ملكه اضعف العباد الحاج
ربه الرشيد بن عبد الرحمن

ملكه اضعف العباد على

الحمد لله وحده

ملك هذا المجلد ... بن عبد الرحمن
وفقه الله بمنه

خادم المعلم ... عبد الله الرشيد

الحمد لله اشتمل هذا الكتاب على ما يذكر

الصغرى 2	المقدمات 3	صغرى الصغرى 4	الرضاع 4
الشجرة النبوية 6	دلايل الخيرات 7	الحزب الكبير 28	حزب البحر 31
حزب الطمس 31	حزب اللطف 32	حزب الوسيلة 32	حزب الفتح 33
حزب النووي 34	المسبعات 34	وظيفة زروق 34	حزب الجزولي 36
حزب الفلاح 37	حزب الكوراني 37	حزب الجيلاني الصغير 37	صلاة مولاي عبد السلام 38
حزب النصر 38	حزب الحمد لله 39	حزب سيدي المعطي 40	حزب سيدي المعطي 46
اذكار لسيدي المعطي 47	حجيبة الشاذلي 48	حزب الجيلاني الكبير 49	حجيبة زروق 41
صلاة السلطان محمد 41	مناسك الحج 42	الاداب الشرعية 43	خواص البردة 46
خواص اسماء الله الحسنى 68	اربعين حديثا النووي 62	شرح حزب البحر 67	ابن ياسون في التعبير 74
حصن الحصين 78	القضاعي 96	خواص القرآن العظيم 104	النصيحة 119
الحكم 131	الشمايل 138	سيرة ابن فارس 161	شرح العبيرة 164
حزب الجيلاني 16			

البردة 188	ما للمساكين 192	المنفرجة 193	ياسيد السادات 194	يارب هيء لنا 194
اراك ات 196	نظرت بعيني 196	الله فضل 196	تضيق بنا الدنيا 197	شربنا كاسا 197
يامن بعثت الورى 198	رب يا حسر 198	يارب هيء لنا 198	الركب نادا 199	يارب عجبا 200
سكر الفؤاد 200	لبست توب الدجا 200	الدمياطي 201	دعونك يا مولاي 202	قف بالمحصب 202
يمم تنوا يتقرب 203	الحمد لله مادام الوجود 204	زيارة الاحباب 206	الا قد هجرت 206	الا ايها الماول 206
يا رسول الرحمن 206	الله قولي 206	اليك مددت 206	يامن يرا ما في الضمير 206	النفحات القدسية 207
يا نبي يا رسول الله 208	الاستغفار 209	اليك رجائي 209	بعد كل لمحة 210	ايا من تعالى 211
قف بالركاب 211	انا الموجود 212	ببابك يا كريم 212	ياخير من يمم 213	ابنص البعيث 213
هفافة محبوب 213	وكم لله من لطف خفي 214	توسلت للمولى 214	قوما الى خلق 214	يا اكثر لا حنت 214
لم يشهد 216	يا مصطفى خلق 216	صلاة وتسليم 216	اذا كنت تعطي 216	مولاي اشكوا 217
الهي مراد عوا 217	يارب يارب اهدنا 218	يارب يا مالك 218	يارب يا جبار 218	يا من له يجيب الداع 219
تحية الله 221	البردة 222	شربنا على ذكر 223	على ما العلمي 224	بدات باسم الله 224
صلاة على المختار 226	اذا اسعدت 226	جانت سعادة 226	ما شار ام المومنين 227	ذكرت محل الربع 228
عجبت ذات الاصابع 228	هذا الذي تعرف 229	ساشكوا النبي 230	القصيدة البر العمرى الهمزية	الصيغ والادعية الصلاة الربانية

ألف ألف لا اله الا هو اسم الله لا اله الا الله الله لا اله الا هو الله لا اله

الا الله بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اشهد الشهيد خليفة بن [illegible] [illegible] الحسيني انه ابتاع البيع الصحيح وامضاه المتبايع

[illegible] من جميع [illegible] [illegible] [illegible] المشتمل على [illegible] [illegible] والعدن وزيادة ذلك

والامراح [illegible] وغيرة [illegible] [illegible] [illegible] عشرة [illegible] [illegible] [illegible] الرقبة

بثلاث عشرة اوقية ونصف [illegible] [illegible] [illegible] المذكور [illegible] [illegible] المشتري المذكور

وابراه منه بعد التقليب والرضى وعلى السنة [illegible] [illegible] بالدرك [illegible] [illegible]

به عليهما بأكمله وعرفهما [illegible] عشر جمادى الاولى عام عشرين [illegible] والف

[illegible] تعالى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible] رجب الفرد الحرام عام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الإمام العالم الصالح أبو عبد الله محمد ابن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز. فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه، والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده، والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه. ويجب على كل مكلف شرعا أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز، وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام. فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص، والوحدانية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله. فهذه ست صفات الأولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية. ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والإرادة المتعلقتان بجميع الممكنات، والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات، والحياة وهي لا تتعلق بشيء، والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات، والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات. ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الأولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما. ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي أضداد العشرين الأولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم والمماثلة للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم أو له هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية بالحوادث أو يتصف بالصغر أو الكبر أو يتصف بالأغراض في الأفعال أو الأحكام. وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم بمحل أو يحتاج إلى مخصص، وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته أو يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال، وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وإيجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم إرادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو بالطبع، وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمم والعمى والبكم، وأضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه. وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو تركه. أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الأمرين المتساويين مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال. ودليل حدوث العالم ملازمته للأعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما، وملازم الحادث حادث، ودليل حدوث الأعراض مشاهدة تغيرها من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم. وأما برهان وجوب القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر إلى محدث فيلزم الدور أو التسلسل. وأما برهان وجوب البقاء له تعالى فلأنه لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده إلا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه. وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلأنه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه. وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلأنه لو احتاج إلى محل لكان صفة، والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية، ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة، ولو احتاج إلى مخصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه. وأما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلأنه لو لم يكن واحدا للزم أن لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ. وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والإرادة والعلم والحياة فلأنه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث. وأما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والإجماع، وأيضا لو لم يتصف بها لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال. وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلأنه لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا أو مستحيلا وذلك لا يعقل.

وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والأمانة وتبليغ ما أمروا بإبلاغه للخلق، ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا عنه نهي تحريم أو كراهة وكتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق. ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه. أما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني. وأما برهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم لأن الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم في أقوالهم وأفعالهم، ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه، وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث. وأما دليل جواز الأعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم إما لتعظيم أجورهم أو للتشريع أو للتسلي عن الدنيا أو للتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء لأنبيائه وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام. ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا إله إلا الله محمد رسول الله، إذ معنى الألوهية استغناء الإله عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه إليه، فمعنى لا إله إلا الله لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقرا إليه كل ما عداه إلا الله تعالى. أما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص، ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام، إذ لو لم تجب له هذه الصفات لكان محتاجا إلى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه النقائص. ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الأغراض في أفعاله وأحكامه وإلا لزم افتقاره إلى ما يحصل غرضه، كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه. وكذا يؤخذ منه أنه لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات ولا تركه، إذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقرا إلى ذلك الشيء ليتكمل به، إذ لا يجب في حقه تعالى إلا ما هو كمال له، كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه. وأما افتقار كل ما عداه إليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والإرادة والعلم، إذ لو انتفى شيء منها لما أمكن أن يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر إليه شيء، كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه. ويوجب له تعالى أيضا الوحدانية إذ لو كان معه ثان في الألوهية لما افتقر إليه شيء للزوم عجزهما حينئذ، كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه. ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره إذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى، كيف وهو الذي يجب أن يفتقر إليه كل ما سواه. ويؤخذ منه أيضا أنه لا تأثير لشيء من الكائنات في أثر ما وإلا لزم أن يستغني ذلك الأثر عن مولانا جل وعز، كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه عموما وعلى كل حال، هذا إن قدرت أن شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه، وأما إن قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال أيضا، لأنه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة، وذلك باطل لما عرفت قبل من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه. فقد بان لك تضمن قول لا إله إلا الله للأقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز. وأما قولنا محمد رسول الله فيدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله. ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم وإلا لم يكونوا رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز، واستحالة فعل المنهيات كلها لأنهم أرسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وائتمنهم على سر وحيه. ويؤخذ منه جواز الأعراض البشرية عليهم إذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذاك مما يزيد فيها. فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الإيمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام. ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من الإسلام ولم يقبل من أحد الإيمان إلا بها. فعلى العاقل أن يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الإيمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه، فإنه يرى لها من الأسرار والعجائب إن شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر، وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه. نسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وأحبتنا عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بها، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

انتهى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الفقيه الامام العالم الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسني رضي الله عنه ونفعنا بكرامته

الحكم اثبات امر او نفيه وينقسم الى ثلاثة اقسام شرعي وعادي وعقلي فالشرعي هو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب او الاباحة او الوضع لهما ويدخل في الطلب اربعة الايجاب وهو طلب الفعل طلبا جازما والندب وهو طلب الفعل طلبا غير جازم والتحريم وهو طلب الكف عن الفعل طلبا جازما والكراهة وهو طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم واما الاباحة فهي اذن الشرع في الفعل والترك معا من غير ترجيح لاحدهما على الاخر واما الوضع فهو عبارة عن نصب الشرع امارة على حكم من تلك الاحكام الخمسة وهي السبب والشرط والمانع فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته كزوال الشمس لوجوب الظهر والشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كتمام الحول لوجوب الزكاة والمانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم كالحيض لوجوب الصلاة واما الحكم العادي فهو اثبات الربط بين امر وامر وجودا او عدما بواسطة التكرر مع صحة التخلف وعدم تاثير احدهما في الاخر البتة واقسامه اربعة ربط وجود بوجود كربط وجود الشبع بوجود الاكل وربط عدم بعدم كربط عدم الشبع بعدم الاكل وربط وجود بعدم كربط وجود الجوع بعدم الاكل وربط عدم بوجود كربط عدم الجوع بوجود الاكل واما الحكم العقلي فهو اثبات امر او نفيه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع واقسامه ثلاثة الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه اما ضرورة كالتحيز للجرم مثلا واما نظرا كوجوب القدم لمولانا جل وعز والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده اما ضرورة كتعري الجرم عن الحركة والسكون واما نظرا كوجود الشريك لمولانا جل وعز والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه اما ضرورة كالحركة لنا واما نظرا كتعذيب المطيع واثابة العاصي والمذاهب في الافعال ثلاثة مذهب الجبرية ومذهب القدرية ومذهب اهل السنة فمذهب الجبرية وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية فقط من غير مقارنة لقدرة حادثة ومذهب القدرية وجود الافعال الاختيارية بالقدرة الحادثة فقط مباشرة او تولدا ومذهب اهل السنة وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية فقط مع مقارنة الافعال الاختيارية لقدرة حادثة لا تاثير لها لا مباشرة ولا تولدا واما الكسب فهو عبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور في محلها من غير تاثير وانواع الشرك ستة شرك الاستقلال وهو اثبات الهين مستقلين كشرك المجوس وشرك تبعيض وهو تركيب الاله من الهة كشرك النصارى وشرك تقريب وهو عبادة غير الله تعالى ليقرب الى الله زلفى كشرك متقدمي الجاهلية وشرك التقليد وهو عبادة غير الله تعالى تبعا للغير كشرك متاخري الجاهلية وشرك الاسباب وهو اسناد التاثير للاسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبائعيين ومن تبعهم على ذلك وشرك الاغراض وهو العمل لغير الله تعالى وحكم الاربعة الاول الكفر باجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر باجماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال في الاسباب العادية انها تؤثر بطبعها فقد حكي الاجماع على كفره ومن قال انها تؤثر بقوة اودعها الله فيها فهو مبتدع باجماع وفي كفره قولان واصول الكفر والبدع سبعة الايجاب الذاتي وهو اسناد الكائنات الى الله تعالى على سبيل التعليل او الطبع من غير اختيار والتحسين العقلي وهو كون افعال الله تعالى واحكامه موقوفة عقلا على الاغراض وهي جلب المصالح ودرء المفاسد والتقليد الرديء وهو متابعة الغير لاجل الحمية والتعصب من غير طلب للحق والربط العادي وهو ثبوت التلازم بين امر وامر وجودا او عدما بواسطة التكرر والجهل المركب وهو جهل الحق وجهل الجهل به والتمسك في عقائد الايمان بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير تفصيل

وهو

وما يستحيل كظاهره منها والجهل بالقواعد العقلية التي هي العلم بوجوب الواجبات وجواز الجائزات واستحالة المستحيلات وباللسان العربي الذي هو علم اللغة والاعراب والبيان والموجودات بالنسبة الى المحل والمخصص اربعة اقسام قسم غني عن المحل والمخصص وهو ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر الى المحل والمخصص وهو الاعراض وقسم مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام وقسم موجود في المحل ولا يفتقر الى مخصص وهو صفات مولانا جل وعز والمتقابلات المتقابلات ستة الوجود والعدم والمقادير والصفات والازمنة والامكنة والجهات والقدرة الازلية عبارة عن صفة يتاتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة والارادة صفة يتاتى بها تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه والعلم صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو به والحياة صفة تصحح لمن قامت به الادراك والسمع الازلي صفة ينكشف بها كل موجود على ما هو به انكشافا يباين سواه ضرورة والبصر مثله والادراك على القول به مثلهما والكلام الازلي هو المعنى القائم بالذات المعبر عنه بالعبارات المختلفات المباين لجنس الحروف والاصوات المنزه عن البعض والكل والتقديم والتاخير والسكوت واللحن والاعراب وسائر التغييرات المتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات والكلام ينقسم الى خبر وانشاء والخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والانشاء ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا بالذات والصدق عبارة عن مطابقة الخبر لما في نفس الامر والجود لا عتقاد الامر والامانة حفظ جميع الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بمنهي عنه نهي تحريم او كراهة والخيانة عدم حفظهما عن ذلك وبالله التوفيق

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ العلامة أبو عبد الله سيدي
محمد بن يوسف السنوسي الحسني رحمه الله
تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين اعلم أنه يجب على
كل مكلف أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في
حق رسله عليهم الصلاة والسلام وحقيقة الواجب ما لا يتصور في العقل عدمه إما بلا تأمل ويسمى الضروري
ككون الواحد نصف الاثنين مثلا وإما بعد التأمل ويسمى النظري ككون الواحد نصف سدس الاثني عشر مثلا
والمستحيل ما لا يتصور في العقل ثبوته إما بلا تأمل أيضا ككون الواحد نصف الأربعة وإما بعد التأمل ككون
الواحد سدس الاثني عشر والجائز ما يصح في العقل ثبوته وعدمه إما بلا تأمل ككون الجسم أبيض مثلا وإما بعد
التأمل كتمني الإنسان الموت مثلا فإذا عرفت هذا فاعلم أنه يجب لمولانا جل وعز الوجود لتوقف وجود
الحوادث على وجوده تعالى ودليل حدوثها لزومها لما يفتقر إلى المخصص ويجب له تعالى القدم والبقاء
وإلا لكان محتاجا إلى الفاعل فيكون حادثا فيجب له من العجز ما وجب لسائر الحوادث بل يكون وجوده حينئذ
مستحيلا لما يلزم على تقدير حدوثه من الدور أو التسلسل ويجب أن يكون تعالى مخالفا في ذاته وصفاته
لكل ما سواه من الحوادث وإلا لكان حادثا مثلها ويجب له تعالى أن يكون قائما بنفسه أي ذاتا
موصوفا بالصفات غنيا عن المحل والفاعل إذ لو كان في محل لكان صفة فيلزم أن لا يتصف بالصفات الوجودية
واللوازم منها إذ لو قبلت الصفة صفة وجودية لزم أن لا تعرى عنها صفة كالذوات وذلك يستلزم التسلسل
ودخول ما لا نهاية له في الوجود ولو كان محتاجا إلى الفاعل لكان حادثا وهو محال ويجب له تعالى الوحدانية
أي لا مثل له في ذاته ولا في صفة من صفاته ولا مؤثر معه في فعل من الأفعال إذ لو كان معه مثل أو مؤثر لما كان واجب
الوجود لاحتياجه حينئذ إلى من يخصصه بما يمتاز به عما يماثله عموما أو خصوصا وذلك يستلزم الحدوث
والعجز عن كل ممكن ويجب له تعالى القدرة والإرادة المتعلقتان بكل ممكن إذ العجز عن بعضها مستلزم
للعجز عن جميعها وذلك يستلزم استحالة وجودها لتوقف كل حادث في وجوده وإعدامه على اقتداره عليه
وفي تخصيصه على إرادته وفي كونه مرادا على علمه ويجب له تعالى العلم المتعلق بكل واجب وجائز ومستحيل
لأن الاختصاص بالبعض يستلزم الحدوث لافتقار الصفة حينئذ إلى الفاعل وحدوثها يستلزم حدوث موصوفها
لاستحالة تعريه عنها وعن أضدادها ويجب له تعالى السمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات
والكلام المنزه عن الحرف والصوت والتقديم والتأخير والكل والبعض والتجدد والسكوت المتعلق بما تعلق
به العلم ودليل هذه الثلاثة الشرع ويجب له تعالى الحياة لاستحالة وجود الصفات السابقة دونها
وأما المستحيل في حقه تعالى فكل ما ينافي هذه الصفات الواجبة وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل
ممكن أو تركه صالحا كان أو ضده لما عرفت قبل من وجوب عموم قدرته وإرادته تعالى لجميع الكائنات
ويدخل في ذلك جواز خلق الله تعالى الرؤية لذاته العلية والسمع لكلامه الغريب والثواب في دار النعيم والبعث
للرسل الأكرمين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب
لهم الصدق أي مطابقة كل ما أخبروا به من أحكام وثواب وعقاب وغيرها لما في نفس الأمر لأن الله تعالى قد صدقهم

نزل من المعجزات التي خصهم بها منزلة قول صدق عبدي في كل ما يبلغ عني ويجب لهم الأمانة أي حفظ ظواهرهم
وبواطنهم من الوقوع في محرم أو مكروه لأن الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم في جميع أقوالهم وأفعالهم وذلك يستلزم
عصمتهم فيما أمر كل منهي عنه ويجب لهم أيضا التبليغ للخلق كل ما أمرهم المولى سبحانه بتبليغه ولم يتركوا
شيئا منه لا نسيانا ولا عمدا أما عمدا فلما سبق في الأمانة وأما نسيانا فللإجماع والواجب الأول يزيد على الأمانة
بمنع الكذب سهوا ويزيد على التبليغ بمنع الزيادة على ما أمروا بتبليغه عمدا أو نسيانا ويزيد الأمانة على الصدق
بمنع وقوع المخالفة في غير كذب اللسان وعلى التبليغ بمنع المخالفة في غير التبليغ ويزيد التبليغ على الصدق بمنع
ترك شيء مما أمروا بتبليغه عمدا أو نسيانا مع لزوم الصدق فيما بلغوا من ذلك ويزيد على الأمانة بمنع ترك شيء
مما أمروا بتبليغه نسيانا ولا يخفى عليك بعد هذا ما تشترك فيه الثلاثة وما يشترك فيه اثنان منها دون الثالث
وما يزيد به كل واحد منها على مجموع الباقين وأما المستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام فأضداد هذه
الثلاثة وأما الجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام فالأعراض البشرية التي لا تنافي علو مرتبتهم كالمرض ونحوه
بدليل مشاهدة ذلك فيهم وفي تفاضلهم بها مواهب الخير وقولنا الأعراض احترازا من مذهب النصارى في وصفهم
عيسى عليه السلام بالصفة الغريبة وقولنا البشرية احترازا من اعتقاد الجاهلية أن البشرية تنافي الرسالة
وقولنا التي لا تنافي علو مرتبتهم احترازا من اعتقاد اليهود وكثير من جهلة المؤرخين والمفسرين اتصاف الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام بنقيصة المعصية والمكروه ونحوها وبهذا تعرف أن كل ما أوهم في حقهم أدنى النقائص
نصا من الكتاب أو السنة وجب تأويله وأفضلهم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله عدد ما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يقول العبد الفقير إلى عفو ربه المعترف بذنبه عبيد الله
أصغر عبيده محمد بن قاسم الرصاع المتعلق بأذيال الصحابة
الكرام صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كان شيخنا الإمام
العلامة المحدث الصالح أبو القاسم العبدوسي رحمه الله تعالى
ونفع به يقول من وقف على هذه الوصية فليكتبها
وليعط نسخة منها لإخوانه المؤمنين فإن المؤمن يحب لأخيه
ما يحب لنفسه فإنه قد جرب لتسهيل الرزق وأمان وتخلص
من آفات الزمان وذلك أنه يكتب في ورقة ويجعل على
الرأس وهي هذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ومن أحب عمر بن الخطاب
فقد أوضح السبيل ومن أحب عثمان بن عفان فقد استنار
بنور الله ومن أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى
ألا وإن أوفق أمتي بأمتي أبو بكر وإن أقواهم صلابة في دين
الله عمر بن الخطاب وإن أشدهم حياء عثمان بن عفان
وإن أقضاهم علي بن أبي طالب ولكل نبي حواري وحواريي
الزبير بن العوام ومن أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على
وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله وسعيد بن
زيد من أحباب الله تعالى وسعد بن أبي وقاص بيده وإن

يده ومن الحق معه حيث دار وعبد الرحمن بن عوف تاجر
الله وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وما أقلت الغبراء
ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر ومن أراد أن ينظر
إلى زهد عيسى عليه السلام فلينظر إلى زهد أبي ذر
وإن الله ليرضى لرضى سلمان ويغضب لغضب سلمان
وإن الجنة لتشتاق إلى سلمان أشد من اشتياق سلمان
إلى الجنة ولكل أمة حكيم وحكيم هذه الأمة أبو هريرة
وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن وإن أعلم
الناس بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أعلم
الناس بالفرائض زيد بن ثابت وإن أقرأ أمتي أبي
ابن كعب وحمزة أسد الله وأسد رسوله وخالد
ابن الوليد سيف الله وسيف رسوله وجعفر ابن أبي
طالب ذو الجناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء
والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
وأبوهما خير منهما والعباس عمي وصنو أبي
ورضيت لهذه الأمة ما رضي لها عبد الله بن
مسعود وسخطت لها ما سخط لها عبد الله
ابن مسعود وصوت أبي طلحة في الجيش خير من
فئة أو مائة ولكل أمة خادم وخادمي أنس

فصل فيما تقول عند قراءة ابتداء دلائل الخيرات

تقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم إني نويت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالا لأمرك وتصديقا لنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومحبة فيه وشوقا إليه وتعظيما لقدره ولكونه أهلا لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين اللهم زده شرفا على شرفه الذي أوليته وعزا على عزه الذي أعطيته ونورا على نوره الذي خلقته منه وأعل مقامه في مقامات النبيين ودرجته في درجات المرسلين ونسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموت على الكتاب والسنة والجماعة وكلمة الشهادة على تحقيقها من غير

ابن مالك ولكل نبي خليل وخليلي سعد بن معاذ ولكل أمة فارس وفارس القرآن عبد الله ابن عباس وأول من يقرع باب الجنة بلال بن حمامة وأول من يأكل من ثمارها أبو الدحداح وأول من تصافحه الملائكة أبو الدرداء وأول من يرد على حوضي صهيب بن سنان والمقداد بن الأسود من المجتهدين وعمار بن ياسر من الصديقين وعبد الله ابن عمر من وفود الرحمن وأفضل النساء آسية ومريم وخديجة وفاطمة وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ونساء خير نساء هذه الأمة وأحب إلي عائشة أصحابي كلهم كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ومن أحب أصحابي فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني ألا وإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

من غير تغيير ولا تبديل مني واغفر لي ما ارتكبته بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تم تحول الحمد لله هدينا للصلا



هدانا الله بمنه للإيمان والإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الإمام العالم الهمام أبو عبد الله سيدي محمد بن سليمان الجزولي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام والصلاة على محمد نبيه الذي استنقذنا به من عبادة الأوثان والأصنام وعلى آله وأصحابه النجباء البررة الكرام وبعد فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وفضائلها نذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب وسميته بكتاب دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ابتغاء لمرضات الله تعالى ومحبة في رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تسليما والله المسؤول أن يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة من المحبين فإنه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير إلا خيره وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

فصل في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال إنه جاءني جبريل عليه السلام فقال أما ترضى يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا وقال صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر وقال صلى الله عليه وسلم بحسب المرء من البخل أن أذكر عنده ولا يصلي علي وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي من أمتي كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات وقال

صلى

صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال أبو سليمان الداراني من أراد أن يسأل الله حاجته فليكثر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصلي علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من أهل النور لم يكن من أهل النار وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة وإنما أراد بالنسيان الترك وإذا كان التارك يخطئ طريق الجنة كان المصلي عليه سالكا إلى الجنة وفي رواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم أكثركم علي صلاة أكثركم أزواجا في الجنة ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى علي صلاة تعظيما لحقي خلق الله عز وجل من ذلك القول ملكا له جناح بالمشرق وآخر بالمغرب ورجلاه مغروزتان في الأرض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدي كما صلى على نبيي محمد صلى الله عليه وسلم فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ليردن علي الحوض أقوام ما أعرفهم إلا بكثرة الصلاة علي وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ومن صلى علي ألف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وأدخله الجنة وجاءت صلواته علي نورا له يوم القيامة على الصراط

مسيرة خمسمائة عام وأعطاه الله بكل صلاة صلاها قصرا في الجنة قل ذلك
أو كثر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي إلا خرجت الصلاة مسرعة
من فيه فلا يبقى بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب إلا وتمر به وتقول أنا صلاة فلان بن
فلان صلى على محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيء إلا وصلى عليه ويخلق الله من
تلك الصلاة طائرا له سبعون ألف جناح في كل جناح سبعون ألف ريشة
في كل ريشة سبعون ألف وجه في كل وجه سبعون ألف فم في كل فم سبعون
لسانا كل لسان يسبح الله تعالى بسبعين ألف لغات ويكتب الله له ثواب
ذلك كله وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم
ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم ذكر في بعض الأخبار مكتوب على ساق
العرش من اشتاق إلي رحمته ومن سألني أعطيته ومن تقرب إلي بالصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وروي
عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أنه قال ما من مجلس يصلى فيه على محمد
صلى الله عليه وسلم إلا قامت منه رائحة طيبة حتى تبلغ عنان السماء فتقول الملائكة
هذا المجلس صلي فيه على محمد صلى الله عليه وسلم وذكر في بعض الأخبار أن العبد
المؤمن أو الأمة المؤمنة إذا بدأ بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فتحت له
أبواب السماء والسرادقات حتى إلى العرش فلا يبقى ملك في السموات إلا صلى
على محمد صلى الله عليه وسلم ويستغفرون لذلك العبد أو الأمة ما شاء الله
وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجة فليكثر من الصلاة علي فإنها تكشف
الهموم والغموم وتكثر الأرزاق وتقضي الحوائج وعن بعض الصالحين أنه قال
كان لي جار نساخ فمات فرأيته في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال
غفر لي فقلت له فيم ذلك فقال كنت إذا كتبت اسم محمد صلى الله عليه وسلم
في كتاب صليت عليه فأعطاني ربي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين

وفي

وفي حديث عمر أنت أحب إلي يا رسول الله من كل شيء إلا نفسي التي بين جنبي فقال
له عليه الصلاة والسلام لا تكون مؤمنا حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر والذي
أنزل عليك الكتاب لأنت أحب إلي من نفسي التي بين جنبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآن يا عمر تم إيمانك وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى أكون مؤمنا وفي لفظ
آخر مؤمنا صادقا قال إذا أحببت الله فقيل ومتى أحب الله قال إذا أحببت رسوله
فقيل ومتى أحب رسوله قال إذا اتبعت طريقته واستعملت سنته وأحببت بحبه
وأبغضت ببغضه وواليت بولايته وعاديت بعداوته ويتفاوت الناس في الإيمان
على قدر تفاوتهم في محبتي ويتفاوتون في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي ألا لا إيمان
لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له ألا لا إيمان لمن لا محبة له وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نرى مؤمنا يخشع ومؤمنا لا يخشع ما السبب في ذلك فقال من وجد لإيمانه حلاوة خشع
ومن لم يجدها لم يخشع فقيل بم توجد أو بم تنال أو تكتسب قال بصدق الحب في الله
قال وبم يوجد حب الله أو بم يكتسب فقال بحب رسوله فالتمسوا رضا الله
ورضا رسوله في حبهما وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد الذين أمرنا
بحبهم وإكرامهم والبرور بهم فقال أهل الصفاء والوفاء من آمن بي وأخلص فقيل له
ما علامتهم فقال إيثار محبتي على كل محبوب واشتغال الباطن بذكري بعد
ذكر الله وفي أخرى علامتهم إدمان ذكري والإكثار من الصلاة علي وقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من القوي في الإيمان بك فقال من آمن بي ولم يرني فإنه
مؤمن بي على شوق مني وصدق في محبتي وعلامة ذلك منه أنه يود رؤيتي
بجميع ما يملك وفي أخرى بملء الأرض ذهبا ذلك المؤمن بي حقا والمخلص في
محبتي صدقا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت صلاة المصلين عليك
ممن غاب عنك ومن يأتي بعدك ما حالهما عندك فقال أسمع صلاة
أهل محبتي وأعرفهم وتعرض علي صلاة غيرهم عرضا

أسماء سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم مائتان وواحد

وهي هذه • محمد • أحمد • حامد • محمود • أحيد • وحيد • ماح
حاشر • عاقب • طه • يس • طاهر • مطهر • طيب • سيد •

رسول • نبي • رسول الرحمة • قيم • جامع • مقتف • مقفي • رسول الملاحم • رسول
الراحة • كامل • إكليل • مدثر • مزمل • عبد الله • حبيب الله • صفي الله
نجي الله • كليم الله • خاتم الأنبياء • خاتم الرسل • محيي • منجي • مذكر • ناصر
منصور • نبي الرحمة • نبي التوبة • حريص عليكم • معلوم • شهير • شاهد
شهيد • مشهود • بشير • مبشر • نذير • منذر • نور • سراج • مصباح
هدى • مهدي • منير • داع • مدعو • مجيب • مجاب • حفي • عفو •
ولي • حق • قوي • أمين • مأمون • كريم • مكرم • مكين • متين • مبين
مؤمل • وصول • ذو قوة • ذو حرمة • ذو مكانة • ذو عز • ذو فضل •
مطاع • مطيع • قدم صدق • رحمة • بشرى • غوث • غيث • غياث
نعمة الله • هدية الله • عروة وثقى • صراط الله • صراط مستقيم • ذكر
الله • سيف الله • حزب الله • النجم الثاقب • مصطفى • مجتبى • منتقى
أمي • مختار • أجير • جبار • أبو القاسم • أبو الطاهر • أبو الطيب • أبو
إبراهيم • مشفع • شفيع • صالح • مصلح • مهيمن • صادق • مصدق
صدق • سيد المرسلين • إمام المتقين • قائد الغر المحجلين • خليل الرحمن
بر • مبر • وجيه • نصيح • ناصح • وكيل • متوكل • كفيل •
مقيم السنة • مقدس • روح القدس • روح الحق • روح القسط • كاف
مكتف • بالغ • مبلغ • شاف • واصل • موصول • سائق • سابق
هاد • مهد • مقدم • عزيز • فاضل • مفضل • فاتح • مفتاح •
مفتاح الرحمة • مفتاح الجنة • علم الإيمان • علم اليقين • دليل الخيرات
مصحح الحسنات • مقيل العثرات • صفوح عن الزلات • صاحب الشفاعة
صاحب المقام • صاحب القدم • مخصوص بالعز • مخصوص بالمجد
مخصوص بالشرف • صاحب الوسيلة • صاحب السيف • صاحب الفضيلة
صاحب الإزار • صاحب الحجة • صاحب السلطان • صاحب الرداء • صاحب
الدرجة الرفيعة • صاحب التاج • صاحب المغفر • صاحب اللواء
صاحب المعراج • صاحب القضيب • صاحب البراق • صاحب الخاتم

صاحب

صاحب العلامة • صاحب البرهان • صاحب البيان • فصيح اللسان •
مطهر الجنان • رؤوف • رحيم • أذن خير • صحيح الإسلام • سيد الكونين
عين النعيم • عين الغر • سعد الله • سعد الخلق • خطيب الأمم • علم
الهدى • كاشف الكرب • رافع الرتب • عز العرب • صاحب الفرج •
كريم المخرج • صلى الله عليه وعلى آله

اللهم يا رب بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى طهر قلوبنا
من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وأمتنا على السنة والجماعة
والشوق إلى لقائك يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

وهذه صفة الروضة المباركة التي
فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما



هكذا ذكره عروة بن الزبير رضي الله عنه قال دفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السهوة ودفن أبو بكر رضي الله عنه خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند رجلي أبي بكر وبقيت
السهوة الشرقية فارغة فيها موضع قبر قال والله أعلم أن عيسى بن مريم يدفن فيه

وكذلك جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله
عنها رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر فقال لي
يا عائشة ليدفنن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي أبو بكر هذا واحد من أقمارك وهو خيرهم صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وسلم كثيرا **فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على
محمد وعلى آله كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما
ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد
وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته
وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم داحي المدحوات
وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل
شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك
الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات

الأباطيل

الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك واعيا
لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله
تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم وأبهج
موضحات الأعلام ونائرات الأحكام ومنيرات الإسلام فهو أمينك المأمون
وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة
اللهم افسح له في عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات له غير
مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول اللهم أعل على بناء
الناس بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له
مقبول الشهادة ومرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما لبيك اللهم ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة
المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وما سبح لك من شيء
يا رب العالمين على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين
وإمام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي إليك بإذنك السراج
المنير وعليه السلام اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على
سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير
وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون
والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته
وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم
أجمعين يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه وصل على
محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما أمرتنا بالصلاة عليه وصل على
محمد كما يجب أن يصلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما أمرتنا
أن نصلي عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما هو أهله اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد كما تحب وترضاه له اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على
محمد وآل محمد وأعط محمدا الدرجة والوسيلة في الجنة اللهم يا رب محمد وآل
محمد اجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو أهله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وعلى أهل بيته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء
وارحم محمدا وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء وبارك على محمد وعلى آل محمد حتى
لا يبقى من البركة شيء وسلم على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء
اللهم صل على محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد في
النبيين وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد في الملإ الأعلى إلى يوم الدين
اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة الكبيرة اللهم
إني آمنت بمحمد ولم أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته وارزقني صحبته وتوفني
على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا نظمأ بعده
أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم أبلغ روح محمد مني تحية وسلاما اللهم
وكما آمنت به ولم أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته وارزقني صحبته اللهم
تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة
والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد نبيك ورسولك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك
ونجيك وعيسى روحك وكلمتك وعلى جميع ملائكتك ورسلك
وأنبيائك وخيرتك من خلقك وأصفيائك وخاصتك وأوليائك من
أهل أرضك وسمائك وصلى الله على سيدنا محمد عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكما هو أهله وكلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى أهل بيته وعترته الطاهرين
وسلم تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته
وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد

الله

الله الصالحين عدد ما أمطرت السماء منذ بنيتها وصل على محمد عدد
ما أنبتت الأرض منذ دحوتها وصل على محمد عدد النجوم في السماء فإنك
أحصيتها وصل على محمد عدد ما تنفست الأرواح منذ خلقتها وصل على
محمد عدد ما خلقت وما تخلق وما أحاط به علمك وأضعاف ذلك اللهم
صل عليهم عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
ومبلغ علمك وآياتك اللهم صل عليهم صلاة تفوق وتفضل صلاة المصلين
عليهم من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك اللهم صل عليهم صلاة
دائمة مستمرة الدوام على مر الليالي والأيام متصلة الدوام لا انقضاء لها
ولا انصرام على مر الليالي والأيام عدد كل وابل وطل اللهم صل على محمد
نبيك وإبراهيم خليلك وعلى جميع أنبيائك وأصفيائك من أهل
أرضك وسمائك عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلما
تك ومنتهى علمك وزنة جميع مخلوقاتك صلاة مكررة أبدا عدد
ما أحصى علمك وملء ما أحصى علمك وأضعاف ما أحصى علمك
صلاة تزيد وتفوق وتفضل صلاة المصلين عليهم من الخلق أجمعين
كفضلك على جميع خلقك ثم تدعو بهذا الدعاء فإنه
مرجو الإجابة إن شاء الله بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعلني ممن لزم ملة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعظم حرمته
وأعز كلمته وحفظ عهده وذمته ونصر حزبه ودعوته وكثر
تابعيه وفرقته ووافى زمرته ولم يخالف سبيله وسنته اللهم إني
أسألك الاستمساك بسنته وأعوذ بك من الانحراف عما جاء به اللهم
إني أسألك من خير ما سألك منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم
وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه محمد نبيك ورسولك صلى الله
عليه وسلم اللهم اعصمني من شر البشر وعافني من جميع البحر وأصلح
مني ما ظهر وما بطن ونق قلبي من الحقد والحسد ولا تجعل علي تباعة
لأحد اللهم إني أسألك الأخذ بأحسن ما تعلم والترك لسيء ما

تعلم وأسألك التكفل بالرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل
شبهة والفلج بالصواب في كل حجة والعدل في الغضب والرضى والتسليم
لما يجري به القضاء والاقتصاد في الفقر والغنى والتواضع في القول والفعل
والصدق في الجد والهزل اللهم إن لي ذنوبا فيما بيني وبينك وذنوبا فيما
بيني وبين خلقك اللهم ما كان لك منها فاغفره وما كان منها لخلقك
فتحمله عني وأغنني بفضلك إنك واسع المغفرة اللهم نور بالعلم قلبي
واستعمل بطاعتك بدني وخلص من الفتن سري واشغل بالاعتبار فكري وقني
شر وساوس الشيطان وأجرني منه يا رحمان حتى لا يكون له علي سلطان اللهم
إني أسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك من كل ما تعلم
إنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب اللهم ارحمني من زماني هذا وإحداق
الفتن وتطاول أهل الجرأة علي واستضعافهم إياي اللهم اجعلني منك في
عياذ منيع وحرز حصين من جميع خلقك حتى تبلغني أجلي معافى اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد وعلى آل محمد عدد من
لم يصل عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما تنبغي الصلاة عليه وصل على محمد
وعلى آل محمد كما تجب الصلاة عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما أمرت أن يصلى
عليه وصل على محمد وعلى آل محمد الذي نوره من نور الأنوار وأشرق بشعاع سره
الأسرار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته الأبرار أجمعين اللهم
صل على محمد وعلى آله بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس
مملكتك وإمام حضرتك وخاتم أنبيائك صلاة تدوم بدوامك وتبقى
ببقائك صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا أرحم الراحمين اللهم
رب الحل والحرام ورب المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب الركن والمقام أبلغ
لسيدنا ومولانا محمد منا السلام اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين
والآخرين اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد في كل وقت وحين اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد في الملإ الأعلى إلى يوم الدين اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين اللهم صل على محمد النبي الأمي

حزب ١

وع

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد النبي الأمي
كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
ما أحاط به علمك وجرى به قلمك وسبقت به مشيئتك وصلت عليه ملائكتك
صلاة دائمة بدوامك باقية بفضلك وإحسانك إلى أبد الأبد أبدا لا نهاية لأبديته
ولا فناء لديموميته اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما
أحاط به علمك وأحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك وارض عن أصحابه
وارحم أمته إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع أصحاب
محمد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك اللهم
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحاط به علمك
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحصاه كتابك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما نفذت به قدرتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد
ما خصصته إرادتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما توجه إليه
أمرك ونهيك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما وسعه سمعك اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أحاط به بصرك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما ذكره الذاكرون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما غفل
عن ذكره الغافلون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد قطر الأمطار
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد أوراق الأشجار اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد دواب القفار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد
دواب البحار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد مياه البحار اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما أظلم عليه الليل وأضاء عليه النهار اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد بالغدو والآصال اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
عدد الرمال اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد النساء والرجال اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد رضى نفسك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
مداد كلماتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد ملء سماواتك وأرضك

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد زنة عرشك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
عدد مخلوقاتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد أفضل صلواتك اللهم صل على
نبي الرحمة اللهم صل على شفيع الأمة اللهم صل على كاشف الغمة اللهم صل على
مجلي الظلمة اللهم صل على مولي النعمة اللهم صل على مؤتي الرحمة اللهم
صل على صاحب الحوض المورود اللهم صل على صاحب المقام المحمود اللهم صل على
صاحب اللواء المعقود اللهم صل على صاحب المكان المشهود اللهم صل على الموصوف
بالكرم والجود اللهم صل على من هو في السماء محمود وفي الأرض محمد اللهم صل
على صاحب الشامة اللهم صل على صاحب العلامة اللهم صل على الموصوف بالكرامة
اللهم صل على المخصوص بالزعامة اللهم صل على من كان تظله الغمامة اللهم
صل على من كان يرى من خلفه كما يرى من أمامه اللهم صل على الشفيع المشفع يوم
القيامة اللهم صل على صاحب الضراعة اللهم صل على صاحب الشفاعة اللهم صل
على صاحب الوسيلة اللهم صل على صاحب الفضيلة اللهم صل على صاحب الدرجة
الرفيعة اللهم صل على صاحب الهراوة اللهم صل على صاحب النعلين اللهم صل على
صاحب الحجة اللهم صل على صاحب البرهان اللهم صل على صاحب السلطان اللهم
صل على صاحب التاج اللهم صل على صاحب المعراج اللهم صل على صاحب القضيب
اللهم صل على راكب النجيب اللهم صل على راكب البراق اللهم صل على مخترق
السبع الطباق اللهم صل على الشفيع في جميع الأنام اللهم صل على من سبح في كفه
الطعام اللهم صل على من بكى إليه الجذع وحن لفراقه اللهم صل على من توسل به طير
الفلاة اللهم صل على من سبحت في كفه الحصاة اللهم صل على من تشفع إليه الظبي
بأفصح كلام اللهم صل على من كلمه الضب في مجلسه مع أصحابه الأعلام اللهم
صل على البشير النذير اللهم صل على السراج المنير اللهم صل على من شكا إليه
البعير اللهم صل على من تفجر من بين أصابعه الماء النمير اللهم صل على الطاهر
المطهر اللهم صل على نور الأنوار اللهم صل على من انشق له القمر اللهم صل
على الطيب المطيب اللهم صل على الرسول المقرب اللهم صل على الفجر الساطع
اللهم صل على النجم الثاقب اللهم صل على العروة الوثقى اللهم صل على نبي

اهل

أهل الأرض اللهم صل على الشفيع يوم العرض اللهم صل على الساقي للناس من
الحوض اللهم صل على صاحب لواء الحمد اللهم صل على المشمر عن ساعد الجد
اللهم صل على المستعمل في مرضاتك غاية الجهد اللهم صل على النبي الخاتم
اللهم صل على الرسول الخاتم اللهم صل على المصطفى القائم اللهم صل على رسولك
أبي القاسم اللهم صل على صاحب الآيات اللهم صل على صاحب الدلالات اللهم
صل على صاحب الإشارات اللهم صل على صاحب الكرامات اللهم صل على صاحب
العلامات اللهم صل على صاحب البينات اللهم صل على صاحب المعجزات اللهم
صل على صاحب الخوارق والعادات اللهم صل على من سلمت عليه الأحجار اللهم
صل على من سجدت بين يديه الأشجار اللهم صل على من تفتقت من نوره الأزهار اللهم
صل على من طابت ببركته الثمار اللهم صل على من اخضرت من بقية وضوئه
الأشجار اللهم صل على من فاضت من نوره جميع الأنوار اللهم صل على من بالصلاة
عليه تحط الأوزار اللهم صل على من بالصلاة عليه تنال منازل الأبرار اللهم صل على
من بالصلاة عليه يرحم الكبار والصغار اللهم صل على من بالصلاة عليه نتنعم
في هذه الدار وفي تلك الدار اللهم صل على من بالصلاة عليه تنال رحمة العزيز
الغفار اللهم صل على المنصور المؤيد اللهم صل على المختار الممجد اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد اللهم صل على من كان إذا مشى في البر الأقفر تعلقت
الوحوش بأذياله اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العلمين

انتهى الربع الثالث والحمد لله

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته اللهم إني أعوذ بك
من الفقر إلا إليك ومن الذل إلا لك ومن الخوف إلا منك وأعوذ بك أن أقول زورا
أو أغشى فجورا أو أكون بك مغرورا وأعوذ بك من شماتة الأعداء وعضال
الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجأة النقمة اللهم صل على سيدنا محمد
وسلم عليه واجزه عنا ما هو أهله حسبك ثلاثا اللهم صل على سيدنا إبراهيم
وسلم عليه واجزه عنا ما هو أهله خليلك ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم في العلمين إنك حميد

مجيد اللهم عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
اللهم صل على سيدنا محمد عدد من صلى عليه اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
عدد من لم يصل عليه اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما صلى عليه اللهم صل على
سيدنا محمد أضعاف ما صلى عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو أهله اللهم
صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى له اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح
وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل
على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صل على سيدنا محمد كلما غفل عن
ذكره الغافلون اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين
وذريته وأهل بيته صلاة وسلاما لا يحصى عددهما ولا ينقطع مددهما اللهم
صل على سيدنا محمد عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك صلاة تكون لك
رضى ولحقه أداء وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه
اللهم المقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو أهله وعلى جميع إخوانه
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم صل على سيدنا محمد وأنزله
المنزل المقرب يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد اللهم توجه بتاج العز
والكرامة اللهم أعط لسيدنا محمد أفضل ما سألك لنفسه وأعط لسيدنا محمد
أفضل ما سألك له أحد من خلقك وأعط لسيدنا محمد أفضل ما أنت مسؤول له
إلى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد وآدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى
وما بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ثلاثا
اللهم صل على سيدنا جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وحملة العرش وعلى
الملائكة والمقربين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه
عليهم أجمعين ثلاثا اللهم صل على أبينا آدم وأمنا حواء صلاة ملائكتك
وأعطهما من الرضوان حتى ترضيهما واجزهما اللهم ما جازيت أبا وأما
عن ولديهما اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما علمت وزنة ما علمت
ومداد كلماتك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة موصولة بالمزيد اللهم صل
على سيدنا محمد صلاة لا تنقطع أبد الآبد ولا تبيد اللهم صل على سيدنا محمد

حزب 2

ورضى صح

وملء ما علمت صح

صلاتك

صلاتك التي صليت عليه وسلم على سيدنا محمد سلامك الذي سلمت عليه وأجزه
عنا ما هو أهله اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها
عنا واجزه عنا ما هو أهله اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن
أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك
وخزائن رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك إنسان عين الوجود
والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك صلاة
تدوم بدوامك وتبقى ببقائك لا منتهى لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه
وترضى بها عنا يا رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة
دائمة بدوام ملك الله اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على آل سيدنا إبراهيم في
العالمين إنك حميد مجيد عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد
كلماتك وعدد ما ذكرك به خلقك فيما مضى وعدد ما هم ذاكرون به فيما
بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس
وطرفة ولمحة من الأبد إلى الأبد وآباد الدنيا وآباد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع
أوله ولا ينفد آخره اللهم صل على سيدنا محمد على قدر حبك فيه اللهم صل على
سيدنا محمد على قدر عنايتك به اللهم صل على سيدنا محمد حق قدره ومقداره
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات
وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا
بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة
وبعد الممات اللهم صل على سيدنا محمد صلاة الرضى وارض عن أصحابه
رضاء الرضى اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره
عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق
العد وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء صلاة دائمة
بدوامك باقية ببقائك إلى يوم الدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مثل ذلك
اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك

وأصبح قبرحا مؤيدا منصورا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله على ذلك
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد أوراق الزيتون وجميع الثمار اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان وما يكون وعدد ما أظلم عليه
الليل وأضاء عليه النهار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأزواجه
وذريته عدد أنفاس أمته اللهم ببركة الصلاة عليه اجعلنا بالصلاة
عليه من الفائزين وعلى حوضه من الواردين الشاربين وبسنته وطاعته من
العاملين ولا تحل بيننا وبينه يوم القيامة يا رب العالمين واغفر لنا
ولوالدينا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

انتهى الثلث الاول بحمد الله

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أكرم خلقك وسراج
أفقك وأفضل قائم بحقوقك المبعوث بتيسيرك ورفقك صلاة يتوالى
تكرارها وتلوح على الأكوان أنوارها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد أفضل ممدوح بقولك وأشرف داع للاعتصام بحبلك
وخاتم أنبيائك ورسلك صلاة تبلغنا في الدارين عميم فضلك وكرامة
رضوانك ووصلك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد أكرم الكرماء من عبادك وأشرف المنادين لطرق رشادك وسراج
أقطارك وبلادك صلاة لا تفنى ولا تبيد تبلغنا بها كرامة القرب
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الرفيع مقامه
الواجب تعظيمه واحترامه صلاة لا تنقطع أبدا ولا تفنى سرمدا ولا تنحصر
عددا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وصل اللهم على محمد وعلى آل محمد كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت
وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على
محمد النبي الأمي الطاهر المطهر وعلى آله وسلم اللهم صل على من

ختمت

ختمت به الرسالة وأيدته بالنصر والكوثر والشفاعة اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد ذي الحكم والحكمة السراج الوهاج المخصوص بالخلق
العظيم وختم الرسل ذي المعراج وعلى آله وأصحابه وأتباعه السا
لكين على منهجه القويم فأعظم اللهم به منهاج نجوم الإسلام
ومصابيح الظلام المهتدى بهم في ظلمة ليل الشك الداج صلاة
دائمة مستمرة ما تلاطمت في البحر الأمواج وطاف بالبيت العتيق من
كل فج عميق الحجاج وأفضل الصلاة والتسليم على محمد رسوله الكريم
وصفوته من العباد وشفيع الخلائق في المعاد صاحب المقام المحمود
والحوض المورود الناهض بأعباء الرسالة والتبليغ الأعم والمخصوص
بشرف السعاية في الصلاح الأعظم صلى الله عليه وعلى آله صلاة دائمة
مستمرة الدوام على ممر الليالي والأيام فهو سيد الأولين والآخرين وأفضل
الأولين والآخرين عليه أفضل صلاة المصلين وأزكى سلام المسلمين وأطيب
ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله وأحسن صلوات الله وأجل صلوات الله
وأجمل صلوات الله وأكمل صلوات الله وأسبغ صلوات الله وأتم صلوات
الله وأظهر صلوات الله وأعظم صلوات الله وأذكى صلوات الله وأطيب
صلوات الله وأبرك صلوات الله وأزكى صلوات الله وأنمى صلوات الله
وأوفى صلوات الله وأسنى صلوات الله وأعلى صلوات الله وأكثر صلوات
الله وأجمع صلوات الله وأعم صلوات الله وأدوم صلوات الله وأبقى
صلوات الله وأعز صلوات الله وأرفع صلوات الله وأعظم صلوات الله
على أفضل خلق الله وأحسن خلق الله وأجل خلق الله وأكرم خلق الله
وأجمل خلق الله وأكمل خلق الله وأتم خلق الله وأعظم خلق الله عند
الله رسول الله ونبي الله وحبيب الله وصفي الله ونجي الله وخليل الله
وولي الله وأمين الله وخيرة الله من خلق الله ونخبة الله من بريئة الله
وصفوة الله من أنبياء الله وعروة الله وعصمة الله ونعمة الله ومفتاح
رحمة الله المختار من رسل الله المنتخب من خلق الله الفائز بالمطلب

في المرهب والمرغب المخلص فيما وهب أكرم مبعوث أصدق قائل أنجح
شافع أفضل مشفع أمين فيما استودع الصادق فيما بلغ الصادع بأمر
ربه المضطلع بما حمل أقرب رسل الله إلى الله وسيلة وأعظمهم غدا عند
الله منزلة وفضيلة وأكرم أنبياء الله الكرام الصفوة على الله وأحبهم إلى
الله وأقربهم زلفى لدى الله وأكرم الخلق على الله وأحظاهم وأرضاهم لدى الله
وأعلى الناس قدرا وأعظمهم محلا وأكملهم محاسن وفضلا وأفضل الأنبياء
درجة وأكملهم شريعة وأشرف الأنبياء نظاما وأبينهم بيانا وخطابا
وأفضلهم مولدا ومهاجرا وعترة وأصحابا وأكرم الناس أرومة وأشرفهم جرثومة
وخيرهم نفسا وأطهرهم قلبا وأصدقهم قولا وأزكاهم فعلا وأثبتهم أصلا
وأوفاهم عهدا وأمكنهم مجدا وأكرمهم طبعا وأحسنهم صنعا وأطيبهم
فرعا وأكثرهم طاعة وسمعا وأعلاهم مقاما وأحلاهم كلاما وأزكاهم
سلاما وأجلهم قدرا وأعظمهم فخرا وأسناهم فخرا وأرفعهم في الملإ الأعلى
ذكرا وأوفاهم عهدا وأصدقهم وعدا وأكثرهم شكرا وأعلاهم أمرا وأجملهم
صبرا وأحسنهم خيرا وأقربهم يسرا وأبعدهم مكانا وأعظمهم شأنا
وأثبتهم برهانا وأرجحهم ميزانا وأولهم إيمانا وأوضحهم بيانا وأفصحهم
لسانا وأظهرهم سلطانا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك
رضى وله جزاء ولحقه أداء وأعطه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود
الذي وعدته وأجزه عنا ما هو أهله وأجزه أفضل ما جازيت نبيا عن قومه
ورسولا عن أمته وصل على جميع إخوانه من النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين
اللهم اجعل فضائل صلواتك وشرائف زكواتك ونوامي بركاتك وعوا
طف رأفتك ورحمتك وتحيتك وفضائل آلائك على محمد سيد المرسلين
ورسول رب العالمين قائد الخير وفاتح البر ونبي الرحمة وسيد الأمة اللهم
ابعثه مقاما محمودا تزلف به قربه وتقر به عينه يغبطه به الأولون والآخرون
اللهم أعطه الفضل والفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة
الشامخة اللهم أعط محمدا الوسيلة وبلغه مأموله واجعله أول شافع وأول

حزب 3

مشفع اللهم عظم برهانه وثقل ميزانه وأبلج حجته وارفع في أهل عليين
درجته وفي أعلى المقربين منزلته اللهم أحينا على سنته وتوفنا على ملته واجعلنا
من أهل شفاعته واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا من كأسه غير خزايا
ولا نادمين ولا شاكين ولا مبدلين ولا مغيرين ولا فاتنين ولا مفتونين آمين يا رب
العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته مع إخوانه النبيين وصلى الله على
محمد نبي الرحمة وسيد الأمة وعلى أبينا آدم وأمنا حواء ومن ولدا من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وصل على ملائكتك أجمعين من أهل السموات
والأرضين وعلينا معهم يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد نور الأنوار وسر
الأسرار وسيد الأبرار وزين المرسلين الأخيار وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق
عليه النهار وعدد ما نزل من أول الدنيا إلى آخرها من قطر الأمطار وعدد ما نبت
من أول الدنيا إلى آخرها من النبات والأشجار صلاة دائمة بدوام ملك الله الواحد
القهار اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكرم بها مثواه وتشرف بها عقباه
وتبلغ بها يوم القيامة مناه ورضاه هذه الصلاة تعظيما لحقك يا محمد ثلاثا
اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام السيد الكامل
الفاتح الخاتم عدد ما في علمك كائن أو قد كان كلما ذكرك وذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك
لا منتهى لها دون علمك إنك على كل شيء قدير ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد النبي
الأمي وعلى آل محمد الذي هو أبهى شموس الهدى نورا وأبهرها وأسير الأنبياء فخرا
وأشهرها ونوره أزهر أنوار الأنبياء وأشرقها وأوضحها وأزكى الخليقة أخلاقا
وأطهرها وأكرمها خلقا وأعدلها اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى
آل محمد الذي هو أبهى من القمر التام وأكرم من السحاب المرسلة والبحر الخضم

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل محمد الذي قرنت البركة بذاته ومحياه
وتعطرت العوالم بطيب ذكره ورياه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد
كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة وبارك على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء
الآخرة وارحم محمدا وآل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة واجز محمدا وآل محمد ملء الدنيا
وملء الآخرة وسلم على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة اللهم صل على محمد
كما أمرتنا أن نصلي عليه وصل على محمد كما ينبغي أن يصلى عليه اللهم صل على
نبيك المصطفى ورسولك المرتضى ووليك المجتبى وأمينك على وحي السماء
اللهم صل على محمد أكرم الأسلاف القائم بالعدل والإنصاف المنعوت في سورة
الأعراف المنتخب من أصلاب الأشراف والبطون الظراف المصفى من مصاص
عبد المطلب بن عبد مناف الذي هديت به من الخلاف وبينت به سبيل العفاف
اللهم إني أسألك بأفضل مسألتك وبأحب أسمائك إليك وأكرمها عليك
وبما مننت علينا بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم فاستنقذتنا به من الضلالة
وأمرتنا بالصلاة عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفا ومنا
من إعطائك فأدعوك تعظيما لأمرك واتباعا لوصيتك ومنتجزا
لموعودك لما يجب لنبينا صلى الله عليه وسلم في أداء حقه قبلنا إذ آمنا
به وصدقناه واتبعنا النور الذي أنزل معه وقلت وقولك الحق إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وأمرت
العباد بالصلاة على نبيهم فريضة افترضتها عليهم وأمرتهم بها فنسألك
اللهم بجلال وجهك ونور عظمتك وبما أوجبت على نفسك للمحسنين
أن تصلي أنت وملائكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك أفضل ما صليت على أحد من خلقك إنك حميد مجيد اللهم
ارفع درجته وأكرم مقامه وثقل ميزانه وأبلج حجته وأظهر ملته

اجز

وأجزل ثوابه وأضئ نوره وأدم كرامته وألحق به من ذريته وأهل بيته ما تقر
به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله اللهم اجعل محمدا أكثر النبيين
تبعا وأكثرهم أزرا وأفضلهم كرامة ونورا وأعلاهم درجة وأفسحهم في الجنة
منزلا اللهم اجعل في السابقين غايته وفي المنتخبين منزلته وفي المقربين داره
وفي المصطفين منزله اللهم اجعله أكرم الأكرمين عندك منزلا وأفضلهم
ثوابا وأقربهم مجلسا وأثبتهم مقاما وأصوبهم كلاما وأنجحهم مسألة وأفضلهم
لديك نصيبا وأعظمهم فيما عندك رغبة وأنزله في غرفات الفردوس من
الدرجات العلى التي لا درجة فوقها اللهم اجعل محمدا أصدق قائل وأنجح سائل
وأول شافع وأفضل مشفع وشفعه في أمته بشفاعة يغبطه بها الأولون والآخرون
وإذا ميزت عبادك لفصل قضائك فاجعل محمدا في الأصدقين قيلا والأحسنين
عملا وفي المهديين سبيلا اللهم اجعل نبينا لنا فرطا واجعل حوضه لنا
موعدا لأولنا وآخرنا اللهم احشرنا في زمرته واستعملنا في سنته وتوفنا
على ملته وعرفنا وجهه واجعلنا في زمرته وحزبه اللهم اجمع بيننا وبينه
كما آمنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتوردنا
حوضه وتجعلنا من رفقائه مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين

انتهى النصف الأول بحمد الله

اللهم صل على محمد نور الهدى والقائد إلى الخير والداعي إلى الرشد نبي الرحمة
وإمام المتقين ورسول رب العالمين لا نبي بعده كما بلغ رسالتك ونصح
لعبادك وتلا آياتك وأقام حدودك ووفى بعهدك وأنفذ حكمك
وأمر بطاعتك ونهى عن معصيتك ووالى وليك الذي تحب أن توالي وعادى
عدوك الذي تحب أن تعادي وصلى الله على محمد وسلم اللهم صل على جسده
في الأجساد وعلى روحه في الأرواح وعلى قبره في القبور وعلى موقفه في
المواقف وعلى مشهده في المشاهد وعلى ذكره إذا ذكر صلاة منا على
نبينا اللهم أبلغه منا السلام كما ذكر السلام والسلام على النبي

ورحمة الله تعالى وبركاته اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك المطهرين
وعلى رسلك المرسلين وعلى حملة عرشك وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل
وملك الموت ورضوان خازن جنتك ومالك وصل على الكرام الكاتبين وصل
على أهل طاعتك أجمعين من أهل السماوات والأرضين اللهم آت أهل بيت
نبيك أفضل ما آتيت أحدا من أهل بيوت المرسلين واجز أصحاب نبيك
أفضل ما جازيت أحدا من أصحاب المرسلين اللهم اغفر للمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم
اللهم صل على النبي الهاشمي محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اللهم
صل على محمد خير البرية صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا أرحم
الراحمين اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا تسليما طيبا
مباركا فيه جزيلا جميلا دائما بدوام ملك الله اللهم صل على محمد وعلى
آله عدد الرمل في الفضاء وعدد النجوم في السماء صلاة توازن السماوات والأرض
وعدد ما خلقت وما أنت خالقه إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم إني أسألك
العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة اللهم استرنا بسترك الجميل
اللهم إني أسألك بحقك العظيم وبحق نور وجهك الكريم وبحق عرشك
العظيم وبما حمل كرسيك من عظمتك وجلالك وجمالك وبهائك
وقدرتك وسلطانك وبحق أسمائك المخزونة المكنونة التي لم يطلع عليها
أحد من خلقك اللهم وأسألك بالاسم الذي وضعته على الليل فأظلم وعلى
النهار فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى الجبال
فأرست وعلى البحار والأودية فجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب
فأمطرت وأسألك اللهم بالأسماء المكتوبة في جبهة إسرافيل عليه السلام
وبالأسماء المكتوبة في جبهة جبريل عليه السلام وعلى الملائكة المقربين

حزب 4

وأسألك اللهم بالأسماء المكتوبة حول العرش وأسألك بالأسماء المكتوبة
حول الكرسي وأسألك اللهم بالاسم المكتوب على ورق الزيتون وأسألك اللهم
بالأسماء العظام التي سميت بها نفسك ما علمت منها وما لم أعلم وأسألك اللهم
بالأسماء التي دعاك بها آدم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها هود عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها إبراهيم عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها صالح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها يونس عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها أيوب عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها يعقوب عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها هارون عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها شعيب عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها إسماعيل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها داوود عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها سليمان عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها زكرياء عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها أرمياء عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها شعياء عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها إلياس عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها اليسع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها ذو الكفل عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يوشع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها عيسى بن مريم عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين
أن تصلي على محمد نبيك عدد ما خلقته من قبل أن تكون السماء مبنية والأرض
مدحية والجبال مرسية والبحار مجراة والعيون منفجرة والأنهار منهمرة
والشمس مضحية والقمر مضيئا والكواكب مستنيرة كنت حيث كنت
لا يعلم أحد حيث كنت إلا أنت وحدك لا شريك لك اللهم صل على محمد عدد
حلمك وصل على محمد عدد علمك وصل على محمد عدد كلماتك وصل على محمد
عدد نعمتك وصل على محمد ملء سماواتك وصل على محمد ملء أرضك وصل
على محمد ملء عرشك وصل على محمد زنة عرشك وصل على محمد عدد ما جرى
به القلم في أم الكتاب وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك وصل
على محمد عدد ما أنت خالق فيهن إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم

صل على محمد عدد كل قطرة قطرت من سماواتك إلى أرضك من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد من يسبحك
ويهللك ويكبرك ويعظمك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد أنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم وصل على
محمد عدد كل نسمة خلقتها فيهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد السحاب الجارية وصل على محمد عدد
الرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
اللهم صل على محمد عدد ما هبت عليه الرياح وحركته من الأغصان والأشجار
والأوراق والثمار وجميع ما خلقت على أرضك وما بين سماواتك من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد نجوم السماء
من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد
ملء أرضك مما حملت وأقلت من قدرتك اللهم صل على محمد عدد ما خلقت
في سبع بحارك مما لا يعلم علمه إلا أنت وما أنت خالقه فيها إلى يوم القيامة
في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد ملء سبع بحارك وصل على محمد زنة
سبع بحارك مما حملت وأقلت من قدرتك اللهم وصل على محمد عدد أمواج
بحارك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل
على محمد عدد الرمل والحصى في مستقر الأرضين وسهلها وجبالها من يوم خلقت
الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد اضطراب
المياه العذبة والملحة من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم
ألف مرة وصل على محمد عدد ما خلقته على جديد أرضك في مستقر الأرضين
شرقها وغربها سهلها وجبالها وأوديتها وطريقها وعامرها وغامرها
إلى سائر ما خلقته عليها وما فيها من حصاة ومدر وحجر من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد النبي عدد نبات
الأرض قبلتها وشرقها وغربها وسهلها وجبالها وأوديتها وأشجارها
وثمارها وأوراقها وزروعها وجميع ما يخرج من نباتها وبركاتها من يوم

خلقت

خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد ما
خلقت من الجن والإنس والشياطين وما أنت خالقه منهم إلى يوم القيامة في كل يوم
ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد كل شعرة في أبدانهم وفي وجوههم وعلى رؤوسهم
منذ خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد
خفقان الطير وطيران الجن والشياطين من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة
في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد كل بهيمة خلقتها على جديد أرضك
من صغير أو كبير في مشارق الأرض ومغاربها من إنسها وجنها ومما لا يعلم علمه
إلا أنت من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم وصل
على محمد عدد خطاهم على وجه الأرض من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في
كل يوم ألف مرة اللهم وصل على محمد عدد من يصلي عليه وصل على محمد عدد من لم
يصل عليه وصل على محمد عدد القطر والمطر والنبات وصل على محمد عدد كل
شيء اللهم وصل على محمد في الليل إذا يغشى وصل على محمد في النهار إذا تجلى وصل
على محمد في الآخرة والأولى وصل على محمد شابا زكيا وصل على محمد كهلا مرضيا
وصل على محمد منذ كان في المهد صبيا وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء
اللهم وأعط محمدا المقام المحمود الذي وعدته الذي إذا قال صدقته وإذا
سأل أعطيته اللهم وأعظم برهانه وشرف بنيانه وأبلج حجته وبين فضيلته
اللهم وتقبل شفاعته في أمته واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته واحشرنا
في زمرته وتحت لوائه واجعلنا من رفقائه وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه
وانفعنا بمحبته اللهم آمين وأسألك بأسمائك التي دعوتك بها أن تصلي
على محمد عدد ما وصفت ومما لا يعلم علمه إلا أنت وأن ترحمني وتتوب علي وتعافيني
من جميع البلاء والبلواء وأن تغفر لي وترحم المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وأن تغفر لعبدك فلان بن فلان
المذنب الخاطئ الضعيف وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم
اللهم آمين يا رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة كتب الله له ثواب حجة مقبولة وثواب من أعتق رقبة من ولد إسماعيل

عليه السلام يقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي هذا عبد من عبادي أكثر الصلاة على حبيبي محمد فوعزتي
وجلالي وجودي ومجدي وارتفاعي لأعطينه بكل حرف صلى على حبيبي محمد قصرا في الجنة وليأتيني
يوم القيامة تحت لواء الحمد نور وجهه كالقمر ليلة البدر وكفه في كف حبيبي محمد هذا لمن قالها في كل
يوم جمعة له هذا الفضل والله ذو الفضل العظيم وفي رواية
اللهم إني أسألك بحق ما حمل كرسيك من عظمتك وقدرتك وجلالك
وبهائك وسلطانك وبحق اسمك المخزون المكنون الذي سميت به نفسك
وأنزلته في كتابك واستأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد
عبدك ورسولك وأسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به
أعطيت وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار
فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى الجبال
فرست وعلى الصعبة فذلت وعلى ماء السماء فسكبت وعلى السحاب
فأمطرت وأسألك بما سألك به محمد نبيك وأسألك بما سألك به آدم
نبيك وأسألك بما سألك به أنبياؤك ورسلك وملائكتك المقربون صلى
الله عليهم أجمعين وأسألك بما سألك به أهل طاعتك أجمعين أن تصلي على
محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء مبنية والأرض
مدحية والجبال مرسية والعيون منفجرة والأنهار منهمرة والشمس مضحية
والقمر مضيئا والكواكب منيرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد علمك
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد حلمك وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ما
أحصاه اللوح المحفوظ من علمك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
ما جرى به القلم في أم الكتاب عندك وصل على محمد وعلى آل محمد ملء سماواتك
وصل على محمد وعلى آل محمد ملء أرضك وصل على محمد وعلى آل محمد ملء ما أنت
خالقه من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد عدد صفوف الملائكة وتسبيحهم وتقديسهم وتحميدهم وتمجيدهم
وتكبيرهم وتهليلهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد عدد السحاب الجارية والرياح الذارية من يوم خلقت

الى

الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد كل قطرة تقطر
من سماواتك إلى أرضك وما تقطر إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد عدد ما هبت عليه الرياح وعدد ما تحركت الأشجار والأوراق والزرع
وجميع ما خلقت في قرار الحفظ من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد القطر والمطر والنبات من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد النجوم في السماء من
يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما
خلقت في بحارك السبعة مما لا يعلم علمه إلا أنت وما أنت خالقه إلى يوم
القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الرمل والحصا في مشارق الأرض
ومغاربها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت من الجن والإنس وما
أنت خالقه إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد أنفاسهم
وألفاظهم وألحاظهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد عدد طيران الجن والملائكة من يوم خلقت الدنيا إلى
يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الطيور والهوام وعدد
الوحوش والآكام في مشارق الأرض ومغاربها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
عدد الأحياء والأموات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما أظلم
عليه الليل وما أشرق عليه النهار من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد من يمشي على رجليه ومن يمشي على أربع من يوم
خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد من صلى
عليه من الجن والإنس والملائكة من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما يجب أن يصلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ينبغي أن يصلى
عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى شيء من الصلاة عليه
اللهم صل على محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين اللهم صل على محمد
في الملإ الأعلى إلى يوم الدين ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم

حزب 5

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد اللهم عظم شأنه وبين برهانه وأبلغ حجته وبين فضيلته وتقبل شفاعته في أمته واستعملنا بسنته يا رب العالمين ويا رب العرش العظيم اللهم يا رب احشرنا في زمرته وتحت لوائه واسقنا بكأسه وانفعنا بمحبته آمين يا رب العالمين اللهم يا رب بلغه عنا أفضل السلام وأجزه عنا أفضل ما جازيت به النبي عن أمته يا رب العالمين اللهم يا رب إني أسألك أن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وتعافيني من جميع البلاء والبلواء الخارج من الأرض والنازل من السماء إنك على كل شيء قدير برحمتك وأن تغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ورضي الله عن أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ورضي الله عن أصحابه الأعلام أئمة الهدى ومصابيح الدنيا وعن التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ابتدى الثلث الثاني بحمد الله

اللهم رب الأرواح والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الملتئمة بعروقها وبكلماتك النافذة فيهم وأخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عذابك أن تجعل النور في بصري وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملا صالحا فارزقني اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم صل على محمد وعلى آله عدد ما أحاط به علمك

واحصا

واحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك صلاة دائمة تدوم بدوام ملك الله اللهم إني أسألك بأسمائك العظام ما علمت منها وما لم أعلم وبالأسماء التي سميت بها نفسك ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك عدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية والجبال مرسية والعيون منفجرة والأنهار منهمرة والشمس مشرقة والقمر مضيئا والكواكب مستنيرة والبحار مجرية والأشجار مثمرة اللهم صل على محمد عدد علمك وصل على محمد عدد حلمك وصل على محمد عدد كلماتك وصل على محمد عدد نعمتك وصل على محمد عدد فضلك وصل على محمد عدد جودك وصل على محمد عدد سماواتك وصل على محمد عدد أرضك وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع سماواتك من ملائكتك وصل على محمد عدد ما خلقت في أرضك من الجن والإنس وغيرهما من الوحش والطير وغيرهما وصل على محمد عدد ما جرى به القلم في علم غيبك وما يجري به إلى يوم القيامة وصل على محمد عدد القطر والمطر وصل على محمد عدد من يحمدك ويشكرك ويهللك ويمجدك ويشهد أنك أنت الله وصل على محمد عدد ما صليت عليه أنت وملائكتك وصل على محمد عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد عدد من لم يصل عليه من خلقك وصل على محمد عدد الجبال والرمال والحصى وصل على محمد عدد الشجر وأوراقها والمدر وأثقالها وصل على محمد عدد كل سنة وما تخلق فيها وما يموت فيها وصل على محمد عدد ما تخلق كل يوم وما يموت فيه إلى يوم القيامة اللهم وصل على محمد عدد السحاب الجارية وما بين السماء والأرض وما تمطر من المياه وصل على محمد عدد الرياح المسخرات في مشارق الأرض ومغاربها وجوفها وقبلتها وصل على محمد عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد ما خلقت في بحارك من الحيتان والدواب والمياه والرمال وغير ذلك وصل على محمد عدد النبات والحصى وصل على محمد عدد النمل وصل على محمد عدد المياه العذبة وصل على محمد عدد المياه الملحة وصل على محمد عدد نعمتك على جميع خلقك

وصل على محمد عدد نعمتك وعذابك على من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
وصل على محمد عدد ما دامت الدنيا والآخرة وصل على محمد عدد ما دامت الخلائق
في الجنة وصل على محمد عدد ما دامت الخلائق في النار وصل على محمد على قدر ما تحبه
وترضاه وصل على محمد على قدر ما يحبك ويرضاك وصل على محمد أبد الآبدين
وأنزله المنزل المقرب عندك وأعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة
والدرجة الرفيعة والمقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد اللهم
إني أسألك بأنك مالكي وسيدي ومولاي وثقتي ورجائي أسألك بحرمة الشهر
الحرام والبلد الحرام والمشعر الحرام وقبر نبيك عليه السلام أن تهب لي من الخير
ما لا يعلم علمه إلا أنت وتصرف عني من السوء ما لا يعلم علمه إلا أنت
اللهم يا من وهب لآدم شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق ورد يوسف على
يعقوب ويا من كشف البلاء عن أيوب ويا من رد موسى إلى أمه ويا زائد الخضر
في علمه ويا من وهب لداود سليمان ولزكرياء يحيى ولمريم عيسى ويا حافظ
ابنة شعيب أسألك أن تصلي على محمد وعلى جميع النبيين والمرسلين ويا من
وهب لمحمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة والدرجة الرفيعة أن تغفر لي ذنوبي
وتستر لي عيوبي كلها وتجيرني من النار وتوجب لي رضوانك وأمانك وغفرانك
وإحسانك وتمتعني في جنتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى آله ما
أزعجت الرياح سحابا ركاما وذاق كل ذي روح حماما وأوصل السلام لأهل
السلام في دار السلام تحية وسلاما اللهم أفردني لما خلقتني له ولا تشغلني
بما تكفلت لي به ولا تحرمني وأنا أسألك ولا تعذبني وأنا أستغفرك ثلاثا
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اللهم إني أسألك وأتوجه إليك
بحبيبك المصطفى عندك يا حبيبنا يا محمد إنا نتوسل بك إلى ربك
فاشفع لنا عند المولى العظيم يا نعم الرسول الطاهر اللهم شفعه فينا
بجاهه عندك ثلاثا واجعلنا من خير المصلين والمسلمين عليه ومن خير
المقربين منه والواردين عليه ومن خيار المحبين فيه والمحبوبين لديه ومن حنا

٢٣

جنه

فيه في عرصات القيامة واجعله لنا دليلا إلى جنات النعيم بلا مؤونة ولا مشقة
ولا مناقشة الحساب واجعله مقبلا علينا ولا تجعله غاضبا علينا واغفر لنا
ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

انتهى الربع الثالث بحمد الله

اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين أسألك بما حمل كرسيك من عظمتك
وجلالك وبهائك وقدرتك وسلطانك وبحق أسمائك المخزونة المكنونة
المطهرة التي لم يطلع عليها أحد من خلقك وبحق الاسم الذي وضعته على
الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماوات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت
وعلى البحار فانفجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب فأمطرت وأسألك
بالأسماء المكتوبة في جبهة جبريل عليه السلام وبالأسماء المكتوبة في جبهة
إسرافيل عليه السلام وعلى جميع الملائكة وأسألك بالأسماء المكتوبة
حول العرش وبالأسماء المكتوبة حول الكرسي وأسألك باسمك العظيم
الأعظم الذي سميت به نفسك وأسألك بحق أسمائك كلها ما علمت منها وما
لم أعلم وأسألك بالأسماء التي دعاك بها آدم عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها صالح عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يعقوب عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يونس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها هارون عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها شعيب عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها إبراهيم عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها إسماعيل عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها داود عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها سليمان عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها زكرياء عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها يوشع عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها الخضر عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها إلياس عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها اليسع عليه السلام
وبالأسماء التي دعاك بها ذو الكفل عليه السلام وبالأسماء التي دعاك بها عيسى عليه السلام

وبالأسماء التي دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم نبيك ورسولك وعبده
يا من قال وقوله الحق والله خلقكم وما تعملون ولا يصدر عن أحد من
عبيده قول ولا فعل ولا حركة ولا سكون إلا وقد سبق في علمه وقضائه
وقدره كيف يكون كما ألهمتني ونصبت لي بجمع هذا الكتاب ويسرت
علي فيه الطريق والأسباب ونفيت عن قلبي في هذا النبي الكريم الشك
والارتياب وغلبت حبه عندي على حب جميع الأقرباء والأحباب
أسألك يا الله يا الله يا الله أن ترزقني وكل من أحبه واتبعه شفاعته
ومرافقته يوم الحساب من غير مناقشة ولا عذاب ولا توبيخ ولا عتاب
وأن تغفر لي ذنوبي وتستر عيوبي يا وهاب يا غفار وأن تنعمني
بالنظر إلى وجهك الكريم في جملة الأحباب يوم المزيد والثواب وأن
تتقبل مني عملي وأن تعفو عما أحاط علمك به من خطيئتي ونسياني
وزللي وأن تبلغني من زيارة قبره والتسليم عليه وعلى صاحبيه غاية أملي
بمنك وفضلك وجودك وكرمك يا رؤوف يا رحيم يا ولي وأن تجازيه
عني وعن كل من آمن به واتبعه من المسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات أفضل وأتم وأعم ما جازيت به أحدا من خلقك
يا قوي يا عزيز يا علي وأسألك اللهم بحق ما أقسمت به عليك أن
تصلي على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء مبنية
والأرض مدحية والجبال علوية والعيون منفجرة والبحار مسخرة
والأنهار منهمرة والشمس مضحية والقمر مضيئا والنجم منيرا ولا
يعلم أحد حيث تكون إلا أنت وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كلماتك
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد آيات القرآن وحروفه وأن تصلي
عليه وعلى آله عدد من يصلي عليه وأن تصلي عليه وعلى آله عدد
من لم يصل عليه وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما جرى به القلم في
أم الكتاب وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما خلقت في سبع سماواتك
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما أنت خالقه فيهن إلى يوم القيامة

وحبيبك

الاقرباء

وأن

ج

في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد قطر المطر وكل
قطرة قطرت من سمائك إلى أرضك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم
القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من يسبحك
ويقدسك ويسجد لك ويعظمك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل
يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل سنة خلقتهم فيها من
يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه
وعلى آله عدد السحاب الجارية وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الرياح
الذارية من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ما هبت الرياح عليه وحركته من
الأغصان والأشجار والأوراق والثمار والأزهار وعدد ما خلقت على قرار أرضك
وما بين سماواتك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد أمواج بحارك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم
القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الرمل والحصى
وكل حجر ومدر خلقته في مشارق الأرض ومغاربها سهلها وجبالها وأوديتها
من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى
آله عدد نبات الأرض في قبلتها وجوفها وشرقها وغربها وسهلها وجبالها
من شجر وثمر وأوراق وزروع وجميع ما أخرجت وما يخرج منها من نباتها
وبركاتها من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي
عليه وعلى آله عدد ما خلقت من الإنس والجن والشياطين وما أنت خالقه
منهم إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل
شعرة في أبدانهم ووجوههم وعلى رؤوسهم منذ خلقت الدنيا إلى يوم القيامة
في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد أنفاسهم وألفاظهم
وألحاظهم من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد طيران الجن وخفقان الإنس من يوم خلقت الدنيا
إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد كل

حزب 6

بهيمة خلقتها على أرضك صغيرة وكبيرة في مشارق الأرض ومغا
مما علم ومما لا يعلم علمه إلا أنت من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في
كل يوم ألف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من صلى عليه وعدد من لم
يصل عليه وعدد من يصلي عليه إلى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة
وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الأحياء والأموات وعدد ما خلقت من
حيتان وطير ونمل ونحل وحشرات وأن تصلي عليه وعلى آله في الليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى وأن تصلي عليه وعلى آله في الآخرة والأولى وأن تصلي
عليه وعلى آله منذ كان في المهد صبيا إلى أن صار كهلا مهديا
فقبضته إليك عدلا مرضيا لتبعثه شفيعا وأن تصلي عليه وعلى آله
عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وأن تعطيه
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والحوض المورود والمقام
المحمود والعز الممدود وأن تعظم برهانه وأن تشرف بنيانه وأن ترفع
مكانه وأن تستعملنا يا مولانا بسنته وأن تميتنا على ملته وأن تحشرنا
في زمرته وتحت لوائه وأن تجعلنا من رفقائه وأن توردنا حوضه وأن تسقينا
بكأسه وأن تنفعنا بمحبته وأن تتوب علينا وأن تعافينا من جميع
البلاء والبلوى والفتن ما ظهر منها وما بطن وأن ترحمنا وأن تعفو عنا
وتغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما سجعت الحمائم وحمت الحوائم
وسرحت البهائم ونفعت التمائم وشدت العمائم ونمت النوائم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد ما أبلج الإصباح وهبت الرياح ودبت الأشباح
وتعاقب الغدو والرواح وتقلدت الصفاح واعتقلت الرماح وصحت
الأجساد والأرواح اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما دارت الأفلاك
ودجت الأحلاك وسبحت الأملاك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في
العالمين إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما طلعت الشمس
وما صليت الخمس وما أتى الوتر ووتر فرد ودود وما سبح رعد اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء
بعد اللهم كما قام بأعباء الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة وجاهد
أهل الكفر والضلالة ودعا إلى توحيدك وقاسى الشدائد في إرشاد عبيدك
فأعطه اللهم سؤله وبلغه مأموله وآته الفضيلة والوسيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد اللهم
واجعلنا من المتبعين لشريعته المتصفين بمحبته المهتدين بهديه وسيرته
وتوفنا على سنته ولا تحرمنا فضل شفاعته واحشرنا في أتباعه الغر المحجلين
وأشياعه السابقين وأصحاب اليمين يا أرحم الراحمين اللهم صل على
ملائكتك والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين
واجعلنا بالصلاة عليهم من المرحومين اللهم صل على محمد المبعوث من
تهامة والآمر بالمعروف والاستقامة والشفيع لأهل الذنوب في عرصات
القيامة اللهم أبلغ عنا نبينا وشفيعنا وحبيبنا أفضل الصلاة والتسليم
وابعثه المقام المحمود الكريم وآته الفضيلة والوسيلة والدرجة
الرفيعة التي وعدته في الموقف العظيم وصل اللهم عليه صلاة دائمة
متصلة تتوالى وتدوم اللهم صل عليه وعلى آله ما لاح بارق وذر شارق
ووقب غاسق وانهمر وادق وصل عليه وعلى آله ملء اللوح والفضاء ومثل
نجوم السماء وعدد القطر والمطر والحصا وصل عليه وعلى آله صلاة
لا تحد ولا تحصى اللهم صل عليه زنة عرشك ومبلغ رضاك ومداد كلماتك
ومنتهى رحمتك اللهم صل عليه وعلى آله وأزواجه وذريته كما صليت
وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وجازه عنا أفضل
ما جازيت نبيا عن أمته واجعلنا من المهتدين بمنهاج شريعته واهدنا
بهديه وتوفنا على ملته واحشرنا يوم الفزع الأكبر من الآمنين في

زمرته وأمتنا على حبه وحب آله وأصحابه وذريته اللهم صل على محمد أبد
أنبيائك وأكرم أصفيائك وإمام أوليائك وخاتم أنبيائك وحبيب
رب العالمين وشهيد المرسلين وشفيع المذنبين وسيد ولد آدم أجمعين
المرفوع الذكر في الملائكة المقربين البشير النذير السراج المنير
الصادق الأمين الحق المبين الرؤوف الرحيم الهادي إلى الصراط المستقيم
الذي آتيته سبعا من المثاني والقرآن العظيم نبي الرحمة وهادي الأمة
أول من تنشق عنه الأرض ويدخل الجنة والمؤيد بجبريل وميكائيل المبشر
به في التوراة والإنجيل المصطفى المجتبى المنتخب أبي القاسم محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم اللهم صل على ملائكتك والمقربين
الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يؤمرون اللهم وكما اصطفيتهم سفراء إلى رسلك وأمناء على وحيك
وشهداء على خلقك وخرقت لهم كنف حجبك وأطلعتهم على مكنون
غيبك واخترت منهم خزنة لجنتك وحملة لعرشك وجعلتهم من
أكثر جنودك وفضلتهم على الورى وأسكنتهم السماوات العلى
ونزهتهم عن المعاصي والدناءات وقدستهم عن النقائص والآفات
فصل عليهم صلاة تزيدهم بها فضلا وتجعلنا لاستغفارهم بها أهلا
اللهم وصل على جميع أنبيائك ورسلك الذين شرحت صدورهم
وأودعتهم حكمتك وطوقتهم نبوتك وأنزلت عليهم كتبك
وهديت بهم خلقك ودعوا إلى توحيدك وشوقوا إلى وعدك
وخوفوا من وعيدك وأرشدوا إلى سبيلك وقاموا بحجتك ودليلك
وسلم اللهم عليهم تسليما وهب لنا بالصلاة عليهم أجرا عظيما
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة تؤدي بها عنا حقه العظيم
اللهم صل على محمد صاحب الحسن والجمال والبهجة والكمال والبهاء
والنور والولدان والحور والغرف والقصور واللسان الشكور والقلب
المشكور والعلم المشهور والجيش المنصور والبنين والبنات والأزواج

طاهرات

طاهرات والعلو على الدرجات والزمزم والمقام والمشعر الحرام
اجتناب الآثام وتربية الأيتام والحج وتلاوة القرآن وتسبيح الرحمان
صيام رمضان واللواء المعقود والكرم والجود والوفاء بالعهود
صاحب الرغبة والترغيب والبغلة والنجيب والحوض والقضيب النبي
الأواب الناطق بالصواب المنعوت في الكتاب النبي عبد الله النبي كنز
الله النبي حجة الله النبي من أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى
الله النبي العربي القرشي الزمزمي المكي التهامي صاحب الوجه
الجميل والطرف الكحيل والخد الأسيل والكوثر والسلسبيل قاهر المعاندين
مبيد الكافرين وقاتل المشركين قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم
وجوار الكريم صاحب جبريل عليه السلام رسول رب العالمين وشفيع
المذنبين وغاية الغمام ومصباح الظلام وقمر التمام صلى الله عليه
وعلى آله المصطفين من أطهر جبلة صلاة دائمة على الآباد غير مضمحلة
صلى الله عليه وعلى آله صلاة يتجدد بها حبوره ويشرق بها في الميعاد
بعثه ونشوره فصلى الله عليه وعلى آله أنجم الطوالع صلاة تجود عليهم
أجود الغيوث الهوامع أرسله من أرجح العرب ميزانا وأوضحها بيانا
وأفصحها لسانا وأشمخها إيمانا وأعلاها مقاما وأحلاها كلاما
وأوفاها ذماما وأصفاها رغاما فأوضح الطريقة ونصح الخليقة
وشهر الإسلام وكسر الأصنام وأظهر الأحكام وحظر الحرام وعم
بالإنعام صلى الله عليه وعلى آله في كل محفل ومقام أفضل الصلاة
والسلام صلى الله عليه وعلى آله عودا وبدءا صلاة تكون ذخيرة وردا
صلى الله عليه وعلى آله صلاة تامة زاكية وصلى الله عليه وعلى آله
صلاة يتبعها روح وريحان ويعقبها مغفرة ورضوان وصلى الله على
أفضل من طاب منه النجار وسما منه الفخار واستنارت بنور جبينه
الأقمار وتضاءلت عند جود يمينه الغمام والبحار سيدنا ونبينا
محمد الذي بباهر آياته أضاءت الأنجاد والأغوار وبمعجزات آياته

عاشر

نحو الكتاب وتواترت الأخبار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين
هاجروا لنصرته ونصروه في هجرته فنعم المهاجرون ونعم الأنصار صلاة
نامية دائمة ما سجعت في أيكها الأطيار وهمعت بوبلها الديمة
المدرار ورضي الله عنه دائم صلواته اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله الطيبين الكرام صلاة موصولة دائمة الاتصال بدوام ذي الجلال
والإكرام اللهم صل على محمد الذي هو قطب الجلالة وشمس النبوءة
والرسالة والهادي من الضلالة والمنقذ من الجهالة صلى الله عليه وسلم
صلاة دائمة الاتصال والتوالي متعاقبة بتعاقب الأيام والليالي
اللهم صل على محمد النبي الزاهد رسول الملك الصمد الواحد صلى الله
عليه وسلم صلاة دائمة إلى منتهى الأبد بلا انقطاع ولا نفاد صلاة
تنجينا بها من حر جهنم وبئس المهاد اللهم صل على محمد النبي الأمي
وعلى آله وسلم صلاة لا يحصى لها عدد ولا يعد لها مدد اللهم
صل على محمد صلاة تكرم بها مثواه وتبلغ بها يوم القيامة من الشفاعة
رضاه اللهم صل على محمد النبي الأصيل السيد النبيل الذي جاء بالوحي
والتنزيل وأوضح بيان التأويل وجاءه الأمين جبريل عليه السلام بالكرامة
والتفضيل وأسرى به الملك الجليل في الليل البهيم الطويل فكشف
له عن أعلى الملكوت وأراه سناء الجبروت ونظر إلى قدرة الحي الدائم
الباقي الذي لا يموت صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونة بالجمال والحسن
والكمال والخير والإفضال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
الأقطار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ورق الأشجار وصل على محمد
وعلى آل محمد عدد زبد البحار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد الأنهار
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد رمل الصحاري والقفار وصل على محمد
وعلى آل محمد عدد ثقل الجبال والأحجار وصل على محمد وعلى آل محمد
عدد أهل الجنة وأهل النار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد الأبرار
والفجار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ما يختلف به الليل والنهار

حزب ٧

عليه

واجعل

اللهم اجعل صلاتنا عليه حجابا من عذاب النار وسببا لإباحة دار
القرار إنك أنت العزيز الغفار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين
وذريته المباركين وصحابته الأكرمين وأزواجه أمهات المؤمنين صلاة
موصولة تترى دائمة إلى يوم الدين اللهم صل على سيد الأبرار وزين المرسلين
الأخيار وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار سيدنا اللهم
يا ذا المن الذي لا يكافى امتنانه والطول الذي لا يجازى إنعامه وإحسانه
نسألك بك ولا نسألك بأحد غيرك أن تطلق ألسنتنا عند السؤال
وتوفقنا لصالح الأعمال وتجعلنا من الآمنين يوم الرجف والزلزال يا ذا
العزة والجلال أسألك يا نور النور قبل الأزمنة والدهور أنت
الباقي بلا زوال الغني بلا مثال القدوس الطاهر العلي القاهر الذي
لا يحيط به مكان ولا يشتمل عليه زمان أسألك بأسمائك الحسنى
كلها وبأعظم أسمائك إليك وأشرفها عندك منزلة وأجزلها
عندك ثوابا وأسرعها منك إجابة وباسمك المخزون المكنون
الجليل الأجل الكبير الأكبر العظيم الأعظم الذي تحبه وترضى عمن
دعاك به وتستجيب له دعاءه أسألك بأنك الله لا إله إلا أنت الحنان
المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال وأسألك باسمك العظيم الأعظم
الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك
باسمك الذي يذل لعظمته العظماء والملوك والسباع والهوام
وكل شيء خلقته يا الله يا رب استجب دعوتي يا من له العزة
والجبروت يا ذا الملك والملكوت يا من هو حي لا يموت سبحانك
ربي ما أعظم شأنك وأرفع مكانك أنت ربي يا متقدسا في
جبروته إليك أرغب وإياك أرهب يا عظيم يا كبير يا جبار
يا قادر يا قوي تباركت يا عظيم تعاليت يا عليم سبحانك
يا عظيم سبحانك يا جليل أسألك باسمك العظيم التام الكبير

يا قدير

لا تسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا ولا إنسانا حسودا ولا
ضعيفا من خلقك ولا شديدا ولا برا ولا فاجرا ولا عبيدا ولا عتيدا اللهم
إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد
الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد يا هو
يا من لا هو إلا هو يا من لا إله إلا هو يا أزلي يا أبدي يا دهري يا ديمومي
يا من هو الحي الذي لا يموت يا إلهنا وإله كل شيء إلها واحدا
لا إله إلا أنت اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الحي القيوم الديان الحنان المنان الباعث الوارث
ذا الجلال والإكرام قلوب الخلائق بيدك نواصيهم إليك فأنت
تزرع الخير في قلوبهم وتمحو الشر إذا شئت منهم فأسألك اللهم
أن تمحو من قلبي كل شيء تكرهه وأن تحشو قلبي من خشيتك ومعرفتك
ورهبتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية واعطف علينا بالرحمة
والبركة منك والهدى الصواب والحكمة فنسألك اللهم علم الخائفين
وإنابة المخبتين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين
ونسألك اللهم بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تزرع في
قلبي معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك كما ينبغي أن تعرف به
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل

انتهى والحمد لله كما يجب
لجلاله وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد
نبيه وعبده وعلى
آله وصحبه
وسلم

معا ذو

خ التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحزب الكبير لسيدنا ومولانا ووسيلتنا إلى ربنا الشيخ الكامل شيخ مشايخ
الإسلام حجة الصوفية قدوة أهل الخصوصية شيخ الطريقة سلطان
أهل الحقيقة قطب الزمان والحامل في وقته لواء أهل العيان لسان القدس
ترجمان الرحمن علم المهتدين قدوة السالكين كهف المومنين أستاذ الأكابر
والمتحقق في زمانه بالمعالم الغيبية والمعارج العالية بالله والدال على الله
رموز الأسرار ومعدن الأنوار شريف النسب وأصل الحسب القطب الغوث
الجامع الوارث الرباني تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار
ابن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن أحمد بن محمد
ابن عيسى بن محمد بن أمير المومنين الحسن بن أمير المومنين علي بن أبي طالب عرف
بالشاذلي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله اشترى من المومنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قد أفلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون إن المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصا
برين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم
غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون
والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون اللهم إنا نسألك صحبة الخوف وغلبة الشوق
وثبات العلم ودوام الفكر ونسألك سر الأسرار حتى لا يكون لنا مع الذنب والعيب قرار واجتبنا واهدنا
إلى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان رسولك صلى الله عليه وسلم وابتليت بهن إبراهيم خليلك
فأتمهن قلت إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واجعلنا من المحسنين

من ذريته وذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل أئمة المتقين بسم الله الرحمن الرحيم والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه إن الله لا يخلف الميعاد ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا آتنا من
لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مومنون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رءوف رحيم ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا
ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من
شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم
تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم
به من علم ولا لآبائهم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما تشركون الحمد لله الذي له ما في
السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين هو الحي
لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور
رحيم بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير الر كهيعص حم عسق رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول
فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى الله لا إله إلا هو
له الأسماء الحسنى اللهم إنك تعلم أني بالجهالة معروف وأنت بالعلم موصوف وقد وسعت كل شيء
من جهالتي بعلمك فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي إنك على كل شيء قدير يا الله
يا إله يا وهاب هب لنا من نعمائك ما علمت لنا فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من

الفتن من جميع عطاياك وقد سئنا عن كل وصف يوجب نقصا منا إن سئنا أثنيت به علينا غير سواك
يا الله يا عظيم يا علي يا كبير نسألك الفقر مما سواك والغنى بك حتى لا نشهد إلا إياك والطف بنا
فيها الصفا علمنا بصلح لمن والاك واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات واجعلنا عبيدا
لك في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين في المحيا والممات اللهم أنت الحميد الرب المجيد
الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد أوجبت كون ما أردته فينا
ومنا ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح من عندك فيما تريد كما أيدت أنبياءك
ورسلك وخاصة الصديقين من خلقك إنك على كل شيء قدير اللهم فاطر السموات والأرض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فهنيئا لمن عرفك فرضي بقضائك والويل لمن لم يعرفك
بل الويل ثم الويل لمن أقر بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك اللهم إن القوم قد حكمت عليهم بالذل
حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع دونك فنسألك بدله ذلا تصحبه لطائف
رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقدا تصحبه أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة على
من أحببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهب لنا من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء
اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث
لا نعلم بما لا نعلم وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذم ألزمتنا فأخو الصلاح من أصلحته وأخو الفساد
من أضللته والسعيد حقا من أغنيته عن السؤال منك والشقي حقا من حرمته مع كثرة السؤال لك
فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك إنك على كل شيء قدير
يا شديد البطش يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة ما
أبدعت ونعوذ بك من كيد النفوس فيما قدرت وأردت ونعوذ بك من شر الحساد على ما أنعمت ونسألك
عز الدنيا والآخرة كما سألك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عز الدنيا بالإيمان والمعرفة وعز الآخرة باللقاء
والمشاهدة إنك سميع قريب مجيب اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف
بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم أقسمت عليك ببسط يدك وكرم وجهك ونور عينك
وكمال أعينك أن تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك وتعلقت به قدرتك وأحاط به علمك واكفنا
شر ما هو ضد لذلك وأكمل ديننا وأتمم علينا نعمتك وهب لنا الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة
والموتة الحسنة وتول قبض أرواحنا بيدك وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور
ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك إنك على كل شيء قدير يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم
يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة

والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق واغفر لنا ذنوبنا وافض عنا تبعاتنا واكشف عنا السوء
ونجنا من الغم واجعل لنا منه مخرجا انك على كل شيء قدير يا الله يا الله يا الله يا لطيف يا رزاق
يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات والارض تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط لنا من الرزق ما
توصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمتك ومن حلمك ما يسعنا به عفوك واختم لنا
بالسعادة التي ختمت بها لاوليائك واجعل خير ايامنا واسعدها يوم لقائك وزحزحنا في الدنيا
عن نار الشهوة وادخلنا بفضلك في عباد الرحمن واكسنا من نورك جلابيب العصمة واجعل لنا ظهيرا
من عقولنا ومهيمنا من ارواحنا ومسخرا من انفسنا كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة وافتح اسماعنا وابصارنا واذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما
تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا عصيناك باتم ما ترحمنا به اذا اطعناك واغفر لنا ذنوبنا
ما تقدم منها وما تأخر والطف بنا لطفا يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا عنك فانك بكل شيء عليم
اللهم انا نسألك لسانا رطبا بذكرك وقلبا منعما بشكرك وبدنا هينا لينا بطاعتك واعطنا
مع ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما اخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم
حسبما علمته بعلمك واغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى لاوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك
انك على كل شيء قدير اللهم انا نسألك ايمانا دائما ونسألك قلبا خاشعا ونسألك علما نافعا ونسألك
يقينا صادقا ونسألك دينا قيما ونسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك
دوام العافية ونسألك الشكر على العافية ونسألك الغنى عن الناس اللهم انا نسألك التوبة
الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة والخلة الصافية والمعرفة الواسعة والانوار الساطعة
والشفاعة القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية وفك وثاقنا من المعصية ورهاننا من النقمة
بمواهب المنة اللهم انا نسألك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها وذكرنا
بالخوف منك قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في طرائقها وامح من قلوبنا
حلاوة ما اجتنيناه منها واستبدلها بالكراهة لها والطعم لما هو بضدها وافض علينا من بحر
كرمك وعفوك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت ناطقين بـ
الشهادة عالمين بها وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها وارحنا من هموم الدنيا
وغمومها بالروح والريحان الى الجنة ونعيمها اللهم انا نسألك توبة سابقة منك الينا لتكون
توبتنا تابعة منا لها وهب لنا التلقي منك كتلقي آدم منك الكلمات ليكون قدوة لولده
في التوبة والاعمال الصالحات وباعد بيننا وبين العناد والاصرار والتشبه بابليس رأس الغواة
واجعل سيئاتنا سيئات من احببت ولا تجعل حسناتنا حسنات من ابغضت فالاحسان لا ينفع مع
البغض منك والاساءة لا تضر مع الحب منك وقد ابهمت الامر علينا لنرجو ونخاف فأمن خوفنا
ولا تخيب رجاءنا واعطنا سؤلنا فقد اعطيتنا الايمان من قبل ان نسألك وكتبت وحببت وزينت

وكرهت واطلقت الالسن بما به ترجمت بنعم الرب انت فلك الحمد على ما انعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا
بالسلب بعد العطاء ولا بكفران النعم وحرمان الرضا اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على طاعتك وعن
معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص او البعد عنك وهب لنا حقيقة الايمان بك حتى لا نخاف
غيرك ولا نرجو غيرك ولا نحب غيرك ولا نعبد شيئا سواك واوزعنا شكر نعمائك وغطنا برداء عافيتك
وانصرنا باليقين والتوكل عليك واسفر وجوهنا بنور صفاتك واضحكنا وبشرنا يوم القيامة بين اوليائك
واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى اهلينا واولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
ولا اقل من ذلك يا نعم المجيب يا نعم المجيب يا نعم المجيب يا من هو في علوه قريب يا ذا الجلال والاكرام
يا محيطا بالليالي والايام اشكو اليك من غم الحجاب وسوء الحساب وشدة العذاب وان ذلك لواقع ما له من دافع
ان لم ترحمني لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين ولقد شكا اليك يعقوب فخلصته من حزنه ورددت عليه ما ذهب من بصره
وجمعت بينه وبين ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت ما به
من ضر ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك زكرياء فوهبت له ولدا من صلبه بعد يأس اهله
وكبر سنه ولقد علمت ما نزل بابراهيم فانقذته من نار عدوه وانجيت لوطا واهله من العذاب النازل
بقومه فها انا ذا عبدك ان تعذبني بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به وان ترحمني كما رحمتهم مع
عظيم اجرامي فانت اولى بذلك واحق من اكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعك واقبل عليك بل هو
مبذول بالسبق لمن شئت من خلقك وان عصاك واعرض عنك وليس من الكرم الا الاحسان الى المحسن اليك وانت المفضال
الغني بل من الكرم ان تحسن الى من اساء اليك وانت الرحيم العلي كيف وقد امرتنا ان نحسن الى من اساء الينا فانت
اولى بذلك منا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين يا الله يا الله يا الله يا جمال
يا قيوم يا من هو هو هو يا هو ان لم نكن لرحمتك اهلا ان ننالها فرحمتك اهل ان تنالنا يا ربا يا مولاه
يا مغيث من عصاه اغثنا اغثنا اغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم يا من وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم اسألك ايمانا يحفظه ايمانا يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف
الخلق واقرب مني بقدرتك قربا تمحق به عني كل حجاب محقته عن ابراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا
لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء من غيبته عن منفعة الاحباء
كلا اني اسألك ان تغيبني بقربك مني حتى لا ارى ولا احس بقرب شيء ولا ببعده عني انك على كل شيء قدير وفي
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ان الله وملائكته يصلون على النبيء يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى الحزب المبارك بحمد الله
وحسن عونه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحزب الصغير ويسمى حزب البحر وبالحبيبة
للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر
من تشاء وأنت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات
من الظنون والشكوك والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا
البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداوود وسخرت الريح والشياطين
والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخر لنا كل
شيء يا من بيده ملكوت كل شيء كهيعص كهيعص كهيعص انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح
لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك
واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير اللهم
يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا
وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما
استطاعوا مضيا ولا يرجعون يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم
حم حم حم حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير بسم الله
بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين إن وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع

العليم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حزب الطمس للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

لا إله إلا الله السميع القريب المجيب تجيب دعوة الداعي إذا دعاك وتكشف السوء وتجعل من تشاء في
الأرض خليفة إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلني بدعائك رب شقيا وارض عني حم عسق مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان طس حم كهيعص رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما
تصفون الر المص طسم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين أقسمت عليك بجاه الرحمة ونبي الملحمة
ذي الأرواح محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع
أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما اللهم أنت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن كلي ومن بعضي ومن ظاهري
ومن باطني واملأ قلبي بنور عظمتك وعزتك فإنك أنت الله العلي العظيم ها شين لام نون ن والقلم
والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذي الذكر ما أنت ببعيد وإن رحمتك لقريب من المحسنين
أسألك بجمعها وحقائقها وأسرارها وما بطن من أمرك عن الأقاربين وعن لا يقدر معه إنس ولا جن ربي وأمنا
لا خوف معه وأسعدني بإيجاب طاعتك طه يس شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يتحركون ولا يبصرون ولا يجتازون وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين
والحمد لله رب العالمين

انتهى الحزب بحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب اللطف للشيخ الكامل سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اللهم اجعل أفضل الصلوات وأنمى البركات في كل الأوقات على سيدنا محمد أكمل أهل الأرض والسموات
وسلم عليه يا مولانا بأزكى التحيات في جميع الحضرات اللهم يا من لطفه بخلقه شامل وخيره لعبده
واصل لا تخرجنا عن دائرة الألطاف وآمنا من كل ما نخاف وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر يا باطن
يا ظاهر يا لطيف نسألك وقاية اللطف في القضاء والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضى
اللهم إنك العالم بما سبق في الأزل فحفنا بلطفك فيما نزل يا لطيف لم يزل اجعلنا في حصن الحصين
بك يا من إليه الالتجاء وعليه المعول اللهم يا من الخلق خلقه في بحر قضائه وحكم عليهم بحكم قهره
وابتلائه اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة ووقي من جميع الآفات إلهنا من جاء في سفينة من رحمتك
عينيك كان ملطوفا به في التقدير محفوظا برعايتك يا قدير يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء
ارعنا بعين رعايتك يا خير من رعى إلهنا لطفك الخفي ألطف من أن يرى وأنت الذي لطفت
بجميع الورى حجبت سر لطفك في الأكوار فلا يشهده إلا أهل المعرفة والاعتبار فلما شهدوا سر
لطفك بكل شيء أمنوا به من سوء كل شيء فأشهدنا سر هذا اللطف الوافي ما دام لطفك الدائم الباقي
إلهنا حكم مشيئتك في الغيبة لا ترده همة عارف ولا من به الكرم فتحت لنا أبوابه الألطاف الخفية
النافعة حصرتها من كل بلية فأدخلنا بفضلك تلك الحصون يا من يقول للشيء كن فيكون إلهنا
أنت اللطيف بعبادك لا سيما بأهل محبتك ووددك فبأهل المحبة والوداد خصنا دائما يا ألله
يا جواد إلهنا اللطف صفتك وإن الكائن خلقك وتنفيذ حكمك في خلقك حقك ولا بد
لطفك بالمخلوقين يمنع استقصاء حقك في العالمين إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير
محتاجين أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين حاشا لطفك الكافي وجودك الوافي
إلهنا لطفك هو حفظك إذ عنيت وحفظك هو لطفك إذ وقيت فأدخلنا سرادقات لطفك
واضرب علينا أسوار حفظك يا لطيف نسألك اللطف أبدا فمن الشقوة وشر العدى يا لطيف
يا لطيف من لعبدك العاجز الخائف الضعيف اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني كن لي الآن على
يا عوني وأمني الله لطيف بعباده أنشئت لطفك يا لطيف وفيت بلطفك أنس الخائف
في الحال المخيف فأنشت بلطفك يا لطيف أمنت بلطفك يا لطيف وفيت بلطفك الرداء تحت
بلطفك عن الأعداء يا لطيف يا حفيظ والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
تحوت من كل خطب جسيم بقول ربي ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم تحصنت من كل شيطان وحاسد
بقول ربي وحفظا من كل شيطان مارد كفيت كل هم في كل سبيل بقولي حسبي الله ونعم الوكيل
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع

عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لإيلاف قريش إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف اكتفيت
بكهيعص واحتميت بحم عسق قوله الحق وله الملك سلام قولا من رب رحيم الحمد قاف آدم حم هاء
آمين اللهم بحق هذه الأسرار فينا الشر ولا شرا وكل ما أنت خالقه من الأكدار فأمن يكلؤكم بالليل
والنهار وبحق كلاءة رحمانيتك اكلأنا ولا تكلنا لغيرك حاجتنا رب هذا ذل سؤالي في بابك
لا حول ولا قوة إلا بك اللهم صل على من أرسلته رحمة للعالمين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ومجد وعظم
وشرف وكرم سيد الخلق من الرحمة والأمان يا حنان يا منان وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حزب الوسيلة للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

اللهم إني توسلت بك إليك اللهم إني أقسمت بك عليك اللهم كما كنت دليلي عليك فكن شفيعي إليك
اللهم يا من بيده خزائن الرحمة ومفاتيح الأمور افتح لي أبواب رحمتك وإجابتك ولا تغلق أبواب رحمتك دون
عبدك مالي من أرجع سواك فلا ترده في خائبا من رحمتك ولا من فضلك ولا تغيب عني مفاتح الرحمة اللهم
حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك فجد اللهم بما أعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك بذلك لا لمن
أطاعك فيما أطاعك فيه له الشكر ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر لأنك قلت وقولك الحق لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون اللهم لو أطعتك لكنت من الفائزين ولو رجوتك لكنت من الغانمين ولو أفضلت
لكنت من العائدين وأنت أجل وأعظم وأعز وأعز من أن تطاع إلا بإذنك ورضاك وأن تعصى إلا بعلمك وقضائك
اللهم ما أطعتك حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت أطعتك بإرادتك والمنة لك علي وعصيتك بغير رضاك
والحجة لك علي فبوجوب حجتك وانقطاع حجتي إلا ما رحمتني وبفقري إليك وبغناك عني إلا ما كفيتني يا أرحم الراحمين
اللهم إني لم أرتكب الذنوب جرأة مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى به قلمك ونفذ به حكمك والعذر إليك
في علمك ولا حول ولا قوة إلا بك والعذر إليك وأنت أرحم الراحمين اللهم أعطني ونصري وعقلي ولساني بيدك لم
تملكني من ذلك شيئا فإذا فعلت ذلك بي فكن أنت وليي واهدني إلى سواء السبيل يا خير من سئل ويا أكرم من أعطى
يا أرحم الراحمين يا رحمان الدنيا والآخرة ارحم عبدا لا يملك الدنيا ولا الآخرة إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد المصطفى الكريم صلاة تدوم بدوام ملك
الله العظيم

انتهى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حزب الفتح ويسمى حزب الأنوار للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نسألك إيمانا لا أضداد له ونسألك توحيدا لا يقابله شرك وطاعة لا تقابلها معصية ونسألك يقينا لا يقابله شك ونسألك محبة لا لشيء ولا على شيء وخوفا لا من شيء ولا على شيء ونسألك تنزيها لا من نقص ولا مع نقص بعد التنزيه من النقائص ولا نائس ونسألك تعلقا بسمع البصير وتعلقا بالبصر وراءه كمال وعلما بالسمع فوقه علم ونسألك إحاطة بالأسرار وكتمانها عن الأغيار رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك واجعل لي من كل هم وغم وضيق وذنب وسهو وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة وإرادة وغفلة ومن كل قضاء وأمر مخرجا أحاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك على جميع المقدورات وجلت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات حسبي الله حسبي الله حسبي الله وأنا بريء مما سوى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا إله إلا الله نور لوح الله لا إله إلا الله نور قلم الله لا إله إلا الله نور رسول الله لا إله إلا الله نور سر رسول الله لا إله إلا الله نور ذات رسول الله لا إله إلا الله آدم خليفة الله لا إله إلا الله نوح رسول الله لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله لا إله إلا الله موسى كليم الله لا إله إلا الله عيسى روح الله لا إله إلا الله محمد حبيب الله لا إله إلا الله الأنبياء خاصة الله لا إله إلا الله الأولياء أنصار الله لا إله إلا الله الرب الملك لا إله إلا الله النور الحق المبين لا إله إلا الله الملك القدير الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين لا إله إلا الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله الرب الرحيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة إلا بالله أتوب إليك منك إليك ولولا أنت لما تبت إليك فامح قلبي من محبة غيرك واحفظ جوارحي عن مخالفة أمرك وتالله لئن لم تراعني بعينك وتحفظني بقدرتك لأهلكن نفسي ولأهلكن أمة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك إلا علي أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وبرضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك بل أنت أجل أن نثني عليك وإنما هو عون تدل على كرمك فقد منحتها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على قدرنا لا على قدرك بعد جزائك الإحسان أول الإحسان منك يا من به ومنه وإليه يعود أمر كل شيء أسألك بحرمة الأستاذ بل بحرمة النبي الهادي وبحرمة الاثنين وبحرمة الأربعة والسبعين والثمانية وبحرمة أسرار هذا الفلك إلى محمد رسولك صلى الله عليه وسلم وبحرمة سيدة الغرباء من كلامك وبحرمة السبع المثاني والقرآن العظيم من كتابك وبحرمة الاسم الأعظم الذي هو هو ولا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم وبحرمة قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تكفيني كل غفلة وشهوة ومعصية مما تقدم أو تأخر وأن تكفيني كل طالب يطلبني من خلقك بالخوف وغيبة

الخوف فإن لك الحجة البالغة وأنت على كل شيء قدير واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسلك بي سبيل الصدق وانصرني بالحق واكفنا كل عذاب من فوقنا ومن تحت أرجلنا أو تلبسنا شيعا ويذيق بعضنا بأس بعض واكفنا كل هم وكل هول وكل غم دون الجنة واكفنا شر ما تعلم وما لا نعلم مما كان أو يكون إنك على كل شيء قدير سبحان الخالق الرزاق وسبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي العزة والملكوت سبحان من يحيي ويميت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك القادر سبحان العظيم القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون أعوذ بالله من جهد البلاء ومن شر القضاء ومن شماتة الأعداء أعوذ بالله ربي ورب كل شيء من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخاف غيرك ولا أشهد شيئا سواك يا خالق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما أسألك بهذا الأمر الذي هو أجل الموجودات والمبدأ والمنتهى وإليه غاية الغايات أن تسخر لي هذا البحر من بحر الدنيا وما فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداوود وسخرت الريح والجن والشياطين لسليمان وسخر لي كل بحر وسخر لي كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل ريح وسخر لي كل شيطان من الجن والإنس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء واجعل أمري بالتيسير واهدني بالنصر المبين إنك على كل شيء قدير

انتهى حزب الفتح ويسمى حزب الأنوار بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حفيظة الشيخ سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

بسم السميع العزيز القادر الحامل كل شيء وهو ناصري حم حم فانصرني فإنك خير الناصرين وافتح لي فإنك خير الفاتحين واغفر لي فإنك خير الغافرين وارحمني فإنك خير الراحمين وارزقني فإنك خير الرازقين واهدني ونجني من القوم الظالمين الرحمن حم عسق أسألك بها وبالآيات وبالعظيم منها أن تجعل اللام طوع يدي ولا إله الحاكم على ولا النقمة واصلة منك إلى أحد فكاف الله جم تعالى وأمير الله أمير في الحكم حكمك ولا أمر أمرك والسر سرك ولا إله غيرك وأنت الحق المبين كهيعص حم عسق الر المص والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

انتهت الحفيظة الشاذلية بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حزب الشيخ الإمام العالم الورع محيي الدين أبي زكرياء يحيى النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

بسم الله الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف بسم الله الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى إخواني وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف بسم الله الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله بسم الله على ديني وعلى نفسي وعلى أولادي بسم الله على مالي وعلى أهلي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي بسم الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله خير الأسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء بسم الله أفتتح وبالله أختتم الله الله الله الله ربي لا أشرك به شيئا الله الله الله ربي لا إله إلا الله الله أعز وأجل وأكبر مما أخاف وأحذر بك اللهم أعوذ من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر ما خلق ربي وذرأ وبرأ وبك اللهم أحترز منهم وبك اللهم أعوذ من شرورهم وبك اللهم أدرأ في نحورهم وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ومثل ذلك عن يميني ومثل ذلك عن شمالي ومثل ذلك من أمامي ومثل ذلك من خلفي ومثل ذلك محيط بي اللهم إني أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك اللهم اجعلني وإياهم في عبادك وعياذك وعيالك وجوارك وأمانك وحزبك وحرزك وكنفك من كل شيطان وسلطان وإنس وجان وباغ وحاسد وسبع وعقرب وحية ومن كل دابة أنت ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الساتر من المستورين حسبي الناصر من المنصورين حسبي القاهر من المقهورين حسبي الذي هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله من جميع خلقه إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العر

العظيم

العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تتفل من غير بصاق ثلاثا عن يمينك وثلاثا عن يسارك وثلاثا أمامك وثلاثا خلفك من غير بصاق ثم تقول خبأت نفسي في خزائن الله أقفالها ثقتي بالله مفاتحها لا قوة إلا بالله أدافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا أطيق لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق حسبي الله ونعم الوكيل

انتهى حزب النووي بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

المسبعات العشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين سبعا الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات سبعا اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما أنت أهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن أهله إنك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم سبعا

انتهت المسبعات بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وظيفة الشيخ الإمام الولي العارف المحقق قطب الزمان وغوث العرفان أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي عرف بزروق الفاسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
الله لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي
القيوم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير لله ما في السماوات
وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد
من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا
عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر
الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد ثلاثا مع
تكرير البسملة بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ثلاثا مع تكرير البسملة بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ
برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
ثلاثا مع تكرير البسملة اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم ثلاثا
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا
أنت ثلاثا اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت ثلاثا
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثلاثا

ختم ربي
وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الكريم وعلى
آله وصحبه وسلم
تسليما

اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتم نعمتك علي وسترك في الدنيا والآخرة ثلاثا اللهم
ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ثلاثا يا رب لك الحمد
كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ثلاثا رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ورسولا ثلاثا سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
مرة واحدة سبحان الله العظيم وبحمده ثلاثا تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت برب الملكوت وتوكلت
على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير اصرف
عنا الأذى إنك على كل شيء قدير ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف مرة واحدة اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا
وكما آمنتهم فآمنا واجعلنا من الشاكرين مرة واحدة سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك ثلاثا أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ثلاثا تسليما عدد
ما أحاط به علمك وخط به قلمك وأحصاه كتابك وارض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة أجمعين وعن
التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين مرة واحدة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين مرة واحدة لا إله إلا الله مائة مرة إلى ألف محمد رسول الله مرة واحدة أشهد
أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ثلاثا ثبتنا يا رب بقولها ثلاثا وانفعنا يا رب بفضلها ثلاثا واجعلنا
من خيار أهلها ثلاثا آمين آمين آمين وآمين رب العالمين ثلاثا أصبحنا في حماك يا مولانا مستمسكين رضاك يا مولانا
ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا لا إله إلا أنت واحشرنا يا مجمعنا اغفر ذنوبنا ثلاثا آمين آمين آمين
آمين رب العالمين ثلاثا اغفر لنا ما مضى وأصلح لنا ما بقي بحرمة الأبرار يا عالم الأسرار ثلاثا آمين آمين آمين آمين رب
العالمين ثلاثا يا عالم السر منا لا تهتك الستر عنا ثلاثا آمين آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ثلاثا أو عشرا آمين آمين آمين آمين رب العالمين
ثلاثا وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ثلاثا إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما مرة واحدة صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الأمي وعلى آله عدد الشفع والوتر وكلمات ربنا التامات المباركات ثلاثا سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين مرة واحدة

انتهت الوظيفة الزروقية بحمد الله
تعالى وحسن عونه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حزب الشيخ الإمام الكبير القطب الجليل سيدي محمد بن سليمان الجزولي رضي الله تعالى عنه وهو الموسوم بحزب الجزولي

العزيز ذو الجلال لا إله إلا الله مرتين الحكيم ذو الجمال لا إله إلا الله مرتين الكبير ذو الكمال لا إله إلا الله
القريب ذو الإكرام لا إله إلا الله مرتين المجيب ذو الإحسان لا إله إلا الله مرتين الرؤوف ذو الإنعام لا إله إلا الله
لا إله إلا الله • لا إله إلا الله مرتين لا إله إلا الله محمد رسول الله مرتين سبحان الدائم لا يزول مرتين سبحان
الباقي لا يفنى مرتين سبحان الله مولانا مرتين إلاهنا جل وعلا مرتين إلاهنا نعم المولى مرتين إلاهنا
نعم النصير مرتين إلاهنا نعم القدير مرتين إلاهنا نعم الوكيل مرتين إلاهنا دائم رب • الله الله دائم رب
الله الله دائم رب • حاضر ناظر دائم رب • جل الواحد القهار • عن التشبيه والنظير • جل الموصوف
بالكمال عن التشبيه والمثال • جل الموصوف بالقدم • عن صفات الحدث ثابت • جل الموجود القريب
عن الضد والند كان الله وحده ولا شيء معه • فأوجد الموجودات • ليعرف جل الله • فأوجد
الموجودات ليعبد جل الله • نعم المولى واجب والمخلوق جائز • نعم المولى قديم • والمخلوق حادث •
نعم المولى دائم • والمخلوق هالك • نعم المولى غني والمخلوق فاقر • نعم المولى عزيز • والمخلوق ذليل
نعم المولى عظيم • والمخلوق حقير • نعم المولى كابر • والمخلوق صغير • نعم المولى قادر • والمخلوق عاجز
نعم المولى عالم • والمخلوق جاهل • نعم المولى كامل • والمخلوق ناقص • نعم المولى جليل • لا يشبه المخلوقات
نعم المولى جليل في قلوب العارفين • نعم المولى جميل • في قلوب العارفين • نعم المولى كامل • في قلوب الواصلين
جل المولى جلالا • عن الحلول في القلوب • لا يختص بالمكان • سبحانه عظيم • لا اختصاص بالمكان • من صفة
المخلوقات كان الله مولانا لا مكان ولا زمان • الزمان محدث • والمكان محدث • الزمان متغير • والمكان
متغير • القديم الغني • جل الله مولانا • جل الله مولانا • جل الله مولانا • عز الله مولانا
فهذه المعرفة لا يسع جهلها وعليكم بالتوحيد • فإنه واجب • لا يعذر المكلف • في جهله
بالتوحيد • التوحيد دين الله • ليس فيه إشكال • الجاهل بالتوحيد • لا يوصف بالإيمان • لا يوصف
بالإيمان ولو كان عالما • لا يوصف بالإيمان • ولو كان عابدا • من لم يوصف بالإيمان • لا يوصف بالإيمان
نسأل الله مولانا أن يعلم جهلنا • فإنه قادر • يعطينا سؤلنا • يستجيب لمن دعاه • سبحانه مولانا
يا قريب يا مجيب • جب دعانا بفضلك • نحن عبيدك خائفين • من عدلك يا عليم • نحن عبيدك
طامعين في فضلك يا رحيم • نحن عبيدك فقيرين • من غيرك يا عليم • يا لطيف يا جواد • يا حليم
يا كريم • الله الله مولانا • أنت الواحد الأحد • الله الله مولانا • أنت الفرد الصمد • الله الله
مولانا • أنت الموجود المعبود • يا مالك يا قدوس • يا عزيز يا جبار سبوح قدوس عزيز جبار
موجود قديم • إله عظيم • واحد قهار • إله عظيم • عالم شهيد • إله عظيم • خبير بصير •
إله عظيم • سميع بصير • إله عظيم • جليل جميل • إله عظيم • جليل جميل • علي عظيم • معنا

حضير

حضير • سبحانه مولانا • معنا حضير • بالعلم المحيط • معنا حضير • بالعلم القديم • معنا
حضير • بالسمع القديم • معنا حضير • بالسمع القديم • معنا حضير • بالقدرة القديمة • معنا
حضير • بالإرادة جل الله • معنا حضير • بالإرادة القديمة • معنا حضير • بجميع الأسماء •
سبحانه مولانا • لا تحيط به الأفكار • سبحان العلي العظيم • سبحان العلي الكبير • سبحان الجليل الجميل
سبحان الحليم الكريم • سبحان الحميد المجيد • سبحان الغفور الشكور اللهم صل على سيدنا محمد اللهم
صل على نبينا المجيد اللهم صل على شفيعنا في المحشر اللهم صل على خير الورى أجمعين الصلاة والسلام
على سيد المرسلين الصلاة والسلام على صاحب المعراج الصلاة والسلام على راكب البراق الصلاة والسلام
على الحبيب النجيب الصلاة والسلام على مفتاح الجنان الصلاة والسلام على الصادق الأمين الصلاة والسلام
على البشير النذير الصلاة والسلام على السراج المنير الصلاة والسلام على حبيب الرحمن الصلاة والسلام
على الحضر أحمد الصلاة والسلام على النبي العظيم الصلاة والسلام على النبي المرسل النبي المرسل
نبي كنانة • المخصوص بالعلوم اللدنيات • المخصوص بالأسرار • الموهوبيات • المقدم الأخيار
كل زمان • المخصوص بالعرفان • لأهل العناية الله الله مولانا • وارض عن الصحابة • أبو بكر وعمر
وعثمان وعلي • أهل المجد والثناء • الأنجم الطوالع • وتابعي الصحابة • وجميع الأولياء • وتابع الصحابة
وتابع التابعين • وجميع المؤمنين انتهى بحمد الله وحسن عونه

ثم هذا الذي زاده تلميذه الشيخ العارف بالله أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم العبدي المعروف بالصغير السهلي رضي الله عنه

أهل المجد والتعظيم • رضي الله عنهم • أهل الحب والشوق رضي الله عنهم • أهل النور والسر
رضي الله عنهم • أهل الصفا والوفا • رضي الله عنهم • السادات الشرفا • رضي الله عنهم • والأولياء
الخلفا • رضي الله عنهم • رضي الله عنهم • رضي الله عنهم • ثم تختم بالسلام • على النبي العظيم •
ثم تختم بالسلام • على النبي الكريم • ثم تختم بالسلام • على النبي الحبيب • ثم تختم بالسلام •
على النبي الشفيع انتهى ثم هذا التوسل لبعض أصحاب الشيخ أيضا ويقال إنه سيدي أحمد بن عمر الحارثي رضي الله عنه وأمرهم الشيخ على قراءته مع

زيادة فيه للغير

بركة الخضر بالإله • معنا الخضر بالإله • بركة إلياس بالإله • معنا الخضر بالإله • بركة
السادات بالإله • معنا الخضر بالإله • أهل المشرق بالإله • وأهل المغرب بالإله • أهل البحر بالإله
وأهل البر بالإله • الأنبياء بالإله • والأولياء بالإله • عبد القادر بالإله • والحبشي بالإله
ابن هوارا بالإله • والشبكي بالإله • سيدي الجنيد بالإله • والثوري بالإله • سيدي أويس بالإله
والبصري بالإله • سيدي معروف بالإله • وأبو يزيد بالإله • سيدي سهل بالإله • والشبلي بالإله
عبد السلام بالإله • وأبو سلهام بالإله • الشاذلي بالإله • والغزالي بالإله • أبو مدين بالإله
وأبو عزى بالإله • أبو شعيب بالإله • وأبو مهدي بالإله • سيدي بشر بالإله • وأبو محمد بالإله
أبو إبراهيم بالإله • وأبو اليسر بالإله • أبو العباس بالإله • سيدي شيكر بالإله • أبو زكريا بالإله

وأبو داود بالله • وابن يعقوب بالله • وأبو محمد بالله • سيدي محمد بالله • سيدي أحمد بالله
سيدي الحرار بالله • جملة الأخيار بالله • بركة ساداتي بالله • معنا الخضر بالله • بركة ساداتي بالله
معنا الخضر بالله • بركة سادتي بالله • معنا الخضر بالله • بركة سيدي بالله • معنا الخضر بالله
بركة سيدي بالله • معنا الخضر بالله • بركة سيدي بالله • تأخذ بيدي بالله •

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حزب الفلاح

للشيخ الإمام العالم العارف المحقق قدوة السالكين علم المهتدين شمس العارفين إمام الصريفين القطب الغوث الجامع الوارث الرباني أبي عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق مرة واحدة جزى الله عنا سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أفضل ما هو أهله ثلاثا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ثلاثا أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثا أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو بديع السماوات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وما جنيته على نفسي وأتوب إليه ثلاثا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا لا إله إلا الله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا رب بفضلها واجعلنا من خيار أهلها واحشرنا في زمرة قومها آمين آمين آمين يا رب العالمين

انتهى والحمد لله كما يجب لجلاله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الشيخ أبي يعقوب يوسف بن عمر الكوراني نزيل مصر نفع الله ببركاته علينا آمين

كان رضي الله عنه يواظب على قراءته بعد الصبح وبعد العصر ويعقبه بالفاتحة سبعا بتأمين بينهن مرة ويسكت يسيرا ويذكر الكلمة الشريفة لا إله إلا الله مع جمع البصائر يشير بها إلى قلبه وتنويع قراءة ما زاد على الثلاث ما أردت من حوائج الدنيا والآخرة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم • فضلا من الله ونعمة • شكرا لله ورحمة • الحمد لله على التوفيق • ونستغفره من كل تقصير • غفرانك ربنا وإليك المصير • فنعم المولى ونعم النصير • سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب • سبحانك ما عبدناك حق عبادتك • سبحانك ما عرفناك حق معرفتك ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله أرحم الراحمين لا إله إلا الله أكرم الأكرمين لا إله إلا الله حبيب التوابين لا إله إلا الله غياث المستغيثين لا إله إلا الله الملك الجبار لا إله إلا الله الواحد القهار لا إله إلا الله الحليم الستار لا إله إلا الله العزيز الغفار لا إله إلا الله أبدا أحقا لا إله إلا الله إيمانا وصدقا لا إله إلا الله تلطفا ورفقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا لا إله إلا الله قبل كل شيء لا إله إلا الله بعد كل شيء لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى ويموت كل شيء لا إله إلا الله المعبود في كل مكان لا إله إلا الله المذكور بكل لسان لا إله إلا الله المعروف بالإحسان لا إله إلا الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير والكلمة الشريفة هي لا إله إلا الله لا إله إلا الله يقولها ثماني عشرة

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حزب القطب الكبير سلطان الأولياء وقطب الأتقياء سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وإليه المصير وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا إله إلا الله وحده صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا ونحن له مسلمون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما ذكرك الذاكرون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صلاة القطب الكبير النجم الزاخر الذي خضعت له رقاب الاكابر سيدي عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن حيدرة وابنه علي بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى بن الحسن السبط بن امير المومنين علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ونفعنا به امين

اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم ادم فاعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض انواره متدفقة ولا شيء الا وهو به منوط اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك اليه كما هو اهله اللهم انه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الاعظم القائم لك بين يديك اللهم الحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني اياه معرفة اسلم بها من موارد الجهل واكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك واقذف بي على الباطل فادمغه وزج بي في بحار الاحدية وانشلني من اوحال التوحيد واغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل الحجاب الاعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكرياء وانصرني بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله الله الله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ثلاثا

انتهت الصلاة المباركة بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

مما جرب اذا اردت ان تقضى حاجتك في اسرع ... تقرا ... ثلاثا ... اللهم يا سميع يا قريب يا مجيب اللهم اني اسالك باسمك السريع القريب المجيب ... يا سريع ... يا قريب ... يا مجيب ... وصلى الله على سيدنا محمد

٢٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

حزب النصر للشيخ ابي المواهب التونسي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته امين

اللهم بسطوة جبروت قهرك وبسرعة اغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى باياتك نسالك يا سميع يا مجيب يا سريع يا منتقم يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمردة من الملوك الاكاسرة ان تجعل كيد من كادنا في نحره ومكر من مكر بنا عائدا عليه وحفرة من حفر لنا واقعا هو فيها ومن نصب لنا شبكة الخداع اجعله يا سيدي مساقا اليها ومصادا فيها واسيرا لديها اللهم بحق كهيعص اكفنا هم العدا ولقهم الردى واجعلهم لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل النقمة في اليوم وغدا اللهم بدد شملهم اللهم فرق جمعهم اللهم قلل عددهم اللهم اجعل الدائرة عليهم اللهم ارسل العذاب عليهم اللهم اخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم مدد الامهال وغل ايديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الامال اللهم مزقهم كل ممزق مزقته لاعدائك انتصارا لانبيائك ورسلك واوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لاحبابك على اعدائك اللهم لا تمكن الاعداء فينا ولا تسلطهم بذنوبنا علينا حم لا ينصرون تقولها سبعا اللهم حم عسق حمايتنا مما نخاف اللهم قنا الاسواء ولا تجعلنا محلا للبلوى اللهم اعطنا امل الرجاء وفوق الامل يا من بفضله لفضله نسال الالهي العجل العجل الالهي الاجابة الاجابة يا من اجاب نوحا في قومه يا من نصر ابراهيم على اعدائه يا من رد يوسف على يعقوب يا من كشف ضر ايوب يا من اجاب دعوة زكرياء يا من قبل تسبيح يونس ابن متى اسالك باسرار اصحاب هذه الدعوات المستجابات ان تتقبل ما به دعوناك وان تعطينا ما سالناك انجز لنا وعدك الذي وعدته لعبادك المومنين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين انقطعت امالنا وعزتك الا منك وخاب رجاؤنا وحقك الا فيك ان ابطات غارة الارحام وابتعدت فاقرب الشيء منا غارة الله يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله عدت العادون وجاروا ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سلام على نوح في العالمين استجب لنا يا الله امين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

انتهى حزب النصر بحمد الله وحسن عونه

يقال في الترغيب بالتوسل بحزب النصر نقلته من بعض ... تطول ... بلا سعد سماوي ... والثانية سورة الحجر ... ذات الصدور ... تقول لو انزلنا ... ثم ... الصلاة ... النبي ...

... تقضى حاجتك ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين
ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اللهم بك نصبح وبك نمسي وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور اللهم اجعلني من أعظم
عبادك عندك حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من نور تهدي به أو رحمة تنشرها أو رزق تبسطه
أو ضر تكشفه أو ذنب تغفره أو شدة تدفعها أو فتنة تصرفها أو معافاة تمن بها برحمتك إنك على كل شيء قدير
يا الله يا الله يا الله اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن
فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا
أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك
أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم
من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن
الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل ذي شر ومن السلب
بعد العطاء حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل
شيء قدرا حسبي الله من كل شيء الله يغلب كل شيء ولا يغلبه شيء لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تحصنت بذي العزة والجبروت
واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير اعتصمت بالله وفوضت أمري إلى
الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين يا حفيظ يا حفيظ أنت حسبي ونعم
الوكيل يا حفيظ سبعا أسألك بجاه حفظك وحمايتك وحرزك يا من أحاط بكل شيء علما احفظني واحمني واجعلني
لك ذاكرا حامدا شاكرا وأسألك اللهم لسانا صادقا وقلبا سليما واجعلني اللهم من عبادك الصالحين المخلصين واجعل
...دنا وعليك اعتمادنا واجعلني من المجاهدين فيك المجتهدين وأكرمني بالنظر إلى وجهك الكريم واجعلني فيك راغبا
لا أبغي بدلا به وأتمم نعمتك علينا ظاهرة وباطنة وعافيتك دائمة أبد الآبدين وادفع عنا كل نقمة وعافنا من كل
بلاء ومحنة واشرح صدورنا ويسر أمورنا وأصلح منا ما ظهر وما بطن وألبسنا جلابيب العصمة ودروع الكفاية وحلل
الأنوار والهداية وأسرار أسمائك وتوجنا بتاج عزك وهيبتك وقلدنا سيف نصرتك وسخر لنا جميع موجوداتك
وكل خلقك من جنك وأعطنا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إنك واسع العطايا يا الله يا واسع
يا ودود يا وهاب يا وارث يا واحد يا واجد سخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب

لدنك رحمة إنك أنت الوهاب واجذب أرواحنا إليك وغيبنا في مشاهدتك يا جليل يا جميل توجنا بتاج الجمال
والهداية والنور وانشر علينا رداء مودتك وعمنا بأنوار رحمتك واجعل الموت راحة لنا من كل شر وفتنة واجعل خير أيامنا
وأسعدها يوم لقائك يا الله يا عفو يا غفور يا تواب يا رحمن يا رحيم يا حليم يا عظيم يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد اعصمنا من الشرك والشك واجعلنا بك عارفين وعليك متوكلين وافتح لنا بابك وارضنا وارض عنا
واجعلنا من المحبين فيك المحبوبين لديك ومتعنا برؤية المصطفى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وارزقنا محبته واتباع سنته
واجعله مقبلا علينا راضيا عنا يا أرحم الراحمين يا رب العالمين يا حي يا قيوم أحي قلبي بنور معرفتك ثلاثا يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث ومن عذابك أستجير يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام امنن علينا برضاك
واقطع رجاءنا عما سواك حتى لا نرجو أحدا غيرك كفى بك وليا أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا هو يا هو يا هو يا من لا إله إلا هو هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مائة مرة أستغفر الله العظيم الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض وما بينهما من
جميع جرمي وظلمي وما جنيته على نفسي وأتوب إليه اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك
أنت التواب الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك
وخزائن رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور
ضيائك صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك لا منتهى لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا رب بفضلها
واجعلنا من خيار أهلها واحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم نبينا ونورها واجعلنا في حصنها واجعلنا في حرزها ومن
خيار حزبها يا أرحم الراحمين يا سميع يا عليم يا تواب يا رحيم اجعلنا توابين لك متطهرين مخلصين لك الدين وبك
عارفين يا أرحم الراحمين نعم المولى يا مجيب من يدعوك ما يخيب اقض حاجتنا قريبا يا حاضرا لا يغيب يا أرحم الراحمين
يسر لنا فتح الباب واجعلنا من الأحباب أهل السنة والكتاب ناطقين بالصواب يا أرحم الراحمين اغفر لنا ما مضى
وأصلح لنا ما بقي واصبرنا بالقضا عاملين بالرضى يا أرحم الراحمين اجعلنا من المخلصين الأصفياء صادقين برضاك فائزين
يا أرحم الراحمين ارزقنا في الجنان أعلى درجات العليين يا أرحم الراحمين اجعلنا واصلين مع قبيل العفو يا ذا الكرم والجود
وعفنا عن الجحود يا أرحم الراحمين لك الحمد يا جليل حمدا طيبا جميلا يوافي منك النعم ويكافي منك المزيد طول الدهر
والدوام لا ينقطع أبدا لا يفنى مدده لا يحصى عددا يا أرحم الراحمين ثم الصلاة والسلام على سيد الأنام مولانا عالي المقام
محمد بدر التمام وعلى آله والأصحاب والرسل والأنبياء والملائكة الكرام عليهم سلام الله أبدا طول الدوام وجبريل وميكائيل وكل
المقربين يا أرحم الراحمين ووالدينا والأشياخ اغفر لهم يا الله يا غفور يا رحيم والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
يا أرحم الراحمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الفتح والنور والدخول في حضرة مولانا الحليم الغفور للشيخ الإمام العارف بالله تعالى أبي عبد الله سيدي محمد المعطي بن محمد صالح الشرقي الشاذلي رضي الله عنه

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله نور الفتح المبين بسم الله سر الكتاب المستبين بسم الله حصن الأمن الحصين
بسم الله ركن الدين المتين بسم الله منة الغوث المعين بسم الله رحمة الضعيف والمسكين
بسم الله بركة الفاتحين بسم الله منحة المانحين بسم الله نعمة الحامدين
بسم الله غنيمة الشاكرين بسم الله لسان الذاكرين بسم الله بغية الصابرين
بسم الله رغبة الراغبين بسم الله منية الطالبين بسم الله رباط الصالحين
بسم الله كفاية المادحين بسم الله مأمن الفازعين بسم الله ملجأ الهاربين
بسم الله ملاذ الخائفين بسم الله سراج العارفين بسم الله عناية الواصلين
بسم الله ذخيرة العاملين بسم الله درجة القائمين بسم الله وسيلة التائبين
بسم الله كهف اللائذين بسم الله وصلة المعتمدين بسم الله خلوة المنفردين
بسم الله عمل المجتهدين بسم الله ذكر المستوحشين بسم الله أنس المنقطعين
بسم الله قوة المتوسلين بسم الله فاقة المستضعفين بسم الله حسنة المحسنين
بسم الله ستر المهتدين بسم الله دعوة المقربين بسم الله شفاعة الشافعين
بسم الله كنز الزاهدين بسم الله منهل الواردين بسم الله جنة الوافدين
بسم الله منتهى آمال القاصدين بسم الله خير الأسماء لا في الأرض ولا في السماء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
بسم الله مبدئ كل شيء بسم الله مقدر الضلال والغنى بسم الله مخرج الميت من الحي
بسم الله السميع البصير الذي ليس كمثله شيء بسم الله خالق اللوح والقلم بسم الله بارئ الأشباح والنسم
بسم الله دافع الأسواء والنقم بسم الله مانح الخيرات والنعم بسم الله فاتح خزائن الجود والكرم
بسم الله واهب لطائف العلوم والحكم بسم الله تتيسر الأمور بسم الله تنشرح الصدور
بسم الله تتضاعف الأجور بسم الله تنتفي الشرور بسم الله تعبر البحور
بسم الله تستنير القبور بسم الله يستعان بها على عالم الخفاء والظهور بسم الله تدرك المطالب عليها تدور
بسم الله تكثر الحسنات بسم الله تغفر السيئات بسم الله تنزل البركات
بسم الله تهدأ الحركات بسم الله تهب نواسم النفحات بسم الله تنمو الأعمال الصالحات

بسم الله تفتح أبواب الخيرات بسم الله تدفع أنواع المضرات بسم الله تقال العثرات
بسم الله تستجاب الدعوات بسم الله تقبل الصلوات بسم الله تنفرج الأزمات
بسم الله تصلح النيات بسم الله تدفع البليات بسم الله تقضى الحاجات
بسم الله ترفع الدرجات بسم الله الذي قامت بأمره الأرضون والسماوات
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
بسم الله يطيب الكلام بسم الله ينجلي الظلام بسم الله يهتدي الأنام
بسم الله يستمطر الغمام بسم الله ترتفع الشكوك والأوهام بسم الله تشفى الأمراض والأسقام
بسم الله يحسن البدء والاختتام بسم الله يبلغ القصد والمرام بسم الله تفتح كنوز الأرباح
بسم الله تسهل طرق النجاح بسم الله تورث درجة الصلاح بسم الله تظهر نتائج الفلاح
بسم الله تنور سرائر الأشباح بسم الله تنعش كرائم الأرواح بسم الله تزيل ألم الجراح
بسم الله ترد أسنة الرماح بسم الله تطرد جيوش الكفاح بسم الله تسكن عواصف الرياح
بسم الله تهذب النفوس الشحاح بسم الله تحسن السر الفصاح بسم الله تكسب العفو والسماح
بسم الله تطيب أوقات الهناء والانشراح بسم الله تبعث واردات السرور والأفراح بسم الله تكشف الهموم والغموم والأتراح
بسم الله تذهب كيد الواشي واللاح بسم الله تحفظ في الهواء الغدو والرواح بسم الله ترفع قدر صاحبها بين المحبين والمحبوبين والسادات الملاح بسم الله يسري سرها في القلوب سريان الأرواح في الأشباح
بسم الله تظهر مزية ذاكرها بين الذاكرين وتوشحه بأحسن وشاح
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
بسم الله للخائفين أمان بسم الله للمحبين رضوان بسم الله للتائبين غفران
بسم الله للعاشقين عنوان بسم الله للذاكرين برهان بسم الله للناسكين بنيان
بسم الله للسالكين ديوان بسم الله لأرباب الأحوال سلطان بسم الله لأهل العناية سلوان
بسم الله لأهل الولاية جولان بسم الله للتائبين شأن بسم الله لأهل الذنوب غفران
بسم الله تطفئ غضب الرحمان بسم الله توهن كيد الشيطان
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
بسم الله للقارئين مفتاح وللسامعين فلاح وللذاكرين نجاح وللراغبين صلاح وللمومنين مصباح
وللشافعين جناح بسم الله للمحبين مدام وللمتواجدين هيام وللعاشقين غرام وللصامتين كلام
وللناطقين سهام وللورعين طعام وللغائبين قيام وللمقيمين إلمام
وللمتفقرين نظام وللمتبتلين على الله زمام وللداخلين حضرة الله سلام وللأقطاب الواصلين مقام
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

بسم الله للعابدين منهاج بسم الله للزاهدين معراج بسم الله للافراد المتلونين مزاج
بسم الله لاهل المكشوفات الغيبانية سراج بسم الله لاهل الفتوحات الربانية ديباج بسم الله
لاهل الشطحات الجذبية علاج بسم الله لاهل المجاهدة عناية ولاهل الصبر هداية ولاهل التوكل
جبايه ولاهل التصرف دراية ولاهل التلقي ولاية ولاهل التحقيق رواية ولاهل التصديق كفاية
ولاهل التوحيد حماية ولاهل المحو وقاية ولاهل الزهد رعاية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله مجراها
ومرسيها ان ربي لغفور رحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
قل بسم الله معظما تكن عند الله مكرما قل بسم الله تشوقا . تكن عند الله موفقا
قل بسم الله حبا . تزد عند الله قربا . قل بسم الله شكرا . تعل عند الله قدرا
قل بسم الله تبركا . تعتصم الله هداية ونسكا . قل بسم الله اجلالا . تنل من الله سرورا واقبالا
قل بسم الله امتثالا . تنل من الله فضلا ونوالا . قل بسم الله بلا دعوى . تنج من كل فتنة وبلوى
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله
بسم الله ما شاء الله لا يكشف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله كل نعمة من الله
ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
ما شاء الله الفتح من الله ما شاء الله العز من الله ما شاء الله الهداية من الله
ما شاء الله السعادة من الله ما شاء الله الرضا من الله ما شاء الله القبول من الله
ما شاء الله الترقي من الله ما شاء الله الالهام من الله ما شاء الله الفهم من الله
ما شاء الله العلم من الله ما شاء الله الباعث من الله ما شاء الله الشكر من الله
ما شاء الله الخوف من الله ما شاء الله القرب من الله ما شاء الله الصلاح من الله
ما شاء الله النجاح من الله ما شاء الله الجلب من الله ما شاء الله الدفع من الله
ما شاء الله الدعاء من الله ما شاء الله الاجابة من الله ما شاء الله النفع من الله
ما شاء الله الضر من الله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ما شاء الله الحياء من الله ما شاء الله الادب من الله ما شاء الله الكمال من الله
ما شاء الله الفضل من الله ما شاء الله الرشد من الله ما شاء الله القبض من الله
ما شاء الله البسط من الله ما شاء الله التفويض من الله ما شاء الله التسليم من الله
ما شاء الله الجذب من الله ما شاء الله الوله من الله ما شاء الله الاخذ من الله
ما شاء الله العطاء من الله ما شاء الله اليسر من الله ما شاء الله العسر من الله
ما شاء الله العفو من الله ما شاء الله الصفح من الله ما شاء الله النعمة من الله
ما شاء الله الشكر من الله ما شاء الله الورع من الله ما شاء الله القناعة من الله
ما شاء الله الحفظ من الله ما شاء الله الفتح من الله ما شاء الله الشفع من الله

٤٦

ما شاء الله النصر من الله ما شاء الله العز من الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله القلوب بيد الله ما شاء الله النواصي بيد الله ما شاء الله الحركة بيد الله
ما شاء الله الطاعة لله ما شاء الله الجناية بالله ما شاء الله التوكل على الله
ما شاء الله الظهور بالله ما شاء الله القوة بالله ما شاء الله الاعتصام بالله
ما شاء الله الحب في الله ما شاء الله البغض في الله ما شاء الله الركون الى الله
ما شاء الله الاعتماد على الله ما شاء الله الخلق عيال الله ما شاء الله العباد عباد الله
ما شاء الله المنة لله ما شاء الله الملك لله ما شاء الله القدرة لله
ما شاء الله الفناء في الله ما شاء الله الغيبة في الله ما شاء الله الاستغراق في الله
ما شاء الله الرجوع الى الله ما شاء الله التوجه الى الله ما شاء الله التعرف بالله
ما شاء الله العبادة لله ما شاء الله الاخلاص لله ما شاء الله التغير في الله
ما شاء الله الثقة بالله ما شاء الله الثبات بالله ما شاء الله الانقطاع الى الله
ما شاء الله الالتجاء الى الله ما شاء الله الاضطرار الى الله ما شاء الله الفرار الى الله
ما شاء الله الحماية بالله ما شاء الله الاعتصام بالله ما شاء الله الكفاية في الله
سيكفيكهم الله وهو السميع العليم اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والارض حنيفا وما انا من المشركين بسم الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا بسم الله وبالله ومن الله والى
الله وعلى الله فليتوكل المومنون بسم الله وبالله ومن الله والى الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في
السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في
الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يفرح فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم و
هم المفلحون الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمومنين الر تلك ءايات الكتاب الحكيم الر كتاب احكمت ءاياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الر تلك ءايات الكتاب المبين انا انزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون المر تلك ءايات الكتاب
والذي انزل اليك من ربك الحق الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
الى صراط العزيز الحميد الر تلك ءايات الكتاب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
الم تلك ءايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم
بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العـ
لا اله الا هو اليه المصير حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم حم والكتاب المبين انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في
السموات والارض لايات للمومنين حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والا
وما بينهما الا بالحق طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن يخشى يس والقرءان الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم ص والقرءان ذي الذكر ق والقرءان المجيد ن والقلم وما يسطرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اخيه
جبريل المطوق بالنور ورسول العليم وطاووس الملائكة المقربين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ءال
سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى ءال سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى ءال سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى ءال سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك

حميد مجيد اللهم وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وترحم على محمد وعلى ءال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن
على محمد وعلى ءال محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى
ءال محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى ءال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ارزقنا شكر النعمة ووشحنا بوشاح
العصمة وامنحنا لسان الحكمة وثبت اقدامنا في بساط الخدمة واكشف عنا عوارض الغمة ولا تبتلينا
في ابداننا وديننا واولادنا واموالنا بسوء الحوادث الدهرية ومحنة النقمة اللهم احفظنا من الغوائل
النفسانية ونجنا من بوارق الاحوال الشيطانية وطهر سرائرنا من هواجس الرعونات البشرية
وتابع في الحجب الظلمانية وانظمنا في سلك تلك النسبة المحمدية واسقنا من كؤوس المودة الاحمدية
في بيد العبادة المصطفوية واجعلنا تحت ظل الشجرة النبوية وعناية السلطنة المولوية بفضلك
وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين سبحان من نور قلوب المحبين بانوار الحب واحرق علائقها بنيران
الجذب واثلج سرائرها ببرد القرب واجرى سفنها برياح القرب وامن قلوبها من عواصف الرعب
وحفظ جوانبها من قراصين الهموم والكرب ونقش في صفحاتها معاني الاسماء والصفات وجعلها
مظاهر لانوار التجليات الجلاليات والجماليات وملا زواياها باسرار العقليات والنقليات واطلعها
على الجزئيات والكليات وادار افلاكها النورانية بمعرفة ربه ووضع احوالها الروحانية بجواهر
حكمته واضاء ارجاءها الايمانية بانوار معرفته وعمر اطوارها الانسانية بمواهب رحمته واغرق افكارها
الحسانية في بحار احديته وكشف اسرارها الربانية بعزة ديموميته وجلال قيوميته واشرق انوارها
الصمدانية بسنا عظموتيته وجبروتيته وارتعش جبالها الرحمانية بعضاء رغبوتيته ورهبوتيته
واصطفاها لعلمها واجتباها لحضرته واكرمهم بخالص عبوديته واطلق السنتهم بالحمد والشكر وبتقلهم
والاعتراف بحق ربوبيته واحلهم بساط الدنو والقرب بفضله ومنته وناداهم يا احبابي ويا اصفيائي
ويا اوليائي تمتعوا بالنظر الى وجهي الكريم واقدروا ما انعمت به عليكم من النعيم المقيم
انا الغفور الرحيم الحليم الكريم ارحم المذنب وتجاوز عن العاصي ولا تواخذه بكثرة جرائمه
وتضيع زلته سبحانك لا اله الا انت تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين سبحان فاتح الاقفال سبحان مقرب الوصال سبحان مقوي الرجال سبحان مصلح
الاحوال سبحان مبدد الاهوال سبحان مغني السؤال سبحان باعث الانبياء والارسال سبحان
باسط الارض ومرسيها بالجبال سبحان الكبير المتعال سبحان ذي العزة والجلال سبحانك اني
كنت من الظالمين سبوح سبوح قدوس قدوس رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزة
والجبروت وتعززت بالقدرة وانفردت بالوحدانية وقهرت العباد بالموت اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله
عدد ما علم وزنة ما علم وملء ما علم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات

والأرض وعشيا وحين تظهرون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان
الله الكريم سبحان الله وبحمده سبحان الله الحليم رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا اللهم حققني بحقائق الإيمان وخلصني من قيود الامتحان ونجني من مكائد الشيطان
واحفظني من مكر الزمان ودواعي الخذلان واحمني من شهادة الزور وقول البهتان واعصم جوارحي
من آفات الكذب والخيانة والكفر والفسوق والعصيان وطهرني من الرعونات البشرية في السر والإعلان
واخلع علي ملابس الرضى والرضوان وأفض علي بحور الفضل والامتنان وأشهدني مشاهد أهل الخير
وأكابر السادات الأخيار ولا تحجبني بحجب لطفك وعاملني بالعفو والغفران واسترني بسترك
الجميل ولا تفضح سريرتي بين الأحبة والأهل والجيران وقدس روحي إذا أمت مع المنعم عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين في فراديس الجنان بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
رب أدخلني حضرة الأولياء والصالحين وخصني بخصوصية الصديقين الكاملين وألبسني لباس
الخاشعين الخاضعين وحلني بحلل الخائفين المتواضعين وامنحني درجة العلماء العاملين وارزقني
همة الأقطاب الواصلين وأوردني موارد الأفراد الفائزين واجعلني معهم في مستقر رحمتك
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين رب أدخلني حضرة السرور وتوجني بتاج البهاء والنور رب
أدخلني حضرة الأحرار ونقني من لوث الأغيار رب أدخلني حضرة الأطهار وامنحني درجة
المصطفين الأخيار رب أدخلني حضرة الأذكار وأتحفني بمواهب الأسرار رب أدخلني حضرة
الفحول الكبار وأنزلني منازل المقربين الأبرار رب أدخلني حضرة العناية والانتصار وقلدني
بسيوف العز والانتصار رب أدخلني حضرة النبي المختار وأشرق علي شموس الفتوحات والأنوار
رب أدخلني حضرة الوصال واجعلني من أهل القرب والاتصال رب أدخلني حضرة الا
واجعلني من أهل الأنس والإدلال رب أدخلني حضرة الأقطاب وانهج بي مناهج الصواب رب
أدخلني حضرة الأوتاد واجعلني رحمة للعباد رب أدخلني حضرة الأفراد ومدني بسوابغ
الأمداد رب أدخلني حضرة الأعراف وحلني بكمال الأوصاف رب أدخلني حضرة الأشراف
واجعلني من أهل العدل والإنصاف رب أدخلني حضرة المقربين واجعلني من عبادك المتقين
رب أدخلني حضرة الصديقين واجعلني من عبادك المحققين رب أدخلني حضرة المحسنين
واجعلني من عبادك الموقنين رب أدخلني حضرة المخلصين واجعلني من عبادك المكرمين
رب أدخلني حضرة المتقين واجعلني من عبادك المحتسبين رب أدخلني حضرة العارفين
واجعلني من عبادك الخائفين رب أدخلني حضرة التائبين واجعلني من عبادك الكاملين
رب أدخلني حضرة الطائعين واجعلني من عبادك الساجدين الراكعين رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا رب أدخلني حضرة الشاكرين
واجعلني من عبادك الناسكين رب أدخلني حضرة المجذوبين واجعلني من عبادك المحبوبين
رب أدخلني حضرة الكرم وامددني بسوابغ النعم رب أدخلني حضرة الأنس وأيدني

بروح القدس رب أدخلني حضرة الشهداء وأنزلني منازل الشهداء رب أدخلني حضرة النجباء
وأنزلني منازل النجباء رب أدخلني حضرة جلالك وهيمني في بحور جمالك رب أدخلني حضرة
قدسك ونزهني في بساط أنسك رب أدخلني حضرة أوليائك وأكرمني بكرامة أصفيائك
رب أدخلني حضرة أتقيائك وألبسني خلع أحبائك رب أدخلني حضرة جلسائك واحشرني مع
زمرة رسلك وأنبيائك رب أدخلني حضرة محبتك بنعت الفناء عن غيرك والتجريد وأيدني
في ذلك بصدق النية والإخلاص وكمال التوحيد واجمعني بك على بساط المشاهدة واحمني بعصمتك
الربانية من عوارض الشكوك والترديد وأخرجني من بحر الفناء بنعت البقاء حتى أكون دائما
معك بمشاهدة جمال ذاتك وكمال صفاتك بحيث لا ينفرد معي غيرك ولا أرى ولا أسمع ولا أحس
إلا بك ولا آخذ إلا عنك وألبسني من أنوار سلطنة عزتك قميص الاستقامة وبهج وجهي بين
أحبائك بشواهد المنة والكرامة واحفظني من طوارق الغفلة النفسانية واجعل حبك وحب
نبيك لي شعارا وعلامة وطهرني من الشهوات الخفية واجعلني ممن أعطيتهم السلامة ورفعت
عنهم الملامة وقلدني بسيف عنايتك وتولني بحفظك ورعايتك واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
يؤيدني في الرحلة والإقامة واخلع علي حلل مودتك وصب علي شآبيب رحمتك ونزهني
فيمن أنعمت عليهم في أعالي الفردوس وعرصات القيامة بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب
العالمين رب اخلع علي لباس تلوينك وثبت قدمي في درجة تمكينك وغيبني في حضرة
تعيينك وأجر على لساني جواهر تنزلاتك وتلقينك وأطلعني على سنتك ووفقني على دينك
واختم لي بالسعادة آجالنا وبلغ بفضلك رجاءنا وآمالنا ولا تخيب حسن ظننا بك يا كريم وارحمنا
برحمتك يا رحيم وتعطف علينا بجودك وعفوك يا رؤوف يا عطوف يا حليم يا أرحم الراحمين
رب العالمين رب أغرقني في بحر أحديتك وخلصني بخالص عبوديتك واملأ جناني بأنوار
رحموتيتك وأطلق لساني بالاعتراف بحق ربوبيتك وأنهر نفسي بقهر ملك جبروتيتك
وخشع جوارحي بهيبة عظموتيتك ونزه أبكاري في رياض عبوديتك واحفظ
أحوالي بأسرار فيض مهيمنتك وأكس ظواهري وبواطني عز ذي ملكوتيتك واحرسني من أن يرد قدري
وإرادتي من طوارق معصيتك وأشهدني مشاهد أوليائك وأدخلني حضرة أصفيائك
وأنزلني منازل الذين نوروا بالاقتراب في بساط محبوبيتك واحذف بيني وبينك الوسائط
وأغنني بك عما سوى النسائك وحلني مشاهدة ولا تجعل بيني وبينك حجابا يحجبني عن سماع
خطابك ولا مانعا يمنعني من تلقي جوابك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين رب أثلج
صدري ببرد الرضا والتسليم وثبت قدمي على الصراط المستقيم وانهج بي نهج دينك القويم
وطهرني من كل وصف ذميم وأخرجني بنور معرفتك من ظلم الشكوك والتوهيم واحمني
بلطائف أذكارك من مكائد الشيطان الرجيم ورقني في مدارج السيادة والتكريم
وامنحني قرائد فوائد العلوم وأسرار التحكيم وأجلسني بين أحبابك على كرسي الجلالة

إجلاله والتعظيم ومتّعني بالنظر إلى وجهك الكريم وأتحفني بتحف خيرك العميم وأكرمني
برضاك واجعلني ممن يأتيك بقلب سليم وتفضل علي بشفاعة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
في الدارين واجعلني من ورثة جنة النعيم وقابلني بعفوك ومغفرتك ولا تؤاخذني بالذنب
الحديث والقديم بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين رب اجعلني من الذين
تطهرت أنفسهم من كدورات الطبائع البشرية ودفائن العلات وصفت سرائرهم من لطخ
الشهوات النفسانية وشوائب الشبهات وتقدست أرواحهم عن الوقوف مع خطرات الآيات
وعلائق الكرامات فطابوا بطيب المناجات واستأنسوا بأنس المصافات والمداناة
وسكروا بمدام المشاهدة والمعاملات وتحققوا بأنوار المحادثة والمكالمات وطاروا بأجنحة
الشوق والمحبة إلى أنوار جمال الذات وكمال الصفات فاستنارت بصائرهم بأنوار شهوده
وسبحت أرواحهم في بحار معارفه وحقائق وجوده وفاحت نوافح مسك محبتهم في
الآفاق وتضوع نسيم طيبهم في مناهل المشارب وكؤوس الأذواق فطابت الأكوان من
طيب أنفاسهم الربانية وتعطرت الأرجاء بشذا نفحاتهم الرحمانية وهبت عليهم
ريح الشمائل فحملت أنفاسهم إلى حضرة وصاله فلا نظر لهم إلا إلى جمال الحق ومواضع أنفاس
الرحمن ومظاهر كماله فبلغني اللهم منازلهم وأدخلني مداخلهم وأشهدني مشاهدهم
وأوردني مواردهم أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد قصد
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد طلب مولاه الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد عرف مولاه
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد وقف بباب مولاه الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد رجع إلى مولاه
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد رفع حاجته إلى الله الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد تحصن بالله
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد اعتصم بالله الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد انتصر بالله
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد استغاث بالله الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد توكل على الله
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد اعتمد على الله الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد فوض أمره إلى الله
الحمد لله والشكر لله ما خاب عبد وثق بما عند الله رب اجعلنا في جوارك وكف عنا يد أشرارك
رب اكنفنا في كنف أستارك واجعلنا في حظيرة أسرارك رب اجعلنا في حماك المنيع
وتداركنا بلطفك السريع رب اجعلنا في حصنك الحصين وأيدنا بعلوم اليقين
وأدخلنا في حرزك الحريز وجنّبنا بك القوي المتين وعاملنا برضاك الأكبر ولاحظنا
بعين عنايتك وتولنا بحفظك ورعايتك في كل وقت وحين وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد الصادق الأمين الزكي الطاهر المطاع المطهر وعلى آله الطيبين الطاهرين

وأزواجه الخيرات أمهات المؤمنين وذرياته ذرية الطهارة المباركين وصحابته العلماء العاملين
وسلم تسليما كثيرا أثيرا طيبا يتردد إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

وهذه أبيات له أيضا رضي الله عنه تقرأ بعد الحزب المذكور

يا رب هب لي توبة تمحو بها ✤ عني الذنوب فأنت ذو غفران
يا رب ثبت قلبنا أبدا على ✤ الطاعات والتوحيد والإيمان
يا رب جد بالعفو عن كل الخطا ✤ وأجرني من سخطك ومن حرمان
يا رب يا أملي اكفني بك عن ✤ سواك فأنت تكفينا عن الأكوان
يا رب يا مولاي المولي نعمتي ✤ من فضله الغفار والحنان
يا رب طهر قلبنا من ذا الريا ✤ والشك والإشراك والعصيان
يا رب إنك ذو الجلال وذو العلا ✤ والعز والإكرام والسلطان
يا رب ضاقت نفسنا والأرض قد ✤ ضاقت علي فمل لي بأمان
يا رب عفوك فاذنبي كثيرة ✤ فأثبني يا ذا الجود بالغفران
يا رب سلمني من الآفات واحـ ✤ ـرسني من الأعداء والشيطان
يا رب نور قلبنا كي لا نرى ✤ في الكون إلا أنت بالإيقان
يا رب يا مولي المواهب لي ✤ كرما عليك بحرمة القرآن
يا رب لا تفضح لعبدك سره ✤ واستره يوم العرض والميزان
يا رب بالهادي الأمين محمد ✤ خير البرية جد لنا بأمان
يا رب صل عليه والأصحاب والـ ✤ ـآل بدور كل زمان

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
والحمد لله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الولي الصالح القطب الناصح ترجمان العارفين وخاتمة السالكين أبي محمد وأبي عبد الله سيدي محمد المعطي بن محمد صالح الشرقاوي رحمه الله تعالى ورضي عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين آمين ثلاث مرات وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الله الله الله الله ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم الله الله الله الله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم الله الله الله الله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار الله الله الله الله ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين الله الله الله الله ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على
الذين من قبلنا الله الله الله الله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الله الله الله الله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب الله الله الله الله ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الله الله الله الله رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء الله الله الله الله ربنا آمنا بما
أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين الله الله الله الله ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الله الله الله الله ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار الله الله الله الله ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
الله الله الله الله ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار الله الله الله الله ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيامة إنك لا تخلف الميعاد الله الله الله الله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من

الخاسرين الله الله الله الله ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الله الله الله الله ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الله الله الله الله ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين الله الله الله الله
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
الله الله الله الله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين الله الله الله الله
فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين الله الله الله الله
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الله الله الله الله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب الله الله الله الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا الله الله الله الله ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا الله الله الله الله رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين الله الله الله الله رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي الله الله الله الله رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين الله الله الله الله رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين الله الله الله الله رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون الله الله الله الله
ربنا اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين الله الله الله الله ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما الله الله الله الله ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما الله الله الله الله رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في
الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم الله الله الله الله رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين الله الله الله الله رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين الله الله الله الله رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير الله الله الله الله ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم الله الله الله الله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون الله الله الله الله ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم الله الله
الله ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير الله الله الله الله ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم الله الله الله الله ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير
الله الله الله الله رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا
الله الله الله الله تذكر مائة مرة ويقال بعدها لا إله إلا الله الملك الحق المبين
لا إله إلا الله القوي المتين لا إله إلا الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله العزيز الحكيم
لا إله إلا الله السميع العليم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم
لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله اللطيف الخبير لا إله إلا الله السميع البصير
لا إله إلا الله العلي الكبير لا إله إلا الله المقتدر القدير لا إله إلا الله الولي الحميد

لا إله إلا الله الرفيع المجيد المبدئ المعيد لا إله إلا الله الواحد الأحد
لا إله إلا الله الفرد الصمد لا إله إلا الله العفو الغفور لا إله إلا الله الواسع الشكور
لا إله إلا الله الرشيد الصبور لا إله إلا الله البر التواب لا إله إلا الله العزيز الوهاب
لا إله إلا الله القريب المجيب لا إله إلا الله الحفيظ الرقيب لا إله إلا الله الحسيب الجليل
لا إله إلا الله الحق الوكيل لا إله إلا الله الودود الرؤوف لا إله إلا الله الحليم العطوف
لا إله إلا الله الأول الآخر لا إله إلا الله الظاهر الباطن لا إله إلا الله الحنان المنان
لا إله إلا الله الملك الديان لا إله إلا الله القديم الإحسان لا إله إلا الله العظيم السلطان
لا إله إلا الله الرفيع العظيم الشان لا إله إلا الله فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال لا إله إلا الله الحي القيوم بديع السماوات والأرض وما بينهما ذو العزة والجلال لا إله إلا الله
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مرات لا إله إلا الله يطيب بها ذكري
لا إله إلا الله تشرح لي صدري لا إله إلا الله تيسر لي أمري لا إله إلا الله ينتفي بها فقري
لا إله إلا الله يرفع بها قدري لا إله إلا الله يجبر بها كسري لا إله إلا الله يكشف بها ضري
لا إله إلا الله يغفر بها وزري لا إله إلا الله يحفظ بها فكري لا إله إلا الله توفر لي أجري
لا إله إلا الله تنور لي قبري لا إله إلا الله أفصح بها دهري لا إله إلا الله أفني بها عمري
لا إله إلا الله تجمع لي شملي لا إله إلا الله يخف بها حملي لا إله إلا الله تحسن بها فعلي
لا إله إلا الله يزيد بها فضلي لا إله إلا الله يثبت بها قولي لا إله إلا الله يبيد بها نفوري
لا إله إلا الله يطلع بها نسلي لا إله إلا الله يسكن بها قلبي لا إله إلا الله يزيد بها حبي
لا إله إلا الله ينفع بها صحبي لا إله إلا الله ألقى بها ربي لا إله إلا الله تقربني لقربي
لا إله إلا الله توردني موارد الصفا لا إله إلا الله تحشرني في زمرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن
لا إله إلا الله لا مقصود إلا الله لا إله إلا الله لا موجود إلا الله لا إله إلا الله لا معبود إلا الله
لا إله إلا الله لا ولي إلا الله لا إله إلا الله لا ناصر إلا الله لا إله إلا الله لا مجير إلا الله
لا إله إلا الله لا حافظ إلا الله لا إله إلا الله لا مغيث إلا الله لا إله إلا الله أسأل بها ربي
لا إله إلا الله أستعطف بها ربي لا إله إلا الله أسترحم بها ربي لا إله إلا الله أستنجد بها ربي
لا إله إلا الله أمجد بها ربي لا إله إلا الله أعظم بها ربي لا إله إلا الله أنزه بها ربي
لا إله إلا الله أموت عليها وأحيا لا إله إلا الله أرجو بها الفوز في الممات والمحيا لا إله إلا الله سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لا إله إلا الله تذكرها مائة مرة لا إله إلا الله سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا
وحين تظهرون سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعدد ما ذكره

الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا أني أشهد
أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الملك وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن سيدنا محمدا
عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة حق آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في
القبور وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر
لي ذنوبي كلها فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي إنك أنت التواب الرحيم اللهم إني أسألك الهدى
والتقوى والعفاف والغنى اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت التواب الرحيم
اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك اللهم إني أسألك العفة
والأمانة وحسن الخلق اللهم إني أدعوك مفتقرا وأتضرع إليك خائفا وأبكي لديك مكروبا وأرجوك
ناصرا وأتوكل عليك محتسبا اللهم فاهد قلبي وآمن خوفي وأعذني من ضلالات الفتن اللهم لك
الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لما هديت ولا
معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط
علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم ارزقنا خوف العاملين وعمل الخائفين
ويقين المتوكلين عليك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا حليم يا كريم
يا علي يا عظيم يا من بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير أن تجذب أرواحنا إلى حضرتك
جذبة وتحيرنا شبا حتم بلطائف أسرارك الخفية وتنزلنا منازل أهل القرب وتحف عقولنا
بأنوار الحب وتسلك بنا مسالك أهل الجذب أنت الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك وأزلت الأغيار
عن قلوب أصفيائك وأنت المستنير حيث أوحشتهم العوالم وهديتهم حتى استبانت لهم المعالم فاهدنا
بنورك إليك وأقمنا بصدق العبودية بين يديك وحفنا بسرك المصون وعلمنا من علمك المخزون ما ننتفع
به أوامرك ونواهيك يا واسع الكرم والجود يا من هو الموجود في كل معبود ماذا فقد من وجدك
وما الذي وجد من فقدك أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وإليك أنيب بك اعتصمت وإياك عبدت فلا تخيب رجائي
فيك يا أكرم الأكرمين اللهم أنت مقرب البعيد قريب الإجابة فامنن علي بقبول دعائي واشغل سري بك على
واجعلني ممن دعاك فأجبته وسألك فأعطيته وتحفني بسرك الخفي وبرهانك الظاهر المنير يا من هو
يا من لا إله إلا هو أسألك باسمك السريع القريب المجيب أن تسرع لي بالإجابة وتخصني بالإقالة فإني قد عجزت
عن إصلاح نفسي وفوضت أمري إليك لا إله إلا أنت اللهم إني دعوتك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك
صادق الوعد لا تخلف الميعاد وأسألك اللهم أن تمن علي بالسعادة عند لقائك والحظوة عند القدوم
عليك والحلول في جوارك وتحت كنفك وأفضالك في دار النعيم المقيم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين بفضلك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد السابق للخلق نوره ورحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مثل ذلك والحمد لله رب العالمين واخر يا مولانا لطفك بامورنا وامور المسلمين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين ثلاث مرات اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

اللهم اني أسألك بجاهه عندك ان تفك اسر المأسورين وتطلق سراح المسجونين وتكشف سلامة المسافرين وتؤدي دين المدينين وتفرج عن المهمومين وتفرج كربة المكروبين وتقضي حوائج المحتاجين وترزق الضعفاء والمساكين وتمن بالشفاء على المرضى من المؤمنين وتؤلف بين المسلمين وترد دائرة السوء على القوم الكافرين اللهم يا من لا يخفى عليه شيء في زوايا الخلوات سريرة يا من لا يعزب عن علمه صغيرة ولا كبيرة يا من لا يتعاظمه غفران زلة ولا جريرة استرنا بسترك الجميل وكن لنا انيسا في الغلس والرحيل ومن علينا من فيض عطائك الجزيل ولا تؤاخذنا بسوء ما اكتسبنا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم اني أسألك من الثواب اجزله ومن الغفران اجمله ومن الخير ادومه ومن العيش ارغده ومن النعم اسبغه وانفعه ومن العمل اخلصه وارفعه ومن الرزق اطيبه واوسعه ومن الخير ادومه واجمعه واسألك قلبا خاشعا وعلما نافعا ورزقا واسعا واسألك تمام نعمتك ودوام عافيتك ودوام الرضا عن عبادتك والحلول في دار كرامتك اللهم اجعلنا من حزبك واوليائك واحرسنا بحفظك من ملمات اقدارك وارزقنا اوفر حظ ونصيب من عطائك واحسانك اللهم حبب الينا ذكرك وعمر اوقاتنا بذكرك واختم لنا بالسعادة لا شريك لك ولا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد من خلقك غيرك واجعل اعتمادنا عليك وارزقنا اللطف يا اجمل من مدت له اكف السائلين واكرم من قصدت بفضله حاجات كرمه وكل ما شاء الله يس ثلاثا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وذريته المباركين وصحبه الاكرمين وازواجه امهات المومنين وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما سرمدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

انتهى الحزب المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الامام الولي الصالح سيدي محمد المعطي بن محمد صالح الشرقاوي رحمه الله تعالى ورضي عنه

كنت جالسا ذات ليلة في بعض الاسحار على بساط الذل والافتقار مادا اكف الضراعة والاضطرار الى رحمة مولانا العزيز الغفار فبرقت علي بارقة انوار ربانية وهبت علي نوافح اسرار صمدانية جذبت عوالم سري الى حضرة استعطافات رحمانية ولطائف اذكار نورانية نزل بها سفير الغيب على نورانية قلبي ونعشها وارد اليقين بهويته غيبي فاقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ثم تقول استغفر الله مائة مرة وبعدها

اللهم اني أسألك بافضل مسألتك وباحب اسمائك اليك واكرمها عليك وبما مننت علينا بسيدنا محمد نبينا صلى الله عليه وسلم فاستنقذتنا به من الضلالة وامرتنا بالصلاة عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفا ومنا من اعطائك بادعوك تعظيما لامرك واتباعا لوصيتك ومنتجزا لموعودك لما يجب لنبينا صلى الله عليه وسلم في اداء حقه قبلنا اذ آمنا به وصدقناه واتبعنا النور الذي انزل معه وقلت وقولك الحق ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وامرت العباد بالصلاة على نبيهم فريضة افترضتها وامرتهم بها فنسألك بجلال وجهك ونور عظمتك وبما اوجبت على نفسك ان تصلي انت وملائكتك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك افضل ما صليت على احد من خلقك انك حميد مجيد ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك وصفيك ودليلك صلاة ارقى بها مراقي الاخلاص وانال بها غاية الاختصاص وعلى آله وصحبه وسلم تسليما عدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك وخطه قلمك عشرا وبعدها لا اله الا الله خمسمائة مرة وعلى اثر كل مائة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ذلك بترتيب ومهلة وحضور قلب وجمع همة وجولان الروح في بساط الرحمة وملازمة الحياء وصدق النية وتمسك بالادب وحفظ الحرمة وبعدها تقرأ قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ثم تذكر اسم الجلالة وهو الله الفا وتقول بعدها الله لا اله الا هو الحي القيوم ويكون ذلك باخلاص ويقين وتوجه الى حضرة مولانا العزيز المعين وتشوق لما يرد عليه من نفحات القرب وانوار الفتح المبين ثم تذكر اسم الجلالة الفا ثانيا وبعدها الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويكون ذلك بخفض صوت وهيمان الروح في العالم الاسنى ورفع

السبيع العلي

الهمة التي تعلو فوق سيرها إذ هي ثم تذكر اسم الجلالة الباء ثالثا وبعدها الله لا إله إلا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون، ويكون ذلك برفع الصوت وحرارة الشوق، واستغراق الروح
في فهم معاني علوم الذات ولطايف أسرار التوحيد ثم تذكر اسم الجلالة الباء رابعا ثم تقول بعدها
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين، ويكون ذلك بحنين
وأنين، وثبات ورسوخ وتكبير، ومحبة وكمال غيبة، وتعظيم وجلال وهيبة ثم تقول هو هو هو
خمسا أيضا الأول تغيب عوالمك في جمال الذات وكمال الصفات مع كمال التعبد بين والتنزيه، وبغير التمثيل
والتشبيه ثم إذا رجعت من غيبتك إلى حسك، ومن سكرك إلى مقام صحوك وأنسك ثم تذكر اسم
الجلالة الموتمام لا إله السادس ثم تقول هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم، هو هو هو خمسا أيضا الأول تحترق أوصالك بنيران الحب، وتستغرق
ذرات أحوالك في بساط القرب، وتغيب انبساطك بتسبيح الأذواق ونوابع الشرب، وتمحو عوالمك
البشرية بعز الديمومية، وجلالة القيومية، وتتلون حالاتك لا بطك الانتظارية، بقيوب تواسم النوابع
الروحانية، فتبقى روحا بلا جسد وجسدا بلا روح، فقد ذهبت عنك الأبنية، وانقطعت البينية،
واضمحلت الكيفية والحيثية ثم إذا انتبهت من تلك الصدمة الغيبية، وصحوت من تلك
الخمرة القدسية تقول ما في الوجود إلا الله، ولا يعلم الله إلا الله ثم تذكر اسم الجلالة
الموتمام لا إله السابع ثم تقول هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم تقول هو هو هو
خمسا أيضا الأول تغيب أوصافك في نعوت الجلال والجمال، وتستروح عوالمك بنسائم القرب
والوصال، ويكون ذلك مع سكينة ووقار، وذل وافتقار، وفاقة واضطرار، وتملق وانكسار، وتعرض
لنفحات مولانا العزيز الجبار، الرؤوف الرحيم الحليم الكريم العفو الغفار، فإنه الخلو والأمر تبارك الله
العالمين ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتي الساري سره في جميع الأسماء
والصفات وعلى آله وصحبه وسلم اللهم أنزل علينا موائد الأسرار، وأشرق في قلوبنا
لوائح الأنوار، وبهج وجوهنا بسيما الأخيار، وأنزلنا منازل الأبرار، وحلنا بحلية الأحرار
ونق قلوبنا من دسايس الحقد والحسد ولوث الأغيار، وكف عنا أيدي أهل الظلم والجور وشر الأشرار
وكيد الفجار، واحشرنا في زمرة من أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
واجعلنا من الفائزين برضاك في هذه الدار وفي تلك الدار يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين
يا رب العالمين اللهم اكفنا شر كل ذي شر، وحسد كل ذي حسد، وبغي كل ذي بغي، وارزقنا
الاستقامة حتى لا يضرنا أعداؤنا في الظاهر والباطن واسترنا بسترك واحمنا بحمايتك
التي لا يقدر أحد على زوالها، وارزقنا اتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا
إبراهيم خليلك عليه السلام، وارزقنا ما رزقت الخواص من عبادك، ولا تجعل أخوفنا
لا منك، ولا رجاءنا لا فيك، واملأ قلوبنا بحبك وحب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

حتى لا يضرنا معه ضرر كل ذي ضرر من الإنس والجن، وأيقظنا بالسر والعلانية برحمتك
يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ثم تقرأ هذه الأبيات

بعزتك يا رب السماوات والأرض	لتغفر لي ذنبي وتستر لي عرضي
فما يرحم العاصي سواك وإن جفا	ومن يرجوك في الدنيا وفي موقف العرض
بحلمك يا ذا العرش لذت فهات لي	ذنوبا وإني اليوم عوقبت بالبغض
أجرني فمالي غير بابك ملجأ	فقد ضاقت الأسباب بالطول والعرض
أمولاي أنت الله أرحم راحم	وأكرم من يعطي وأكرم من يرضي
أمولاي إني بتفريج كربتي	ونيل مرادي منك أسرع من غمض
لأنك بر بالعباد وقادر	على ما تشاء كيف ما شئته تقضي
وجودك موجود وفضلك واسع	ولطفك يا وهاب يخفي ما تقضي
فما خاب من يرجوك يا من نواله	عظيم وكم عاملت بالكرم المحض
شفيعي رسول الله والآل كلهم	وناهجهم في منهج الدين والفرض
عليه صلاة الله ثم سلامه	ورضوانه ملء السماوات والأرض

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله
الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حفيظة الشيخ سيدي أبي الحسن
الشاذلي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا ببركاته آمين

بسم الله المهيمن العزيز الغفار أحمل كل شيء وهو ناصر وحم رص فانصرني فإنك خير
الناصرين وافتح لي فإنك خير الفاتحين واغفر لي فإنك خير الغافرين وارحمني فإنك خير الراحمين
وارزقني فإنك خير الرازقين واهدني ونجني من القوم الظالمين الرحمن حم عسق أسألك بها
وبالآيات وبالعظيم منها أن تجعل اللام طوع يدي وبالعالم على النعمة واصلة منك التي
أمر فاد الم حم طه أمين الله أمين فالحكم حكمك والأمر أمرك والسر سرك ولا إله غيرك وأنت الحق
المبين طه يس وص الم المر المص والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

انتهت الحفيظة الشاذلية
بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله
وصحبه
وسلم

[illegible] وجد بخطه سيدي
[illegible] الغفار الفتاح مانصه
[illegible] اضبط ادم حم وبغير آلة مضبوط
حفيظة الشاذلي رضي الله عنه نفعنا
[illegible] بعدم المشاة المعتقم من بيع العز
[illegible] الشورة وبيع الخلاء [illegible]
[illegible] وهو أحوط فادم حم
[illegible] معان لا يجمعها أمر إلا علماء الأمرجة
[illegible] من جنس علوم الأنبياء والأولياء وهي
[illegible] بالكلام عليها وأتم فيها بضاعة الحفل
[illegible] من جهله ولا يجهله من عرفه والعلماء
ولهذا لا يتعرضون فيها العلماء ويقع الاختلاف منهم فيها
انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حزب الشيخ العارف الكامل الكبير الشهير الولي الصالح القطب سيدي عبد القادر الجيلاني رحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
اللهم إني أعوذ بك وأتوسل إليك وأتوجه إليك وأتضرع إليك بأسمائك الحسنى هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن
العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح
العليم • القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل •
اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ • المقيت • الحسيب
الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق
الوكيل • القوي • المتين • الولي • الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي • القيوم
الواجد • الماجد • الواحد • الأحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم • المؤخر • الأول • الآخر
الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر • التواب • المنتقم • العفو • الرؤوف • مالك الملك
ذو الجلال والإكرام • المقسط • الجامع • الغني • المغني • المانع • الضار • النافع • النور • الهادي
البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور • بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد له الأسماء الحسنى والصفات
العلى خالق السموات والأرض هو العزيز الحكيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير • لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير • هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم • آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما
أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره
وشره ربنا آمنا بك وبأسمائك وصفاتك وبما أنت به موصوف في علو ذاتك وكما ينبغي لجلال
وجهك وكما أنت له أهل في عظيم ربوبيتك وكما تعلم ليس بكمال ألوهيتك • آمنا بكتبك ورسلك
وبمحمد رسولك وبما جاء به من عندك على مرادك ومراد رسولك وكما تحب ذلك وترضى وعلى ما هو البر
في علمك لا على يا عالم السر وأخفى يا قيوم الأرض والسماء عاجز بن قاصر بن ذرة إليك من الزيغ
والزلل • مطيعين لما أمرت من قول وعقد وعمل فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم
سبحانه وتعالى عما يصفون • بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم اللهم أحينا على ذلك وأمتنا على ذلك وابعثنا على ذلك واهدنا الجنة بذلك يا رب
العالمين يا من هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والباطن بعد كل شيء يا نور الأنوار يا عالم

الأسرار يا مدبر الليل والنهار يا مالك يا عزيز يا قهار يا غفار يا علام الغيوب يا مقلب القلوب
يا غفار الذنوب اللهم صل على عبدك ورسولك السيد الكامل الفاتح الخاتم • نورك المبين ورسولك
الصادق الأمين • وآته الوسيلة والفضيلة والشفاعة وابعثه مقاما محمودا • الشفيع المرتضى والرسول
المجتبى اللهم صل عليه وعلى آله كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك عليه وعلى آله كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد
كلماتك وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم إني أسألك بأسمائك وصفاتك وكلماتك التامات
وبكتبك المنزلة وبكتابك العزيز وبمحمد عبدك ورسولك يا رب الأرباب يا منزل الكتاب يا سريع
الحساب يا من إذا دعي أجاب يا رحيم يا رحمان يا قريب يا مجيب يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم إني أسألك الهدى والتقوى
والعفاف والغنى اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من
الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم إنا نسألك من كل خير سألك منه نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من كل شر استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان وعليك
البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت اللهم إني أسألك صحة الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الفكر ونسألك سر الأسرار
المانع من الإصرار حتى لا يكون لنا مع الذنوب قرار وثبتنا واهدنا إلى العمل الصالح بهذه الكلمات
التي بسطتها على لسان رسولك وابتليت بهن إبراهيم خليلك فأتمهن قلت إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فاجعلنا من المحسنين من ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل
المتقين بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون حسبي الله آمنت بالله
رضيت بالله توكلت على الله لا قوة إلا بالله لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمان يا رحيم يا من هو هو
يا هو يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام اللهم اهدنا بنورك إليك
وأقمنا بصدق العبودية بين يديك اللهم اجعل ألسنتنا رطبة بذكرك ونفوسنا مطيعة لأمرك
وقلوبنا مملوءة بمعرفتك وأرواحنا مكرمة بمشاهدتك وأسرارنا منعمة بقربك ومزيد لديك
إنك على كل شيء قدير يا من لا يشغله قلب عن قلب [illegible] والأنوار ولا يخفى
وجوده [illegible] يا من أنس عباده الأبرار وأولياءه المقربين الأخيار [illegible] وأسراره
يا من أمات وأحيا وأفطر وأسعد وأشقى وأضل وأهدى وأفقر وأغنى وأبلى وعافى وقدر وقضى كل
بحكمه تقديره [illegible] أي باب أقصد غير بابك وأي جناب أتوجه غير جنابك وأنت العلي
العظيم الذي لا حول ولا قوة إلا بك رب إلى من أقصد وأنت المقصود وإلى من أتوجه وأنت الموجود ومن
ذا الذي يعطي وأنت ذو الجود ومن الذي نسأله وأنت الرب المعبود ربه حقيق على أن لا نشتكي إلا إليك

[illegible] السلطان [illegible] وأولياء [illegible] من الأعداء والعون على هذه الأمارة بالسوء و
ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عدد [illegible] كل شيء

اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت علي مع قدرتك [illegible] اللهم فإني أستغفرك منه فاغفر لي اللهم ما عملت من عمل ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من قال هذا الدعاء آخر يوم من الحجة غفر الله له وتقبل عمله وتضاعف ثوابه ويقول الشيطان يا ويلاه تعبت هذه السنة أجمعي وهدمه في ساعة [illegible]

ولا زاد لي إلا أن أتوكل إلا عليك يا من عليه يتوكل المتوكلون يا من إليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل
عوائده يتعلق الراجون يا من بسلطان قدرته وعظيم رحمته وبره يستغيث المضطرون يا من لا يوضع عطائه
وجميل فضله ونعمائه تبسط الأيدي ويستنزل السائلون رب فاجعلني ممن توكل عليك وأمن خوفي إذا
وصلت إليك ولا تخيب رجائي إذا حدثت بين يديك يا قريب يا مجيب يا سميع يا بصير يا رقيب
اللهم إنا ضالون فاهدنا وإنا فقراء فأغننا وإنا ضعفاء فقونا وإنا مذنبون فاغفر لنا يا نور يا هادي
يا غني يا قوي يا غفور يا رحيم اللهم بروح من عندك أيدنا ومن علمك المكنون علمنا وعلى دينك الذي
رضيته ثبتنا واجعلنا ممن سبقت له الحسنى وزيادة اللهم إنا نسألك في الدنيا طاعتك والعز من معصيتك
وفي الآخرة جنتك ورؤيتك والسلامة من عذابك اللهم أحينا في الدنيا مؤمنين كما يجب وتوفنا
مسلمين تائبين واجعلنا عند السؤال ثابتين واجعلنا ممن يأخذ الكتاب باليمين واجعلنا يوم الفزع الأكبر
من الآمنين وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ووصلنا بكرمك ورحمتك إلى جنات النعيم ونجنا بعفوك
وحلمك من العذاب الأليم يا بر يا رحيم يا كريم يا حليم اللهم إنا أصبحنا لا نملك دفعا ولا نفعا ولا
ضرا ولا نفعا ولا غنى إلا بك إنا ضعفاء لا قوة لنا أصبح الخير كله بيدك وأمرنا راجع إليك
اللهم وفقنا لما به أمرتنا وأعنا على ما به كلفتنا وأغننا عن كل شيء بفضلك ورحمتك واجبر ما فات منا
بكرمك وعنايتك وأيدنا بالتوجه إليك بحولك وقوتك يا مالك يا ولي يا قريب يا سميع يا
اللهم ما قصر عنه رأينا ولم تبلغه مسألتنا من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا
من عبادك فإنا نرغب إليك فيه ونسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم إني أشكو إليك ضعف
قوتي وقلة حيلتي وهواني على المخلوقين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أم إلى
عدو ملكته أمري إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي
أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى
وأحوالي وافتقاري إليك اللهم إني أشكو إليك تلون أحوالي وتوقع سؤالي يا من تعلق بلطفه كريم
وجميل عوائده آمالي يا من لا يخفى عليه خفي حالي يا من علم عاقبة أمري ومآلي رب إن ناصيتي بيدك
وأموري كلها ترجع إليك وأحوالي لا تخفى عليك وأحزاني وهمومي معلومة لديك فقد حال بي صرف
وعظم اكتئابي وانصرم شبابي وتكدر صفو شرابي واجتمعت علي همومي وأوصابي وتأخر عني
تعجيل مطلبي وتيسير إعانتي فيا من إليه مرجعي ومآبي يا من يسمع هواجس سري وعلانية خطابي
ويعلم ما عنت إليه وحقيقة مآبي اللهم قد عجزت قدرتي وقلت حيلتي وضعفت قوتي وتاهت
بحيرتي واستشكلت قضيتي والتبست قصتي وساءت حالتي وبعدت أمنيتي وعظمت حسرتي وتم
زفرتي وضج مضمر سري وانسال دمعتي وأنت منجاي ووسيلتي إليك أرفع حزني وشكايتي وأرجو
لدفع مضرتي ملمتي يا من يعلم سري وعلانيتي إلهي بابك مفتوح للسائل وفضلك مبذول للنائل
وإليك منتهى الشكوى وغاية السائل إلهي ارحم وجهي السائل وجسمي الناحل وحالي الحائل
ومنادي القائل يا من إليه ترفع الشكوى يا من يعلم السر والنجوى يا من يسمع ويرى يا من هو بالمنظر الأعلى

عند وقت ولا
تخيب رجائي
نسخة الصحيح

يا رب الأرض والسماء ويا صاحب الدوام والبقاء يا من له الأسماء الحسنى رب عبدك ضاقت به الأسباب
وغلقت دونه الأبواب وتعذر عليه سلوك طريق الصواب وزاد به الهم والغم والاكتئاب وتقضى عمره
ولم يتفتح له إلى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو والرحمات باب وتصرمت أيامه والنفس راتعة في ميادين
الغفلة ودنس الاكتساب وأنت المرجو لكشف هذا المصاب يا من إذا دعي أجاب يا سريع الحساب يا رب
الأرباب يا عظيم الجناب لا تخيب دعوتي ولا ترد مسألتي ولا تدعني بحيرتي ولا تكلني إلى حولي وقوتي وارحم
عجزي وفاقتي بعد طول صبري وناء فكري وتحيرت في أمري وأنت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري
القادر على تفريج كربي وتيسير عسري رب ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه وكبر داؤه وقل دواؤه وح
ضعفت حيلته وقوي بلاؤه وأنت ملجأه ورجاؤه وغوثه وشفاؤه يا من عم العباد فضله وعطاؤه
ووسع البرية جوده ونعماؤه ها أنا عبد محتاج إلى ما عندك فقير منتظر جودك مذنب يسأل
منك الغفران خائف يسأل منك الصفح والجود والامتنان مسيء غارق فعسى توبة تجلو أنوارها
ظلمة الإساءة والعصيان سائل باسط يده إلى الغافر الكلية يسأل منك الجود والإحسان مسجون مقيد
فعسى يفك قيده ويطلق من سجن حجابه إلى فسيح حضرات الشهود والعيان جائع عار فعسى يطعم
من ثمار التقرب ويكسى من حلل الإيمان ظمآن ظمأ أحشاءه لهيب النيران فعسى تبرد نيران الكرب ويسقى
شراب الحب ويخرج من ساحات الكرب ويذهب عنه البؤس والأحزان وينتقل من بعد بؤسه والهم
يشتفي من مرضه وسقمه حتى كأنه ما كان شاكيا غريبا مصابا قد بعد عن الأهل والأوطان فعسى أن يزول
عنه التعب والشقاء ويعود له القرب واللقاء وتتراءى له الطلائع والتجلي ويلوح له الأثل والبان
سائله اللطف والغفران وتحل عليه الرحمة والرضوان يا عظيم يا منان يا رحيم يا رحمان يا صاحب الجود
والامتنان والرحمة والغفران يا رب يا رب يا رب ارحم من ضاقت عليه الأكوان ولم تؤانسه الثقلان
أصبح من أهله حيرانا وأمسى غريبا ولو كان بين الأهل والأوطان لا يأويه مكان فليبك بأنفس
وحزنه تغير الأزمان هل في الوجود سواك يقصد أم هل في المملكة غيرك يرتجى أم هل
غيرك يطلب منه العطاء أم هل جواد سواك يبذل منه الفضل والنعماء أم هل حاكم غيرك
يطلب منه بالقضاء فترفع إليه الشكوى أم من يحال العبد الفقير عليه أم هل ثم من تبسط الأكف
وترفع الحاجات إليه وليس إلا جودك وكرمك يا من لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه يا من يجير ولا يجار عليه
ولا نعرف غيرك مجيبا يرتجى أو جوادا يسأل رب تدعو إلى الغريب وتلقى الطبيب وشفاء العدو
والغريب واشتد علي الكرب والتعب وأنت الودود القريب الرؤوف المجيب رب إلى من أشتكي وأنت
العليم القادر أم بمن أستنصر وأنت الولي الناصر أم بمن أستغيث وأنت المولى القاهر أم إلى من
ألتجي وأنت الكريم الساتر أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر أم من ذا الذي يغفر عظيم
ذنبي وأنت الرحيم الغافر يا عالم بما في السرائر يا من هو المطلع على مكنون الضمائر يا من هو فوق
عباده قاهر يا من هو الأول والآخر يا رب كل شيء بقدرتك على كل شيء اغفر لي كل شيء حتى
لا تسألني عن شيء يا من بيده ملكوت كل شيء يا من لا يضره شيء ولا يعجزه شيء ولا يعزب عنه شيء

ولا يغلبه شيء ولا يعجزه شيء ولا يغيب عنه شيء ولا يؤوده شيء ولا يستعين بشيء ولا يشغله شيء ولا يشبه شيء يا من هو آخذ بناصية كل شيء وبيده مقاليد كل شيء أعرف من كل شيء وبارك لي في كل شيء ويسر لي كل شيء وسهل علي كل شيء وهب لي كل شيء يا من هو قبل كل شيء وبعد كل شيء وأول كل شيء وآخر كل شيء وظاهر كل شيء وباطن كل شيء ومحصي كل شيء ومبدئ كل شيء ومعيد كل شيء ومحيط بكل شيء وبصير بكل شيء وشهيد على كل شيء ورقيب على كل شيء ولطيف بكل شيء ووارث كل شيء وقائم على كل شيء ومهيمن على كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وهو السميع البصير اللهم إنك آمن من كل شيء وكل شيء خائف منك فيا آمنا من كل شيء ويخوف كل شيء منك أعفني من كل شيء حتى لا تشغلني عن شيء ويا من بيده ملكوت كل شيء إنك على كل شيء قدير اللهم يا رجاء المؤمنين لا تخيب رجاءنا ودعاءنا يا غياث المستغيثين أغثني يا عون المؤمنين أعني يا حبيب التوابين تب علي بجاه سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد الصفوة إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

انتهى الحزب المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حفيظة الشيخ سيدي أحمد زروق
رضي الله عنه ونفعنا به آمين

بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله من كل شيء الله يغلب كل شيء ولا يغلبه شيء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان من لجم كل شيء بقدرته واحاط سلطانه بمن في بره وبحره اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا فأنت ثقتنا ورجاؤنا يا أرحم الراحمين اللهم إني أستودعك أبدانا وما جنت ومن جنى وكل هذه الأمة وما أنعمت به علي وعليهم ومتعلقاتي ومتعلقاتهم وأجرني وإياهم على أجل عوائدك أبدا وأقول في ذلك كله ما شاء الله لا قوة إلا بالله بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إلى آخر السورة اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا وكما آمنتهم فآمنا واجعلنا من الشاكرين اللهم تمم إحسانك بدوام بره وهب لي الحال والسلامة في الدارين واشغلني بنعمتك عن نفسك إنك أرحم بي منه يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

انتهت والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الخامس والثلاثون يا جليل [illegible] من كل شيء وبالعدل أمره والصدق وعده خاصية هذا الاسم إعلم أن أمور الدنيا والآخرة تتعلق بهذا الاسم فمن واظب على قراءته بنية قضاه من الحاجة والقبول وقضاء الحوائج بإذن الله السادس والثلاثون يا محمود فلا تبلغ الأوهام كل ثنائه ومجده خاصية هذا الاسم من واظب على قراءته ليلا ونهارا كان جميع الناس يحبونه ويشكرونه ويتشوقون إليه بإذن الله تعالى السابع والثلاثون يا كريم العفو والعدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله خاصية هذا الاسم من كانت له ذنوب مثل الجبال والبحار والأرض وعدد الرمال والأوراق والشجر فعليه أن يقرأ هذا الاسم بنية الغفران والنجاة من النار فإن الله تعالى يغفر له ببركة هذا الاسم جميع ذنوبه ويصير من أهل الجنة وأهل التوبة الثامن والثلاثون يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه خاصية هذا الاسم من كان يحتاج إلى معرفة الأكابر والملوك ويريد نعمة الدنيا فليكثر من قراءة هذا الاسم يعطيه الله ما لا يقدر أن يعرف حسابه التاسع والثلاثون يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه خاصية هذا الاسم من أراد أن يقرأ هذا الاسم الشريف الرفيع فليكثر صائما في الغلب والخلوة ولا يأكل لحم الحيوان يملك الأرواح تحت حكمه ويأمر أن يأتوا من الناس من الوجا من العجائب والغرائب وبعد ذلك يعقد لسانه الخلائق وكل علم وحكمة تظهر على قلبه ببركة هذا الاسم والله أعلم

الاسم الأربعون

يا غياثي عند كل كربة ويا غياثي عند كل شدة ويا مجيبي عند كل دعوة [illegible]

انتهت أسماء الأدريسية المباركة الجليلة القدر العظيمة الشأن بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العارف بالله شرف الدين أبو عبد الله سيدي محمد بن سعيد بن حماد البوصيري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

أمن تذكر جيران بذي سلم إلى قوله استشفعوا بهم قال خاصية هذه الأبيات إذا كانت عندك بهيمة لم تقبل التعلم فاكتب الأبيات في إناء وامحها بماء المطر واسقها للبهيمة فإنها تذل وتتعلم ما أنت تعلمها بسرعة وإن كانت مملوكة أو مملوكا من العجم ولم يتعلم كلام العرب بسرعة فاكتب الأبيات في رق غزال تعلقه على عضده الأيمن فإن المملوك يتعلم بسرعة إن شاء الله تعالى

ثم قال رحمه الله أيحسب الصب أن الحب منكتم إلى قوله اللذات بالألم قال خاصية هذه الأبيات عجيبة وذلك أنك إذا كنت تتهم من النساء امرأة فاكتب الأبيات في ورقة لا ترج واتركها حتى تنام وضع الورقة على ثديها الأيسر وقرب أذنك على فمها فإنها تنطق بجميع ما فعلت في غيبتك من مليح أو قبيح وكذلك إذا شككت في أحد أخذ لك شيئا وأنكره فاكتب الأبيات في جلد ضفدع مدبوغ وخذ لسان الضفدع وصره في الجلد وعلقه في عنقك فإن الذي سرق لك شيئا يقر به ولا يستطيع أن ينكره ولا يجاحد أصلا فاعرف مقدار هذا السر ثم قال رحمه الله يا لائمي في الهوى العذري معذرة إلى قوله العذال بالصمم قال خاصية هذه الأبيات إذا كنت تخشى أمرا منكرا وجب عليك تغييره وخجلت وذات وجبنت نفسك المطبوعة على إقامة الحق فتكتب الأبيات في الكاغد بزعفران ومسك وماء ورد ويكون تفصيل الكاغد دائرة ثم اجعله بين عينيك تحت العمامة فإنك إذا فعلت ذلك تقوم وتجسر على كل حال بإذن الله وكذلك إذا كنت تحب أحدا في الحلال وتستحيي من أهلك أو من بعض الناس من أهله فاكتب الأبيات في ساعة الزهرة في صحيفة من نحاس واشربها بماء المطر فإنك إذا فعلته تجسر على ما تستحي منه ولا يبقى لك حياء ولا تخاف من أحد فإنه في التشجيع سر عظيم ثم قال رحمه الله

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل إلى قوله بيد الخصم والحكم قال خاصية هذه الأبيات إذا كان إنسان بينه وبين التوبة ونفسه الملعونة تتردد وهي ما زالت منكرة في التوبة يكتب الأبيات في إناء ويمحها بماء الورد ويشربها فإذا شربها فلا يزال قاعدا مستقبل القبلة حتى يصلي العصر والمغرب والعشاء وهو يذكر الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل الله التوبة فإنه لا يقوم من موضعه حتى يلهمه الله التوبة ولا تبغي نفسه في شيء بإذن الله تعالى ثم قال رحمه الله أستغفر الله من قول بلا عمل إلى قوله ولم أصم قال خاصية هذه الأبيات إذا كان إنسان أحسن في علم وعمل وعظمته العامة وخاف أن يدخله العجب في نفسه وكبرياء في الناس ويمتنع فليكتب الأبيات عند طلوع الفجر ويبخرها وهي مكتوبة في القرطاس أحدا وسبعين مرة ثم يعلق الحرز على عضده الأيمن من ناحية جنبه فإنه يتواضع ولا يتكبر بنفسه على أحد من المسلمين ثم قال رحمه الله ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى قوله من العدم قال خاصية هذه الأبيات لمن ثقل عليه قيام الليل ويكسل ويغلبه النوم عن الصلاة ولا تزال نفسه

تميل

تميل إلى راحة الدنيا ونعيمها الفاني فليكتب الأبيات في لوح ويرش اللوح عند رأسه في محل الرقاد فإنه يصير يستيقظ ويزول عنه الكسل ويحب العمل الصالح ولا يجد نفسه إلا لأمور الآخرة وهذا السر عجيب لأرباب القلوب ثم قال رحمه الله محمد سيد الكونين والثقلين إلى قوله دائر الرحم قال خاصية هذه الأبيات لشدة قلب الغازي في سبيل الله يكتبها ويمحوها بماء النيسان ويشربها فإنه لا يخاف بعد ذلك من الحرب ولا يبالي ويهون عليه نفسه حبا لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ذلك سبب نصرته وفرار عدوه ولا يبقى أحد منهم يثبت بين يديه وكذلك إذا كتبتها في الكفن بماء ورد وزعفران فإن الله تعالى يثبت الميت عند السؤال ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه المبارك فاعرف قدره ثم قال رحمه الله لم يمتحنا بما تعيا العقول به إلى قوله للناس والظلم قال خاصية هذه الأبيات لمن دخل على قوم جهال أو أهل بدعة وخاف أن يجادلوه بالجهل والباطل فليكتب هذه الأبيات في كاغد ويعلقه على عضده الأيمن فإنه إذا تكلم يستمعون منه ولا يقدر أحد على جداله إلا بالحق ثم قال رحمه الله أكرم بخلق نبي زانه خلق إلى قوله ومبتسم قال خاصية هذه الأبيات للفقراء والدخول على الأمراء والسلاطين وغيرهم تكتبه بماء ورد وزعفران وتجعله بين عينيك تحت العمامة فإنك تقضي حاجتك بإذن الله تعالى ثم قال رحمه الله لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه إلى قوله من صنم قال خاصية هذه الأبيات لمن أراد أن يحج ويزور قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ونفسه تريد الإقامة في وطنها فإنه يكتب هذه الأبيات في رق غزال بزعفران وماء ورد ويبخره بالصندل بعد الوضوء ويصلي ركعتين فإذا سلم علقه في عنقه ويكتب أخرى في الكاغد ويجعلها مع ماله فإنه يعزم على أداء الفرض ويشتاق إلى رؤية الحرمين الشريفين وإذا كتبها التجار لا يشتاقون إلى الأهل ولا إلى الأوطان ولا يقدر ما يحمل فإنها نافعة لكل مسافر كان سفره إما كتابة أو شربة ثم قال رحمه الله حتى غدا عن طريق الوحي منهزم إلى قوله أحشاء ملتقم قال خاصية هذه الأبيات لمن يخرج في المعترك في الجهاد يقرؤها سبعة عشر مرة وهو مستقبل القبلة فإن الله يعينه ويجعل بينه وبين الكفار حجابا ولا يقدر أحد على صرعه ولا على قتاله وهو سر من أسرار الله تعالى ثم قال رحمه الله جاءت لدعوته الأشجار ساجدة إلى قوله عال من الأكم قال خاصية هذه الأبيات للخفاء عن أعين الناس وذلك تكتب الأبيات في جلد ضفدع وتدبغه قبل الكتابة بالمسك والكافور في ساعة زحل وأنت تبخر باللبان في مكان خال وأنت تقرأ الأبيات بسرعة حتى يظهر لك شيخ يدخل عليك صامت يطأطئ رأسه ويده في عنقه ويقبل ذلك الحرز ثلاث مرات فإذا لم تفزع منه ولم تقطع القراءة فإن ذلك الحرز يصير خفاء وذلك أنك تعلقه على عضدك الأيمن بعد صلاة العشاء وتأخذ قبضة من تراب ثم ترمي على يمينك وتقول شاهت الوجوه وترمي على يسارك وتقول شاهت الوجوه وكذلك أمامك وخلفك وتخرج عن أهلك فإنك ما دام الحرز معلقا عليك لا يراك أحد إلا الله ومن كشف الله على بصيرته فليعرف قدره ثم قال رحمه الله ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلى قوله من خير مستلم قال خاصية هذه الأبيات لمن كان مسجونا أو خائفا من سلطان أو غيره إذا دام على قراءتها سبعا وعشرين مرة بعد كل صلاة فإن الله يفرج همه ويجعل له فرجا ومخرجا وإن كان مسجونا سرحه الله

تعالى ثم قال رحمه الله الشكر للرحمن من رزيا به إلى الله إلى قوله حال مظلم قال خاصية هذه الأبيات للحفظ
من كتبها في زلافة ومحاها بماء القفاع ويفطر بها على الريق خمسة أيام أو سبعة أو تسعة فإنه
لا يسمع شيئا إلا حفظه بإذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تبارك الله ما وحي بمكتسب إلى قوله ربيعة اللمم
قال خاصية هذه الأبيات للمصروع فاكتبها بين عينيه وفي فتيلة زرقاء وتحرق طرفها وتجعلها
تحت أنف المصاب بحيث يدخل الدخان لأنفه فإن الجن ينصرع ويخرج ولا يرجع إليه فإنه ما بين عينيه
واكتب البيتين في حرز مع آية الكرسي وآمن الرسول وقل هو الله أحد وأسماء الرؤوس الأربعة وهم
من رؤسهم فسروه طبكل مع أسماء سلاطين الملائكة وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ويعلقه
عليه يبرأ بإذن الله ثم قال رحمه الله واحيت السنة الشهباء دعوته إلى قوله منتجع قال خاصية هذه
الأبيات للخصب والنماء والبركة وذلك من نقشها في خاتم من رصاص ويعلقها على شجرة في بستانه
أو يدفنها في وسط الأرض البيضاء فإن الله يخصب كل ما في الأرض التي فيها الأبيات ويسلمها من كل
مصيبة حتى يتعجب الناس منه واعلم أن النقش يكون في ساعة الأحمر من ليل أو نهار ولابد أن تقرأ الأبيات
ما دام النقش والبخور العود وحده فاعرف قدره والله الموفق ثم قال رحمه الله قل المعالي أشاد الأمداحه
إلى قوله لا خلا والشيم قال خاصية هذه لمن كان لا يحسن العبارة ولا الإشارة ولا تستقيم حجته والعقل
في لسانه فليكتب الأبيات في زلافة بماء ورد وزعفران ويمحيها ويشربها عند نومه مرة وعند يقظته
مرة فإن الله ينفتح لسانه ويحسن عبارته وترى إشارته بإذن الله تعالى ثم قال رحمه الله
ءايات حق من الرحمن محدثة إلى قوله الماء من سغم قال خاصية هذه الأبيات لمن كان يقرأ القرآن ولا
يحفظه ومن أراد أن يقرأ القرآن ويفهمه فإنه يكتب الأبيات في كاغيد بزعفران ويبخره بالعسل
ويعلقه في عنقه بخيط حرير أصفر ويكون الحرز يصل إلى صدره في طرف الخيط فإنه يحفظه في أقل من
عام وبالله التوفيق ثم قال رحمه الله لا تعجبن لحسود راح ينكرها إلى قوله ما أوليت من نعم قال خاصية
هذه الأبيات لمن كان يخاف أن يلومه السلطان على جنايته وامتنع من رؤيته لأجل ذلك فليكتب الأبيات
في رق ويجعله منشورا على صدره من تحت ثيابه ويدخل عليه وهو يقول الله أكبر فإنه لا يلومه ولا يضره
وكذلك جميع الأمراء لا يتكلمون في صاحب الحرز إلا بخير وكذلك للمحبة بين الطالب والمطلوب فإذا
أردت ذلك فخذ جلد قسورة وهو الأسد واكتب فيه الأبيات واجعله في كور عمامتك وادخل على
مطلوبك وأنت طاهر فإنه يبدأك بالكلام وتكون له حبيبا أبدا والله أعلم ثم قال رحمه الله
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا إلى قوله فلم نبيتهم ولم نيم قال خاصية هذه الأبيات لمن يكون قاصد
للسفر لبلد لم يعرف أهلها ولا يعرفونه ويخاف عليه الأمر فليكتب الأبيات في جلد غزال مدبوغ بالملح
والقاقر والكتابة بماء ورد وزعفران ويجعله معه فلا يراه أحد إلا أحبه وقضى حاجته بإذن الله تعالى
وإذا نزلت الأبيات مكسرة منقوشة في خاتم رصاص فإن فيها خاصية أخرى وهي أن من لبس ذلك
الخاتم لا يموت غريبا ولا يموت إلا ببلده ثم قال رحمه الله هم الجبال فسل عنهم مصادمهم إلى قوله
البهم والبهم قال خاصية هذه الأبيات تكتبها في باب بلدة أو باب داره أو مخزنه أو حانوته

بإذنه

فلنه يحول الحفيظ من الشكوك والظنون والأوهام والشبهات والله أكبر من أن يحاط به أو يدرك بل هو
مدرك محيط بكل الجهات ولا حول ولا قوة إلا بالله رفيع الدرجات إلاهنا تعاظمت على الكبراء والعظماء
فأنت العظيم وتكرمت على الفقراء والأغنياء فأنت الكريم ومننت على العصاة والطائعين بسعة رحمتك
فأنت الرحيم تعلم سرنا وجهرنا وأنت أعلم بنا منا فأنت العليم لا تدبير للعبد مع تدبيرك ولا
إرادة له مع مشيئتك ونفوذ تقديرك لولا وجودك لما كانت المخلوقات ولولا حكمة صنعتك لما عرفت
المصنوعات خلقت الآدمي وبلوته بالحسنات والسيئات وأبرزته في هذه الدار لحكم فيك وحجبته
عن إيمان أمر بظاهر المرئيات وكشفت لمن شئت عن سر التوحيد فبهذا شهد الكون والتكوين والكاينات
أشهدته ثم حضرات قدسك ولطايف معاني سرك في الظاهر والباطن بأنواع التجليات إلاهنا أي مجيد
للشيطان وهو ضعيف مع قوتك واقتدارك وأي ران على القلوب مع ظهور أنوارك إلاهنا إذا عمرت قلبا
اضمحل عنه كل شيطان وإذا أغنيت بعبد لم يكن لأحد عليه سلطان اتصفت بالأحدية فأنت الموجود ونعت
نفسك بجلال الربوبية فأنت المعبود وخلقت أرواحا اختصصتها من صفوها أشباحا إلى فضاء الشهود وأنت
الأول قبل كل شيء والآخر بعده وكل حادث هالك مفقود لا موجود إلا بوجودك والحاجة للأرواح إلا شهودك
أشرقت للأرواح فأجابت وكشفت عن القلوب فطابت فهيأت لهياكل أرواحا كاملة حقيقية ولقوالب قلوبها
واهمة عنك منيبة إلاهنا فطهر قلوبنا من الزيغ لنكون محلا للتنزلات وجودك وخلصنا من لوث الأغيار بخالص
توحيدك حتى لا نشهد غير أفعالك وصفاتك وتجلي عظيم ذاتك فإنك أنت الوهاب المانح والفاتح الفاتح
إلاهنا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العالم العامل ناصر السنة مفتي الشام محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري النووي الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم إلى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات البراهين أحمده على نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب الدهور والسنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين أما بعد فقد روينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق كثيرة وروايات متنوعات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية أبي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء

واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وأبو بكر الآجري وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصفهاني والدارقطني والحاكم وأبو نعيم وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد الماليني وأبو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الأنصاري وأبو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين

ثم اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات مثل عبد الله بن المبارك ومحمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني وأبي عبد الرحمن السلمي في جماعة كثيرة وقد استخرت الله تعالى في جمع أربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ومع هذا فاعتمادي على قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله وهي أربعون حديثا مشتملة على ذلك كله وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه أو هو نصف الإسلام أو ثلثه ونحو ذلك ثم ألتزم أن تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم وأذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها إن شاء الله تعالى ثم أتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة وهو حسبنا ونعم الوكيل

الحديث الأول عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم

الحديث الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

الحديث السادس عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله تعالى محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم

الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه

فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم

الحديث الحادي عشر عن الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح

الحديث الثاني عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره

الحديث الثالث عشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال لا تغضب فردد عليه مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي قال حديث حسن وفي بعض النسخ حديث حسن صحيح

الحديث التاسع عشر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

الحديث العشرون عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوءة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أأدخل الجنة قال نعم رواه مسلم

الحديث الثالث والعشرون عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

الحديث الخامس والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها

الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت
اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك حديث
حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن
الحديث الثامن والعشرون عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا
قال اوصيكم بتقوى الله العظيم والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث التاسع والعشرون عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين
ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون
بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا
تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها
حديث حسن رواه الدارقطني وغيره الحديث الحادي والثلاثون عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس
يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة
الحديث الثاني والثلاثون عن سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا
الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين

على

وذروته

على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان رواه مسلم الحديث الخامس والثلاثون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم
الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ
الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقنا الله واياك
الى عظيم لطف الله سبحانه وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله
كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة
كاملة فأكدها بكاملة وان عملها كتبها سيئة واحدة فأكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة
فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه والله الموفق
الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري
الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما
الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن

في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والأربعون عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح

الحديث الثاني والأربعون عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن

فهذا آخر ما قصدته من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد الإسلام وتضمنت ما
لا يحصى من أنواع العلوم في الأصول والفروع والآداب وسائر وجوه الأحكام وها أنا أذكر بابا مختصرا
جدا في ضبط خفي ألفاظها مرتبة لئلا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره
في ضبطها ثم أشرع في شرحها إن شاء الله تعالى في كتاب مستقل وأرجو من فضل الله أن يوفقني فيه لبيان مهمات
من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه
الأحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها
الحكمة في اختيار هذه الأحاديث الأربعين وأنها حقيقة بذلك عند الناظرين وإنما أفردتها عن هذا
الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من أراد ضم الشرح إليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك إذ يقف
على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
ولله الحمد أولا وآخرا وباطنا وظاهرا

باب الإشارة إلى ضبط الألفاظ المشكلات

هذا الباب وإن ترجمته بالمشكلات فقد أنبه فيه على ألفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله امرأ روي
بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد أكثر ومعناه حسنه وجمله

الحديث الأول أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو أول من سمي أمير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية المراد
لا تحسب الأعمال الشرعية إلا بالنية وقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته إلى الله ورسوله معناه مقبولة
الثاني لا يرى عليه أثر السفر هو بضم الياء يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد أن الله قدر
الخير والشر قبل خلق الخلق وأن جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها قوله فأخبرني عن
أماراتها هو بفتح الهمزة أي علاماتها ويقال أمار بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء قوله أن تلد الأمة
ربتها أي سيدتها ومعناه أن تكثر السراري حتى تلد الأمة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى
السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة أمها وتستعبدها جاهلة بأنها أمها وقيل غير ذلك
وقد أوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العالة أي الفقراء ومعناه أن أسافل الناس
يصيرون أهل ثروة ظاهرة قوله لبث مليا هو بتشديد الياء أي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاث ليال
هكذا جاء مبينا في رواية أبي داود والترمذي وغيرهما الخامس من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو

رد أي مردود كالخلق بمعنى المخلوق السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه طلب براءته وحمى عرضه من وقوع
الناس فيه قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين أي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه
الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الأشياء التي حرمها السابع الداري منسوب إلى جد له اسمه الدار
وقيل إلى موضع يقال له دارين ويقال فيه أيضا الديري نسبة إلى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في
إيضاحه في أوائل شرح صحيح مسلم التاسع قوله واختلافهم هو برفع الفاء لا بكسرها العاشر
قوله غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة الحادي عشر قوله دع ما يريبك بفتح
الياء وضمها لغتان والفتح أفصح وأشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل إلى ما لا تشك فيه
الثاني عشر قوله يعنيه بفتح أوله الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن إذا زنى وللمحصن
شروط معروفة في كتب الفقه السابع عشر قوله القتلة والذبحة بكسر أولهما قوله ليحد هو بضم
الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال أحد السكين وحدها واستحدها بمعنى التاسع عشر قوله
تجاهك بضم التاء وفتح الهاء أي أمامك كما في الرواية الأخرى قوله تعرف إلى الله في الرخاء أي تحبب
إلى الله بلزوم طاعته واجتناب مخالفته العشرون إذا لم تستح فاصنع ما شئت معناه إذا
أردت فعل شيء فإن كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله وإلا فلا وعلى هذا مدار الإسلام
الحادي والعشرون قوله قل آمنت بالله ثم استقم أي استقم كما أمرت ممتثلا أمر الله تعالى مجتنبا نهيه
الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي
تضعيف ثوابه إلى نصف أجر الإيمان وقيل الإيمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لأن الوضوء تتوقف صحته
على الإيمان فصار نصفا وقيل المراد بالإيمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وغير ذلك
قوله والحمد لله تملأ الميزان أي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ أي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماوات والأرض وسببه ما اشتملتا عليه
من التنزيه والتفويض إلى الله والصلاة نور أي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي إلى الصواب وقيل
يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة وقيل لأنها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان أي حجة
لصاحبها في أداء حق المال وقيل حجة في إيمان صاحبها لأن المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء أي الصبر
المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا
مستمرا على الصواب قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها
لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها أي يهلكها
وقد بسطت شرح هذا الحديث في أول شرح صحيح مسلم فمن أراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق الرابع والعشرون
قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله عز وجل لأنه مجاوزة الحد أو
التصرف في غير ملك وهما جميعا محال في حق الله عز وجل قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء أي لا تتظالموا
قوله تعالى إلا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم وإسكان الخاء وفتح الياء أي الإبرة ومعناه لا ينقص شيئا
الخامس والعشرون قوله الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الأموال واحدها دثر كفلس وفلوس
قوله وفي بضع هو بضم الباء وإسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع إذا نوى به العبادة وهو

نضارة حسن الزوجة وكلف وله صالح وإعتاق النفس وكفها عن المحارم **السادس والعشرون** قوله
السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والأعضاء
وهي ثلاثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **السابع والعشرون** النواس
بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بفتح السين وكسرها قوله حاك بالحاء والكاف في نفسك أي تردد
وابصة بكسر الباء الموحدة **الثامن والعشرون** العرباض بكسر العين وبالموحدة وسارية بالسين
المهملة والياء المثناة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء أي سالت قوله بالنواجذ هي
بالذال المعجمة وهي الأنياب وقيل الأضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق **التاسع والعشرون** قوله
يكب بفتح الياء وضم الكاف **الثلاثون** الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة منسوب إلى خشنة
قبيلة معروفة قوله جرثوم بالثاء المثلثة وإسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم أبيه اختلاف كثير
الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد **الرابع والثلاثون** قوله فإن لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه
بقلبه وذلك أضعف الإيمان أي أقله ثمرة **الخامس والثلاثون** قوله بحسب امرئ من الشر هو بإسكان السين
أي يكفيه من الشر **الثامن والثلاثون** قوله فقد آذنته هو بهمزة ممدودة أي أعلمته بأنه محارب لي قوله
استعاذني ضبط بالنون والباء وكلاهما صحيح **الأربعون** قوله كن في الدنيا كأنك غريب أي لا تركن
إليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها إلا بما
يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب إلى أهله
الثاني والأربعون قوله عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل هو ما عن لك منها أي ظهر إذا رفعت
رأسك قراب الأرض بضم القاف وكسرها لغتان رويت

فصل اعلم أن الحديث المذكور
أولا من حفظ على أمتي أربعين حديثا معنى الحفظ هنا أن ينقلها إلى المسلمين وإن لم يحفظها ولا عرف
معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع لا بحفظ ما لا ينقله إليهم **والله أعلم بالصواب**
ولله الحمد والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة **الحمد لله** الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وكل وجميع الصالحين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم آخر الكتاب **قال مؤلفه** يحيى النووي رضي الله عنه فرغت
منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الأولى من عام ثمانية وستين وستمائة رحم الله
كاتبها وقارئها وحاملها وكل سامعها وناظرها وسامعها ومن قال آمين والحمد لله رب العالمين

تم والحمد لله حق
حمده وصلى الله وسلم على
سيدنا ومولانا محمد نبيه
وعبده وآله وصحبه
من بعده

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه لطائف وفوائد ونكت ملتقطة من شرح حزب البحر للعلامة سيدي أحمد زروق ونفعنا الله به التقطها وجمعها العلامة سيدي محمد بن محمد بن حمدون بناني رحمه الله تعالى ورضي عنه

مقدمة الحزب في الاصطلاح مجموع أذكار وأدعية وتوجهات ولم يكن في الصدر الأول وما قرب منه وجرى على يد مشايخ المتصوفة وصالحي الأمة منهم من جمع الأحاديث المروية صباحا ومساء من غير زيادة وهو أسلم ومنهم من سلك مسلك الإفادة كالشيخ أبي الحسن مع أخذه ذلك بطريق التلقي والإلهام وأخذه من أصوله في اليقظة والمنام وهو أتم ومنهم من وقف من فيض المعارف والعلوم كابن سبعين فأتى بأمور هائلة وبالجملة فأحزاب المشايخ صفة حالهم وميزان علومهم وأعمالهم ومن ثم قال الشيخ في شأن حزبه الكبير من قرأه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال ابن عباد لهم ما للناس من الحرمة وعليه ما علينا من الرحمة وقال زروق الذي يظهر أن ذلك إثبات له في حوزة الشيخ ودائرته بما هو أعم من الرحمة والحرمة وهذا جار في كل أحزابه نعم ولا يستعمل أحد ذلك إلا بعد المحبة لهم ومن أحب قوما حشر معهم كما قال صلى الله عليه وسلم وأحزاب هذا الشيخ جامعة بين إفادة العلم وآداب التوجه وتنبيه على الطريقة وحكم الحزب الجواز لأنه مما يتعبد به وليس في الشرع ما يدل لتعيينه بل ما يؤيد إثباته وما روي عن مالك من كراهة العمل به قال ابن عباد في رسائله إنما كرهه حيث كان الناس على طريق التحفظ في الاتباع فأما اليوم فينبغي أن يتمسك به لأنه من رواتج الدين ثم هو أقسام منه ما هو بتكلف كالمسجع ومنه ما احتوى على موهم ومبهم ويتقى عن مثله من لم يكن الشاذلي حال ومنه ما هو سالم من ذلك ولكن فيه رموز مقروءة أو نبوية وهو شأن الشيخ وقد اعترض عليه وأجيب بأنه يحكم الإلهام والإلقاء وهو محمول به فيما لا يختبر حكما ولا يناقض حكمة **وقد صرح** رضي الله عنه بأنه ما وضع منها حرفا إلا بإذن من الله ورسوله وقال من دعا إلى الله بغير ما دعا به رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع وهذا الإذن إما رؤيا نوم وإما إلهام يقضي الأمر أن الشرع فيه وأما الإذن الخاص وعمدته الإلهام والأول أولى إذ لا خصوصية للثاني والثالث أخص ودليل جواز استعمال الأذكار والأدعية الإلهامية تقريره عليه السلام ما سمع من ذلك من كثير من أوقات مختلفة بألفاظ متباينة مع عدم تقدم تعليم فمن ذلك أنه سمع رجلا يقول **اللهم** إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى رواه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم **ومن ذلك** أنه سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال استجيب لك فسل تعطه أخرجه الترمذي وقال حديث حسن

لعله يكون أن الله له ما لنا من الخير وعليه ما علينا من الخير والله سبحانه أعلم

شروط وضعه ثلاثة أن يجري بحكم الحال لا بالهوى وأن يكون سالم اللفظ من الإيهام والإبهام والإشكال مقصودا به وجه الله تعالى لا لقصد الاستتباع **وشروطه** قبوله ثلاثة كون واضعه ممن يقتدي به وسلامته من الإيهام والإبهام ورجاء النفع به **وشروط** المقتدي به ثلاثة تحصيل الإنابة وصحة أعماله بالسنة والتقوى وإحكام أمره بالبصيرة النافذة **وقد توفرت** الشروط في الشيخ وأحزابه وشاهد ذلك ما ينقل من أحواله وعلومه وكراماته واعتناء علماء وقته بتعظيمه وشأنه كسلطان العلماء عز الدين وغيره وعن بعض المشايخ من أهل الورع للحالف أن يحلف ولا يستثني أن طريق الشاذلية على طريقة الكتاب والسنة وقد جعل الله سبحانه كلام الرجل علامة على حاله إذ قال عز من قائل ولتعرفنهم في لحن القول **وبالجملة** فالشيخ كان من أعظم الناس مرتبة ووقع الإجماع على قبول طريقته بحيث لم يختلف فيه من يقتدي به وأحزابه مجربة البركة معروفة المعاني مستندة للكتاب العزيز في غالبها إذ كلها منقول منه إلا نادرا **وشروط العمل بها** أمور تقديم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه الأهم وتدبر معانيها عند قراءتها إن تأهل لذلك وتجنب الخوض في معنى ما لا يفهمه دون تحقيق **واعلم أن للشارع** في أبواب المطالب إفادة وللأولياء في ذلك زيادة فمن جمع بينهما فقد اهتدى واقتدى ومن أفرد كان نقصه بحسبه لكن نقص الاهتداء يقبح الإفادة ونقص الاقتداء قد لا يضر لأنه يعطب **ومن أراد** العمل به فليكن ورده على وليقدم ما ورد عن الشارع **ولنذكر أمثلة** **الأول** من أراد استعمال **حزب البحر** للسلامة من عطبه فليقرأ عند ركوبه بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون إذ جاء في الحديث أنه أمان من الغرق **الثاني** للخروج من الضيق قول الشيخ يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم أنت ربي وعلمك حسبي إن يمسسني بضر فلا كاشف له إلا أنت وإن يردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم وليقترن ملازمة الاستغفار فقد جاء أن الله يجعل لملازمه من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **وليستعمل دعاء الكرب** المروي في البخاري وغيره لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم **وقوله** عليه السلام للتي اشتكت إليه ديونا وهموما اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن الخ وقال قله بعد الصبح والمغرب رواه أبو داود **الثالث** للنصرة على الأعداء قول الشيخ بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون اللهم اجعل كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم الوكيل سبعا دبر كل صلاة وليقرأ عليه ما كان عليه السلام يقوله إذا خاف قوما **اللهم** إني أعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم وكان عليه السلام إذا خاف عدوا قال اللهم اكفنا بما شئت

فع للسلامة من عطب البحر

فع للخروج من الضيق

فع ملازمة الاستغفار

فع دعاء الكرب

فع للنصرة على الأعداء

فع من خاف قوما

فع من خاف عدوا

الرابع للدخول على الظالم ما أمر به الشيخ من قوله تعالى وقال موسى إني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب **بعد جاء في الحديث** من خاف سلطانا أو
ظالما أن يقول **الله أكبر** الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله
الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده
وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرورهم جل ثناؤك وعز جارك ولا إله
غيرك **ثلاثا** رواه الطبراني وغيره **الخامس** قول الشيخ من أراد أن لا يصده الله قلبه و
يلحقه هم ولا كرب ولا يبقى عليه ذنب **فليكثر** سبحان الله العظيم وبحمده لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللهم** ثبت علمها في قلبي **و**اغفر لي ذنبي **و**اغفر للمؤمنين
والمؤمنات **و**الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **من أراد** فليستعمل معه **اللهم** إني عبدك
وابن عبدك **و**ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في
علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي **و**نور صدري وجلاء حزني **و**ذهاب همي
بما قاله أحمد إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا **السادس** للجلب والرفع
حزب البحر والحفيظة التي أولها **بسم الله الرحمن الرحيم** العزيز القادر **و**في الحديث
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق **ثلاثا** عند النزول في السفر أو الدار **و**لأولاد من يحب
ليقي وحشته **و**الإخلاص والمعوذتين **ثلاثا** صباحا ومساء تكفيه من كل شيء **و**بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم **ثلاثا** صباحا لم تصبه فجأة بلاء
حتى يمسي ومساء كذلك حتى يصبح **السابع لطلب الغنى** فقد ذكر المشايخ وجوها
وأذكارا **و**في الحديث يقول بين الفجر والصبح **سبحان الله** العظيم وبحمده **سبحان** من تعزز و
علا **سبحان** من تجبر ولا يجار عليه **سبحان** من تردى بالجلال والقوة إليه **سبحان** من له التسبيح
من فيه على من اعتمد عليه **سبحان** من يسبح كل شيء بحمده **سبحانك** لا إله إلا أنت يا من يسبح
له الجميع تداركني بعفوك فإني جزوع **ثم يستغفر الله** مائة مرة لا تأتي عليه أربعون يوما
إلا وقد أتته الدنيا بحذافيرها **و**هو مجرب العارفين كذا في الإحياء **وقال** في شرح الوغليسية **ويقال**
بين الفجر والصبح أيضا **سبحان** الله وبحمده **سبحان** الله العظيم استغفر الله مائة مرة تأتيه الدنيا
راغمة **ومما يقال** إذ ذاك يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام **يا الله** أسألك
لا إله إلا أنت أسألك أن تحيي قلبي بنور معرفتك أبدا يا الله **أربعين مرة** فإنه خاص خاتمة الخير
والعاشر أن أسرار الأولياء مقيدة بأسرار الشريعة **من أراد** النجح فليبغ الشرع ثم
يتبعه بما هو من نوعه **و**اعلم أن الذكر وغيره لا يبدل قدرا ولا يغير قضاء **و**إنما هو عبودية أمر
بسبب كافتراض الصلاة بوقتها **و**رتب عليها الإجابة كما رتب ثواب الصلاة عليها **و**بالجملة

الرابع للدخول على الظالم

من خاف سلطانا أو ظالما

من أراد أن لا يصده الله قلبه ولا يلحقه هم ولا كرب

للجلب والرفع

للأمن في السفر والحضر

لطلب الغنى

لحصول خاتمة الخير

وفي شرح القصير للإمام العلامة [illegible] عبد السلام اللقاني على الإعلام
وقوله راغمة ذليلة
ورفع عند المستغفر
وحديث عمر أن رجلا قال يا رسول
الله قلت ذات يده فقال أين
أنت من صلاة الملائكة
وتسبيح الخلائق **قل**
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله
مائة مرة ما بين طلوع الفجر إلى أن تصلي الصبح تأتيك
الدنيا راغمة ... **ونقله** الحافظ السيوطي رحمه
... تعالى ... في حصول الرزق وأسباب الرزق **انتهى**

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
اللهم يسر لنا أمر الرزق واعصمنا من الحرص والتعب
في طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهم به
ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبير
في تحصيله ومن الشح والبخل به بعد حصوله

بدقة بعيدة أما عن المقصود أو اللطف في القضاء وسهولة الأمر على النفس حتى تبرد حرقة الاحتياج
بتوجه مفوضا مستسلما حتى ألطف الله **وأما** اختصاص حزب البحر بهذا الاسم فإنه وضع
فيه ومن أجله **و**لأنه يجري علمه **و**خواصه **و**يذكر البحور فيه **و**سبب **وضعه** كون الشيخ سافر في
بحر القلزم مع نصراني يقع فسكنت الريح أياما فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فلقنه إياه فقرأه **و**أمر
النصراني بالسفر فقال **و**أين الريح فقال افعل فإنه الآن تأتيك فكان كذلك **و**أسلم النصراني **وأما**
التصرف به فبحسب النية والهمة في الجلب **و**الرفع **و**بنوء المراد عند قوله **و**سخر لنا هذا البحر
قال ابن عطاء الله هو ورده بعد العصر **و**الحزب الكبير بعد صلاة الصبح
قال ابن عباد وهو
قال الشيخ زروق ومناجاة حكم ابن عطاء الله عند السحر **و**لكل سر يخصه كذا في الأصل **وقد ذكر ابن**
السكاك في تأليفه في الدعوات **ما نصه** ولم يزل المؤمنون والأولياء والصالحون من ذلك العهد
إلى الآن يلازمون قراءة هذا الحزب **و**يشاهدون له بركة عظيمة **ومنهم** من يعاقب عقوبة معجلة في
البحر إذا لا يتعاهده فيه بالقراءة **ثم قال ولا شك أن من لزم قراءته** صباحا ومساء
فإنه يتحقق بحول الله من أنواع البلايا **و**المحن **و**كذلك يحفظ أجناس المتمولات التي يجعل فيها
انتهى محل الحاجة منه **وقال ابن الصباغ** ناقلا عن الشيخ أبي العزم ماضي بن سلطان رضي الله عنه
وقال رضي الله عنه يعني الشيخ أبا الحسن **و**الله ما قلته إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم لقنته منه تلقينا
وقال لي يعني الشيخ ماضي احتفظ به فإن فيه اسم الله العظيم الأعظم **وما قرئ في مكان** إلا وكان فيه أمنا
ولو أن عندنا أهل بغداد ما أخذها التتر **انتهى** ثم ذكر فيه إذا صح حكم ركوب البحر وهو الجواز **وقال** في بعض
له المنع **يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب**
حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الرحيم تضمنت هذه الجملة عشرة أسماء سبعة ظاهرة وهي
العلي العظيم. الحليم. العليم. الرب. العزيز. الرحيم **و**ثلاثة باطنة **و**هي الكافي. النصير. الفعال
لما يريد **و**قرائن فيه بجوامع التوحيد **و**ينابيع الإيمان **و**ذا الحقيقة على بساط تعظيم الربوبية
وافتقار العبودية **ثم** التوجهات ثلاثة إما توجه بالاستسلام عند تعذر الأسباب أو بالسؤال
والطلب عند انشراح الوقت أو بالتعريض حين يغلبه حصر الظن **و**هو ثناء أو ذكر حاجة دون
طلب **ومنه** قول الخليل **و**الذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين **و**قول الكليم رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير **و**قول الحبيب لا غنى بي عن عافيتك عافيتك أوسع لي **و**قول العرب
أأذكر حاجتي أم قد كفاني ❀ حياؤك إن شيمتك الحياء ❀ إذا أثنى عليك المرء يوما ❀
كفاك من تعرضه الثناء ❀ **و**لما كان لما دخل الأسباب في تسخير البحر حصر التعريض في
شأنه **ولما** دخله الأسباب في التصريح فيه حصر السؤال في ذلك **و**من ثم جمع الشيخ بينهما
وأما خص هذه الأسماء لأن البحر مخلوق عظيم على الشأن **و**قد ظهر فيه من عظمة الله
تعالى وعلو شأنه ما دل الخلق وسخره لهم فلم يبق لهم إلا الدلالة على عظمة خالقه وعلو

سبب وضع حزب البحر

مداومة على قراءة حزب البحر

ثانيه ثم يركبه الطايع والعاصي فلا يعاجل عليه حلما منه تعالى مع علمه بجميعهم فيه في العلو
الذي يبلغ عموم مداركه العقول والعظيم هو الذي يصغر عنده كل شيء والحليم من الحلم وهو ترك
العقوبة عمن استحقها والعليم ابلغ من العالم لاحاطة علمه تعالى ثم من علم انه علي عظيم
لزمه الاجلال والتعظيم ومن علم انه عليم حليم رجاه واكتفى راجيا احسانه بحسن الظن به
واقر له بالربوبية والرب الذي يربي عبيده باحسانه فيعوض زاجر وقال وعلمك حسبي اي يكفيني مما
انا فيه وهو مؤنس بقول الخليل حسبي من سؤالي علمه بحالي ثم اتى بقوله فنعم الرب ربي ونعم
الحسب حسبي اشعارا بعظيم الثناء لتسكن النفس في طلبها له ثم اتى بقوله تنصر من تشاء
الى انه لا مانع لما اعطى لا يسال عما يفعل فعال لما يريد لانه العزيز اي الغالب الذي لا يغلب
الرحيم بعباده بابطال امداد من نصر وغيره نسألك العصمة في الحركات والسكنات
والكلمات والارادات والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام الساترة للقلوب عن
مطالعة الغيوب اتى بهذا اللفظ بما يشعر بتجربة النفس ونقصها كما اتى في الذي
قبله بذكر الرب وكماله قوله نسألك العصمة او نطلب منك ان تعصمنا من الذنوب في الحركات
اي المتقلبات في الجهات الست والسكنات اي الثبات في محل واحد دون تقلب وجمعت
لتعدد حالها والكلمات اي الاقوال والارادات اي الميل الى الافعال او الاقوال والخطرات اي
حركات الضمير اولها الهاجس واخرها العزم ولا يؤاخذ بالاول بخلاف الثاني وفيما بينهما
خلاف والذي يطلب العصمة منه في هذه الامور هو الظنون والشكوك والاوهام له راجح الاعتقاد
ومرجوحه ومساويه وقوله الساترة للقلوب وصف لئلا تنتهي وفيه ايماء الى انها تكون
ساترة فيستعاذ منها لئلا تتمكن فيتعذر نفيها وقد قيل ادفع ردي الخواطر قبل ان يصير
الهم وعزما نزيه فلا يستعاذ منها الا بما يعقبها الخوف وقوله عن مطالعة الغيوب اي غيوب
الانوار والمعارف والاسرار والخفايا قال ابن عطاء الله ما تجده القلوب من الهموم والاحزان فلاجل
ما منعته من وجود العيان فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا مسوقة لهذا كالمعتذر عن
سؤال العصمة كانه قال انما سالت العصمة خوفا من الزيغ عند الابتلاء الذي يميز الخبيث
من الطيب اذ لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
فالمؤمن يقول هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما
والمنافق يقول ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقوله ليقول المنافقون هذه النسخة نسخة
ابن عباد وفي بعض النسخ واذ يقول على التلاوة فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما
سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان هذا من رد الاعجاز على الصدور اي فثبتنا في محل الزلل وانصرنا

واذ

عن الاعداء وسخر لنا هذا البحر الذي نجري فيه او فثبتنا على الايمان وانصرنا باليقين وسخر لنا هذا
البحر في امور الدنيا والاخرة كذا في بعض النسخ وقال غيره قوله وسخر لنا هذا البحر موضع اخطار
ما يتعلق بالبال عند قراءته **وفائدة من خواصه** انه ينفع قارئه بنيته او بغير
نية انتهى وقوله كما سخرت البحر تشبيه في التسخير من جهة الكرامة والتيسير لا من جهة
المقابلة والمناظرة وتسخير البحر لموسى لنجاته حين الغرق انفلق فيه وجبر غرق عدوه وتسخير
النار لابراهيم فجعلها بردا وسلاما وتسخير الجبال لداود بتسبيحها معه والحديد بتليينه
والريح لسليمان غدوها شهر ورواحها شهر والشياطين بالعمل وكذا الجن وهو اعم لان الشياطين
من لم يعمل منهم خيرا انتهى وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت
وبحر الدنيا وبحر الاخرة طلبة لتسخير كل بحر من باب اضافة العام لكل شيء وفيه وعنده
معه وفيه تخفيف باستقرار الوضوء بكل حال والغيب احسن من قال كلي البحر مع الانعام محتاج
ولو كان في ممر في الاكليل والتاج والملك عالم الشهادة والملكوت عالم الغيب وبحر
الدنيا اي البحر الذي هو الدنيا والبحر الذي هو الاخرة قوله يا من بيده ملكوت كل شيء ولم يقل
وملكه اكتفاء بالاقوى كهيعص كهيعص كهيعص من المتشابه ابن السبكي وقد
يطلع الله عليه بعض اصفيائه وقيل هي تراجم على ما تضمنته السورة من المعاني والي هذا
نحا الشيخ ابن شرفها فيما يظهر فهو ايماء الى طلب الكفاية والولاية والعناية
والهداية والصدق او حروف من اسماء وهي الكافي الهادي الولي العليم الصادق وكرره
ثلاثا للتاكيد واعتبارا لحصول المعنى في الجسم والروح والقلب او في الازمنة والظاهر والباطن
او فيهما انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير
الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من
القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك
واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير
تفصيل بعد اجمال وتفسير بعد رمز فالنصرة من بساط الكفاية والفتح من بساط الهداية
والرزق من وجوه الولاية والهداية من عين العناية والنجاة من صدق الوعد وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وذكر الريح الطيبة رجوع للحاجة الماسة وقيدها بالطيبة لان مطلق الريح قد
تكون مهلكة وما اتى في القرآن مفردا ففي الاهلاك غير قوله بريح طيبة في مقابلة ريح عاصف
وقوله كما هي في علمك تفويض التخيير اي طيبة في علمك وافق علمنا ام لا اذ لا يعلم
النافع والضار سواه وقوله وانشرها علينا اي واجرها لنا بالرحمة من عين الرحمة لتكون
نعمة لا بالغضب من عين الغضب لانها نقمة وقوله واحملنا بها اي بالريح حمل الكرامة التي
حملت بها ادم وبنيه نوحا وذريته ولقد كرمنا بني ادم الاية لا حمل الاهانة كريح قوم عاد

والهداية

إذ كانت تحمل التعبير بجملة وما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وقوله مع السلامة أي من
الآفات والعوارض والعافية في الدين وهي الكاملة وفي الدنيا وهي العادية وفي الآخرة بالعفو
والصفح والتجاوز وقوله انك على كل شيء قدير أي لا يعجز عليك ذلك اللهم يسر لنا أمورنا
مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في
سفرنا وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون
المضي ولا المجيء إلينا طلب التيسير بعد العافية لأنها لا تستلزمه وكونه مع راحة القلب
والجوارح إذ لا فائدة فيه دونهما وقدم الدنيا على الآخرة لأن ما ذكر فيها أصل في تحصيل الآخرة
وفي الحكم من تمام النعمة عليك أن يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يطغيك وليقل ما تفرح به
يقل ما تحزن عليه **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اللهم اجعل أوله والخير كما جا
وانشروا

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره ∴ فسوف لعمري عن قريب يلومها ∴
إذا أدبرت كانت على المرء حسرة ∴ وإن أقبلت كانت كثيرا همومها ∴

ومن تكلف من فوق ذكر الدين على الدنيا وزاد في آخرتنا وأنفسنا وذلك لا يصح رواية ولا يوافقه
وقوله وكن لنا صاحبا مأخوذ من قوله عليه السلام اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل
فالصاحب الملازم بإجراء المنافع ودفع المضار والخليفة هو كافل الأمر وكافيه وهما في حقه تعالى
بمعنى الكفاية والرحمة والكفاية بزيادة الرحمة والإعانة مع إطلاقهما عليه تعالى لورودهما
في كلام الشارع وقوله واطمس أي رد وجوههم على أدبارهم من قوله تعالى من قبل أن نطمس وجوها الآية
وقوله وامسخهم على مكانتهم أي أزمنهم إياها عجزا وضعفا وقوله ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
الآية أتى بها عقب الدعاء تبركا بها في حصول المقصود وإشارة إلى أن وقوع ذلك من خاصيتها
لأن كل ذكر فخاصيته من معناه وتصريفه في مقتضاه وسره في عدده كذا في الأصل ولشيخنا
سيدي محمد القاسمي جواب عنه وقوله فاستبقوا الصراط أي ليبعدوا فلم يجدوه وإن
وجدوه لم يصلوه وإن وصلوه لم يبعدوه لطمسهم ومسخهم وقوله فأنى يبصرون استبعاد
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم إلى قوله فهم لا يبصرون
تلا أولها لأن يس الافتتاح بشيء في كلها ومدار أمرها على مقدمتها فالحرف من أولها بقية
والسلامة أو من الولي والسلام ثم أقسم بالقرآن على أنه عليه السلام من المرسلين على صراط مستقيم
وأن ذلك الصراط هو تنزيل العزيز الغالب الرحيم بعباده وأن ذلك لينذر قوما غفلا لم يسبق
لهم داع ولا بابهم إنذار وفيه تنبيه لمن أراد الله نفعه وأنه قد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
والمدار على الولاية والتسليم ومن ثم ورد أن قلب القرآن يس رواه الترمذي وغيره قيل وقلبه
سلام قولا من رب رحيم إلى المجرمون شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما قوله شاهت أي قبحت وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

أخذ قبضة من حصى وتراب في وجوه الكفار وقال شاهت الوجوه فما منهم رجل إلا أصابه في عينيه
وانهزموا وهو عليه السلام يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فأنزل الله تعالى وما رميت
إذ رميت ولكن الله رمى فهي موضوعة لهزم الجيوش وصرف العدو والظالم تأسيا بالسنة وعليه
جرى الشيخ إذ أتى بها عقب صرف الأعداء وطمسهم طلبا للنصرة وأتبعه بقوله وعنت الوجوه
أي خضعت وذلت للحي القيوم تنبيها على أن كل ما سواه محتقر والحي القيوم قيل هو اسم الله
الأعظم وهذا الذي دلت عليه الأحاديث وشهدت به حفاظ المحدثين وقوله وقد خاب أي خسر من
حمل ظلما في الدنيا بعدم النصر وفي الآخرة بالطرد عن الرحمة وهو إما خبر مقتبس من الآية أو انشاء
من الشيخ حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم
حم حم حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون هذه رموز للتبرك وعلى الوجه المتفق
في كهيعص من أن الكاف للكفاية والسين للسلامة والحاء للحماية والعين للعناية والقاف
للقدرة وقد أطال الكلام في هذا المقام وقوله حم الأمر أي اشتد واستوى وتتابع بالحماية وجاء النصر
أي الإعانة فعلينا لا ينصرون أي الأعداء ومن في معناهم **وقوله في الحديث**
من قرأ آية الكرسي مع أوائل المؤمن في صبيحة يوم حفظ حتى يمسي ومساء حفظ حتى يصبح
وروي مع ذلك سورة الدخان بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص
كفايتنا حم عسق حمايتنا قوله بابنا أي الذي ندخل ونخرج منه وبه نتحصن لأن الباب منه ندخل ونخرج
حصن مفتتح **وفي الحديث** من أراد أن يحيى سعيدا ويموت شهيدا فليقل عند
ابتداء كل شيء بسم الله وعند الفراغ منه الحمد لله قوله تبارك حيطاننا يعني سورة تبارك
لأنها حصن من الأعداء وجامع للمنافع وبها كان سلوك الشيخ أحمد بن ... وبنا سبقها من الأذكار
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله يس سقفنا الذي
به الستر ودفع الأمور النازلة فسورة يس ستر وحماية لمن تلاها وقد قيل من عقد أصابعه
في قوله كهيعص حم عسق كل حرف مقابلة أصبع ثم دخل على من يخاف منه وفتح أصابعه
في مجلسه وحيث يقابله سواء رآه أو لم يره كانت له حصنا وقبولا عظيما وإن أضاف إليها
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم كان سرا عجيبا وكررها ثلاثا لأن ذلك هو سنة الذكر
ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
فيه تعوذ وتحصن فستر العرش هو الستر الكامل الذي عم الخلائق لأنه سقف الجنة كذا في
الأصل قيل يعني ستر في العرش قوله وعين الله رحمته ونظرها توجهها **وقد كتب**
عبد الملك للحجاج يتهدده فكتب الحجاج بذلك إلى ابن الحنفية فأجابه بأن لله في عباده كل
يوم ثلاثمائة وستين نظرة ولعل نظرة منها تصادفني فينجيني منك فكتب به إلى عبد الملك

نفع لخوف العدو والدخول عليه

وقال عبد المالك لا يخرج مثل هذا الجواب إلا من بيت النبوة **قوله** بحول الله أي لا يقدر علينا أهل العجز بهم أو صرفهم عنا وقرأ الحجة ربيع الفدا **قوله** في لوح محفوظ أي من الشياطين وغيرهم أو من التبديل والتغيير وكما حفظ بحول الحفظ به **ثم** تلا آية الحفظ فالله خير حفظا محفظه خير من حفظ الأسباب وغيرها لأنه أرحم الراحمين والرحمة بساط الحفظ وكان الذين كتبا لها وهي لله خاصة ولو لا إثباتها له في الكتاب والسنة ما صح إطلاقها هنا

وفي الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وفي الآية تنبيه على الرجوع من الأسباب للتوكل وفي التعوذ بها من الأسباب وجودا ومن الغيبة عنها شهودا فأثبتها من حيث الحكمة ولم يستند إليها من حيث الحقيقة **إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثلاثا حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثا** ففيه انقطاع عما سوى الله بالرجوع إلى الولاية وهو يتولى الصالحين أي المنقطعين إليه **قال المرسي** مثل الولي مع الله كمثل ولد اللبوة معها أترى اللبوة تاركة لمن يريد يغتاله **قال تعالى** ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون **وقال** ومن يتوكل على الله فهو حسبه والصالح من صلح حاله ظاهرا وباطنا فلم يصلح قلبه لغيره فقد تحقق تخلقه بمقتضى قوله حسبي الله أي اكتفيت به فلا أطلب غيره ولا من غيره لأنه لا إله إلا هو لا مستحق للكمالات إلا هو عليه توكلت لا على غيره وهو رب العرش العظيم وما له العظيم عظيم **قوله** لا حول ولا قوة إلا بالله في الحديث لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بإعانة الله **وقال عليه السلام** إنها كنز من كنوز الجنة وإنها تدفع سبعين بابا من البلاء أدناها الهم **قيل** ومعنى كونها كنز الجنة أنها بساط الرضا والتسليم الذي جنة الدنيا وكون هذه الأذكار ثلاثا لأن سنة الدعاء ونحوه أن يكرر ثلاثا **وفي الحديث** من قال قبل أن يتكلم إن الله العظيم سبعا بعد الصبح كفاه الله يومه ذلك وإن لم يكن طائفا في توكله ومساء كذلك حتى يصبح والله سبحانه وتعالى أعلم

خاتمة ختم الله لنا بالحسنى ولو بما اعتنى به الطالب ومع الله تعالى اتباع السنة وشهود المنة وتجنب البدعة **فإذا استيقظ من منامه** فليقل الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين **اللهم** إني أسألك خير هذا اليوم وفتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده **فإذا خرج من بيته** قال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **ثلاثا** فإنها كفاية وهداية ووقاية **ويقول** بسم الله عند دخول الخلاء فإنها ستر بين الجن وبين عورات بني آدم **فإذا توضأ** قال **اللهم** اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي في أثناء وضوئه **ويقول بعده** أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله **اللهم** اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين و...

سبحانك **اللهم** وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك **ويقول عند دخول المسجد** بسم الله والصلاة على رسول الله **اللهم** اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك ويقدم يمناه دخولا ويسراه خروجا عكس بيت الخلاء والمنزل يمناه فيهما **ويقرأ** في ركعتي الفجر بالفاتحة **و**قل يا أيها الكافرون **و**قل هو الله أحد **ويقول** إثره **اللهم** إني أسألك بوجهك الكريم الكريم أن تكرمني بعافيتك وتمام نعمتك **ثلاثا** **اللهم** اجعل لي نورا في قلبي **و**نورا في قبري **و**نورا في سمعي **و**نورا في بصري **و**نورا في شعري **و**نورا في بشري **و**نورا في لحمي **و**نورا في دمي **و**نورا في عظامي **و**نورا بين يدي **و**نورا من خلفي **و**نورا عن يميني **و**نورا عن شمالي **و**نورا من فوقي **و**نورا من تحتي **اللهم** زدني نورا **و**أعطني نورا **و**اجعل لي نورا **وبعد صلاة الصبح** يستغفر ثلاثا ثم يقول **اللهم** أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام **مرة** **اللهم** أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **مرة** سبحان الله والحمد لله والله أكبر **ثلاثا وثلاثين** ويختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **اللهم** لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **مرة** ثم يدعو بما تيسر له **ويقرأ** آية الكرسي **و**الإخلاص **و**المعوذتين **وكذا** في دبر كل صلاة **ويختم ذلك** بسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ويختص الصبح** والمغرب بزيادة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **عشرا** حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **عشرا اللهم** صل على محمد وعلى آله **عشرا** ثم يلازم محله للذكر إلى طلوع الشمس وقربه **ومما** يذكر في ذلك الوقت قل هو الله أحد **و**المعوذتين **ثلاثا** صباحا **وثلاثا** مساء تكفيك من كل شيء **أعوذ** بكلمات الله التامات من شر ما خلق **ثلاثا** مساء وصباحا لم تضره حية أي ذات سم **وهو أمان للمسافر** إذا قالها عند نزوله في السفر لم يضره شيء حتى يرتحل **ويقول** بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم **ثلاثا** صباحا **وثلاثا** مساء لم تصبه فجاءة بلاء **أعوذ** بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **ثلاثا** مع ثلاث آيات من سورة الحشر إن قالها مساء حفظ حتى يصبح وإن قالها صباحا حفظ حتى يمسي **و**سبحان الله العظيم وبحمده **ثلاثا** بعد صلاة الصبح **وثلاثا** بعد صلاة المغرب أمان من البرص **و**الجذام **و**الجنون **و**الفالج **و**سبحان الله وبحمده عدد خلقه **و**رضى نفسه **و**زنة عرشه **و**مداد كلماته **ثلاثا** له فضل عظيم كثير **و**سبحانك **اللهم** وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك **ثلاثا** كفارة للمجالس وبركتها **أ**ستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه **ثلاثا** صباحا **وثلاثا** مساء كفارة الذنوب يومه وليلته **اللهم** صل على سيدنا **محمد** عبدك **و**نبيك **و**رسولك النبي الأمي **و**على آله وصحبه وسلم تسليما **ثلاثا** عن حق لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو شوقه توجب شفاعته **ثم** إن اتسع الوقت فليقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **مائة** لأنها عتق رقاب ودرجات ولم يأت أحد بمثل ما عمل **و**كذلك سبحان الله وبحمده **مائة مرة**

ما يقال عند دخول المسجد

ما يقال بعد الصبح

الإخلاص والمعوذتين صباحا ومساء تكفيك من كل شيء

أعوذ بكلمات الله إلخ صباحا ومساء لا تضره حية أي ذات سم

بسم الله الذي لا يضر إلخ صباحا ومساء لا يصيبه فجاءة بلاء

أعوذ بالله السميع العليم مع آخر الحشر صباحا حفظ حتى يمسي

سبحان الله العظيم وبحمده ثلاثا بعد الصبح أمان من البرص والجذام والجنون والفالج

أستغفر الله العظيم إلخ صباحا ومساء كفارة الذنوب يومه وليلته

وأحمد من يرحمهم الرحمن

لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

على من قال توكلوا وقال حسبي الله

ما يقال إذا استيقظ من نومه فليقل

ما يقال إذا خرج من بيته فليقل

ما يقال عند الخلاء فليقل

ما يقال إذا توضأ فليقل

وسبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة كذلك والباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله مائة بعد مع التسبيحين السابقين ثلاثا في الصورة
وثمان بالحقيقة ثم الاستغفار مائة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة فالجميع ألف
ويدعو بما تيسر ويتلو من القرآن ما قدر له ويجعل أوقاته كلها لله على أي وجه كان
ولا يهمل طلب العلم ويحرز الحلال ويترك ما لا يعنيه في أوقاته كلها ويقرأ عند نومه الإخلاص والمعوذتين
بعد قوله باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك أرفعه اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن
أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك ويقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا فقد صح تغفر ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وورق
الأشجار وعدد أيام الدنيا وإذا انتبه من الليل أي انتبه فليقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم فإنه إن دعا استجيب له وإن استغفر غفر له وإن صلى قبلت صلاته كذا صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس الخير كله ثلاث خشية الله في السر والعلانية والرضى عن الله
بالقليل والكثير ومحاسنة الخلق بالإنصاف والإيثار ويقر قال عليه السلام اتق الله حيثما كنت
وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

هذا منتهى ما التقطته من أزهار رياض شرح حزب البحر

ولنختم هذا المختصر بأمور مفيدة علما وعملا فأولا وجدت بخط مشرقي في بعض هذه
الحكم والخواص نافعة إن شاء الله تعالى للمؤمنين بها ونصه لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد
في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ثبت بهذا الحديث وإن ارتكاب الذنب
سبب حرمان الرزق وخصوصا الكذب وقد ورد فيه حديث خاص وكذا الصبحة أي النوم بعد
صلاة الصبح يمنع الرزق وكثرة النوم تورث الفقر وفقر العلم أيضا وأنشد بعضهم
• سرور الناس في لبس اللباس • وجمع العلم في ترك النعاس وأنشد أيضا
• أتبغي من الخسران أن ليلا لبا • تنيل النفع وتخشى من عسر وأنشد أيضا
• قم الليل بالعز العلى ترشد • إلى كم تنام الليل والعمر ينفد • والنوم عريانا والبول عريانا
والأكل جنبا والتهاون بسقاطة المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت ليلا وترك
القمامة في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الوالدين باسمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليدين
بالطين والتراب والاتكاء على العتبة وعلى أحد زوجي الباب وخياطة الثوب على بدنه وتجفيف
الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلاة وسرعة الخروج من المسجد بعد
صلاة الصبح والابتكار بالذهاب إلى السوق والإبطاء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من
الفقراء والسؤال ودعاء السوء على الولد وترك تخمير الأواني وإطفاء السراج بالنفس كذلك

[هامش: فع ما يقال عند النوم]
[هامش: فع ما يقال عند الانتباه من النوم]
[هامش: لعله وأس الخير كله ثلاث]
[هامش: عريانا]
[هامش: فع الأمور التي تورث الفقر]

يورث الفقر عرف ذلك بالآثار والكتابة بالقلم المعقد والامتشاط بمشط منكسر وترك الدعاء
للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير والإسراف والكسل والتواني والتهاون
في الأمور وقال صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع النعم
خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وبسط الوجه وطيب الكلام يزيد في الرزق
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما كنس الفناء وغسل الإناء مجلبة للرزق وأقوى الأسباب
الجالبة للرزق إقامة الصلاة بالتعظيم والخشوع وتعديل أركانها وسائر واجباتها وسننها
وآدابها وصلاة الضحى وقراءة الواقعة خصوصا في الليل وقت النوم وقراءة تبارك الذي بيده الملك
والمزمل والليل إذا يغشى وألم نشرح وحضور المسجد قبل الأذان والمداومة على الطهارة وأداء سنة الفجر والوتر
في البيت ولا يتكلم بأمر الدنيا بعد الوتر ولا يجالس النساء إلا عند الحاجة ولا يتكلم باللغو ومن اشتغل
بما لا يعنيه فاته ما يعنيه وأن يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر إلى وقت الصبح مائة مرة سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه وكل يوم صباحا ومساء مائة مرة لا إله إلا الله
الملك الحق المبين ويقول بعد صلاة الفجر الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثا وثلاثين
مرة ويقول بعد صلاة المغرب أيضا ويستغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرة ويكثر من لا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يوم الجمعة اللهم أغنني
بحلالك عن حرامك سبعين مرة واكفني بفضلك عمن سواك

الثاني

قال الشيخ الإمام أبو الحسن البكري في وصيته المسماة مرشدة السالك إلى الملك المالك
ونصه نهاية وصية عامة في ذلك ولسائر المسلمين القائمين بوظائف الدين فاجتهد
في اتباعها وراعها فإنها أرجو لك بذلك الفلاح وتمام النجاح فاعلم أن الأمر بيد الله
وأن مرده إليه وأن الآخرة خير وأبقى وأن مراعاة الله في أمره ونهيه خير من مراعاة خلقه
وأن الخلق عيال الله وأن كل أحد إقامة الحق فيما هو عليه فإياك من ازدراء أحد من المسلمين كافة بل
عظمهم واشتغل بعيب نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر برفق ولين لا بعنف وقسوة واحفظ
حدود الله وابتهل إليه في سائر أمورك وأدم طاعته في سفرك وحضرك وأحسن إلى الناس ما
استطعت إلى ذلك سبيلا ثم قال وعليكم بشعائر الله وارض بقضاء الله تعالى واصبر على مراده
وخالف النفس وهواها سائر الأمر كله بعينك وبين الله وإياك من اتباع من لا تعرفه وما لا تعرفه في
الدين وخالق الناس بخلق حسن ثم قال وعظم شعائر الله وهي كل ما أمر به فإن ذلك من تقوى القلوب
وذلك امتثالها ولا تأمر بها إلا برفق ولين ولا تحاسب إلا نفسك ولا تعاد غيرها وعمر أوقاتك
بطاعة الله تعالى ولا تدع على أحد وإن ظلمك فإن استطعت الدعاء له فافعل فإن ذلك من الخير
الكثير والحكمة وارفق باليتيم واصحب الأخيار واترك الأشرار وأكثر من صحبة الفقراء والصالحين
بقلب من أمر دينك ما ينفعك عند الله لا ما تحظى به عند الناس والزم المراقبة لله واعبد الله

[هامش: فع الأمور التي تزيد في الرزق]
[هامش: فع قراءة الواقعة عند النوم وما معها]
[هامش: فع الاشتغال بين الفجر والصبح]
[هامش: فع ما يقال يوم الجمعة للرزق]

كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وعليك بإصلاح نفسك واترك الناس على ما هم عليه
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وتذكر الموت في كل ساعة ولحظة ونفس وكن من عمرك في ذلك
يجبر على الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة وقصر الأمل وكثرة العمل وداوم عليه ولا تكن طالبا
معلما بل الطلبة رب كل معلم سبحانه وأكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذكر ربك في
ليلك ونهارك واعلم أنك محاسب على كل عمل ومسؤول عن كل قول وعليك بكثرة البكاء من
خشية الله وابك على ما أسلفت إلى أن يفتح الله بابك ولا تخدع بأمر الشهوة فإن انقيادك لها توقعك إلى
الهلاك الأبدي والزم التفكر في مصنوعات الله يفتح الله لك أبوابا من السعادة وادع لمشايخك
وإخوانك وإياك ولحوم العلماء فإنهم أهل الله وخاصته **الثالث** ختام الأمور
الثلاثة بعد الخاتمة فنختم كلام الإمام ابن غازي في فهرسته حديثا مشتملا على فوائد
وفقه عن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
وحده فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما ثم عدت فجلست إليه
فقلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله
فأي المؤمنين أكمل قال أحسنهم خلقا قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم قال من سلم الناس من
لسانه ويده قال قلت يا رسول الله فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال قلت يا رسول الله
فأي الهجرة أفضل قال من هجر السيئات قال قلت يا رسول الله فما الصيام قال فرض مجزئ وعند
الله أضعاف كثيرة قال قلت يا رسول الله فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه
قال قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل يسر إلى فقير قال قلت يا رسول الله
فأيما أنزل الله عليك أعظم قال آية الكرسي **ثم قال يا أبا ذر** ما السموات السبع مع
الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة قال
قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة ألف وعشرون ألفا قال قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك
قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا قال قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك قال من كان
أولهم قال آدم قلت يا رسول الله أنبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا
ثم قال يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من
خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك محمد قلت يا رسول الله
كم كتابا أنزله الله قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيث خمسين صحيفة وأنزل على
أخنوخ ثلاثين صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف
وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قال قلت يا رسول الله ما كانت صحيفة إبراهيم
قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها
على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل

ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه
وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه
قلت يا رسول الله فما كانت صحيفة موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم
هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب وعجبت لمن
رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت
يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت يا رسول الله زدني قال
إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك
بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشياطين عنك وعون لك على أمر دينك قلت يا رسول الله زدني
قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت يا رسول الله زدني قال أحب المساكين وجالسهم
قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وإن كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال لا يردك عن الناس
ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من
نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي ثم ضرب بيده على صدري قال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع
كالكف ولا حسب كحسن الخلق **انتهى** هذا آخر ما قصدنا جمعه ووقع
الفراغ منه عاشر جمادى الثانية عام ثلاثة وثلاثين ومائتين وألف على يد واضعه وجامعه عبد الله
تعالى محمد بن محمد بن محمود بن عبد الواحد بن عبد الله بناني

وفقه الله تعالى انتهى من خط مؤلفه رحمه الله
تعالى ورضي عنه والحمد لله حق حمده وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه وعبده وآله وصحبه
من بعده وكتب عبد ربه
تعالى العربي بن محمد بن محمد بن
محمود بن عبد الواحد
بن عبد الله بناني
ربيع الثاني
عام ١١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقير إلى رحمة ربه عبيد الله تعالى
وأحقر خلقه إليه قاسم بن أحمد بن الحسين بن أحمد
بن موسى بن أبي محمد التليلي الأحسائي لطف الله به

الحمد لله مسير عباده في الليل والنهار ومنجيهم في المواطن المخوفة من بأس الأشرار ومنقذهم من المهالك في جميع الأقطار وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله وأصحابه ما تمايلت غصونات الأشجار وبعد فهذا بعون الله تقييد مفيد في السفر وما يحتاج إليه المسافر وما يتعلق بخروجه وآدابه ومراحله جمعته من بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والتابعين وحملني على وضعه بعد الاستخارة ما رأيت من فساد زماننا هذا وكثرة غوائله وشدة مخاوفه ولا سيما في الأسفار فرجوت أن ينفع الله به بعض من لا علم له لينتفع بذلك في الحياة وبعد الممات وسميته زاد الراكب والراجل وسلاح الخائف والواجل والله أسأل أن يجعله لوجهه خالصا بجاه مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم

باب في السفر وما يتعلق به

السفر هو الضرب في الأرض ابتغاء مقصد واجب أو مسنون أو مستحب أو مباح وهو مشتق من قولهم سفرت المرأة عن وجهها إذا كشفته فهو يكشف عن طبائع الناس ولذلك سمي سفرا قال سيدنا علي كرم الله وجهه من أثنى عليه جيرانه في الحضر ورافقوه في السفر ومعاملوه في الأسواق فلا تشكوا في صلاحه

وينبغي لمن أراد السفر أن يتخذ زادا يبلغه للموضع الذي أراد ويرده لمكانه كما يتخذ رفقاء لموافقته ويتحرز من أن يخرج (?) ولا يسافر وحده ولا مع رجل واحد سواء كانا راجلين أو راكبين لحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب وخير الرفقاء أربعة وما زاد على ذلك ظاهره لا تحجير فيما زاد على الواحد والاثنين والثلاثة وعليه أن يلاطف رفقاءه بالبشر والوفاء والصبر والصفاء ويؤثرهم على نفسه ويلين جانبه (?) ويلازم حسن الخلق معهم والعفو عن زللهم ولا يحوجهم في نفقة ولا في دين ولا في مال ونحو ذلك وعليهم حفظ بعضهم بعضا ظاهرا وباطنا في السر والجهر وإن كانوا جهلاء ينبغي له تعليمهم بتلطف وبشر لا بتعنيف وتكلف وعليهم أن يكونوا أعوانا على الخير ودفع من أراد ضرهم أو بعضهم وينبغي له أن يترك محاسبة رفقائه في الأكل ونحوه إن كانوا أتقياء أو كانت محاسبتهم تؤدي إلى الشنآن بينهم وإن كانوا أهل تشاحح فعليهم في ذلك القسط والمعروف دون محاسبة وللغني أن يكفيهم ذلك كله إن شاء

وينبغي للمسافر أن يستخير الله تعالى حين يهم به ويستشير مع العقلاء والأخيار ولا يسافر دون استخارة ولا استشارة وعليه أن يتخذ طريق السلامة ولو كانت بعيدة وعليهم أن يسيروا على سير ضعفائهم كما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يطلب الدواب في سيره ولا يتعرض لمثل ذلك وعليه أن يلتزم المسكنة ويسعى أن يشاورهم في كل ما يريد مما له تعلق بسفرهم وعليه أن ينظر إليهم بعين الاعتبار في كل حين ومتى يعمهم من أحد منهم الجوع والتعب فإنه يأمرهم بالحلول للأكل وللراحة إذ من الناس من يمنعه الحياء من الكلام وعليهم إذا مروا بموضع خصب أن يتركوا دوابهم لتنال من خصبه ما لم يشتد خوف أو يجد سيرا لموجبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا جزتم على موضع خصب فأعطوا الإبل حقها

وينبغي لمن أراد السفر أن يتحرى الأيام والأوقات فلا يسافر يوم الثلاثاء لثقلها ولا يوم الجمعة قبل الصلاة إلا إذا رجي إدراكها بموضع آخر أو خرج قبل الفجر ولا في يوم الثالث من كل شهر ولا في الخامس منه ولا في الثالث عشر منه ولا في السادس عشر منه ولا في الحادي والعشرين منه ولا في الرابع والعشرين منه ولا في الخامس والعشرين منه فهذه سبعة أيام في كل شهر قد ورد النهي فيها من الأمور المهمة من السفر وكذا في يوم الأربعاء الأخير من كل شهر

وقد جمعت هذه الأيام في بيت واحد تقريبا فقلت

أج ه يج يو أك كه كه فع رموز حذراء

ونظمها الإمام العلامة المحقق ابن حجر رضي الله عنه فقال

توق من الأيام سبعا كوامِلا ... ولا تتخذ فيهن أمرا ولا سفر
ولا تشتر بيرا ولا دارا تعتبر ... ولا تتعب السلطان فالحذر الحذر
ولا تلبس ثوبا جديدا وحلة ... ولا تنكح النسوان ولا تغرس الشجر
ثلاثا وخمسا ثم ثالث عشره ... ويتبعها من بعدها سادس العشر
وحادي والعشرين إياك شؤمه ... ورابع والعشرين والخامس الأخر
ويوم زيدوع (?) لا تعدوه كلما ... نهيتك عنه فهو نحس فذا اشتهر
رويناه عن بحر العلوم بصحة ... علي بن عم المصطفى سيد البشر

وما عدا هذه من أيام الشهر فلا بأس بالسفر فيها وأفضل الأيام للسفر يوم السبت لقول مولانا علي كرم الله وجهه

لنعم اليوم يوم السبت حقا ... لصيد إن أردت بلا امتراء

ويوم الاثنين لقوله أيضا كرم الله وجهه

وفي الاثنين إن سافرت حقا ... سترجع بالنجاة وبالثراء

ولا بأس في السير في البرد إذا لم يؤد لتلف نفس أو مال أو خوف وينبغي له أن يستخير الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وقال صلى الله عليه وسلم إذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين من غير الفريضة الأولى بالفاتحة والكافرون والثانية بالفاتحة والإخلاص ثم ليقل بعد سلامه اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا

إن هذا الأمر وتسميه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر وتسميه أيضا شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وفي بعض الروايات موضع وعاقبة أمري وعاجل أمري
وآجله وفي بعضها بزيادة دنياي بعد ديني وزيادة ومعادي بعد معاشي ولذلك استحب
بعضهم أن يجمع بين الروايات فيقول اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي
ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره لي إلى آخر ذلك وهذا [illegible]
والله أعلم **وقال الإمام الساحلي** ومن آداب الاستخارة أن يتوضأ ثم ليصل ركعتين
فأكثر يقرأ في الأولى بالفاتحة وعنده مفاتح الغيب إلى مبين وفي الثانية بالفاتحة وربك يخلق
ما يشاء ويختار إلى يرجعون وليكثر في ركوعه وسجوده لا حول ولا قوة إلا بالله فإذا أسلم فلينصب
بين يديه وليحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة التامة عشر مرات
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك إلى آخر ذلك ثم ليصل أيضا في الصلاة
عشرا ثم ينصرف منتظرا من الله أسباب الفعل أو أسباب الترك انتهى والصلاة التامة
أن تقول اللهم صل على سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا
محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وتقول
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليما **وورد عن بعض الصالحين**
أن من كتب هذا الجدول الذي يأتي وصفه ليلة الجمعة والناس نيام وهو على طهارة ومكانه
طاهر ويبخره بالجاوي ثم يقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
ورسولك ونبيك صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية
الاختصاص وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما أحاط به علمك وخطه قلمك وأحصاه
كتابك مائة مرة ثم يقرأ قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم
إلى قوله محيط مائة مرة ثم يكرر الصلاة أيضا مائة مرة ثم ينام والجدول تحت رأسه وذلك
بعد ركعتين فإنه ينبه بما يستخير عليه وقد جرب ذلك فصح وهذا صفة الجدول كما ترى

ص	ع	ي	ه	ك
ي	ه	ك	ص	ع
ك	ص	ع	ي	ه
ع	ي	ه	ك	ص
ه	ك	ص	ع	ي

وذكر بعض العلماء أن من كتب هذا الجدول الذي يأتي وصفه ووضعه تحت رأسه وهو
على طهارة وهو يقرأ يا خبير أخبرني يا لطيف يا مبين بين لي يا عليم علمني وعنده مفاتح
الغيب إلى مبين حتى يغلبه النوم فإنه يرى ما استخار عليه وهذه صفة الجدول كما ترى
وفي بعض الحواشي من قرأ عند النوم والشمس وضحاها إلى آخرها
سبع مرات والليل إذا يغشى كذلك والتين كذلك ونام وذلك على
طهارة ونظافة الثوب والفراش رأى في نومه ما أضمر في قلبه والله تعالى
أعلم وفي هذا كفاية والله الموفق

۶	ـ	ه	ل
لح	نر	لك	٢
مر	مح	كر	٢
ب	ل	ض	ل

في قصر الصلاة

آداب الاستخارة [illegible]

فصل في قصر الصلاة في السفر وما يتعلق به اعلم أن السفر إما أن يكون قريبا
أو بعيدا فإن كان قريبا فتبقى الصلاة على حالها ولم تقصر وكذا لا يباح فيه الفطر في
رمضان فإن أفطر وكان غير متأول لزمته الكفارة وإن كان بعيدا نحو مسيرة يومين فأكثر
فله أن يقصر الصلاة إن شاء لضرورة السفر لأن السفر قطعة من العذاب كما قال صلى الله عليه وسلم
السفر قطعة من العذاب قال بعضهم لولا الزيادة في الحديث لقلنا هو كله وله أن يفطر في
رمضان إن شاء والصوم أحسن إلا في جهاد ولا يباح له الفطر إلا إذا شرع في سفره قبل الفجر ولم
ينو الصوم فيه فإن خرج نهارا فأفطر فيه فإن كان فطره بغير جماع فعليه القضاء ولا كفارة عليه
على المشهور وإن أفطر بجماع فعليه القضاء والكفارة وإن نوى الصوم في سفره قبل الفجر وأفطر
فيه يومه فعليه القضاء والكفارة بجماع أو بغير جماع وإن نوى إقامة أربعة أيام بموضع وجب عليه
إتمام الصلاة والصوم عند دخوله للموضع ويجب عليه تجديد النية في كل ليلة للصوم إن
للفطر ما دام في سفره **وبيان العدد الذي تقصر فيه الصلاة** ويباح فيه
الفطر أن يكون السفر مسافة أربعة برد فأكثر ولا يجوز في أقل من ذلك والبرد جمع بريد
والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والميل ألف ذراع والذراع شبران والشبر اثنا عشر أصبعا
والأصبع ست حبات من وسط الشعير مقطوع الطرفين ظهر كل شعيرة لبطن الأخرى وكل حبة
وزنها ست شعرات من شعر بغل أو برذون وقد نظمت ذلك في أبيات وهي
مسافة القصر أتت مبينة ❊ أربعة من البرود معلنة ❊ بريدنا أربع من الفراسخ ❊ كذا أخذناه عن المشايخ
فرسخنا ثلث من الأميال ❊ والميل ألف ها هنا تنال ❊ ألف ذراع فهو شبران ❊ والشبر عشر أصبع واثنان
ثم الأصابع [illegible] من الحبوب ❊ ست من أوسط الشعير [illegible] هو كلام أهل المشهور وقيل الميل ثلاثة آلاف
ذراع وقيل أربعة آلاف وقيل [illegible] والشبر قيل ستة عشر أصبعا ونصف أصبع وقيل غير ذلك
والأصبع قيل ثمانية وقيل غير ذلك والصحيح ما في النظم والله أعلم **تنبيه** لا يشرع الإفطار لمن سافر
سفرا محرما أو مكروها ولا يباح له تقصير الصلاة والله الموفق العليم لا رب غيره

باب في الوداع وما يتعلق به ينبغي للمسافر إذا أراد
الخروج من منزله أن يركع ركعتين أو أكثر في منزله من غير الفريضة ثم ليقل بعد سلامه بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الملك الجبار وما قدروا الله حق قدره إلى يشركون إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين سبحان الذي سخر لنا هذا إلى لمنقلبون قال ابن عباس
رضي الله عنه من قاله قبل أن يخرج من منزله وأصابه شيء فعلي ديته وذكرا عن أبي هريرة رضي الله
عنه وإن شاء قال حين يلبس ثياب السفر لمن يودعه أستودعك الله الذي لا تخيب ولا تضيع
ودائعه ويقول له المقيم أستودع الله دينك وأمانتك واقرأ عليه السلام ويوصيه ويقول
له عليك بتقوى الله والتكبير عند كل شرف ويدعو له ويقول جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك

[illegible]

وييسر لك الخير حيث ما كنت ووجهه لك حيث ما توجهت اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر ويستحب للمقيم أن يصافح مسافره ويقرأ عليه ثلاث مرات هذه الأبيات
يا من معا بالرحيل عنا، أسعدك الله في رحالك، كان لك الله خير وال، أمنك الله في المسالك
وتكون يده حال القراءة ملاصقة بيده فإنه يمشي محفوظا بإذن الله تعالى حتى يرجع سالما وورد
أيضا أن من خط عن يمين الطريق بسبابته الألف من قوله تعالى إن بطش ربك لشديد والنون عن يساره
ويقف أصبعه في آخر تحريد النون حتى يجوز المسافر من بين الحرفين فيمسح النون حتى يتلع بها الألف
من رأسه فإن رجا ما يعمر بأن ألف آخر السورة فإنه يحفظ في سفره ولا يضره شيء وإذا أراد المسافر
سفرا قرأ قبل أن يخرج من منزله آية الكرسي فإنه يبلغ في سفره خيرا ويسهل الله عليه الأمور
ويقرأ إنا أنزلناه ثلاث مرات عند خروجه للسفر وكذا من أراد خلف مسافره حفظه الله ورجع
سالما فإذا انصرف وودع أهله فليقل اللهم بسم الله اللهم بك أصول وبك أقول وبك أسير
اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو
عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو أظلم أو أجهل
أو يجهل علي أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله
الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر
ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار
إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم
فإنه لا يرى في سفره مكروها أبدا وورد في الخبر أن من خرج من بيته في حاجة فقال
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله على نفسي وديني ومالي وولدي اللهم رضني بما قضيت وبارك لي فيما
قدرت حتى لا أحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت قضيت حاجته ولم ير مكروها وإذا أراد
من أراد في سفره فليكتب قوله تعالى ولقد مكناكم في الأرض إلى تشكرون يوم الجمعة بعد الصلاة
ويجعله في رأسه ويقرأ الآية أكثر من مائة مرة فإنه يرى ما يسره من فضل الله وروي حديث علي
الصحيح عن أبي علي الجياني بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجه
جعفرا إلى الحبشة شيعه وزوده كلمات قال قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير
العسير عليك يسير اللهم إني أسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة وروي عن الشيخ
أبي العباس المرسي نفعنا الله به ورضي عنه أنه قال إذا خرجت مسافرا فاقرأ الفاتحة
أربعين مرة والإخلاص كذلك والمعوذتين كذلك وقريشا كذلك وصل على سيدنا محمد كذلك فبالله
لو اجتمع عليك أهل الدنيا كلهم لم يقدروا عليك بشيء وتمشي وأنت مأمون وبعد ذلك لا يكون
فيك إلا الحفيظ الحفيظ فإن الله يحفظك بحفظه وصفة الصلاة اللهم صل على سيدنا محمد النبي

الأمي

زمامه وعلى الوجه تسليما أو ما شئت وإذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله وإذا استوى على
الدابة قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون إذ لا فرق بين الدابة ولا رجل
وإذا أراد السفر ولمن زاده وحسن هيئته فليقرأ الكافرون والنصر والإخلاص والمعوذتين يفتتح كل سورة بالبسملة
كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا عثرت به دابته قال بسم الله وإذا انفلتت له فلينادي يا عباد
الله احبسوا ثلاثا يعني أن وقفت وإن أراد وإذا أراد عونا فليقل يا عباد الله أعينوني وإذا أراد [illegible]
عيدا فليقل بسم الله الرحمن الرحيم وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
ويتلو أن يعرض لك تبارك الملك فإن الله يحجبه عن أبصار عدوه وقومه وكذلك من خرا قوله تعالى أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم إلى الغافلون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها إلى إذا أبدا ومن آية
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم إلى تذكرون وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
تنبيه لا فرق بين مسافر البر ومسافر البحر في جميع ما ذكر غير أن مسافر البحر يختص بأشياء منها قوله تعالى
وقال اركبوا فيها إلى رحيم وما قدروا الله حق قدره إلى يشركون كما أخبر صلى الله عليه وسلم ومنها
ما أخبر به الشيخ ابن سعادة رحمه الله قال أخبرني القاضي أبو علي الصدفي سماعا من لفظه
قال ذكر محمد بن سهل الشلطيشي القيسي أنه لما انصرف إلى الأندلس ومر بروعه بسحنون وقرأ عليه فقال لي إذا
ركبت في البحر فادع بدعاء ابن عباس وهو بسم الله الملك الديان اللهم بأمرك السماوات السبع طائعة
والأرضون السبع خاضعة والجبال الشامخات خاشعة والبحار الزاخرات خاضعة احفظني أنت خير
حفظا وأنت أرحم الراحمين وما قدروا الله حق قدره إلى يشركون وقال اركبوا فيها إلى رحيم الخافية الله نعم
القادر الله فقد زادني تعالى الغادرون قال محمد فركبت البحر في ساحل برشلونة في خمسة وعشرين مركبا فغرقت
كلها إلا المركب الذي كنت فيه والحمد لله تعالى ومن ورد أن من قرأ سورة الفتح في ركوب البحر أمن من الغرق
وإذا خاف هيجان البحر فليكتب تمليخا ثلاثا في ثلاث ورقات ويرميها في البحر ويكتب ثلاثا
أخرى ويمسكها عنده وكذلك قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر إلى تشكرون يكتبها في قرطاس
ويرميها في البحر وكذلك قوله تعالى فالق الإصباح إلى تعلمون من كتبها يوم الجمعة في لوح من خشب وسمرها في
مقدم السفينة سلمت وكذلك قوله ألم تر أن الفلك إلى شكور من كتبها في سبع رقاع ورماها في البحر
لناحية المشرق واحدة بعد واحدة سكن بإذن الله والله الموفق بمنه وجوده

فصل فيما يقال في الصباح والمساء وعند نزوله

ينبغي للإنسان أن يتخذ
أوراد الدعاء في الحل والسفر ويحض صباحا ومساء تلاوة حزب البحر للقطب أبي الحسن الشاذلي رضي
الله عنه ونفعنا به والحزب الكبير له أيضا والعطشي له أيضا ونحو ذلك وحزب النووي وما أشبه
ذلك فعلى الإنسان أن يجتهد في تحصيل ذلك ويطلبه عند أربابه لينال بذلك العز والعافية في الدنيا
والآخرة ولولا خشية الطول لبسطت ذلك كله هنا ولكنها أنا ننبهك إليه [illegible] في تحصيله [illegible]
ومن قرأ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا في الصباح وثلاثا في المساء كفاه الله شر ما بينهما
وكذلك بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم وقد وردت بها أخبار كثيرة

وكذلك من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشرا صباحا ومساء فإنه لا يضره شيء ومما يقال عند طلوع الشمس ليحتجب من الآفات

ومن شر كل سلطان وشيطان وسبع وهامة بسم الله أشرق نور الله وظهر كلام الله وثبت أمر الله ونفذ حكم الله واستعنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله تحصنت بخفي لطف الله وبلطيف صنع الله وبجميل ستر الله وبعظيم ذكر الله وبقدرة سلطان الله دخلت في كنف الله واستجرت برسول الله صلى الله عليه وسلم برئت من حولي وقوتي واستعنت بحول الله وقوته اللهم استرني في نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي بسترك الذي سترت به ذاتك فلا عين تراك ولا يد تصل إليك يا رب العالمين احجبني عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوي يا متين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين انتهى وهو ينفع للتحجب عن الأعداء وينفع من كل شيطان وسلطان وسبع وهامة ويقال سبع مرات وإذا أمسى المسافر ونزل بمكان قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكني البلد ومن والد وما ولد

وقال صلى الله عليه وسلم من نزل بمكان وقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل قال ابن العربي فقد جربت ذلك مرارا كثيرة فوجدته كما قال صلى الله عليه وسلم وكذلك بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم وإذا أدركه وحش أو جوع أو عطش أو إعياء فليبطل ركعتين وليقرأ التي خلفتني فهو يهديني والذي يطعمني ويسقين ومن قرأ لكل بقعة فيها سلحفيون يا شمخوشيثة لم يعو ومن كتب يوم نحو السماء إلى يا عليم ثلاثا وعلقها على بحديد الأيمن وكتب وليسلمها إلى ربه وعلقها على الأيمن بعد الخرز وكتب ولنا نوحي لقاء مدين أو دليل وعلقها على قضيب الرمان الحامض بعد أن يصلي ركعتين ويشير بالقضيب للناحية التي يريد وهو يقول يا قريب غير بعيد قرب لي ما أريد بفضلك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين حصنت له الأرض والله أعلم

فصل فيما يقال عند رؤية بلد أو دخولها

إن قصدها كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى البلد يقصدها قال اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما أذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها وإذا دخلها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاثا اللهم ارزقنا جناها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا ثلاثا وإذا خرج منها قال بسم الله اللهم إني أسألك خير هذا السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة ثلاثا

ومن دخل سوقا فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر الله له ذنوبه وإن كان مسافرا في الجهاد ورأى بلد الكفار قال خربت ثلاثا إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ومتى علا في سفره عقبة أو تل كبر ومتى هبط أو دخل واديا سبح وإذا دخل مكانا ولم يعرف فيه أحد فليصل محرابا

يحب

يحبك ويقرأ فيه مائة مرة يا فتاح يا رزاق يا مغيث يا أرحم الراحمين قال الله برزقه العقول ومنتى دخل بلدا فعليه بتقوى الله في معاملته فيها واجتنبنا الربا وما أشبهه ولا يبحث عن الأخبار منها ويلازم الصمت فإن الصمت أسنى حلية قال العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت وجزء واحد في الهروب من الناس وقال الحسن لسان العاقل من وراء قلبه وقلب الأحمق من وراء لسانه وإن كان مسافرا في طلب العلم ونحوه فليلازم التقوى لقوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ويجتهد في الدرس وفيه يقول القائل

من كان في جمع العلم يطمع فليهجر منامه لا يهجع وقال غيره

يا طالب العلم باشر الورعا وخالف النوم واهجر الشبعا ودم على الدرس لا تفارقه فالعلم بالدرس قام وارتفعا

ويجعل الصبر زاده فإن الصبر أسمى بشر وليشتغل بذكر الله وتلاوة كتابه عن أهله وإخوانه وأحبابه وليجعل الصمت من سكينة خلقه ولباسه لأن الصمت سبب للسلامة وليحتفظ على صحبة السادات ما استطاع ولا يصحب غيرهم ولا يكثر من مخالطة الناس ولا يخالط من لا بد له على الخير وليلازم الأدب مع مشايخه وليشتغل بما يعنيه وليعف عن سؤال الناس وليلتزم القناعة وفي ذلك يقول القائل

فنعت وفي القناعة كل فضل وعز الناس حقا في القناعة وقال آخر

إن لله ما بأيدي العباد	أيها المادح العباد ليعطى
وارج فضل المنعم الجواد	فاسأل الله ما طلبت إليهم
وتسمي البخيل باسم الجواد	لا تقل في الجواد ما ليس فيه

وليتواضع في أحواله وليترك الكبر والمكر وليبق على هيئته وليعود نفسه في آداب السادات وليترك الجدال والمراء فمن تمسك بهذه الخصال ورغب فيها نال العلم والحلم والرتبة العالية والآداب والفوائد ومن رغب عنها وأعرض عنها لم ينل شيئا والله ولي التوفيق وإذا زار أمراء ووقع في نفسه منها شيء فليقرأ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا فإنه يذهب عنه وإذا أورد عليه وارد فرح أو حال غالب فليقرأ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا فإنه يزول بإذن الله تعالى

باب في إيابه

يقول عند الشروع في الرجوع ما تقدم في باب الوداع وهو قوله بسم الله اللهم بك أصول إلخ ذلك ثم يقول الله أكبر ثلاثا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم يزيد فيها كلما اطلع ربوة حتى يدخل منزله وإذا أصبح وأمسى أو نزل بمكان أو في قرية أو دخلها قال ما تقدم عند ذكر ذلك والله الموفق

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام الجزري المعروف أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله هذا كتاب مبارك صحيح مجرب • صاحبه ذا بأس عزيز مقرب • تتوجه به الناس في شدة البأس وعند البأس فوجدوه عدة • عند كل شدة وحصنا حصينا وحرزا أمينا ونورا مبينا وفتحا عظيما ومعقلا كريما وأنيسا حكيما وجليسا حليما وصاحبا رحيما وصديقا ناصحا وربيعا صالحا وموعظة وحكمة وهدى ورحمة وبركة وعصمة وشفاء ونعمة وجلاء لكل غمة وما سأل الله تعالى به سائل إلا أعطاه ولا توسل به متوسل إلا كفاه ولا تحصن به متحصن إلا حماه ولا كان مع أحد في مصيبة إلا نجاه ولا استنصر به مستنصر إلا نصره ولا حمله أحد في حاجة إلا قضى منها وطره ولا تحمله أحد إلا حصل له السرور بيمنه ولا كان مع مكروب إلا فرج الله تعالى عنه ومن حفظه حفظ ومن اتعظ بمواعظه وعظ ومن اعتصم به عصم ومن استغاث به رحم ومن تبعه له سلم ومن غفل عنه ندم ومن تمسك به نجا وجعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وباعد عنه السوء المقترب وبارك له في عمره وماله وتقبل منه صالح أعماله ولم يؤاخذه بقبيح أفعاله وجعله من عباده الصالحين والعلماء العاملين وألبسه الملابس الفاخرة وأسعده في الدنيا والآخرة ومن صاحبه في الكروب أزال عنه الكروب ونصره نصرا عزيزا دائما وكان به بارا وبالرحمة راحما ويسر له خلقه ويسر له رزقه وألقى محبته في القلوب وجعله غالبا غير مغلوب وبلغه كل مطلوب ومن عمل بما فيه بارك الله فيه وشر ما يؤذيه ووفقه إلى ما يرضيه فينبغي لحامل هذا الكتاب أن يعتقده اعتقاد أولي الألباب ويعلم أن جميع ما فيه حق وصواب ولينكشف له الحجاب وتنفتح له للخير أبواب ويرى ما لم يكن في الحساب ولا خطر في باله وفي جميع أحواله ويتعين على كل لبيب • أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب العجيب ويروي به الفكر ويقرب به النظر ولا يفارقه في حضر ولا سفر ويلازمه ليلا ونهارا • سرا وجهارا • ليجد بركته في نفسه وأهله ويغتبط عنده لأنه فضله

كتاب عظيم النفع قول محمد •	رسول كريم صادق في مقاله
فما مثله عند الشدائد عدة	ولا مثله للمرء في كل حالة
تجربه واعمل بالذي فيه واعتقد	جميع الذي قد قلته من خصاله
ترى كل خير منه في كل ساعة	وتبلغ ما أملته من فعاله
فيا فوز من لا زال يعرف قدره	ويرعى كلام الهاشمي وآله

جعلنا الله ممن عرف قدره وأكثر حمده وشكره وواظب أوراده وذكره • فإن من واظب على أوراده وأخلص لله في اجتهاده • كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات • الذين أعد الله لهم مغفرة وأجرا

عظيما

عظيما في الجنات وضاعف له الحسنات • ورفع له الدرجات • ومحا عنه الخطايات • وكفر عنه السيئات • واستجاب له الدعوات • وغفر له الذنوب السالفات وتاب عليه من الزلات • وهون عليه كل العادات • وسهل عليه طريقا إلى الخيرات • وألهمه لجميع القربات • وأرشده إلى الطاعات • وتقبل منه الدعوات • ونجاه من الآفات • وصانه من جميع المخلوقات • والحمد لله حمدا كثيرا دائما إلى يوم الدين •

الرقوم التي احتوى عليها هذا المصنف

خ صحيح البخاري	م مسلم	د السنن لأبي داود	ت جامع الترمذي
س النسائي	ق ابن ماجة القزويني	عه الأربعة سوى الصحيحين	ع الستة
مة صحيح ابن خزيمة	حب صحيح ابن حبان	عو صحيح أبي عوانة	مس المستدرك على الصحيحين للحاكم
ط الموطأ	قط سنن الدارقطني	مص مصنف ابن أبي شيبة	أ مسند الإمام أحمد
ر مسند البزار	ص مسند أبي يعلى الموصلي	مي مسند الدارمي	ط معجم الطبراني الكبير
طس معجم الطبراني الأوسط	طص معجم الطبراني الصغير	طب الدعاء له أيضا	ي الدعاء للبيهقي
سن السنن الكبرى للبيهقي	سني عمل اليوم والليلة لابن السني	مر الدعاء لابن مردويه	مو علامة الموقوف وهو قليل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي جعل ذكره عدة الحصن الحصين وصلواته وسلامه على سيد الخلق محمد النبي الأمين وعلى آله الطيبين وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد فإنه لما كان كتاب الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين مما لم أسبق إلى مثله من المتقدمين وعز تأليف نظيره على من سلك طريقه من المتأخرين لما حوى من الاختصار المبين والجمع الرصين والتصحيح المتين والرمز الذي هو على الحفظ معين جاء على اختصاره في نفوس الأولين من أهل الذكر بعد أن كنت سئلت عنه مرارا في سنين وشهور ممن أنس عز نفي وكشف كربتي وأوجب الحق على مكافأته ولم أقدر عليها إلا بالدعاء له فأسأل الله تعالى نصره ومعافاته وجعلته في عشرة أبواب كل باب يتعلق بأنواع وأسباب

الباب الأول في فضل الذكر والدعاء والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآداب ذلك
الباب الثاني في أوقات الإجابة وأحوالها وأماكنها وممن يستجاب له ومن لا يستجاب واسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى وعلامات الإجابة والحمد عليها
الباب الثالث فيما يقال في الصباح والمساء والليل والنهار عموما وخصوصا وأحوال النوم واليقظة
الباب الرابع فيما يتعلق بالطهور والمسجد والأذان والصلاة الراتبة وصلوات منصوصات
الباب الخامس فيما يتعلق بالأكل والشرب والصوم والزكاة والسفر والحج والجهاد والنكاح
الباب السادس فيما يتعلق بالأمور العلوية كسحاب ورعد ومطر وريح وهلال وقمر
الباب السابع فيما يتعلق بأحوال بني آدم من أمور مختلفات باختلاف الحالات
الباب الثامن فيما يهم من أعراض وآفات في الحياة إلى الممات
الباب التاسع في ذكر ورد فضله لم يخص وقتا من الأوقات واستغفار يمحو الخطيئات وفضل القرآن العظيم وسور منه وآيات
الباب العاشر في أدعية صحت عنه صلى الله عليه وسلم مطلقات غير مقيدات

فجاء بحمد الله من أبدع ما يختار غاية في الاختصار جامعا للصحيح من الأخبار فلم يولف مثله في الأعصار جمع الذكر النبوي والحديث المصطفوي والخبر الذي يروى وما جرى الأخرون **ولو كتب بماء الذهب** لكان من حقه أن يكتب بل بسواد الحدق وكان أجدر أن يستظهر على كل حرف منه في بابه صحيح مجرب **أسأل الله تعالى** أن يولينا جميع فضله وأن ينصر به كل مظلوم وأن يرزق به كل محروم وأن يجير به كل مقهور وأن يؤمن به كل مذعور وأن يفرج به عن كل مكروب وأن يرد به كل محروب

الباب الأول

أن يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات مس

الباب الثالث

فيما يقال في الصباح والمساء والليل والنهار خصوصا وعموما وأحوال اليقظة والنوم

فضل الصباح والمساء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ع حب أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مساء ثلاث مرات ت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة إلى آخر سورة الحشر ت قل هو الله أحد ثلاثا قل أعوذ برب الفلق ثلاثا قل أعوذ برب الناس ثلاثا د ت فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآيتين د آية الكرسي د أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر م اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين م اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور ع حب أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا إله إلا هو وإليه النشور رفي اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه د ت حب وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم مص وأن نقترف على أنفسنا سوءا أو نجره إلى مسلم ت اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك من قالها غفر الله له ما أصاب في يومه وليلته مص اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أربع مرات د ت اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة د ت اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي د حب لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير د س رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ع ط رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاثا مص اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر د حب اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر د س سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان

تقبيلها

وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما دس أصبحنا على
فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا
مسلما وما كان من المشركين اط يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني
إلى نفسي طرفة عين س ص اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت خ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
أعوذ بك من شر ما صنعت دني اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغي وأرأف من
ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك إلا
وجهك لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى
حفيظ حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية
والسر عندك علانية الحلال ما أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت
والخلق خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرؤوف الرحيم أسألك بنور وجهك الذي
أشرقت له السماوات والأرض وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقيلني في هذه الغداة
أو في هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك ك حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم سبع مرات مي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات س حب سبحان الله وبحمده مائة مرة م سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة
سبحان الله مائة مرة الحمد لله مائة مرة الله أكبر مائة مرة ق وتصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم عشر مرات ك وإن شئت فقل أو دبر كل صلاة فيقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال ه إلى هنا يقال في المساء والصباح جميعا إلا أنه يقال في المساء موضع أصبح أمسى
والتذكير والتأنيث كما كتب بالحمرة بين كل ويزاد في المساء فقط أمسينا وأمسى الملك لله
والحمد لله أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ
ك ويزاد في الصباح فقط أصبحنا وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل
والنهار وما يضحى فيهما لله وحده اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه فلاحا
وآخره نجاحا أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين مص لبيك اللهم لبيك
وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف فمشيئتك
بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت أنت وليي في الدنيا

والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين اللهم إني أسألك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ
بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي أو أكتسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره اللهم فاطر
السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا
وأشهدك وكفى بالله شهيدا إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك
الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق
والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف
وعورة وذنب وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي
إنك أنت التواب الرحيم مسر اه فإذا طلعت الشمس وصلى ركعتين كانت له كأجر حجة
وعمرة تامة كما تقدم ويقول الله تعالى ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره ه

فصل فيما يقال في الليل والنهار جميعا سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك
بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها من النهار موقنا بها فمات فهو
من أهل الجنة خ من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله لا شريك له لا إله إلا الله
له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو
في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفرت له ذنوبه سرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان رضي الله عنه
يقول إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات من الرحمن ترغب إلى الله فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار اللهم
إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك
ورضوانا حصر

فصل فيما يقال في النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة خ م أو مائتي مرة لم يسبقه أحد ولا يدركه إلا من قال مثل ما
قال أو زاد عليه من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر م تي
استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله تعالى به ملكا يرد عنه الشيطان م أيعجز أحدكم
أن يكتسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة م ت حب أو يحط
ت حب عنه ألف خطيئة وعند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك
فاغفر لي د مس

فصل فيما يقال في الليل من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه ع أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قل هو الله أحد خ م ومن قرأ مائة آية لم يكتب
من الغافلين ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين مس من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له حب من قرأ
عشر آيات أربعا من البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وخواتيمها لم يدخل ذلك البيت شيطان
حتى يصبح ك إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلقوا بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله

وجيرانا ذلك واذكر اسم الله ولو أن تعرض عليه شيئا ع وإذا رأى ليلة القدر قال اللهم إنك عفو تحب
العفو فاعف عني ت هـ س

فصل في النوم واليقظة

إذا أتى أحدكم فراشه فليتوضأ
وضوءه للصلاة ع ثم لينفضه بطرف ثوبه ثلاث مرات ع ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ع وليضطجع على شقه الأيمن
ويضع يمينه تحت خده د ت ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ز مص اللهم باسمك أموت
وأحيا خ م الله أكبر أربعا وثلاثين سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين خ ويجمع كفيه ثم ينفث
بهما يقرأ قل هو الله أحد والفلق والناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ويبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من جسده ثلاث مرات خ ويقرأ آية الكرسي خ ويقول الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي م اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك مماتها
ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية م أستغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر أو عدد
ورق الشجر أو عدد رمل عالج أو عدد أيام الدنيا ت وإن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غفرت ذنوبه
وإن كانت مثل زبد البحر حب اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن
فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر م اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
ونبيك الذي أرسلت فاجعلهن آخر ما تتكلم به ع وليقرأ قل يا أيها الكافرون ثم لينم على خاتمتها فإنها
براءة من الشرك حب ط وقال صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب
وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ز وإذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول
الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه فإن وقع عن سريره
فمات دخل الجنة س حب ما من رجل يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بعث الله إليه ملكا
يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب

إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فليحمد الله عليها وليحدث بها إلا من يحب ع وإذا رأى ما يكره فلينفث
ثلاثا م أو ليبصق ثلاثا عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شرها ثلاثا فإنها لا تضره
ولا يذكرها لأحد ع ط وليتحول عن جنبه الذي كان عليه م أو ليقم فليصل خ فإن فزع أو وجد وحشة
أو أرقا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن
يحضرون د ت حب وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يلقنها من عقل من أولاده ومن لا يعقل كتبها د

ثم علقها في عنقه ت إن النبي صلى الله عليه وسلم علمه إياها إذا فزع من النوم د ت ولما شكا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم الوليد بن الوليد أنه يجد وحشة قال إذا قلتها فإنه لا يضرك ولما شكى إليه خالد بن الوليد الفزع
علمه ما علمه جبريل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر
ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل
والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان ط ولما شكى إليه أيضا الأرق علمه اللهم رب السماوات السبع
وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك أجمعين أن يفرط
علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وتبارك اسمك فقالها فنام س مص ولما شكى إليه زيد بن ثابت
ذلك قال له قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
اهد ليلي وأنم عيني فقالها فأذهب الله عنه ذلك ني وإذا انتبه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور خ لا شريك لك سبحانك اللهم أستغفرك وأتوب إليك من ذنبي وأسألك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب د ت حب وكان
صلى الله عليه وسلم إذا تعار من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما
العزيز الغفار س حب ومن قال حين يتعار من الليل الحمد لله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات
آمنت بالله وكفرت بالطاغوت عشر مرات وقي كل شيء يتخوفه ولم ينبغ لذنب أن يدركه إلى مثلها
مس وتقدم ما يقول من تعار من الليل في الباب الثاني

الباب الرابع فيما يتعلق بالطهور والمسجد والأذان والصلاة الراتبة وصلوات مسنونات

فصل الطهور

إذا دخل الخلاء فليقل بسم الله مص اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث ع وإذا خرج قال غفرانك حب ع وإذا توضأ فليسم الله د ت ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي
ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي س ني وإذا فرغ من الوضوء ق قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء م ومن توضأ فقال سبحانك
اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة س

فصل المسجد

إذا خرج للصلاة فليقل اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا خ م وفي عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري
نورا وفي بشري نورا خ م وفي لساني نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا م إذا قال عند دخوله المسجد
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال الشيطان حفظ
مني سائر اليوم د س وإذا دخله فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ز حب ويقول اللهم افتح لي أبواب
رحمتك م وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
اللهم إني أسألك من فضلك م ولا يجلس حتى يصلي ركعتين خ م وإذا سمع من ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك م وإذا رأى من يبيع أو يبتاع فليقل لا أربح الله تجارتك ت حب

فصل في الأذان إذا سمع المؤذن فليقل كما يقول ع، وبعد الحيعلة لا حول ولا قوة
إلا بالله خ م، إذا قال ذلك من قلبه دخل الجنة م، ومن قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له
ذنبه م، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله الوسيلة م، اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته خ، ما من مسلم يسمع النداء
فيكبر ويكبر ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله الوسيلة
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته خ، ما من مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ثم يقول اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعل
في الأعلين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة طب
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد د ت حب، فادعوا مس، فاسألوا الله العافية في الدنيا والآخرة

فصل في الصلاة المكتوبة يقول بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر
السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي إلى المسلمين م، اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك حب، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس خ م
الله أكبر كبيرا م، الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا م، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه م ط
وإذا قال الإمام ولا الضالين فليقل المأموم آمين يجبه الله م، وإذا أمن الإمام فليؤمن المأموم
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه خ م، ولما قال صلى الله عليه وسلم آمين مد بها
صوته اد، ورفع بها صوته د، فليرتج بها المسجد، وقال آمين ثلاث مرات طب، وحين قال ولا الضالين
قال رب اغفر لي آمين طب، وفي الركوع سبحان ربي العظيم ثلاثا ت، سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي خ م، سبحان الله وبحمده ثلاثا اط، سبوح قدوس رب الملائكة والروح م، اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي م، فإذا اعتدل قال
سمع الله لمن حمده خ م، اللهم ربنا ولك الحمد م، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه خ، اللهم لك الحمد
ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا
لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد م، اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وبـ

في الفجر م س، وفي سائر الصلوات إن نزلت نازلة إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة اد
ويؤمن من خلفه اد، وفي السجود سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات ت، سبحانك اللهم وبحمدك خ م، اللهم
إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما
أثنيت على نفسك م، اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين م، خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي وما
استقلت به قدمي لله رب العالمين حب، سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره **في سجود التلاوة** سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته مرارا د، اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها
لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ت حب، فما وضع رجل جبهته لله ساجدا
فقال يا رب اغفر لي ثلاثا إلا رفع رأسه وقد غفر له مص، بين الجلستين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني
واهدني وارزقني د ت مس، واجبرني ت، وارفعني مس **التشهد** التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ع، التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله **صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**
فيه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ع، أقبل رجل حتى جلس
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمتنا حتى أحببنا أن الرجل
لم يسأله ثم قال إذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد م، ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه ثم يدعو مس حب، اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم خ م، اللهم
اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت م، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم خ م، وقال صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليقل اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **فيما يقال بعد السلام**
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات م، أو مرة خ م

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خ أو بعد المرء لا حول ولا قوة
إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون استغفر الله ثلاثا اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام
سبحان الله والحمد لله والله أكبر يقول منهن كلهن ثلاثا وثلاثين مرة خ أو إحدى عشرة وإحدى عشرة فجملة
ذلك ثلاثة وثلاثون أو عشرا عشرا خ من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر م معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر
كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة م أو من
كل ذلك مع لا إله إلا الله عشرا أدركت من سبقك ولا يسبقك من بعدك ت أو من كل مائة مع لا إله
إلا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة إلا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن ا أو من كل
منها ومن التهليل مائة غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر أو من كل خمسا وعشرين مرة
س حب والمعوذات د س أو المعوذتين ت د حب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من
دخول الجنة إلا أن يموت س حب وفي لفظ كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى خ اللهم إني أعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
خ رب قني عذابك يوم تبعث عبادك م وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم رب جبريل وميكائيل
وإسرافيل أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر س اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
د اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق لا يهدي لصالحها إلا أنت
ولا يصرف سيئها إلا أنت ز اللهم أصلح لي ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي ط سبحان ربك رب
العزة عما يصفون إلى العالمين ص ر وكان صلى الله عليه وسلم إذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيده يمينه
على رأسه وقال بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم والحزن ز طس ودبر صلاة
الصبح وهو ثان رجليه ت طس قبل أن يتكلم ت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان يومه في حرز من الشيطان ت بل قالها مائة مرة كان من أفضل أهل
الأرض عملا ص اللهم إني أسألك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا مه
ودبر المغرب والصبح جميعا أيضا قبل أن ينصرف ويثني رجليه ا لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ورفع
له عشر درجات ومحا عنه عشر سيئات وكان يومه في حرز من الشيطان س حب وبعدهما أيضا
قبل أن يتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات د حب

فصل التطوع

أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل م أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته

من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

إلا المكتوبة خ صلاة الليل خ م والنهار مثنى مثنى خ م ا وكان صلى الله عليه وسلم إذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السماوات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت ع ولا حول ولا قوة إلا بالله خ وكان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا
ويستغفر عشرا ز د حب اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني د عشرا حب وكان يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس لا يجلس إلا في آخرهن م ويصلي إحدى عشرة ركعة ويوتر بواحدة
م ويوتر بسبع مه وبثلاث في الأولى بسبح وفي الثانية الكافرون د س حب وفي الثالثة قل هو الله أحد
مع المعوذتين د حب ويفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويسمعناها ا ولا يسلم إلا في آخرهن س وإذا كبر
للإحرام د حب الله أكبر كبيرا ثلاثا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم السميع العليم من نفخه ونفثه وهمزه د حب سبحان ذي الملك والملكوت والعزة
والجبروت والكبرياء والعظمة طس وقعد صلى الله عليه وسلم في الثلث الآخر من الليل فنظر إلى السماء
فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الآيات حتى ختم الآيات
ثم قام فتوضأ واستن وصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح خ م
والقنوت في الوتر الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا
يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت عه حب ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت مس نستغفرك
اللهم ربنا ونتوب إليك ط وصلى الله على النبي الأمي مس ويقول عند السلام منه سبحان الملك القدوس ثلاث
يمد صوته ويرفع في الثالثة س مه ط رب الملائكة والروح قط اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك م عو

فصل الصلوات المنصوصات

ركعتا الفجر يقرأ في الأولى قل يا أيها
الكافرون وفي الثانية الإخلاص حب وفي الأولى قولوا آمنا بالله الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب
تعالوا الآية م ويقول وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار ثلاثا
س وبعد صلاة الضحى اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل مس وقبل صلاة

صلاة الاستسقاء

إذا بدا حاجب الشمس خرج فقعد على المنبر وكبر وحمد الله ثم قال
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله
لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت علينا قوة وبلاغا إلى حين

ثم يرفع به يديه حتى يبدو إبطاه ثم يحول إلى الناس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يديه ثم يقبل
على الناس بوجهه فينزل فيصلي ركعتين حـ

صلاة الطواف إذا فرغ من الطواف تقدم إلى
مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين
في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد ثم يرجع إلى الركن فيستلمه ثم يخرج من الباب
إلى الصفا.

صلاة الكعبة إذا دخل البيت كبر في نواحيه وفي زواياه حـ وفي عواديه ونواحيه
كلها فإذا خرج ركع في قبل البيت ركعتين ولما دخل صلى الله عليه وسلم البيت أمر بلالا فأجاف الباب
والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة
جلس فحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم قام حتى إذا أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع
وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة
فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج
فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف س

صلاة الاستخارة قال صلى الله
عليه وسلم من سعادة المرء استخارته الله ومن شقوته تركه استخارة الله مس إذا هم بأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم
أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو آجل أمري فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به خ أرضني به ط

صلاة الزوج
ليكتم الخطبة مس ثم ليتوضأ فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل
اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت أن فلانة وتسميها باسمها
خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وإن كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي
فاقدرها لي حب د

صلاة التوبة ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ركعتين
ثم يستغفر الله عو حب بو لذلك الذنب إلا غفر له ت وقال صلى الله عليه وسلم كل شيء يتكلم به ابن آدم
مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا فأحب أن يتوب إلى الله فليأت بقعة رفيعة فليمدد يديه إلى
الله ثم ليقل اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك
وجاء رجل فقال واذنباه واذنباه فقال قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي
من عملي فقالها فقال عد فعاد فقال عد فعاد فقال قم قد غفر الله لك مس

صلاة الإباق إذا [illegible]
لك شيء فتوضأ وتصلي ركعتين وتتشهد وتقول بسم الله يا هادي الضلال وراد الضالة
اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك مص اللهم راد الضالة وهادي
الضالة أنت تهدي من الضلالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك

ط **صلاة حفظ القرآن** فإذا كانت ليلة الجمعة فإن استطاع أن يقوم في ثلث الليل الأخير
فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فإن لم يستطع ففي أولها فيصلي أربع ركعات
يقرأ في الأولى الفاتحة ويس وفي الثانية الفاتحة والدخان وفي الثالثة الفاتحة والم تنزيل السجدة
وفي الرابعة الفاتحة وتبارك الملك فإذا فرغ من التشهد فليحمد الله وليحسن الثناء على الله تعالى وليصل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانه الذين سبقوه
بالإيمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي
لا ترام أسألك يا الله يا رحمان بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن
تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب بإذن الله
تعالى قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ت فط مس

صلاة الضر والحاجة يتوضأ مس ويصلي ركعتين مس ثم يدعو اللهم إني أسألك
وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم
فشفعه في ت مس مص وقال صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم
فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك ت مس والعصمة من كل ذنب مس والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم
ت مس اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك فيها رضى إلا قضيتها يا أرحم
الراحمين ق وعنه صلى الله عليه وسلم تصلي اثنتي عشرة ركعة من ليل أو نهار وتتشهد بين كل
ركعتين فإذا جلست في آخر صلاتك فأثن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر
واسجد واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب وآية الكرسي سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات
ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم
إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى
وكلماتك التامات ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك فسلم عن يمينك وعن شمالك ولا تعلموها السفهاء
فإنهم يدعون بها فيستجاب لهم في قال البيهقي إنه قد جرب فوجد سبب القضاء
للحاجة خلـ ورويناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من العلماء ذكر أنه جربه
فوجده كذلك وأنا جربته فوجدته كذلك على أني [illegible] مرة لا أعرفه

صلاة التسبيح
علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس فقال يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك
ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره

الحمد لله روى الحاكم أبو نعيم في
الحلية عن [illegible] قال
سمعت وهيبا يقول من الدعاء الذي
لا يرد أن يصلي العبد ثنتي عشرة
ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن
وآية الكرسي وقل هو الله أحد
فإذا فرغ خر ساجدا ثم قال
سبحان الذي لبس العز وقال به
سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به
سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له
سبحان ذي المن والفضل
سبحان ذي العز والكرم
سبحان ذي الطول والنعم
أسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك
التامات [illegible]
فأمرنا أن نصلي على محمد صلى الله عليه وسلم
ثم يسأل الله ما ليس فيه معصية قال وهيب بلغنا أنه
كان يقال لا تعلموها سفهاءكم فيتقووا بها على
معصية الله تعالى انتهى

قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من
الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم
تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة
تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة
مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة د حب مس
صلاة القدوم من السفر ركعتان في المسجد متفق عليها وكذلك صلاة الفتح وهي ثمان
ركعات ثم صلوات قد وردت منصوصة غير أن أسانيدها ضعيفة كصلاة السفر وصلاة الغفلة وأما
صلاة الرغائب أول خميس من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان وصلاة ليلة القدر من رمضان فلا تصح وسندها
موضوع باطل وصلاة الحاجة جربت ولا أعلمها وردت عنه صلى الله عليه وسلم والسجدة بعد الوتر موضوع ولكن
صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي بعده ركعتين جالسا

الباب الخامس

فيما يتعلق بالأكل والشرب والصوم والزكاة والسفر والحج والجهاد والنكاح

فصل الأكل والشرب والصوم

إذا دعي إلى وليمة فليجب فإن كان صائما
صلى م ودعا وبرك ه وإذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله د س
فإن أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة و إذا أخذ
الطعام فليسم الله و ليأكل مما يليه بيمينه خ م إن الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه
م وأمر صلى الله عليه وسلم الصحابة في الشاة المسمومة التي أهدتها إليه اليهودية أن اذكروا اسم الله وكلوا
فأكلوا فلم يصب أحدا منهم شيء د س ومن نسي التسمية أوله فليقل بسم الله أوله وآخره د ت حب وإن أكل مع
مجذوم أخذ على يده فقال بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه د ت حب وإن أكل طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه وأطعمنا خيرا منه د ت فإن أكل لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه د ت فإذا فرغ من الأكل
والشرب قال الحمد لله خ حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ز س الحمد لله
الذي كفانا وآوانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور خ وإذا غسل يده الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا
فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا س حب ويدعو لأهل الطعام اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم م اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني م

فصل الزكاة

أيما رجل لم يكن له مال تكون فيه الصدقة فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة حب مس

فصل السفر

يقول المقيم لمن يودعه
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك د س ت حب وأقرأ عليك السلام س ويوصيه فيقول عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف ت س اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ت س زودك الله التقوى

وغفر

وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت ت مس جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير
حيثما توجهت ز ط ويقول المسافر أستودعك الله الذي لا تخيب أو لا تضيع ودائعه ني اللهم
بك أصول وبك أحول وبك أسير ا ر مس وإن كان ذا يعاف فليقرأ لإيلاف قريش فهو أمان من كل سوء مجرب ز ا
فإذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فإذا استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاثا الله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي
إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت د ت حب اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم
إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد م وإذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون م و إذا علا ثنية كبر و إذا هبط سبح خ وإذا أشرف
على واد هلل وكبر ع وإذا عثرت به دابته فليقل بسم الله مس وإذا انفلتت فلينادي يا عباد الله
احبسوا ز وإن أراد عونا فليقل يا عباد الله أعينوني ط وإذا أمسى بأرض قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله
من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن
شر ساكن البلد ومن والد وما ولد د مس وإذا نزل منزلا أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل ع وفي وقت السحر سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا عائذا
بالله من النار م ص وإن ركب البحر فأمانه من الغرق أن يقول بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما
قدروا الله حق قدره الآية ط ص وإذا رأى بلدة يقصدها قال اللهم رب السماوات السبع وما أظللن
ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير
هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها س حب وعند
دخولها اللهم بارك لنا فيها ثلاثا اللهم ارزقنا جناها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها
إلينا ط س وإذا أراد حسن هيئته وزيادة زاده فليقرأ الكافرون والنصر والإخلاص والمعوذتين
يفتتح كل سورة بالبسملة ويختم قراءته بها قال جبير بن مطعم كنت أخرج في سفر فأكون
أبذهم هيئة وأقلهم زادا فما زلت منذ علمتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن أكون
أحسنهم هيئة وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري ع فإذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الأرض
ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده خ م
إذا أشرف على بلده يقول آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ولا يزال يقولها حتى يدخلها
فإذا دخل على أهله قال أوبا أوبا لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا مص

فصل الحج

إذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر فإذا أحرم لبى لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ع لبيك إله الحق لبيك مس حب

فإذا طاف كلما أتى الركن كبر خ ويبن الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار د حب وكذا بين الركن والحجر مص وفي الطواف كله اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف
على كل غائبة لي بخير مص لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فإذا فرغ من الطواف
صلى ركعتين كما تقدم مو مص وإذا دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله فيبدأ فيرقى على الصفا حتى يرى
البيت فيستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم يدعو بين ذلك ويقول
مثل هذا ثلاث مرات ثم ينزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعد مشى
حتى أتى المروة فيفعل على المروة كما فعل على الصفا م وبين الصفا والمروة رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم
مو مص وإذا سار إلى عرفات لبى وكبر م خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ت أكثر دعائي ودعاء الأنبياء
قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي
نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر وفتنة
القبر اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح مو مص فإذا صلى
العصر وقف يرفع يديه ويقول الله أكبر ولله الحمد الله أكبر ولله الحمد الله أكبر ولله الحمد لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الآخرة والأولى ثم يرد يديه فيسكت قدر
ما يقرأ الإنسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل ذلك مو مص وإذا رجع وأتى المشعر الحرام واستقبل
القبلة يدعو الله ويكبره ويهلله ويوحده ولم يزل واقفا حتى أسفر جدا م ولم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
ع وإذا أراد رمي الجمار فإذا أتى الجمرة التي تلي مسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة خ أو مع كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها خ حتى إذا فرغ قال اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا مص وإذا شرب ماء زمزم
فليستقبل القبلة وليذكر اسم الله وليتنفس ثلاثا وليتضلع منه وليحمد الله و مص وماء زمزم لما شرب له مص وإذا ذبح
سمى وكبر ووضع رجله على صفاحه ع ويقول إذا ضحى بسم الله والله أكبر اللهم تقبل مني ومن أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فإذا كانت بدنة فليقمها ثم ليقل الله أكبر ثلاثا اللهم منك ولك ثم ليسم ثم لينحر مو مص وإذا كانت
عقيقة يقول بسم الله عقيقة فلان مو مص

فصل الجهاد

إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم
الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ع ويقول المجاهد في حربه اللهم أنت عضدي ونصيري
وبك أجول وبك أصول وبك أقاتل د ت حب وإذا أراد لقاء العدو انتظر الإمام فإذا مالت الشمس
قال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م

وإذا أشرف على بلدة قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين خ ثلاث
مرات م وإذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم د حب وإن حصره عدو فقال
اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ر وإذا حصل النصر سوى الإمام الجيش صفوفا ثم قال اللهم لك الحمد كله
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت
ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك
وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف
اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا
الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين
اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين
س حب

فصل النكاح

خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الآية عه ويقول لمن تزوج بارك الله لك خ
وبارك عليك وجمع بينكما في خير عه حب وإذا دخل بأهله فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم إني أسألك
خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه د ص وإذا أراد الجماع فليقل بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضي بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا ع

الباب السادس فيما يتعلق بالأمور العلوية كالسحاب والرعد والمطر والريح والهلال والقمر

يقول إذا رأى سحابا مقبلا اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به
اللهم صيبا نافعا فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على كل حال د وإذا قحطوا المطر فليجثوا على الركب
ثم ليقولوا يا رب يا رب ع وإذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا مرتين أو ثلاثا مص فإذا كثر وخيف
الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر خ م
وإذا سمع الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ت مس
سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته موطا وإذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وجثى
على ركبتيه ومد يديه ط وقال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به م اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا اللهم رحمة لا عذابا ط وإن جاء مع الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين د وقال اللهم إنا نسألك
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به
ت اللهم لقحا لا عقيما حب وإذا رأى الكسوف فليدع الله وليكبر وليتصدق خ م وإذا رأى الهلال قال
الله أكبر خ مي اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ت ح والتوفيق لما تحب وترضى ربي
وربك الله حب هلال خير ورشد اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من
شره ثلاث مرات ط وإذا نظر إلى القمر فليقل أعوذ بالله من شر هذا الغاسق ت مس

الباب السابع فيما يتعلق بالشخص من أمور مختلفات باختلاف الحالات

فصل إذا لبس ثوبا جديدا

سماه باسمه ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره
وشر ما صنع له د ت حب الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ت مس ق وقال
صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر د مس وإذا خلعه فليسم ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول بسم الله مص وإذا خرج إلى السوق أو
دخله يقول بسم الله اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة مس ومن دخل السوق فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف
ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ت مس وبنى له بيتا في الجنة د يا معشر التجار
أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقول عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة ه مس كفارة المجلس
قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك د ت ثلاث مرات ز د حب
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت س مس

فصل المال والولد والأهل

إذا رأى في ماله أو نفسه أو غيره ما يعجبه فليدع بالبركة س مص وإذا اشترى دابة أو رقيقا فليأخذ
بناصيتها ثم ليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه وليأخذ بذروة سنام البعير د س وإذا ولد له مولود أذن في أذنه حين ولد د ت مس وحنكه
بتمرة ودعا له وبارك عليه خ م ويعوذ الطفل أعيذك بكلمات الله التامات من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة خ م وإذا أفصح فليعلمه لا إله إلا الله س

فصل الرؤية

إذا رأى ما يحب قال الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات ت وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال د مس وإذا رأى وجهه في المرآة قال
اللهم أنت حسنت خلقي فحسن خلقي حب وحرم وجهي على النار الحمد لله الذي سوى خلقي ز مص وعدله
حب وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري ز وصور صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين صحب وإذا رأى
باكورة ثمر اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا ز وإذا رأى
أخاه المسلم يضحك قال أضحك الله سنك خ م وإذا رأى عليه ثوبا جديدا قال له تبلي ويخلف الله د ابل واخلق
ثم ابل واخلق ثم ابل واخلق خ د وإذا رأى الحريق فليطفئه بالتكبير مجرب هر ومن رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ت ه مس

فصل السمع

إذا سمع صياح الديكة فليسأل الله من فضله خ م وإذا سمع نهيق الحمير فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وكذلك إذا سمع نباح الكلاب د مس وإذا كان يحب أمرا وسمع ما يكره فلا يتطير قال صلى الله عليه وسلم من ردته
الطيرة عن حاجة فقد أشرك وكفارة ذلك أن يقول اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك ا مص
إذا رأى من الطيرة شيئا تكرهه فيقول اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا

من لبس ثوبا جديدا

ما يقول من دخل السوق

ما يقول من رأى مبتلى أو مريض

حول

حول ولا قوة إلا بك د مص وإذا بشر بما يسره فليحمد الله خ حمد وكبر خ م وسجد لله شكرا ا مس

فصل خطابه

إذا سلم على أحد فليقل السلام عليكم خ م ورحمة الله وبركاته د ت فإذا رد
السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ع وعلى أهل الكتاب عليكم م وعليك خ وإذا أبلغ سلاما وعليك
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وإذا قيل له إني أحبك قال أحبك الله الذي أحببتني له د حب وإذا قيل له غفر
الله لك قال ولك س وإذا قيل له كيف أصبحت قال أحمد الله إليك ط وإذا أتاه أن رجلا رد عليه لبيك س وإذا عرض
عليه من أهله وماله قال بارك الله لك في أهلك ومالك خ وإذا استوفى دينه قال أوفيتني أوفى الله لك خ م أو أوفاك
الله ص ومن صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء ت حب ويعلم من أسلم اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني م

الباب الثامن فيما يحصل من عوارض وآفات في الحياة إلى الممات

دعاء الكرب والهم والغم والحزن

لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم خ م لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم خ ثم يدعو بعد ذلك عو لا إله إلا الله
الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم مص س حب والحمد لله رب العالمين س حب س لا إله إلا الله
الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أعوذ بك من شر
عبادك س حب حسبنا الله ونعم الوكيل خ حسبي الله ونعم الوكيل خ الله الله ربي لا أشرك به شيئا
الله الله ربي لا أشرك به شيئا ا حب الله ربي لا أشرك به شيئا ثلاث مرات ط توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا الآية وكبره تكبيرا مص اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله
لا إله إلا أنت د حب يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث س ويكرر وهو ساجد يا حي يا قيوم س مس لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين ت س مس ما قال عبد أصابه هم أو حزن اللهم إني عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا
من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي إلا أذهب الله همه وأبدل مكان حزنه فرحا حب ا ز ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له دواء من
تسعة وتسعين داء أيسرها الهم مص ك من لزم الاستغفار د حب من أكثر منه س جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب د حب س ومن نزل به كرب أو شدة فليتحر المنادي فإذا كبر
كبر وإذا تشهد تشهد وإذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة وإذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح
ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها
وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته مس وإن توقع
بلاء أو أمرا مخوفا قال حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ت وإن توقع له ما لا يختاره فليقل بقدر
الله وما شاء الله فعل س وإن غلبه أمر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د وإن أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون

دعاء الكرب والهم والغم والحزن

وإن ... عليه ... الاسم ... كل ... يستحي

اللهم عندك أحتسبت مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني منها خيرا د مر وإن أخره إعياء في شغل أو طلب زيادة
قوة فليسبح عند نومه كل ليلة ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا وثلاثين وليكبر أربعا وثلاثين خ م د أو يسبح
دبر كل صلاة عشرا أو عند النوم ما تقدم وإن خاف سلطانا أو ظالما الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله
أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان
وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرورهم جل ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك
ثلاث مرات ط اللهم إني أعوذ بك أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى مو مص اللهم إله جبريل وميكائيل
وإسرافيل وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق عافني ولا تسلطن أحدا من خلقك علي بشيء لا طاقة لي به
رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن حكما وإماما مو مص وإن خاف شيطانا أو غيره
أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان مو ط وللفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون د ت ولهروب الشياطين آية الكرسي ن وكذلك الأذان م
وكذلك إذا تغولت الغيلان مص ومن ابتلي بالوسوسة فليستعذ بالله ولينته خ أو ليقل آمنت بالله
وبرسله م الله أحد الله الصمد ... ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم
ثلاثا [?] م وإن كانت الوسوسة في الأعمال فإن ذلك شيطان يقال له خنزب فليتعوذ بالله منه وليتفل عن يساره
ثلاثا م وإذا عطس فليقل الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين د حب الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ت د وليقل له يرحمك الله خ د ت مس وليرد عليه يهديكم الله ويصلح
بالكم خ يغفر الله لنا ولكم د ت حب يرحمنا الله وإياكم ويغفر لنا ولكم ط وإن كان كتابيا قيل له يهديكم الله ويصلح
بالكم د ت مس ومن قال عند كل عطسة الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الضرس ولا الأذن
أبدا مو مص وإذا طنت أذنه فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله بخير من ذكرني ط
وإذا خدرت رجله فليذكر أحب الناس إليه مو ومن غضب فقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب
عنه ما يجد خ م ومن كان حديد اللسان فاحشه فليستغفر الله لحديث حذيفة شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة مس وإذا ابتلي
بالدين قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك ت مس اللهم فارج
الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطر رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة
تغنيني بها عن رحمة من سواك مس اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمان الدنيا والآخرة تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء
ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك طس علمه صلى الله عليه وسلم لمعاذ وقال لو كان عليك مثل أحد ذهبا
لأداه الله عنك طس وتقدم ما يقول من غلبه الدين إذا أصبح وإذا أمسى في مكانه ومن أصيب بعين

خاف سلطانا او ظالما فليقل

خاف شيطانا او غيره

ما يقال للفزع

لهروب الشياطين

خاف

ابتلي بالدين فليقل

٧١

رقيني يقول اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها ثم يقول قم بإذن الله مس وإن كانت الدابة نفث في
منخرها الأيمن أربعا وفي الأيسر ثلاثا وقال لا بأس أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا يكشف
الضر إلا أنت مو مص وإن أصيب بلمم أو جنون ... برقية بفاتحة الكتاب ومن أول البقرة إلى المفلحون وإلهكم
إله واحد الآية وآية الكرسي ولله ما في السماوات وما في الأرض إلى آخر البقرة وشهد الله أنه لا إله إلا هو الآية
وإن ربكم الله الآية التي في الأعراف وفتعالى الله الملك الحق إلى آخر المؤمنين وعشر آيات من أول الصافات
إلى لازب وثلاث من آخر سورة الحشر وأنه تعالى جد ربنا الآية من الجن وقل هو الله أحد والمعوذتين مس وبرقى المعتوه
بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بصاقه ثم تفله د والملدوغ بالفاتحة ع سبع مرات
ت ويمسح لدغة العقرب بماء وملح ويقرأ عليها الكافرون والمعوذتين طس بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا
مص والمحروق أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت س ومن اشتكى منكم أو به حصاة
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك
في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من عندك على هذا
الوجع فيبرأ س ومن به قرحة أو جرح نضع أصبعه السبابة في الأرض ثم نرفعها قائلا بسم الله
تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا م وللوجع زيادة والضربان ما تقدم في العطاس
... اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني
مس ومن حصلت له حمى يقول بسم الله الكبير مس نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر
النار مو مص وإذا اشتكى ألما أو شيئا في جسده فليضع يده في المكان الذي يألم منه وليقل بسم الله
ثلاث مرات وليقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر م أعوذ بالله وقدرته من شر ما
أجد سبعا مو ط أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد سبعا يضع يده تحت الثدي
بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ليرفع يده ثم ليعد ذلك د ويقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث خ وإذا طال به مرض وخشي الحياة فلا يتمنى الموت وليقل اللهم أحيني ما
دامت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي خ م وإذا عاد مريضا قال لا بأس طهور إن شاء الله
خ بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا خ م بإذن ربنا خ ويمسح بيمينه
المشتكي ويقول اللهم أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما خ م بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله
أرقيك م بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
ثلاث مرات مس اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة د حب اللهم
اشفه اللهم عافه مس ت حب ... شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك
إلى مدة أجلك مس ومن عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم
أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض د ت حب وأيما مسلم دعا بقوله لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت

العرش

من الظالمين أربعين مرة في مرضه فمات من مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه

سن ومن قال في مرضه لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك

وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم مات لم تطعمه النار ت حب ويقول المحتضر لا إله إلا الله

إن للموت سكرات خ اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى خ م اللهم أعني على غمرات الموت

وسكرات الموت ت ويلقنه من حضر عنده لا إله إلا الله م من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه م وإذا غمضه قال النبي

بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما يقول اللهم اغفر له واعقبني منه عقبى حسنة م اللهم اغفر لفلان

وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه من الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره

ونور له فيه م وليقرأ عليه سورة يس س حب ويقول صاحب المصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم

أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها م إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون

نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه

بيت الحمد ت حب وفي العزاء يقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر

ولتحتسب خ م وكتب صلى الله عليه وسلم إلى معاذ يعزيه في ابنه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام الله عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله

لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب

الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة نمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض

علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة

متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبت فاصبر

ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكأن قد

والسلام سن مو وفي رجع من بره وحمله لبيت الله مو مص وإذا صلى عليه كبر ثم قرأ الفاتحة ثم صلى على النبي

صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم إنه عبدك وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك

ويشهد أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا

وأهلها إن كان زكيا فزكه وإن كان خاطئا فاغفر له اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده مس

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم منزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد

ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله

وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار م وإذا وضعه في اللحد

قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله

س فإذا فرغ من الدفن وقف على القبر فقال استغفروا الله لأخيكم وسلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل

د مس ويقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها سنو وإذا زار القبر فليقل السلام

عليكم أهل الديار من المومنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية أنتم لنا

فرط ونحن لكم تبع م

الباب التاسع في ذكر ورد وظائف ولم يحضر وقتها من الأوقات واستغفار يمحو الخطيئات وفضل القرآن العظيم وسور منه وآيات

فصل الذكر

قال صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله أفضل الذكر

ت وهي أفضل الحسنات ا أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قالها خالصا من قلبه خ ما من

عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق وإن زنا وإن سرق م جددوا إيمانكم

قيل وكيف نجدد إيماننا يا رسول الله قال أكثروا من قول لا إله إلا الله اط قولها لا يترك ذنبا ولا

يشبهها عمل مص ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه ت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها عشر مرات كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل خ م ومن

كلمة نوح هي التي علمها نوح لابنه فإن السماوات لو كانت في كفة لرجحت بها ولو كانت

حلقة لقصمتها مص لا إله إلا الله والله أكبر كلمتان إحداهما ليس لها نهاية دون العرش والأخرى

تملأ ما بين السماء والأرض ط لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما على الأرض

أحد يقولها إلا كفرت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ت مس أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله ما أحد يشهد بها إلا حرمه الله على النار خ وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة والتسعين

سجلا كل سجل مد البصر هي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ت ومس حب من قال أشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى

مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء خ م ومن قال سبحان

الله وبحمده كتبت له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألف

ومن زاد زاده الله ت هي أحب الكلام إلى الله م هي أفضل الكلام إلى الله الذي اصطفى الله لملائكته

م هي التي أمر نوح بها لابنه فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق مص من قالها غرست له

شجرة في الجنة ز من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه أو جبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من قول

لا إله إلا الله فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله ط من قال سبحان الله العظيم بنت له غرس

في الجنة ا من قال سبحان الله العظيم مص وبحمده غرست له نخلة في الجنة ت حب فإنها عبادة الخلق وبها

تقطع أرزاقهم ز كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم خ م من قالها مع أستغفر الله العظيم وأتوب إليه كتبت له كما قالها ثم علقت بالعرش

لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله عز وجل يوم القيامة مختومة كما قالها ز وقال صلى الله

عليه وسلم لجويرية وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهو جالسة بعد أن

أضحى ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات

لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد

كلمات ثم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه م وقال صلى الله عليه وسلم لأبي الدرداء ألا أعلمك
شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله
ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق والحمد
لله ملء ما خلق والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما
أحصى كتابه ز ط وقال صلى الله عليه وسلم لأبي أمامة ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك الليل مع النهار
والنهار مع الليل تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء
وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله مثل
ذلك س حب وكذلك رواه ط وقال في موضع سبحان الله والحمد لله ثم قال وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك
وكذلك رواه ا ولم يذكر التكبير سبحان الله وبحمده سبحان ربي وبحمده أفضل الكلام ت سبحان الله والحمد لله
تملآن ما بين السماء والأرض والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والحمد لله تملأ الميزان م أحب الكلام إلى الله أربع
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت م كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة م هن أفضل الكلام بعد القرآن وهن من القرآن ا من قالها كتبت
له بكل حرف عشر حسنات ط هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس م الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان
وأن غراسها هذه ت يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة ق مس خذوا جنتكم من النار فإنهن يأتين
يوم القيامة مجنبات معقبات وهن الباقيات الصالحات س مس طس وهن مع لا حول ولا قوة إلا بالله الباقيات
الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة ط تجزئ من القرآن لمن
لا يستطيعه س إن الله اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله
كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال
لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة س
س أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك قال كلكم يستطيعه
قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد ولا إله إلا الله أعظم من أحد والله أكبر
أعظم من أحد ز ط سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل والحمد لله مائة مرة تعدل مائة فرس مسرج
ملجم تحمل عليها في سبيل الله والله أكبر مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة س مس ط تعدل بحذف ط
ولا إله إلا الله لا تترك ما بين السماء والأرض س مس ط بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله
والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه س حب ط إن مما تذكرون من جلال الله
الله ولا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله فينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها ألا يحب
أحدكم أن لا يزال من يذكر به س مس استكثروا من الباقيات الصالحات الله أكبر ولا إله إلا الله وسبحان الله
والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله س حب وقال صلى الله عليه وسلم لأبي موسى وغيره قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها
كنز من كنوز الجنة ع ا ز ط باب من أبواب الجنة ا ط غراس الجنة حب دواء من تسعة وتسعين داء

أيسرها

أيسرها الهم مس ط وهو مع لا ملجأ من الله إلا إليه كنز من كنوز الجنة س ز من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا وجبت له الجنة م

فضل الاستغفار

قال صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم م والذي نفسي بيده
لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفسي بيده لو لم
تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم ا م من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار
مس من استغفر الله غفر له ق ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات
فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب عليه يوم القيامة مس إن
إبليس لعنه الله قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم فقال الله له
فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني ا م وتقدم شيء في الاستغفار في الباب الثالث ما من
حافظين يرفعان إلى الله في يوم صحيفة فيرى في أول الصحيفة وفي آخرها استغفارا إلا قال الله تبارك وتعالى قد
غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ز طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ق من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ط وتقدم في الباب الثاني من استغفر كل يوم للمؤمنين والمؤمنات الحديث
ط وتقدم من لزم الاستغفار ومن أكثر منه جعل الله له من كل ضيق مخرجا الحديث في الباب الثامن د حب س
وتقدم فيه أيضا حديث الذي شكا إليه ذرب لسانه فقال أين أنت من الاستغفار مس وجاءه رجل فقال يا رسول الله
أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود ويذنب قال يكتب
عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا مس ط يقول الله تعالى يا ابن
آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي ت من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف د ت ثلاث مرات ت حب خمس مرات غفر له وإن كان عليه
مثل زبد البحر مص قال صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة خ مص ص أكثر من
سبعين مرة خ مائة مرة م إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة م وإن كنا لنعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة د حب

فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات

اقرءوا القرآن فإنه
يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه م من شغله القرآن عن ذكري وعن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ت من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة
بعشر أمثالها ت الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق فله أجران خ م الفاتحة أعظم سورة من القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم خ
أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش مس بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا فوقه
فرفع رأسه فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط غير اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم
يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته م

البقرة

إن الشيطان يخرج من البيت الذي يقرأ فيه البقرة م اقرءوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا
تستطيعها البطلة م لكل شيء سنام وسنام القرآن البقرة ت حب من قرأها ليلا لم يدخل الشيطان بيته
ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام حب أعطيت البقرة من الذكر الأول مس
البقرة وآل عمران اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما
غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما م آية الكرسي هي أعظم آية في كتاب الله
هو سيدة آي القرآن ت حب لا تقرأ على مال ولا ولد فيقربه شيطان ج الآيتان من آخر سورة البقرة
آمن الرسول إلى آخرها لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان ت حب من قرأهما في ليلة كفتاه ع إن الله
ختم البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت عرشه فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاة
وقرآن ودعاء مس الأنعام لما نزلت سبح صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق
مس الكهف من قرأها يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين مس من قرأها يوم الجمعة أضاء له من النور
ما بينه وبين البيت العتيق مي س من قرأها كما أنزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات
من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه س مس من حفظ عشر آيات من أولها عصم م د من فتنة الدجال د
من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال ت من أدرك الدجال فليقرأ عليه فواتحها الحديث مس
فإنها جوار لكم من فتنته د أعطيت طه والطواسين والحواميم من ألواح موسى مس قلب القرآن يس
لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرءوها على موتاكم مس د حب الفتح أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس خ تبارك الملك ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ع حب تستغفر لصاحبها حتى يغفر
له حب وددت أنها في قلب كل مؤمن مس إذا زلزلت ربع القرآن ت تعدل نصف القرآن ق مس الكافرون
ربع القرآن تعدل ربع القرآن ت مس نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر الكافرون والإخلاص
حب إذا جاء نصر الله ربع القرآن ق قل هو الله أحد ثلث القرآن خ تعدل ثلث القرآن خ وسمع رجلا
يقرؤها فقال وجبت له الجنة م ت الفلق والناس ألا أعلمك خير سورتين قرأ بهما الناس د س ما سأل سائل ولا استعاذ
مستعيذ بمثلهما س كان يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما ت س من اقرأ بهما
كلما نمت وقمت مس

الباب العاشر في أدعية صحت عنه صلى الله عليه وسلم مطلقات غير مقيدات

اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب ع اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات خ م وأعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة
والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء وأعوذ

بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام مس اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت
خير من زكاها أنت وليها ومولاها م اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها م اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك م اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق
والحرق والهرم وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا
وأعوذ بك من أن أموت لديغا مس اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء ت حب
والأدواء ت اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء حب اللهم إني أعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع مس مص اللهم اغفر لي ذنوبي وخطئي
وعمدي مص اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام وسيء الأسقام مص اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي
وعمدي وكل ذلك عندي مص اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح
لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر م رب أعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى
علي رب اجعلني لك ذكارا لك شكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ع
حب اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك
مما تعلم إنك أنت علام الغيوب ت حب اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي ت اللهم إني أسألك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني
غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك ت مس اللهم متعني بسمعي
وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وخذ منه بثأري ت مس ز يا من لا تراه
العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل
الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار
ولا تواري منه سماء سماء ولا أرض أرضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي
خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه مص اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة أمري وفي آخرتي التي
إليها مصيري وفي دنياي التي فيها بلاغي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر ز اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح ط اللهم اجعلني صبورا
واجعلني شكورا واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا ز ربنا اغفر وارحم واهدني السبيل
الأقوم ص تم نورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد بسطت يدك فأعطيت فلك
الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها تطاع

ربنا فتشكر وتحصي فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب
وتقبل التوبة ولا يجزي بآلائك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل ح اللهم إني أسألك علما
نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع مس ح اللهم اجعل أوسع رزقي علي عند كبر سني وانقطاع
عمري مس طس اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب
وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر
خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه
وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني
أسألك خير ما آتي وخير ما أفعل وخير ما أعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى
من الجنة آمين اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن
فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني أسألك
أن تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خُلقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي
وفي عملي وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين مس ك يا من أظهر
الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية
رغبتنا أسألك أن لا تشوه خلقي بالنار مس نعوذ بالله من عذاب النار نعوذ بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن نعوذ بالله من فتنة الدجال عو اللهم إنا نعوذ بك من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء خ اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك م اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة
ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله د اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا
وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ت مس اللهم
أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مس اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها
وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حب اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا
مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا مس اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار
مس ك اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا حاجة

من

من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ط حب اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار خ م اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى
الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بك ت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألوا الله
العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ت حب وقال صلى الله عليه وسلم
ما سأل العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم ز ق مر صلى الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال
ما كان هؤلاء يسألون الله العافية ز وقال العباس يا رسول الله علمني شيئا أدعو الله به
فقال سل ربك العافية قال فمكثت أياما ثم جئت إليه فقلت يا رسول الله علمني شيئا
أسأله ربي عز وجل فقال يا عم سل الله العافية في الدنيا والآخرة ط وكان يقول له يا عم أكثر
الدعاء بالعافية ط فلينظر العاقل مقدار هذه الكلمة التي اختارها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمه من بين الكلام وليوقن بأنه صلى الله عليه وسلم أعطي جوامع الكلم واختصرت
له الحكم فإن من أعطي العافية فاز بما يرجوه وبما يحبه قلبا وقالبا ودينا ودنيا ووقي ما
يخافه في الدارين علما يقينا ولقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم دعاؤه بالعافية وورد عنه
لفظا ومعنى من نحو الدعاء خمسين طريقا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو
المعصوم على الإطلاق حقيقة فكيف بنا ونحن غرض لسهام القدر وعرض بين النفس والهوى
والشيطان كما ورد في الخبر اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة
ولنكن هذا آخر ما نعده من عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين انتهى
وفي بعض النسخ بعد المرسلين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وفي بعضها
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأزواجه وذريته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه
أجمعين وعلى تابعيهم وتابع تابعيهم إلى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وفي أخرى وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأكرم
المكرم الكريم وعلى آله وسلم تسليما كثيرا

انتهى الحصن الحصين
والحمد لله حق حمده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلامة
ابن جعفر بن محمد بن علي القضاعي رحمه
الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

الحمد لله القادر الماجد الفرد الحكيم • القاهر الفرد الكريم • الذي بعث نبيه محمدا صلى الله عليه و[سلم]
بجوامع الكلم وبدائع الحكم • وجعله للناس بشيرا ونذيرا • وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
صلى الله عليه وعلى آله الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أما بعد
فإن في الألفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين • وشفاء لأدواء الخائفين • لصدورها
عن المؤيد بالعصمة • والمخصوص بالبيان والحكمة • الذي يدعو إلى الهدى ويبصر من العمى • ولا ينطق
عن الهوى • صلى الله عليه أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت
في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف كلمة من الحكمة في الوصايا والآداب
والمواعظ والأمثال قد سلمت من التكلف مبانيها • وبعدت عن التعسف معانيها • وبانت بالتأييد
عن فصاحة الفصحاء • وتميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة يتلو
بعضها بعضا محذوفة الأسانيد مبوبة أبوابا على حسب تقارب الألفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها
ثم زدت ما يتم كلمة بصارت ألف كلمة ومائتي كلمة وختمت الكتاب بأدعية
مروية عنه عليه السلام • وأفردت الأسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها إليه وأنا أسأل
الله أن يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصا لوجهه ومقربا من رحمته بحوله وقوته

باب الأعمال بالنيات • المجالس بالأمانة •
المستشار مؤتمن • إذا استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه • العدة عطية • العدة دين •
الحرب خدعة • الندم توبة • الجماعة رحمة • والفرقة عذاب • الأمانة غنى • حسن العهد من الإيمان
الدين النصيحة • الحسب المال والكرم التقوى • الخير عادة • والشر لجاجة • السماح رباح • والعسر
شؤم • الحزم سوء الظن • الولد مبخلة مجبنة • البذاء من الجفاء • القرآن هو الدواء • الدعاء هو العبادة
الدين يسر • التدبير نصف العيش • التودد نصف العقل • والهم نصف الهرم • وقلة
العيال أحد اليسارين • حسن السؤال نصف العلم • السلام قبل الكلام • الرضاع يغير الطباع •
مع أكابركم • ملاك العمل خواتمه • كرم الكتاب ختمه • ملاك الدين الورع • الورع سيد العمل
خشية الله رأس كل حكمة • مطل الغني ظلم • ومسألة الغني نار • التحدث بالنعم شكر • انتظار
الفرج بالصبر عبادة • الرعب (؟) شؤم • الصوم جنة • الزعيم غارم • الرفق رأس الحكمة • كلمة الحكمة
ضالة كل حكيم • البر حسن الخلق • الشباب شعبة من الجنون • النساء حبائل الشيطان • الخمر

أم الخبائث • الخمر جماع الإثم • الزنا يورث الفقر • زنا العين النظر • الغلول من جمر جهنم • النياحة
من عمل الجاهلية • الحمى رائد الموت • الحمى من فيح جهنم • الحمى حظ كل مؤمن من النار • القناعة مال لا ينفد
الأمانة تجر الرزق • والخيانة تجر الفقر • الصبحة تمنع الرزق • العمائم تيجان العرب • الحياء خير كله •
الحياء لا يأتي إلا بخير • المسجد بيت كل تقي • آفة العلم النسيان • وآفة الحديث الكذب • وآفة الحلم
السفه • وآفة الظرف الصلف • وآفة الجود السرف • وآفة الدين الهوى • وآفة العبادة الفترة •
وآفة الشجاعة البغي • وآفة السماحة المن • وآفة الجمال الخيلاء • وآفة الحسب الفخر • السعيد من
وعظ بغيره • والشقي من شقي في بطن أمه • كفارة الذنب الندامة • الجمعة حج الفقراء والمساكين
الحج جهاد كل ضعيف • وجهاد المرأة حسن التبعل • طلب الحلال جهاد • موت الغريب شهادة •
العلم لا يحل منعه • الشاهد يرى ما لا يرى الغائب • الدال على الخير كفاعله • ساقي القوم آخرهم شربا •
كل معروف صدقة • مداراة الناس صدقة • الكلمة الطيبة صدقة • ما وقى به المرء عرضه كتب
له به صدقة • الصدقة على القرابة صدقة وصلة • الصدقة تمنع ميتة السوء • وصدقة السر
تطفئ غضب الرب • صلة الرحم تزيد في العمر • صنائع المعروف تقي مصارع السوء • الرجل في ظل
صدقته حتى يقضى بين الناس • الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار • أفضل الصدقة على
ذي الرحم الكاشح • المعتدي في الصدقة كمانعها • التائب من الذنب كمن لا ذنب له • الظلم ظلمات يوم
القيامة • كثرة الضحك تميت القلب • في كل كبد حراء أجر • العلماء أمناء الله على خلقه • رأس
الحكمة مخافة الله عز وجل • الجنة دار الأسخياء • الجنة تحت ظلال السيوف • الجنة تحت أقدام الأمهات
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد • طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة • أعظم النساء بركة
أقلهن مؤونة • المؤمن مرآة المؤمن • المؤمن أخو المؤمن • المؤمن يسير المؤونة • المؤمن كيس فطن
حذر • المؤمن إلف مألوف • المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ودمائهم • المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم • المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا • المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة
الرأس من الجسد • المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته • المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء • المؤمن هين لين • الشتاء ربيع المؤمن • الدعاء سلاح المؤمن • الصلاة نور المؤمن
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر • الحكمة ضالة المؤمن • نية المؤمن خير من عمله • ونية الفاجر شر من عمله
هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه • تحفة المؤمن الموت • شرف المؤمن قيامه بالليل • وعزه استغناؤه
عن الناس • العلم خليل المؤمن • والعقل دليله • والحلم وزيره • والعمل قائده • والرفق والده • والبر أخوه •
والصبر أمير جنوده • الغيرة من الإيمان • الحياء من الإيمان • البذاذة من الإيمان • الصبر نصف
الإيمان • واليقين الإيمان كله • الإيمان نصفان نصف شكر ونصف صبر • الإيمان يمان والحكمة يمانية •
الإيمان قيد الفتك • علم الإيمان الصلاة • المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه • المسلمون يد واحدة على من سواهم • الموت كفارة لكل مسلم • طلب العلم

فريضة على كل مسلم • كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله • حرمة مال المسلم كحرمة دمه • المهاجر
من هجر ما حرم الله عليه • المهاجر من هجر السوء • المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل •
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت • والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني • المرء
كثير بأخيه • المرء مع من أحب • المرء على دين خليله • كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه • الناس كأسنان المشط • الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة • الغنى الإياس مما في أيدي الناس • رأس العقل بعد
الإيمان التودد إلى الناس • كل امرئ حسيب نفسه • كل ما هو آت قريب • كل عين زانية • كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس • كل طالب علم غرثان إلى علم • ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه •
كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال • كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته • لكل غادر لواء يوم
القيامة بقدر غدرته • أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء • أول ما يحاسب به الصلاة • أول ما
يوضع في الميزان الخلق الحسن • أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة • أول ما تفقدون من دينكم
الأمانة • وآخر ما تفقدون الصلاة • الود يتوارث والبغض يتوارث • حبك الشيء يعمي ويصم •
الهدية تذهب بالسمع والبصر • الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة • من الحياء شق
السفر قطعة من العذاب • طاعة النساء ندامة • البلاء موكل بالمنطق • الصيام نصف الصبر • وعلى كل
شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام • والصائم لا ترد دعوته • الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة • السواك
يزيد الرجل فصاحة • جمال الرجل فصاحة لسانه • الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن • المؤذنون أطول الناس
أعناقا يوم القيامة • شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي • الأنصار كرشي وعيبتي • يد الله على الجماعة
الصمت حكم وقليل فاعله • الرزق أشد طلبا للعبد من أجله • الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة
التاجر الجبان محروم • والتاجر الجسور مرزوق • حسن الملكة نماء • وسوء الملكة شؤم •
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة • القبر أول منزل من منازل الآخرة • الصبر عند الصدمة الأولى •
دفن البنات من المكرمات • معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين • أعمار أمتي ما بين الستين
إلى السبعين • المكر والخديعة في النار • اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع • اليمين الكاذبة منفقة
للسلعة ممحقة للكسب • اليمين [illegible] على نية المستحلف • الحلف حنث أو ندم • السلام تحية لملتنا
وأمان لذمتنا • علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه • الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
الصلاة قربان كل تقي • بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة • موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من
الجسد • صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم • الزكاة قنطرة الإسلام • طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه • وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه • الشتاء ربيع الصبيان • الأرواح أجناد
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • الصدق طمأنينة والكذب ريبة •
الفقر ما غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه • الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن • الزهد في الدنيا يريح

القلب

القلب والبدن • الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن • والبطالة تقسي القلب • العالم والمتعلم
شريكان في الخير • على اليد ما أخذت حتى تؤديه • الولد للفراش وللعاهر الحجر • الضيافة على
أهل الوبر وليست على أهل المدر • للسائل حق وإن جاء على فرس • أي داء أدوى من البخل • العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه • النظر إلى الخضرة يزيد في البصر • والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر
أمتي الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء • التصفيح للنساء والتسبيح للرجال • النظرة سهم
مسموم من سهام الشيطان • الشؤم في المرأة والفرس والدار • نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ • ويل للعرب من شر قد اقترب • الجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء •
من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة • من سعادة المرء أن يشبه أباه • من سعادة المرء
حسن الخلق • أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة • الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة
به نفسه أحد المتصدقين • السلطان ظل الله في أرضه يأوي إليه كل مظلوم • كلام ابن آدم كله عليه
لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله تعالى • التؤدة والاقتصاد والصمت والتثبت جزء من ستة
وعشرين جزءا من النبوة • الأنبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة • المتشبع بما لا يملك
كلابس ثوبي زور • الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح البصر • الغاش ينتظر
المقت والسمح إليه ينتظر الرحمة • والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة • السعادة
كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل • والشقي كل الشقي من أدركته الساعة حيا لم يتب •
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر • دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره
على نفسه • ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد
على ولده • القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة • خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت
وفقه في الدين • خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق • عينان لا تمسهما النار عين بكت في
جوف الليل من خشية الله • وعين باتت تحرس في سبيل الله • منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال • أربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر • ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالمهلكات
شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه • والمنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في
الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضى • المستبان ما قالا فهو على البادي حتى يعتدي المظلوم
أنا فرطكم على الحوض • أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى • أنا النذير
والموت المغير والساعة الموعد

باب

من صمت نجا • من تواضع لله رفعه الله • ومن تكبر وضعه الله • ومن تألى على الله يكذبه الله •
ومن يغفر يغفر الله له • ومن يعف يعف الله عنه • ومن يصبر على الرزية يعوضه الله • ومن
يكظم غيظه يأجره الله • ومن قنع رزقه الله • ومن بذر حرمه الله • ومن نوقش الحساب عذب

ومن بدا جفا • ومن اتبع الصيد غفل • ومن اقترب من ابواب السلاطين افتتن • ومن قتل دون ماله فهو
شهيد • من قتل دون اهله فهو شهيد • من قتل دون دينه فهو شهيد • من يرد الله به خيرا يصب منه •
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين • من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات • ومن اشفق من النار لهى عن
الشهوات • ومن ترقب الموت لهى عن اللذات • ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات • ومن مات غريبا
مات شهيدا • من اعتز بالعبيد اذله الله • ومن غشنا فليس منا • من رمانا بالنبل فليس منا • ومن لم ياخذ
من شاربه فليس منا • من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد • من تانى اصاب او كاد ان يصيب • ومن عجل
اخطا او كاد ان يخطئ • من يزرع خيرا يحصد رغبة • ومن يزرع شرا يحصد ندامة • من ايقن بالخلف جاد
بالعطية • من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله • ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله •
ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده • من فتح بابا ثم تركه كانت له
حسنة • من اتاه الله خيرا فلير عليه • من سره ان يسلم فليلزم الصمت • من كثر كلامه كثر سقطه •
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه • ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به • من رزق من شيء فليلزمه •
من ازلت اليه نعمة فليشكرها • ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير • من عزى مصابا فله مثل اجره •
من فطر صائما كان له مثل اجره • من ... رحمه الله به • من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة •
على من ظلمه فقد انتصر • من مشى مع ظالم فقد اجرم • من تشبه بقوم فهو منهم • من طلب العلم تكفل
الله له برزقه • من لم ينفعه علمه ضره جهله • من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه • من جعل قاضيا فقد
ذبح بغير سكين • من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر • من يشاد هذا الدين يغلبه • من كذب في الشفاعة عذبه
يتلقاها يوم القيامة • من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن • من صام الابد فلا صام • من
ادلج • ومن ادلج بلغ المنزل • من يشتر كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا • من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار • من احب آخرته اضر بدنياه • ومن احب دنياه اضر بآخرته • من اهان سلطان الله
اهانه الله • ومن اكرم سلطان الله اكرمه الله • من حافظ على شفعة صلاة الضحى غفر له ذنوبه • من احب عمل
قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله • من استعاذكم بالله فاعيذوه • ومن سالكم بالله فاعطوه • ومن دعاكم
فاجيبوه • ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه •
من مشى منكم الى طمع فليمش رويدا • من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر • من اصبح لا ينوي
ظلم احد غفر له ما جنى • من القى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة فيه • من ساءته خطيئته غفر
له وان لم يستغفر • من خاف الله خوف الله منه كل شيء • ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء
من احب لقاء الله احب الله لقاءه • ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه • من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار • من استطاع منكم ان تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل • من فتح له باب خير
فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه • من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله امنا وايمانا •
من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل • من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في

خبيئة

٨٨

نهابر • من مشى في ظلمات الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيامة • من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي
حظه من خير الدنيا والآخرة • من ترك مالا فلورثته • ومن ترك ضياعا فعلي • من آثر محبة الله على محبة الناس
كفاه الله مؤونة الناس • من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من عنقه • من فارق الجماعة واستذل
الامارة لقي الله ولا وجه له عنده • من نزع يدا من الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة • من فارق الجماعة
مات ميتة جاهلية • من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة • من استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة • ومن جلس الى قينة يستمع صب في اذنيه الآنك • من اقال نادما
بيعته اقاله الله تعالى عثرته • من كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيامة • من فرق بين
والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة • من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيامة • من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة • ومن انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله • من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانين من نار •
من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار • من كان آمرا فليكن امره ذلك بمعروف •
من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • من كان يومن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه • ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذ
جاره • ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت • من انعم على يديه رجل وجبت له الجنة
ومن نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة • من فرج على اخيه كربة من كرب الدنيا فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته • ومن ستر على اخيه
ستره الله في الدنيا والآخرة • والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه • من بنى مسجدا لله ولو
مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة • ومن
ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر • من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه
يوم القيامة وحقره وصغره • من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة من نصيب • من اولي معروفا
فلم يجد جزاء الا الثناء فقد شكره • ومن كتمه فقد كفره • من اولي معروفا فليكافئ به فان لم
يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكره • من اولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم
يقدر ان يكافئه كافيته عنه يوم القيامة • من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة في
قبرها • من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب • ومن انقطع الى
الدنيا وكله الله اليها • من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس ذاما • من
التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس • ومن التمس رضى الناس بسخط
الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس • ومن مات على خير عمله فارجوا له خيرا • ومن مات
على سيئ عمله فخافوا عليه ولا تسبوا • من اذنب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله عز وجل اعدل من
ان يثني عقوبته على عبده • ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم

من أن يجود بشيء وقد عفا عنه • من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا لم يعبأ الله بشيء
من عمله • من أحسن صلاته حين يراه الناس ثم أساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه
• من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا • من حاول أمرا بمعصية كان
أفوت لما رجا وأقرب لمجيء ما اتقى • من كانت له سريرة حسنة أو سيئة نشر الله عليه
منها رداء يعرف به • من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير
من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار • من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة
وله صراخ عند العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة • من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما هي
جمر فليستقل منه أو ليستكثر • من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن • من مشى إلى طعام
لم يدع إليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا • من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منهج بر
أو تيسير عسير أعانه الله على جواز الصراط يوم تدحض فيه الأقدام • من لعب بالنردشير فهو
كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه • من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا إلا بإذنهم • من انتهر صاحب
بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا • ومن أهان صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر • من أصبح
معافى في بدنه آمنا في سربه وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها • من ولي من
أمر المسلمين فأراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه • من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت
عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته • من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة • من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تكتب له •

باب

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
وجبت محبة الله تعالى على من أغضب فحلم • بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب • نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور • يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة • كما تكونون
يولى عليكم • يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم • يبعث شاهد الزور يوم القيامة مولغا لسانه
في النار • رحم الله عبدا أصلح من لسانه • رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم • رحم الله المتخللين
من أمتي في الوضوء والطعام • أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم • كاد الفقر أن يكون
كفرا • وكاد الحسد يغلب القدر • خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم • يطبع
المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب • تبنون ما لا تسكنون • وتجمعون ما لا تأكلون
ما لا تدركون • كم من مستقبل يوما لا يستكمله • ومنتظر غدا لا يبلغه • عجبت لغافل
ولا يغفل عنه • وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه • وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري
أأرضى الله أم أسخطه • يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور •
عجبا للمؤمن يرضى بقضاء الله فوالله لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له • اقتربت الساعة

ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا • يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان
الحرص على المال والحرص على العمر • جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها •
جف القلم بما أنت لاق • وجف القلم بالشقي والسعيد • وفرغ الله تعالى من أربع من الخلق والخلق والأجل
والرزق • فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله وأثره ومضجعه ورزقه لا يتعداهن عبد •
تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • يذهب الصالحون الأول فالأول
وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم • يبصر أحدكم القذى في
عين أخيه ويدع الجذع في عينه • كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له
به كاذب • كأن الحق فيها على غيرنا وجب • وكأن الموت فيها على غيرنا كتب • وكأن الذين نشيع
من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم
قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة • طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه
من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية • طوبى لمن ذل في نفسه
وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها
إلى بدعة • طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره • طوبى
لمن عمل بعلم يعلمه • ابن آدم عندك ما يكفيك وتطلب ما يطغيك • ابن آدم لا بقليل تقنع
ولا من كثير تشبع • طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع

باب

اشفعوا تؤجروا • وسافروا تصحوا وتغنموا •
يسروا ولا تعسروا • وسكنوا ولا تنفروا • قاربوا وسددوا • زر غبا تزدد حبا • قيدها
وتوكل • ابدأ بمن تعول • أخبر تقله • ثق بالناس رويدا • قيدوا العلم بالكتاب • أقلل من
الدين تعش حرا • وأقلل من الذنوب يهن عليك الموت • وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن
العرق دساس • كن ورعا تكن أعبد الناس • وكن قنعا تكن أشكر الناس • وأحب للناس ما
تحب لنفسك تكن مؤمنا • وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما • وأحسن مصاحبة من صاحبك
تكن مؤمنا • واعمل بفرائض الله تكن عابدا • وارض بقسم الله تكن زاهدا • ازهد في الدنيا يحبك
الله • وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس • كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل •
عد نفسك في أصحاب القبور • دع ما يريبك إلى ما لا يريبك • انصر أخاك ظالما أو مظلوما •
ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء • اسمع يسمع لك • أسبغ الوضوء يزد في عمرك • وسلم على
أهل بيتك يكثر خير بيتك • استعففوا عن السؤال ما استطعتم • قل الحق وإن كان مرا • اتق الله
حيث كنت • وأتبع السيئة الحسنة تمحها • وخالق الناس بخلق حسن • بلوا أرحامكم ولو
بالسلام • تهادوا تزدادوا حبا • وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا • وأقيلوا الكرام عثراتهم
تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة وحر الصدور • تهادوا بينكم فإن الهدية تذهب

تذهب بالسخيمة • تهادوا وتحابوا • تهادوا فإن الهدية تذهب بالضغائن • تهادوا فإنه يضاعف الحب
ويذهب بغوائل الصدور • اطلبوا الخير عند حسان الوجوه • بلغوا عني ولو آية • حدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج • اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى • اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب •
أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم • قولوا خيرا تغنموا • واسكتوا عن شر تسلموا • تخيروا لنطفكم •
أكثروا من ذكر هادم اللذات • روحوا القلوب ساعة بساعة • اعتموا تزدادوا حلما • اعملوا
فكل ميسر لما خلق له • تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة • تسحروا
فإن في السحور بركة • اتقوا النار ولو بشق تمرة • اتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم • استغنوا عن
الناس ولو بشوص السواك • أعروا النساء يلزمن الحجال • استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان
عندكم • حصنوا أموالكم بالزكاة • وداووا مرضاكم بالصدقة • وأعدوا للبلاء الدعاء • ألظوا
بياذا الجلال والإكرام • وأعدوا للبلاء الدعاء • اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة • التمسوا
الرزق في خبايا الأرض • تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم • كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
اطلبوا الخير عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم • اطلبوا الخير دهركم • وتعرضوا لنفحات
رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده • اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم •
نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر • تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة • دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض • استعينوا على أموركم بالكتمان • استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها • التمسوا
الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق • تداووا فإن الله [illegible] • احثوا في وجوه
المداحين التراب • أحسنوا إذا وليتم • واعفوا عما ملكتم • أطعموا طعامكم الأتقياء • وأولوا
معروفكم المؤمنين • استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع • أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما
خلق له منها • أصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم • أفشوا السلام • وأطعموا الطعام • وصلوا الأرحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام • احفظوني في أصحابي فإنهم خيار أمتي • احفظوني في
عترتي • استرشدوا ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا • توبوا إلى ربكم من قبل أن تموتوا •
وبادروا بالأعمال الزكية قبل أن تشغلوا • وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه • تجافوا
عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حدا • تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر • عودوا المريض
واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة

باب

ليكن بلاغ
أحدكم من الدنيا زاد الراكب • اغتنم خمسا قبل خمس • شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك • ليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا
من دار إلا الجنة أو النار • كونوا في الدنيا أضيافا • واتخذوا المساجد بيوتا • وعودوا قلوبكم الرقة
وأكثروا التفكر والبكاء • لا تختلفن بكم الأهواء • أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم

الحقوق ويدفع بهم الظلم • اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين • ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما تلعب به الحمقى والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهرمة • انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى
إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم • أمط الأذى عن طريق المسلمين تكتب حسناتك
أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما • وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون
حبيبك يوما ما • أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك • وعليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي • وليردك
عن الناس ما تعرف من نفسك • واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان • اقرأ القرآن ما نهاك
فإذا لم ينهك فلست تقرؤه • أد الأمانة إلى من ائتمنك • ولا تخن من خانك • أعطوا الأجير أجره
قبل أن يجف عرقه • احفظ الله يحفظك • احفظ الله تجده أمامك • تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في
الشدة • واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك • وما أخطأك لم يكن ليصيبك • واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا
على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا عليه أو يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به
لم يقدروا على ذلك • فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله • واعلم أن النصر مع الصبر
والفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا • واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن • عش ما شئت فإنك ميت
وأحبب من أحببت فإنك مفارقه • واعمل ما شئت فإنك مجزي به • اصنع المعروف إلى من هو أهله
وإلى من ليس أهله فإن أصبت أهله فهو أهله وإن لم تصب أهله فأنت من أهله • اشتدي أزمة تنفرجي
أنفق بلالا ولا تخش من ذي العرش إقلالا • بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
عليك بذات الدين تربت يداك • عليكم من الأعمال بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا • إذا وزنتم
فأرجحوا • إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه • إذا جاءكم الزائر فأكرموه • إذا غضبت فاسكت • إذا
أحب أحدكم أخاه فليعلمه • إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما • إذا تمنى أحدكم فلينظر
ما يتمنى فإنه لا يدري ما كتب له من أمنيته

باب

ما عال من اقتصد • ما أعز الله بجهل قط • ولا أذل الله بحلم قط • ما نزعت الرحمة إلا من قلب شقي
وما شقي عبد قط بمشورة • ولا سعد باستغناء برأي • ما خاب من استخار • ولا ندم من استشار
ولا عال من اقتصد • ما آمن بالقرآن من استحل محارمه • ما رزق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر •
ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته • وما نقص مال من صدقة • ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده
الله عزا • ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء • ما أصر من استغفر ولو عاد في
اليوم سبعين مرة • ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته • ما رأيت مثل النار
نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها • ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه • وما كان الخرق في شيء قط
إلا شانه • ما استرذل الله عبدا إلا حظر عنه العلم والأدب • ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء
ما زان الله عبدا بزينة أفضل من عفاف في دينه وفرجه • ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة

الناس عليه • ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيامة • ما اكرم شاب شيخا لسنه
الا قيض الله له عند كبر سنه من يكرمه • ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة • ولا كانت
فرحة الا تبعتها ترحة • ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصيحة الا حرم الله عليه الجنة
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة • ما أحد
من المسلمين أعظم اجرا من وزير صالح مع إمام يطيعه ويامره بذات الله تعالى • ما من مومن الا وله ذنب
يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا • ما طلعت شمس قط الا بجنبتيها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا • ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باسرع
فيها من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم • ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين • ما من شيء
أطيع الله تعالى فيه بأعجل ثوابا من صلة الرحم • وما من عمل يعصى الله فيه بأعجل عقوبة من
بغي • ما فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر • ما ينتظر احدكم من الدنيا
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا • ما يصيب
المومن وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله عنه به من خطاياه
ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم

باب

لا يلدغ المومن من جحر مرتين • لا يشكر الله من لا يشكر الناس • لا يرد القضاء الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر • لا حليم الا ذو عثرة • ولا حكيم الا ذو تجربة • ولا فقر أشد من الجهل
ولا مال أعود من العقل • ولا وحدة أوحش من العجب • ولا مظاهرة أوثق من المشاورة • ولا عقل
كالتدبير • ولا حسب كحسن الخلق • ولا ورع كالكف • ولا عبادة كالتفكر • ولا ايمان كالحياء
والصبر • ولا يتم بعد حلم • ولا حلف في الإسلام • لا صرورة في الاسلام • لا هجرة بعد الفتح •
لا ايمان لمن لا امانة له • ولا دين لمن لا عهد له • لا رقية الا من عين او حمة • لا هجرة فوق ثلاث •
لا كبيرة مع استغفار • ولا صغيرة مع إصرار • لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده •
لا هم الا هم الدين • ولا وجع الا وجع العين • لا ينتطح فيها عنزان • لا يغني حذر من قدر •
لا يفرك مومن مومنة • لا يفلح قوم تملكهم امرأة • لا ينبغي للمومن أن يذل نفسه • لا ينبغي للصديق أن
يكون لعانا • لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون امينا عند الله عز وجل • لا يصلح الملق الا للوالدين
والامام العادل • لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح الرياضة الا في
النجيب • لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق • لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه لا يدخل
الجنة قتات • لا يحل لمسلم أن يروع مسلما • لا يحل لامرئ أن يهجر اخاه فوق ثلاث
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي • لا هلك الناس حتى يعذروا من انفسهم • لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه • ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه • لا يومن عبد حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه من الخير • ولا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه

وما أخطأه لم يكن ليصيبه • لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه ثلاث خصال الانفاق
من الاقتار • والانصاف من نفسه • وبذل السلام • لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه
لا يشبع المومن دون جاره • لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة • لا يرحم الله من لا يرحم الناس
لا يزداد الامر الا شدة • ولا الدنيا الا إدبارا • ولا الناس الا شحا • ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق
ولا مهدي الا عيسى بن مريم • لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه • ولا تقوم الساعة حتى
يقل الرجال ويكثر النساء • لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيامة • لا خير في
صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له • لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس • لا تزال طائفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله عز وجل • لا تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى
عنه • لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة • لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله
ويبتليك • لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر • لا تسبوا السلطان فانه خليفة الله في ارضه
لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء • لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا • لا تمسح
يدك بثوب من لا تكسوه • لا يرد الرجل هدية أخيه فان وجد فليكافيه • لا تردوا السائل ولو
بظلف محرق • لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم • لا تخرقن على احد سترا • لا تحقرن من
المعروف شيئا • لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه • لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل • لا تحاسدوا • ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا • لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين
ولا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له • لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تنظروا كنه عقله
لا تجعلوني كقدح الراكب • لا يمنعن احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه • لا يخلون
رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان • لا ترضين احدا بسخط الله • ولا تحمدن احدا على فضل الله • ولا
تذمن احدا على ما لم يعطك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية
كاره • لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها • لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض
الكرام غيضا ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم • لن يهلك امرؤ بعد مشورة •
لن تهلك الرعية وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية مهدية • وتهلك الرعية وان
كانت هادية مهدية اذا كانت الولاة ظالمة مسيئة

فصل

اياك وما يعتذر منه • اياكم والمدح فانه الذبح • اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا •
اياك ومشارة الناس فانها تظهر العرة وتدفن الغرة • اياكم وخضراء الدمن • اياكم والدين
فانه هم بالليل ومذلة بالنهار • اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث • اياكم ودعوة المظلوم

باب

إن من البيان لسحرا • وإن من الشعر حكما • وإن من القول عيالا • وإن من طلب العلم جهلا • إن أمتي أمة مرحومة • إن حسن العهد من الإيمان • إن فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم • إن العلماء ورثة الأنبياء • إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه • فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة • إن من البر الحسن قبة العصر • إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم • إن الحكمة تزيد الشريف شرفا • إن تحريم الحلال كتحليل الحرام • إن أحسابَ أهل هذه الدنيا بهذا المال • إن لصاحب الحق مقالا • إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة • إن أحسن الحسن الخلق الحسن • إن من نبل القوم من أنفسهم • إن أكثر أهل الجنة البله • إن أقل ساكني الجنة النساء • إن الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة • إن المعونة تأتي العبد من الله عز وجل على قدر المؤونة • وإن الصبر يأتي العبد على قدر المصيبة • إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب • إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم • إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس • إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال • وإن إعطاء هذا المال فتنة • وإن إمساكه فتنة • إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها • إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه • إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم • إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس • إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه • إن جواب الكتاب حق كرد السلام • إن المعاريض لمندوحة عن الكذب • إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه • إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مفظع • إن قليل العمل مع العلم كثير • وإن كثير العمل مع الجهل قليل • إن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم • إن لكل دين خلقا وإن خلق هذا الدين الحياء • إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة • إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال • إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت • إن لكل عابد شرة وإن الشرة إلى الفترة • إن لكل قول مصداقا • ولكل حق حقيقة • إن لكل طائر دعوة • إن لكل شيء بابا وإن باب العبادة الصيام • إن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه • إن لكل شيء معدنا • وإن معدن التقوى قلوب العارفين • إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس • إن لكل نبي دعوة دعا بها لأمته • وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة • إن المؤمن يؤجر في نفقته كلها إلا شيئا جعله في التراب والبناء • إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب • إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج • إن أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق • إن الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء • إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا ينجو العالم منها بعلمه • إن العبد ليتم خلق الرجل الفجر وتدخل الجمل القدر • إن الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة • إن الله يحب الرفق في الأمر كله • إن الله جميل يحب الجمال • إن الله يحب الملحين في الدعاء • إن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء • إن الله يحب المؤمن المحترف • إن الله يحب كل قلب حزين • إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره سفسافها • إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معصيته • إن الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشهوات • والعقل

٩٢

الكامل عند نزول الشبهات • ويحب السماحة ولو على تمرات • ويحب الشجاعة ولو على قتل حية • إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر • إن الله يحب أسفل الخلق • إن ربك يحب المحامد • إن الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله • إن الله يكره لكم ثلاثا العبث في الصلاة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر • إن الله نهاكم عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال • إن الله ليبغض المسلم الفاحش البذيء • إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء • إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء • إن الله ليبتلي العبد بالذنب يذنبه • إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر • إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها • إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه • إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء • إن الله يضع يحب النظافة • إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة • وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا • إن الله يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين • إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا • إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها • إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به • إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى وجعل الهم والحزن في الشك والسخط • إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن احتسابا كان له مثل أجر شهيد • إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله • إن الله عند لسان كل قائل • إن الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم • إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه • إن شر الناس عند الله يوم القيامة من فارقه الناس اتقاء فحشه • إن من شر الناس عند الله يوم القيامة عبدا أذهب آخرته بدنيا غيره • إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة • إني أخاف على أمتي أعمالا ثلاثة زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع • إني ممسك بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب • إنا لا نستعمل على عملنا من أراده • إنك لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه • إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المؤمن • إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام • إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون • إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بأي واد أهلكه • إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى • إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار • إن روح القدس نفث في روعي • إن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب • إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت • إن المصلي ليقرع باب الملك وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له • إن في الصلاة لشغلا • إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل • إن ربي أمرني أن يكون نطقي

نصف ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة • إنما أنا رحمة مهداة • إنما شفاء العي السؤال • إنما
بعثت لأتمم مكارم الأخلاق • إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين • إنما الأعمال بالنيات • إنما
الأعمال بالخواتم • إنما التصفيح للنساء • إنما يعرف الله بالبلاء والفتنة • إنما الرضا عن مرا
إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وقراءة القرآن • ألا إن
عمل أهل الجنة حزن بربوة • ألا إن عمل أهل النار سهل بسهوة • إن عم الرجل صنو أبيه

باب

ليس الخبر كالمعاينة • ليس لفاسق غيبة • ليس لعرق
ظالم حق • ليس منا من صلق وحلق • ليس من خلق المؤمن الملق • ليس بعد الموت مستعتب • ليس
منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله • ليس منا من تشبه بغيرنا • ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر • ليس الغنى عن كثرة
العرض إنما الغنى غنى النفس • ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب • ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت •
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء • ليس شيء أسرع عقوبة من بغي • ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا
المؤمن • ليس للنساء سروات • ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا •

باب

خير الذكر الخفي • وخير الرزق ما يكفي • خير العبادة
أخفها • خير المجالس أوسعها • خير دينكم أيسره • خير النكاح أيسره • خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى • خير الصدقة ما أبقت غنى • خير العلم ما نفع • وخير الهدى ما اتبع • خير ما ألقي
في القلب اليقين • خير الناس أنفعهم للناس • خير الأصحاب عند الله أنفعهم لصاحبه • خير
الجيران عند الله خيرهم لجاره • خير الرفقاء أربعة • وخير الطلائع أربعمائة • وخير الجيوش
أربعة آلاف • خيركم خيركم لأهله • خيركم من تعلم القرآن وعلمه • خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره • خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يكرم • خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة • خير مساجد
النساء قعر بيوتهن • إن خير ثيابكم البياض • إن من خير أكحالكم الإثمد • خير شبابكم من تشبه
بكهولكم • وشر كهولكم من تشبه بشبابكم • خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها • وخير
صفوف النساء آخرها وشرها أولها • اليد العليا خير من اليد السفلى • ما قل وكفى خير مما كثر
وألهى • الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة • الوحدة خير من الجليس السوء • والجليس
الصالح خير من الوحدة • وإملاء الخير خير من السكوت • والسكوت خير من إملاء الشر • استتمام
المعروف خير من ابتدائه • خياركم كل مفتن تواب • خياركم أحسنكم قضاء • عمل قليل
في سنة خير من عمل كثير في بدعة • خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع • خيار أمتي علماؤها
وخيار علمائها حلماؤها • ألا وإن الله يغفر للعالم الرحيم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل
[illegible] ذنبا واحدا ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة ونوره قد أضاء يمشي فيه ما بين

الكوكب الدري • خيار أمتي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا • أفضل العبادة انتظار الفرج
بالصبر • أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن • أفضل الصدقة صدقة اللسان • إن أفضل الصدقة إصلاح
ذات البين • أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح • أفضل الحسنات تكرمة الجلساء • أفضل الجهاد
كلمة حق عند أمير جائر • أفضل العبادة الصبر العفة • وأفضل الدين الورع • أفضل الفضائل أن تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك • فضل العلم أفضل من فضل العبادة • ما من عمل أفضل من
إشباع كبد جائع • ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي • ما نحل والد ولده أفضل من
أدب حسن • أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء • أحب البقاع إلى الله المساجد • أحب الأعمال
إلى الله أدومها وإن قل • إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل • الخلق
كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله • أحب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا وقاضيا
ومقتضيا • ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله تعالى من صلاتها في أشد بيتها ظلمة • ما من جرعة
أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة • وما من قطرة أحب إلى الله
من قطرة دمع هرقت من خشية الله أو قطرة دم هرقت في سبيل الله • نعم الشفيع القرآن
لصاحبه يوم القيامة • نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة • نعم المال النخل الراسخات في الوحل
المطعمات في المحل • نعما بالمال الصالح للرجل الصالح • نعم العون على تقوى الله المال • نعم الشيء
العبار • نعم الإدام الخل • نعم صومعة المسلم بيته • أصدق الحديث كتاب الله • وأوثق العرى كلمة
التقوى • وأحسن الهدى هدى الأنبياء • وأشرف الموت قتل الشهداء • أطيب الطيب المسك •
سيد إدامكم الملح • أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب • لقلب ابن آدم أسرع تقلبا
من القدر إذا استجمعت غليا • حبذا المتخللون من أمتي

باب

بين مطية الرجل زعموا • شر الأمور محدثاتها • وشر العمى عمى القلب • وشر المعذرة حين
يحضر الموت • وشر الندامة يوم القيامة • وشر المآكل مال اليتيم • وشر المكاسب كسب
الربا • وشر ما في الرجل شح هالع أو جبن خالع • أعمى العمى الضلالة بعد الهدى • ومن
أعظم الخطايا اللسان الكذوب • ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن

باب

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق • مثل أصحابي مثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى • إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح
مثل المؤمن كمثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا • مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس
في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته • مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره • مثل
المؤمن القوي كمثل النخلة • ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع • مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها
الرياح فتقوم مرة وتقع أخرى • مثل الكافر كمثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنقعر • مثل المؤمنين
في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى • مثل القلب

كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح • مثل صاحب القرآن مثل الإبل المعقلة إن عقلها صاحبها
أمسكها وإن تركها ذهبت • مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين لا تدري أيهما تتبع •
مثل المرأة كمثل الضلع إن أردت أن تقيمه كسرته وإن استمتعت به استمتعت به وفيه أود •
مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه • ومثل الجليس السوء كمثل
صاحب الكير إن لم يحرقك من شرر ناره علقك من نتنه • مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفى
استوفى • ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها • ما الدنيا
في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه السبابة في اليم فلينظر بم ترجع

باب

• إذا أراد الله بعبد خيرا عسله • إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة • إذا أحب
الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء • إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه •
إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان • إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه كان له الأجر
مرتين • إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق •
إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد • إذا أراد الله تعالى
إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره • إذا تمنى أحدكم
فليكثر فإنما يسأل ربه • إذا وجد أحدكم ألما على قلبه فليأكل السفرجل

باب

كفى بالسلامة داء • كفى بالموت واعظا • وكفى باليقين غنى • وكفى بالعبادة شغلا • وكفى
بالمرء إثما أن يضيع من يقوت • كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع • كفى بالمرء سعادة أن
يوثق به في أمر دينه ودنياه •

باب

رب مبلغ أوعى من سامع • ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه • ورب حامل حكمة إلى من هو أوعى لها منه • ألا رب نفس طاعمة ناعمة في
الدنيا جائعة عارية يوم القيامة • ألا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة
ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين • ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم • ألا رب شهوة ساعة
أورثت حزنا طويلا • رب قائم ليس له من قيامه إلا السهر • ورب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع
والعطش • ورب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر

باب

لولا أن السؤال
يكذبون ما قدس من ردهم • لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • لو تعلم البهائم من
الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا • لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل
وغروره • لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيها من يؤذيه • لو كانت الدنيا تزن عند
الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب • لو أنكم تتوكلون على
الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا • لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب • لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون

فيغفر لهم ويدخلهم الجنة

باب بعض كلمات رويت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى جلت قدرته

يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع عبدي إذا ذكرني • وجبت محبتي للمتحابين
في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في • لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي
اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد ناصرا غيري • يا دنيا أمري على أوليائي لا تحلولي لهم
فتفتنيهم • يا دنيا اخدمي من خدمني وأتعبي يا دنيا من خدمك • من أهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة • وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت
وأكره مساءته ولا بد له منه • ما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا • ولا تعبد
لي بمثل أداء ما افترضته عليه • يا موسى إنه لن يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا
ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم • ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء
من خشيتي • هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما
صحبتموه • إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك
بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا • الكبرياء
ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار

باب الدعاء الذي يختم به هذا الكتاب

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع أعوذ بك من
شر هؤلاء الأربع اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم
أو أجهل أو يجهل علي اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من
الدنيا إلى رحمتك اللهم خر لي واختر لي اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم إنك
عفو تحب العفو فاعف عني اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت
وما علمت وما جهلت اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأدرأ بك في نحورهم بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول اللهم
واقية كواقية الوليد اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا اللهم بارك لأمتي
في بكورها • إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية • رب تقبل توبتي • واغسل حوبتي
وأجب دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية وميتة نقية ومردا غير مخز ولا فاضح

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا ونبينا
ومولانا محمد وآله
وصحبه وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه الأجل القاضي العدل الأعرف الأكمل أبو بكر بن منظور رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

أما بعد حمد الله تعالى كما يجب لجلاله والصلاة التامة على سيدنا ومولانا محمد وآله الرضى عن أصحابه الأعلام مصابيح الإسلام وهداة الأنام والرضا عن مولانا خلد الله ملكه بنصر يتصل مد الدوام ويتعاقب بتعاقب الليالي والأيام فإنه وقع الرغب من أمير العبد الفقير القاضي العدل الأضر [illegible] الواحد تأليف يشتمل على بعض فضائل القرآن وبعض خواصه وتعبير من قرأ سورة منه في النوم وعدد آياته وحروفه وجواهره فاختصرت منه في هذا التقييد الخواص والتعبير وأضفت إليه كثيرا مما وصل إليه علمي مما وجدته في [illegible] أو عجلة مما وقع في كتب الفقراء وتلقيته من الفقهاء الأعلام فما كان من كتاب الواحد أشرت عليه علامة فرا وما كان مما نقلته أو تلقيته من الفقهاء الأعلام حسبما نبهت عليه جعلت عليه علامة ك إذ قد تسامل شرفي ذلك بعض الإخوان والفرد العظيم لا تحصى فضائله في الآخرة من ذلك إنما نعتقد من نحو ما أن يقال من كثير ونحو سبحانه الموفق للصواب والهادي إلى الخير والمثيب عليه بجزيل الثواب

سورة أم القرآن الأكثر أنها مكية **خاصيتها** أنها تقرأ على الذي تلدغه الحية فيبرأ وقد وقع من ذلك في صحيح البخاري ما فيه بيان شرف هذه المسألة والفقيه في كتاب الأعمال والأعلام للخافي أبي عبد الله بن عسكر على كتاب أبي زيد الشقيلي الذي سماه بالتجريد والأعلام أن في سورة الحمد لله شفاء من العشر وحدث به بعض الأحبار أن من عطس وقال الحمد لله رب العالمين وتمادى على قراءتها إلى آخر السورة وحى كله ومنع من أشياء من بعضه وجع الأضراس وعوفي منه على من الزهور والآثار **وتكتب** في قطعة جلد أحمر من أنثى من بريح الشقيقة وتعلق على الجبهة التي الوجع فيها من الرأس فيبرأ بحول الله تعالى وقدرته ومن هذا المعنى ما نقله ابن عشير رحمه الله تعالى ومن أسمائها الواقية لأنها تقي من العذاب **كما** روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العذاب لينزل بالقوم فيقرأ صبي من صبيانهم الحمد لله رب العالمين فيرفع عنهم أربعين سنة **شر** وعن جعفر الصادق رضي الله عنه من قرأها أربعين مرة على قدح ورش به وجه المحموم نفعه بإذن الله تعالى **و** تسمى الحرارج **تعبير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه حج لقوله عز وجل وسبعة إذا رجعتم لأنها سبع آيات **وقيل** له دعوة مستجابة **يقول** ناسخ هذه النسخة من تأليف ابن منظور وهو عبيد الله أحمد بن أبي يوسف بن محمد المعروف بابن غرضون المرحلي المرتسري الطالحي لما كملت على بعض الفوائد كما راجعت السور التي يتكلم عليها ابن منظور فحينئذ ما يفرغ من كلامه على السورة أتيت من الفوائد ما أمكن لتكميل الجابرة لنفعي ولمن استحسنها من أبناء جنسي **فمن** ذلك **قال بعض الكتاب** وجدت مقيدا بما نصه **فاحص** بعض الطالعين أنه وقع على حديث مرفوع أن من قرأ الحمد لله إلى آخرها أربعين مرة لا يقطعها بكلام في تعقد أو حجر يحو بعضه الله تعالى **و** ذكر أنه جربها نحو ثلاثين سنة فوجدها كذلك انتهى **وقد ذكر** بعض الشيوخ عن قراءة الفاتحة أنه ذكر أربعين مرة في حال فيها التسعر على الأعداء وأما من الأجبال حتى عموم الديار و ذكره [illegible]

حكايات **وهذه الأبيات** تنسب للإمام الغزالي رضي الله عنه إذا كنت ملتمسا للرزق ونجح القصد من عسر وحير ممعر بالفلا تزجو أسير بعال وتأمن من مخافات وغدر ففاتحة الكتاب فإن فيها لما ترجوه سرا أي سر ملازمة وسماها كل ليل إلى تعيين تتبعها بعشر تنل ما شئت من عز وجاه وعظم مهابة وعلو قدر وإن لا تغير الليالي بحادثة من النعم بحر وتو ببهو أفراح ورفق وأمن نكاية من كل شر ومن بؤس وعسر وانقطاع ومن بطش له نهي وأمر فإنك إن فعلت أتاك ما لا ترجوه بسر وجهر وكنت معظما في كل وقت وعشت منعما في عيش عمري **وما أنشده أيضا بعض الأدباء الفضلاء** إذا ما أردت الجاه والعز والغنا وتيسير حاجة وقهر عدائك ففاتحة الكتاب لازم تلاوة وتمسك وأمر أثر صلاتك ثلاثين صبحا ثم خمسا تخصها لكل صلاة بعد فامض كذلك وكن شاهدا في التلاوة كلها فذاك لعمر الله أعجبا طاعك **انتهى** بعض العارفين تكرار قراءة الفاتحة مائة مرة ورتبها على أدبار الصلوات المكتوبة ففي الصبح ثلاثين مرة وبعد الظهر خمسا وعشرين مرة وبعد العصر عشرين مرة وبعد المغرب خمسة عشر مرة وبعد العشاء عشرة فتلك مائة هاكذا تلقيت ذلك من بعض الشيوخ الصالحين رضي الله تعالى عنه ورحمه ونفعنا به وبأمثاله آمين وبعد الفاتحة **خمسة أسماء** بالله يا رب يا رحمن يا رحيم **يا** مالك **قال الإخوان** فالحمد فيها خمس وليس فيها ليس تصلح للصبية والقطع الأدية وحية أو عقرب وكل مؤذ بهرب كذلك للمحبة ومن تريد جلبه تكتبها في ثوبه فإنها نالته به فادفع بها الأتراح واجلب بها الأفراح وإن فيها كنزا حصن حصين حرزا فافتح بها الحرب وكل أمر صعب وادفع بها السباع وداو بها الأوجاع وبحر المحموما ونشر المصموما وعالج المصدوع والجن والمصروع ومن أراد أن ربح

سورة البقرة وهي من الكتاب مدنية خاصيتها تكتب وتمسك لمن وجع يبرأ ويشترى ح الأوجاع وتعلق على الصبيان لمن وجع الم الفطام وبخافة الهوام والجان **وتكتب** أيضا لتيسير العسر من الرزق **ك** من قرأ من هذه السورة الكريمة **آية الكرسي** من أولها إلى آخرها أول النهار حفظه الله إلى الليل ومن قرأها أول الليل حفظه الله إلى النهار **وقد خرج الإمام** أبو عبد الله البخاري في ذلك حديثا عن أبي هريرة رضي الله عنه خبر أن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وإنه لكذوب حكاية عن شيطان وتنبيهه على ذلك والحديث في الكتاب هو بين **وذكر أهل العلم** أنه من تعسر عليه أهله فإنه يقرأ من هذه السورة الكريمة على الماء قوله تعالى وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف إلى قوله تعالى فيبهت الذي كفر ويشرب من نفسه ويشرب منه فإنه يبرأ من ذلك **و يكتب** للحمى **و** منها إذا قوله تعالى أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ويعلق في الهوى يعود من جبينه **قال في** بعض من أثق به مجرب بعد ذلك ووجدته صحيحا **ومن قرأ** عند زوال ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقاه الله مما يشتكيه كثيرا من خلقه **ومن قرأ** عند لقاء العدو ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين نصره الله وهزم أعداءه **والغيث** حكى الشيخ الخطيب أبو القاسم الناكحوري رحمه الله أنه يكتب **للمتوسوس** في الطعام أو حيث في بعض ثلاثة أعشار من الخاطر من هذه السورة الكريمة قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب إلى قوله تعالى مما كسبوا **و** الثاني من سورة إبراهيم عليه السلام قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه إلى قوله غليظ **و** الثالث من سورة المزمل عليه السلام إن لدينا أنكالا وجحيما إلى قوله أليما **وقال لي بعض** الفضلاء إن قوله تعالى من هذه السورة الكريمة ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم إلى قوله موتوا يكتب للطعام

لامل الغزالي

فوائد الفاتحة

الذي يخاف عليه السوس فلا يسوس ويذهب عنه ان كان فيه انشاء الله ومن قراها على الجرادة عند خروجها فاطلبها
اعطار فيه نار فاحترقت فانها تبرا بحول الله وقوته وقال لي بعض من اعتنى بطريقة الخواص الشريفة اذا
بين قوم اتهموا بها ولم يعلم من اخذها فليأخذ اسماءهم تكتب في قطعة كاغيد ويكتب مع كل اسم من هذه السورة
الكريمة قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله تكتمون ويجعل كل بطاقة في بندقة من شمع او دقيق
قد عجن وخمر ويرمي الجميع في اناء فيه ماء فمن كان بريئا فان بندقته تربط في اسفل الماء ومن كان فاعلا
فان بندقته تعلوا على وجه الماء وقال قد جربت ذلك غير ما مرة ش **تفسير قراءتها في النوم** من قراها
في نومه فخيرات مع خصوصية تكون له ووردت في فضل سورة البقرة احاديث وكذا في فضل اية الكرسي في دبر كل
صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي قال الغزالي ما معناه انما وصفنا بكونها سيدة
اي القران لاشتمالها على اسم الله الاعظم وهو الحي القيوم قال في الجواهر واشتهر صاحب غاية المغنم في اسم الله
الاعظم عن غالب القطان مكثت عشر سنين ادعو الله ان يعلمني اسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطى فاتاني ات في منامي ثلاث ليال متواليات يقول يا غالب قل يا فارج الهم يا كاشف الغم يا صادق الوعد
يا موفيا بالعهد يا منجز الوعد يا حي يا قيوم لا اله الا انت انتهى من الجواهر الحسان وذكر بعض الائمة ان قوله
اية الكرسي النصر على الاعداء وانه ايد الله بقراءتها بعض الملوك قال ابن السكاك وحكى بعض الربعيين
انه قال من كانت له الى الله حاجة فليركع ركعتين يقرأ في كل ركعة ام القرآن مرة واية الكرسي ثلاث مرات
ويقول بعد السلام يا قريب يا مجيب [illegible] مرة يا وتر يا دائم يا احد يا صمد [illegible] ما شاء وقال بعضهم تقرأ اية
الكرسي عند طلوع الشمس من يوم الجمعة تسعا وتسعين مرة وتدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك يا الله
يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت قولك الحق ولك الملك
تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير يا اخر يا ظاهر يا من يطعم ولا يطعم [illegible]
اخر اسالك ان تصلي على سيدنا محمد نبينا صلى الله عليه وسلم وان تفعل كذا وكذا يا غياث المستغيثين اغثني بالاجابة
فلا [illegible] لا انت [illegible] تدعو بهذا الدعاء تسعا وتسعين مرة مثل اية الكرسي وقال الشيخ ابن البنا
رحمه الله تعالى في اية الكرسي ثلاثة خواص عدد فصولها وعدد كلماتها وعدد حروفها اما فصولها فستة عشر
فصلا من قرأها ستة عشر مرة بعد العصر من يوم الجمعة في موضع خال من الاصوات وطلب من الله ما
اراد ومن قرأها عدد كلماتها وهي خمسون كلمة من قرأها خمسين مرة في اي وقت على اي شيء [illegible] البركة
ومن قرأها عدد حروفها وهي مائة [illegible] من قرأها [illegible] مرة في ليلة السبت واخر الشهر [illegible]
الليل ودعا على ظالم اخذه لوقته [illegible] قرات العدد المذكور تقول بعده [illegible] اسالك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في محكم كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تفعل
كذا وكذا انت [illegible] انتهى وفي الحصن الحصين [illegible] من اخر سورة البقرة [illegible]
لا تقرأ في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان ومن قرأها في ليلة كفتاه من كل شيطان فلا يقربه في ليلته
وقيل كفتاه عما يكون من الافات تلك الليلة وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا وختام الجميع والله اعلم
قال النافع وسورة البقرة [illegible] وفيها من الاسماء يا قريب يا عليم يا محيط يا حكيم

نفع: من قرأها على الجرادة عند خروجها — نفع: للتهمة في السرقة — نفع: من داوم على اية الكرسي بعد الصلوات لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت — نفع: لتفريج الهم والغم — نفع: لمن كانت له الى الله حاجة — نفع: لاجابة الدعاء — [illegible]

يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤوف يا شكور يا اله يا واحد يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط
لا اله الا هو يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد قال الخواص وعدد في البقرة [illegible]
عشر وقيل بغير ذلك وخمسة من يعرفها انتصر بها السلطان وانتصح بها الشيطان واصلح بها الاخوان واعز بها
السلطان وفيها اجابة الامن من نار وجن [illegible] اللصوص [illegible] وكل امر [illegible] من العين والدود
والعين الحسود [illegible] امان [illegible] والجمع للتلاقي [illegible] تقرأ عند النوم [illegible] انتهى

سورة آل عمران

ش مدنية خاصيتها ان كتبت بزعفران وعلقت على المرأة التي لا تحمل
حملت باذن الله تعالى ه ونقل في بعض من اثق به نقله من [illegible] بعض كتب خواص القرآن
انه من قرأ من هذه السورة الكريمة في اذن الدابة اذا رام ركوبها صعبها قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون فان الله يسهلها ويصلح حالها واذا دخلت على الملك الغضبان او الملك الجابر وخفت منه تقول
كهيعص غضبك بلا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقرأ من هذه السورة الكريمة قوله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل فلا ترى الا خيرا ش ومن خواصها انها تعلق على المعسر يسر الله عليه ه واستفدت من
شيخنا الخطيب ابي عبد الله [illegible] رحمه الله ورضي عنه ان من خواص هذه السورة الكريمة عند لقاء العدو الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى اخر الاية فان الله
ينصره ولا يخشوا اعداءه وان كانوا كعدد المطر وذكر رحمه الله انه استفاد ذلك من بعض فضلاء اشياخه عند
نزول [illegible] بالسلب بالغة اشتهر [illegible] من الكفار وانه رأى لذلك العجب العجاب في الحرب ش
تفسير قراءتها في النوم من رآه انه يقرؤها في النوم [illegible] الله ولا طاعة يستجاب له انتهى وقال في الجواهر
الحسان وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور في البقرة وآل عمران وطه قال
القاسم فالتمستها فاذا انها الحي القيوم انتهى قال ابن السكاك وفي الخبر [illegible] اية الكرسي وشهد الله وقل
اللهم مالك الملك ما بينهن وبين الله حجاب فلما اراد ان ينزلهن قال بعزتي حلفت لا يقرؤكن عبد دبر كل صلاة الا جعلت
الجنة مثواه وقضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة واعذته من كل عدو ونصرته عليه وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال احتبست يوما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اصل معه الجمعة فقال يا معاذ ما منعك من صلاة الجمعة
قلت يا رسول الله كان ليوحنا اليهودي علي اوقية من تبر وكان على بابي يرصدني فاشفقت ان يحبسني فقال اتحب يا معاذ
ان يقضي الله دينك قلت نعم يا رسول الله قال قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملء الارض ذهبا وفضة لاداه الله عنك صح
من الغافقي وغيره وفي افراد الحسان قال النووي رويناه في كتاب ابن السني عن يونس بن عبيد [illegible] البصري التابعي
المشهور انه قال ليس من رجل يكون على دابة صعبة فيقرأ في اذنها افغير دين الله يبغون الى قوله تعالى واليه ترجعون الا وقفت
باذن الله تعالى انتهى وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه من قرأ في ليلة ان في خلق السموات والارض الى اخرها كتب له بقيام ليلة
وعن جعفر الصادق رضي الله عنه قال من حزبه امر فقال خمس مرات ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
نجاه الله مما خاف واعطاه ما اراد قيل ويبدأ بقراءة الذين [illegible] الله قياما وقعودا الى قوله لا تخلف الميعاد صح من اول
التخميس وفي هذه السورة الكريمة اربعة اسماء يا وهاب يا قيوم يا سريع يا خبير قال الخواص في الاسماء [illegible]

نفع: للمرأة التي تريد الحمل — نفع: لرياضة الدواب — نفع: لمن خاف من ملك غضبان او ظالم جابر — نفع: تعلق على المعسر يسر الله عليه — نفع: لمن يقرأ عند لقاء العدو ولو كانوا كعدد المطر — نفع: [illegible] — نفع: للنصر على العدو — نفع: لقضاء الدين — نفع: للدابة التي تكون صعبة — نفع: من قرأ في ليلة [illegible] — نفع: من حزبه امر [illegible]

أربعة كما بدت، فافعل بها الطاعة، واستجلب الإجابة، والذكر والإنابة، واقصد بها العبادة، والنسك والزهادة، تجيرك استقامة، في الرزق والكرامة، فهي إلى الصباح حرز من الشيطان انتهى **سورة النساء مدنية**

خاصيتها تكتب وتجعل في المنزل أربعين يوما ثم تخرج إلى خارج الدار فلا يسكنها غير أهلها ومن خاصيتها يشرب بها ماء المطر فيتم من بلاء الله **تفسير قراءتها في النوم** تدل على صلاح الأحوال وبلوغ الآمال ه وربما يرث مالا ودعوة تستجاب له ورزق وبركة انتهى قال ابن الخلوف رحمه الله في جزئه وسورة النساء والعقود للجوع والأمن من الحسود وفي هذه السورة الكريمة من الأسماء الحسنى سبعة أسماء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا عفو يا [illegible] يا مقيت يا وكيل قال الغزالي رحمه الله في النساء سبعة تكتب للبهتة فيها زوال الغضب وهي تزيد الغبطة تصلح للمحبة ومن يريد الخطبة وعقدة العقول في الحب والقبول والصلح والتزويج في الجلب والتهييج يجب الأسحار من فتنة الأشرار والجور العار(؟) ومناكر الفجار ومن غولة وهامة في السفر والإقامة اقطع بها الآفات من عقرب وحية واللصوص والسباع وجملة الأوجاع انتهى **سورة المائدة نزل بعضها بالمدينة ونزل بعضها بمكة** من خاصيتها من كتبها وجعلها في ربحة(؟) أو صندوق وأمن رحله من أن يسرق ومن خاصيتها إذا شربها العطشان روي وإن يضره(؟) عدم الماء بحول الله تعالى **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه من عدوه تستجاب وبركة ورزق ونزل عليه

سورة الأنعام مكية إلا ثلاث آيات منها فهي مدنية خاصيتها من كتبها في غزال(؟) وشربها ستة أيام أمن من الأوجاع والجهال ومن قرأها في ركعتين من الصلاة وسأل الله في معاجات شهر [illegible] ومن قرأ من هذه السورة الكريمة أو كتبها وجعلها تحت عمامته قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس إلى قوله كذلك زين [illegible] من العالم حتى لا يكاد يقع على بغضه رجلان وتكتب أيضا وتجعل في الموضع الذي فيه الخنثى فلا يخرج ومن كتبها وجعلها عليه لم يقرب إليه ويكتب منها للرعاف قوله تعالى لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ويقرأ منها للتقريب في أذن من تريد أن تقربه اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين

تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه فبركة ونعمة وزيادة خير في الجمال والبقر والغنم انتهى ومن دعاء [illegible] مستجاب إذا وصل القارئ إلى ذلك المحل قال الخضر عليه السلام لولا الله تعالى نجى أبي يعقوب [illegible] إذا وصلت إلى قوله تعالى [illegible] تدعو الله فإن الدعاء مستجاب عند ذلك وفي هذه السورة الكريمة خمسة أسماء يا فاطر يا قاهر يا قادر يا لطيف يا خبير قال الغزالي في سورة الأنعام خمس على التمام وأسماء القلوب وهيج بها الحروب واستجلب الأنوار واخشع بها الأبصار فيها انجذاب الغيب من طارق وجان من راعد وبارق أو مارد أو عائق فادخل بها الغياض من بارز الأبطال واجمع بها الأموال وخف الرجال وأفحم بها أعداءك واهزم بها عداك واعقد بها اللسان [illegible] عن غريب وسرها عجيبة في البيع والشراء والأخذ والعطاء وجب الأمور وسل بها خبيرا إذا ما يغيب من حكمة التجريب **سورة الأعراف**

مكية خاصيتها من قرأها كثر خيره وأظهر بره وشاع في الناس حمده وشكره ومن كتب من هذه السورة الكريمة ثمان آيات قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وتكتب كل كلمة منها في قطعة من [illegible] ويشرب الجميع صاحب الشكاية التي تسميها العامة بالتلبيس وبإذن الله تعالى يبرأ من هذه الشكاية وقد جرب ذلك فوجد صحيحا ومن خاف من عدو ظالم فليقرأ من هذه السورة الكريمة قوله تعالى إن ربكم الله

تكتب وتجعل في الدار لا يسكنها غير أهلها

يشرب بها الماء بعد المطر [illegible]

للأمن من السرقة

للعطشان ولا يضره عدم الماء

للأمن من الأوجاع والجهال

للقبول

لخروج الخنثى [illegible]

للرعاف

للتقريب [illegible]

[illegible] مستجاب

يزداد خيره

التلبيس

[illegible] من عدو ظالم

لكره الجن

٩٧

الذي خلق السماوات والأرض إلى قوله المحسنين فإن الله تعالى يحجبه عنه ويرفع عنه ضره ومكره وإن قرأها من تعرض له جن فلا يقدر أن يصيبه بمكر فقد جرب ذلك حربا عجيبا صاحب المعاني ونقل أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بعض مغازيه على بير وأن رجلا من أصحابه نام بإزاء البير فجاء إبليس ومعه جنوده فقال من هؤلاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فقيل هذا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال من ذلك النائم بإزاء البير وما [illegible] فاذهب إليه فاضربه فذهب ثم عاد ثم قال ما وصلت إليه من كلام تكلم به فقال إبليس يا فلان اذهب دونك هذا فإن وصلته فذهب المذهب ساعة ثم رجع فقال ما وصلت إليه من كلام تكلم به ولقد وجدت عليه قصرا مبنيا محكما يلصق بالسماء وقمت تحت الأرض لنأتيه من تحته فوجدت أعمدة فبلغ الأرض السابعة فانصرفت فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أيكم بات البارحة على أرجاء البير فقال رجل أنا يا رسول الله قال له ما دعاك البارحة [illegible] عن أصحابك قال تنحيت عن الوهج قال فما قلت حين أخذت مضجعك قال تشهدت ثم قرأت إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض إلى قوله تبارك الله رب العالمين ومن كتبها بزعفران وعلقها عليه أمن من السباع ومن كيد الناس ومن الجن ووجع الفؤاد ولم يزل في حرز وأمن من العدو ومن لسع الحيات شر **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه بلغ أمله من عدوه انتهى قال ابن الخلوف وسورة الأعراف والأنعام لدفع كيد وشفا السقام وفي هذه السورة الكريمة من الأسماء الحسنى اسمان المحيي المميت قال الغزالي والأسماء في الأعراف تكتب للرعاف وانفع بها الإدابة إن كنت ذا درابة وافض بها الأذكار واح بها الأسرار واجمع بها الشتيت من شر أو من زمن كالحب والبغضاء والسخط والرضاء انتهى قال الشيخ ابن عباد يا محيي يا مميت أحي قلبي بوجود توحيدك ومعرفتك وأمت نفسي بشهود عظمتك وهيبتك قال بعضهم من تكلم على هذه الأسماء من قرأ حتى يأخذه النوم ويضع يده على صدره فإن الله تعالى يرد نعمه مطيعة انتهى **سورة الأنفال مدنية**

خاصيتها من علقها عليه لم يقف لحاكم إلا قضى حاجته بإذن الله تعالى **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه نال ما للأمر غنيمة حلالا قال ابن الخلوف وسورة الأنفال التوبة لمن خص رجاء التوبة وفي هذه السورة الكريمة من الأسماء الحسنى اسمان نعم المولى ونعم النصير قال الغزالي والأسماء في الأنفال تكتب للاعتقال تنفع للأنفال ومن نفرة العيال وما طلب بها الكنوز وابقع بها الرموز وأبلغ بها الإقبال وادفع بها الأهوال وأزل بها وعالج من كل جان مارج انتهى **سورة براءة وتسمى التوبة مدنية** خاصيتها من كانت عنده أمن من اللصوص **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه وجبت له التوبة الصالحة ومن قرأ من هذه السورة الكريمة قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخر السورة لم يقع الجن ولا يتعرض إليه ما دام يقرأها وقد وقع للناس من ذلك حكاية عجيبة انتهى وقال الغافقي وعن بكار بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لازم قراءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلخ لم يجد هما أو غما أو ضربا بحديد وعن أبي الدرداء رضي الله عنه من قال كل يوم سبع مرات فإن تولوا فقل حسبي الله إلخ كفاه الله عز وجل ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة [illegible] وفي كتاب الليث بن سعد [illegible] رجل انكسرت يده فأتاه آت فقال له ضع يدك حيث تجد الكسر وقل حسبي الله إلخ فقرأها فصحت يده انتهى وحكي عن ابن [illegible] رحمه الله أن بعض أهل البيت أدمن على قراءة هذه الآية لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلخ صباحا ومساء فعمر إلى أن جاوز مائة سنة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول له لو [illegible] لا تترك قراءتها فمات رحمه الله بعد أيام قلائل **سورة يونس عليه السلام** خاصيتها تكتب في طست من نحاس بماء مختلط بورد

للأمن من السباع ومن كيد الناس

لقضاء الحاجة عند الحكام

للأمن من اللصوص

للأمن من الجن

للهموم والغموم والضرب

من لازم [illegible]

للأوجاع

بعد مدة من الماء الراكد ويعجن به ويبقى على اسم المتهوم بالسرقة ويكسر الكسرة اذا وجل ذلك لم يستطع الفاعل اكله
ك تكتب من هذه السورة الكريمة لمن ابتلي بالجنا قوله تعالى قل ءالله اذن لكم ام على الله تفترون ويلعقها بالعسل ينفعه
باذن الله تعالى وتقرا ايضا هذه الآية الكريمة في اذن المصروع فيفيق باذن الله تعالى ويذهب عنه ما يجد من الم الجان ويقرا ايضا
على من سحر قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر الى المفسدين رضي الله عنه ما يجده م **تعبير قراءتها في النوم**
من قراها في نومه خرج من ضيق الى سعة وان كان محبوسا انطلق وثانية انتهى وفي هذه السورة الكريمة من الاسماء الحسنى

سورة هود عليه السلام مكية خاصيتها من كتبها وجعلها في زورق وعلقها عليه لم يتجاسر احد عليه ولا يتكلم
بين يديه الا بموافقته ولو قابلته الجن ما فزع منه ك يكتب منها للمرعف قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
الى اخر الآية ينفعه بحول الله تعالى ونقلت من كتاب ابن عبد الغفور في الادعية والخواص ان من ركب البحر وخاف غرقه وركوبه
من قرا هذه السورة الكريمة قوله تعالى بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم امن من غرقه وسلم وقد وردت تنبيها على
هذه السورة الكريمة في سورة المزمل فتاملها هناك **تعبير قراءتها في النوم** من قراها في نومه وهو هو ذو صلاح
حال ودين انتهى قال ابن الخلوف وءاي يونس لكشف الشرور ونعود للخضر واخر المار وفي هذه السورة الكريمة من الاسماء
الحسنى سبعة اسماء يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال قال الخولاني وسبعة في هود حرز
لكل موقن من اعين الوداد واعين الحسود فان بها العوز بان وبها للعوز وعالج بها الشفعة تبرا على الحنيفة
وحرارة وحمة وغصة ولكنة ونظرة المعيان في المال والابدان فيها شفا للداء من وجع الاعضاء من وجع الراس
والبطن والاضراس ووجع الاذنين والاذى في العينين ومما يخاف من مرض وكل عارض عرض وان يعود الرقية لكمة
او للغية

سورة يوسف عليه السلام مكية خاصيتها من اكثر قراءتها وعلقها على عضده استخدم الملك
في الحرفة المغربية منه ومن شرب بها سهل عليه الرزق وجعل له الحظ من كل احد ونقلت من خط بعض الفضلاء من ما نصه
ما نصه اذا اصيبت المراة بوجع الثدي يأخذ سبع حصيات من سبعة مواضع ويقرا على كل حصاة منها من هذه
السورة الكريمة قوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب الى اخر السورة وتدار كل حصاة على الثدي وترد الى موضعها
فان ذلك شفاء من هذا الداء واشار بعض الاعلاب ان من اكثر قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم الى قوله
قضاها عند طلب الحاجات فان حاجته تقضى باذن الله وتيسر والتعبير من **تعبير قراءتها في النوم** من قراها في
نومه فبشارة بكل خير وغنى وفرج بعد شدة بحول الله تعالى وفيها من الاسماء الحسنى الله واحد الغالب رب
انتهى الخولاني رحمه الله

سورة الرعد مكية خاصيتها تكتب وترش بها مواضع الفساد فلا يجتمع بها
اهل الفساد ابدا **تعبير قراءتها في النوم** من قراها في نومه فهو امن من الخوف من كل مكروه انتهى قال ابن
الخلوف وءاي بن رشد وءاي الرعد لكل باغ وانتهاء مجرد وفي هذه السورة الكريمة من الاسماء الحسنى اسمان الكبير
المتعال قال الخولاني واسماء في الرعد تروى لطرد البرد تنفع للصبيان من نزغة الشيطان وتجلب الصغار
وتنفع الكبار وتقضى بها الحوائج في جملة المناهج وخيرها كثير وفضلها شهير يا عامل بها ما يصلح في كل امر تنجح

سورة ابراهيم عليه السلام مكية وبعضها نزل بالمدينة خاصيتها من كتبها على خرقة من حرير بيضاء وعلقها
على عضد طفل لم ينجع عنه البطا ولا بكاء والفزع وسهل بالله ك واشتهرت من بعض الكتاب ان من خواص هذه السورة
الكريمة قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار على الاقل عنه كهو او بد

للسرقة — للجنا — للمصروع — للسحر — من علقها عليه لم يتجاسر عليه احد — للرعاف — لركوب البحر — لقراءة الملوك — ليرزقها سهل الله عليه الرزق — لوجع ثدي المراة — لقضاء الحوائج عند كل احد — لمواضع الفساد

يتم خروجه وبيرا بيني صاحبه ويقرا منها على الغراسة المثمرة كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الى
قوله باذن ربها فانها تصلح وتنجب وينبع الغرس فيها بحول الله ويكتب منها للمراة اذا عسر نفاسها قوله
تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه الى قوله وما هو بميت فتلد لحينها ان شاء الله **تعبير قراءتها في النوم**
من قراها في نومه يبرا من هم نفعا وما ثابته ابراهيم عليه السلام انتهى قال ابن الخلوف وءاي ابراهيم ثم الحجر للمرة
ناجع وينجح امره وفي هذه السورة الكريمة من الاسماء الحسنى اسم واحد لم يتكلم عليه الخولاني

سورة الحجر مكية
خاصيتها من كتبها وسقاها امراة يكثر لبنها باذن الله تعالى **تعبير قراءتها في النوم** من قراها في نومه
يبقى تجيرا له عن المعاصي انتهى وفيها من الاسماء الحسنى اسم واحد الخلاق قال الخولاني وواحد في الحجر في كل امر حجر
من خير او من شر من نفع او من ضر ولا تخطر العاجل من كل جاري مارج

سورة النحل مكية الا ثلاث ءايات منها خاصيتها
من كتبها وجعلها في بستان او ضيعة ضيع عليه الفساد في ما في السورة الكريمة من الوعيد ومن كتبها وجعلها
في دار رجل من اهل الشرك تو من عاقبتهم في تلك السنة واشتهرت من بعض الكتب انه يقرا من هذه السورة الكريمة اوليك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واوليك هم الغافلون ومن سورة الكهف قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر
بآيات ربه فاعرض عنها الى قوله اذا ابدا ومن سورة الجاثية قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه الى قوله افلا تذكرون
بان الله تحجبه عن بصر من يريد ضره او مكره او اخذه بغتة قال بعض اهل العلم وبذلك الاشارة بقوله واذا قرات القرءان
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قلت وقد رايت في ذلك حكاية منسوبة الى ابي بكر بن
سيرين رحمه الله ورضي عنه **تعبير قراءتها في النوم** من قراها في نومه يرجى له كثرة الرزق وعنه المبين بحول الله
تعالى انتهى قال ابن الخلوف وسورة النحل او ابا سري لكثرة الزرع وفيها الاسرى وفيها من الاسماء الحسنى

سورة الاسرى مكية خاصيتها تكتب في خرقة حرير بيضاء ويخاط عليها ويمسكها الرامي
عنده فلا يكاد يخطئ ويسقى ماؤها اذا كتب في زعفران للصبي الذي لا يتكلم فينطلق لسانه بحول الله تعالى ه
يقرا منها عند الكرب فيذهب الحزن الى قوله يتخذ ولدا الخ وذكر ذلك ابن ابي الدنيا رحمه بسنده الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال قل توكلت على الحي
الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبيرا الحمد لله رب العالمين ويكتب منها للمرعف وجرى دمه قوله تعالى
وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فينفع ذلك **تعبير قراءتها في
النوم** من قراها في نومه بلا ولا دعاء وليكن يعود الزور بطيخ حاله ان شاء الله تعالى انتهى

سورة الكهف مكية خاصيتها ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ عني
عشر ءايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ومن كتب من هذه السورة الكريمة في قطعة فخار قوله تعالى
ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا وجعلها في الطعام فانه لا ينتشر ويعصمه الله من الآفات ه
ومن كتبها وجعلها في اناء زجاج ضوء الغيم وجعلها في منزله او منزل الخير فانه يأمن بحول الله من الفقر والدين الناس
هو واهله ولم يحوجه الله لاحد ومن كتبها وجعلها حيث تختزن الحبوب في القمح والشعير فانه يأمن عليها من السوس
والآفات ه وفي صحيح الحديث انه من قرا بها اثر صلاة العصر من يوم الجمعة كانت له امانا وحفظا من الجمعة الى
الجمعة وفي هذه السورة الكريمة قوله تعالى كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الى الرياح

ما يقرا على الغرس فيتم وينجع — لعسر النفاس — لتكثير لبن المراة — لحفظ البستان او الضيعة من الفساد — من جعلها في دار قوم من اهل الشرك — للتحجب عن ... المكر والخروج — للتصيب — للصبي الذي لا ينطلق لسانه — ما يقرا للكرب فيذهب — للرعاف — للعصمة من فتنة الدجال — للسوس — للامان من الفقر — للسوس — للامان

وفي سورة الحديد قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي سورة غافر قوله تعالى يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر الى يطاع وفي سورة التكوير قوله تعالى علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
وفي سورة ص ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق هذه الايات الكرام تقرا من اولها كهيعص وفي
اخرها حم عسق وهذا سر عجيب قال اهل الخواص من كتبها وجعلها تحت عمامته او علقها على صدره لقي من الناس
القبول والعظيم المهول وبلغ فيما يريد من امر الناس ولم يخف من عادية شيطان ولا منعة من سلطان وقد جربت ذلك
فظهر فيه العجب العجاب ويكتب منها للصبي الذي لا ينام قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وقوله تعالى فضربنا
على اذانهم في الكهف سنين عددا فينفعه اثر ذلك ونقلت عن من اثق به وقد جربته انه يكتب منها قوله تعالى فمن
كان يرجوا لقاء ربه الى اخرها في قطعة فخار غير مطبوخ بالنار وتجعله في الفرات التي لا تحمل فتحمل حملا حسنا
ومن خاف حين يدخل منزله ما شاء الله لا قوة الا بالله بسط الله عليه الرزق وعلى اهل بيته ومن عسرت حاجته
وطلبها ولم يصل اليها فليكثر لا قوة الا بالله فان الله سبحانه ييسرها عليه ويقضيها نقل ذلك ابن بشكوال في
المستغيثين بالله ومن قرا من هذه السورة الكريمة قوله تعالى ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الى اخر
السورة واراد ان يستيقظ اي وقت شاء من الليل فانه ينتبه فيه بحول الله ثم **تجسيس قراء تهاجد النوم** من قراها
في نومه فانها خوف من عدو وغادر وامان يغره لك انتهى قال ابو عبد الرحمن الثعالبي رضي الله عنه فاني عظيم
ينفع الله بها من وقع عليها رويناه في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة هذا لفظ
الحديث فاذا اردت ان تعرف هذه الساعة فاقرا عند نومك من قوله تعالى ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات الى اخر السورة
فانك تستيقظ في تلك الساعة ان شاء الله بفضله ويتكرر تيقظك ومهما استيقظت فادع الله ولك وهذا
مما الهمني الله عز وجل فاستعرته وما كنت لا بخل لا بعد لا ستعارة واياك ان تدعوا الله على مسلم وان كان ظالما فان تفعل
فالله حسيبك ويستجيب به اكثر خصمك انتهى قال ابن الخلوف وسورة الكهف وءان من يدع له فيح وقر واجتناب مغ
وفيها من العجائب لطلب الرزق وغيره ان تصوم يوم الخميس وتصلي ليلة الجمعة ركعتين بسورة الكهف فيهما وتستغفر
الله تعالى وتصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتذكر هذه الدعوة وهي يا لطيف يا خبير تدا ركني بلطفك
الخفي بشيءٍ الاية من نجا نه يا تيك وجل في اخصر صورة ان ذات فانه يخطيك القادر بما ربيته وبعد كلها
يغنيك من كل شيء والحمد لله رب العالمين يحمد بنيتك وتوكل على الله هذا كذا وجرته مغيرا وتحسيرا البنته هو فقط
لا اعمال **سورة مريم عليها السلام مكية** خاصيتها من كتبها وجعلها في زجاج نضيد كثر
رزق بيته وتمنع الحائط من الطوارق ويشرب بها الخائف فيامن من كل شر وقد من خاصيتها ان تكتب الخمسة
احرف من اولها على صحيفة الجمر وتشرب بها على من يريد تملك او التعدي فلا يقدر على ذلك وزاد في بعض
من اثق به انه يقرا على الجمرا طابع من اليد الاخرى حم عسق ويقول سلام قولا من رب رحيم ويدخل على الملك
الغضبان او على من يريد ضره ويشير بيده اليه فانه يكفى ويكفى ونقل ابن بشكوال في المستغيثين بالله ان امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان اذا اصابه هم دخل الى الخلوة وانفرد عن الناس واكثر الاستغاثة بقوله
يا اسم بكهيعص يكرر لك مرارا حتى ينجلي عنه الهم ثم **تجسيس قراء تهاجد النوم** من قراها في نومه

كذب عليه وهو يرده وربما يخلصه الله وربما يولد له ولد انتهى وفيها من الاسماء الحسنى اسمان تبارك الله وتبارك الوارث
قال الخولاني في من به اسمان يتطوح بالنسيان وضرر من الشيطان ونزغة الشيطان انتهى
سورة طه مكية خاصيتها من كتبها وجعلها في خرقة خضراء وقصد الرجل بزيجة الشر وتزوج
ينفعهم ثم له ذلك وان قصد صاح قوم لم يخالف فيما قصد وان مشى بين عسكرين يريد الاصلاح بينهم ثم عرضه
ولم يقال بعضهم بعضا واذا ظفر بها المطلوب من السلطان امن منه بحول الله تعالى وقوته ومن كتبها فيها قوله تعالى
ويسألونك عن الجبال الى قوله امتا امن الرعد فينقطع عنه الالم ويكتب منها ايضا قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له الى قوله همسا للبكاء في الاطفال ثم **تجسيس قراء تهاجد النوم** من قراها في نومه فينظر انه قد عقل
وهو لكن يرجى له الافلاح والانتباه انتهى قال ابن الخلوف وفيها تصلح للزواج والفرح ولا تنفع في السهاد والنح
سورة الانبياء عليهم السلام مكية خاصيتها تكتب في رق ظبي للخائف والمرتجف من اشتكا
سهره فينام حتى يقلع عنه الكتاب ويقرا من هذه السورة الكريمة قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ويكثر من ذلك من ابتلي بالغم وضيق النفس فيفرج الله عنه عاجلا وروي في الحديث الصحيح ان رجلا قال يا رسول الله اذا فجعت
من بلاء او فتنة ماذا اصنع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بدعاء في النون اشارة الى هذه الاية الكريمة
والفت في الاستاذ الخطيب ابو جعفر بن الزبير رحمه الله في غير مجزو قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون وجعله من اراد الغزو في بلاد العدو فيعود غانما ثم **تجسيس قراء تهاجد النوم**
من قراها في نومه يرجى ان ينصره الله على عدوه انتهى وقال صاحب غاية المغنم في اسم الله الاعظم وهو من اهل الحرمين
وعن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه يكتب للمحموم ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم الى الاخسرين اللهم رب جبريل وميكائيل اشف حامله بجودك وقوتك
وجبروتك يا ارحم الراحمين انتهى من الجواهر الحسان ومما ذكر البلالي في كتابه بين الصلاة على الانبياء كلهم وذكر
قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال الحسن في عدة تعالى انها توحيد ثم تنزيه ثم اعتراف مقالع النجاة
هي ثلاث كلمات وثلاثة مفاتيح وثلاث هبات وثلاث علوم وثلاث اذكار ذكروا سرا بها خير بعد الا بهن الكل وفيح
انتهى ومما استغربته من بعض الاخوان ان من لازم قوله تعالى رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين عشر صباحا وعشر مساء
حكمة بالغة في الاولاد وذكر ابن سيناء رضي الله عنه في كتاب زاد المسافر حيث تكلم على اي القران قوله تعالى وذا النون اذ
ذهب الى المومنين تكتب لا اله المذكورة على صحيح بينات بابسات ويا كلهن صاحب الغم عدة بيرا ان شاء الله تعالى انتهى
وفيها من الاسماء الحسنى يا معين قال الخولاني في الانبياء المستعان ومن عاناه يعان ويشفى من الهموم والكرب والغموم
سورة الحج مكية الا ثلاث ايات منها نزلت بالمدينة خاصيتها من كتبها وجعلها في مركب عدو ان ركب جاءت
الرياح من كل مكان وجانب ونبا اصيب ولم يسلم ثم **تجسيس قراء تهاجد النوم** من قراها في نومه حج واعتمر ابوه وقضيه
بحول الله انتهى قال ابن الخلوف وهو مثل تعوم وسورة الحج لتسليط الرياح على العدو في المساء والصباح وفيها
من الاسماء الحسنى اسم واحد يا باعث لم يتكلم عليه الخولاني قال الشيخ ابن عباد في يا باعث ابعث لي خرا من الخير من خزائن
الغيب وابعثني يوم البعث بجزيل الاجر وجميل البر قال بعض من تكلم على خواصه من قراه مائة احياه الله قلبه بنور والحكمة
نورا وحكمة انتهى **سورة المومنون مكية** خاصيتها من كتبها بالنيل في خرقة بيضاء وعلقها عليه

من شرب الخمر فإنه لا يشربها أبداً وتبغض إليه ما دامت معلقة عليه ✱ ومن قرأ منها عن من يتخبطه الشيطان
قوله تعالى أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون إلى آخرها أثراً صالحاً ومن وضع في الحريق التبوري ما بدا على
عينيه شر تفسير قراءة تلك النوم من قرأها في نومه رزق الثبات على دينه ببغض النبي عز وجل ✱ وقيل من رزق
وإيمانه وصدقه واتقى قال التميمي من كتب خمس آيات الأولى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن
يحضرون وعلقها على من به التوابع ولا يعبث لها ولم تتبعها بإذن الله قال ابن الخلوف وأنمو موتى سورة المؤمنون
له من الاحتلام وظهور ربها من الأسماء الحسنى اسم واحد يا كريم قال الخولاني وواجد المؤمنين في شفاء العليل
يا رزقني بها ما يتمنى بعينه أفضل الرقى والكنز للأوجاع رب علية الشفاء انتهى قال ابن عباد يا كريم اجعلني
من المكرمين بطاعتك ومحبتك وأكرمني بالنظر إلى وجهك الكريم في جوارك وجنتك قال بعض من تكلم على خواص
من قرأه عند النوم تبشره الملائكة بلقاءه الدنيا والآخرة انتهى

سورة النور مدنية

خاصيتها إذا كتبها الرجل في تجز احتلامه ويجعلها في ذراعه أو في فراشه فإنه لا يحتلم وربما يكتبها ويشربها الرجل يريد
أن لا يقل جماعه ببقاء ✱ ونقل بعض الفضلاء أن من ابتلي بمرض العشا وفتح المصحف على وجهه ونظر في هذه السورة
الكريمة منه وقرأ منها الله نور السموات والأرض إلى قوله تعالى بكل شيء عليم وفتح عينيه برئ فإنه يبرأ بحول الله تعالى
ومن وضع في الحريق الصحيح والعيبة في بعض المسلسلات ما يغني لصاحب الرمد في العين إذا فتح المصحف على وجهه
وأمعن النظر فيه ويرفع من غير تغميض للسورة ومن كتب من هذه السورة الكريمة في قطعة قاغيد أو غيره قوله تعالى
أو كظلمات في بحر لجي إلى قوله لم يكد يراها وجعلها في وسط فدانه أو جنانه أو قريته لم تتعرض إلى ما فيها السباع
ولا الثعالب ولا الخنازير تفسير قراءة [illegible] النوم من قرأها في نومه فهو يفسر ونور في قلب صاحب
الرؤيا انتهى ومن كان له عادة بالمعاصي وأراد التحصين منها فليقرأ قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله
وموعظة للمتقين بقراءتها الآية على الماء في القدح ويمحي بها [illegible] يا كل منه بعد صلاة العصر ثلاثة أيام فإنه يتوب
بإذن الله إن شاء الله قاله التميمي وفيها من الأسماء الحسنى ثلاثة أسماء يا حق يا مبين يا نور ومنهم
من قال في النور واحد يا نور قال الخولاني وواجد النور يكتب للمجرور قال ابن عباد يا نور اجعل لي نورا
أمشي به في الناس ولا تبقني من الذين مثلهم في الظلمات ليس بخارج منها ✱ وفي رواية يا نور السموات والأرض ممن يقرأ بها
والأرض اشاد اجعل لي نورا أمشي به في الجنة وقال بعضهم من قرأ سورة النور سبع مرات فرأى النور البا ظهر الله قد
إن شاء الله وقال البوني في اللمعة النورانية من قرأ قوله تعالى الله نور السموات والأرض لا يبقى شيئاً مظلم وعينه
مغلولة فتار شاهد نوراً عظيماً لا كليته وإن استدام على ذلك تشكلت له في عالم الحس وقال أن من كتب الله نور السموات
والأرض وأمسكه عنده انشرح صدره لما يريد ووسع عليه رزقه انتهى انظر اللمعة والترغيب النبي ذكر فيها وعلى الأداة

سورة الفرقان مكية

خاصيتها إن كتبت وعلقها تغض عليه وتعرض لمكان فيه ثعبان
أو حيات أو شيء من الهوام لم يضره شيء بإذن الله تعالى ✱ والغيث يحكي أبو الحسن بن جبير رحمه الله أن من أصابه
وجع الضرس يرقيه كثير من قراءة قوله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل الآية فإن الوجع يذهب عنه بحول الله
تعالى ✱ وذكر بعض من أثق به من خلطاء الأصحاب وفضلاء الأحباب أن من كتب من هذه السورة الكريمة في قطعة
قاغيد قوله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل إلى قوله قبضاً يسيراً واتبع ذلك بقوله اخرج أيتها العلقة

لشرب الخمر

من يتخبطه الشيطان

للمرأة التي بها التوابع

للرمد في العين

لحفظ البساتين وغيرهم

لتحصين العبد من المعاصي

من أراد أن يبصر أسماء فليقرأ

لتوسعة الرزق وانشراح الصدر

للحفظ من العقارب والهوام [illegible]

العلقة

بإذن الله أحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وعلقها على حلق من يبلع العلقة فإنها تنقبض من حينها وأولك
قد جرب غير ما مرة في البعض عجباً ✱ ونقل بعض الفضلاء أن هذه السورة الكريمة إذا قرئت كلها على الحية وعلى
الحنش يعد أن يدخل موضع استقرار فإنه يموت أو يغيب من ذلك المكان الذي ظهر فيه ولا يظهر فيه أبداً ✱ تفسير قراءة تلك النوم من قرأها في نومه رزق العلم في التفرقة بين الحق والباطل انتهى قال ابن الخلوف
وسورة الفرقان ثم الشعراء للهرم وجع الرأس ولبيع وشرا ✱ وفيها من الأسماء اسم واحد يا هادي قال الخولاني وواجد في الفرقان
يحجب كل انسان من مارد وخوان وشيع وثعبان ونزعة الشيطان وسطوة السلطان ما كتبه للعقارب ✱ والعين والجان
فإنه مجرب من كل داء يجيب انتهى

سورة الشعراء مكية

خاصيتها من كتبها وعلقها على ديك أبيض
أفرق وأطلقه لم يقعد إلا على موضع فيه كنز أو سحر مدفون تفسير قراءة تلك النوم من قرأها في نومه نزه عن
الكذب والقبيح وحسنت حالته وتكلم فيه بالخير انتهى قال الرواة أشيء وجربت في بعض الكتب مروياً عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أن قوله تعالى طسم إلى قوله خاضعين تقرأ في وجه العدو وفي وجه الأسد فلا يضرك بإذن الله تعالى
وذكر الفاسقي رحمه الله في قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين إلى قوله جنة نعيم هو بالأجر على ثواب عظيم وأجر جسيم وخواص
كثيرة ✱ ومنها أن من قرأ هذه الآية حول بيته سبع مرات لم يدخل بيته لص ولا يحترق ويبقى أبداً ✱ ومنها أن من كتب هذه الآيات
في إناء نظيف بماء المطر والزعفران ثم غسله وشرب من ذلك الماء يفعل ما يستطيع أن يشرب منه الأعاقاء الدم من كل
داء في جسده ويشفيه من كل سقم ✱ ومنها أن من قرأ هذه الآيات ليلة يقرؤها يرفع الله عنه الهم ويشرك في دابة ✱ ومنها في أذى
الحرث المركوز يقول الله تعالى لو أن علينا أمواتاً فقرأ هذه الآيات سبعين مرة على ماء ويرش البنات لم يبرص والجذام والجنون لعافيتهم

سورة النمل مكية

خاصيتها تكتب في رق غزال فلا يقرب المكان عقرب ولا حية ولا شيء مؤذي
بإذن الله تعالى ✱ ومن رأى هذه السورة الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم من جعل براته عند الحرب وشعاره قراءة هذه الآية
فبعون الله يظفر وغلب ولا يغلب ✱ ومن رأيت في ذلك حكاية عجيبة ذكرت بين يدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر مما أن
عند الظفر في كتاب الدعوات ونصها ذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تذاكر الناس عنده فضائل خاتمة براءة
وفضائل خاتمة بني إسرائيل وفضائل خاتمة مريم وطه وكان عمرو بن معدي كرب جالساً في ناحية المجلس فقال
أين أنتم من عجيبة بسم الله الرحمن الرحيم فوالله إن فيها العجب وكان عمر رضي الله عنه متكئاً فجلس وكان
من يعجبهم حديث عمر فقال يا أمير المؤمنين أصابتنا سنة في الجاهلية وكان لي فرس يا أمير المؤمنين أغير عليه
وانقطع في الجاهلية عليه البرية أطلب شيئاً آكله فما أقدرنا على شيء النعم إذ رفعت لي خيمة ومشيت
وتوجهت نحو الخيمة فإذا جارية يا أمير المؤمنين ما أحسن منها وإذا بفناء تلك الخيمة شيخ فخطف نعلاً يغير
نحوه وقلت استأثر تكلفك أمك فقال من أنت قلت عمرو فقال إلى أردت الغزو فانزل وإن أردت معونة
أعناك فقلت استأسر فنهض إلي وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم فجذبني جذبة فجلت تحته ثم استوى
على صدري فقال يا عمرو أقتلك أم أخلي عنك فنهضت وجعلت ذلك وجعل ثلاثاً إلى الثالثة جز ناصيتي
وكان أحدنا إذا جزت ناصيته لم يرجع إلى عياله حتى ينبت شعره فأقمت عنده حولاً آخر ثم فقال لي يوماً
امش في البرية فبينما نحن بها إذ هتف هاتف فما بقي شيء ولا طائر إلا فزع وإذا بشيء كالنخلة السحوق
فقال لي صاحبي قل غلبه صاحبي بسم الله الرحمن الرحيم فقلت غلبه صاحبي باللات والعزى فلطمني لطمة ثم قال

لموت الحية والحنش من المكان

لظهور السحر والكنز المدفون

ما يقرأ في وجه العدو والأسد فلا

من قرأ لم يدخل بيته لص ولا يحترق

لمن كان مريضاً يبرأ

للصحة والبرص والجذام

لطرد الحية والعقرب ونحوها

قال لي قد كنا أمرتك فقلت فاذا بالشيخ قد علا صدري وهو يتعجب فقلت في اذنك أي وأبي مالك والهوى
الغول فقال لي اما الجارية التي في الخدر فهي ابنة عم بنت المستور ابو هلال رجل من الجن وكان من اصحاب
علي بن عيسى عليه السلام فزوجتها بهؤلاء اهل بيت ابيها فكان اغزوهم في كل سنة فينصرني
عليهم بسم الله الرحمن الرحيم فانتفع بشيء لا اكله فنظرت له وأتيته وهو واقف فأخذت سيفي
وضربته وقطعت ساقيه ثم استوى على قفا ظهره فقال لي قاتلك الله يا عدو الله ما اغدرك قال فغضب
عمر وقال وانا اقول قاتلك الله يا عدو الله ما اغدرك ان جلا من المؤمنين ضربك ثلاثا من عليك لو كنت
اخذ الاهل الاسلام بما فعلوا في الجاهلية لقتلتك ثم قال له ما فعل الشيخ قال فطحنته اربا اربا ورجعت الى
الجارية لاخذها فقالت لي ما فعل الشيخ فقلت قتله الجني فقالت لي بل قتلته انت يا عدو الله ثم دخلت
الخيمة فدخلت وراءها لاختلها فاذا بالارض قد انشقت فانقلعت الخيمة وسقت الماشية ثم اكثر من
بسم الله الرحمن الرحيم زين الهيبة في هذا العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع الله فيها من الاسرار
من كتبها لم يحترق بالنار وفيها اسم الله الاعظم وهي اول ما خط القلم العلوي على اللوح المحفوظ
وهي التي اتاه الله بها ملك سليمان بن داود عليه السلام وحكى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر
وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت او كثرت ما بين الرغيف الى ما دون ذلك وما كثر فهو افضل
فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات والارض واسألك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
وعنت الوجوه وخشعت الابصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على سيدنا محمد وان تقضي حاجتي
وهي كذا وكذا الا انقضى حاجته واستجيب له في دعائه وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعوا
بعضهم على بعض فيستجاب لهم ولو شرحنا نبذة ما حوت بسم الله الرحمن الرحيم من العجائب واللطائف
لطال علينا ذلك ثم **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه وجد قوة وعزا ويكون له
أمر ونهي انتهى قال ابن الخلود رحمه الله وسورة النمل وسورة القصص لنفي اسد وهوام وغصص

سورة القصص مكية خاصيتها من كتبها وجعلها على محموم
دفعت عنه الزنا والخيانة وتكتب وتشرب فتنفع من الاستسقاء وداء البطن والاوراح
وذكر بعض الفضلاء انه لما حج واراد الانفصال كان قد صحبه فاضل من اهل العلم بمكة فخرج
فخرج معه ليودعه وقال له تريد ان ترجع لهذا الموضع قال نعم قال اقرأ عند آخر زيارتك لهذا
الموضع من سورة القصص قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانك ستعود
ان شاء الله تعالى قال فقرأتها فعدت وقرأتها فعدت وقرأتها فعدت وانا راج ان اعود ان شاء الله
تعالى **قلت** وبعض ما قال هذا الفاضل من العلم ابو الفرج الجوزي في كتابه الذي سماه
باعث الشوق الساكن الى اشرف المساكن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة

نعـ للهيبة
نعـ لقضاء الحاجة واجابة الدعاء
نعـ من علقها دفعت عنه الزنا والخيانة
للاستسقاء وداء البطن
لمن سافر واراد الرجوع الى اهله

الى

الى المدينة اذ ركته في الطريق الوحشة فنزل عليه جبريل عليه السلام وقال ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد ثم **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه اصاب علما وفهما وصوابا
في الناس انتهى **فائدة** ذكر الغافقي وابن ... رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في سفر ومعه عصا من لوز مر وتلا هذه الاية قوله تعالى ولما توجه تلقاء
مدين الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله تعالى من كل سبع ضار ولص عاد وكل ذات حمة وسم حتى
يعود الى منزله وكان له سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها والعصا تطرد الشيطان

سورة العنكبوت مكية خاصيتها تشرب بماء للحمى وتكثر السرور وتربع
الكسل **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه يرجو ان يستره الله من اعدائه ويؤمنه منهم
انتهى **قال الواقدي** ومن قرأها في براءته واصبعه على سرته فيديرها حولها فانه ينام هنيئا ولا
ينتبه الا في الوقت الذي ينويه قال ابن الخلود والعنكبوت ثم سورة الروم لكف خوف وعدو ومعلول

سورة الروم مكية خاصيتها من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الفم في منزله
كثر خير بيته وربما تكتب وتغسل ويرش بها وجه العدو او الزنديق فيبتليه الله بالعلل المؤذية
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه فان كانت له حاجة او يروم امرا او يكون بينه وبين احد
عداوة او خصومة فيكون له الظفر دون صاحبه انتهى **فائدة** ذكر بعضهم ان من كتب هذه السورة
الكريمة في حرز وتجعل الحرز في قلب او ثور ذبح في الشروق بعد ان تشقه على ثلاث قطع وتأخذ ثلاث
الطائر او شعره وتجعله في الحرز وتطويه عليه وتأخذ ثلاث ابار من النحاس الاحمر في كل واحدة خيط
حرير احمر وتخيط ذلك القلب بالابار وتركز الابر في التسبيك وانت تدعو على المطلوب تقول اللهم
اهلك فلانا وكذا ثم تجعل القلب في بطن اجمال وتجعلها في الكانون وتجعل عليها قليل نار دبر كل صلاة
وان اردت هلاكه فزد عليه النار دبر كل صلاة وتكرر قراءة السورة دبر كل صلاة وعند تمام القراءة تدعو
على المطلوب الذي اهلك كذا وكذا وتتوالى ما استطعت وتخرج من الريح فليتق الله فاعله
فائدة قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله وكذلك تخرجون في قراءتها ثواب عظيم
ذكر الغافقي ومن كان محبوبا فاذا قرأ بها فانه يفرج عنه فان الله تعالى نص التميمي رحمه الله

سورة لقمان عليه السلام مكية خاصيتها تكتب وتشرب تبرئ الحمى الربيعة
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه يرجى له ان يكون حكيما انتهى قال ابن الخلود رحمه الله
وذا لقمان وان السجدة للزوج والصداع اقوى عدة **سورة السجدة مكية** خاصيتها تكتب
وتعلق للحمى والشقيقة والصداع **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه رزقه الله العز منه انتهى

سورة الاحزاب مدنية خاصيتها من كتبها في رق غزال في منزله كثر الخطاب اليه وطلب التزويج منه
والقرب من اهله واخوانه واذا كتب من هذه السورة الكريمة في قطعة كاغيد قوله تعالى ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وعلقها على العبد الابق والكافر لم يقدر على الوصول الى بلده ورده الله خاسئا

نعـ للحمى وتكثر السرور وتربع الكسل
نعـ للنباه في الوقت الذي يريد
نعـ للعدو والزنديق
نعـ تدمير الظالم
نعـ لمن كان محبوبا فيخرج العبد
نعـ للحمى الربيعة
نعـ للحمى والشقيقة والصداع
نعـ لطلب التزويج للمرأة
نعـ لمنع وصول العبد الابق

لمن كان قليل النوم

ونقلت من كلام ابن بشكوال ان من قرا من هذه السورة الكريمة قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد كان حرم النوم فان الله سبحانه يرفع عنه تلك الشكاية ببركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركة هذه الاية **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه فهو ظفر وعون
من حيث لا يدري انتهى **وورد** في فضل هذه الاية الكريمة ودلالتها على قدر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاجابة الدعاء

ان من قراها قضى الله سبحانه حاجته واجاب دعوته روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ناداه ملك يا فلان لا تسقط لك
عند الله حاجة لكن ينبغي على التالي ان يصلي عليه عقب تلاوتها عليه صلى الله عليه وسلم

سورة سبا مكية خاصيتها من كتبها في كاغد وجعلها في خرقة بيضاء واستصحبها

للامان من جميع الاهوال

عنده امن من جميع الهوام ولم تصبه جائحة مادامت عليه وتكتب وتشرب لليرقان كذا **تفسير قراءتها في
النوم** من قراها في نومه فبنعمة زالت تعود ان شاء الله تعالى **قال ابن الخلوف** وسورة الاحزاب مع ابن عبا
لليرقان والمريب في البدن **قال الخولاني** في يا فتاح يصلح فيه للارباح فارجع به الجيوش وانفض الوحوش
يصلح للصيد وما يكد من كيد وادخل به في الحكم تظهر به كل حجة وكل بحل صعب يبقى في ربعة

لخروج حب الدنيا من القلب

وقال بعضهم من قرا هذا الاسم بعد صلاة الصبح يخرج حب الدنيا من قلبه **سورة فاطر وهي سورة
الملائكة مكية** خاصيتها تعلق على الزانة يحفظها الله من كل سارق وكان وقيل اذا كتبتها وجعلتها
في حجر من تريد ان يقيم معك فانه لا يخرج من مكانه مادامت في حجره بشرطها ان لا يعلم بها متى وضعت
وممن اكثر من قراءة قوله تعالى من هذه السورة الكريمة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وسع
الله عليه رزقه من حيث لا يحتسب نحو روي ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **تفسير قراءتها
في النوم** من قراها في نومه يغفر له وينصر على اعدائه **قال ابن الخلوف** رحمه الله وفي فاطر وياسين هما
يعطيك الحكم فلا تجهلها وفيهما من الاسماء الحسنى اسم واحد يا شكور ولم يتكلم عليه الخولاني
وقال بعضهم من كان عليه ضيق معيشة او بعينه مرض فليكتب خرما في اناء ويقرا به هذا الاسم احدى
واربعين مرة ويمسح به وجهه وعينيه ويشرب الباقي فانه يبرا باذن الله تعالى ويتسع عليه رزقه انتهى

سورة يس مكية وتسمى الدافعة القاضية لانها تدفع كل سوء وتقضي

لوجع الضرسة

كل حاجة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان شخصا شكا اليه ضرسه فقال له صلى الله عليه وسلم ضع
اصبعك السبابة على ضرسك وقل اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى قوله تعالى وهو بكل خلق عليم
ففعل ذلك فكانما نشط من عقال وزال عنه ما كان يجده من الم ووجع الثقال **وحدثني من اثق به**

للاختبار لانسان بما هو صانع

ان شيخنا الاستاذ ابا محمد الباهلي رحمه الله تعالى ورضي عنه قال من اصيب بشدة من امور الدنيا واراد ان
يعلم هل له خلاص منه فليختبر ذلك بقراءة هذه السورة الكريمة موصولة باية الكرسي فان فعل
ولم يمنعه مانع منه فليبشر بالسلامة ثم خاصيتها من كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبع
ايام متواليات كل يوم مرة وعى كل ما يسمع وغلب من يناظره وعظم في اعين الناس ووجه للمرضع غذاء

لمن ... كل ...

حفظ

نفع للادرار البول

حسن وشفاء وتشرب للادرار من البول وقد تقدم التنبيه على قوله تعالى من هذه السورة الكريمة
سلام قولا من رب رحيم في سورة مريم عليها السلام **وفي تفسير الثعالبي** ومن كتبها وشربها ادخلت
جوفه الف دواء والف يقين والف رحمة ونزع الله منه كل داء وغل **قال يحيى بن ابي كثير** بلغنا انه من قرا يس
ليلا لم يزل في فرح حتى يصبح **ومن خاف** من قوم ان يمكروا به فليقرا من هذه السورة الكريمة من اولها الى قوله تعالى
فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقد خرج اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ذلك وخرج على القوم الذين
تواطؤوا على قتله فحجبه الله عنهم وجعل التراب على رؤوسهم وانفصل في حفظ الله تعالى **ومن كتبها** وعلقها
عليه امن من الهوام والجن والعين السوء **واذا قراها** من عسر عليه طلب حاجة يسرها الله عليه وخواصها
اكثر من ان تحصى وكفى انها قلب القران **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه نال سرورا ونعمة
وعزا يغبطه فيه الناس انتهى **وقال** الغافقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته لعلي بن ابي طالب رضي
الله عنه يا علي اكثر من قراءة يس فان في قراءة يس عشر بركات ما قراها قط جائع الا شبع ولا ظمآن
الا روي ولا عار الا اكتسى ولا مريض الا برئ ولا خائف الا امن ولا مسجون الا خرج ولا عزب الا تزوج ولا مسافر
الا اعين في سفره ولا قراها احد ضلت له ضالة الا وجدها ولا قرئت عند راس ميت وقد حضر اجله الا خفف
الله عليه **ومن قراها** صباحا كان في امان الله حتى يمسي ومن قراها مساء كان في امان الله حتى يصبح انتهى
ووجدت مقيدا انه من قرا يس في موضع نظيف خاليا من الاصوات اربع مرات لا يقطع بينهما بكلام ثم
قال ثلاث مرات **سبحان** المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من امره بين الكاف والنون
سبحان من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا مفرج الهموم يا حي يا قيوم صل على سيدنا محمد واله
وافعل بي كذا وكذا قضيت حاجته كائنة ما كانت **قلت** وهذا مجرب والحمد لله وهذا يشترط حسن الظن بالله
والنية وان لا يدعو باثم ولا قطيعة رحم انتهى من كتاب البركة **قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي** لابن شهاب
الدين يا بني ان اردت تيسير الامور وتمام السرور في جميع الامور ان تقرا يس عشر مرات بعد صلاة الفجر وقبل صلاة
الصبح واتل الاسم الاعظم سبعين مرة وهو **اللهم** يا من هو اخر قاف ادم حم هاء امين وتسال ما بدا لك
تريد **وصفة السؤال** ان تقرا عقب تلاوتك في الوقت المخصوص اسالك اللهم يا من هو اخر قاف ادم حم هاء
امين ان تعطيني كذا وكذا **و**افضل ذلك ان يسال الله العفو في الدين والدنيا والاخرة من حيث يعلم انها على جهة
التعيين انتهى **وفي بعض الاخبار** في عيلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ماء زمزم لما شرب له ويس لما قرئت له **وفي
فوائد ابن** انها اذا قرئت احدى واربعين مرة في حاجة قضيت كائنة ما كانت **وقال بعض العلماء**
ان في سورة يس ذكر الرحمن في اربع مواضع وذكر الجلالة في ثلاث مواضع **و**كذا في سورة تبارك الملك
من قرا سورة يس وكلما اتى الى ذكر الرحمن عقد اصبعا من اليد اليمنى **و**كلما اتى الى ذكر الجلالة عقد اصبعا من
اليد اليسرى فاذا قرا تبارك الملك فكلما اتى الى ذكر الرحمن فتح اصبعا من اليد اليمنى وكلما اتى الى ذكر
الجلالة فتح اصبعا من اليد اليسرى من فعل ذلك قضيت حاجته واستجيبت دعوته فليتق الله فاعله ولا
يدع الا بخير ولا حرام بركة ذلك ويكون ابتداء العقد والفتح من الخنصر على التوالي انتهى من فوائد ابن عمير
اللطيف ومنه ايضا **وقال الشيخ ابو العباس البوني** رحمه الله تعالى اذا اردت قراءة يس فجرد لفظ يس

سبع مرات ثم اقرأ الى قوله فأغشيناهم فهم لا يبصرون وقل اللهم يا من نوره في سره وسره في خلقه اخفني عن أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما حجبت الروح في الجسد انك على كل شيء قدير ثم اقرأ الى قوله تعالى وجعلني من المكرمين وقل اللهم اكرمني بقضاء حوائجي ثم اقرأ الى قوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم وكررها أربع عشرة مرة ثم قل اللهم اني اسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنيني به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم اقرأ الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وكررها ستة عشرة مرة ثم قل اللهم سلمنا من آفات الدنيا والآخرة وشدتها ثم اقرأ الى قوله تعالى أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم ثم قل بلى قادر أن يفعل لي كذا وكذا وتصرف عني كذا وكذا ثلاث مرات كل مرة ترجع الى قوله أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر الى قوله بلى ثم في الرابعة تقرأ الى آخر السورة يحصل المطلوب إن شاء الله تعالى انتهى

سورة الصافات مكية خاصيتها بستجم الولد وان وجعل بابها فيستكره ما يجد بحول الله من وجعه وولهه واستفدت من بعض من لقيت من الفضلاء في بعض أسفاره ببلد الاندلس حاصله انه يقرأ منها على المحموم والذي يصيبه سر الجان الى قوله تعالى مارد فيظهر عليه الخير ويزول عنه الشر ومن قرأ من هذه السورة الكريمة في موضع يخاف عليه فيه من الحيات الحيوانات وامثالها قوله تعالى سلام على نوح في العالمين فلا يضره شيء من ذلك بحول الله تعالى وحكى الثعالبي في تفسيره عن أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ والصافات ينصرف عنه مودية الجان ويبرئه مساء يوم القيامة كان مؤمنا بالمرسلين **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه يخبر ذريته وتطهير من الدنس وحوبه من الله عز وجل انتهى **زقال** في الجواهر الحسان قال ابن عمر وفي التطهير قال سعيد بن عبد الرحمن بلغني أنه من قال حين يمسي سلام على نوح في العالمين لم تلدغه عقرب **سورة ص وهي سورة داود عليه السلام مكية** خاصيتها من كتبها وجعلها في موضع حاكم لم يلبث ثلاثة أيام الا ظهرت عيوبه وتنقص قدره وزال شره ولم يبعد حكمه **مر** تقدم التنبيه على أن هذه السورة الكريمة في سورة الكهف فتأمله هنالك **ومن كتب** من هذه السورة الكريمة قوله تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد **و** كتب أيضا هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب ووضع هذه البطاقة في مخزن طعام أو في بضاعة جاءت البركة تظهر في ذلك والنماء والزيادة والبركة انتهى **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه الى آخرها حلف يمينا يكون فيها صادقا وتاب من ذنب **زقال** ابن الخلوف وقص والقرآن في الصافات لرؤية الحرو بيع الآيات **سورة الزمر مكية** الا ثلاث آيات منها خاصيتها من كتبها وامسكها عنده نيل فيه الخير وأثنى الناس عليه بشكره وبره **وقال في** **العيضا** من هو الاة في الحيات من قرأ وما قدروا الله حق قدره الى قوله تعالى عما يشركون دفع الله عنه الهم **ونقلت** من لطائف القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم أمان لامتي من الغرق اذا ركبوا في البحر في الفلك بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره الى يشركون بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم **خ د د**
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه رزق منها ونظر الى سبيل واصاب الرأي انتهى **ز** **ووجدت** مقيدا ما نصه ومن قول الراغب في العلم من اراد سفرا فليفعل قبل خروجه من منزله على طهارة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الملك الرحمن ثلاث مرات وما قدروا الله حق قدره الى يشركون وقل رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا الى حليما غفورا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال ابو الحجاج اصابه شيء في ماله أو بدنه فعلمنا دينه انتهى **سورة غافر وهي سورة المؤمن مكية** خاصيتها من كتبها وجعلها في حانوت فيه البيع والشراء يبورك فيه غاية البركة **وان علق** بها فيمن جنى يصير بمنزلة الكعك به ولو جعلها في اناء نضيف من احتاج اليه لوجع فؤاد أو كبد استغاث منه وكان فيه شفاء باذن الله عز وجل **ومن قرأ** من هذه السورة الكريمة عند الخوف من أن يضربه وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد فان الله يدفع عنه ما قصد به **وقد تنبهت** على قوله تعالى من هذه السورة الكريمة الى الآية الى قوله يطاع فتأمله في سورة الكهف **وقد روي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول عجبا لمن يخاف المكر من الاعداء وهو يجعل قوله تعالى وأفوض أمري الى الله وفيما تقدم هذه الآية من الآيات الكرام دليل على هذا الكلام **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه قبلت حوائجه من الله العفو والغفران انتهى **زقال ابن الخلوف** وسورة التنزيل مع ذي الزمر لخصب الارض وحيل تذكر وفي هذه السورة الكريمة من الاسماء الحسنى أربعة اسماء في غافر الذنب وقابل التوب وشديد العقاب وذي الطول **قال الغزالي** رحمه الله أربعة في غافر تعم كل حاج بلا نعيم بها الجراح **و** انفع بها الفساد **سورة فصلت مكية** خاصيتها من كتبها بماء المطر ويمحو بذلك الماء الكحل نفع من الرمد ومن علل العين **وان** تحذ الكحل غسلت العين بذلك الماء **ونقلت** من كتاب المستغيث بالله في زاد الفقير قال سمعت انس بن مالك يقول ما خلت لا حيز من الناس ضالة يقرأ حم السجدة ويسجد ويدعو الا رد الله عليه ضالته **ونقلت** من خط من أثق به من فضلاء مالقة ان الذي يصيبه حصير يقرأ من هذه السورة الكريمة ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها الى قوله تعالى طائعين او يكتبها ويحملها في جيبه الى بجسر القراءة ثم ان الطير يأتيه ويصيبه صيدا كثيرا **و** في بعض الروايات عن تقييد عن الروايات ان من راءه ان يرى في نومه ما شاء من امر دنياه والآخرة فليقل ذلك وليقرأ من هذه السورة التي فيه قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق والى آخرها فيرى ذلك وقد جربته فصح **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فهو عمل صالح لوجه الله تعالى في السر والعلانية انتهى **زقال ابن الخلوف** وفصلت في شورى والزخارف لمن... ومحو وتنبكار **ومن كتاب** المستغيث بالله لابن بشكوال حدثت بسنده الى انس بن مالك قال تعلم القرآن... عند الحجرة وتدعوا فانه يستجاب انتهى من الجواهر الحسان **سورة حم عسق مكية** خاصيتها من كتبها وعلقها عليه أمن من شر الناس **ومن** شربها في سفر أمن من عطش... شرب ماءها المصروع احرقت شيطانه **واستفدت** من بعض الفضلاء ان من قرأ من هذه السورة الكريمة قوله تعالى الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم عند لقاء من يخاف منه فانه لا يقدر عليه وان شاء حجب عن بصره **و** قد ذكرت شيئا من خواص هذه السورة الكريمة في سورة مريم فانظر ذلك **ومن خواصها** انه اذا عجن بمائها خبز وحمل الى البحار كدرا او قد حار صنع وربع لمن الثقل والحراء الجسم وشرب فيه الدواء والماء فانه غاية في هذا العمر والله الشافي **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه خرج من مرض الى صحة وعافية انتهى **ز** **ووجدت** مقيدا ما نصه... ولقضاء الحوائج تكتب في طابعك الاقلام تعين لطف الله **و** على النبابة بجميل ستر الله **و** على

لامان المسافر

للبركة في البيع والشراء

من خاف ان يضربه مليقرأ وأفوض أمري الى الله

للرمد في العين

للطالب

للصيد في الطير

لمن أراد أن يرى مناما ما يريد

من علقها عليه امن من شر الناس ومن شربها في سفر أمن من العطش

لقضاء الحوائج عند الملوك وغيرهم

لمن يقرأ على المحموم والذي يصيبه مس الجن

للعقرب

للبركة والنماء والزيادة

لدفع الهم

للريح في البحر

الوشكي بالطيب صبع الله وعلى الخنصر خلقت بدمع الله وعلى البنصر تشفعت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وتكتب على الخبازة كهيعص حم عسق على كل ظفر وتكتب على ظهر الكف حم عسق ثم تنفخ الى حاجتك وحد
اضاب بحك انتهى سورة الزخرف مكية خاصيتها من كتبها وجعلها تحت راسه راى في
منامه ما احب. وتكتب على حانوته كان فيه ربح تجارته ويكثر خيره ومن خواصها اذا كتبت وسقيت صاحب
السعلة أفاق منها وخفف عليه تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه يدل بانه من الزبانية الا ما قرر
انتهى سورة الدخان مكية خاصيتها من كتبها وجعلها عليه امن من كل ملك وسلطان
وكان مهابا عند كل من يلقاه وتقرأ من هذه السورة الكريمة اذا نزل بك ما لا تريد قوله تعالى ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فينفع بسرعة وتكتب ايضا للحما بيبرا باذن الله تفسير قراءتها في النوم
من قراها في نومه رجي له الخير الكثير والمنفعة الكاملة سورة الجاثية وتسمى الشريعة مكية
خاصيتها من كتبها وامسكها عنده امن من كل شر نمام ولم يغتب عند احد واذا علقت على الطفل اول
ساعة كان محروسا باذن الله من الجن ومن جميع الجبابرة تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه
كان من العاملين بكتاب الله عز وجل ورجي له النجاة من سوء الحساب انتهى قال ابن الخلوف وسورة الى حم
ثم الجاثية للنزاع والامر وكيد الاعداء سورة الاحقاف مكية خاصيتها من كتبها وامسكها
عنده امن من كل مكروه وكان وجيها باذن الله واستفدت من شيخنا الفقيه الخطيب ابي عبد الله الصنهاجي
رضي الله عنه ورحمه انه من اكثر من قراءة رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه الى قوله تعالى من المسلمين جعله الله على النجم واراه قرة الانبياء ... النفس ... اهل والدار
ومثل هذه الجابرة لا تتلقى امر ولي فاطر ... منظورة في الكتاب تحت الجابرة ونعم العابد
سلحها ومعيدها نرجع الله به تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه
قال ابن الخلوف وسورة الاحقاف والقتال للطرد ... ظهر
سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية خاصيتها من كتبها وشربها بماء زمزم كان عند
الناس محبوبا اذا تكلم مسموع ولم يسمع شيئا الا وعاه تفسير قراءتها في النوم من قراها في
نومه ... سورة الفتح مدنية
من كتبها وقت قتال او حرب او خصومة امن من ذلك وفتح عليه ومن شرب من مائها سكن الرجفة
والرعب عنه وقراءتها تؤمن البحر من الغرق ومن قراها اول ليلة من رمضان حفظ العام ...
من كل مكروه وعن بعض الصالحين رضي الله عليهم من قراها ثلاثا اول ليلة من رمضان ... الله
الله عليه في رزقه ذلك العام ... تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه وجبت له اجابة
الدعوة والخروج من ضيق الى سعة ويكون له اعوان ينصرونه على ما ... عليه انتهى قال ابن الخلوف رحمه
وسورة الفتح والى الحجرات للنصر والرعب وكيد الحشرات سورة الحجرات مكية خاصيتها
كتبها وعلقها على المتبوع امن ما دامت معلقة عليه وهكذا اذا كتبت على جدار البيت لم يدخله تبد
وتجد اذا شربت لبن المراة وتحفظ الجنين وتامر بغسلها تفسير قراءتها في النوم من قراها

... التبوع

لبن المراة

الجنين

١٠٤

نومه رجي له ان يتبع كل امر امر الله به في القرآن ويسلك الخير والطاعة سورة ق مكية
خاصيتها تشرب بماء المطر للمخوف ويبل بها الطفل الذي تخرج اسنانه فيسهل خروجها باذن الله عز
وجل واذا شربها المسجون زال عنه كل ما يجده ومن رواية ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه ان من
اكثر قراءتها خفف الله عليه الموت وسكراته تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه فهو خير
له ويتيسر ... انتهى قال ابن الخلوف رحمه الله تعالى وقاف الى الذاريات للنزاع والروع وكيد الحاسد
سورة والذاريات مكية خاصيتها من قراها عند مريض خفف الله عنه ما يجده من الالم وان كان بالموت
يخفف الله عنه وان قرئت على من عسرت ولادتها وضعت في الحين باذن الله تفسير قراءتها في النوم
من قراها في نومه يفعل بالتزوج وقيل له حظ صالح وخير كثير وقيل هو فتح يتيسر زد وفيها من الاسماء الحسنى
ثلاثة اسماء يا رزاق ويا ذا القوة يا متين قال الحرالي كذا في والذاريات ثلاثة متسميات يكتبها المحتاج
وللامور المبهمات والخوف والتسخير مع كل جار والكتبة للنصال والغلبة للابطال انتهى
سورة والطور مكية خاصيتها من استدام على قراءتها وهو مغلول او مسجون من السجن
سهل الله عليه خروجه واذا ادمن على قراءتها في السفر امن في الطريق من كل عاهة وسوء واذا رش ماؤها
على العقرب قتلها باذن الله واستفدت من بعض الفضلاء ان من قرا من اول هذه السورة الكريمة
ان عذاب ربك لواقع على علقة استعرت في حلقه فانها تزول باذن الله تفسير قراءتها في النوم
من قراها في نومه فهو قريب من الله تعالى يعمل صالحا مباركا انتهى زد وفيها من اسماء الحسنى واحد يا بار
قال الحرالي والاسم الذي في الطور يكتب للعدو ويزوج به الارامل والطلوبي الحوامل والخشية للرعاب
والنبع والتراب ووجع الاذنين ورمد العينين ومن قرا يا بار سبعمائة مرة بعد صوم ... الخمر والزنى
سورة والنجم مكية خاصيتها من كتبها في جلد نمر وعلقها عليه قوي بها على كل انسان
يدخل عليه ولم يخف منه ومن خاصمه غلبه وكانت له القوة باذن الله عز وجل ووقاه الله شر كل سلطان وغيره
ويكتب منها للبكاء للاطفال قوله تعالى ازفت الآزفة الى اخر السورة فيبرا عنه ذلك تفسير قراءتها
في النوم من قراها في نومه فهو يعز بامر الله تعالى بعمل صالح يفعله وان كان غائبا رجع الى اهله ويتحرز
... ورفما كان منه غلطه في كلامه ويرجى له الصلاح انتهى قال ابن الخلوف وسورة النجم وسورة
... لقهر الخصم وتبليغ الوطر سورة القمر مكية خاصيتها من كتبها يوم جمعة وقت صلاة
الظهر وعلقها عليه او تختم بها كان عند الناس وجيها وسهلت عليه الامور الصعاب باذن الله تعالى
تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه رجع عن شك وريب ورجي له الصلاح انتهى زد وفيها من اسماء
الله الحسنى اسم واحد يا مقتدر قال الحرالي والاسم الذي في اقتربت اقرب لما قد كتبت وتغنم بها من حاربك
... من قاربك وقال بعضهم من قرا يا مقتدر يتنبه من الغفلة ومن كان نائما يتنبه من النوم ومن قراه مائة
مرة ويدوم على قراءته فانه يبرا جميعا انه من الجرح باذن الله تعالى انتهى ولتعظيم يكتب للعازب ذكر او انثى
اقتربت الساعة الى اخرها تتزوج ان شاء الله تعالى سورة الرحمن عز وجل مكية خاصيتها
يشرب ماؤها للطحال وتكتب على جدار فيمتنع الهوام ويقرأ من هذه السورة الكريمة قوله تعالى يا معشر

لطرد ولي من يخشى منه

لبكاء الاطفال

للوجع ... وتيسير الامور

للتنبيه من النوم

للعازب ذكرا او انثى

للطحال وطرد الهوام

الجن والانس الى قوله بسلطان من خاف من الكلب او الكلاب العادية فيقرأ بجبهته الله عز وجل
عنه ويغيب داسها وضررها وتكتب ابظاهر الاية الكريمة في جبهة المجنون فيبرا باذن الله تعالى
تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه رزق فهما وعلما وان كان له اعداء لم يستطيعوا ان يعاملوه
بسوء بفضل الله تعالى انتهى قال ابن الخلوف وسورة الرحمن مع الواقعة ليسر على هموم واقعة وفيها
من الاسماء الحسنى اشارة بالباقي بذي الجلال والاكرام قال الحرالي رحمه الله واسمائه في الرحمن حرز
من الشيطان تكتب للشفاء في خرقة زرقاء تجربها المصروع وتشد الموجوع انتهى

سورة الواقعة مكية خاصيتها ان قرئت على ميت خفف الله عنه او على من في وجع
الراحة وان كتبت وعلقت على المرأة عند الوضع فتلقي الولد سالما باذن الله ومن خواصها من دام
على قراءتها بعد الله عليه الرزق من حيث لا يحتسب نقلت ذلك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثبت في بعض الكتب من رواية ميمون بن مهران ان رجلا سأل ابن عباس رضي الله عنه عن شيء يبسط الله
عليه به الرزق ويذهب به عنه الفقر فقال واظب على قراءة الواقعة وتبارك الملك والمزمل
والليل اذا يغشى والم نشرح فان ذلك امان من الفقر باذن الله تعالى **تفسير قراءتها في النوم** من
قراها في نومه امن من شر يوم القيامة ويرجى له الغنى والسعة انتهى قال بعضهم دعوة هذه
السورة لها خواص عجيبة في تيسير الرزق وهي اذا تلا التالي هذه السورة وبلغ الى قوله تعالى
فسبح باسم ربك العظيم يقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا احد سواه اسئلك
بازليتك في ديموميتك وحدانيتك وبقدم ذاتك وبعظيم اسمائك وبجميع صفاتك وبما فوق
العرش وبما تحت التحت وبجلال الجلال وبجمال الجمال وبدوام الدوام وبالازلية التي لا ابتداء لها وبالديمومية
التي لا انقطاع لها اسئلك بالحول والطول والهيبة والعظمة والعرش والكرسي وبجاه سيدنا محمد العربي
ان تصلي على روح سيدنا محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم استغفر الله خمسا وعشرين مرة ثم يقول اللهم يسر لي امر الرزق واعصمني من الحرص والتعب في
طلبه ومن كثرة الهم به ومن التدبير في حصوله ومن الشح والبخل به بعد حصوله واجعله سببا للعبودية
ومشاهدة لاحكام الربوبية وتولني في ذلك امري ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك ثم
صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ثم تتلوا بقية
السورة الى اخرها ثم تقول اللهم انا نسئلك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم يا رازق المحتاجين ويا خير
الناصرين ويا اجود الاجودين ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين ثلاث مرات اللهم ارزقني رزقا
حلالا غير مطلوب وغالبا غير مغلوب اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض فاخرجه وان
كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره وان كان يسيرا فكثره وان كان كثيرا فبارك لي فيه واغنني به
عن غيرك حتى تغنيني به عن جميع خلقك بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك عندك وعلى آله

سورة الحديد مكية خاصيتها من كتبها وعلقها على من في يده الغال يحب
حديد وكان قريبا على القتال ولم يخف من شره واذا قرئت على موضع الحديد اخرجته والله وفقنا

التنبيه على قوله تعالى من هذه السورة الكريمة هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم في
سورة الكهف فلينظر هنالك **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه اصاب مالا وخيرا كثيرا
باذن الله تعالى انتهى قال ابن الخلوف وسورة الحديد والمجادلة للامن من خيفة والمناصلة ومقام الاسماء
الحسنى اربعة بالاول والاخر بالظاهر والباطن قال الحرالي وفي الحديد اربعة للناس فيها منفعة تعمر للحديد
والمارد العنيد فلا تحل بها الاسحار واطرد بها العمار واقهر بها اعداك وكل من عداك انتهى

سورة المجادلة مدنية خاصيتها من قراها نام وسكن ومن ادام عليها حفظ من كل طارق
اذا كتبت وطرحت في غلة ازالت ما يفسدها ومن نقش خاتمه من هذه السورة الكريمة قوله تعالى كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز فانه يغلب ولا يغلب ويقهر ولا يقهر ويظهر عليه عز وشرف عند الناس
تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه فهي بشرى لمن يطلبه ودعاء مستجاب له انتهى

سورة الحشر مدنية خاصيتها من قراها ليلة الجمعة امن من كل سوء الى ان يصبح
من قراها مع ام القران في اربع ركعات وبترجى في حاجته تقضي ان شاء الله ومن قرا من هذه السورة الكريمة
خواتمها وجعل يده على راسه في حين القراءة امن من وجع الراس استعنت هذه من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه رزق له الصلاح والخير وزوال الهم ان كان اصابه
شيء وفيها من الاسماء الحسنى عشرة القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور قال الحرالي وعشرة في الحشر تبطل كل سحر خواصها للزرع تكشف الزرع
تنجيه من الجراد والوحش والعصافير وتطرد الغيلان في الكسب والابدان واكتبها للغلال في الحبل والدخال
احفظ بها ابن ادم والطير والبهائم ولصداع الراس والجبن والوسواس انتهى

سورة الممتحنة مدنية خاصيتها من بلي بالكبد والطحال وعسر عليه برده ولم يقدر على
دوائه فليكتب هذه السورة ويشربها ثلاثة ايام متوالية فلا يشتكي بعد ذلك ابدا بحول الله تعالى
تفسير قراءتها في النوم من قراها في نومه تاب واخلص لله عمله والتزم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى قال ابن الخلوف وسورة الحشر مع الممتحنة لحفظ اذكار وكف الكهنة انتهى

سورة الصف وتسمى سورة الحواريين مدنية خاصيتها من داوم على قراءتها حفظه الله
حتى يموت **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه رجي له الثبات والمراقبة لله والوفاء بالعهد
والنذر قال ابن الخلوف وسورة الصف وهي الجمعة لكف وسواس وزرع وسحر انتهى

سورة الجمعة مدنية خاصيتها من قراها في ليلة ونهار وصباح ومسائه امن من
وسوسة الشيطان **تفسير قراءتها في النوم** من قراها في نومه فهو صالح حاله وحبيب محبته انتهى

سورة المنافقين مدنية خاصيتها تقرأ على الرمد والاوجاع الباطنة **تفسير قراءتها في
النوم** من قراها في نومه وكان له عدو تبرأ به خدعته فليحذر ذلك ويرجى ان ينصره الله عليه ان شاء الله تعالى
قال ابن الخلوف رحمه الله والداء بالمنافقين يشفى وبالتغابن الخوف يكفى انتهى

سورة التغابن مكية خاصيتها اذا كتبت ورش بماءها كفى جميع الطوارق والحاد [illegible]
ان يضره غيره ومن خاف سلطانا او حاكما فليقرأها اذا دخل عليه فان الله يكفيه شره
بفضله تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه فليحذر ترك الفريضة انتهى
سورة الطلاق مدنية خاصيتها اذا كتبت ورش بها موضع فساد بطل عمرانه واذا رش
بها موضع مسكون كثر فيه الفرقة والبغضاء تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه يخاف
ان يدخل بينه وبين امرأته شك فليحذر ذلك قال ابن الخلوف وسورة التحريم والطلاق لمن تضرر وللفراق
سورة التحريم مدنية خاصيتها تنفع للسهر ومن ادمن على قراءتها اذهب الله عنه الدين وان
عنده الهم تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه ربما تنزه عن شيء وهو حلال له انتهى
سورة الملك مكية خاصيتها تنجي من سيما والمرض واذا قرئت واهديت للموتى
اسرعت اليهم في البرزخ الخاص ويقرأ منها اذا خيف عين العيان قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين
الى حسير فينفذ عنه اذا بيده بحول الله تعالى وفي الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وضع
اصبعه على ضرسه وقرأ من هذه السورة الكريمة قوله تعالى قل هو الذي انشأكم الى قوله تعالى قليلا ما
تشكرون فانه يبرأ بحول الله تعالى من وجع الاسنان ولا يشتكي بعدها الاضراس تفسير قراءتها في
النوم من قرأها في نومه فليستبشر بخير وبركة ياتيه عاجلا بحول الله تعالى ونجاة من عذاب الله عز
وجل انتهى وقال سيدي عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله بعد ان اورد جملة احاديث في فضل قراءة تبارك
الملك في كل ليلة وان الله ينجي تاليها من عذاب القبر قال رضي الله عنه وقد رأيت بركاتها عيانا كنت
في صغري ربما اعتراني الكابوس الذي يأخذ الانسان في النوم فكنت اذا قرأتها يمنعني الله سبحانه منه
وربما نسيت قراءتها عند النوم فاذا احسست به وانا نائم قرأتها في قلبي في تلك الحال فيهرب عني باذن الله
سورة ن والقلم مكية خاصيتها اذا كتبت وامسكها عنده من به صداع الرأس زال عنه ما
يجد واذا كتبت وعلقت على الضرس الوجيع اسكنه باذن الله عز وجل تفسير قراءتها في النوم
من قرأها في نومه فهو له صلاح حال في دينه ودنياه ومن رأى به علما مكر وهو لم يستطع انتهى قال ابن
الخلوف وسورة الملك وسورة القلم فضيلة الموت وتدبير الامام وقال سيدي ابو الحسن الشاذلي نفعنا
الله به يغفر للعبد وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم الى آخرها انتهى من ابن الصباغ
سورة الحاقة مكية خاصيتها من كتبها وعلقها على الحامل حفظت الجنين من كل آفة
واذا سقي المولود ماءها عند الولادة ذكاه وسلمه من كل ما يصيب الاطفال ونشأ احسن نشأة وكان محفوظا
من جميع الهوام والشياطين تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه رجي له ان يرى خيرا ان يحج بيت ما
سورة المعارج مكية خاصيتها من قرأها كل ليلة أمن من الاحتلام والرؤية الفزعة تفسير قراءتها في
النوم من قرأها في نومه دعا على نفسه فليرجع من ذلك انتهى قال ابن الخلوف رحمه الله تعالى وسورة
الحاقة والمعارج تحفظ حمل واحتلام هائج سورة نوح عليه السلام مكية خاصيتها من
ادمن على قراءتها لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة واذا كانت حاجة يقدم قراءتها بين يديه يسر الله

عليه قضاءها تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه أرسل رسولا وأبطأ عنه انتهى
قال ابن الخلوف رحمه الله سورة نوح ثم ذي الجن لنيل حاجة وطرد الجن انتهى
سورة الجن مكية خاصيتها اذا قرئت في مكان فيه هناك جن وادمن قراءتها تطلق المسجون
وتخفف الوالي يرجع لاهله ومن قرأها وهو معتقل يسر الله عليه خروجه ومن قرأها وقصد ذا سلطان
امن منه بفضل الله تعالى تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه رزق فهما وعلما ان شاء الله تعالى
سورة المزمل مكية خاصيتها من ادمن على قراءتها شهرا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ونال منه
ما يريد تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه غفل عن صلاة الليل فليقم الليل قال ابن الخلوف
وان ترد تشفعه في المنام فلتذكر الصلاة العباد والشاكر وسورة المزمل اقرأها مائة في الليلة الغراء
بعد التصلية سورة المدثر عليه السلام مكية خاصيتها من ادمن على قراءتها يسأل الله شيئا الا
اعطاه اياه وتعين على حفظ القرآن تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه كان آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر انتهى قال ابن الخلوف رحمه الله وسورة المدثر اكثر ذكرها لتحفظ القرآن فاعرف قدرها
سورة القيامة مكية خاصيتها تخشع القلوب وتورث العفاف وتحبب قارئها للناس
ومن قرأها أمن من الخاطر الجائر ومن الشيطان الرجيم تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه خيف عليه
ان يعذبه انسان ويرجى له النصر عليه بحول الله ورب ما قد تعبث اليه بغتة انتهى قال ابن الخلوف
رحمه الله وسورة الانسان والقيامة لشد قلب وخشوع زاهد انتهى
سورة الانسان مدنية خاصيتها تسكن الغلو وتقوي النفس وان لم تفد كتبت ومحيت
وشربت تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه يكون كثير الصدقة على المساكين انتهى
سورة والمرسلات مكية خاصيتها من قرأها برئ من الشرك وعن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ختم احدكم المرسلات فليقل آمنت بالله ومن خواصها من قرأها في كرب فرج عنه وعصم
بحكمه تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه احب ان يعرف الناس وخيبت اليهم نفسه انتهى قال
ابن الخلوف رحمه الله والمرسلات والنبأ والنازعات للحكم والبطش نحو الموبقات انتهى
سورة النبأ مكية خاصيتها من قرأها للسهر اجمع نومه سهر واذا قرأها المسافر
حفظه الله وتدفع المرديات وامسكها في الزرع قوة عظيمة تفسير قراءتها في النوم
من قرأها في نومه فهو طلب العلو وسؤال العلماء انتهى سورة والنازعات مكية خاصيتها من
قرأها وهو مواجه للعدو لم يبرحوا الا عن مراعنه ومن قرأها ودخل على سلطان وهو يخاف منه امنه الله
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه يكون غازيا في سبيل الله عز وجل او يسافر سفرا
باركا وقيل يموت عن قريب انتهى سورة عبس مكية خاصيتها من كتبها وجعلها عنده لم ير
في طريقه الا خيرا تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه تهاون وحقر اثنا من فليرجع
من ذلك انتهى قال ابن الخلوف رحمه الله وسورة التكوير مع اذا عبس لزوج غير ولتطهير الدنس
سورة التكوير مكية خاصيتها تقرأ على العين فيقوى نظرها وتزيل الرمد والغشاوة [illegible]

الذي فيه فضيحة الدنيا والآخرة. وقد تقدم التنبيه في سورة الكهف على قوله تعالى من هذه السورة التي
علمت نفس ما أحضرت إلى قوله الجوار الكنس فانظره هنالك. **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه فهو نفع لصاحب الرؤيا من بعدها. قال سيدي أبو الحسن الشاذلي نفع الله به من أراد أن
يسلم من أهوال الدنيا والآخرة فليقرأ إذا الشمس كورت إلى آخرها انتهى. **سورة الانفطار مكية**
خاصيتها إذا قرأها محبوس أو مأسور تيسر خروجه بإذن الله. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في
نومه فليجد خيرا إنه انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله والانفطار أمانة من الذنوب. وسورة المطففين بحبوب
سورة المطففين مدنية خاصيتها إذا قرئت على شيء يخزن حفظه الله وكفاه من كل ما يضره
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه فهو تطفيف في الميزان فليتب من ذلك صاحب الرؤيا انتهى
سورة الانشقاق مكية خاصيتها تكتب للمطلوقة عند عسر الولادة وتعلق لدابة من آفات الأدواء
وتقرأ على الملسوع فيسكن وجعه وعلى حائط المنزل فيمتنع الهوام. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها
في نومه فإنها تدل على الخصب والسعر الرخيص انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله والانشقاق والبروج واسم
للطلوق والعجم وامتناع الدما. **سورة البروج مكية** خاصيتها تعلق على المحموم فيشفى عليه
العظام وتقرأ في الفراش فيكون صاحبها آمنا حتى يصبح. والعيب بخط من أتى به أمر الشفرى أن تقرأ
في صلاة العصر [illegible]. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه كانت عنده شهادة نصيبها
زيدها من الأسماء الحسنى اثنان يا مبدئ يا معيد. قال الحوفاني وانشاد في البروج لطاعة الزوج. تقرأ
الغداة أمر من الغداة. تجب من صباح حتى إلى الرواح. إن قرأت في يوم تجب سر الغيوم حتى إلى السماء
بعضل في السماء. كذلك عن النوم. يفرقها وانجم. ويسير أمام من نزغة الشيطان انتهى. وقال
من قرأ يا مبدئ يا معيد أحد وسبعين مرة في كل ركن من أركان البيت في نصف الليل ويقول يا معيد
أحد وسبعين مرة إلى المشرق ومثله إلى القبلة ومثله إلى المغرب ومثله إلى الجوف ويبدأ بالقبلة ثم يجلس
لقاة ويقول بعد ذلك يا مبدئ يا معيد اجمع بيني وبين غائبي تقضى حاجته بإذن الله تعالى انتهى
سورة الطارق مكية خاصيتها تقرأ على كل ما يشرب من الدواء ويغسل الجرح بمائها ويجعل
عليه. وقال بعض الأصحاب إنه جربه صاحب الخواص أن من قرأ منها على وجع القلب والبطن
من أولها إلى قوله والترائب فإن الوجع يذهب بحول الله تعالى. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في
نومه خيف عليه اللصوص فليحذرهم ما استطاع انتهى. **سورة الأعلى مكية** خاصيتها تقرأ
على الموضع المنفوخ فيزول النفخ بإذن الله تعالى. ومن قرأها حتى إلى قوله أحوى على الدمل ثم خروج
ويبس من حينه. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه خيف عليه النسيان وذهاب
الحفظ انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله وسورة الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية لرجع الإذن وكف الأذى
سورة الغاشية مكية خاصيتها من قرأها على ما يأكله أمن ضرره ومن قرأها على ما يجب
فيه الألم من عضو سكنه وأبرأه. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه أنعم على قوم وهم له
شاكرون انتهى. **سورة والفجر مكية** وقرأ في عمر الذات أنها مدنية خاصيتها من قرأها وقت

ما يقرأ على الدواء ويشرب للجرح
ما يقرأ على وجع القلب والبطن
ما يقرأ على الموضع المنفوخ
ما يقرأ على من يلم بثم خروجه
على المأكول والمشروب
يقرأ على الوجع في الأعضاء

طلوع الفجر أمن من كل مخوف إلى طلوع الفجر ومن قرأها على وسطه مائة مرة وجامع رزقه
الله ولدا تقر به عيناه. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه دعا لنفسه وللمسلمين
بالجنة وكان معهم بفضل الله تعالى انتهى. قال ابن الخلوف وسورة الفجر والبلد للأمن من خوف وحفظ الولد
سورة البلد مكية خاصيتها تعلق على الطفل عند الولادة فيأمن من جميع الهوام ومن العين
ولا يرى إلا خيرا بفضل الله تعالى. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فهو أمان من بعد خوف
سورة والشمس مكية خاصيتها يشرب ماؤها فيسكن الرجفة وتكتب لحسن التدبير ولقبول
الناس. والعيب بخط من أتى به أحسنا الضاعي رحمه الله قال التنبيه يا بني إذا همكم أمر وأكربكم
فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر على فراش طاهر وأظنه قال في فراش طاهر ولا تبيتن معه امرأة ثم
يقرأ والشمس وضحاها سبعا والليل إذا يغشى سبعا ثم يقول اللهم اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا فإنه
يأتيه في أول ليلة أو الثالثة أو في الخامسة قال أو في السابعة آت فيقول له المخرج مما أنت فيه كذا
وكذا. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فذلك خير يأتيه وفرجة وعمل صالح انتهى
قال ابن الخلوف وسورة الشمس لعز العقل والليل للصدع وطرد البخل انتهى
سورة والليل إذا يغشى مكية خاصيتها من قرأها خمس عشرة مرة لم ير في منامه ما يكره ونام آمنا
وتقرأ في أذن المغشي عليه والمصروع فينتفع بذلك إن شاء الله تعالى. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها
في نومه فإنه يعطى صاحب الرؤيا ما لا يعطى الإنسان ويمسك له الخير بخلاف ما يخشى وعليه صبره انتهى
سورة والضحى مكية خاصيتها إذا قرئت على [illegible] جرت بإذن الله عز وجل. **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه خاف ولكن لا يرى إلا خيرا وإن كان فقيرا استغنى [illegible] انتهى
قال ابن الخلوف رحمه الله تعالى وسورة الضحى لرد الآبق وحفظ ما ضل ومنع الطارق انتهى
سورة ألم نشرح مكية خاصيتها من قرأها على صدره نفعه وعلى الفؤاد فيسكنه وإذا شرب
ماؤها فتت الحصا. ومن قرأها في كل صباح وحرك بجنبيه من اشتغل بأطباء أو بالشكر فإن ذلك
أمان له من الفقر. وقد تقدم التنبيه عليها في سورة الواقعة. ونقل بعض الأصحاب أن من قرأ من هذه
السورة الكريمة عند رؤية من يضرب بالسياط قوله تعالى الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
ثلاث مرات فإن ذلك العذاب يرفع عنه ويغلب الله سبحانه القلوب. **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه فخير كثير وبركة لا تحصى [illegible] انتهى. ومن خواصها مع سورة
الفيل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة ألم نشرح فرج الله همه. وأن يقرأها
مع سورة الفيل في ركعتي الفجر لم يصبه في يومه [illegible] ذكره في الجواهر الحسان عن الغزالي
رضي الله عنه. وقد بلغني عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر في
الأولى بعد الفاتحة ألم نشرح وفي الثانية بعد الفاتحة ألم تر كيف فعل ربك قصرت يد كل عدو عنه ولم
يجعل لهم إليه سبيلا. قال الغزالي وهذا صحيح لا شك فيه انتهى. قال أبو الحسن التنوخي جعلت ذا
في قراءة هذه السورة الكريمة مع سورة الفيل في ركعتي الفجر [illegible] في منامه [illegible] يقول له اقرأ

من قرأها أول طلوع الفجر أمن ذلك اليوم
من قرأها أن يرزقه الله الأولاد
ما يكتب ويعلق على الطفل الصغير
ما يسكن الرجفة
لأخبار الناس

في كل يوم في ركعتي الفجر سورة الفيل الى اخرها مما مضى لا شهر حتى يجعل امر عدوه الى الملك
الله وقال الغافقي ينشد وهو بحال غم وهم أو من اصبح مغموما أو صلى من الليل سبع مرات يقول
الا ايها المرء الذي الهم به برح • اذا ضاقت بك الامور ففكر في ألم نشرح • فإن العسر معه يسران فلا
تبرح قال فواصلت قراءتها فشرح الله صدري ويسر الله أمري وأزال همي وفكري ونحوه قال الغ
رحمه الله **سورة والتين والزيتون مكية** خاصيتها إذا قرئت على ما يخزن من الطعام يحفظه الله
تعالى من السوس وغيره ويضع فيه البركة والشفاء **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه
يحصل له رزق وبركة وطول عمره انتهى قال ابن الحلوف والشرح والتين واقرأ العلق للتيسير والبر وخوف الطرق
سورة العلق مكية خاصيتها من قرأها ووجهها في سفره أو في شر سفره في بر أو بحر حتى
يعود الى أهله بإذن الله تعالى **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فليحذر من عدو إن كان
له عدو قال ابن أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه من قرأ اقرأ باسم ربك كفي هم الظاهر ومن قرأ إنا
أنزلناه كفي هم الباطن **سورة القدر مكية** خاصيتها من قرأها سبع مرات بعد صلاة
الصبح رفع الله عنه شر ذلك اليوم ومن اكثر من قراءتها حفظه الله ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن قرأها مائة مرة بعد زوال الشمس رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه هـ واقتنائي من اثوابه [illegible]
ومن كتبها لازم قراءتها وقراءة قل يا أيها الكافرون في [illegible] عافاه الله من وجع راسنا
وشرب ماءها وهب الله له النور في بصره واليقين في قلبه وأزال عنه العلل **تفسير قراءتها
في النوم** من قرأها في نومه رجي له النصر وقبول العمل بأضعاف ما يحصى انتهى قال ابن الحلوف رحمه الله
وسورة القدر وألم يكن لبر [illegible] قال الغافقي قال أبو جعفر من قرأها يوم
الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى محمدا صلى الله عليه وسلم في منامه وفي حديث آخر من قرأها ألف مرة
لم يمت حتى يرى محمدا صلى الله عليه وسلم ويبشره أنه ناج من نار جهنم وذكر أنه من أخذ بناصية
ولده أو زوجه أو أحد ممن قرب منه يقرأها عليهم فإن الله تعالى يبر به بهم [illegible] وجاء في الخبر
أن من لبس ثوبا جديدا فليأخذ قدحا من ماء ويقرأ عليه إنا أنزلناه خمسا وثلاثين مرة ثم يرش منه
على ثوبه فلا يزال في سعة من الرزق حتى يبلى ذلك الثوب انتهى من الغافقي ومن أصابه اعتراض فليكتب
الفاتحة سبعا وسورة القدر خمسا وعشرين مرة بعد الفجر ثم يمحوها بماء الحصر الذي بات فيه ليلة
ويشربه ثلاثة أيام على الريق فإن لم يفده فليبرك أمره الى الله تعالى بعد عزة الحيلة هـ من الشيخ زروق
ومن صلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة القدر عشر مرات ويدعو
اثر تسليمه يقول اللهم بحق هذه السورة الكريمة وما أودعته فيها من أسرارك وبركات النبيئ
أن تتولى حاجتي من قبلها بالله **سورة لم يكن** وتسمى سورة القيمة مدنية خاصيتها
من كتبها وأمسكها عليه زال عنه البرقان • إذا شربت الحامل ماءها سلمت وأغناها عن جميع
الروائح الطيبة وإذا جعلت على جميع [illegible] أزالتها **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فهي
صلاح ضمير بعد فساد ويقين بعد شك انتهى **سورة إذا زلزلت** خاصيتها

١٠٨

تكتب في طست ثم تستعمل ويشرب ماؤها المبرقان ينفعه بإذن الله هـ واستفدت من شيخنا الخطيب
[illegible] ابن محمد الباهلي رضي الله عنه أن من أراد أن يقوم من الليل أي ساعة شاء لورد أو لعمل صالح من نحو
علم أو حراسة أو غير ذلك من وجوه البر أن ينوي الساعة التي يريد القيام فيها ويقرأ من هذه السورة
الكريمة الى قوله تعالى أوحى لها فإنه يستيقظ في تلك الساعة بعينها **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه أعطاه الله تعالى ما لا قد يجوله ورزقه من حيث لا يحتسب وقيل غير ذلك انتهى ومن خواصها
ما ذكره الغافقي في حديث أن من أكثر من قراءة إذا زلزلت في أكثر صلاته يفتح له كنز من كنوز الدنيا والآخرة
أعظم مكانة ذلك الدرجات العليا قال ابن الحلوف رحمه الله تعالى في زلزلت للغوث والعاديات • للجوع
والرزق وفاقي القارعات **سورة العاديات مكية** خاصيتها من كتبها وأمسكها عنده أمن
من جميع المخلوقات وقراءتها تقرب الخير وتيسر الرزق **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه
يرجى له النصر على انسان يؤذيه انتهى **سورة القارعة مكية** خاصيتها إذا كتبت وجعلت
في موضع فيه مال كثير كثر ونمى ومن قرأها ليلا أو نهارا وسع الله عليه وعافاه من جميع الآلام
والأسقام **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه حذر من عقوبة الله فليرجع وليتب إلى
الله وليزدجر انتهى **سورة التكاثر مكية** خاصيتها تقرأ بعد صلاة العصر للشقيقة
والصداع فينتفع بإذن الله **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه في ذلك توبيخ له وتهديد فيه
فليرجع الى الله عز وجل وليتب وليزدجر انتهى **سورة والعصر مكية** خاصيتها إذا
قرئت ودفنت حرست من كل ضار وبإذن الله **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه عسر عليه أمره
ثم يتيسر انتهى قال ابن الحلوف وبالتكاثر اشف من ضر الصداع • وكف بالعصر اتباع الابتداع
سورة الهمزة مكية خاصيتها إذا قرئت على من أصابته العين عوفي بإذن الله **تفسير
قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فهو يعتاب لقرابته فلا يفعل انتهى قال ابن الحلوف رحمه الله • وسورة
الفيل وأي الهمزة • لأمن روع وغيبة لمرة **سورة الفيل مكية** خاصيتها من قرأها وهو خائف
في سفر آمنه الله وإذا قرئت على صف العدو في القتال وكان غالبا خذله الله وغلب وكان الذي يقرؤها
فوق الغلب وبالمرمى معه وإذا علقت في أبراج عند المقاتلة كسرت ما قابلت **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه كفاه الله الأعداء واستراح منهم انتهى ومن خواصها أنها الغارية أمان من كل
بلية تنزل من السماء وتقدم ما فيها مع سورة ألم نشرح فراجع ذلك هنالك ونقل عرفاء
الجماعة بفاس ومفتيها وهو الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد البعقوبي المكناسي أنها جرب
لمنع نباح الكلاب أن يقرأ الإنسان قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الى قوله كعصف
فإذا قرأه الإنسان فلا تنبح الكلاب بإذن الله **سورة لإيلاف قريش مكية** خاصيتها من قرأها
على طعام يخاف منه سم كانت له حجابا ومن كان به هم وقرأها زالت همومه ووسواسه هـ وإذا
قرأها صاحب التلبيعة وجدها الأسرع ما يكون **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فهو
يذكر بنعم الله تعالى فليشكر الله في سره وجهره انتهى قال ابن الحلوف رحمه الله • وسورة الماعون

ما يقرأ على المعيان

لمنع نباح الكلاب

مع أي قريش. تنفي الهموم وتزيد في العيش. **سورة أرأيت الذي وتسمى سورة الماعون مكية**
خاصيتها من قرأها بعد صلاة الصبح مائة مرة كان في حفظ الله إلى أن يصبح من اليوم الثاني
تفسير قراءتها في النوم من قرأها في نومه أعطاه الله أجرا وثوابا. وقيل من كان صاحب الرؤيا
يستعفون في ... بعض ... أشياء **سورة الكوثر مدنية** خاصيتها من قرأها بعد صلاة يصليها
في الليل وتكون ليلة الجمعة ألف مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه. ومن خواصها أن من قرأ
سبعا على الرمل عند ابتداء خروجه إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر خاصة لم ينج خروجه. **تفسير
قراءتها في النوم** من قرأها في نومه أعطاه الله أجرا وثوابا. قال ابن الخلوف: ومن تلا الكوثر ألفا بشهر
في الليلة الغراء محيا أحمد. **سورة الكافرون مكية** خاصيتها إذا قرئت عند طلوع الشمس عشر
مرات ودعا بما يريد قضاه الله ولو كان ما كان وما ذلك على الله بعزيز. ومن أدمن على قراءتها رزقه الله
الغنى من العالم. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه قوي إيمانه وخلص دينه انتهى
سورة النصر وتسمى سورة الفتح مدنية خاصيتها من قرأها في ليلة عشر مرات حبب الله
إليه الصلاة في أوقاتها. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه نصر وفتح عليه وفيها
يقضي نحبه انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله: والكافرون ربع القرآن. والنصر للصلاة والغفران
سورة تبت يدا مكية خاصيتها من قرأها في مجامع الدواب سكنتها وإن التفت
ومن قرأها على فراشه كان في حفظ الله وأمنه. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه يزال
ذهاب مال من يده انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله: وإن تبت العظيمة الغنا. وتسكن الداء وتذهب الغـ
سورة الإخلاص مكية خاصيتها من قرأها كل ليلة في منزله وبعثها إلى الأموات كان بينها
من الثواب ما في جميع القرآن. ومن قرأها على الرمد أذهبه الله وسكنه. ومن قرأها حين يدخل منزله
نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل. وعن سهل بن سعيد شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفقر وضيق المعاش فقال له النبي عليه أفضل الصلاة والسلام إذا دخلت منزلك فسلم على واقرأ
قل هو الله أحد مرة واحدة. ففعل الرجل فأدر الله عليه الرزق حتى فاض على جيرانه. نقلت ذلك من
كتاب الثعالبي. ورأيت للمهموم على هذا الوضع يقرأ من حينه. وهو قل هو الله أحد. إي والله
إي والله. الله الصمد. إي والله. إي والله. إي والله. لم يلد. لا والله. لا والله. لا والله. ولم يولد. لا والله
لا والله. لا والله. ولم يكن له كفوا أحد. لا والله. لا والله. لا والله. لا والله. **تفسير قراءتها في النوم**
من قرأها في نومه هو له ذهاب الشك والريب من قلبه انتهى. قال ابن الخلوف رحمه الله ورضي عنه:
وسورة الإخلاص منها تذكر. مائة ألف للذنوب تغفر. وفيها من أسماء الحسنى اثنان الواحد الصـ
قال الحرالي: واستار في الإخلاص. تنفث في الرصاص. للصيد واقتناص. لكل وحش عاص. ورح
المعاص. والحرز والإخلاص. يبرئ بها المجنونا. وأرو بها المحزونا. وأطلق بها المعقود. واجلب بها
المفقود. انتهى. **سورة الفلق مدنية** خاصيتها من قرأها في كل ليلة من رمضان في
صلاة فريضة أو غيرها ... **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه كان له

حاسد أعيذ أنه أبو ثريب انتهى. قال ابن الخلوف: وسورة الناس وإن الفلق للعين والحاسد والمختلق
سورة الناس مكية بل مدنية خاصيتها من قرأها كل ليلة في بيته أمن من الجن والوسواس
وإذا علقت على الصبيان أمن من كل جن وشيطان. **تفسير قراءتها في النوم** من قرأها في نومه فليدم
على قراءتها في اليقظة فإنه يستجاب له ويعلا. **فصل** قال القاضي أبو بكر ... أتى ...
حكى القاضي أبو محمد بن عطية رحمه الله تعالى عن بعض الحذاق أن المراد بقول الناس للحاسد إذا نظر الحاسد
عن عينيه إنما قل أعوذ برب الفلق لكونها خمس آيات وتعلقه العامة في ذلك فيشيرون بالأصابع. قال غيره
ولعل المراد بقوله والست على قلبك بالإشارة إلى الحاسد قل أعوذ برب الناس لأنها ستة آيات
وفي صحيح الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في الجمعة إثر الصلاة **قل هو الله أحد**
سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات **وقل أعوذ برب الناس** سبع مرات حفظه الله من الجمعة
إلى الجمعة. ذكر ذلك أبو حامد الغزالي وغيره. ورأيت أن أختم هذا الكتاب بتنبيه على فضيلة جليلة
وخاصية جميلة في التصلية مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح الصحيح أن لكل ختمة دعوة
مستجابة. الخاصية هي مما ثبت أيضا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب برمد العين وفتح عينيه
على المصحف فإنه يبرأ بحول الله وقوته. **قال المؤلف رضي الله عنه** وهذا انتهى ما اختصرته ولخصته
وما شرطت زيادته فزدته كما ذكرته والله أسأل أن يوفقني للصواب بحرمة سيدنا ومولانا محمد نخبة العرب
والأحباب المنتخب من لباب اللباب وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل
والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا
محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده
على يد كاتبه عبيد ربه سبحانه
العبد محمد بن محمد بن حمدون
... غفر الله له
ولجميع المسلمين
في أوائل جمادى الثاني
ثلاث وسبعين
ومائة
وألف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية

للإمام العارف بالله تعالى أبو العباس سيدي أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي عرف بزروق رضي الله عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله على منة الإسلام، والشكر له على نعمة السمع والبصر والكلام، وأستغفر الله من جميع الآثام، والصلاة والتسليم على محمد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام. أما بعد فالنصيحة من الإيمان، والنفع بها من علامة الإيقان، وأعظم الناس جهلا من جهل نفسه وأهمل أحواله حتى نزل رمسه، وقد قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني، وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولعامة المسلمين وخاصتهم. فالنصيحة لله باتباع أمره ونصرة دينه والتسليم له في حكمه، والنصيحة لرسوله باتباع سنته وإكرام قرابته والشفقة على أمته، والنصيحة لكتابه بتدبر آياته واتباع مأموراته وتحسين تلاوته، والنصيحة لعامة المسلمين بالذب عن أعراضهم وإقامة حرمتهم والنصح لهم في جميع أحوالهم جلبا ودفعا، والنصيحة لخاصتهم بالطاعة للأمراء في غير محرم مجمع عليه والتصديق للعلماء فيما لا يبعد والاحترام البين للفقراء بالتسليم فيما لا إنكار يجب عليه. **ومن أول ما يتعلق الطهارة** ومن آفاتها الوسوسة وأصلها جهل بالسنة أو خبال في العقل ومتبعها متكبر مدل بنفسه مسيء الظن بعباد الله معتمد على عمله معجب به متبع للشيطان والخلاص منها بالتلهي عنها والعلم بأن أحدا لم يقدر الله حق قدره وإن عمل ما عمل واعتقاد أنه متعبد بعمله لا مكتسب. **ولا اكتفاء** من قول سبحانه الملك إذا أو إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. **ودواء الشيطان** لابن المبارك في وضوءه تعالى لن تمسح رأسك فقال النية على الذي والنفس على من أنكر. والله الذي لا إله إلا هو لقد مسحت رأسي. **ومنها** لطم الوجه بالماء ولا يفعله إلا النساء وضعفة الرجال. **ومنها** الاستعجال بصب الماء من دون الجبهة وبعض اليدين من قبل اتصال الماء إلى الوجه وترك إمرار اليدين على مغابنه وذلك نقص لواجبه. **ومنها** الاكتفاء ببعض الرأس للشافعية مع إمكان مسح الكل وإن لم يكن واجبا فقد فات الفضل والخلاف فيه فيهما ولا مشقة تدرك التابع في ذلك. **وكذا** التهاون بالشعر والتدلك ونحوه بما هو كمال في مذهبهم واجب عند غيرهم كالخلاف البسملة للمالكية إذ فيها الكراهة وإن لم يكن المنع عنهم بل نقض كامن عنهم وهي مباح في الصلاة والأحاديث لا يقتضيها ظاهرها والتحوط أنفل منها. **ومنها** كثرة صب الماء في الغسل والوضوء فيه وذلك أيضا غلو في الدين وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنابة مع الإقامة ودخل بيته واغتسل ثم رجع ولم يعد الإقامة وما ذلك إلا لسرعة الأمر. **ومنها** كثرة الحديث على الوضوء

حتى

حتى يعتبر القلب والإفراط في الذكر والتزام هذه الأذكار الأعضائية حتى لو تكلم من أثنائها وهذه بدعة عظيمة نعم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من أذكار الوضوء غير الشهادتين في آخره والتسمية في أوله مع ضعف حديثها والكلام فيه. **وقال** بعض العلماء الحضور في الصلاة بقدر الحضور في الوضوء وقد جرب ذلك فصح. **وإدمان الوضوء** موجب سعة الخلق وسعة الرزق ومحبة الحفظة ودوام الحفظ من المعاصي والمهلكات فقد جاء الوضوء سلاح المؤمن وهو مجرب. **وتأخير غسل الجنابة** يثير الوسواس ويكثر الخوف من النفس ويقلل البركة من الحركات. **ويقال** إن الأكل على الجنابة يورث الفقر والكلام في الخلاء يورث الصمم والبول في المستحم يورث الوسواس والبول في الماء الراكد يورث النسيان والأكل من سؤر الفار والتفاح الحامض وكنس البيت بالخرقة وأكل الكزبرة الخضراء وقراءة كتابة القبور والنظر إلى المصلوب والمشي بين الجملين المقطورين وطرح القمل على الطرق وإدمان النظر للبحر **ذكر** ذلك الشيخ أبو طالب المكي في آخر كتاب قوت القلوب **وتجديد الوضوء** بعد صلاة به موجب لتنوير القلب والقالب. **ومن أول ما يتعلق الصلاة** ومن آفاتها تأخيرها لغير عذر ومزاحمة الوقت بها لغير ضرورة وترك الجماعة أو التهاون بها حتى تفوته ركعة أو تكبيرة الإحرام فقد قيل بوجوبها **وفي الصحيح** من صلى العشاء والصبح في جماعة لم يزل في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. **وحكي عن بعض العلماء** عن بعض الصحابة أنه كان يسأل من بعدا وإليه عن عدد من الصلاتين فلم يجد أحدا من دخل معه صلاهما تلك الليلة في جماعة في مدة أربعين سنة **وقد سألت** كثيرا ممن تفقد له الدواهي بأجره معركا فيها وما وجدت أحدا فكل أصابته مصيبة كبيرة من صلاهما وما فاتته منها ركعة فكل ما رأيت أثر ذلك في يومه وبلغنا الله بالقيام بها بمنه وكرمه **وأركان الصلاة وعمدها بالإجماع ثمانية** النية والإحرام والقراءة والقيام والركوع والسجود والجلوس والانصراف **فالنية** قصد وجه الله بالعبادة المعينة إقبالا عليها وإعراضا عن غيرها بأن لا يعتريه وسوسة أجنبية في بعضها وإن كانت مما تعم له قريبا **وقال القاضي** أبو بكر بن العربي يقرأ لم يدخل في الصلاة بل لم يزل فيما كان فيه **وتجهيز عمر** الجيش في الصلاة فيما يعرض في فرض **وقال بعض العلماء** الإجماع على وجوب حضور القلب في الصلاة والإجماع على أنه لا يجب في كلها بل في جزء وينبغي أن يكون عند الإحرام انتهى **وقال الإمام أبو حامد** أنشوا بأجوا بأن الفرائض تمر قبانه الحضور مثلا في ركعة على مسنى النوافل ما يجمع له فيه من الحضور بقدر ما فاته **ويحتمل** على الحضور فيها التبكير قبلها وإدمان الطهارة والحضور فيها وخفة المعدة واستواء الغاية في التقليل **وقراءة** سورة الناس قبل دخولها **ويد** بعدها بعد الحصول أن يقطع بسبابته اليمنى في نحوه لا يخبر إلا أنه في التكبيرة خمس جزءها فعلا وإعرابا **وترك** الغفلة بالنية من غير وسوسة ولا تربص **وإرسال** اليدين معا لا قبلها ولا بعدها **والاختراز** في الفاظها من الفضول زيادة ونقصا ووصلها بما بعدها من دعاء أو قراءة بحسب المذهب من غير تراخ يقطع التكبير فيها **ومن آفات القراءة** التحرر والتكلف في المخارج **والتربيط والتلحين** **وقد نهى** رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما وذم فاعلهما **ومنها** أن يدخل الصلاة بقصد متفكرا فيما يقرأه

من الآيات المناسبة وبهذا أيضا تذهب الخشوع مدخل في البدعة ومنها أن تكون له سور معلومة لا يقرأ
بغيرها كالسماء ذات البروج في العصر عملا بما ذكر بعضهم من أن خاصيتها عدم الأفاضيل والذي عليه
أن كلامه ينبغي حمله على قراءتها بعد الصلاة لأن البدعة كلها شر والخير كله في اتباع السنة ومنها
أن يداوم على القراءة بمخصص سور لما في ذلك من مخالفة الكمال في أفضل العبادات ومنها التعجيل بالركوع
قبل الفراغ من القراءة حتى إنما قرأ وهو راكع وهذا مبطل إن وقع في الفاتحة عند الجمهور ومنهي عنه في
غيرها ومنها التخفيف جدا لغرض إلا لأمانة والتطويل حتى يذهب الخشوع أو يؤذي من خلفه والجهر
فيما يسر فيه حتى يؤذي من يحاذيه مع أن ذلك عند بعض العلماء يوجب نقصا تاما في الصلاة ومنها
في الركوع تخفيفه جدا وتطويله جدا والمسابقة به قبل التكبير أو التكبير قبل الهوي له والقراءة
والدعاء فيه وإن جاز ذلك مع التسبيح ومنها في الرفع تخفيفه حتى لا يقع الاعتدال والتطويل حتى
يبعد والجهر بما بعده من الأذكار وذكرها عند من مذهبه إنكارها ومنها في السجود التراخي فالمسنون
واجب من دعاء أو تسبيح والقراءة فيه والإيقاع دون رأس النقص إذ لا تبطل لأبو شوش حال السجود
بل يتعين ناحية يبتغي بما جاء في الحديث وعدم الطمأنينة أو تقصيره أو ذكر أحد فيه وإن جاز ذلك
ومنها في الرفع منه ترك اليدين بالأرض وإن أبيح ذلك بمذهب وعدم استواء الجلسة وإن أبيح في
المذاهب وترك وضع اليدين على الركبتين إذ قيل بوجوبه كالدعاء بين السجدتين بالمغفرة ونحوه
غير إن أبيح لا تقصير ومنها في الجلوس الإقعاء المنهي عنه بمذهبه وإن جاز ذلك عند غيره وفي
القيام الصعود والقعود والتصلب والاختصار ونقض الغاية بحك الرأس أو محل الغدير والمأموم في
حمل النصر في محل السجود وهو يقضي باستواء القائمة في القيام وفي الانصراف بتغيير لفظ السلام
عليكم ونحوه إذ لم يثبت عن الشارع غيره وإن جاز ذلك بمذهب كالفاتحة لغير الخلاف والنزول
عن الكمال إلى الرخصة المخرج ببطلان الصلاة بها وهو الإزالة النجاسة بكل مائع والوضوء
بالنبيذ وما جرى مجرى ذلك مما لا ينكره مذهب الفاعل وينكره مذهب غيره والله أعلم

ومن آفات في الإمامة طلبها لغير عذر شرعي والتأبي منها لغير ضرورة وأخذ الأجرة
عليها مفردة إن كانت من الجماعة لا من الوقف أو بيت المال فإنها جائزة اتفاقا وإن اختلف في
كراهيتها والتكلف نهاية في القراءة ونحوها ومسابقة الإمام ومقارنته وإن جاز ذلك بمذهب وتكرير
الجماعة بمسجد صليت فيه لمالكي والدوام على ذلك من شافعي وتكثير الصلاة الواحدة في الجماعة
المختلفة لما في ذلك من إنكار بعض المذاهب اللهم إلا أن يكون معتاد الجماعة ولم يجد غير تلك فيتبع
لئلا يأكل البطالة ومنها ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وإن كان مذهبه عدم الوجوب
لتركيتها وقوة الخلاف فيها ولا ينبغي أن يتنفل بعد السلام إلا في محل عادته يقتضي خروجه عنها و
مثل التنفل بعد الجمعة والصبح ونحو ذلك لقلة الخلاف وعدم الحرج في الترك عند القائل بالجواز وبالله
التوفيق **ومن آفات الصيام** التنطع في النيات أوله أو كل ليلة عند من مذهب قائله والتساهل
في ذلك وفي موجبات الإفطار أو مطلوباته كأن يسافر فيتورع عن الإفطار وهو مضطر أو محتاج

او

أو تدركه الضرورة في الحضر فيبادر ذلك أو يأكل ساهيا فلا يقضي ذلك اليوم إن أكل فيه خروجا عن مذهبه
لا رجوعا إلى أصله وعدم التعجيل للفطر طلبا للتمكين من غير شبهة قائمة أو التأخير للسحور عملا على
مجرد الوسوسة ومنها في الزكاة الحيلة بما وقع لبعض العلماء من أنواع وجوه حتى لا يعطيها أو كونها
لمن تشجع محرمته من أخ أو صديق ما هو ونحوه أو لمن تصله منفعته من دائنه أو غيرها فيلزم علم ففرض من
ذكر وصلة له على يد غيره من حيث لا يشعر به وبهذا فيه لا تلزمه نفقته وإلا فلا تجزيه

وفي آفات الحج كثيرة وأهمها كونه بمال حرام أو مع ارتكاب حرام كالتساهل في الصلوات
والنجاسات والمأكولات والذل لمن لا ترضى حاله والتملق لهم وعدم تصحيح القصد فيه بتقديمه
اشتغاله وجوبه إن كان واجبا فلما تحركت النفس فيه تغرير اشتغاله بالحامل عليه الهوى وإلا فالعكس
ونصرة الدين بأمور ثلاثة الجهاد وشروطه معلومة والأمر بالمعروف وشروطه ثلاثة
كون ما أمر به معروفا متفقا على إنكاره فيجب بمذهب الفاعل والقدرة على ذلك من غير حصول ضرر
يؤدي إلى فساد عليه في بدن أو مال ويؤدي إلى منكر أعظم منه وأن يكون ذلك بمعروف حتى كأنه
عنه بالأمر من سيده وإن أدى الأمر إلى ضربه فهو لا يبيده فعليه والثالث من وجوه النصرة القيام بالأسباب
الموجبة لبقائه من علم أو عمل فالعلم كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما والاهما
من فقه ولغة ونحوهما والعمل الصنائع الأصلية كالحدادة والجزارة ونحوهما **وأما التسليم** لأمر
الله تعالى فالأمر فيه تسليم تفويض وتقرير تعريفي بالتعريف لما يورده عليك من المرادات القهرية
ويحبسك على التسليم له فيه علمك بأنه رحيم بك عالم بما أنت عليه لطيف بك في جميع أحوالك
ولا يعد رعاية فيه ما وضع غيره وأنه يخلق ما يشاء ويختار فكما ليس لغيره خلق ليس لغيره اختيار

وأما التكليف فأربعة التوبة في المعصية وشهود المنة في الطاعة والصبر على البلية
والشكر له في النعمة فالتوبة الخروج عن الذنب لله ولجنابه وعدّ الله لا لخوف الخلق ولا لطلب الرزق
ولها فروض ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية لا يعود في المظالم مالية وعرضية وبدنية
ونفسية وحرمية فالمالية يجب ردها إجماعا وفي العرضية خلاف مشهور ووجوب الاستحلال
وفي النفسية خلاف إن لم يتعلق بمال وبتعيين الحرمية عدم الاستحلال وفي البدنية تخلى الأحوال
فإن عدم من وجب له الحق أو نائبه انتقل الحق إلى الله كبيرا كان ما ينتقل إليه **وعن ذكر بعض العلماء**
أن من أكثر لمظلومه دبر كل صلاة خمسا وقبر خفة وأضعف في العرض والله أعلم **والآدمي** كالمسلم
في عرضه وماله ونفسه إلا أنه لم يحفظ دمه إلا بحفظ بدمه إلا الإسلام وقد نص على ذلك في العرض القاضي
أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى ورضي عنه وغيره ويجزي في حقوق الله المجردة من الأعمال الاستغفار ولا
يكفي في غيرها إلا الإتيان بها كالفوائت من الصلوات والزكاة والصيام وغير ذلك ويجزي التخيير
في مقدار ذلك **والتوبة** من كل ذنب مع المقام على غيره صحيحة والكمال التوبة من كل ذنب وهي
واجبة على الفور فيجب من تأخيرها التوبة كما يجب على مدمن الخمر التوبة منه ومن عدم التكبير
على جلسائه بذكر الذنب لا يوجب التوبة منه وإن ندب بها على الصحيح إلا من بكثرة جنابه فتجب

التوبة من فرحه به ورضاه بوقوعه والعودة له مثل توجب رجوع إثمه قولا وفعلا والتصحيح لا والله أعلم

والمحارم التي يجب اجتنابها في اللسان أربعة الكذب والغيبة والفضيحة والباطل

فأعظم الكذب الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوجب حكما أو يبغض أصلا ثم الكذب في الأخبار التي لا توجب ذلك عنه وأما الأحاديث المصلحة كصلوات الأيام والليالي الباطلة والأيام وسائر الأحاديث الموضوعة وروايتها من غير بيان فإثم كالفاعل فيها وهي ما روي عن أبي بن كعب رضي الله عنه في فضائل السور سورة سورة قال الشيخ أبو عبد الله البلالي وأخطأ من ذكره من المفسرين ومن قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قيل وهو تبشير بسوء الخاتمة وحكى إمام الحرمين قولا في إراقة دم الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم متعمدا وهو ضعيف ثم الكذب على العلماء في نقل حكم أو ما يقتضيه وأن أخو الحق لأن للوارث من الحرمة ما للموروث في نيل ما ورث عنه ثم الكذب فيما يوجب حكما من أحوال الناس وهو شهادة الزور المقتضية للتلبيس على الحاكم الشرعي حتى يخرج الحكم من غير ما وضع له ولذلك عظمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا وقول الزور مرتين أو ثلاثا. جاء من شهد زورا علق من لسانه يوم القيامة ثم الكذب باعتبار الحكم على الله في الحكم بجنة أو نار لأحد. من قبل أن هذا كفر وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم من يتأل على الله يكذبه. فهذا في غير المعين ممن سماه عليه الصلاة والسلام في الحديث غير ثم الكذب على المنام لأنه جزء من أجزاء النبوة ومن قال عليه الصلاة والسلام من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين يوم القيامة وليس بفاعل ثم الكذب بما يوجب فوات حق مسلم أو أخذ ما بيده كالكذب في السلعة ليأخذ بها ثمنا زائدا والشهادة عليه بما لم يجب أو السعي لظالم بغير حق ثم البهتان وهو رمي المرء بما لم يفعل مما لا تعلق له بك أو له بك تعلق قال الله سبحانه ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا الآية ثم الكذب في اليمين بالله تعالى فقد جاء اليمين الغموس تترك الديار بلاقع وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في النار وقال عليه السلام اليمين منفقة للسلعة ممحقة للمال وقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم الكذب فيما يوجب ضررا للسامع غير متعلق بمال ولا غيره كمدح السلعة بما لا يوجب زيادة في الثمن والكذب في الأراجيف المشوشة للذهن والمضحكات ونقل ذلك بغير تثبت قال عليه السلام كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع وقال بئس مطية الكذب زعموا وقال صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليتكلم بالكلمة يرضي بها جلساءه تبلغ من غضب الله ما لم يظن ثم الكذب في المدح لتحصيل منفعة والكذب في الوعد بخلفه والكذب في تزكية المرء نفسه لتحصيل غرض وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا مدح أحدكم أخاه فليقل أحسبه ولا أزكي على الله أحدا وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ونهى عليه الصلاة والسلام عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة بل ليخدع غيره ويباح الكذب في مواضع منها الجهاد لتغير كلمة الكفار وكذا الفسقة المجاهرين عند الأمن من شرورهم ثم الكذب في الذب عن مال مسلم أو عرضه من ظالم ثم الكذب في ستر معصيته أو معصية غيره ثم الكذب في إصلاح ذات البين

ثم الكذب في إجبار قلب المرأة والولد وبالجملة فالكذب أبيح لجلب نفع محرر وإنما يباح لدفع الضرر إذا كان أعظم من مفسدته وفي الفعل ما يرجع منه وحكي عن بعض السلف إذا طلب في البيت وكان هنا لا يقول ليس هنا ولكن قل اطلبوه في المسجد وكان أبو بكر رضي الله عنه يأمر جاريته بنحو ذلك ولن يبلغ العبد حقيقة الصدق حتى يصدق حيث لا ينجيه إلا الكذب ويعبر عن الصدق والعزائم ما قرأه إنا أنزلناه في ليلة القدر فإنا أنزلناه ذلك الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

وأما الغيبة فهي ذكرك أخاك بما فيه مما يكره أن لو سمعه وفي الحديث إنها أشد من ثلاثين زنية في الإسلام وفي الكتاب العزيز ذمها وتشبيهها بأكل لحم الميت وأعظمها ما يترتب عليه حكم كأن تكون بقذف ثم ما يترتب عليه إثم كالأفعال المخلة بالمروءة والدين ثم ما يكون صفة للشخص كالعرج والعور ونحوه مما يكتفي في تعريفه بدونه ثم ما يكون راجعا للتعلقات كبيته وكلبه ودابته ونسبه وثوبه إلى غير ذلك وتباح في الرواية والشهادة تعديلا وتجريحا وفي المشاورة تحذيرا وتعريفا وفي الاستفتاء والخصومات والتكلم في حق المجاهر بالبدع والكبائر بما جاهر به وحيث أبيحت فالتعريض أحسن ومنه قول سفيان عن الأعمش وأبو الزناد عن الأعرج وقال عليه السلام للمشاورة له في النكاح أبو جهم ضراب ومعاوية صعلوك ولم ينكر على من قالت استفتيت في أبي سفيان وتكلمت منه فقالت إن أبا سفيان رجل شحيح وقال عليه السلام من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة فيه فهؤلاء لا تباح غيبتهم إلا ذكرهم اشتغالا بعيبهم فليتق المؤمن ذلك فإنه نقص وإن لم يكن حراما وقال عليه السلام طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس ومن أنواع الغيبة ذكر عيب أخيك بإظهار الشفقة عليه فيحصل المقصود من غير تصريح فيقول مسكين فلان لقد ساءني حاله وغمني ما هو عليه إلى غير ذلك ومنها رجلين من اطلعا عليه من رجل ليس بغيبة وكذا ذكر غير معين ولا محصور كأهل بلد وقرية ووجه الخلاص من الغيبة بذكر قبحها وذكر عيبك وأن المغتاب عاجز عن إصلاح نفسه كعجزك وقال عليه السلام من تتبع عورات أخيه تتبع الله عورته فيفضحه ولو في جوف بيته وجاء لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك وقال بعض العلماء الغيبة فاكهة القراء وهي بساتين الملوك ومراتع النساء ومزبلة الأتقياء وفاكهة القراء وإدام كلاب الناس وقال إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه صحبت أكثر عباد الله بجبل لبنان فكانوا يقولون يا إبراهيم إذا رجعت إلى أبناء الدنيا فأعلمهم أن من يكثر الأكل لا يجد للطاعة لذة ومن يكثر النوم لا يجد لعمره بركة ومن يكثر الكلام بفضول أو غيبة فلا يخرج من الدنيا على السلامة وقول ابن الحاجب عنه نفيه عن الغيبة ما قلت لأمانيه كفرا وقريب من كفر أو اعتقد حليته بعد العلم بتحريمه والله أعلم

وأما الفضيحة ففي أربعة أنواع سعاية وبهتان ونميمة وإفشاء سر فالسعاية النقل للظلمة على وجه الأذية وقد بحث عن فاعلها فلم يوجد قط إلا ولد زنا وسعى رجل بتميم الداري عند عبد الملك فأجابه ... نعمة الله والبهتان ذكر ما في المرء المسلم في وجهه حتى يبهت إذ لم يجد مخلصا ومع اليمين فيه

مما يوجب ذلك وهو ابن هنات العصبي وقد تقدم والنميمة نقل الحديث للغير على وجه الافساد
وقال عليه السلام لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يعني لا يدخلها في أول السابقين
وحديث ان تهتك بمعجب بار مشهور وافشاء السر ضابطه كلما حدثت مما تحب اخفاءه ب
لا يجوز لك افشاؤه ومن قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانات وقال عليه السلام اذا حدثك
الرجل ثم التفت فهي امانة وقال عليه السلام المستشار مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم وهذا فيما
لا تعلق لحق الغير به فاذا شاور على غصب مال او قتل نفس او الزنا بأهله وجب تحذيره بقدر الامكان
ما لم يؤد به الى ضرر اعظم وتباح النميمة للتحذير كنميمة الكفار والبغاة ويحرم ذكر حال
الزوجة في فراشها اذ هي امانة عند الرجل وقد عظم النبي صلى الله عليه وسلم امر ذلك وهجر
ابن عمر من سبب امر وقع بينه وبين زوجته فقال قبيح بالرجل ينشر سر اهله ثم سئل عن
سبب طلاقها فقال لا احل الكلام فيمن هي اجنبية عني وقد سماه الله تعالى النمام فاسقا وقال
ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فلا يحل لمسلم السماع منه لفسقه الا بعد التثبت والتبيين
ويقال من نقل لك نقل عنك ومن قال لك فانه قال فيك واما الباطل فكل شيء ليس من الحق
ولا يقصد به الله وقال الله سبحانه فماذا بعد الحق الا الضلال ومن الباطل السحر والكلمات التي
والعزائم والاشكال والموالد والخط والفال والقرعة فيها والمنصور والجدل والكلام والموسيقى
يريد اذا لم تكن الاربعة مقصودة لرد باطل او اثبات حق فلا يحل الكلام لمسلم في ذلك تعلما ولا
تعليما لذلك ولا بأس بحثا ونظرا من غير تعمق لمن كمل عقله وعلمه وبرعت نفسه عن الهوى وفي
الصحيح من ترك [illegible] فقد كفر بما انزل على محمد وجاء اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر
اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا وانعم مالك والشافعي واحمد وسفيان وابو يوسف
على تحريم الكلام في علم [illegible] وقال بعض شيوخنا ليس في التوحيد مشكل الا الكلام والرؤية
والقدرة الاكتسابية وكل ذلك يعتقد فيه الحق ولا يتعرض لما وراء ذلك من الشبه فلم يتكلم السلف
رضي الله عنهم في [illegible] والتعليل ولا في الاسم والمسمى ولم يتكلفوا تاويل الصفات السمعية المعارض
ظاهرها للعقول بل يعتقدون كمال التنزيه وينفون التشبيه ويقولون فيها ما قال مالك في الاستواء اذ
قال الاستواء معقول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقد سئل الحسن
رضي الله عنه عن الله تعالى ان سألت عن ذاته فليس كمثله شيء وان سألت عن صفاته فهو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان سألت عن اسمائه فهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم وان سألت عن افعاله فكل يوم هو في شأن وقال الباجي عن شيخه
السمناني ان القول بان النظر اول الواجبات مسألة من مسائل المعتزلة بقيت في المذهب على من اعتقدها هـ
نقله ابن ابي جمرة وقال بعض العلماء ان اردت السلامة في اعتقادك فلا تتبع الشبه ولا
تطلب الكيفية في امور الآخرة ومن قبيح ما يقع للعوام وينبغي للطالب بل يجب عليه التحرز
منه الجاهل منها قولهم اذا كان في السماء من يخصبك تاجه الارض من يوذيك وقولهم عند دفن

بالخبر

نازلة

نازلة او اعتراض عارض او شيء عملت تحت الله هذا مع كونه مشعرا بالجهة موذن باعتقاد نسبة
الظلم الى الله تعالى وقولهم يا حليما لا يعجل واطلاق اشياء في اسماء الحق تعالى ما لم يسم به نفسه في كتابه او
على لسان نبيه وان كان ذلك ثابتا معناه له تعالى فالصحيح انه لا يجوز ان يسمى الا بما سمى به نفسه وان كان مشتقا
من اسمائه ولا خلاف في منع غير المشتق حتى قال بعضهم انه لا يجوز اطلاق الصفة في حقه تعالى وان كانت الصفات
ثابتة اذ لم يطلقها على نفسه ومن ذلك نسبة بعض الالفاظ العجمية المجهولة المعنى الى انها اسماء في
تعالى حتى ربما فضلها بعض الجهال على العربية لما يشاهد من خاصيتها وقد سئل مالك عنها فقال وما
يدريك لعلها كفر نقله المازري وكان بعض المسلمين يحضر على باب حضرة بعض النصارى فكان يتفكك منه
فسأله عن ذلك فقال لو عجبنا منك تسب ربك ونبيك وانت تظن انك في شغل ومن ذلك ما وقع لبعض
الصوفية من قولهم انا هو وهو انا مما يوهم الاتحاد والحلول وهذا لا يجوز اجراؤه عليه ولا يجوز اجراء [illegible]
لقائله حالة سماعه وان ساغ له تاويله بعد وقوعه وانقراضه مما يوافق الحق مع اقامة رسم الشرع فيه وان
له اعتقاد فقائله مسلما ونحوه بعد قتل الحلاج باجماع اهل زمانه ان ابا العباس بن سريج قال لا ادري
ما اقول واخرج بسببه جماعة من بلدانهم ولم يكن ذلك فاد حاليهم وتاد [illegible] والمنكر عليهم وقد وقع كثير
من هذا النوع لابن الفارض وابن العربي وابن سبعين مع امانتهم في العلم وظهورهم بالديانة فليتق المؤمن
ذلك كله مشفقا على دينه فان امر موارد الغلط راجعا لاصول الاعتقاد فانما مع الجري بالكلام في القول
لا في القائل وقال في مثل اولئك القوم ما كان من كلامهم موافقا للكتاب والسنة فانا نعتقده وما لا فانا
نكل علمه الى اربابه منزها قلبي عن اعتقاد ظاهره وان لم نكذبه وقد نص على ذلك الشيخ والتاويلي
الحراق في اجوبة المكيين فانظره ومن ذلك قولهم هو الاستغاثة بالله وتوابه لما بعد ذلك من الايهام
والتسوية وعلل اخر ذكرها النحاة وغيرهم ومن ذلك اطلاق شيء وغير وثابت وحق وذات وموجود
وغير ذلك من الاسماء المقتضية لاثبات الذات او الصفات الخارجة عن الاسماء الحسنى التي لا تشعر
بالادب ولا افتقار وانما يجوز اطلاق هذه في باب التعليم كما انه لا يجوز ان يقول للرجل انت شيخ وفي التعظيم
حتى لم يبق له من رسومه غير الاشارة ولم يجد حالة الا بالاتهام وهذا المحكوم عليه فيقال له كما نص عليه
ائمة هذا الشان والله اعلم وبه التوفيق ومن ذلك قول الرجل لمن يعده ويلومه على تعريجه لو وقفت
لذلك وهذه كلمة جوارية ما باطل وهي كقول الكفار لو شاء الله ما اشركنا يريدون الاحتجاج لانفسهم
بالقدر فلو قالوه على جهة الادب لكان حسنا اذ لو شاء الله ما اجتمعوا وانما كان ذلك ذما لهم لتوبيخ
لقصدهم نقض الحكمة بنفي الاسباب رجوعا للقدرة وليس وضعه تعالى بالحكيم باولى من وضعه
للقدر بل هو بالعكس فالقيام مع جهة تحصيل الاخرى ومن ذلك قول الرجل لمن يسأله عن حاله اني
كيف هو ان يقول كيف قدر الله في حسب القبيح الى الله مولاه من غير احتشام ويتسخط قضاءه اذ يرد
ذلك اليه باشعار العجز حتى كان الله لم يقدر الا ذلك ومن ذلك قول بعضهم ايضا لمن يسأله
عن حاله بخير من الله بشر من نفسي وهذا اشعار باعتقاد الفاعلية وان كان ادبا فالاكتفاء بقوله
بخير كاف في الجواب والمؤمن بخير على كل حال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قول بعضهم

تعطيل

يريك له عن حاله أقول بخير ولا يخفيه كلام يدور على الالسن وهذا ايضا جمع إساءة الادب مع الله بعدم
الرضى بما أتاه والتعرض للشكوى بما يرد عليه منه وتتبع ذلك يطول وقد شفا فيه الخليل ابن خليل
السكوني وابو اسحاق بن مقار رحمهما الله في جزئيهما في لحن العامة فمن اراد ذلك فليطالع كلامهما
لاكن بشروط ثلاثة احدها ان يكون ذلك لنفعه لا لينتقص من غيره الثاني ان يكون ذلك بعد
إحكامه الاعتقاد في جميع اموره الثالث ان لا يكثر الغفلة بذلك فيشوش على عوام المؤمنين
وخاصتهم وهذه الشروط لازمة لمن اراد مطالعة كتاب تلبيس ابليس على الصوفية ويزاد عليها
تحسين الظن بهم فيعفو ذلك مرة ويتاول له اخرى والتسليم للفاضل فيهم اذ لم يتكلم الا بعلم واختيارهم
إذ كانوا على قدم الصدق مع الحق ولا يبعد أن يكون للولي الهفوة والهفوات والزلة والزلات والاثم
العظيم عند الله الاصرار والعناد والخروج عن الحق الى ضد المراد نسأل الله العافية

ومن العظائم الكلام في تفسير القرءان بالرأي من غير استناد الى علم وهو محرم ان خالف
وان صادف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرءان برأيه فاصاب فقد اخطأ وان اخطأ
فقد كفر ومن تحريفه ترجيعه بالالحان كالغناء والهذ في قراءته حتى يسقط الحروف او بعض
بعضها وكل ذلك حرام اجماعا ومن الباطل الغناء والشعر المذكور فيه القدود والخدود والثغور
والخمور وما يرجع الى ذلك والزمر والطبل والشبابة ونحو ذلك وان قيل بجواز بعض ذلك فقد
من لا يعتمد قوله وقد جاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث انه الغناء وسئل
مالك عنه فقال أمن الحق هو فقالوا لا قال فماذا بعد الحق الا الضلال وقال ابن المبارك الغناء ينبت
النفاق في القلب وقال بعض السلف السماع موقدة الزنا وقال الشيخ ابو العباس المرسي من كان من فقراء
هذا الزمان اكالا للاموال الظلمة مؤثرا للسماع ففيه نزعة يهودية قال الله سبحانه سماعون للكذب
اكالون للسحت وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه سالت استاذي عن السماع فاجابني بقوله تعالى ان الذين
الفوا آباءهم ضالين [illegible] وقال ابن العربي السماع في هذا الزمان لا يحل ان يقول به مسلم وقال ايضا السماع كله
باطل وما سمع الشيوخ لا يشبه الا شيئا لا لاصلاح ابدانهم لئلا تنهلك او لاخوانهم حتى يبلغوا اليهم الحق
فان قيل الباطل مع انه لا نص للشارع بجواز ولا منع عند توفر الشروط **وقال ابن مسعود**
لقوم يذكرون جماعة لقد جئتم ببدعة ظلما او لقد فضلتم اصحاب محمد علما ويقال ان الرقص اول ما احدثه
اصحاب السامري لما اتخذوا العجل وما ينسبونه للنبي صلى الله عليه وسلم من التواجد عند انشاده لسعت حية
الهوى كبدي باطل وكذا كل الاحاديث التي يستشهدون بها في هذا النوع وسئل مالك رضي الله عنه
عن جماعة يأكلون كثيرا ويرقصون كثيرا وذكرت له احوالهم فضحك ثم قال امجانين هم ومن قال بجواز
السماع فانما قال ذلك عند توفر شروطه الثلاثة التي هي وجود الزمان والمكان والاخوان [illegible]
والثاني السلامة مما ينكره ظاهر الشرع كالاجتماع مع النساء [illegible] ما يوجب تحريك الشهوة
عندهم وكذا الاحداث والثالث ان لا يكون مقصودا عنده عن وضعه من غير نقص والصراخ والاخلال
ادب في الذكر وغيره مع كون ذلك مرة في مدة ولا يحضره مقتد به لا مقتديا والله اعلم والصواب في ذلك

الزمان

الزمان تركه لما فيه من الفساد اذ اهله اتخذوا دينهم لهوا ولعبا نسأل الله العافية ولا يحل لك ان
تتكلم حيث تعلم انه يشتهي كلامك الا لضرورة فادحة بقدرها كنت في ذلك كله كبيرا او صغيرا كان
المشتهي ذكرا او انثى ويحرم الاطراء في المدح والمدح بالمحرم كالظلم وما يعود عليه او يرجع اليه كالشجاعة
فيه والثناء على اهل البدع والاهواء كالزمخشري وكتابه اذ في ذلك حط لاهل السنة وترجيح له
عليهم ودلالة للخلق على ما فيه مهلكة وان سلم منها فلا يسلم منها غيره وربما كان سببا لتوريطه
تناوله **وقد قال صلى الله عليه وسلم** لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان يكن سيدا فقد
اسخطتم الله تعالى وقال لرجل مدح عنده رجلا قطعت عنق صاحبك وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر يعني مع اعتقاد اباحته وقال ملعون من سب والديه قالوا يا رسول الله كيف يسب
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه وقال لامرأة لعنت ناقة لها
لا تصحبنا ناقة ملعونة وقال من قال للمومن يا كافر كان كما قال وان قصد بها [illegible] وقال اذا دعا العبد
على ظالمه قال الله تعالى عبدي انت تدعو على من ظلمك ومن ظلمك يدعو عليك فان اردت ان استجيب
لك استجيب عليك وقال من حلف بدين غير الاسلام فهو كما قال يعني ان كان معتقدا تعظيمه
وقال من حلف بالامانة فليس منا وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بطلاق ولا بعتاق فانهما من ايمان الفساق وقال ويل للصانع من
غد وبعد غد وويل للتاجر من لا والله وبلى والله وقال ان الله يحب ان يحلف به فاحلفوا بالله وبروا
واصدقوا وقال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
وقال كل يمين وان عظمت فكفارتها كفارة اليمين بالله الا [illegible] وبه اخذ الليث
وجماعة من العلماء **وقالت عائشة رضي الله عنها** لغو اليمين لا والله وبلى والله الجاري على
الالسنة ونهى الله سبحانه عن كثرة الحلف وعدم التثبت فيه فقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه حلف من نسائه شهرا وكان اكثر يمينه صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب فيخرج من مجموع الاحاديث والايات انه لا ينبغي كثرة الايمان ولا قصد بها [illegible] في
ذلك من عدم التعظيم في الجانبين وقال تعالى وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وقال عز من قائل
ولا تنابزوا بالالقاب وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم الاية وقال ولا تجسسوا ومن التجسس السؤال
عن احوال الاشخاص من حيث القبائح وقال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال عز وجل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله الاية **وقال جل جلاله** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم وقال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وقال سبحانه ولا يغتب بعضكم بعضا
الى اخر الكلام وقوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
فحصر الخيرية فيه ونهى سبحانه عن النجوى فقال انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وقال
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وقال عليه الصلاة والسلام لا يتناجى اثنان دون واحد **قال العلماء**
ومحل ذلك الجماعة اذا افردوا واحدا منهم ولا باس باثنين دون اثنين وجماعة دون جماعة ان امنت الفتنة

وقال عليه الصلاة والسلام من ترك المراء وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل
بني له بيت في رباض الجنة وقال إن الله يبغض الألد الخصم وقال آية المنافق ثلاثة إذا خاصم فجر
وإذا عاهد غدر وإذا اؤتمن خان وقال عليه الصلاة والسلام إن الله رفع عنكم عبية
الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي أو فاجر شقي أنتم بنو آدم وآدم من تراب وقال أبغض الأسماء عند
الله رجل تسمى بملك الأملاك وقال أحب الأسماء عند الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها الحارث وهمام وقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قيل ذلك خاص بزمانه عليه السلام وقال لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر
وقال ولا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر وقال لا تسبوا
البرغوث فإنه أيقظ نبيا للصلاة وقال لا تسبوا الريح فإنها مسخرة وقال لا تسبوا الديكة فإنها
توقظ للصلاة وقال ما ستر ... مؤاخذة وقال الكلام في الغيبة ذو ... وقال من يرد
هواه ... وقال وإياكم والنذر فإنما يستخرج به مال من البخيل وقال لا يقل أحدكم اللهم
أعطني إن شئت وليعزم على المسألة فإنه لا مكره له وقال لا يقل أحدكم ما شاء الله وشاء فلان وليقل ما
شاء الله ثم ما شاء فلان وقال حدثوا الناس بما يفهمون أتريدون أن يكذب الله ورسوله وقال لا يقل أحدكم
عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وقال إياكم ولو فإن لو تفتح عمل الشيطان وقال لا يتمنين أحدكم
الموت لضر نزل به وليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وأمتني ما كانت الممات خيرا لي وقال اذكروا
موتاكم بخير فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا وقال لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء وقال إن الله ينهاكم
عن وأد البنات وعقوق الأمهات وعن منع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
وقال إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال العلماء وذلك إذا أوصى به أو كان من عادتهم ولم يوص
بتركه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال إن الله يبغض الفاحش
المتفحش البذيء ... وقال احثوا التراب في وجوه المداحين وقال
لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله ولا تخيروا بين الأنبياء يعني بالخصائص
والأفضلية إذ التفضيل لا ينقص الخصائص بل يكون بأمر الله وقال من حق المسلم على المسلم أن يشمته
ويجيب دعوته وقال لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فإن قزح اسم الشيطان وقال إذا كان يوم صوم
أحدكم فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ شاتمه أو سابه فليقل إني صائم وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
والإمام يخطب أنصت فقد لغوت ومن لغا فلا جمعة له وقال من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة
بلجام من نار وقال لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم وقال في أمراء
الجور فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
وقال البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وقال من سمع الأذان فلم يجبه فقد جفا
وقال فيما يروي عن ربه من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن أحدث وتوضأ ولم يصل فقد
جفاني ومن أحدث وتوضأ وصلى ولم يدعني فقد جفاني ومن أحدث وتوضأ وصلى ودعا ولم أستجب له
فقد جفوته ولست برب جاف وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة وقال إذا سأل أحدكم الله

فليعظم

فليعظم المسألة فإن الله لا يتعاظمه شيء وقالوا إذا نكثر يا رسول الله قال الله أكثر وقال يستجاب
لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي وقال مولانا جلت قدرته ... الخصومة
والتعمق في الكلام والتعزز بالآثام ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية وفي عليه الصلاة
والسلام الثرثارين والمتفيهقين والمتخذ لغير الكلام ونهى عليه السلام عن النعي وعن قول
الرجل ابتداء عليك السلام ونهى عمر رضي الله عنه عن كلام الأعاجم وقال إنها خب وأما النهي
فما يختص بجانبه عليه السلام كرفع الصوت عليه وقول راعنا وندائه من وراء الحجرات
ودعائه كدعاء بعضنا بعضا وأن تقدم أحكامه ... نعم يعني توجه الطلب بذلك في مسجده وبين يدي
قبره لأن حرمته ميتا كحرمته حيا نعم ويستحب أن يتأدب بآدابه مع من كان من نسبته من عالم أو ولي
أو صالح ونحوه بقدره في الأدب وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا لا يذكرون الله فيه إلا كان
عليهم حسرة يوم القيامة وفي آفات اللسان المحرمة من الأعمال خمسة الشهادتان والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في العمر والقول بالحق والقضاء بالعدل والقول بالمعروف والنهي عن المنكر
بشروطه ذلك لأن ما به عماية كما يفعله بعض أهل هذا الزمان نسأل الله العافية والسلامة بمنه
وكرمه ويستعان على حفظ اللسان بثلاثة أشياء شغله بذكر الله والخلوة عن الخلق وقلة
المطعم ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وكان بعض السلف يضع في فيه حجرا يمنعه
من الكلام وبعضهم يكتب كلامه ودخل على بعضهم وهو يأخذ بلسانه ويقول هذا الذي أوردني
الموارد وقال عليه الصلاة والسلام وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم وقال من حسن
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال بعض السلف لو كان الكلام فضة لكان الصمت ذهبا وفي الخبر
النجاة في الصمت قال بعض العلماء رضي الله عنهم وإذا استوى الكلام والصمت في المصلحة فالمقدم
الصمت وقتل شهيد في المعركة فقال قائل هنيئا له الجنة فقال عليه السلام وما يدريك لعله
كان يبخل بما لا يغنيه ويتكلم بما لا يعنيه ومن أراد السلامة من آفات لسانه فليكثر من قراءة قل
أعوذ برب الناس وسورة القدر أو غير ذلك مما ذكره أهل الخواص من الأسماء القهرية ونحوها
والمحارم السمعية من غير اللسانية فكلما لا يجوز النطق به لا يجوز سماعه فقد قال صلى الله
عليه وسلم المستمع شريك القائل وقال في السامع للغيبة إنه أحد المغتابين وقال من تسمع حديث
قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة وقال مولانا جلت قدرته فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه وقال جل جلاله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقال في وصف
المخلصين وإذا مروا باللغو مروا كراما وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه الآية والذين هم عن اللغو معرضون وفي المعنى لبعض الشعراء
تحر من الطرق أوساطها وعد عن الجانب المشتبه ۝ وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به
فإنك عند سماع القبيح شريك لقائله فانتبه ۝ والمحارم النظرية كثيرة منها
نظر المرأة أو للصبي بشهوة نظير ومنها النظر في كتاب الرجل بغير إذنه ومنها التطلع

الى ما ستر عنك من حاجة أو غيرها ومنها إجالة النظر فيما الى ذلك بعد دخوله من بيته ونحوه بغير إذن
ومنها التطلع الى عورة أحد ومنها النظر الى الأمرد [illegible] ومنها نظر الرجل
في عورته لغير ضرورة وفي تحريمه وكراهته قولان حكاهما ابن القطان في أحكام النظر ويقال ان
فاعله يبتلى بالزنا ونحوه وقد جرب فصح ومنها النظر الى الجبابرة بعين التعظيم والرضى بأحوالهم
واتباع على البصر نقيضها لهم ومنها النظر بعين الاحتقار لأحد من الخلق وكيف تحتقر من لا تطلع
على أنك خير منه ومنها النظر بالشزر لغير متكبر ولا ظالم لقصد زجره ومنها النظر للضعيف
من المؤمنين بعين السخرية والاستهزاء ومنها الرمز وهو كسر مؤخر العين إشارة للاحتقار أو ابتغاء
عيب أو إشعار بشيء ومنها النظر فيما لا يحل كتبه ولا تحله لقصد ذلك ويكره نظر أحد الزوجين
لفرج صاحبه لأنه يورث العمى في البصر ويذهب بالحياء وقد يرى ما يكره فيؤدي الى البغضاء وقالت
عائشة رضي الله عنها ما رأيت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا رآه مني وان كنا
لنغتسل من اناء واحد تختلف أيدينا فيه وسئل سفيان عن النظر الى أبواب أهل الدنيا المزوقة فقال
إنما زخرفوه لينظر اليه ولو لم ينظر اليه لم يزخرفوه وقال بعض السلف المؤمنون ثلاثة نوع بالعجائب
ونوع بالنظر ونوع بالمصالحة وقال عليه الصلاة والسلام من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فـ
كأنما ينظر في جهنم وقال إنما جعل الاذن من أجل البصر وجاء في تفسير قوله تعالى يعلم خائنة
الأعين هو الرجل يكون بين القوم تمر عليه المرأة فيسارقها النظر وفي قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم الآية أمور تغليظ وتهديد ولا تجوز الخلوة بالصبي الجميل ولو أمنت الفتنة قاله [illegible] يعني
رضي الله عنه ولا بالمرأة الأجنبية بوجه ولا الجلوس الى النساء حبائل الشيطان والنظر بالعين سبب
العين وهو قوس ابليس الذي اذا ضرب به لم يخطئ ثم لا يرتمي بها قال بعض الشعراء
وأنت اذا أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر
وما غض أحد بصره الا أحيا الله عليه قلبه ومن أعظم الآفات صحبة الأحداث وتتبع الرخص
والتأويلات ولا يجوز لذي مروءة كشف رأسه ومشيه حافيا الا أن يكون ذلك عادة لا تقبح في بلاده
وأما كشف الفخذين ونحوهما فمطلقا لا من ضرورة ويجوز للطبيب والشاهد نظر وجه المرأة وما
لا بد له في ذلك منه من عورة وغيرها بقدر الضرورة لا ما وراء ذلك كما يجوز للخاطب نظر الوجه
وغيره وأحكام النظر كثيرة لا تنحصر عليها تأليف نحو الخمسة عشر كراسة فلينظرها من أراد
استيفاء أحكامه **والمحارم الفرجية أربعة** أحدها اللواط وهو أعظمها ويكفيك
أن الله تعالى خسف بفاعليه ورجمهم بحجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد قيل هي من يفعل فعلهم ويذكر أن حجرا من أحجارهم كان يعلق بمصر وكان يا شغله رجلا يفعل
ذلك الفعل فخر السقف ونزل عليهما وذلك في زمان عمر بن عبد العزيز الثاني الزنا بالمحصنة أو
غيرها من النساء وهو أعظم الزنا لتعلقه بحق العباد وهو في حق المحصن أعظم من غيره وأقل منه الزنا
بغير المحصنة لغير المحصن إذا كانت غير مملوكة بعقد ولا ملك وقال يوسف عليه السلام لا

امرأة

من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه

امرأة العزيز بأنه لا يفلح الظالمون قيل معناه لا يفلح الزناة ويذكر أن الله تعالى يقول في بعض الكتب المنزلة
أنا الله الذي لا إله إلا أنا [illegible] مكة أغني الحاج ولو بعد حين وأفقر الزاني ولو بعد حين والثالث
الوطء فيما دون الفرج وأعظمه ما كان شبيهها باللواط ثم ما كان في محصنة ثم كذلك دبر الزوجة
في التحريم بغيره إلا أنه لا يوجب حد العقوبة للشبهة فيه وينسب الى مالك إباحته ويتبرأ منه وتلا نساؤكم
حرث لكم وقال هل يكون الحرث إلا في محل الزرع وانما عظم حكمه لأنه مضادة للحكمة ومعاندة
للربوبية بجعل المخرج مدخلا ثم ما كان بعد ذلك من المعاصي الصبية والعادية وان الزنا أعظم مفسدة
اذ يؤدي الى اختلاط الأنساب والرابع الاستمناء وجمهور العلماء على تحريمه ومن قال به للضرورة
بشروطه وقد قال أبو بكر بن العربي رضي الله عنه ليت شعري لو كان فيه نص صحيح من الشارع بالجواز
أكان ذو همة يرضاه لنفسه **ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه** الخضخضة خير من الزنا وقال
الإمام أحمد هو كالحجامة ومن عمل بها لخوف الزنا عذر ويدل على تحريمها وجود الحصر في قوله تعالى إلا على
أزواجهم الآية واقتران ملك اليمين بالزوجة دليل على أن المراد الإناث وما نسب للشافعي من إباحة
ذلك باطل وإنما قال ابن الشبيعة فتحتلم الله والاحتلام بصورة محرمة عقوبة وبغير صورة نعمة
وبصورة شرعية كرامة ويعين على دفعه العزم كثرة قل أعوذ برب الفلق والدوام على قول سبحان الملك
القدوس وكثرة قراءة والسماء والطارق **وينهى عن مس الذكر باليمين** وعن إتيان الزوجة بعد
[illegible] الاحتلام قيل ان ذلك يورث الجنون في الولد والإتيان عند الشبع يورث وجع الخاصرة وعدم الملاعبة تورث
كون الولد جاهلا غبيا وان يتوب المرأة حتى يلتقي ماؤها وماء الرجل ذلك موجب للمحبة بينهما ومن أراد ذلك فلا
يدنو منها حتى تعلو نفسها وتغار عيناها وتطلب التزامه ومقدمة ذلك أن يكثر ملاعبتها وغمز ثدييها
وحك ذكره على شعرتها وإذا أراد [illegible] بالنوم على شقها الأيمن عند فراغه والأنثى بالعكس
وللبكارة بنومها مستلقية على ظهرها ونحوه **ولا ينبغي** إتيانها إلا ذا كان التشريعية في ذلك كله كقوله
عند الجماع اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا وعند الفراغ في نفسه الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا
الآية ومتى اختلط يعقد من الزوجة أكثر ذلك المحبة وهو كالتقبيل وجهها ونحوه وتقبيل العينين موجب
للفرقة ويقال ثلاثة تهرم وربما قتلت مناكحة العجوز والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع ويجب أن تكون
نفسه طيبة بالنفقة عليها لأن ذلك من الواجبات فيوجر عليها ولا يجامعها وهي في ثوبها اذ ليس من السنة
ولا يقبضها شيء عند تمكنها منه فإن ذلك شبيه بالزنا وكان ذلك يعرف عند بعض أهل المغرب بجعل الفراش
ولا يكثر عليها حتى تمل ولا يقل حتى تتضرر وحقها في الجمعة مرة وأحفظ للصحة وان كان معتدل
المزاج في الجمعة مرة ولا يثبت حد بينها لغيرها ولا يطلقها إلا لضرر يلحقه منها أو يلحقها منه
فإن طلقها فلا يتعرض لذكرها ان سئل عنها فذلك هو الإمساك بالمعروف والتسريح بالإحسان
ولا يضيعها في محرم متفق عليه ولا يمنعها من مباح غير مستبشع ولا يوبخها من مطلوب ولا يسارع لها
في مطالبها فلا ترجع له ويكلها منزوعا ويأمرها بالصلاة ونحوها ويعلمها فرائض دينها كالحيض
والغسل وحقوق الزوجية وإقامة البيت وترك أكثر العلماء في هذا الباب فلينظرها من أراد من كتاب

المدخل لابن الحاج بعد شيء يسير في الخليل ويستعين عليها بأن يقرأ عليها جبرة خولة عليها اذا جا
نصر الله والفتح ويستعيذ عندها الله في كل صباح ومساء واذا جاء عليها الفاتحة او على ولده يضع
يده على رأسها ثم يقول يا رقيب سبعا فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين فان الله يحفظها من اصابة
اعتراض وليكتب الفاتحة سبعا وسورة القدر خمسا وعشرين مرة في اناء ثم يمحوها بماء الحمص
الذي قد بات فيه ليلة ويشربه ثلاثة ايام على الريق فان لم يحله فليكل امره الى الله فيما اصابه بعد
الحيلة ومن له زوجات تعين عليه العدل بينهن الا فيما لا يملكه والله الموفق

والمحارم البطنية اربعة اكل الحرام كالخنزير والميتة والدم وشرب الخمر من اي نوع كان وهو
جار ايضا واكل المال بالباطل ومنه ما يوخذ على النياحة والغناء والمدح واللهو بل كل شيء لا عوض له
شرعي ينتفع به في عالم الجسم واكل الربا والسحت وهو كل مال اكتسب عن بيع فاسد او كان غصبا او
تعديا او سرقة او خيانة او غلولا او غير ذلك **وجاء في الحديث** من اكل الحلال اطاع الله شاء ام كره
ومن اكل الحرام عصى الله شاء ام كره ويقال التوفيق بين العلماء والذين **وقال بعض العلماء** كل ما شئت
بمثله تفعل واعص من شئت فانك على دينه فيتعين على المومن طلب الحلال ومعرفة احكام البيع
والاجارة والهدية والصدقة وتمييز الشبهة **فاما البيع** فمن ابعضه اربعة استواء علمهما
بالسلعة ومعرفة قدر الثمن والمثمون وصفتهما وكونه مما يصلح التعامل به وفيه ولو وجه كل من
المتبايعين لاخيه ما يحب لنفسه في البيع **واما الاجارة** فمن ابعضها اربعة العلم بقدر العمل
والاجرة والوفاء بالعمل والنصح في ذلك كله وكون ذلك مما يباح التعاقد فيه **واما الهدية**
فمن ابعضها اربعة كونها **لقصد** التحابب وسلامة المهدي من رجو المهدى له والمكافاة عليها بقدر
امكنه والبراءة من التملق فيرجو الاخذ والمهدي **واما الصدقة** فشرايطها اربعة اعطاؤها
لمن احتاجها له ووجود الاستغناء بالاخذ وصحة القصد في المعطي والشكر له على قبول الاسا بيل
وتعبير المعطي وشكر كل واحد منهما صاحبه على ما اجراه من احسانه على يديه والفصل في
الشبه بتقريب ارحد الشبهة تعارض احتمالين ومثاراتها كثيرة والاهم منها ما شك في تحليله
وحرمته فينه ما بعد حلة وشك في تنجيسه كصيد وجده في ماء لا يدري انما قتله الجارح او الغرق فهذا
يحرم وما علم حله وشك في محرمه بعلامة فهذا لا يحرم ولكن يستحب الورع وشك بلا علامة وحرمة
وما حرم به محللا بغلبة الظن كصيد غاب ولم يوجد فيه غير سهمك فهذا حلال الا ان يكون
به اثر غيره ولو طرأ التحريم حرم كانائين اشتبها فـ الا ادرعي يجتهد فيهما وعلق تمييز
الحل بعلامة عمل عليها ولو اختلط حرام منحصر كاموال زمانا بحلال منحصر كعدد كثير بعد
ميتات ورضيعة بعشر نسوة حرم وغير منحصر بغير منحصر كاموال زماننا لا يحرم الا بقرينة
كاموال الظلمة وفيه نظر **قال البلالي** ومنحصر حلال بغير منحصر حرام يحرم الجميع وعكسه
حلال ويجب البحث عما علم عادة كونه حراما ولا ورع ان استند الى دليل وحرام ان لم يستند لا
بادية وسوء ظن بصاحبه ولو اشتبه بمال حرام اخرج مثله منه ومن غيره او ما في ياخذ منه

فيه

للشيو

١١٧

للشيوخ ضرورة وهذا مع الجهل وعدم المبالاة المخرج عن الجواز اما بحرام اجماعا ومن مضار الورع الجيش اكبر
الرؤوس لا عبرة اذ يذكر فيه النجاسة الميتة وشحم الخنزير والجزم لعدم الجزم بذلك **ومنها**
اكل السميط لما يعلمون من حال اصحابه انهم لا يغسلون المذبح فيتحلل الدم في الماء وبخالطه اجزاء اللحم
بحيث لا يمكن انفكاكه عنه والقول بطهارته بالغسل لا ينبغي العمل عليه لما علم بالضرورة من ان ما دخل
بالنار لا يخرج بالماء بل ان كان الماء باردا زاد شدة **ومنها** اكل هذه النقانق لجهل ما يعمل فيها
من البنج والحمص وغيرها مما يدخلها عند الغلي وهذا خلاف الهريسة اذ ما فيها من اللحم مستهلك
في القمح ذكر ذلك ابن الحاج في مدخله **وكان بعض المشايخ** ياخذ من صدقة الزكاة ولا ياخذ من
صدقة التطوع لان ذلك مال الله وكان بعضهم ياخذ التطوع ولا ياخذ الزكاة لعدم التحقق
بشرطها وكل على هدى **وفي قال صلى الله عليه وسلم** ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي **وقال**
صلى الله عليه وسلم من سأل وله اربعون درهما فقد الحف **وقال** من يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله **وقال** المسألة كلها كدوح الا ان يسأل الرجل ذا سلطان **وقال** ما جاءك من غير مسألة
ولا استشراف نفس فخذه فانما هو رزق ساقه الله اليك **وقال من اخذ** اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله ومن اخذها يريد اداءها ادى الله عنه **وقال** اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت **وقال** لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب خير من ان يسأل
اعطاه الله او منعه **قال العلماء** من وجد كفاية عن الاسباب فالاعناه والا فلا يجوز لاحد
ان يقعد عن الاسباب اتكالا على الناس وهو فساد على الاكتساب والشبع من الحلال مبدأ كل شر
فكيف به من الحرام **وقال** سفيان اشبع الزنجي وكده **وقال** كل ما شئت ولا تشرب واجمع راي
سبعين صديقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء **وقال صلى الله عليه وسلم** حسب ابن ادم
لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وحد الجوع المتوسط
ان يشتهي الخبز وحده والجوع المفرط ان يشتهي كل خبز وكثرة الشبع تذهب الفطنة وتعسر الافهام
وتعين على المعاصي وقد قيل البطن اذا جاع شبع سائر الجسد واذا شبع جاع سائر الجسد والجوع المفرط
مفسد للفكرة مغو للخيالات مفسد للقلب **والبسر** من السنة البسملة والحمدلة عند كل طعام بل
المشروع الحرص على الطعام الا ان يغلب حال على احد فيسلم له ويعين على الجوع ان يذكر الشخص كل يوم
يا صمد من غير سببه واشياء كمثله ثلاثمائة وخمسين مرة واطرافه اذا كتب لصاحب الحمى هذا العدد
وسقاه بماء غزلان الدواليب لم يشربه بعده وكذا اذا سقي طرح القاحت والحمام والله اعلم
ويقرأ على الطعام المخوف منه سورة قريش ثلاثا وعلى البطن اذا خيف من شبعها او جوعها
او وجعها سورة القدر **واذا انقص عن الريق** واراد شرب الماء فلياخذ لقمة ثم يقول يا ماء بير زمزم
يقرئك السلام فانه اذا شرب بعد ذلك لا يضر **ومما يعالج** به عطش الليل اخراج الرجل من
تحت اللحاف ويدفع الحرارة المنصبة في البطن اخراج الريح من بين الاسنان **ومن قبيح** العوايد
المبادرة بالاكل قبل الجماعة والذوق عند نزول الطعام قبل تعميم الدواعي على الاكل وذلك مستعاد

٢ يغسلوه

من قوة الشره وقلة المروءة وءاداب الاكل كثيرة فمن ارادها فليطالع كتاب ءاداب الاكل من الاحياء
ففيه مقنع وظرف وءاداب لا تكاد توجد في غيره والله اعلم **والمحارم القلبية** اربع اربعا
واصله الطمع ودواؤه الورع والعجب واصله الكبر ودواؤه رؤية المنة لله وانك لا تستحق شيئا من
حيث انت والبخل واصله خوف الفقر ودواؤه العلم بان الله تبارك وتعالى هو الفاعل والغضب واصله
رؤية حق النفس ودواؤه النظر في مجاهدته فكرا ونظرا فمن الكبر يتولد عدم الانصاف وتكبر الحق
واحتقار الخلق والترفع على عباد الله واتباع الهوى وانكار الكرامات وادعاؤها الى غير ذلك ومن
خوف الفقر يتولد الحسد والشح والغصب والتعدي والسرقة واكل مال اليتيم والربا واكل الباطل
وغير ذلك من الجنايات المتعلقة بالمال ومن رؤية حق النفس والشفقة عليها يتولد الحقد والكبر
والخديعة وطلب الشيخ ونحو ذلك **وقد قال الله سبحانه** سأصرف عن ءاياتي الذين يتكبرون في
الارض بغير الحق وقال تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فيما يرويه عنه نبينا صلى
الله عليه وسلم الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قصمته اي اهلكته وقال
عليه السلام برئ من الشح من قرى الضيف وادى الزكاة واعطى في النائبة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا حسدت فلا تبغ واذا تطيرت فامض واذا ظننت فلا تحقق وقال للذي اختصر له في الوصية
لا تغضب **والخواطر اربعة** رباني ونفساني وهما ثابتان وشيطاني وملكي وهما مترددان
فالرباني غالبه بالخير وفي الترجيح الخاص ومعه برودة وبالشر عقبه ذنب وبعده التجلي الى الله
والنفساني بالخير مع عجلة وعمى العاقبة والاجر من الغوائل وبالشر لا عقبه ذنب وبعده التجلي
والشيطاني يضعف بالذكر والملكي بقوته ومعه ادلة واضحة وبرودة وانشراح ولا يامر الملك
بشر ابدا والشيطان من خلع القلب مختصة ووجهه الى الظفر والملك على يمينه ولا يبصر الخواطر
على الحقيقة الا من علم ما يدخل جوفه وقد قالوا من ترك شهوة لله سبع مرات لم يبتل بها والله اكرم
من ان يعذب قلبا بشهوة تركت لاجله وقال الحسن من كانت ذنوبه في شهوته فارج له التوبة
ومن كانت ذنوبه في الكبر فلا ترجى له توبة دليل ذلك ءادم وابليس **وقال عليه الصلاة والسلام**
خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير ابدا حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله وخصلتان ليس فوقهما
شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله وقال الحسن البصري لما سأله علي كرم الله وجهه
ما صلاح الدين قال الورع وما فساد الدين قال الطمع وقال ابراهيم بن ادهم كثرة الحرص والطمع تورث
الغم والجزع وقلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع واخلاق القلب كثيرة وفيما ذكر كفاية
ومن ابجد المجردة عن غير هاسية اعتقاد الايمان وتجنب الكفر واعتقاد السنة وتجنب البدعة
واعتقاد الطاعة وتجنب المعصية نسأل الله العصمة بمنه وكرمه **والخواطر الباطنية** الضرب
باليدين والرجلين والقتل والسرقة وتناول ما لا يحل النظر فيه لا تناوله وكتب ما لا يحل كتبه واعانة
الظلمة والمشي الى البرابح والسعي في كل المحرمات والفرار من الزحف ولبس ما لا يحل لبسه كخاتم الذهب
والفضة والتحلي بهما الى غير ذلك **ومن المحارم الشائعة في البدن** عقوق الوالدين وبغضاء العشر

بالغلب

بالقلب وباللسان ان يقول لهما اف فما فوقها من القبيح وبالعين شزرا بهما وبالاذن سماع غيبتهما وباليدين
ضربهما فما دونه وبالرجل الفرار عنهما فما بعده ومنه رابحة المراة والصبي كالكلام لهما وسماع الحديث
عليهما والشيخ والمعلم كالوالد والصديق وبالله التوفيق وقد سئل ابن عمر عن رجل في ماله اجنبي شبهة
ولم ترض عنه امه الا باكله فقال اياكل برضى امه وقال الحسن لرجل سأله عن امه وهي تمنعه من صلاة
العشاء في الجماعة فقال لا يسمع لها قال شيخنا الغوري وهذا اذا كان شفقة ورحمة لا خوفا
واما النية ان يعود فلها اعمال تخصها منها المداومة على الاعمال ومراقبة الله في السر
والعلانية وادامة الاستغفار حتى تمحى ءاثار المعصية من قلبه ثم الاكثار من الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يتنور قلبه واذا تنور صار له حكم اهل العناية ويتم له ذلك كله بصحبة الصالحين
والمشايخ المهتدين ومن عسرت عليه التوبة فليكثر من اذا جاء نصر الله ومن عسرت عليه فوائد
نعمه فليكثر من قراءة حسبنا الله ونعم الوكيل **ومن اراد الاخلاص** فليكثر من قراءة قل هو الله
احد وليقل كل يوم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم ثلاثا صباحا
وثلاثا مساء ويدمن سيد الاستغفار دائما واتباع السنة والصلاة في الجماعة عصمة من الانقلاب
قال بعض العلماء ومن له قرناء سوء قد خرج عنهم واراد ان يرجع اليهم فليتخصصهم وليصل عليهم
صلاة الجنازة واستدل على ذلك بان النبي كبر اربعا على قوم لم يغزوا معه وفي كثرة ءاداب العلم وقراءة
العصر خارجة عن الاحاطة فليتمسك المريد بالحق ومن يتق الله يجعل له مخرجا والتوكل على الله والاعتماد
عليه من كل خير والمومن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع العيوب وشكر الله اساس الخير والصبر
مفتاحها والشكر ان لا يعصى الله بنعمه والصبر حبس النفس على حكم الرب ثم الشكر معرفة بالقلب
وثناء باللسان وتناول بالبنان وهو الصراط المستقيم الذي قعد عليه الشيطان وقد قال صلى الله
عليه وسلم انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
وقال موسى ناجلت قدرته وان تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم فالشاكر يزيد به رتبة والعامة يزيد
بنفسه ومن المعاصي ما هي متعلقة بها وتعفو المقامات بحصول فليكتفيه بالواجبات وبالله التوفيق
واما اتباع السنة فهو العصمة من كل ضلال وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ومن السنة السواك ومواضعه اربعة عند كل
صلاة وان لم يتوضأ وعند كل وضوء وان لم يصل وعند القيام من النوم وفي كل حال يتغير فيه الفم ومن السنة
استعمال خصال الفطرة كحلق العانة ونتف الابط واخذ الشارب وغير ذلك ولا بأس بالنورة الا انها تضعف الذكر
المداوم عليها البسر من السنة وكذلك حلق الجناحين وما نقل عن الشافعي رضي الله عنه من ذلك
فمحمول على انه لا يقدر على النتف وفي اللحية خصال ينهى عنها منها نتفها ونتف الشيب منها
وصبغها بالسواد وتبييضها كذلك وكذلك قص ما طال منها والاحاديث متعارضة في الشارب
بين الحلق والقص فالافضل الجمع والقص اولى عند الانبياء **وصفة تقليم الاظفار** ان يبدا
بمسبحة اليمنى ثم وسطاها ثم كذلك الى ان يختم بابهام اليمنى ثم يبتدي بالاباهم ابتداء

من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت

النهي عن التطير فيها كالحجامة والسفر ونحوه حذرا من أن يصيبه شيء مما توعد عليه فيهما وقد
ذكر بعضهم بعض العلماء أن بعضهم احتجم يوم الاربعاء وفي لفظ يوم السبت ولم يلتفت لما ورد
من قوله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء وفي حديث يوم السبت وأصابه برص فلا يلومن الا نفسه
اعتبارا بضعف صحته فبرص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكا اليه فقال ألم يبلغك الحديث
فقال بلى يا رسول الله لم يصح فقال اما يكفيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتوب
الى الله فدعا له فلم يشعر الا وقد زال ما به **ومن السنة** ركوع الضحى وسنة
قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وكره ابن المبارك ان تشفع الصلاة بمثلها وقبل العصر
اربعا وبعد المغرب ركعتين ومن جوف الليل ثنتي عشرة ويوتر بواحدة أو عشرا ويوتر بثلاث
ركعات ويقرأ في الثلاثة في الاعلى وفي الكافرون وفي الاخلاص والمعوذتين ان اكتفى بها والا فمن حزبه
وفي الفجر بالكافرون والاخلاص فان الدوام على قراءتهما في الفجر امان من وجع الاسنان وكان
عليه الصلاة والسلام يصوم الاثنين والخميس قيل وهو ثلث الدهر مع رمضان وقال من قرأ
القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه وقال اما انا فاقوم وانام وأصوم وأفطر وآتي النساء فمن
سنتي فمن رغب عنها فليس مني وكان فيما يتلى من رغب عن سنتك فليس من امتك وكان عمله
عليه الصلاة والسلام ديما وقال أحب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه **وقال عليه الصلاة** والسلام
ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد الا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة
يعني ذكر ما بعد الصبح الى طلوع الشمس والروحة يعني ذكر ما بعد العصر الى الاصفرار
الغروب وشيء من الدلجة يعني من قيام آخر الليل وكان عليه الصلاة والسلام يكره القيام له
كراهة شديدة حتى كانوا اذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك وشرته عليه
وقال عليه الصلاة والسلام من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار
وما صام شهرا كاملا قط الا رمضان وربما أفطر فيه يعني في السفر ورغب عليه الصلاة
والسلام في صوم يوم عاشوراء وأكثر الصيام في شهر المحرم وقال ما من ايام العمل فيها احب الى الله
من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء وقال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما
صام الدهر وقد كره مالك وصلها بالشهر بعد يوم الفطر ولم يكره غيره نعم وقد يتجه
على الكراهة لما أحدث من تسميته يوم سابع العيد بعيد الابرار لما يترتب على ذلك من مفسدة
هذا الكلام وغيره ولا حاجة للمؤمن فيه وربما أدى الى محرم أو مكروه **ومن السنة القصر
في السفر** قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر يعني
تهاونا بها واعتقادا ان القصر بعد تخفيفها وكذا التخيير بين التيمم والوضوء عند تعيين كل
منهما في محله اذ الامر بهما من رب واحد فكما وجب هذا في محله وجب هذا في محله فوجب ان يكون
المؤمن يحب التعبد بكل منهما على السواء والزهد في الدنيا اصل كل خير وليس الزهد بتحريم

الحلا

الحلال ولا باضاعة المال انما الزهد أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك وقال الصديق
رضي الله عنه علامة خروج حب الدنيا من القلب بذلها عند الوجد ووجود الراحة منها عند الفقد
واخلال السنة كثيرة من اراد تحقيقها فليطالع آخر كتاب آداب الكسب من احياء علوم الدين
واما اكرام قرابته صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قال ابن عباس الا ان تودوا قرابتي وقال عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا **قال بعض العلماء** رضي الله عنه يعتقد في اهل البيت ان الله تعالى متجاوز عن جميع
سيئاتهم لا بعمل عملوه ولا بصالح قدموه بل بسابق عناية من الله لهم فلا يحل لمسلم أن يشنأهم ولا أن ينتقص
اعراض من شهد الله بتطهيره وذهاب الرجس عنه وما نزل بنا من قبلهم من الظلم والجور ننزله منزلة
القضاء الوارد من الله كالغرق والحرق ونحو ذلك اذ لهم من الحرمة ما ليس لهم الذي نسبوا اليه قال تعالى ان الذين
ينادونك انما ينادون الله الآية وقال عز من قائل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاما قوله تعالى من يأت
منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها ومن يقنت منكن الآية نعم وهو تعليق حكم بفعل لم يرد انه منهن فلا
يلزم من الوعيد المطلوب وقوعه لا سيما في جانب أن الدليل فيه على خلاف ذلك وما توجه عليهم من الحدود
والتعزيرات فايدينا فيه نائبة يد الله ونحن فيه معهم كالعبد مع اولاد سيده **وقال بعض العلماء**
اذا كان الله تعالى وصى بأولاد الصالحين فقال وكان ابوهما صالحا فما ظنك بأولاد الاولياء واذا كان في
اولاد الاولياء فما ظنك بأولاد الشهداء واذا كان ذلك في أولاد الشهداء فما ظنك بأولاد الصديقين
واذا كان ذلك في أولاد الصديقين فما ظنك بأولاد النبيين واذا كان في أولاد النبيين فما ظنك بأولاد المرسلين
واذا كان ذلك في اولاد المرسلين كذلك فمتى عسى ان تعبر اولاد سيد المرسلين وقال عليه الصلاة والسلام
من يرد هوان قريش اهانه الله تعالى وقال قدموا قريشا ولا تقدموها وقال الولاية من قريش وقال
لا تؤذوني في عائشة وقال لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والصواب
ان في ما صنع اكابر عصاة المؤمنين الا ان يصح انه اطلع على ذلك تهاونا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فيكافر وكذا الحجاج ولا التفات لمن قال بكفره وقد قال ابن سيرين رحمه الله ويل للناس من الحجاج
وويل للحجاج من الناس وقال بعض السلف ان الله ينتقم للناس من الحجاج من الناس للحجاج كما
ينتقم من الحجاج للناس وما شجر بين الصحابة باجتهاد منهم رضي الله عنهم وكل في الجنة
واما الشفقة على امته صلى الله عليه وسلم فبثلاثة امور القيام لهم بفروض الكفاية كالجهاد
والعلم وصلاة الجنازة والقيام بالحرف المهمة التي بها نظام العالم وفي السنن المؤكدة على الكفاية
كالاذان والاقامة ونحو ذلك فانه ان فعل ذلك بنية اعانة اخوانه المسلمين اثيب ثواب من رفع المشقة
عن حاضر الموضع الذي تعين ذلك فيه والنية اكسير الاعمال تقلب اعيانها وتحيي حقائقها
واما تدبر آيات الكتاب العزيز فله شروط ثلاثة العلم بغريبه وما لا بد له منه من احكام
من غير اعرابه وعدم التقيد بالمحفوظ من التفاسير بعد اثبات احكامها والنظر في كل معلوم
بحسبه فللقرآن ظاهر وهو للنحاة والقراء وباطن وهو لاصحاب المعاني وحد وهو للفقراء

ومطلع وهو للعلماء أهل الذوق والشهود **وأما العمل** فعبارة بقول محتو على أمر ونهي وخبر
فالأمر وجوبي وندبي والنهي تحريمي وتنزيهي والخبر تقريري وإعلامي فالتقريري ما وقع فيه
من التوحيد وذكر ما يوجب العقل وجوده إذ ليس للشرع في ذلك إلا تقريره والإعلامي قسمان إعلام بما
يوجب اتعاظا كأخبار الأمم الغابرة وما وقع لهم لعبرة الآتية وما يوجب اعتقادا كالعلم بأمر الله
إذ لا سبيل للقياس فيه إلى غير ذلك فالأمر يطلب اتباعه والنهي يطلب اجتنابه والخبر يطلب
اجتنابه تصديقه واعتقاده **وأما تحسين تلاوته** ففي أربعة أشياء الاكتفاء بالقدر المطلوب
المستحسن شرعا وهو كون ختمه في أسبوع فما فوقه إلى شهرين وتحزيبه كتحزيب السلف فيقرأ في
اليوم الأول ثلاث سور وفي الثاني خمسا وفي الثالث سبعا وفي الرابع تسعا وفي الخامس إحدى عشر
وفي السادس ثلاثة عشر وفي السابع المفصل ولا بأس أن يختم في اليوم نادرا ويجعل ختمه في ثلاث
أو فرد وفي الصلاة ليلا أحسن الثالث أن يجود أداءه فيحفظ مخارج الحروف من غير تكليف
ولا تفريط الرابع أن تذكر أذنه عند لفظه وقلبه عند أذنه ليثبت في قلبه ما يقع من مواعظه
وحكمه ويتحفظ فيه ولا يتم له هذا الأمر إلا بتذكر العلم بحفظه وجلال من أنزله في قلبه حتى كأنه
يسمعه منه ويعرض نفسه على كل آية منه فإن كان عاملا بها شكر الله وإلا استغفر واعتذر فقد جاء
رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه ومن أراد هذا الباب فلينظر كتاب قوت القلوب والإحياء وفي ذلك
مشوبة بذلك ويحرص على حفظ القرآن حفظه البصر **وقال علي كرم الله وجهه** من قرأ
ليلة عند النوم وأعطاه الله الواحدة الرجل يعقلون لم يتفلت القرآن من صدره وقال عليه الصلاة
والسلام مثل صاحب القرآن كصاحب الإبل المعقلة إن تعاهدها حبسها وجدها وإن لم يتعاهدها
لم يجدها الحديث **وقال عليه الصلاة والسلام** تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي
وأنشد بعض الشعراء رحمه الله

خليلي لا تكسل ولا تهمل الدرسا ۞ ولا تك هوعا في تناسيها النفسا
ولا تترك التكرار فيما حفظته ۞ فمن ترك التكرار لابد أن ينسى

وأما الذب عن أعراض المسلمين فأقله السكوت عنهم وعدم الذم لهم وأعلاه النكير
على من يشتغل بذلك والدعاء لهم وإن ظلموك فلأن يهدي الله بك رجلا خير لك مما طلعت
عليه الشمس **وأما إقامة** حقهم فبعدم التعرض لحرمتهم في مالهم أو عرضهم أو نفوسهم فإن
المسلم أخو المسلم لا يشتمه ولا يظلمه **وقال عليه الصلاة والسلام** انصر أخاك ظالما أو مظلوما
قالوا يا رسول الله ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال أن تأخذ بيده وترده عن الظلم وهذه
النصرة لهم في خاصتهم والجهاد والرباط والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي النصرة العامة
وأما طاعة الأمراء فقال عمر رضي الله عنه لسويد بن غفلة يا سويد بن غفلة لعلك لا تلقاني
بعد اليوم فعليك بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة للأمير وإن كان عبدا حبشيا مجدعا إن شتمك
فاصبر وإن ضربك فاصبر وإن أخذ مالك فاصبر وإن أرادك على دينك فقل طاعته ديني دمي دون ديني
ولا تخرج يدا من طاعة الله **وهذه وصية جامعة** لما تضمنته الأحاديث المتقدمة

وق

مقوى

وقد أوحى الله تعالى إلى بعض الأنبياء إني أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملوك قلوب الملوك
بيدي فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا أنفسكم بسبهم
وادعوا أعطفهم عليكم وقال سفيان رضي الله عنه من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله
في أرضه **وقال عليه السلام** سيكون أمراء وذكر من جورهم وفسقهم قالوا أفلا نقتلهم يا رسول الله
قال لا ما صلوا قال العلماء وذلك لأن الصلاة عنوان الإيمان فإذا تركوا الصلاة يعني جاهروا بذلك
وأمروا به فقد كفروا أو كادوا ولا طاعة لكافر والرجل في بيته أمير والأب في أولاده أمير والمعلم في
صبيانه أمير إلى غير ذلك فليتق الله عبد فيما يليه من الأمور ولا يحكم إلا بما أمر الله **وقد قال عليه السلام**
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الولد راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته والعبد راع في مال سيده
ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في مال زوجها ومسؤولة عن رعيتها **وأما التصدير للعلماء**
فواجب فيما نقلوه لا فيما قالوه إلا عند إبقاء دليله وثقة في دينه **وقد جاء** العلماء ورثة الأنبياء وأمناء
الرسل ما لم يميلوا إلى الدنيا أو يداخلوا السلاطين فإذا مالوا إلى الدنيا وداخلوا السلاطين فاخشوهم
في دينكم **وعنه عليه الصلاة والسلام** إذا كان الكلام إلى العالم أحب من الصمت فقد هلك
وقال عمر رضي الله عنه في وصيته وشاور في أمورك الذين يخشون الله وما لا يبعد إليه العلم القيام
للأكابر وفيه شبهة تجوز عند خوف الضرر **وأما إحناء الرأس** فلا وجه له في الشرع أصلا وكذا هذا
ثناء الذي أو نحوه **وأما الفقراء** فيسلم لهم في كل ما لا يقتضي العلم إنكاره وما يجب إنكاره أنكر
عليهم مع اعتقاد كمالهم إذ لا يبعد أن يكون للولي الهفوة والهفوات والزلة والزلات إذ الأولياء
محفوظون والحفظ يجوز معه الوقوع في المعصية إلا أنه لا يجوز معه الإصرار عليها وقد سئل الجنيد
رضي الله عنه أيزني العارف فقال وكان أمر الله قدرا مقدورا وقال ابن عطاء الله ليت شعري لو
قيل له أتتعلق همة العارف بغير الله تعالى لقال لا لأنه لا ينكر على الفقراء إلا حرمة محجة إن تجربه ولا يسلم
لهم إلا فيما له صورة يتاح دونها من الأفعال **وقد قال بعض العلماء** ما زال يختلج في نفسي أن
المجذوب فاقد للعقل التكليفي وكيف تثبت له الولاية حتى فتح الله بأن العقل فقد بحقيقة
الإلهية فله حكم تلك الحقيقة وحرمتها وإذا فقد بالخيالات الوهمية فله حكمها وإن كان التكليف
ساقطا في الجميع لفوات عقل المعاش الذي يميز خير الشر من شر الخير وأنشد بعضهم

ستبدو لك الأسرار بعد اكتتامها ۞ كأن الذي قد ظنها عنك تخبر
فسلم لهم في العلوم أهل عناية ۞ وخالفهم في الوصف لا تتحقر
فإن كنت في هذا بهم متمسكا ۞ فتبقى بفضل الله لا تتحير

وقال عليه السلام إن لله عبادا من نظر إليه أحدهم نظرة سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا
وفي حديث الذاكرين هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ولله در القائل مستغيثا بهم

يا عباد الإله إن عبيدا ۞ لاذ من أجلكم بركن قوي
فاقبلوه بفضلكم وارحموه ۞ واشفعوا فيه للإله العلي

اللهم إنا نتوسل إليك بهم فإنهم أحبوك وما أحبوك حتى أحببتهم بحبك إياهم وصلوا إلى حبك ونحن لم نصل إلى حبهم بك إلا بحبنا منك فتمم لنا ذلك مع العافية الشاملة التامة الكاملة حتى نلقاك يا أرحم الراحمين. فرغ من تعليقه الإمام العارف السالك المرشد المربي أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي عرف بزروق رضي الله عنه ونفعنا بعلومه وبركاته بحرف الوصية المباركة وهي المسماة بالنصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية بزاوية الرباية من الجامع الأزهر بالقاهرة سنة سبع وسبعين وثمانمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه
وعبده وعلى آله وصحبه من بعده على يد كاتبه
عبيد ربه سبحانه العربي بن محمد بن محمد بن
حمدون بن عبد الواحد بن عبد الله بناني
الفاسي غفر الله له وكان الفراغ منه
سابع جمادى الثانية
ثلاثة وسبعين
ومائة وألف

اللهم إنا قد تشفعنا إليك بالمقبولين عندك ولحضرتك الذين أنت أعلم بهم الواصلين لحضرتك
لا أحد غيرك ولا ضر ولا ضير ثم إنا نتوسل إليك وإنه جل أن نتشفع بحبيبك وصفيك وخليلك
مولانا وسيدنا وشفيعنا مولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته فلا تغفل عنا [illegible]
[illegible] الواحد القهار العزيز الجبار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الإمام العالم العامل العارف المكاشف قطب العارفين وعلم المهتدين وإمام المحققين مفتي المسلمين شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة تاج الدين وترجمان العارفين أبو الفضل أحمد بن الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر محمد بن الشيخ الإمام العالم العلامة مفتي المسلمين وشيخ الإسلام عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن عطاء الله المالكي مذهبا الجذامي نسبا الإسكندري دارا القرافي مزارا الصوفي حقيقة الشاذلي طريقة رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته آمين يا رب العالمين

من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل • إرادتك التجريد مع إقامة الله إياك في الأسباب من الشهوة الخفية • وإرادتك الأسباب مع إقامة الله إياك في التجريد انحطاط عن الهمة العلية • سوابق الهمم لا تخرق أسوار الأقدار • أرح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك • اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطماس البصيرة منك • لا يكن تأخر أمد العطاء مع الإلحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الإجابة فيما يختار لك لا فيما تختار لنفسك • وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد • لا يشككنك في الوعد عدم وقوع الموعود وإن تعين زمنه لئلا يكون ذلك قدحا في بصيرتك • وإخمادا لنور سريرتك • إذا فتح لك وجهة من التعرف فلا تبال معها إن قل عملك فإنه ما فتحها لك إلا وهو يريد أن يتعرف إليك • ألم تعلم أن التعرف هو مورده عليك • والأعمال أنت مهديها إليه • وأين ما تهديه إليه مما هو مورده عليك • تنوعت أجناس الأعمال لتنوع واردات الأحوال • الأعمال صور قائمة وأرواحها وجود سر الإخلاص فيها • ادفن وجودك في أرض الخمول • فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه • ما نفع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة • كيف يشرق قلب صور الأكوان منطبعة في مرآته • أم كيف يرحل إلى الله وهو مكبل بشهواته • أم كيف يطمع أن يدخل حضرة الله وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته • أم كيف يرجو أن يفهم دقائق الأسرار وهو لم يتب من هفواته • الكون كله ظلمة • وإنما أناره ظهور الحق فيه • فمن رأى الكون ولم يشهده فيه أو عنده أو قبله أو بعده فقد أعوزه وجود الأنوار • وحجبت عنه شموس المعارف بسحب الآثار • مما يدلك على وجود قهره سبحانه أن حجبك عنه بما ليس بموجود معه • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي أظهر كل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر بكل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر في كل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر لكل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو أظهر من كل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو أقرب إليك من كل شيء • كيف يتصور أن يحجبه شيء ولولاه ما كان وجود كل شيء • يا عجبا كيف

يظهر

يظهر الوجود في العدم • أم كيف يثبت الحادث مع من له وصف القدم • **وقال رضي الله عنه**

ما ترك من الجهل شيئا من أراد أن يحدث في الوقت غير ما أظهره الله فيه • إحالتك الأعمال على وجود الفراغ من رعونات النفوس • لا تطلب منه أن يخرجك من حالة ليستعملك فيما سواها فلو أرادك لاستعملك من غير إخراج • ما أرادت همة سالك أن تقف عند ما كشف لها إلا ونادته هواتف الحقيقة الذي تطلب أمامك • ولا تبرجت ظواهر المكونات إلا ونادتك حقائقها إنما نحن فتنة فلا تكفر • طلبك منه اتهام له وطلبك له غيبة منك عنه • وطلبك لغيره لقلة حيائك منه • وطلبك من غيره لوجود بعدك عنه • ما من نفس تبديه إلا وله قدر فيك يمضيه • لا تترقب فروغ الأغيار فإن ذلك يقطعك عن وجود المراقبة له فيما هو مقيمك فيه • لا تستغرب وقوع الأكدار ما دمت في هذه الدار • فإنها ما أبرزت إلا ما هو مستحق وصفها وواجب نعتها • ما توقف مطلب أنت طالبه بربك • ولا تيسر مطلب أنت طالبه بنفسك • من علامة النجح في النهايات الرجوع إلى الله في البدايات • من أشرقت بدايته أشرقت نهايته • ما استودع في غيب السرائر ظهر في شهادة الظواهر • شتان بين من يستدل به أو يستدل عليه • المستدل به عرف الحق لأهله وأثبت الأمر من وجود أصله • والاستدلال عليه من عدم الوصول إليه • وإلا فمتى غاب حتى يستدل عليه • ومتى بعد حتى تكون الآثار هي التي توصل إليه • لينفق ذو سعة من سعته الواصلون إليه • ومن قدر عليه رزقه السائرون إليه • اهتدى الراحلون إليه بأنوار التوجه • والواصلون لهم أنوار المواجهة • فالأولون للأنوار وهؤلاء الأنوار لهم • لأنهم لله لا لشيء دونه قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

وقال رضي الله عنه

تشوفك إلى ما بطن فيك من العيوب • خير من تشوفك إلى ما حجب عنك من الغيوب • الحق ليس بمحجوب وإنما المحجوب أنت عن النظر إليه • إذ لو حجبه شيء لستره ما حجبه • ولو كان له ساتر لكان لوجوده حاصر • وكل حاصر لشيء فهو له قاهر • وهو القاهر فوق عباده • اخرج من أوصاف بشريتك عن كل وصف مناقض لعبوديتك • لتكون لنداء الحق مجيبا • ومن حضرته قريبا • أصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس • وأصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا منك عنها • ولأن تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه • خير لك من أن تصحب عالما يرضى عن نفسه • فأي علم لعالم يرضى عن نفسه • وأي جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه • شعاع البصيرة يشهدك قربه منك • وعين البصيرة يشهدك وجوده • لا عدمك ولا وجودك

وقال رضي الله عنه

كان الله ولا شيء معه • وهو الآن على ما عليه كان • لا تتعد نية همتك إلى غيره • فالكريم لا تتخطاه الآمال • لا ترفعن إلى غيره حاجة هو موردها عليك • فكيف يرفع غيره ما كان هو له واضعا • من لا يستطيع أن يرفع حاجة عن نفسه • فكيف يستطيع أن يكون لها عن غيره رافعا • إن لم تحسن ظنك به لأجل وصفه • حسن ظنك به لوجود معاملته معك • فهل عودك إلا حسنا • وهل أسدى إليك إلا مننا • العجب كل العجب ممن يهرب مما لا انفكاك له عنه • ويطلب ما لا بقاء له معه • فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور • لا ترحل من كون إلى كون • فتكون كحمار الرحى يسير والذي ارتحل إليه هو الذي ارتحل عنه • ولكن ارحل من الأكوان إلى المكون

وإن إلى ربك المنتهى. وانظر إلى قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. فافهم قوله عليه السلام فهجرته إلى ما هاجر إليه وتأمل هذا الأمر إن كنت ذا فهم والسلام. **وقال رضي الله عنه**
لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله. ربما كنت مسيئا فأراك الإحسان منك صحبتك من هو أسوأ حالا منك. ما قل عمل برز من قلب زاهد ولا كثر عمل برز من قلب راغب. حسن الأعمال نتائج حسن الأحوال وحسن الأحوال من التحقق في مقامات الإنزال. لا تترك الذكر لعدم حضورك مع الله فيه لأن غفلتك عن وجود ذكره أشد من غفلتك في وجود ذكره. فعسى أن يرفعك من ذكر مع وجود غفلة إلى ذكر مع وجود يقظة ومن ذكر مع وجود يقظة إلى ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع وجود حضور إلى ذكر مع غيبة عما سوى المذكور وما ذلك على الله بعزيز. **وقال رضي الله عنه**
من علامة موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات. لا يعظم الذنب عندك عظمة تصدك عن حسن الظن بالله تعالى فإن من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه. لا صغيرة إذا قابلك عدله ولا كبيرة إذا واجهك فضله. لا عمل أرجى للقلوب من عمل يغيب عنك شهوده ويحتقر عندك وجوده. إنما أورد عليك الوارد لتكون به عليه واردا. أورد عليك الوارد ليتسلمك من يد الأغيار وليحررك من رق الآثار. أورد عليك الوارد ليخرجك من سجن وجودك إلى فضاء شهودك. الأنوار مطايا القلوب والأسرار. النور جند القلب كما أن الظلمة جند النفس فإذا أراد الله أن ينصر عبده أمده بجنود الأنوار وقطع عنه مدد الظلم والأغيار. النور له الكشف والبصيرة لها الحكم والقلب له الإقبال والإدبار. لا تفرحك الطاعة لأنها برزت منك وافرح بها لأنها برزت من الله إليك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قطع السائرين له والواصلين إليه عن رؤية أعمالهم وشهود أحوالهم أما السائرون فلأنهم لم يتحققوا الصدق مع الله فيها وأما الواصلون فلأنه غيبهم بشهوده عنها. **وقال رضي الله عنه**
ما بسقت أغصان ذل إلا على بذر طمع. ما قادك شيء مثل الوهم. أنت حر مما أنت عنه آيس وعبد لما أنت له طامع. من لم يقبل على الله بملاطفات الإحسان قيد إليه بسلاسل الامتحان. من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها ومن شكرها فقد قيدها بعقالها. خف من وجود إحسانه إليك ودوام إساءتك معه أن يكون ذلك استدراجا لك سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. من جهل المريد أن يسيء الأدب فتؤخر العقوبة عنه فيقول لو كان هذا سوء أدب لقطع الإمداد وأوجب الإبعاد فقد يقطع المدد عنه من حيث لا يشعر ولو لم يكن إلا منع المزيد وقد تقام مقام البعد من حيث لا تدري ولو لم يكن إلا أن يخليك وما تريد. إذا رأيت عبدا أقامه الله بوجود الأوراد وأدامه عليها مع طول الإمداد فلا تستحقرن ما منحه مولاه لأنك لم تر عليه سيما العارفين ولا بهجة المحبين فلولا وارد ما كان ورد. قوم أقامهم الحق لخدمته وقوم اختصهم بمحبته كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. **وقال رضي الله عنه**
قلما تكون الواردات الإلهية إلا بغتة صيانة لها أن يدعيها العباد بوجود الاستعداد. من

رأيته مجيبا عن كل ما سئل ومعبرا عن كل ما شهد وذاكرا كل ما علم فاستدل بذلك على وجود جهله. إنما جعل الدار الآخرة محلا لجزاء عباده المؤمنين لأن هذه الدار لا تسع ما يريد أن يعطيهم ولأنه أجل أقدارهم عن أن يجازيهم في دار لا بقاء لها. من وجد ثمرة عمله عاجلا فهو دليل على وجود القبول. إن أردت أن تعرف قدرك عنده فانظر فيما يقيمك. متى رزقك الطاعة والغنى به عنها فاعلم أنه قد أسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة. **وقال رضي الله عنه** خير ما تطلبه منه ما هو طالبه منك. الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض إليها من علامات الاغترار. ما العارف من إذا أشار وجد الحق أقرب إليه من إشارته بل العارف من لا إشارة له لفنائه في وجوده وانطوائه في شهوده. الرجاء ما قارنه عمل وإلا فهو أمنية. مطلب العارفين من الله الصدق في العبودية والقيام بحقوق الربوبية. بسطك كي لا يبقيك مع القبض وقبضك كي لا يتركك مع البسط وأخرجك عنهما كي لا تكون لشيء دونه. العارفون إذا بسطوا أخوف منهم إذا قبضوا ولا يقف على حدود الأدب في البسط إلا قليل. البسط تأخذ النفس منه حظها بوجود الفرح والقبض لا حظ للنفس فيه. ربما أعطاك فمنعك وربما منعك فأعطاك. متى فتح لك باب الفهم في المنع عاد المنع هو عين العطاء. الأكوان ظاهرها غرة وباطنها عبرة فالنفس تنظر إلى ظاهر غرتها والقلب ينظر إلى باطن عبرتها. إن أردت أن يكون لك عز لا يفنى فلا تستعزن بعز يفنى. الطي الحقيقي أن تطوي مسافة الدنيا عنك حتى ترى الآخرة أقرب إليك منك. **وقال رضي الله عنه** العطاء من الخلق حرمان والمنع من الله إحسان. جل ربنا أن يعامله العبد نقدا فيجازيه نسيئة. كفى من جزائه إياك على الطاعة أن رضيك لها أهلا. كفى العاملين جزاء ما هو فاتحه على قلوبهم في طاعته وما هو مورده عليهم من وجود مؤانسته. من عبده لشيء يرجوه منه أو ليدفع بطاعته ورود العقوبة عنه فما قام بحق أوصافه. متى أعطاك أشهدك بره ومتى منعك أشهدك قهره فهو في كل ذلك متعرف إليك ومقبل بوجود لطفه عليك. إنما يؤلمك المنع لعدم فهمك عن الله فيه. ربما فتح لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول وربما قضى عليك بالذنب فكان سببا في الوصول. معصية أورثت ذلا وافتقارا خير من طاعة أورثت عزا واستكبارا. نعمتان ما خرج موجود عنهما ولا بد لكل مكون منهما نعمة الإيجاد ونعمة الإمداد. أنعم عليك أولا بالإيجاد وثانيا بتوالي الإمداد. فاقتك لك ذاتية وورود الأسباب مذكرات لك بما خفي عليك منها والفاقة الذاتية لا ترفعها العوارض. خير أوقاتك وقت تشهد فيه وجود فاقتك وترد فيه إلى وجود ذلتك. متى أوحشك من خلقه فاعلم أنه يريد أن يفتح لك باب الأنس به. متى أطلق لسانك بالطلب فاعلم أنه يريد أن يعطيك. العارف لا يزول اضطراره ولا يكون مع غير الله قراره. أنار الظواهر بأنوار آثاره وأنار السرائر بأنوار أوصافه لأجل ذلك أفلت أنوار الظواهر ولم تأفل أنوار القلوب والسرائر ولذلك قيل إن شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب ليست تغيب. **وقال رضي الله عنه**
ليخفف ألم البلاء عنك علمك بأنه سبحانه هو المبلي لك فالذي واجهتك منه الأقدار هو الذي عودك حسن الاختيار. من ظن انفكاك لطفه عن قدره فذلك لقصور نظره. لا يخاف عليك أن تلتبس الطرق

عليك • وإنما يخاف عليك من غلبة الهوى عليك • فسبحان من ستر سر الخصوصية بظهور البشرية • وظهر
بعظمة الربوبية في إظهار العبودية • لا تطالب ربك بتأخر مطلبك • ولكن طالب نفسك بتأخر
أدبك • متى جعلك في الظاهر ممتثلا لأمره • ورزقك في الباطن الاستسلام لقهره • فقد أعظم المنة
عليك • ليس كل من ثبت تخصيصه • كمل تخليصه • **وقال رضي الله عنه**
لا يستحقر الورد إلا جهول • الوارد يوجد في الدار الآخرة • والورد ينطوي بانطواء هذه الدار • وأولى
ما يعتنى به ما لا يخلف وجوده • الورد هو طالبه منك • والوارد أنت تطلبه منه • وأين ما هو طالبه
منك • مما هو مطلبك منه • ورود الإمداد • بحسب الاستعداد • شروق الأنوار • على حسب صفاء
الأسرار • الغافل إذا أصبح نظر فيما ذا يفعل • والعاقل ينظر ماذا يفعل الله به • إنما استوحش العباد
والزهاد من كل شيء • لغيبتهم عن الله في كل شيء • فلو شاهدوه في كل شيء • لم يستوحشوا من شيء • أمرك
في هذه الدار بالنظر في مكوناته • وسيكشف لك في تلك الدار عن كمال ذاته • علم منك أنك لا تصبر عنه
فأشهدك ما برز منه • لما علم الحق منك وجود الملل • لون لك الطاعات • وعلم ما فيك من وجود الشره
فحجرها عليك في الأوقات • ليكون همك إقامة الصلاة • لا وجود الصلاة • فما كل مصل مقيم • الصلاة
طهرة للقلوب • واستفتاح لباب الغيوب • الصلاة محل المناجاة • ومعدن المصافاة • تتسع فيها
ميادين الأسرار • وتشرق فيها شوارق الأنوار • علم وجود الضعف منك • فقلل أعدادها • وعلم
احتياجك إلى فضله • فكثر إمدادها • متى طلبت عوضا عن عمل طولبت بوجود الصدق فيه • ويكفي
المريب وجدان السلامة • لا تطلب عوضا عن عمل لست له فاعلا • يكفي من الجزاء لك على العمل
أن كان له قابلا • إذا أراد أن يظهر فضله عليك • خلق ونسب إليك • لا نهاية لمذامك إن أرجعك إليك
ولا تفرغ مدائحك إن أظهر جوده عليك • **وقال رضي الله عنه**
كن بأوصاف ربوبيته متعلقا • وبأوصاف عبوديتك متحققا • منعك أن تدعي ما ليس لك مما
للمخلوقين • أفيبيح لك أن تدعي وصفه وهو رب العالمين • كيف تخرق لك العوائد • وأنت لم تخرق
من نفسك العوائد • ما الشأن وجود الطلب • إنما الشأن أن ترزق حسن الأدب • ما طلب لك شيء
مثل الاضطرار • ولا أسرع بالمواهب لك مثل الذلة والافتقار • لو أنك لا تصل إليه إلا بعد فناء مساويك
ومحو دعاويك • لم تصل إليه أبدا • ولكن إذا أراد أن يوصلك إليه • ستر وصفك بوصفه • وغطى
نعتك بنعته • فوصلك إليه بما منه إليك • لا بما منك إليه • **وقال رضي الله عنه**
لولا جميل ستره لم يكن عمل أهلا للقبول • أنت إلى حلمه إذا أطعته • أحوج منك إلى حلمه إذا عصيته
الستر على قسمين • ستر عن المعصية • وستر فيها • فالعامة يطلبون الستر من الله فيها • خشية سقوطهم
من مرتبتهم عند الخلق • والخاصة يطلبون الستر عنها • خشية سقوطهم من نظر الملك الحق • من أكرمك
فإنما أكرم فيك جميل ستره • فالحمد لمن سترك • ليس الحمد لمن أكرمك وشكرك • ما صحبك إلا من صحبك
وهو بعيبك عليم • وليس ذلك إلا مولاك • خير من تصحب من يطلبك لا لشيء يعود منك إليه • لو أشرق نور
اليقين في قلبك لرأيت الآخرة أقرب من أن ترحل إليها • ولرأيت محاسن الدنيا قد ظهرت كسفة الفناء عليها

ما حجبك عن الله وجود موجود معه إذ لا شيء معه • ولكن حجبك عنه توهم موجود معه • لولا ظهوره في
المكونات • ما وقع عليها وجود إبصار • لو ظهرت صفاته • اضمحلت مكوناته • أظهر كل شيء لأنه
الباطن • وطوى وجود كل شيء لأنه الظاهر • أباح لك أن تنظر ما في المكونات • وما أذن لك أن تقف مع
ذوات المكونات • قل انظروا ماذا في السموات ولم يقل انظروا السموات يفتح لك باب الأفهام • ولم يقل
انظروا السموات • لئلا يدلك على وجود الأجرام • الأكوان ثابتة بإثباته • وممحوة بأحدية ذاته
وقال رضي الله عنه الناس يمدحونك بما يظنون فيك • فكن أنت ذاما لنفسك بما
تعلمه منها • المؤمن إذا مدح استحيا من الله أن يثنى عليه بوصف لا يشهده من نفسه • أجهل
الناس من ترك يقين ما عنده لظن ما عند الناس • إذا أطلق الثناء عليك ولست بأهله فأثن عليه بما هو
أهله • الزهاد إذا مدحوا انقبضوا لشهودهم الثناء من الخلق • والعارفون إذا مدحوا انبسطوا
لشهودهم ذلك من الملك الحق • متى كنت إذا أعطيت بسطك العطاء وإذا منعت قبضك
المنع • فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك • وعدم صدقك في عبوديتك
وقال رضي الله عنه إذا وقع منك ذنب فلا يكن سببا يؤيسك من حصول الاستقامة
مع ربك • فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك • إذا أردت أن يفتح لك باب الرجاء فاشهد ما
منه إليك • وإذا أردت أن يفتح لك باب الحزن فاشهد ما منك إليه • ربما أفادك في ليل القبض ما لم
تستفده في إشراق نهار البسط • لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا • مطالع الأنوار القلوب والأسرار
نور مستودع في القلوب • مدده النور الوارد من خزائن الغيوب • نور يكشف لك به عن آثاره
ونور يكشف لك به عن أوصافه • ربما وقفت القلوب مع الأنوار • كما حجبت النفوس بكثائف
الأغيار • ستر أنوار السرائر بكثائف الظواهر • إجلالا لها أن تبتذل بوجود الإظهار • وأن
ينادى عليها بلسان الاشتهار • **وقال رضي الله عنه** سبحان من لم يجعل الدليل على
أوليائه إلا من حيث الدليل عليه • ولم يوصل إليهم إلا من أراد أن يوصله إليه • ربما أطلعك على غيب
ملكوته • وحجب عنك الاستشراف على أسرار العباد • من اطلع على أسرار العباد ولم يتخلق
بالرحمة الإلهية كان اطلاعه فتنة عليه • وسببا يجر الوبال إليه • حظ النفس في المعصية
ظاهر جلي • وحظها في الطاعة باطن خفي • ومداواة ما يخفى صعب علاجه • ربما دخل
الرياء عليك • حيث لا ينظر الخلق إليك • استشرافك أن يعلم الخلق بخصوصيتك دليل على
عدم صدقك في عبوديتك • غيب نظر الخلق إليك • بنظر الله إليك • وغب عن إقبالهم عليك
بشهود إقباله عليك • من عرف الحق شهده في كل شيء • ومن فني به غاب عن كل شيء • ومن أحبه
لم يؤثر عليه شيئا • إنما حجب الحق عنك شدة قربه منك • إنما احتجب لشدة ظهوره •
وخفي عن الأبصار لعظم نوره • **وقال رضي الله عنه** لا يكن طلبك تسببا إلى العطاء منه
فيقل فهمك عنه • وليكن طلبك لإظهار العبودية • وقياما بحقوق الربوبية • كيف يكون

يطلبك اللاحق سببا في عطائه السابق • جلّ حكم الأزل أن ينضاف إلى العلل • عناية فيك
لا لشيء منك • وأين كنت حين واجهتك عنايته • وقابلتك رعايته • لم يكن في أزله إخلاص
أعمال ولا وجود أحوال • بل لم يكن هناك إلا محض الإفضال وعظيم النوال • علم أن العباد يتشوّفون
إلى ظهور سرّ العناية • فقال يختص برحمته من يشاء • وعلم أنه لو خلاهم وذلك لتركوا العمل
اعتمادا على الأزل • فقال إن رحمت الله قريب من المحسنين • إلى المشيئة يستند كل شيء •
ولا تستند هي إلى شيء • **وقال رضي الله عنه**
ربما دلهم الأدب • على ترك الطلب • اعتمادا على قسمته • واشتغالا بذكره عن مسألته •
إنما يذكر من يجوز عليه الإغفال • وإنما ينبه من يمكن منه الإهمال • ورود الفاقات أعياد
المريدين • ربما وجدت من المزيد في الفاقات • ما لا تجده في الصوم والصلاة • الفاقات بسط
المواهب • إن أردت ورود المواهب عليك • صحح الفقر والفاقة لديك • إنما الصدقات للفقراء •
تحقق بأوصافك • يمدك بأوصافه • تحقق بذلك يمدك بعزته • تحقق بعجزك • يمدك بقدرته •
تحقق بضعفك • يمدك بحوله وقوته • **وقال رضي الله عنه** ربما رزق الكرامة • من لم تكمل
له الاستقامة • من علامة إقامة الحق لك في الشيء إدامته إياك فيه مع حصول النتائج • من عبّر
من بساط إحسانه أصمتته الإساءة • ومن عبّر من بساط إحسان الله • لم يصمت إذا أساء • تسبق
أنوار الحكماء أقوالهم • فحيث صار التنوير • وصل التعبير • كل كلام يبرز وعليه كسوة
القلب الذي منه برز • من أذن له في التعبير فهمت في مسامع الخلق عبارته • وجليت إليهم إشارته •
ربما برزت الحقائق مكسوفة الأنوار • إذا لم يؤذن لك فيها بالإظهار • عبارتهم إما لفيضان
وجد أو لقصد هداية مريد • فالأول حال السالكين • والثاني حال أرباب المكنة والمتحققين •
العبارة قوت لعائلة المستمعين • وليس لك إلا ما أنت له آكل • ربما عبّر عن المقام من استشرف
عليه • وربما عبّر عنه من وصل إليه • وذلك ملتبس إلا على صاحب بصيرة • لا ينبغي للسالك
تعبير عن وارداته فإن ذلك يقل عملها في قلبه • ويمنعه وجود الصدق مع ربه • لا تمدّن يدك
إلى الأخذ من الخلائق • إلا أن ترى أن المعطي فيهم مولاك • فإن كنت كذلك فخذ ما وافقك العلم
ربما استحيا العارف أن يرفع حاجته إلى مولاه • اكتفاء بمشيئته • فكيف لا يستحي أن
يرفعها إلى خليقته • **وقال رضي الله عنه** إذا التبس عليك أمران فانظر أثقلهما على
النفس فاتبعه فإنه لا يثقل عليها إلا ما كان حقا • من علامة اتباع الهوى المسارعة إلى نوافل
الخيرات والتكاسل عن القيام بالواجبات • قيد الطاعات بأعيان الأوقات • كي لا يمنعك
عنها وجود التسويف • ووسع عليك الوقت كي تبقى لك حصة الاختيار • علم قلة نهوض
العباد إلى معاملته • فأوجب عليهم وجود طاعته • فساقهم إليها بسلاسل الإيجاب • عجب
ربك من قوم يساقون إلى الجنة بالسلاسل • أوجب عليك وجود خدمته • وما أوجب عليك

إلا دخول جنته • من استغرب أن ينقذه الله من شهوته • وأن يخرجه من وجود غفلته • فقد استعجز
القدرة الإلهية • وكان الله على كل شيء مقتدرا • ربما وردت الظلم عليك • ليعرفك قدر ما
منّ به عليك • من لم يعرف قدر النعم بوجدانها • عرفها بوجود فقدانها • لا تدهشك واردات
النعم عن القيام بحقوق شكرك • فإن ذلك مما يحط من وجود قدرك • تمكن حلاوة الهوى من القلب هو الداء
العضال • لا يخرج الشهوة من القلب إلا خوف مزعج أو شوق مقلق • كما لا يحب العمل المشترك • كذلك
لا يحب القلب المشترك • العمل المشترك لا يقبله • والقلب المشترك لا يقبل عليه • **وقال
رضي الله عنه** أنوار أذن لها في الوصول • وأنوار أذن لها في الدخول • ربما وردت عليك
الأنوار فوجدت القلب محشوا بصور الآثار فارتحلت من حيث نزلت • فرغ قلبك من الأغيار • تملأه
من المعارف والأسرار • لا تستبطئ منه النوال • ولكن استبطئ من نفسك وجود الإقبال • حقوق في
الأوقات يمكن قضاؤها • وحقوق في الأوقات لا يمكن قضاؤها • إذ ما من وقت يرد إلا ولله عليك فيه حق
جديد وأمر أكيد • فكيف تقضي فيه حق غيره • وأنت لم تقض حق الله فيه • ما فات من عمرك لا عوض
له • وما حصل لك منه لا قيمة له • ما أحببت شيئا إلا كنت له عبدا • وهو لا يحب أن تكون لغيره عبدا
لا تنفعه طاعتك • ولا تضره معصيتك • فإنما أمرك بهذه • ونهاك عن هذه • لما يعود عليك
لا يزيد في عزه إقبال من أقبل عليه • ولا ينقص من عزه إدبار من أدبر عنه • **وقال رضي الله عنه**
وصولك إلى الله وصولك إلى العلم به • وإلا فجل ربنا أن يتصل بشيء • قربك منه أن تكون شاهدا لقربه
وإلا فمن أين أنت ووجود قربه • الحقائق ترد في حال التجلي مجملة • وبعد الوعي يكون البيان • فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه • متى وردت الواردات الإلهية إليك • هدمت العوائد عليك
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها • الوارد يأتي من حضرة قهار • لأجل ذلك لا يصادمه شيء إلا
دمغه • بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق • كيف يحتجب الحق بشيء • والذي يحتجب
به هو فيه ظاهر • وموجود حاضر • لا تيأس من قبول عمل لم تجد فيه وجود الحضور • فربما قبل
من العمل ما لم تدرك ثمرته عاجلا • لا تزكين واردا لا تعلم ثمرته • فليس المراد من السحابة وجود
الأمطار • وإنما المراد منها وجود الأثمار • لا تطلبن بقاء الواردات بعد أن بسطت أنوارها
وأودعت أسرارها • فلك في الله غنى عن كل شيء • وليس يغنيك عنه شيء • تطلعك إلى بقاء غيره
دليل على عدم وجدانك له • استيحاشك لفقدان ما سواه دليل على عدم وصلتك به •
وقال رضي الله عنه النعيم وإن تنوعت مظاهره • إنما هو بشهوده واقترابه
والعذاب وإن تنوعت مظاهره • إنما هو لوجود حجابه • فسبب العذاب • وجود الحجاب •
وإتمام النعيم بالنظر إلى وجه الله الكريم • ما تجده القلوب من الهموم والأحزان • فلأجل ما منعت
من وجود العيان • من تمام النعمة عليك • أن يرزقك ما يكفيك • ويمنعك ما يطغيك • ليقل ما
تفرح به • يقل ما تحزن عليه • إن أردت أن لا تعزل • فلا تتول ولاية لا تدوم لك • إن رغبتك

البدايات • زهدتك في النهايات • ان دعاك اليها ظاهر • نهاك عنها باطن • انما جعلها محل
الاغيار • ومعدنا لوجود الاكدار • تزهيدا لك فيها • علم انك لا تقبل النصح المجرد فذوقك
من ذواقها • ما يسهل عليك وجود فراقها • العلم النافع هو الذي ينبسط في الصدر شعاعه
ويكشف عن القلب قناعه • خير علم ما كانت الخشية معه • العلم ان قارنته الخشية فلك والا
فعليك • متى آلمك عدم اقبال الناس عليك • او توجههم بالذم اليك • فارجع الى علم الله
فيك • فان كان لا يقنعك علمه • فمصيبتك بعدم قناعتك بعلمه • اشد من مصيبتك بوجود
الاذى منهم • انما اجرى الاذى عليهم • كي لا تكون ساكنا اليهم • اراد ان يزعجك عن كل شيء
حتى لا يشغلك عنه شيء • اذا علمت ان الشيطان لا يغفل عنك • فلا تغفل انت عمن ناصيتك
بيده • جعله لك عدوا ليحوشك به اليه • وحرك عليك النفس ليدوم اقبالك عليه •

وقال رضي الله عنه من اثبت لنفسه تواضعا فهو المتكبر حقا • اذ ليس التواضع
الا عن رفعة • فمتى اثبت لنفسك رفعة فانت المتكبر • ليس المتواضع الذي اذا تواضع
رأى انه فوق ما صنع • ولكن المتواضع الذي اذا تواضع رأى انه دون ما صنع • التواضع الحقيقي
هو ما كان ناشئا عن شهود عظمته • وتجلي صفته • لا يخرجك عن الوصف الا شهود الوصف
المؤمن يشغله الثناء على الله • عن ان يكون لنفسه شاكرا • وتشغله حقوق الله عن ان يكون
لحظوظه ذاكرا • ليس المحب الذي يرجو من محبوبه عوضا • او يطلب منه غرضا
فان المحب من يبذل لك • ليس المحب من تبذل له • لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين
لا مسافة بينك وبينه حتى تطويها رحلتك • ولا قطعة بينك وبينه حتى تمحوها
وصلتك • جعلك في العالم المتوسط بين ملكه وملكوته • ليعلمك جلالة قدرك بين
مخلوقاته • وانك جوهرة تنطوي عليك اصداف مكوناته • وسعك الكون من
حيث جثمانيتك • ولم يسعك من حيث ثبوت روحانيتك • الكائن في الكون
ولم تفتح له ميادين الغيوب • مسجون بمحيطاته • ومحصور في هيكل ذاته • انت مع الاكوان
ما لم تشهد المكون • فاذا شهدته كانت الاكوان معك • لا يلزم من ثبوت الخصوصية
كاشراق شمس النهار • ظهرت في الافق وليست منه • تارة تشرق شموس اوصافه
على ليل وجودك • وتارة يقبض ذلك عنك فيردك الى حدودك • فالنهار ليس منك
اليك • ولكنه وارد عليك • دل بوجود آثاره على وجود اسمائه • وبوجود اسمائه
على ثبوت اوصافه • وبوجود اوصافه على وجود ذاته • اذ محال ان يقوم الوصف بنفسه
فارباب الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته • ثم يردهم الى شهود صفاته • ثم يرجعهم الى
التعلق باسمائه • ثم يردهم الى شهود آثاره • والسالكون على عكس هذا • فنهاية
السالكين بداية المجذوبين • وبداية المجذوبين نهاية السالكين • لكن لا بمعنى واحد

لربما

العلم

رفعة
تواضعا

من
او يطلب منه غرضا

فربما التعب في الطريق [illegible] • وهو ابعد له لبه • لا يعلم قدر انوار القلوب والاسرار
الا في غيب الملكوت • كما لا تظهر انوار السماء الا في شهادة الملك • وجدان ثمرات الطاعات
عاجلا بشائر العاملين بوجود الجزاء عليها آجلا • كيف تطلب العوض على عمل هو متصدق
به عليك • ام كيف تطلب الجزاء على صدق هو مهديه اليك • قوم تسبق انوارهم اذكارهم
وقوم تسبق اذكارهم انوارهم • فذاكر ذكر ليستنير قلبه • وذاكر استنار قلبه فكان ذاكرا
ما كان ظاهر ذكر الا عن باطن شهود وفكر • اشهدك من قبل ان استشهدك • فنطقت
بالالهية الظواهر • وتحققت باحديته القلوب والسرائر • اكرمك كرامات ثلاثا
جعلك ذاكرا له ولولا فضله لم تكن اهلا لجريان ذكره عليك • وجعلك مذكورا به اذ حقق
نسبته اليك • وجعلك مذكورا عنده • فتمم نعمته عليك • رب عمر اتسعت آماده
وقلت امداده • ورب عمر قليلة آماده كثيرة امداده • من بورك له في عمره ادرك في
يسير من الزمن من منن الله تعالى ما لا يدخل تحت دوائر العبارة • ولا تلحقه الاشارة •
الخذلان كل الخذلان ان تتفرغ من الشواغل ثم لا تتوجه اليه • وتقل عوائقك ثم لا ترحل اليه •
الفكرة سير القلب في ميادين الاغيار • الفكرة سراج القلب فاذا ذهبت فلا اضاءة له •
الفكرة فكرتان • فكرة تصديق وايمان • وفكرة شهود وعيان • فالاولى لارباب الاعتبار
والثانية لارباب الشهود والاستبصار • **وقال رضي الله عنه** مما كتب به لبعض اخوانه
اما بعد فان البدايات مجلاة النهايات • وان من كانت بالله بدايته كانت
اليه نهايته • والمشتغل به هو الذي احببته وسارعت اليه • والمشتغل عنه هو المؤثر عليه
وان من ايقن ان الله يطلبه صدق الطلب اليه • ومن علم ان الامور بيد الله انجمع بالتوكل عليه
وانه لا بد لبناء هذا الوجود ان تنهدم دعائمه • وان تسلب كرائمه • فالعاقل من كان بما
هو ابقى افرح منه بما هو يفنى • قد اشرق نوره • وظهرت تباشيره • فصدف عن هذه الدار
مغضيا • واعرض عنها موليا • فلم يتخذها وطنا • ولا جعلها مسكنا • بل انهض الهمة
فيها الى الله • وسار فيها مستعينا به في القدوم عليه • فما زالت مطية عزمه لا يقر
قرارها • دائما تسيارها • الى ان اناخت بحضرة القدس • وبساط الانس • محل المفاتحة
والمواجهة والمجالسة والمحادثة والمشاهدة والمطالعة • فصارت الحضرة معشش
قلوبهم • اليها يأوون وبها يسكنون • فان نزلوا الى سماء الحقوق وارض الحظوظ • فبالاذن
والتمكين والرسوخ في اليقين • فلم ينزلوا الى الحقوق بسوء الادب والغفلة • ولا الى الحظوظ
بالشهوة والمتعة • بل دخلوا في ذلك بالله ولله • ومن الله والى الله • وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق • ليكون نظري الى حولك وقوتك اذا ادخلتني • واستسلامي وانقيادي
اليك اذا اخرجتني • واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا • ينصرني وينصر بي ولا ينصر علي

ينصرني على شهود نفسي ويغنيني عن دائرة حسي. **وقال رضي الله عنه** مما كتب به لبعض إخوانه: إن كانت عين القلب تنظر إلى أن الله واحد في منته، فالشريعة تقتضي أنه لا بد من شكر خليقته، وإن الناس في ذلك على ثلاثة أقسام: غافل منهمك في غفلته، قويت دائرة حسه، وانطمست حضرة قدسه، فنظر الإحسان من المخلوقين ولم يشهده من رب العالمين، إما اعتقادا فشركه جلي، وإما استنادا فشركه خفي. وصاحب حقيقة غاب عن الخلق بشهود الملك الحق، وفني عن الأسباب بشهود مسبب الأسباب، فهذا عبد مواجه بالحقيقة، ظاهر عليه سناها، سالك للطريقة، قد استولى على مداها، غير أنه غريق الأنوار، مطموس الآثار، قد غلب سكره على صحوه، وجمعه على فرقه، وفناؤه على بقائه، وغيبته على حضوره. وأكمل منه عبد شرب فازداد صحوا، وغاب فازداد حضورا، فلا جمعه يحجبه عن فرقه، ولا فرقه يحجبه عن جمعه، ولا فناؤه يصده عن بقائه، ولا بقاؤه يصده عن فنائه، يعطي كل ذي قسط قسطه، ويوفي كل ذي حق حقه. وقد قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها حين نزلت براءتها من الإفك على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشكري رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: والله لا أشكر إلا الله. دلها أبو بكر رضي الله عنه على المقام الأكمل مقام البقاء المقتضي لإثبات الآثار، وقد قال تعالى: أن اشكر لي ولوالديك، وقال صلوات الله عليه وسلامه: لا يشكر الله من لا يشكر الناس، وكانت هي في ذلك الوقت مصطلمة عن شاهدها، غائبة عن الآثار، فلم تشهد إلا الواحد الغفار.

وقال رضي الله عنه

لما سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم: وجعلت قرة عيني في الصلاة، هل ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم أم لغيره منه شرب ونصيب؟ فأجاب رضي الله عنه: إن قرة العين بالشهود على قدر المعرفة بالمشهود، فالرسول صلوات الله عليه وسلامه ليس معرفة كمعرفته، فليس قرة عين كقرته. وإنما قلنا إن قرة عينه في صلاته بشهوده جلال مشهوده، لأنه قد أشار إلى ذلك بقوله في الصلاة ولم يقل بالصلاة، إذ هو صلوات الله عليه وسلامه لا تقر عينه بغير ربه، وكيف وهو يدل على هذا المقام ويأمر به من سواه بقوله صلى الله عليه وسلم: اعبد الله كأنك تراه، ومحال أن يراه ويشهد معه سواه. فإن قال القائل: قد تكون قرة العين بالصلاة لأنها فضل من الله وبارزة من عين منة الله، فكيف لا يفرح بها، وكيف لا تكون قرة العين بها، وقد قال سبحانه: قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فاعلم أن الآية قد أومأت إلى الجواب لمن تدبر سر الخطاب، إذ قال: فبذلك فليفرحوا، وما قال: فبذلك فافرح يا محمد، قل لهم فليفرحوا بالإحسان والتفضل، وليكن فرحك أنت بالمتفضل، كما قال في الآية الأخرى: قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون.

وقال رضي الله عنه مما كتب به لبعض إخوانه: الناس في ورود المنن عليهم على ثلاثة أقسام: فرح بالمنن لا من حيث مهديها ومنشيها، ولكن بوجود متعته

فيها

فيها، فهذا من الغافلين، يصدق عليه قوله تعالى: حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة. وفرح بالمنن من حيث إنه شهدها منة ممن أرسلها ونعمة ممن أوصلها، يصدق عليه قوله تعالى: قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وفرح بالله ما شغله من المنن ظاهر متعتها ولا باطن منتها، بل شغله النظر إلى الله عما سواه، والجمع عليه فلا يشهد إلا إياه، يصدق عليه قوله تعالى: قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. وقد أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود قل للصديقين بي فليفرحوا وبذكري فليتنعموا. والله يجعل فرحنا وإياكم به وبالرضى منه، وأن لا يجعلنا من الغافلين، وأن يسلك بنا مسالك المتقين بمنه وكرمه.

وقال رضي الله عنه

إلهي أنا الفقير في غناي، فكيف لا أكون فقيرا في فقري. إلهي أنا الجاهل في علمي، فكيف لا أكون جهولا في جهلي. إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء. إلهي مني ما يليق بلؤمي، ومنك ما يليق بكرمك. إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة بي قبل وجود ضعفي، أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي. إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي، وإن ظهرت المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي. إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي، وكيف أضام وأنت الناصر لي، أم كيف أخيب وأنت الحفي بي. ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك، وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك، أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك، أم كيف أترجم إليك بمقالي وهو منك برز إليك، أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك، أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت وإليك. إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي، وما أرحمك بي مع قبيح فعلي. إلهي ما أقربك مني وما أبعدني عنك، وما أرأفك بي فما الذي يحجبني عنك. إلهي قد علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلي في كل شيء حتى لا أجهلك في شيء. إلهي كلما أخرسني لؤمي أنطقني كرمك، وكلما آيستني أوصافي أطمعتني منتك. إلهي من كانت محاسنه مساوي، فكيف لا تكون مساويه مساوي، ومن كانت حقائقه دعاوي، فكيف لا تكون دعاويه دعاوي. إلهي حكمك النافذ ومشيئتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا، ولا لذي حال حالا. إلهي كم من طاعة بنيتها، وحالة شيدتها، هدم اعتمادي عليها عدلك، بل أقالني منها فضلك. إلهي إنك تعلم وإن لم تدم الطاعة مني فعلا جزما، فقد دامت محبة وعزما. إلهي كيف أعزم وأنت القاهر، وكيف لا أعزم وأنت الآمر. إلهي ترددي في الآثار يوجب بعد المزار، فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك. إلهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك، أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك، متى غبت حتى تحتاج إلى دليل

بدا عليك ● ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك إلهي عميت عين لا تراك عليها
رقيبا ● وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار
فارجعني إليها بكسوة الأنوار ● وهداية الاستبصار ● حتى أرجع إليك منها كما دخلت
إليك منها مصون السر عن النظر إليها ● ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها ● إنك على
كل شيء قدير ● **وقال رضي الله عنه** إلهي هذا ذلي ظاهر بين
يديك ● وهذا حالي لا يخفى عليك ● منك أطلب الوصول إليك ● وبك أستدل عليك
فاهدني بنورك إليك ● وأقمني بصدق العبودية بين يديك إلهي علمني من علمك
المخزون ● وصني بسر اسمك المصون إلهي حققني بحقائق أهل القرب ● واسلك
بي مسالك أهل الجذب إلهي أغنني بتدبيرك عن تدبيري ● وباختيارك لي عن
اختياري ● وأوقفني على مراكز اضطراري إلهي أخرجني من ذل نفسي ● وطهرني
من شكي وشركي قبل حلول رمسي ● بك أنتصر فانصرني ● وعليك أتوكل فلا
تكلني ● وإياك أسأل فلا تخيبني ● وفي فضلك أرغب فلا تحرمني ● ولجنابك
أنتسب فلا تبعدني ● وببابك أقف فلا تطردني إلهي تقدس رضاك عن أن تكون
له علة منك ● فكيف تكون له علة مني ● أنت الغني بذاتك عن أن يصل إليك
النفع منك ● فكيف لا تكون غنيا عني إلهي إن القضاء والقدر غلبني ●
بوثائق الشهوة أسرني ● فكن أنت النصير لي ● حتى تنصرني وتنصر بي ● وأغنني
بفضلك ● حتى أستغني بك عن طلبي ● أنت الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك
وأنت الذي أزلت الأغيار من قلوب أحبائك ● أنت المؤنس لهم حيث أوحشتهم
العوالم ● وأنت الذي هديتهم حتى استبانت لهم المعالم إلهي ماذا وجد
من فقدك ● وما الذي فقد من وجدك ● لقد خاب من رضي دونك بدلا ● ولقد خسر
من بغى عنك متحولا إلهي كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان
وكيف يطلب من غيرك ● وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه
حلاوة مؤانسته ● فقاموا بين يديه متملقين ● ويا من ألبس أولياءه ملابس
هيبته ● فقاموا بعزته مستعزين ● أنت الذاكر من قبل الذاكرين ● وأنت
البادي بالإحسان من قبل توجه العابدين ● وأنت الجواد بالعطاء من قبل طلب
الطالبين ● وأنت الوهاب ثم أنت لما وهبتنا من المستقرضين إلهي اطلبني
برحمتك حتى أصل إليك ● واجذبني بمنتك حتى أقبل عليك إلهي إن رجائي لا ينقطع
عنك وإن عصيتك ● كما أن خوفي لا يزايلني وإن أطعتك إلهي قد دفعتني العوالم
إليك ● وقد أوقفني علمي بكرمك عليك إلهي كيف أخيب وأنت أملي ● أم كيف أهان

وعليك

وعليك متكلي إلهي كيف أستعز وفي الذلة أركزتني ● أم كيف لا أستعز وإليك نسبتني
إلهي كيف لا أفتقر وأنت الذي في الفقر أقمتني ● أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني
أنت الذي لا إله غيرك ● تعرفت لكل شيء ● فما جهلك شيء ● وأنت الذي تعرفت إلي في كل شيء
فرأيتك ظاهرا في كل شيء ● فأنت الظاهر لكل شيء ● يا من استوى برحمانيته على عرشه
فصار العرش غيبا في رحمانيته ● كما صارت العوالم غيبا في عرشه ● محقت الآثار بالآثار
ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار ● يا من احتجب في سرادقات عزه عن أن تدركه الأبصار ●
يا من تجلى بكمال بهائه ● فتحققت عظمته الأسرار ● كيف تخفى وأنت الظاهر
أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر ● والله الموفق وبه أستعين ● ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا
محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا أثيرا
إلى يوم الدين
وسلام على المرسلين
والحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

كتاب شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم

تأليف الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى ورضي عنه قال

باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم

قال الفقيه الجليل الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي الأندلسي رحمه الله قرأت على الشيخ الإمام زين الأئمة جمال الإسلام أبي القاسم عبد الله بن طاهر بن محمد التميمي رضي الله عنه في شهر صفر من سنة أربع وثمانين وأربع مائة في بيته بالشكال قدمها حاجا من بلخ أخبركم الفقيه الأديب أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ النيسابوري قراءة عليه بغزنة يوم الاثنين الثالث عشر من رمضان سنة إحدى وستين وأربع مائة والشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن المحمودي قراءة عليه في رجب سنة سبع وستين وأربع مائة والقاضي أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوخشي قراءة عليه ببلخ يوم الأربعاء الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وسبعين وأربع مائة قال كل واحد منهم أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ببخارى قراءة عليه قال حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الأديب الشاشي ببخارى قراءة عليه في سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة

قال حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم حدثنا 2 حميد بن مسعدة البصري نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس يعني ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط أسمر اللون إذا مشى يـ

حدثنا 3 محمد بن بشار يعني العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت

البراء

البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه حدثنا 4 محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا 5 محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا 6 سفيان بن وكيع نا أبي عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه بمعناه حدثنا 7 أحمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر ومحمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة المعنى واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين قال سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا وأما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة أي تثن قليلا وأما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد العين والأهدب الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة والشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين والتقلع أن يمشي بقوة والصبب الحدور يقال انحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر أي فجأته به حدثنا 8 سفيان بن وكيع نا جميع بن عمير بن عبد الرحمن

العجلي إملاءً علينا من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة رضي الله
عنها يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سألت خالي هند
ابن أبي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا
أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر
ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت
عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين
أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور
يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان
دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد
موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى
ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن
الكفين والقدمين سائل الأطراف أو قال شائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح
القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال تقلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع
المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدر من
لقي بالسلام حدثنا 8 أبو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين
منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك بن حرب ما ضليع الفم قال عظيم الفم
قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب
حدثنا 9 هناد بن السري نا عبثر بن القاسم عن أشعث يعني ابن سوار عن أبي إسحاق
عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت
أنظر إليه وإلى القمر فهو أحسن عندي من القمر حدثنا 10 سفيان بن وكيع نا حميد
ابن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء بن عازب أكان وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر حدثنا 11 أبو داود المصاحفي
سليمان بن سلم نا النضر بن شميل عن صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر
حدثنا 12 قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة

ورأيت

ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا
أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت
به شبها دحية حدثنا 13 محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون
عن سعيد الجريري قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه
الأرض أحد رآه غيري قلت صفه لي قال كان أبيض مليحا مقصدا حدثنا 14 عبد الله بن عبد الرحمن
نا إبراهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن ثابت الزهري حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن أخي موسى
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه

باب ما جاء في خاتم النبوة 8

حدثنا 1 أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة حدثنا 2 سعيد بن
يعقوب الطالقاني نا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة
حدثنا 3 أبو مصعب المدني نا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن جدته رميثة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أشاء أن أقبل
الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش
الرحمن حدثنا 4 أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد قالوا نا عيسى بن يونس
عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال كان علي إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقال بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا 5 محمد بن بشار نا أبو عاصم نا عزرة بن
ثابت حدثني علباء بن أحمر اليشكري قال حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت
أصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات حدثنا 6 أبو عمار الحسين بن
حريث الخزاعي نا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي حدثني عبد الله بن بريدة يقول جاء سلمان
الفارسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى أصحابك فقال ارفعها
فإنا لا نأكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه انبسطوا ثم نظر إلى
الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكذا وكذا درهما على أن يغرس لهم نخيلا فيعمل سلمان فيه حتى يطعم فغرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه فقال عمر يا رسول الله أنا غرستها فنزعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامها حدثنا 7 محمد بن بشار نا بشر بن الوضاح
نا أبو عقيل الدورقي عن أبي نضرة قال سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة حدثنا 8 أبو الأشعث أحمد بن المقدام
العجلي نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في ناس من أصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي أريد فألقى الرداء عن ظهره
فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كأنها الثآليل فرجعت حتى
استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم أستغفر لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

باب 3 ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا 1 علي بن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أنس بن مالك قال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى نصف أذنيه حدثنا 2 هناد بن السري نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكان له
شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا 3 أحمد بن منيع نا أبو قطن نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب
شحمة أذنيه حدثنا 4 محمد بن بشار نا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي عن قتادة قال قلت لأنس
كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يضرب شعره
شحمة أذنيه حدثنا 5 محمد بن يحيى ابن أبي عمر المكي نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله أربع غدائر حدثنا 6 سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت البناني
عن أنس أن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إلى أنصاف أذنيه حدثنا 7 سويد بن نصر أنا
عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأسه حدثنا 8 محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن نافع المكي عن

ابن

ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر أربع

باب 4 ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا 1 إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن نا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا 2 إسحاق بن موسى نا معن نا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض
حدثنا 3 يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان هو الرقاشي عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثيابه
ثوب زيات حدثنا 4 هناد نا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن
عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل
وفي انتعاله إذا انتعل حدثنا 5 محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا حدثنا 6 الحسن بن عرفة
نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي خالد عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا

باب 5 ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا 1 محمد بن بشار نا أبو داود نا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل خضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك إنما كان شيبا في صدغيه ولكن أبو بكر خضب بالحناء والكتم
حدثنا 2 إسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال ما
عددت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء حدثنا 3
محمد بن المثنى نا أبو داود نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة وسئل عن شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا دهن رأسه لم ير منه شيب وإذا لم يدهن رئي منه حدثنا 4
محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي نا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر قال إنما كان شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا 5 أبو كريب محمد بن العلاء نا
معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت حدثنا 6 سفيان بن
وكيع نا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت
قال شيبتني هود وأخواتها حدثنا 7 علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير
عن إياد بن لقيط العجلي عن أبي رمثة التيمي تيم الرباب قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن
لي فأريته فقلت لما رأيته هذا نبي الله وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر
حدثنا 8 أحمد بن منيع نا سريج بن النعمان نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن

ابن سمرة أكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا ادهن واراهن الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا هشيم نا عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط قال أخبرني أبو رمثة
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم أشهد به فقال لا يجني عليك ولا
تجني عليه قال ورأيت الشيب أحمر قال أبو عيسى هذا أحسن شيء روي في هذا الباب وأفسر لأن
الروايات الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب حدثنا سفيان بن وكيع نا أبي عن
شريك عن عثمان بن موهب قال سئل أبو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال أبو عيسى
وروى أبو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن أم سلمة حدثنا إبراهيم
ابن هارون نا النضر بن زرارة عن أبي جناب عن إياد بن لقيط عن الجهذمة امرأة بشير بن الخصاصية
قالت أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه قد اغتسل وبرأسه ردع
أو قال ردغ بالحناء شك هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عمرو بن عاصم
نا حماد بن سلمة أخبرنا حميد عن أنس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال
حماد وأخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك مخضوبا

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي نا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى
الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه حدثنا عبد الله
ابن الصباح الهاشمي البصري نا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن عباد بن منصور ح وحدثنا
علي بن حجر نا يزيد بن هارون نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين قال يزيد بن هارون في حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين حدثنا أحمد بن منيع نا محمد بن يزيد عن
محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالإثمد عند
النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير أكحالكم الإثمد
يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا إبراهيم بن المستمر البصري نا أبو عاصم عن عثمان بن عبد
الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي نا الفضل بن موسى وأبو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المومن بن

خالد

خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم القميص
نا علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن عبد المومن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت كان
أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص نا زياد بن أيوب البغدادي نا أبو تميلة عن عبد المومن
ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص قال هكذا قال زياد بن أيوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة وهكذا روى غير واحد
عن أبي تميلة مثل رواية زياد بن أيوب وأبو تميلة يزيد في هذا الحديث عن أمه وهو أصح حدثنا محمد بن
عبد الله بن الحجاج نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن بديل يعني ابن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن
أسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرصغ حدثنا أبو عمار
الحسين بن حريث نا أبو نعيم نا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وإن قميصه لمطلق أو قال زر قميصه
مطلق قال فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد الله بن حميد نا محمد بن
الفضل نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج وهو يتكئ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم وقال عبد بن حميد
قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث أول ما جلس إلي فقلت نا حماد بن سلمة فقال لو كان
من كتابك فقمت لأخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال أمله علي فإني أخاف ألا ألقاك قال فأمليته
عليه ثم أخرجت كتابي فقرأت عليه حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد
ابن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك
خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي نا
القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق أخبرنا
سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني أنظر
إلى بريق ساقيه قال سفيان أراه حبرة حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال ما رأيت أحدا من الناس أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن كانت جمته لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن
مهدي نا عبيد الله بن إياد عن أبيه عن أبي رمثة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان
أخضران حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه
دحيبة وعليبة عن قيلة بنت مخرمة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أسمال مليتين

ذا نتان من غير زر وفيه نعضته وفي الحديث قصة طويلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **نا** بشر بن
المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير
ثيابكم **حدثنا** محمد بن بشار **نا** عبد الرحمن بن مهدي **نا** سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون
ابن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فإنها
أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم **حدثنا** أحمد بن منيع **نا** يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة **نا**
أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة
وعليه مرط من شعر أسود **حدثنا** يوسف بن عيسى **نا** وكيع **نا** يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن
الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد **نا** أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول
ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه **حدثنا** هارون بن إسحاق **نا** عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كنا
آل **محمد** نمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا الماء والتمر **حدثنا** عبد الله بن أبي زياد
نا سيار **نا** سهل بن أسلم عن يزيد بن أبي منصور عن أنس عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين
قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث أبي طلحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه **ومعنى قوله**
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر قال كان أحدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به
من الجوع **حدثنا** محمد بن إسماعيل **نا** آدم بن أبي إياس **نا** شيبان أبو معاوية **نا** عبد الملك
بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها
ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر فقال خرجت ألقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم
ابن التيهان الأنصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين
صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها
فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته
فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أفلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو تخيروا من رطبه
وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده

النعيـ

النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق أبو الهيثم
ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا أو
جديا فأتاهم بها فأكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا
سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق أبو الهيثم
إلى امرأته فأخبرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما أنت ببالغ ما قال فيه
النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لم
يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر
وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي **حدثنا** عمر بن إسماعيل بن مجالد
ابن سعيد حدثني أبي عن بيان بن أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
إني لأول رجل أهراق دما في سبيل الله وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني أغزو في العصابة
من أصحاب **محمد** صلى الله عليه وسلم ما نأكل إلا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت أشداقنا وإن أحدنا ليضع
كما تضع الشاة أو البعير وأصبحت بنو أسد يعزرونني في الدين لقد خبت إذا وضل عملي **حدثنا**
محمد بن بشار **نا** صفوان بن عيسى **نا** محمد بن عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير
وشويسا أبا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق أنت ومن معك
حتى إذا كنتم في أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمربد وجدوا
هذا الكذان فقالوا ما هذه هذه البصرة فساروا حتى إذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا
ها هنا أمرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رأيتني وإني لسابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى تقرحت أشداقنا فالتقطت
بردة فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من أولئك السبعة أحد إلا وهو أمير
مصر من الأمصار وستجربون الأمراء بعدنا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن **نا** روح بن أسلم أبو
حاتم البصري **نا** حماد بن سلمة **نا** ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت
في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم
ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال **حدثنا** عبد الله بن عبد
الرحمن **أنا** عفان بن مسلم **نا** أبان بن يزيد العطار **نا** قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف **قال** عبد الله قال بعضهم هو
كثرة الأيدي **حدثنا** عبد بن حميد **نا** محمد بن إسماعيل بن أبي فديك **نا** ابن أبي ذئب عن مسلم
ابن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس

وأنه انقلب بنا ذات يوم حتى إذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج وأُتينا بصحفة فيها
خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا أبا محمد ما يبكيك فقال هلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير فلا أرانا أُخِّرنا لما هو خير لنا

باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ١ هناد بن السري نا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه
أن النجاشي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح
عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن الحسن بن عياش عن أبي
إسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة أهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما
وقال إسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم أذكي
هما أم لا قال أبو عيسى وأبو إسحاق هذا هو أبو إسحاق الشيباني واسمه سليمان

باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ١ محمد بن بشار نا أبو داود نا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كان نعل
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان لهما قبالان حدثنا ٢ أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا ٣ أحمد بن منيع نا أبو أحمد الزبيري نا عيسى بن
طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت بعد عن
أنس أنهما كانتا نعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ٤ إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن نا
مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال
السبتية قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها حدثنا ٦ إسحاق بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب
عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا
أحمد بن منيع نا أبو أحمد نا سفيان عن السدي قال حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا ٧ إسحاق بن موسى الأنصاري
نا معن نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين أحدكم
في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد
نحوه حدثنا ٨ قتيبة عن مالك بن أنس ح ونا إسحاق بن موسى نا معن نا مالك عن أبي الزبير
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل يعني الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة
حدثنا ٩ قتيبة عن مالك ح قال ونا إسحاق بن موسى نا معن نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا

نزع

نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمين أولهما تنعل وآخرهما تنزع حدثنا ١٠ أبو موسى محمد بن
المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أشعث وهو ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله وتنعله وطهوره
حدثنا ١١ محمد بن مرزوق أبو عبد الله نا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية نا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال كان
لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وأبي بكر وعمر وأول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه

باب ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ١ قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال
كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا ٢ قتيبة نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وكان يختم به ولا يلبسه
قال أبو عيسى حدثنا ٣ محمود بن غيلان نا حفص بن عمر بن عبيد نا زهير أبو خيثمة عن حميد
عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه حدثنا ٤ إسحاق بن منصور نا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون إلا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكأني أنظر إلى بياضه
في كفه حدثنا ٥ محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كان
نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا ٦ نصر بن علي الجهضمي
أبو عمرو نا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى
وقيصر والنجاشي فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا ٧ إسحاق بن منصور أنا سعيد بن عامر والحجاج
عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه
حدثنا ٨ إسحاق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس نقشه
محمد رسول الله

باب في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ١ محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا يحيى بن حسان
نا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي
طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا ٢ محمد بن يحيى نا أحمد بن صالح نا
عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر نحوه حدثنا أحمد بن منيع نا
يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت
عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الله بن نمير نا إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن

عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى
نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه
حدثنا محمد بن حميد الرازي نا جرير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس
يتختم في يمينه ولا إخاله إلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا
ابن أبي عمر نا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحد عليه وهو الذي
سقط من معيقيب في بئر أريس حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا عبد العزيز بن
أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ألبسه
أبدا فطرح الناس خواتيمهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع نا
عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في
يمينه قال أبو عيسى وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا إلا من هذا الوجه وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضا

باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا أبي عن قتادة عن أنس قال كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن
أبي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا أبو جعفر محمد بن صدران
البصري نا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة
حدثنا محمد بن شجاع البغدادي نا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت
سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة بن جندب أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصري نا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الإسناد نحوه

باب صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى
قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن يزيد بن

خصيفة عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما

باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
حدثنا عيسى بن أحمد نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما

باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ونا محمود بن غيلان نا وكيع عن حماد
ابن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت
على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا نا
وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني نا يحيى بن محمد المدني عن عبد
العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم
وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا ابن سليمان وهو عبد الرحمن بن
الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة دسماء

باب ما جاء في صفة إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود عن شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال
بينما أنا أمشي بالمدينة إذا إنسان خلفي يقول ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى فإذا هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال أما لك في أسوة فنظرت فإذا
إزاره إلى نصف ساقيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم بن
نذير عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي أو ساقه فقال هذا
موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين حدثنا سويد بن نصر نا
عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان عثمان بن عفان يتزر
إلى أنصاف ساقيه وقال هكذا كانت إزرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث. حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان علي إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب. حدثنا سفيان بن وكيع نا أبي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب

باب في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات

باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى. حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن إبراهيم المدني نا إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احتبى بيديه

باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي نا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره. حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور أو قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت. حدثنا قتيبة بن سعيد نا شريك عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فلا آكل متكئا. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا. حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا إسرائيل عن سماك عن جابر

عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة. قال أبو عيسى لم يذكر وكيع فيه على يساره. هكذا روى غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم أحدا ذكر فيه على يساره إلا ما روى إسحاق بن منصور عن إسرائيل

باب ما جاء في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عمرو بن عاصم أنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا محمد بن المبارك نا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي نا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة رأسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث قصة

باب صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق أصابعه ثلاثا. قال أبو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق أصابعه الثلاث. حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عفان نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث. حدثنا الحسن بن علي بن يزيد الصدائي نا يعقوب بن إسحاق يعني الحضرمي نا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا فلا آكل متكئا. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الأقمر نحوه. حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام عن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن. حدثنا أحمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع

باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض. حدثنا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن أبي بكير نا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير. حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو وأهله لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عبيد الله بن عبد

الجيد الخفيف نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار نا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا
مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه
حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك
قال ما أكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر قال محمد بن بشار يونس الذي روى عن قتادة
هو يونس الاسكاف حدثنا احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي
الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله
ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود أنبأنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما
شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن عمرو وابو معمر نا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن أنس قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا أكل خبزا مرققا حتى مات

باب صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا نا يحيى بن حسان أنا سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد
الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الادام او الادم الخل حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك [illegible] قال
سمعت النعمان بن بشير يقول ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم وما يجد من
الدقل ما يملأ بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد نا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى فأتي بلحم دجاج
فتنحى رجل من القوم فقال ما لك قال اني رأيتها تأكل شيئا فحلفت أن لا آكلها قال ادن فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج حدثنا الفضل [illegible] الاعرج البغدادي نا ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده قال [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن حجر أنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن [illegible]
عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي
القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ألا أطعمه أبدا حدثنا
محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا نا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام
يقال له عطاء عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى
وكان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما أسنده وربما أرسله حدثنا أبو داود سليمان
ابن معبد السنجي نا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه
عن عمر حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فأتي بطعام أو دعي له فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه لما أعلم أنه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد نا حفص بن غياث
عن اسماعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده
دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال
ابن ابي طارق وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال
انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا أنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره
ان ام سلمة أخبرته أنها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام الى
الصلاة وما توضأ حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث
قال أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا
مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتي بجنب مشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء
بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه قد وفى فقال
له أقصه لك على سواك او قصه على سواك حدثنا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن فضيل
عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن

أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الذراع قال وسُم
في الذراع وكان يرى أن اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار نا مسلم بن إبراهيم نا أبان بن يزيد
عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكانت تعجبه
الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله
وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني نا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت ما كان الذراع أحب اللحم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غبا وكان يعجل إليها لأنها أعجلها
نضجا حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد نا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد
الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أطيب اللحم لحم الظهر حدثنا
سفيان بن وكيع نا زيد بن حباب عن عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم الإدام الخل حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو بكر بن عياش عن ثابت عن
أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء
فقلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر أنا إسماعيل
ابن جعفر نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أبو طوالة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ من ثور أقط ثم رآه أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ابن أبي عمر نا
سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن أبيه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن أنس بن مالك قال أولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية بسويق وتمر حدثنا حسين بن محمد البصري نا الفضيل بن سليمان
نا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن
علي عن جدته سلمى أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر أتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما
كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن أكله فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه
لنا قال فقامت فأخذت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت
الفلفل والتوابل فقربته إليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن أكله
حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد نا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن
عبد الله قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم

وفي

وفي الحديث قصة حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان نا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان
ونا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار
فذبحت له شاة فأكل منها وأتته بقناع من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فأتته
بعلالة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ حدثنا عباس بن محمد الدوري نا يونس
ابن محمد نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي
معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه يا علي فإنك ناقه قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه
وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإن هذا
أوفق لك حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول أعندك غداء فأقول لا قالت فيقول
إني صائم قالت فأتاني يوما فقلت يا رسول الله إنه أهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال أما إني
أصبحت صائما قالت ثم أكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عمرو بن حفص بن غياث نا أبي عن محمد
ابن أبي يحيى الأسلمي عن يزيد بن أبي أمية الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه إدام هذه وأكل حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن قال أنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام

هذا انتهى نصف الكتاب

باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

حدثنا أحمد بن منيع نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء قال إنما أمرت بالوضوء
إذا قمت إلى الصلاة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فأتي بطعام فقيل
له ألا توضأ فقال أأصلي فأتوضأ حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الله بن نمير نا قيس بن الربيع ح
ونا قتيبة نا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان الفارسي قال
قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قرأت
في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

باب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعدما فرغ منه

حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي
أيوب الأنصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب إليه طعام فلم أر طعاما كان
أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره فقلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا

اسم الله حين أكلنا ثم فعله من أكل ولم يسم الله يأكل معه الشيطان حدثنا يحيى بن موسى نا أبو
داود نا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله عز وجل يعني على طعامه
فليقل بسم الله أوله وآخره حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري نا عبد الأعلى عن معمر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام
فقال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد
الزبيري نا سفيان الثوري عن أبي هشام عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو بكر محمد بن أبان نا وكيع عن هشام الدستوائي
عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا نا أبو أسامة عن زكريا
ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها

باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الأسود البغدادي نا عمرو بن محمد أنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال أخرج إلينا أنس
ابن مالك قدح خشب غليظ مضبب بحديد فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عمرو بن عاصم أنا حماد بن سلمة أنا حميد وثابت عن أنس قال
لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن

باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري نا معاوية
ابن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ
بالرطب حدثنا إبراهيم بن يعقوب نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حميدا يقول أو قال حدثني
حميد قال وهب وكان صديقا له عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز الرملي نا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن
محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل البطيخ بالرطب

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح ونا إسحاق بن موسى نا معن نا مالك عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
وفي مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني
أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه
ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي نا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار
ابن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه أجر
من قثاء زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فأتيته به وعنده حلية قد قدمت إليه
من البحرين فملأ يده منها فأعطانيه حدثنا علي بن حجر أنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجر زغب فأعطاني ملء كفه حليا أو قال
ذهبا

باب صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد حدثنا أحمد بن منيع نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن عمر هو
ابن أبي حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة
فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة
لك فإن شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت لأوثر على سؤرك أحدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب
غير اللبن قال أبو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى عبد
الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم
يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا قال أبو عيسى إنما أسنده ابن عيينة من بين الناس قال أبو عيسى ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الأصم واختلف الناس في
رواية هذا الحديث عن علي بن زيد فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن حرملة وروى
شعبة عن علي بن زيد عن عمر بن حرملة والصحيح عن عمر بن أبي حرملة

باب ما جاء في شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا هشيم أنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا حدثنا

علي بن حجر نا ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قالا نا ابن الفضيل عن الأعمش
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال أتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فأخذ منه
كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا
وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف
ابن حماد قالا نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عاصم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الإناء ثلاثا إذا شرب ويقول هو أمرأ وأروى حدثنا علي بن خشرم أنا عيسى بن يونس
عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس مرتين
حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها
فقطعته حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا عزرة بن ثابت الأنصاري عن ثمامة بن عبد
الله قال كان أنس بن مالك يتنفس في الإناء ثلاثا وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في
الإناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد
ابن ابنة أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من فم القربة
وهو قائم فقامت أم سليم إلى رأس القربة فقطعتها حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري نا
إسحاق بن محمد الفروي نا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال بعضهم عبيدة بنت نابل

باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا أنا أبو أحمد الزبيري نا شيبان عن عبد الله بن المختار عن
ابن أنس بن مالك عن أبيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب بها حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس بن مالك لا يرد
الطيب وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن أبي
فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا ترد الوسائد والدهن واللبن حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود الحفري عن سفيان عن الجريري
عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه حدثنا علي بن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري [illegible] نضرة عن الطفاوي عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن خليفة وعمرو [illegible] قالا نا يزيد
ابن زريع نا حجاج الصواف عن حنان عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة قال أبو عيسى ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث

حدثنا

حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني نا أبي عن بيان عن قيس عن أبي حازم عن جرير بن عبد
الله قال [illegible] بين يدي عمر بن الخطاب فألقى جرير رداءه ومشى في إزار فقال له خذ رداءك فقال عمر
للقوم ما رأيت رجلا أحسن صورة من صورة جرير إلا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام

باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري نا حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل
يحفظه من جلس إليه حدثنا محمد بن يحيى نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا
سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي نا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج
خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان
وصافا فقلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان
دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه
ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت
لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعدي
الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها
وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى وإذا
غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

[حد]ثنا هناد بن السري نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا
فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول
يا رب قد أخذ الناس المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن
قال فيتمنى فيقال له فإن لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت
الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال

إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره حدثنا
أحمد بن منيع نا عباد بن العوام أنا الحجاج وهو ابن أرطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت
إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن خالد الخلال نا يحيى بن إسحاق السيلحيني نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد
الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسما قال أبو عيسى هذا حديث غريب
من حديث ليث بن سعد حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث نا وكيع نا الأعمش عن المعرور
ابن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل
يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها
فيقال له عملت كذا يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال أعطوه مكان
كل سيئة عملها حسنة فيقول إن لي ذنوبا ما أراها ههنا قال أبو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا أحمد بن منيع نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن بيان
عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا ضحك حدثنا أحمد بن منيع نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم حدثنا محمد بن بشار نا محمد
ابن عبد الله الأنصاري نا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه
ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم
فلما رفع رأسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته وانقلب وأشال برجله فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قلت من أي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أسامة عن شريك عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا ذا الأذنين قال محمود قال أبو أسامة يعني يمازحه نا هناد نا وكيع عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا
عمير ما فعل النغير قال أبو عيسى وفقه هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه أنه
كنى غلاما صغيرا فقال له يا أبا عمير وفيه أنه لا بأس أن يعطى الصبي الطير حدثنا
عباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا حدثنا قتيبة

ابن سعيد نا خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس بن مالك أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس
أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع
متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا أرسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد أو قال أنت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد نا مصعب بن المقدام نا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال أتت عجوز للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله
أن يدخلني الجنة فقال يا أم فلان إن الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال أخبروها أنها
لا تدخلها وهي عجوز إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا

باب صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر نا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول
ويأتيك بالأخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان الثوري عن عبد
الملك بن عمير نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصدق كلمة قالها الشاعر
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا محمد بن المثنى نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال أصاب حجر إصبع النبي صلى
الله عليه وسلم فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن أبي عمر نا
سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار نا يحيى
ابن سعيد نا سفيان الثوري نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم
هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا إسحاق بن منصور نا عبد
الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة
يمشي بين يديه ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام
عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل
حدثنا علي بن حجر انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا
أحمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كلما أنشدته بيتا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى أنشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كاد
ليسلم حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا نا عبد الرحمن بن أبي الزناد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا
في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقول ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح أو يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا علي بن حجر نا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه
وسلم أكثر من مائة مرة وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت
وربما تبسم معهم

باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر

حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا أبو النضر نا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا
فقالت امرأة منهن كأن الحديث حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة كان رجلا من
عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث دهرا فيهم ثم ردوه إلى الانس فكان يحدث الناس بما
رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة

حديث أم زرع

حدثنا علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت جلست إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا فقالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقى قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن
دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب
اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت
الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع

فينتقل

العماد

العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت
المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من
حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع
أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية
أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع غير أني لا أطلقك

باب صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن
عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن
وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن نا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل بن فضالة عن عقيل أراه عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث
فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ
وفي الحديث قصة حدثنا إسحاق بن منصور نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة

عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه

باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له أتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث أنا الفضل
ابن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى
ترم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك أن الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي نا عمي يحيى بن عيسى
الرملي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى
تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام أول الليل ثم يقوم فإذا
كان من السحر أوتر ثم أتى فراشه فإذا كانت له حاجة ألم بأهله فإذا سمع الأذان وثب فإن كان
جنبا أفاض عليه من الماء وإلا توضأ وخرج إلى الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن أنس ح ونا إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن نا مالك نا مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا أبو كريب محمد
ابن العلاء نا وكيع عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك
النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة
عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام

أحد

أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
ونا إسحاق بن موسى نا معن نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة
أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت
عتبته أو فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا
إسحاق بن موسى نا معن نا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن أنه أخبره
أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله
أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا إسحاق بن موسى نا معن
نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حدثنا ابن أبي عمر نا معن
عن مالك عن ابن شهاب نحوه ح ونا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه حدثنا هناد نا أبو
الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا سفيان الثوري عن الأعمش نحوه
حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار عن
رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل
في الصلاة قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع
فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه
نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان
ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي
رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام شعبة الذي شك في المائدة والأنعام
حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل بن مسلم العبدي
عن أبي المتوكل عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة حدثنا
محمود بن غيلان نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت ليلة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قيل له وما هممت به قال هممت
أن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير عن الأعمش نحوه
حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو
أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا أحمد
ابن منيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا قرأ وهو قائم
ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا الأنصاري نا معن
نا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها
حتى تكون أطول من أطول منها حدثنا الحسن بن محمد البغدادي الزعفراني نا الحجاج بن محمد
عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو جالس حدثنا أحمد بن منيع نا إسماعيل
ابن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا أحمد بن منيع
نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال وحدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال أيوب أراه قال خفيفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد نا مروان الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم أكن أراهما من النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن
شقيق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين حدثنا
محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال إنكم لا تطيقون ذلك قال فقلنا من أطاق منا
ذلك فقال كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين وإذا كانت
الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعا
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين

باب ما جاء في صلاة الضحى

حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود الطيالسي انا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت
معاذة قالت قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات
ويزيد ما شاء الله عز وجل حدثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معاوية الزيادي نا زياد بن

عبيد

عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى
ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف
منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن أبي عمر نا وكيع نا كهمس بن الحسن عن عبد
الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه
حدثنا زياد بن أيوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا
أحمد بن منيع نا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي أو عن قزعة عن قرثع
عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن أربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول
الله إنك تدمن هؤلاء الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس ولا ترتج
حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير قلت أفي كلهن قراءة قال نعم قلت هل
فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا أحمد بن منيع نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب
عن قزعة عن القرثع عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى نا أبو داود
نا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء
وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف نا عمر بن علي المقدمي عن
مسعر بن كدام عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا وذكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها

باب صلاة التطوع في البيت

حدثنا عباس العنبري نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية
عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد قال قد
ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة

باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قالت وما صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا رمضان حدثنا علي بن حجر انا إسماعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر
حتى نرى أنه لا يريد أن يفطر منه ويفطر حتى نرى أنه لا يريد أن يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء أن تراه

من الليل مصليا إلا رأيته مصليا ولا نائما إلا رأيته نائما **حدثنا** محمود بن غيلان نا أبو داود أنبأنا
شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول ما يريد أن يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة
إلا رمضان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي
سلمة عن أم سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان
قال أبو عيسى هذا إسناده صحيح وهكذا قال عن أبي سلمة عن أم سلمة وروى غير واحد هذا الحديث عن أبي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة
وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر أكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا بل كان
يصومه كله **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن
عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام
وقلما كان يفطر يوم الجمعة **حدثنا** أبو مصعب المديني عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر أكثر من صيامه في
شعبان **حدثنا** محمود نا أبو داود نا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت
لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم قلت من أيه كان
يصوم قالت كان لا يبالي من أيه صام **قال أبو عيسى** يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري
وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم وغير واحد
من الأئمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام والرشك بلغة البصرة القسام **حدثنا** أبو حفص
عمرو بن علي نا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس **حدثنا** محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن
محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الأعمال
يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم **حدثنا** محمود بن غيلان نا أبو أحمد ومعاوية
بن هشام قالا نا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس **حدثنا**
هارون بن إسحاق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله [illegible] يصومه فلما قدم
المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة [illegible] عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت

كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **حدثنا** هارون بن إسحاق نا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من
هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي نا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح قال سألت
عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وإن قل **حدثنا**
محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد
قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم
قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية
عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي
الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك

باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا **حدثنا** محمد بن بشار
نا وهب بن جرير بن حازم نا أبي عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم قال مدا **حدثنا** علي بن حجر أنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية
بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم أكان يسر
بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما أسر وربما جهر فقلت الحمد لله
الذي جعل في الأمر سعة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا مسعر عن أبي العلاء العبدي
عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على
عريشي **حدثنا** محمود بن غيلان نا أبو داود أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقرأ ورجع قال وقال معاوية بن قرة لولا أن
يجتمع الناس علي لأخذت لكم في ذلك الصوت أو قال اللحن **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا
نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبيا إلا حسن الوجه
حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع **حدثنا**

عبد الله بن عبد الرحمن أنا يحيى بن حسان نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت

باب في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن
الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء
حدثنا محمود بن غيلان نا معاوية بن هشام نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني
أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت
عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان حدثنا قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد
الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد
ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه
فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم
وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا انكسفا
فافزعوا إلى ذكر الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد نا سفيان عن عطاء بن السائب
عن عكرمة عن ابن عباس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها
بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت أم أيمن فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم أتبكين
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست أراك تبكي قال إني لست أبكي إنما هي رحمة
إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي أو قال عيناه تهراقان
حدثنا إسحاق بن منصور أنا أبو عامر نا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال أفيكم رجل لم يقارف الليلة قال أبو طلحة أنا قال انزل فنزل في قبرها

باب في فراش رسول الله صلى الله عليه [وسلم]

حدثنا علي بن حجر أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدم حشوه ليف حدثنا أبو الخطاب زياد
ابن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون نا جعفر بن محمد عن أبيه قال سئلت عائشة ما كان فراش

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من أدم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات
ليلة قلت لو ثنيته بأربع ثنيات كان أوطأ له فثنيناه بأربع ثنيات فلما أصبح
قال ما فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك إلا أنا ثنيناه بأربع ثنيات قلنا هو
أوطأ لك قال ردوه لحالته الأولى فإنه منعتني وطأته صلاتي الليلة

باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
علي بن حجر أنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس بن مالك أن امرأة جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إن لي إليك حاجة فقال اجلسي في أي طرق المدينة شئت أجلس
إليك حدثنا علي بن حجر أنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد
وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف ليف حدثنا
واصل بن عبد الأعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند
يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان نا أبو
داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي أربعة دراهم فقال اللهم
اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عفان أنا حماد بن
سلمة عن حميد عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا
إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع نا
جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة
يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان
وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث
بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه
فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه
شيئا قال الحسين فسألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان صلى الله عليه وسلم دخوله لنفسه

مأذوناً له في ذلك وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله
وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم
شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين
فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم
والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم
الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع
إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره
يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة يعني على الخير قال فسألته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا فيما يعنيه
ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم
من غير أن يطوي على أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل
مخافة أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين
يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم
مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس
إلا على ذكر ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي
به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه
ممن جالسه ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه
فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع
فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير
ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبد الله بن
بزيع نا بشر بن المفضل نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت حدثنا محمد بن بشار نا عبد
الرحمن نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس براكب بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو نعيم نا يحيى بن أبي الهيثم
العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف
وأقعدني في حجره ومسح على رأسي حدثنا إسحاق بن منصور نا أبو داود نا الربيع هو ابن
صبيح نا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث
وقطيفة كنا نرى ثمنها أربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة

لا رياء

لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا إسحاق نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت البناني وعاصم
الأحول عن أنس بن مالك أن رجلاً خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب له ثريداً عليه
دباء قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت
فسمعت أنساً يقول فما صنع لي طعام أقدر أن يصنع فيه دباء إلا صنع حدثنا محمد بن
إسماعيل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل
لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشراً من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه

باب في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك قال
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لي لشيء صنعته لم
صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ولا مسست
خزاً قط ولا حريراً ولا شيئاً كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكاً قط
ولا عطراً كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة
الضبي والمعنى واحد قالا نا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان عنده رجل به أثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد
يواجه أحداً بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي عن عائشة أنها قالت لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله
ولا ضرب خادماً ولا امرأة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي نا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصراً من مظلمة ظلمها قط
ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء فإذا انتهك من محارم الله عز وجل شيء كان من أشدهم
في ذلك غضباً وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثماً حدثنا ابن أبي عمر نا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة ثم أذن له فألان له القول فلما خرج قلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له القول فقال يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو
ودعه اتقاء فحشه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا حدثنا
إسحاق بن موسى نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن زياد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي

عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم يتألفهم
بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أني خير القوم فقلت يا رسول الله
أنا خير أو أبو بكر قال أبو بكر فقلت يا رسول الله أنا خير أو عمر قال عمر فقلت يا رسول الله أنا خير
أو عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته
حدثنا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد
أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال قال الحسين بن علي
سألت أبي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم
البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكبار
وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم
إلا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا
لا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم
يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه
ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها
فأرفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه
بنهي أو قيام حدثنا عبد الله بن عمران أبو القاسم القرشي المكي نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض
عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث بن سعد حدثني أبو عثمان
الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا أحدثكم كنت جاره فكان
إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة المديني حدثني
أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي
فإذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه

فكره

فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش
إقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت
حدثنا علي بن حجر أنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجر زغب فأعطاني ملء كفه حليا أو
ذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان
إذا كره الشيء عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت إلى فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال
أنس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله
فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو إن من أمثل دوائكم الحجامة
حدثنا عمرو بن علي نا أبو داود نا ورقاء بن عمر عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي أن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وأمرني فأعطيت الحجام أجره حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني
نا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم في الأخدعين وبين الكتفين وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا
هارون بن إسحاق نا عبدة عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما
فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلاثة آصع فوضع عنه صاعا وأعطاه أجره حدثنا
عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا عمرو بن عاصم نا همام وجرير بن حازم قالا نا قتادة عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق عن معمر عن
قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو

الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعده
نبي. حدثنا محمد بن طريف الكوفي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال
لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة وأنا
نبي التوبة وأنا المقفي وأنا الحاشر ونبي الملاحم. حدثنا إسحاق بن منصور نا النضر بن شميل
أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا

باب في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط في أحدهما فقال بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقد
رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي يرى أن بي جنونا وما بي جنون وما هو إلا الجوع. حدثنا
قتيبة بن سعيد نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول ألستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه
حدثنا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كنا آل
نمكث شهرا وما نستوقد بنار إن هو إلا الماء والتمر. حدثنا عبد الله بن أبي زياد نا
نا سهل بن أسلم عن يزيد الجهضمي نا قتيبة نا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار
قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولا لحم إلا على ضفف قال مالك
سألت رجلا من أهل البادية ما الضفف قال أن يتناول مع الناس

باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية
أنه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر
وأنا ابن ثلاث وستين. حدثنا حسين بن مهدي البصري نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين. حدثنا
ابن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي نا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى
بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي النبي صلى الله عليه [illegible] خمس وستين. حدثنا
محمد بن بشار ومحمد بن أبان قالا نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن [illegible] عن دغفل
ابن حنظلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين. قال أبو عيسى ودغفل لا نعرف
له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا. حدثنا

إسحاق بن موسى الأنصاري نا معن نا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض
الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء. حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك نحوه

باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا نا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف أبي بكر
فأشار إلى الناس أن اثبتوا وأبو بكر يؤمهم وألقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم. حدثنا
حميد بن مسعدة البصري نا سليم بن أخضر عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري أو قالت إلى حجري فدعا بطست ليبول
فيه ثم بال فمات عليه السلام. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن الهاد عن موسى
ابن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه صلى الله عليه وسلم بالماء ثم
يقول اللهم أعني على منكرات الموت أو سكرات الموت. حدثنا الحسن بن الصباح البزار
نا مبشر بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا أغبط
أحدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو عيسى
سألت أبا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا فقال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر هو المليكي عن
ابن أبي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال
أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع
الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه. حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار
ابن عبد الله وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مات
حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجوني عن
يزيد بن بابنوس عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه
بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وا نبياه وا صفياه وا خليلاه. حدثنا بشر
ابن هلال الصواف البصري نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال لما كان اليوم الذي دخل

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه
أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا من التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا
حدثنا محمد بن حاتم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن جعفر
ابن محمد عن أبيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة
الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن من الليل قال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من آخر
الليل حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء قال أبو
عيسى هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي أنا عبد الله بن داود قال سلمة بن
نبيط أنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال أغمي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأفاق فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم فقال مروا بلالا
فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل للناس أو قال بالناس ثم أغمي عليه فأفاق فقال مروا بلالا فليؤذن
ومروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف إذا قام ذلك المقام بكى فلا
يستطيع فلو أمرت غيره قال ثم أغمي عليه فأفاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل
للناس فإنكن صواحب أو صواحبات يوسف قال فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من أتكئ عليه فجاءت بريرة
ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ إليه أن يثبت مكانه
حتى قضى أبو بكر صلاته ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا أسمع أحدا
يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس أميين
لم يكن فيهم نبي قبله فأمسك الناس فقالوا يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادعه فأتيت أبا بكر وهو في المسجد فأتيته أبكي دهشا فلما رآني قال لي
أقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إن عمر يقول لا أسمع أحدا يذكر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء والناس قد دخلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس أفرجوا لي فأفرجوا له فجاء حتى
أكب عليه ومسه فقال إنك ميت وإنهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا أن قد صدق قالوا
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف
قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون
ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدفن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا أين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فإن الله لم يقبض
روحه إلا في مكان طيب فعلموا أن قد صدق ثم أمرهم أن يغسله بنو أبيه واجتمع المهاجرون يتشاورون
فقالوا انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر فقالت الأنصار منا أمير
ومنكم أمير فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثلاث ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا
نصر بن علي نا عبد الله بن الزبير الباهلي شيخ قديم بصري قال نا ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرباه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك
منه أحدا الموافاة يوم القيامة حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالا
نا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت جدي أبا أمي سماك بن الوليد يحدث أنه سمع ابن عباس
يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما
الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن
لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط لأمتي لن يصابوا بمثلي

باب في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا حسين بن محمد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث أخي
جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته وأرضا جعلها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا أبو الوليد نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك فقال أهلي وولدي فقالت
ما لي لا أرث أبي فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني أعول
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وأنفق على من كان ينفق عليه حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن
العباس وعليا جاءا إلى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه أنت كذا أنت كذا
فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله أسمعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة إلا ما أطعمه إنا لا نورث وفي الحديث قصة حدثنا
محمد بن المثنى نا صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي
حدثني سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
الحسن بن علي الخلال نا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان

قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال
لهم عمر أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة قالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال وأشك في العبد والأمة

باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي حدثنا
محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور أو قال
لا يتشبه بي حدثنا قتيبة قال نا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال أبو عيسى وأبو مالك هذا هو سعد
ابن طارق بن أشيم وطارق بن أشيم هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أحاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام صغير حدثنا قتيبة هو ابن سعيد نا عبد الواحد بن زياد عن
عاصم بن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في
المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثلني قال أبي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت
الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس إنه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار نا
ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر قالا نا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس إني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الشيطان لا يستطيع
أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم
قال نعم أنعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض أكحل العينين حسن
الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه قد ملأت نحره قال عوف
ولا أدري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق
هذا ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو أقدم من الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن
عباس رضي الله عنه أحاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن أبان الرقاشي
وهو يروي عن أنس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من أهل البصرة وعوف
ابن أبي جميلة هو عوف الأعرابي حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي نا النضر

ابن

ابن شميل قال قال عوف الأعرابي أنا أكبر من قتادة حدثنا عبد الله بن أبي زياد نا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا
معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني
في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك إذا ابتليت
بالقضاء فعليك بالأثر حدثنا محمد بن علي أنا النضر أنا ابن عون عن ابن سيرين
قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم

انتهى كتاب شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم
والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده
على يد كاتبه عبد ربه تعالى المعترف
بن عبد الراجي عفو ربه العزيز
ابن محمد بن محمد بن عمر
الواحد بن عبد الله
أوائل ربيع الثاني
عام
١٢٤٣

وما ختم به صحيح البخاري رضي الله عنه
قال حدثني أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا ذكر ما يجب على المرء المسلم حفظه ويجب عليه الدين معرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومنشأه
ومبعثه وذكر أخواله ومغازيه ومعرفة أسماء ولده وعمومته وأزواجه فإن للعارف بذلك رتبة تعلو على
رتبة من جهله فإن العلم به حلاوة في الصدور ولا تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله عز وجل بأحسن من أخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تبينا به مختصرنا هذا من ذلك ذكرا والله نستهدي التوفيق وإياه نسأل الصلاة
على زين المرسلين وسيد العالمين وخاتم النبيين وإمام المتقين أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان إلى هنا اجماع
الأمة وولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وأمه آمنة بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة وتزوج آمنة عبد الله بن عبد المطلب فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعث عبد المطلب
عبد الله يمتار له تمرا من يثرب فتوفي بها وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وكان في حجر جده عبد المطلب فاسترضعت امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب
فلما شب وسعى ردته إلى أمه فاحتضنته فلما أتت له ست سنين ماتت أمه مرجعها من المدينة
بالأبواء فبقي في حجر جده عبد المطلب فلما أتت له ثماني سنين وشهران وعشرة أيام توفي جده عبد
المطلب فوليه أبو طالب بن عبد المطلب وكان أخا عبد الله لأمه وأبيه فلما أتت له اثنتا عشرة سنة
وشهران وعشرة أيام ارتحل به أبو طالب تاجرا قبل الشام فنزل تيماء فرآه حبر من يهود تيماء
يقال له بحيرا الراهب فقال لأبي طالب من هذا الغلام معك قال هذا ابن أخي قال أشفيق أنت عليه قال
نعم قال فوالله لئن قدمت به الشام لتقتلنه اليهود إنه عدو لهم فرجع إلى مكة وشب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما أتت له خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيام خطب إلى خديجة نفسها
فحضر أبو طالب ومعه بنو هاشم ورؤساء سائر مضر فخطب أبو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا
من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه
وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس ثم إن ابن أخي هذا محمد بن عبد الله
لا يوزن برجل إلا رجح به فإن كان في المال قل فإن المال ظل زائل وأمر حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته ثم خطب
خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم
وخطر جليل فتزوجها فبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة وماتت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر فأما ولده منها فستة القاسم وبه كان يكنى والطاهر ويقال إن
اسمه عبد الله وفاطمة وهي أصغر ولده وزينب ورقية وأم كلثوم وأما إبراهيم ابنه فإنه من مارية
وأما الغلمة الثلاثة فماتوا وهم صغار ويقال بل بلغ ابنه القاسم أن يركب الدابة ويسير على

النجيبة

النجيبة وأما البنات فتزوج علي رضي الله عنه فاطمة وتزوج أبو العاص بن الربيع زينب وتزوج
عثمان رضي الله عنه أم كلثوم وماتت في زوجته رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فماتت رقية فعتب
على عثمان فقال صلى الله عليه وسلم ما أحب للمرأة أن تكثر شكاية بعلها انصرفي إلى بيتك
فهؤلاء ولده وأما نساؤه فلم يتزوج صلى الله عليه وسلم حتى ماتت خديجة فنساؤه بعد خديجة
سودة بنت زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت ثمان
عشرة سنة وحفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين وأم حبيبة بنت أبي سفيان
وكان خطبها له النجاشي وأصدقها عنه أربعمائة دينار وهند بنت أبي أمية أم سلمة وزينب بنت
جحش وهي أم الحكم وجويرية بنت الحارث الخزاعية وصفية بنت حيي وميمونة بنت الحارث الهلالية
كانت قبله زينب بنت خزيمة ومات صلى الله عليه وسلم عن أولئك التسع وكان تزوج أسماء بنت
كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة بنت زيد إحدى نساء بني كلاب من بني
الوحيد وطلقها قبل أن يدخل بها وتزوج امرأة من بني غفار فلما نزعت ثيابها رأى بها بياضا فقال
الحقي بأهلك وتزوج أخرى تميمية فلما دخل عليها قالت إني أعوذ بالله منك فقال لقد منع الله
عائذه الحقي بأهلك ويقال إن التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أم شريك وأما
عمومته وعماته فكان بنو عبد المطلب عشرة الحارث وبه كان يكنى والزبير وحجل وضرار والمقوم
وأبو لهب والعباس وحمزة وأبو طالب وعبد الله فعمومته تسعة وأصغرهم سنا العباس
حدثنا أبو داود سليمان بن زيد حدثنا محمد بن ماجة أخبرنا نصر بن علي أخبرنا عبد الله بن داود
عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل واحد منهم يأكل جذعة وعماته ستة
أميمة وأم حكيم وهي البيضاء وبرة وعاتكة وصفية وأروى بنات عبد المطلب والعواتك
اللاتي ولدنه عاتكة بنت هلال من بني سليم وهي أم عبد مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال
وهي أم هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال وهي أم وهب بن عبد مناف أبي آمنة
والفواطم التي يلينه في القرابة فاطمة بنت سعد أم قصي وفاطمة بنت عمرو بن عمرو بن عائذ بن
مالك وهي أم أسد بن هاشم وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابنته
فاطمة بنت هرم بن رواحة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وأما مواليه
فزيد بن حارثة وبركة وأسلم وأبو كبشة وأنسة وثوبان وشقران وكان اسمه صالحا ورباح وفضالة
وأبو مويهبة وسفينة ومن النساء أم أيمن وكانت حاضنته وزوجها زيد بن حارثة وهي أم أسامة بن زيد
وسلمى ورضوى ومارية وريحانة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة
وتراضت قريش بحكمه فيها فلما أتت له أربعون سنة ويوم بعثه الله عز وجل إلى الناس كافة بشيرا
ونذيرا فصدع بأمر الله وبلغ الرسالة ونصح للأمة بشيعة الغوى له حتى حاصروه وأهل بيته في الشعب
فكان الحصار ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وذلك عند خروجه منه فلما أتت له تسع

وأربعون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوما مات عمه أبو طالب وماتت خديجة رضي الله عنها بعد موت
أبي طالب بثلاثة أيام فلما أتت له خمسون سنة وثلاثة أشهر قدم عليه جن نصيبين فأسلموا فلما أتت
له إحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر أسري به من بين زمزم والمقام إلى بيت المقدس فلما أتت له ثلاث
وخمسون سنة هاجر بها من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر ودليلهم
عبد الله بن أريقط الليثي وكانت هجرته يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وفيها ابتنى بعائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها فلما أتت لهجرته ثمانية أشهر آخى بين المهاجرين والأنصار فلما أتت
لهجرته تسعة أشهر وعشرة أيام دخل بعائشة فلما أتت لهجرته سنة وشهران وعشرة أيام غزا
صلى الله عليه وسلم غزوة ودان حتى بلغ الأبواء فلما أتت لهجرته سنة وثلاثة أشهر وثلاثة عشر
يوما غزا عير قريش فيها أمية بن خلف وخرج في طلب كرز بن جابر وكان أغار على سرح المدينة
بعد ذلك بعشرين يوما فلما أتت لهجرته سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوما غزا غزوة بدر
وذلك لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وأصحابه يومئذ ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلا والمشركون
بين التسعمائة والألف وكان ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الحق والباطل وذلك قوله عز وجل
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ثم غزا بني قينقاع ثم غزا غزوة
السويق في طلب أبي سفيان بن حرب ثم غزا بني سليم بالكدر ثم غزا ذا أمر وهي غزوة غطفان
ويقال لها غزوة أنمار ثم كانت غزوة أحد في السنة الثالثة وغزا غزوة بني النضير وكانت على رأس
سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام ثم غزا بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع وفيها
صلى صلاة الخوف ثم غزا دومة الجندل بعد ذلك بشهرين وعشرة أيام ثم غزا بعد ذلك بخمسة أشهر
وثلاثة أيام بني المصطلق من خزاعة وهي التي قال فيها أهل الإفك ما قالوا ثم كانت غزوة الخندق
وقد مضى من الهجرة أربع سنين وعشرة أشهر وخمسة أيام ثم غزا بعد ذلك بستة عشر يوما بني قريظة
ثم غزا إلى بني لحيان بعد ذلك بثلاثة أشهر ثم غزا غزوة الغابة ثم اعتمر عمرة الحديبية ثم غزا
غزوة خيبر وقد أتت لهجرته ست سنين وثلاثة أشهر وأحد وعشرون يوما ثم اعتمر عمرة القضية
بعد ذلك بستة أشهر وعشرة أيام ثم غزا مكة وفتحها وقد مضى من هجرته سبع سنين وثمانية
أشهر وأحد عشر يوما وغزا بعد ذلك بيوم غزوة حنين ثم غزا الطائف في هذه السنة فلما أتت
لهجرته ثماني سنين وستة أشهر وخمسة أيام غزا غزوة تبوك وفي هذه السنة حج أبو بكر رضي الله
عنه بالناس وقرأ عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه سورة براءة فلما أتت لهجرته تسع سنين وأحد
عشر شهرا وعشرة أيام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فلما أتى لهجرته عشر سنين وشهران توفي
وقد بلغ من السنين ثلاثا وستين سنة صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن إبراهيم أخبرنا محمد بن ماجه
أخبرنا علي بن محمد الطنافسي أخبرنا وكيع أخبرنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي قال سألت زيد
ابن أرقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة
وسبقني بغزوتين وأما رفقاؤه النجباء فعلي وابناه وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وأبو ذر

والمقداد

والمقداد وسلمان وحذيفة وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال ومن كان يضرب أعناق الكفار بين
يديه علي والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم بن أبي الأفلح والمقداد وحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ وحرسه ذكوان بن عبد قيس وحرسه بأحد محمد بن مسلمة الأنصاري
وحرسه يوم الخندق الزبير بن العوام وكان عباد بن بشر يلي حراسته وحرسه سعد بن أبي وقاص وحرسه
ليلة بنى بصفية وهو بخيبر أبو أيوب الأنصاري وحرسه بلال بوادي القرى فلما نزل يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ترك الحرس وكان
سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكان سيفا أصابه يوم بدر وكان له سيف ورثه من أبيه
وأعطاه سعد بن عبادة سيفا يقال له العضب وأصاب من سلاح بني قينقاع سيفا قلعيا يقال له
البتار والحتف وكان له المخذم والرسوب وكانت ثمانية أسياف وأصاب من سلاح بني قينقاع
ثلاثة أرماح وكان له سواها رمح يقال له المثنى وكانت له عنزة وكان له محجن ومخصرة تسمى
العرجون وقضيب يسمى الممشوق وكانت له منطقة من أديم مبشور فيها ثلاث حلق من فضة
والإبزيم من فضة والطرف من فضة وكانت له من الدروع ذات الفضول ودرعان أصابهما
من بني قينقاع يقال لإحداهما السعدية ويقال كانت عنده درع داود صلى الله عليه وسلم التي
لبسها لما قتل جالوت وكانت له قوس من شوحط تسمى الروحاء وقوس من شوحط تدعى
البيضاء وقوس من نبع تدعى الصفراء وقوس تدعى الكتوم وكانت له الجعبة تدعى الكافور
ويقال إن رجلا أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ترسا عليه تمثال عقاب فوضع يده عليه فأذهب الله
عز وجل ذلك التمثال وكانت له راية سوداء مخملة يقال لها العقاب وكان لواؤه أبيض
وكان له مغفر يقال له السبوغ ويقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفراس منها الورد أهداه له
تميم الداري ومنها الضرب ومنها الكميت وكان أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
له فرس يقال له المرتجز وكانت له بغلة يقال لها دلدل وهي أول بغلة ركبت في الإسلام
وكان له حمار يقال له عفير وكانت له من النوق العضباء والقصواء والجدعاء وكانت
لقحة وكانت له البغوم وكانت له مائة من الغنم ويقال ترك يوم مات ثوبي حبرة وإزارا
عمانيا وثوبين صحاريين وقميصا سحوليا وجبة يمنية وخميصة وكساء أبيض وقلانس صغار
لاطئة ثلاثا أو أربعا وإزارا طوله خمسة أشبار وملحفة مورسة وكان يلبس يوم الجمعة
بردة الأحمر ويعتم وكانت له ربعة فيها مرآة ومشط عاج ومكحلة ومقراض
وسواك وكان له قدح مضبب بثلاث ضبات فضة وتور من حجارة يقال له المخضب
ومخضب من شبه وقدح من زجاج ومغتسل من صفر وقصعة وكان له سرير وقطيفة
ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية
وأنه قال أطيب الطيب المسك وكان يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور وكان

لنا فيها بروي خاتم من حديد ملوي بفضة وكان نقشه محمد رسول الله وأهدى له النجاشي خفين
أسودين ساذجين فلبسهما صلى الله عليه وسلم بهـــذا الموجز ما المختصر من حديثه بشمائله
ومولده ومبعثه وأحواله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وحشرنا في زمرته آمين يا رب العالمين
وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأكرمين وسلم تسليما كثيـــــرا

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على
سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليمـــا
وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين
وما توفيقي إلا
بالله عليه
توكلت وإليه
أنيب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه

وجد بظهر أول ورقة من الأصل ما نصه الحمد لله طالعت هذا الشرح اللطيف الجامع
الغزير العلم وأزلت ما ظهر لي فيه من الغلط الذي لا يستغرب وقوع مثله من الشادي الحدث كما زدت فيه
ما يناسب ويستحسنه الطالب فزالت علته وكملت فيما أظن جنته إلا ما زاغ عنه البصر
أو تردد فيه النظر والله يحفظ نجابة مؤلفه ويزيد في معناه ويبلغه من مراتب الأسلاف ما تمناه

إن الهلال إذا رأيت نموه ❁ أيقنت أن سيكون بدرا كاملا ❁

قال هذا وكتبه محمد بن أحمد بن المسناوي كان الله له انتهى

وبعده ما نصه الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
نظرت بعض المواضع من هذا التقييد المعجب فألفيته كما قال شيخنا حفظه الله تعالى أعلاه وقد
اشتمل على نقول صحيحة وتراكيب فصيحة وترتيب رائق ومسائل فائقة وتضمن من بيان ما يتعلق
بالجناب النبوي والتعريف بالجاه المصطفوي المهم الأكيد والنفع الذي ليس لأحد عن معرفته محيد
مع الإيضاح والإيجاز الذين هما للفهم والتحصيل أبعد مجاز وفيه رشح والحمد لله دليل على أطيب الفرع وكفى
صلاح البذر في الزرع رزقه الله فيه من الفتح ما طلبه ورفع في العلم النافع منصبه وكتب
عبيد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري كان الله له آمين انتهى

وبعده ما نصه الحمد لله يقول كاتبه محمد بن عبد السلام بناني غفر الله له قد طالعت هذا
الشرح العجيب فأعجب وحتم الشكر وأوجب ورمقت منه ما بان من أسلوبه العجيب وحسن
الترصيف والترتيب مزج به المتن مزج الماء بالسلاف وحاد فيه ذلك عن التكلف والاعتساف
فبرز موضوعا غريبا وقرب فيه القصد من تعريف الجناب العلي المصطفوي تقريبا يبدأ أنه
نتيجة فطنة وقادة وهمة ملكية نقادة وشيمة فلكية بزمام المعالي منقادة ظافرة
بكنز التحصيل عامرة الوطاب بما عهد لسادة أصولها من أصول علومها اللدنية
وفروع التفصيل فلا برحت أعلامها منشورة ومن مولانا العلي سبحانه مشد ولد لديها
وما ثورة ولا زال الجليل جلاله يوالي عليها من مواهبه ونعمائه بجاه صفوة خلقه وأصحابه
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا أثيرا آمين وفي أوائل ربيع الثاني من
عام خمسة وثلاثين بعد مائة وألف انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين وأزواجه أمهات المؤمنين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي كان الله له وليا وبه حفيا هذا تقييد قصدت به شرح مختصر الإمام العلامة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي في السيرة النبوية **وسميته** منتخب الأخبار بأطيب الخبر والأخبار ومن الله تعالى أسأل العصمة والتوفيق والهداية لأقوم طريق وبه تعالى أستعين إنه قريب مجيب

قال المؤلف رحمه الله هذا ذكر ما يجب على المرء المسلم حفظه ويجب على ذوي الدين معرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومنشئه ومبعثه وذكر أحواله في مغازيه ومعرفة أسمائه ونسبه وعمومته وأزواجه فإن للعارف بذلك رتبة تعلو على رتبة من جهله كما أن للعلم به حلاوة في الصدور ولا تجمع بعد الخير بعد كتاب الله عز وجل بأحسن من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أثبتنا في مختصرنا هذا ما يوجد لك ذكرا والله نستهدي التوفيق وإياه نسأل الصلاة على زين المرسلين وسيد العالمين وخاتم النبيين وإمام المتقين أبي القاسم هذه كنيته صلى الله عليه وسلم المشهورة في الأحاديث الصحيحة **و**جاء في حديث تكنية جبريل عليه السلام له صلى الله عليه وسلم بأبي إبراهيم **و**من كناه أيضا أبو الطاهر **و**أبو الطيب **و**ذكر ابن دحية أنه يكنى أيضا بأبي الأرامل **و**ذكر غيره أنه يكنى أيضا بأبي المؤمنين صلى الله عليه وسلم **محمد** هذا هو اسمه الذي سماه به جده عبد المطلب وهو منقول من الصفة سمي به صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله المحمودة **و**قد قيل لعبد المطلب لم سميت ابنك محمدا ولم يكن من أسماء آبائك ولا قومك قال رجوت أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رجاءه كما سبق في علمه **و**ورد أيضا أن آمنة أمه صلى الله عليه وسلم سمعت قائلا يقول لها إنك حملت بسيد هذه الأمة فإذا وضعتيه فسميه محمدا **و**أمرت أيضا في رؤيا أخرى أن تسميه أحمد **قال** سيدي الجد الفاسي رحمه الله

قال ابن إسحاق ولما ولدا   وقربنا من سوره ما قد بدا
أرسلت أمه لجده تجي   حتى رآه فرآه ما قد رجا
فأخبرته بالذي قبل رأت   في حمله وما به قد نبئت
وأنها قد أمرت تسميه   محمدا أعظم بها من تسمية
وجاءها أيضا بنور رأت   بسلسلة من فضة لها رآ
قد خرجت من ظهره لها طرف   في الشرق والآخر للغرب انصرف
وطرف في آخر السماء   وطرف في الأرض انتهاء
ثمت عادت تخدم العياء   شجرة مورقة الأفنان

والنو

١٥٥

والنور باد بين كل ورقه   لا يقعة أنوارها مؤتلفه
إذا بأهل مشرق ومغرب   منها هناك استمسكوا بسبب
وقصها فعبرت بولد   من صلبه ممجد محمد
يحمده لفضله أهل السما   والأرض إذ عظم قدرا وسما
يتبعه جميع أهل الشرق   والغرب والتعبير عند الحق
لأجل ذا وما قريبا قد مضى   سماه باسمه الشريف المرتضى

وقال كعب الأحبار اسم النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل الجنة عبد الكريم **و**عند أهل النار عبد الجبار **و**عند أهل العرش عبد الحميد **و**عند سائر الملائكة عبد المجيد **و**عند الأنبياء عبد الوهاب **و**عند الشياطين عبد القهار **و**عند الجن عبد الرحيم **و**في الجبال عبد الخالق **و**في البر عبد القادر **و**في البحر عبد المهيمن **و**عند الحيتان عبد القدوس **و**عند الهوام عبد الغياث **و**عند الوحوش عبد الرزاق **و**عند السباع عبد السلام **و**عند البهائم عبد المؤمن **و**عند الطيور عبد الغفار **و**في التوراة موذ موذ **و**في الإنجيل طاب طاب **و**في الصحف عاقب **و**في الزبور فاروق **و**عند الله طه ويس **و**عند المؤمنين محمد **و**كنيته أبو القاسم لأنه يقسم الجنة بين أهلها انتهى **ونقل** بعضهم أنه لما شاع قبل مولده صلى الله عليه وسلم أن نبيا يبعث بالحجاز يسمى محمدا سمى قوم من العرب أبناءهم بذلك **و**عد منهم خمسة عشر منهم محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق الشاعر **و**محمد بن أحيحة بن الجلاح **و**محمد بن مسلمة الأنصاري وفعلوا ذلك رجاء أن يكون أحد أولادهم والله أعلم حيث يجعل رسالاته **و**قد منع الله كل من تسمى بذلك أن يدعي النبوءة أو يدعيها أحد له انتهى **وأما أحمد** فلم يتسم به أحد قبله حسبما في حديث مسلم والترمذي الحكيم في نوادر الأصول

ابن عبد الله يكنى أبا قثم وأبا الحكم من أكبر أسمائه عليه السلام ومعناه لغة الكثير العطاء والجمع للخير **و**قيل كنيته أبو محمد **و**قيل أبو أحمد **و**يلقب بالذبيح لقصته في ذلك مشهورة أمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ القرشية المخزومية

ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد ويكنى أبا الحارث وأبا البطحاء **و**يلقب بالفياض لجوده أمه سلمى بنت زيد وقيل بنت عمرو بن زيد النجارية من بني عدي بن النجار بن الخزرج **و**عاش مائة وعشر وقيل مائة وأربعين سنة

ابن هاشم واسمه عمرو ولقب بهاشم لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة أولاده الذكور عبد المطلب وبه العمود والشرف **و**لم يبق لهاشم عقب إلا منه **و**أسد **و**نضلة وبه كان يكنى **و**أبو صيفي **و**بناته الشفاء **و**خالدة **و**رقية **و**ضعيفة **و**حية

ابن عبد مناف واسمه المغيرة **و**كنيته أبو عبد شمس وأمه حبى بنت حليل الخزاعية **و**كان يقال له قمر البطحاء لجماله **و**هو صاحب الرياسة في قريش وسنام الشرف **و**فيه عمود النسب الكريم **و**إياه عنى القائل بقوله

كانت قريش بيضة فتفلقت   فالمح خالصه لعبد مناف

خالصة

أولاده أربعة هاشم **و**فيه عمود النسب الشريف **و**المطلب **و**عبد شمس **و**نوفل **و**أم الجميع عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمية **و**أم نوفل واقدة بنت أبي عدي من بني مازن بن صعصعة

ابن قصي بضم القاف وفتح الصاد المهملة **و**اسمه زيد وقيل مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وقيل يزيد أمه فاطمة بنت سعد من أزد السراة **و**أولاده أربعة عبد مناف وفيه العمود والشرف **و**عبد الدار **و**عبد العزى **و**عبد بن قصي ويقال له عبد قصي **و**قسم قصي مكارمه بين ولده فأعطى عبد مناف السقاية والندوة **و**أعطى عبد الدار الحجابة

واللواء وأعطى عبد العزى الرفادة وهي الضيافة أيام منى ثم مات قصي بمكة ودفن بالحجون فتدافن بعده الناس
بعده بالحجون ابن كلاب بوزن كتاب اسمه المهذب وقيل حكيم وقيل عروة أمه هند وقيل نعم بنت سرير
عز بن مر من كنانة وكان محبا للصيد مولعا بالكلاب لذا لقب به وكنيته وكان إذا مر بكلاب على قوم قالوا هذه كلاب ابن مرة فجاز
لقبا له وكثيرا ما يقع في أسمائهم كلب وذئب ونحو ذلك وقيل لأبي الرقيش الأعرابي لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو
كلب وذئب وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق ورباح فقال إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا وكان له من الذكور
اثنان قصي الصغير وزهرة بضم الزاي وبه كان يكنى وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمه ابن مرة بضم الميم
وتشديد الراء وكنيته أبو يقظة وأمه مخشية بنت شيبان بن محارب بن فهر وأولاده ثلاثة كلاب المتقدم وتيم ويقظة
المكنى به ابن كعب وكنيته أبو هصيص مصغرا وأمه ماوية بنت كعب بن القين القضاعية وقيل سلمى بنت محارب
الفهرية وكان يجمع العرب من العرب والعرا أخر أمورهم أولهم كان علا الرجل فأرخوا بموته إلى أن أرخوا بموت عبد المطلب أولاده الذكور
ثلاثة مرة المتقدم وهصيص المكنى به وهو تصغير هص وهو القبض بالأصابع وعدي ابن لؤي بضم اللام وفتح
أمه وحشية بنت مدلج بن كنانة وقيل سلمى بنت عمرو الخزاعي وقيل عاتكة بنت يخلد بن النضر وأولاده الذكور كعب المتقدم
وعامر وهذان البصريان والباقون مختلف في نسبتهم إلى لؤي وهم سامة وخزيمة وسعد وجشم والحارث وعوف بنو لؤي
قال ابن حزم وليس هؤلاء من قريش بحتهم ابن غالب وكنيته أبو تيم أمه ليلى وقيل سلمى بنت سعد بن هذيل
ابن مدركة وله ولدان لؤي المتقدم وتيم بن غالب المكنى به ويقال بنو تيم الأدرم لأن أحد لحييه كان أنقص من الآخر
وكان كذلك ابن فهر بكسر فسكون كنيته أبو غالب وأمه جندلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض
بمعجمتين ككتاب وغراب الجرهمي وكان فهر رئيس مكة وهو المسمى بقريش على ما نقله البيهقي والحافظ ابن حجر
لأكثر أهل العلم وقيل إن قريشا هو والد النضر بن كنانة وإليه ذهب محمد بن إسحاق وأبو عبيدة وغيرهم وقد قال العراقي
في ألفيته

أما قريش فالأصح فهر ... جماعها وقيل ذاك النضر

وأولاده الذكور الزبير أصغرهم ثلاثة غالب المتقدم والحارث ومحارب ابن مالك ويكنى أبا الحارث وأمه
عاتكة وقيل هند بنت عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والصريح من ولده هو فهر المتقدم ولا يصح له عقب من ولد غيره
ابن النضر لقب بالنضر لنضارة وجهه وجماله وكنيته أبو يخلد وأمه
برة بنت مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وكان له ولدان مالك المتقدم ويخلد المكنى به ابن كنانة
بكسر الكاف وتخفيف النون يكنى أبا النضر وأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويقال هند بنت عمرو
ابن قيس بن عيلان ويقال أولاده المعقبون النضر المتقدم وعبد مناة وملك وملكان فائدة ذكر ابن حزم
أنه ليس في العرب ملك بإسكان اللام غير ملك بن كنانة وسائرهم مالك بكسر اللام وقبلها ألف ابن خزيمة
بضم المعجمة وفتح الزاي تصغير أمه سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة وفيه يقول الشاعر

أما خزيمة فالمكارم جمة ... سبقت إليه وليس ثم عثيرة

ونقل الشامي عن ابن حبيب بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات خزيمة على ملة إبراهيم وقال
الحافظ شيخ الحديث جلال الدين السيوطي رحمه الله ستة تواليف في إيمان أبوي النبي صلى الله عليه وسلم وأجداده وجماعتهم
وردت أحاديث بالتنصيص على إيمان بعضهم وأنهم كانوا على ملة إبراهيم كخزيمة هذا وإلياس ومضر ومعد

وعدنان انظر مسالك الحنفا للسيوطي فقد حقق تلك الأحاديث وأجاد في تحرير هذه المسألة غاية وأولاده الذكور
ثلاثة كنانة المتقدم وأسد والهون ابن مدركة بضم الميم وإسكان الدال المهملة واسمه عمرو على الصحيح
وله ولدان خزيمة المتقدم وهذيل ابن الياس بهمزة قطع مكسورة موافقا للاسم إلياس النبي عليه السلام فإنه
ابن الأنبياء واسمه حبيب وأمه الرباب بنت حيدة بن معد بن عدنان قاله الطبري وقيل هي الحنفاء بنت إياد
ابن معد بن عدنان نقله عم الربيع عن الزبير وأولاده الذكور عمرو وهو مدركة على الصحيح وتقدم وعمرو الثعب
وعامر وعمير وأمهم ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف من قضاعة ويقال لها خندف بالخاء المعجمة ابن مضر
بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ممنوع من الصرف للعلمية والعدل عن ماضر واسمه عمرو وكنيته أبو إلياس وأمه
سودة بنت عك بن عدنان وأولاده المتقدم وقيس عيلان بالمهملة ابن مضر وقال قوم قيس بن عيلان بن إلياس
قال ابن حزم والصحيح الأول قال نصر بن سيار: أنا ابن خندف تنميني قبائلها للصالحات وعمي قيس عيلانا
ابن نزار بنون وزاي معجمة ومهملة واحدة أولاده مضر المتقدم وربيعة وزاد ابن إسحاق أنمارا وزاد ابن
هشام إيادا ابن معد بفتحتين وتشديد الدال أولاده نزار المتقدم وإياد على ما قال ابن إسحاق وزاد ابن
إسحاق أيضا إيادا معد قنصا وزاد أيضا قضاعة بضم القاف قال وكان معد الذي يكنى به
ابن عدنان بفتح العين وسكون الدال قال الحافظ أبو عمر الذي أجمعوا عليه من نسب عدنان معد
وكثير منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواهما وعك بفتح المهملة وتشديد الكاف وقيل اسمه الحارث بن
عدنان وقيل هو عك بن الديث بالمهملة والمثلثة كذب ابن عدنان قال الدارقطني الديث بن عدنان
أخو معد بن عدنان وابنه عك بن الديث الوقف إجماع الأمة وما فوق ذلك لا ندري ما هو وينبغي
الإعراض عنه لما فيه من كثرة الاضطراب وعدم الوقوف على شيء متفق عليه روى ابن عمر أنه عليه السلام قال إنما
ننتسب إلى عدنان وما فوق ذلك لا ندري ما هو وروى أنه صلى الله عليه وسلم نسب نفسه كذلك إلى نزار بن
معد بن عدنان وعن ابن عباس أنه عليه السلام كان إذا انتسب لم يتجاوز معد بن عدنان ثم يمسك ويقول
كذب النسابون وقال ابن حزم فمن أراد تبيينه إلى هنا انتهى النسب الذي أجمع الناس عليه وقال أبو الربيع
الكلاعي في الاكتفاء هذا الصحيح المجمع عليه في نسبه وما فوق ذلك مختلف فيه وقال ابن دحية أجمع العلماء
والإجماع حجة على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما انتسب إلى عدنان ولم يجاوزه وقال سيدي [illegible] في سيرته

ولا تنسب بعد ما من بعد ... عدنان ولتقف لهذا الحد
فلم يك النبي زائدا عليه ... إذ ينتمي بل كان ينتهي إليه
ثم يقول كذب النساب ... أي أبهم من بعده الانتساب
هذا المقال لابن مسعود أصح ... عن السهيلي وسرده وضح

ومولده صلى الله عليه وسلم عام الفيل ومن العلماء من حكى الاتفاق عليه وقال كل قول يخالفه وهم
ومن هنا قيل بعد الفيل بخمسين يوما على المشهور المرتضى قيل وكانت قصة الفيل في المحرم توطئة
لنبوته وتقدمة لظهوره عليه السلام يوم الاثنين كما يشهد له حديث مسلم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وفيه أنزل علي وحديث ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين واختلف في
الوقت الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم والصحيح المشهور كما قاله ابن جماعة وابن حجر الهيتمي انه ولد نهارا عند
طلوع الفجر ويدل عليه حديث مسلم المتقدم والى ذلك اشار سيدي العربي الفاسي بقوله

وليلة في الاصح إثر الفجر ❊ من يوم الاثنين ابتهاجا فادر

وفي الاصح في ربيع الاول ❊ بشاهر منه على المعول

لثمان خلون من ربيع الاول وهو اختيار اكثر اهل الحديث قاله في المواهب وصححه ابن عباس وغيره وحكى
اجماع اهل التاريخ عليه وقال ابن اسحاق لاثنتي عشرة ليلة مضت منه وقال ابن كثير هو المشهور عند الجمهور
وبالغ بعضهم فنقل فيه الاجماع وهو الذي عليه عمل اهل مكة في زيارة موضع مولده في هذا الوقت وانما ولد
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع لا في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولا في الاشهر الحرم التي جعل الله لها الحرمة يوم خلق
السموات والارض ولا في ليلة النصف من شعبان ولا في غير ذلك من الايام والليالي الفاضلة لانه صلى الله عليه وسلم لا يتشرف
بالازمنة والامكنة وانما هي تتشرف به بل يجعل الزمان او المكان الذي يباشره عليه السلام الفضيلة والمزية عم
عليه فلو ولد في بعض هذه الاوقات لتوهم انه يتشرف بها فجعل الحكيم جل جلاله مولده غيرها ليظهر عظيم عنايته
وكرامته عليه

تتباهى بك العصور وتسمو ❊ بك علياء بعدها علياء

وايضا فلو ولد في فصل الربيع وفي ذلك من المناسبة ان فصل الربيع هو اعدل الفصول واحسنها اذ ليس فيه برد
مزعج ولا حر مقلق سالم من الامراض التي يتوقعها الناس في غيره وكان ذلك تشبيها بشريعته السمحة وبما جاء به
من رفع الاصر والاغلال ولله در القايل

يقول لنا لسان الحال منه ❊ وقول الحق يعذب للسميع

فوجهي والزمان وشهر وضعي ❊ ربيع في ربيع في ربيع

وبعضهم سلك في هذا المقام ما هيأ الله له من اسم مربيه ففي الولادة والقابلة الامن والشفا وفي اسم
الحاضنة البركة والنما وفي مرضعته الثواب والحلم والسعد وامه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشية الزهرية امها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن
قصي بن كلاب بن مرة وتزوج آمنة هذه عبد الله بن عبد المطلب وهي يومئذ افضل امراة في قريش
نسبا وموضعا فدخل عليها حين املكها مكانه يوم الاثنين في شعب ابي طالب عند الجمرة واقام عندها ثلاثا
وتلك السنة عندهم اذا دخل الرجل على امراته في قومها قال ابو عمر وكان حين تزوجها ابن خمس وعشرين سنة
ولم يتزوج غيرها قط ولم تتزوج غيره قط ذكره الواقدي فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم
في ايام التشريق قاله الزبير بن بكار وقال سيدي العربي الفاسي رحمه الله ❊ وقيل في ايام تشريق كما ❊ في الحج الضمري حرما
وقال سهل بن عبد الله التستري لما اراد الله تعالى خلق محمد في بطن امه آمنة ليلة رجب وكانت ليلة جمعة
امر الله تعالى تلك الليلة رضوان خازن الجنان بفتح الفردوس وينادي مناد في السماء والارض الا ان النور المخزون
المكنون الذي يكون منه النبي الهادي في هذه الليلة يستقر في بطن امه الذي فيه يتم خلقه ويخرج الى الناس بشيرا
ونذيرا ولما حملت به صلى الله عليه وسلم ظهرت لحمله عجايب ووقايات تنبئ عن عظيم ما له عند الله من رفعة القدر
وكان حمله عليه السلام خفيفا قالت امه ما شعرت بانه حملت به ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء الا انكرت

رفع حيضي ولله در القايل

حملته آمنة وقد شرفت به ❊ وتباشرت كل الانام بقربه

حملا خفيفا لم تجد الما به ❊ وتباشرت وحش الفلا بقربه

واستبشرت من بعد فيض وكيف لا ❊ وهو الغياث ورحمة من ربه

ثم بعث عبد المطلب عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم يمتار له تمرا من يثرب فتوفي بها
ودفن في دار النابغة بنون ومعجمة بعد الموحدة او بياء مثناة تحتية ومهملة بعد الموحدة وقيل توفي بالابواء وكان
يوم مات ابن ثمان عشرة سنة وقيل خمس وعشرين وقيل وثلاثين وذلك حين تم لآمنة من حملها شهران على ما قاله
ابن اسحاق وصح به الحربي ونسب للجمهور وقيل انه عليه السلام كان في المهد حين توفي ابوه ونقل السهيلي عن الدولابي
انه قول الاكثرين وعليه فقيل وهو ابن شهرين وقيل ابن سبعة وقيل غير ذلك على خلاف نقلوه وولدت آمنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كما تقدم البيان عليه ما تقدم وكان في حجر جده عبد المطلب حين توفيت امه
فرق عليه رقة لم يرقها على ولده وبقي في كلاءة الله وحفظه ينبته الله نباتا حسنا لما يريد به من كرامته وكان
يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة في الحجر وكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتى يخرج اليه لا يجلس عليه احد من بنيه
اعظاما له فكان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي وهو غلام صغير حتى يجلس عليه فياخذه اعمامه ليوخروه عنه فيقول عبد
المطلب اذا راى ذلك منهم دعوا ابني فوالله ان له لشانا ثم يجلسه عليه ويمسح ظهره ويسره ما يراه يصنع فاسترضعه
عبد المطلب امراة من بني سعد بن بكر بن هوازن يقال لها حليمة وتكنى ام كبشة بنت ابي ذؤيب
بضم الذال المعجمة بن عبد الله بن الحارث بن شجنة بسين مهملة مكسورة ابن رزام براء مهملة ابن ناصرة ابن فصية بتصغير فصاة وهي
النواة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن واعلم ان العلماء رضي الله عنهم اختلفوا في ايمانها وادراكها البعثة
اختلافا كثيرا بقول وجزم والصحيح الذي عليه ابو بكر بن ابي خيثمة والحافظ المنذري والحافظ ابو الفرج بن
الجوزي انها قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بعدما تزوج خديجة وشكت اليه جدب البلاد فكلم خديجة فاعطتها
اربعين شاة وبعيرا ثم قدمت عليه بعد النبوة فاسلمت وبايعت والى هذا يشير قول الحافظ مغلطاي

اضحت حليمة تزدهي بمفاخر ❊ ما نالها في عصرها انسان

منها الكفالة والرضاع وصحبة ❊ وكذا اجزاء الخير بالاحسان

وقال الحافظ مغلطاي ايضا ورايت ليلة الاحد ثاني عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة في المنام
عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام وسالته عنها فقال مجيبا في الحال رضي الله عنها واسلم ايضا زوجها الحارث بن
عبد العزى ولم يذكره كثير ممن الف في الصحابة وذكره ابن اسحاق في رواية يونس بن بكير وفي شرح الهمزية لابن حجر
الهيتمي ان حليمة اسلمت هي وزوجها وبنوها وصحح ابن حبان وغيره حديث اسلام حليمة وابنتها الشيماء وانما
استرضع صلى الله عليه وسلم في بني سعد لان نساء قريش كن يسترضعن لاولادهن عادة ... وكانت الامهات يتعففن
لاولادهن المراضع وايضا التمسا غريبا لا ينشا عن قومه فيكون انجب للغلام وانجح له ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
انا اعرب العرب ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر فانى ياتيني اللحن فجمع الله بذلك قوة عارضة البادية
وجزالتها وفصاحة الالفاظ الحاضرة ورونقها ولما فصلته حليمة قدمت به هي وزوجها الحارث ومن كان
معهما على امه وهم احرص شيء على مكثه فيهم لما يرون من بركته فكلموا امه في ذلك فجعلت فرجعت به حليمة الى

أهليها **فلما شب** صلى الله عليه وسلم ابن صار غلاما جفرا والجفر الغليظ الشديد **و** يقال هو الصبي ابن أربعة أعوام أو نحوها **وسعى** أتاه وهو عند أمه ملكان أو ثلاثة وهو مع أتراب له من إخوته من الرضاع فاختطفاه من بينهم واضطجعاه وشقا صدره ولم يتبظر ورد فلما علمت بذلك حليمة **ردته** مع زوجها **إلى أمه** فقالت لها ما ردكما به يا ظئر فقد كنتما عليه حريصين فقالت نخشى الإتلاف والأحداث فقالت ما ذاك بكما فاصدقاني شأنكما فأخبرتها بخبره وما وقع له من شق الصدر فقالت أخشيتما عليه كلا والله ما للشيطان عليه من سبيل والله إنه لكائن لابني هذا شأن **قالت** حليمة وحدثت عبد المطلب حديثه فقال يا حليمة إن لابني هذا لشأنا ووددت أني أدرك ذلك الزمان ثم جهزه عبد المطلب أحسن جهاز وصرفني إلى منزلي بكل خير **فلما أتت له** صلى الله عليه وسلم **ست سنين** وقيل خمس سنين كما رواه أبو نعيم عن أم سماعة بنت أبي رهم عن أمها قالت شهدت آمنة بنت وهب في علتها التي ماتت فيها ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام يفع له خمس سنين عند رأسها **ماتت أمه** ولها من العمر نحو عشرين سنة تقريبا **مرجعها من المدينة** وذلك **بالأبواء** وهو موضع بين مكة والمدينة بينه وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وكانت أخرجته إلى أخواله بني عدي بن النجار تزيرهم إياه ومعها أم أيمن رضي الله عنها فنزلت به دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ثم رجعت به إلى مكة بعد خمسة أيام من موت أبيه **فيتم** صلى الله عليه وسلم **وحجر جده عبد المطلب** فقالت الملائكة إلهنا وسيدنا بقي نبيك يتيما فقال الله تعالى أنا له حافظ ونصير قال تعالى ألم يجدك يتيما فآوى **و** إنما يتم صلى الله عليه وسلم لئلا يكون عليه حق لمخلوق وتعلم من حبائب البحر **و** أيضا ليتبصر صلى الله عليه وسلم إذا وصل إلى مدارج عزه وعلو مراتبه أنه يعلم أن العز من الله وأن قوته ليست من الآباء والأمهات وإنما هو من الله تعالى ولنعم ما قيل في الأيتام ❀ أخذ الإله أبا الرسول ولم يزل ❀ برسوله الفرد اليتيم رحيما

❀ نفسي الفداء لمفرد في يتمه ❀ والدر أحسن ما يكون يتيما ❀

فلما أتت له صلى الله عليه وسلم **ثماني سنين** على ما ذكره الواقدي عن شيوخه **و** رواه محمد بن عمرو الأسلمي عن أم أيمن وقيل **وشهران وعشرة أيام توفي جده عبد المطلب** عن مائة وعشرين سنة وقيل مختلف في حقيقتها أدناها فيما نقل خمس وتسعون سنة **و** قيل عشر سنين ومائة **و** به صدر الشامي ونقل ترجيحه ودفن بالحجون **فولي** عمه **أبو طالب بن عبد المطلب** بوصاة عبد المطلب إياه **و** قال له فيما ذكر الشقيقي ❀ أوصيك يا عبد مناف بعدي ❀ بموحد بعد أبيه فرد ❀ فارقه وهو ضجيع المهد ❀ فكفله وكان شفيقا عليه ناصرا له وكان يحبه حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينام إلا إلى جنبه وحب به صبابة لم يحب مثلها أحد بعده **و** كان يخصه بالطعام وكان عيال أبي طالب إذا أكلوا جميعا أو فرادى لم يشبعوا فإذا أكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا **و** كان أبو طالب إذا أراد أن يغديهم قال كما أنتم حتى يحضر ابني فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل معهم فيفضلون من طعامه وإن لم يكن معهم لم يشبعوا **و** فاضت بركته صلى الله عليه وسلم وخيره على جميع أهل ذلك المكان وكثير ما توسلوا به فيستسقى الغمام بوجهه كما أشار إلى ذلك أبو طالب في قصيدته اللامية التي مدحه بها فقال

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم	فهم عنده في نعمة وفواضل

وبقي صلى الله عليه وسلم مع أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة في العبرة بنفسه وكان مع ذلك ما يلائم ...

وكان أبو طالب **أخا عبد الله** والد النبي صلى الله عليه وسلم **لأبيه وأمه فلما أتت له** صلى الله عليه وسلم **اثنتا عشرة سنة** على ما قاله البلاذري وقيل **وشهران وعشرة أيام أخرجه** صلى الله عليه وسلم عمه **أبو طالب تاجرا قبل الشام فنزل بهم تيماء** وهي بلد بين تبوك وفيه ثم تحتية والمد بحمرا وبلدة في الشام من أمهات القرى على ثمان مراحل من المدينة **من أطراف الشام** تيماء هكذا وقع في سيرة الزهري وهو أول سيرة ألفت في الإسلام **و** قال المسعودي في تاريخه إنه كان نصرانيا من عبد القيس **يقال له بحيرا** بفتح الموحدة وكسر المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مقصورة **و** اسمه جرجيس بتقديم الجيم كإدريس وقيل سرجس بتقديم السين المهملة كمجلس **الراهب** قال ابن حجر في الإصابة وما أدري أدرك البعثة أم لا **و** قد ذكره عبدة من الصحابة كابن منده وأبي نعيم **و** بالجملة فقرائن على أن يحق وهو وإن لم يكن أدرك البعثة فقد أدرك دين النصرانية قبل نسخه بالبعثة المحمدية **فقال لأبي طالب من هذا الغلام معك قال هو ابن أخي** هذا بحيرا فقال له أو هو ابنك فقال له أبو طالب هو ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون له أب حي قال فما فعل أبوه قال مات وأمه حامل به قال صدقت **قال أشفقت عليه من اليهود قال أبو طالب لم قال لأنه إن قدمت به الشام لتغتلنه اليهود لأنه عدو لهم** وفي حديث محمد بن عمر أي عمي قال ارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا وإنه كائن لابن أخيك شأن فأسرع به إلى بلده ولا تذهب به إلى الروم فإنهم إذا رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه **وخرج الحاكم** وصححه والترمذي وحسنه أن في هذه السفرة أقبل سبعة نفر من الروم يريدون قتله صلى الله عليه وسلم لعلمهم بنبوته فاستقبلهم بحيرا فقال ما جاء بكم فقالوا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس فقال أفرأيتم أمرا أراده الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا فبايعوه وأقاموا معه ورده أبو طالب **فرجع إلى مكة وشب رسول الله صلى الله عليه وسلم** يكلأه الله ويحفظه ويحوطه من أقذار الجاهلية ومعايبها لما يريد به من كرامته ورسالته حتى بلغ أن كان رجلا أفضل قومه مروءة وأحسنهم خلقا وأكرمهم جوارا وأعظمهم حلما وأصدقهم حديثا وأعظمهم أمانة وأبعدهم من الفحش والأخلاق التي تدنس الرجال تنزها وتكرما حتى صار معروفا وماله في قومه إلا الأمين لما جمع الله فيه من الأمور الصالحة **فلما أتت له** صلى الله عليه وسلم **خمس وعشرون سنة** على ما جزم به غير واحد وقيل **وشهران وعشرة أيام خطب إليه خديجة نفسها** وهي بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية **و** أمها فاطمة بنت زائدة ابن جندب وهو الأصم ابن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي فقبلته ورغبت فيه **و** الذي عند أبي سعيد النيسابوري في الشرف أن خديجة هي التي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اذهب إلى عمك فقل له عجل إلينا بالغداة فلما جاء له يا أبا طالب أدخل على عمرو عمي فكلمه يزوجني من ابن أخيك محمد بن عبد الله فقال أبو طالب يا خديجة لا تستهزئي فقالت هذا صنع الله فقام أبو طالب مع عشرة من قومه فذكر الحديث **وعند ابن إسحاق** أنها قالت يا محمد ألا تتزوج قال ومن قالت أنا قال ومن لي بذلك أنت أيم قريش وأنا يتيم قريش قالت أخطبني وذكر الحديث **و** ذلك لما شاهدت رضي الله عنها من تظليل الملائكة له عليه الصلاة والسلام وما أخبرها به ميسرة **ولما رواه ابن إسحاق** قال كان لنساء قريش عيد يجتمعن فيه في المسجد فاجتمعن يوما فيه

تزوجه خديجة رضي الله عنها

فجاء نفر يهودي فقال يا معشر نساء قريش إنه يوشك أن يكون فيكن نبي فأيتكن استطاعت أن تكون له فراشا فلتفعل فحصبنه النساء وقبحنه وأغلظن له وأغضت خديجة على قوله ولم تعرض فيما عرض فيه النساء ووقر ذلك في نفسها فلما أخبرها ميسرة بما رآه من الآيات وما رأته هو قالت إن كان ما قاله اليهودي حقا ما ذاك إلا هذا فسنتعرف عندها حاله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة حازمة شريفة لبيبة مع ما أراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ أوسط نساء قريش نسبا وأعظمهن شرفا وأكثرهن مالا وكل قومها كان حريصا على نكاحها لو يقدر وكان سنها رضي الله عنها لما تزوجها عليه السلام أربعين سنة وقيل ثمانيا وعشرين سنة فحضر أبو طالب ومعه بنو هاشم ورؤساء سائر مضر وأبو بكر فخطب أبو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضئ معد الضئضئ بكسر المعجمتين وهمزتين أولى ساكنة وهو الأصل والمعدن وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته أي الكافلين له والقائمين بخدمته وسواس حرمه جمع سائس وهو متولي الأمر وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس بما تبارك ونعلي من الشرف وعلو المنزلة ورفعهم على غيرهم من القبائل والبطون تكرمة لنبيه عليه الله ورفعة لقدره روى أبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير بني هاشم بنو عبد المطلب والله ما افترق فرقتان منذ خلق الله آدم إلا كنت في خيرهما ثم إن ابن أخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل إلا رجح به فإن كان في المال قل فإن المال ظل زائل وأمر حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي وذلك عشرون بكرة وهي الفتية من الإبل وقيل اثنتا عشرة أوقية ذهبا ونش والنش نصف أوقية وهو والله بعد هذا له نبأ أي خبر عظيم وخطر أي قدر جليل فقام عمرو بن أسد عمها فقال هذا البعل لا يقرع أنفه وأنكحها منه فتزوجها صلى الله عليه وسلم فبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة وماتت رحمة الله عليها في رمضان سنة عشر من المبعث على الصحيح فمدة إقامتها معه صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة وكانت وفاتها رضي الله عنها بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام على قول الأكثر فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بموتها وموت أبي طالب إذ كانت له رضي الله عنها وزير صدق وتخفف عنه وتهون عليه ما يلقاه من أمر الناس فكان صلى الله عليه وسلم يسمي ذلك العام عام الحزن وكان سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاتها تسعا وأربعين سنة وثمانية أشهر فأما ولده صلى الله عليه وسلم منها أي من خديجة فستة ذكران وأربع بنات فأولهم القاسم وبه كان يكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أكبر أولاده ولد بمكة قبل النبوة ومات صغيرا بعد النبوة على أحد القولين **ويدل له** ما رواه ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال لما هلك القاسم قالت خديجة يا رسول الله درت لبينة القاسم فلو كان الله أبقاه حتى يتم رضاعه فقال إن تمام رضاعه في الجنة فقالت لو أعلم ذلك يا رسول الله يهون علي فقال إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته فقالت بل أصدق الله ورسوله **وقال السهيلي** بلغ المشي غير أن رضاعه لم يكمل وقيل عاش سبعة أشهر وصوب وقيل عاش [illegible] وثانيهم الطاهر ويقال له أيضا عبد الله وقيل اسمه الطيب ولد قبل النبوة ومات رضيعا على ما

قاله ابن إسحاق وقيل إنه سمي بالطيب والطاهر لأنه ولد بعد النبوة وثالثهم فاطمة وهي أصغر ولده صلى الله عليه وسلم ولدت قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء البيت قاله أبو عمر ونقله المواهب والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة أو أكثر وبه جزم المدائني وكانت رضي الله عنها أشبه الناس به صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا وكان صلى الله عليه وسلم إذا سافر يكون آخر عهده إتيانها وإذا قدم أول ما يدخل عليها كما رواه أحمد والبيهقي وقال لها إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك رواه الطبراني وتوفيت رضي الله عنها بعده عليه السلام بثلاثة أشهر وقيل بستة وهو الصحيح ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان وكانت أول أهله لحوقا به كما أخبرها في مرض موته صلى الله عليه وسلم وغسلها علي رضي الله عنه وصلى عليها على ما قاله عروة وقال النخعي صلى عليها أبو بكر وهو الصحيح ودفنت ليلا ورابعهم زينب وهي أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ولدت بعد العام سنة ثلاثين من مولده عليه السلام وأسلمت هي وأخواتها حين أسلمت أمهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبا فيها وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان من الهجرة وغسلتها أم أيمن وسودة بنت زمعة وأم سلمة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في قبرها ومعه أبو العاص زوجها وجعل لها نعش فهي أول من اتخذ لها ذلك وخامستهم رقية ولدت سنة ثلاث وثلاثين من مولده عليه السلام بعد زينب وكانت مسماة لعتبة بن أبي لهب وأختها أم كلثوم لأخيه عتيبة فلما نزلت سورة تبت يدا أبي لهب أمرهما أبوهما بفراقهما ففارقاهما قبل البناء فتزوج رقية عثمان بن عفان بعد إسلامه ذكره غير واحد وولدت له ابنا سماه عبد الله مات بعدها في جمادى الأولى سنة أربع وهو ابن ست سنين وتوفيت رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر يوم قدم الخبر بقتلها وكان عثمان تخلف عليها فضرب له عليه السلام بسهمه وأجره وسادستهم أم كلثوم لا يعرف لها اسم إنما تعرف بكنيتها ولعل كنيتها هي اسمها وهي أكبر من فاطمة أسلمت مع أخواتها وهاجرت حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت رضي الله عنها في شعبان سنة تسع من الهجرة وحضرها أبوها صلى الله عليه وسلم وصلى عليها وجلس على قبرها وعيناه تذرفان [illegible] وقال هل فيكم أحد لم يقارف الليلة أهله فقال أبو طلحة أنا فقال انزل في قبرها وأما إبراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم فإنه من مارية بنت شمعون القبطية التي أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية ولد بالعالية في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة قاله مصعب الزبيري ولما ولد جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم وقابلته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي قبلت إخوته واختلف في يوم وفاته والمشهور عن عائشة وغيرها أنه بلغ عاما ونصفا ومات سنة عشر وجزم به الواقدي وقال يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول وقيل بلغ سبعة أشهر وقيل غير ذلك وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه أحمد وابن سعد وغير واحد وانكسفت الشمس يوم موته كما في الصحيح فقال الناس لموت إبراهيم فقال عليه السلام إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وأخبر عليه السلام أن له ظئرا في الجنة تتم رضاعه فأما الغلمة الثلاثة وهم القاسم والطاهر وإبراهيم فماتوا وهم صغار ويقال إن بلغ ابنه القاسم أن يركب الدابة ويسير على النجيب والمشهور ما تقدم وأما البنات أي بناته صلى الله عليه وسلم فتزوج علي رضي الله عنه فاطمة زوجه إياها أبوها صلى

فصل زينب أول من جعل لها النعش

فصل إبراهيم ابنه من مارية

فصل في أزواجه عليه الصلاة والسلام

خديجة رضي الله عنها

الله عليه وسلم بأمر من الله بعد أن خطبها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما **و**أصدقها عشرة أوقية ذهب ونيفا وثلاثين درهما بأمر عليه السلام أن يجعل ثلثها في الطيب **و**عقد عليها في السنة الثانية من الهجرة في صفر قاله جعفر بن محمد **و**قيل في رمضان وفي صفر الثاني **و**قيل في رجب وبنى بها في الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا من الهجرة **و**سنها يوم تزوجها رضي الله عنها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وقيل ونصف شهر **و**لعلي يومئذ احدى وعشرون سنة وأربعة أشهر أو خمسة ولم يتزوج عليها حتى ماتت **و**أولادها رضي الله عنها الحسن وهو بكرها ولد في منتصف رمضان سنة ثلاث على الأصح **و**علقت بالحسين بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة **و**روي أنه لم يكن بين ولادة الحسن والحمل بالحسين إلا طهر واحد **و**ولدت أيضا رضي الله عنها زينب وأم كلثوم وزاد الليث في أولادها أيضا رقية وماتت قبل البلوغ **و**زاد ابن اسحاق في أولادها محسنا بكسر السين المشددة مات صغيرا **وتزوج أبو العاص بن الربيع** هو من بني عبد شمس وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة رضي الله عنها **زينب** بمكة قبل البعثة وهاجرت النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت معه بها وهو على شركه فأسر يوم بدر فأطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عليه أن يخلي سبيلها في رجوعه إلى مكة ففعل ثم أسلم ورد بعدها وبقي على شركه ثم أسر أيضا في سرية قبل الحديبية أو بعدها فأطلقه عليه السلام ورد عليه ماله الذي أخذ منه فرجع إلى مكة فرد على الناس أموالهم ثم أتى المدينة فأسلم فرد إليه عليه السلام زوجته بالنكاح الأول **و**قيل بنكاح جديد **و**ولدت له من الأولاد عليا مات وقد ناهز الحلم وقد ردفه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **و**ابنتها أمامة **و**ماتت صغيرة في حياة أبيها وهي التي كان يحملها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته تزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة **وتزوج عثمان بن عفان** بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف رضي الله عنه **أم كلثوم وماتت فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية بعد أن رقية تعتب على عثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب المرأة أن تكثر شكاية بعلها انصرفي إلى بيتك** قال لها ذلك صلى الله عليه وسلم تأديبا وتعليما وتنبيها على بعض حقوق الزوج ثم ما ذكره المصنف رحمه الله من أن عثمان تزوج أم كلثوم قبل رقية هو خلاف ما عليه أئمة السير والتاريخ بل صرح ابن حجر والعسقلاني بأن ذلك غلط ووهم لم يختلفوا أنه إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية وتعرف وفاة رقية وبعد وفاتها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان أم كلثوم بوحي من الله وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة وبنى بها في جمادى الآخرة منها **فهؤلاء أولاده** صلى الله عليه وسلم ذكورا وإناثا **و**لم يبق بعده صلى الله عليه وسلم من أولاده غير فاطمة **و**الأصح في ترتيب بناته صلى الله عليه وسلم زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة وقيل غير ذلك **وأما نساؤه** عليه السلام **فلم يتزوج صلى الله عليه وسلم حتى ماتت خديجة** سيدة نساء العالمين **و**كانت قبله عند عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية اسمها هند ثم خلف عليها أبو هالة مالك بن النباش من بني أسيد حليف بني عبد الدار فولدت له هندا وهالة الذي به يكنى **و**كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة **و**هي أول أهل الإسلام إسلاما بنقل منها رجل أو امرأة كما نقله الذهبي **و**حكى الثعلبي الاتفاق عليه **ومن فضلها** رضي الله عنها أن الله أقرأها السلام على لسان جبريل فقالت إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليه

١

سودة رضي الله عنها

السلام **و**بشرها صلى الله عليه وسلم ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب لأنها رضي الله عنها أحرزت قصبة السبق بمبادرتها إلى الإيمان **ونساؤه** اللاتي تزوج صلى الله عليه وسلم **بعد خديجة** عشر أولاهن **سودة بنت زمعة** القرشية العامرية أمها الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد أم عبد المطلب من بني عدي بن النجار أسلمت رضي الله عنها قديما وخطبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأشارت عليه بها خولة بنت حكيم السلمية زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنهما فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة بأيام وبنى بها بمكة ولما أسنت رضي الله عنها وكانت امرأة ثقيلة ثبطة هم عليه السلام بطلاقها فقالت له لا تطلقني وأنت في حل من شأني فإنما أريد أن أحشر في أزواجك وإني قد وهبت يومي لعائشة وإني لا أريد ما يريد النساء فأمسكها عليه السلام حتى توفي عنها **قال أبو عمر** وفيها نزلت وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية **و**حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع واستأذنته في الدفع من المزدلفة قبل الناس فأذن لها ولم تحج بعدها **و**توفيت بالمدينة في آخر خلافة عمر على المشهور **و**قيل إنها عاشت إلى خلافة معاوية **وكانت قبله** صلى الله عليه وسلم **عند** ابن عمها **السكران بن عمرو** أخي سهيل بن عمرو وأسلم معها رضي الله عنهما وهاجر بها إلى الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع بها إلى مكة فمات بها **و**قيل مات بأرض الحبشة **و**ثانيتهن **عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما** أمها أم رومان من بني غنم بن مالك بن كنانة تكنى أم عبد الله بابن أختها أسماء عبد الله بن الزبير **و**كانت مسماة لجبير بن مطعم فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر يا رسول الله دعني حتى أسلها من جبير سلا رفيقا **وقد كان** النبي صلى الله عليه وسلم أريها في المنام في سرقة حرير متوفى خديجة فقال إن يكن من عند الله يمضه **تزوجها** عليه السلام بمكة في شوال قبل الهجرة بعامين وقيل بثلاثة **وهي** يومئذ **ابنة ست سنين** وقيل سبعة **وبنى بها** في شوال في السنة الأولى من مهاجره **وهي** يومئذ **بنت تسع سنين** وأقامت معه تسع سنين **ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت ثماني عشرة سنة** ولم يتزوج بكرا غيرها فقيل إنها أتت من النبي صلى الله عليه وسلم بسقط ولم يثبت **وفضائلها** رضي الله عنها أكثر من أن تحصى **منها** أحبية النبي صلى الله عليه وسلم لها على سائر نسائه كما في الحديث أنه قيل عليه السلام أي الناس أحب إليك قال عائشة قيل من الرجال قال أبوها **و**منها أنه لم ينزل عليه الوحي في لحاف امرأة غيرها **و**نزلت براءتها من السماء قرآنا يتلى **و**قبض عليه السلام ورأسه في حجرها إلى غير ذلك مما يطول تتبعه وذكره وهو مشهور مسطور في المطولات توفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين في رمضان ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت منه على الصحيح **و**أمرت أن تدفن ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة ونزل في قبرها ابنا أختها عبد الله وعروة ابنا الزبير وابنا أخويها القاسم وعبد الله ابنا محمد بن أبي بكر **و**عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر **و**ثالثتهن **حفصة بنت عمر** بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب **رضي الله عنها** ولدت قبل النبوة بخمس سنين **و**أمها زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون الجمحي وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيس بن حذافة السهمي فتوفي عنها

٢

عائشة رضي الله عنها

٣

حفصة رضي الله عنها

أحد أبناء العمير فأصابته جراحات مات منها بالمدينة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان
على رأس ثلاثين شهرا من مهاجره وتوفيت رضي الله عنها حين بايع الحسن بن علي لمعاوية عام الجماعة
وذلك في جمادى سنة إحدى وأربعين ونزل في قبرها عبد الله وعاصم أخواها وسالم وعبد الله وحمزة
بنو أخيها عبد الله بن عمر ورابعتهن زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان سنة ثلاث بعد حفصة ولم تلبث عنده إلا يسيرا وتوفيت بالمدينة
في ربيع الأول وقيل الآخر سنة أربع وصلى عليها عليه السلام ودفنها بالبقيع وقد بلغت ثلاثين سنة
ولم يمت من أزواجه في حياته غيرها وخديجة واختلف في مدة لبثها معه عليه السلام فقيل
شهرا وقيل ثلاثة وقيل ثمانية وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد وقيل كانت
عند الطفيل بن الحارث المطلبي وكنيت في الجاهلية بأم المساكين لكثرة إطعامها المساكين
وخامستهن أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب واسمها رملة وأمها صفية بنت أبي العاص
عمة عثمان رضي الله عنه وكانت قبله عليه السلام تحت عبيد الله بن جحش فهاجر بها إلى الحبشة الهجرة
الثانية ثم تنصر هنالك ومات على النصرانية فبقيت هنالك على دين الإسلام فأتم الله لها الإسلام والهجرة
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان خطبها له صلى الله عليه وسلم النجاشي ملك الحبشة واسمه
أصحمة توفي سنة تسع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بموته يوم موته وخرج بهم فصلى وصلوا
عليه وأصدقها عنه صلى الله عليه وسلم أربعمائة دينار ذهبا وبعث عليه السلام إليها شرحبيل
ابن حسنة فقدم بها عليه وتزوج بها عليه السلام في سنة ست من التاريخ قاله أبو عبيدة وقال
سنة سبع وتوفيت سنة أربع وأربعين وسادستهن هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية
المخزومية وقيل اسمها رملة وتكنى أم سلمة وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة من بني فراس وكانت قبله
عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي وهاجرت معه وهي أول مهاجرة من النساء وقيل بل ليلى بنت أبي حثمة
العدوية زوجة عامر بن ربيعة فتوفي عنها أبو سلمة في جمادى الآخرة سنة أربع وكان أصيب يوم أحد
وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة أربع في ليال بقين من شوال على الأصح وأما ما ذكره أبو عمر أنه تزوجها
في شوال سنة اثنين فرده بعضهم لأنه من الصحيح والأول هو الذي له في صدر الاستيعاب والثاني
في كتاب النساء منه وتوفيت رضي الله عنها في ولاية يزيد بن معاوية سنة إحدى وستين على الصحيح ولها
أربع وثمانون سنة وهي آخر من مات من أزواجه عليه السلام كما أن زينب بنت جحش أول من مات منهن
بعده وسابعتهن زينب بنت جحش الأسدية أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه
وكانت عند مولاه زيد بن حارثة فلما قضى منها وطرا وطلقها زوجه الله تعالى إياها في ذي القعدة سنة أربع
وقيل خمس وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة فكانت رضي الله عنها تفتخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول لهن زوجكن آباؤكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وأولم صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما وبسببها
وفي عرسها نزل الحجاب توفيت رحمة الله عليها سنة عشرين في خلافة عمر وثامنتهن جويرية
ابنة الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ثم المصطلقية وقعت في سبي بني المصطلق في سهم ثابت بن

فصل: زينب أم المساكين رضي الله عنها

فصل: أم حبيبة رضي الله عنها

فصل: أم سلمة رضي الله عنها

فصل: زينب بنت جحش رضي الله عنها

فصل: [جويريـ]ـة رضي الله عنها

قيس بن شماس فكاتبها على تسع أواق فأدى عليه السلام عنها كتابتها وتزوجها وذلك في سنة خمس من
التاريخ وهي بنت عشرين سنة وكان اسمها برة فسماها عليه السلام جويرية وكانت قبله عند مسافع بن
صفوان المصطلقي فقتل كافرا وتوفيت رضي الله عنها في ربيع الأول سنة خمسين وقيل سنة ست وخمسين
وصلى عليها مروان بن الحكم وهو أمير المدينة وقد بلغت سبعين سنة وتاسعتهن صفية بنت حيي بن
أخطب النضرية الإسرائيلية من سبط هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم
عند سلام بن مشكم ثم خلف عليها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق فقتل عنها يوم خيبر في المحرم سنة
سبع ولم تلد لأحد منهما فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في أوائل سنة سبع وكانت وقعت في سهم
دحية فاشتراها منه عليه السلام بسبعة أرؤس وأعتقها وجعل عتقها صداقها وتوفيت رحمة
الله عليها في رمضان في زمن معاوية سنة خمسين ودفنت بالبقيع وعاشرتهن ميمونة بنت الحارث
الهلالية واسمها قبل ذلك برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة أمها هند بنت عوف بن زهير الحميرية
وقيل الكنانية وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري وقيل عند ولده أبي سبرة
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية آخر سنة سبع وتوفيت رضي الله عنها في موضع بنى بها
إذ ضرب لها عليه السلام خيمة البناء بها بسرف سنة إحدى وخمسين وصلى عليها ابن أختها عبد الله بن عباس
ودخل قبرها فهؤلاء أزواجه اللاتي دخل بهن صلى الله عليه وسلم بلا نزاع وست من قريش
وهي خديجة وسودة وعائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وأربع عربيات وهن
الزينبان وجويرية وميمونة وواحدة من بني إسرائيل وهي صفية فماتت قبله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت خزيمة كما سبق ومات صلى الله عليه وسلم عن التسع وكان عليه السلام تزوج أسماء
بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عليه السلام عمرة بنت يزيد إحدى نساء
بني كلاب من بني الوحيد وطلقها قبل أن يدخل بها وتزوج عليه السلام امرأة من بني غفار فلما
نزعت ثيابها رأى بها بياضا فقال الحقي بأهلك ولم يأخذ مما آتاها شيئا وتزوج عليه السلام
امرأة أخرى تميمية فلما دخل عليها قالت إني أعوذ بالله منك فقال لقد منع الله عائذه الحقي
بأهلك وأمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب وفي البخاري أنه صلى الله عليه وسلم أمر أبا أسيد
الساعدي أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ويلحقها بأهلها ويقال إن اسم التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم أم شريك العامرية واسمها غزية بمعجمة مضمومة ثم زاي مفتوحة ثم تحتية مشددة
وقيل غزيلة بزيادة لام وصوبه أبو عمر بنت جابر بن عوف وقيل بنت داود بن عوف من بني عامر بن
لؤي فطلقها النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في دخوله بها وأما عمومته وعماته صلى الله عليه وسلم
فكان بنو عبد المطلب عشرة أولهم الحارث وبه كان يكنى عبد المطلب وهو أكبر ولده حفر معه زمزم
ومات في حياة أبيه ولم يدرك الإسلام أمه صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن سواءة بن عامر بن صعصعة
وأولاده أربعة أبو سفيان وعبد الله وربيعة ونوفل وثانيهم الزبير شقيق والد المصطفى صلى الله
عليه وسلم وكان رئيس بني هاشم شريفا شاعرا ذا عقل ونظر ومن شعره كما عند المحب في رقص النبي

فصل: صفية رضي الله عنها

فصل: نسب أزواجه اللاتي دخل بهن

فصل

الظاهر والشارح ⁂ إذا كنت في حاجة مرسلا ⁂ فأرسل حكيما ولا توصه
⁂ وإن باب أمر عليك التوى ⁂ فشاور لبيبا ولا تعصه

ولم يدرك الإسلام وهو وصي عبد المطلب **وأولاده** عبد الله وضباعة وأم حكيم وثامنهم حجل بجيم
فمهملة فلام ومعناه اليعسوب العظيم وقيل بتقديم المهملة على الجيم فلامه الدار فكلمة ومعناه الخلخال واسمه
المغيرة ولم يدرك الإسلام ولا عقب له وتاسعهم ضرار بكسر الضاد المعجمة شقيق العباس وكان من
فتيان قريش جمالا وسخاء ولا عقب له وحادي عشرهم المقوم بقاف وواو مشددة لا عقب له وثاني عشرهم
أبو لهب كني بذلك لحسن وجهه واسمه عبد العزى أمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف ومات بالعدسة
وأولاده عتبة مكبرا ومعتب بكسر التاء المثناة لهما عقب وعتبة وعتيبة مصغرا الذي دعا
له عليه الأسد دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقتله الأسد كان مرة
بالزرقاء من أرض الشام وسادسهم العباس رضي الله عنه أمه نتيلة ويقال نتلة
ابنة جناب بن النمر بن قاسط أسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه ثم أظهره قبيل فتح مكة وشهد
حنينا والطائف وتبوك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول هذا عمي وصنو أبي **وقال** فيه عليه السلام
هذا العباس أجود قريش كفا وأوصلها رحما **ولم** يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز إجلالا
توفي رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين
قبل قتل عثمان بسنتين **وأولاده** رضي الله عنهم عشرة سبعة أشقاء كلهم لأم الفضل **وهم** عبد الله **و**عبيد الله
والفضل **و**معبد **و**قثم **و**عبد الرحمن **و**أم حبيب **و**عون قال ابن عبد البر لا أقف على اسم أمه **و**كثير **و**تمام
من أمهات كثير وتمام وثالثهم حمزة أسد الله وأسد رسوله كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو**
أحد الرجلين اللذين لما أسلما أعز الله بهما الإسلام هو وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما **و**سيأتي من يذكر
نعرفه به وثانيهم أبو طالب واسمه عبد مناف شقيق والد المصطفى وكافله بعد عبد المطلب
يعرف بنبوته لا كرامة أنه يدين بدينك خوف العار وفيه نزلت إنك لا تهدي من أحببت **وفي الصحيح** أن
العباس قال للمصطفى إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال وجدته في غمرات من النار
فأخرجته إلى ضحضاح يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه لأنه كان يحملني مع المصطفى لأنه كان
مثبتا بغيره على ملة عبد المطلب حتى مات فسلك العذاب على قدميه فقط **وأولاده** علي **و**جعفر
وعقيل **و**طالب وبه يكنى **و**أم هانئ وعاشرهم عبد الله والد المصطفى صلى الله عليه وسلم فعمومته
عليه السلام تسعة وأصغرهم سنا العباس رضي الله عنه حدثنا أبو داود سليمان بن زيد بن أبي جربي
قال حدثنا أبو نصر بن علي أنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل واحد
منهم يأكل جذعة وسأل معاوية رضي الله عنه دغفل بن حنظلة النسابة هل أدركت عبد المطلب فقال
نعم رأيت شيخا وسيما قسيما يحف به عشرة من بنيه كأنهم النجوم **والذي** أدركه الإسلام من
أسلم اثنان حمزة والعباس رضي الله عنهما **و**تخلف اثنان أبو طالب وأبو لهب **و**الباقون درجوا في الجاهلية
وزاد مصعب الزبيري في أولاد عبد المطلب قثم وقال هلك صغيرا **و**زاد بعضهم عبد الكعبة وإنه درج

فيه عماته ست

صغيرا أيضا **و**عماته صلى الله عليه وسلم ست أولاهن أميمة كانت عند جحش بن رئاب الأسدي أسد
خزيمة فولدت له عبد الله المجدع في الله يوم أحد المقتول في أحد شهيدا **و**أبا أحمد الشاعر الأعمى واسمه عبد
بغير إضافة **و**زينب أم المؤمنين **و**حمنة **و**أم حبيبة **و**عبيد الله مصغرا وكلهم صحابة إلا عبيد الله المصغر
أسلم ثم هاجر إلى الحبشة فارتد بها وتنصر ومات كافرا والعياذ بالله وثانيتهن أم حكيم وهي البيضاء
وهي توأمة والد المصطفى كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا
صحابي **و**بنات منهن أروى أم عثمان بن عفان رضي الله عنه وثالثتهن برة بموحدة فخفيفة وراء مشددة وهي
شقيقة عبد الله والد المصطفى تزوجها رجلان أحدهما أبو رهم بن عبد العزى العامري والآخر عبد الأسد بن هلال
المخزومي واختلف في السابق منهما فولدت لأبي رهم أبا سبرة بمهملة فموحدة كتمرة من المهاجرين الأولين بدري
شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف اسمه وولدت لعبد الأسد أبا سلمة عبد الله الصحابي
المشهور زوج أم سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابعتهن عاتكة كانت عند أبي أمية بن المغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر المعروف بزاد الراكب فولدت له عبد الله
الصحابي وزهيرا ولا يعرف له إسلام وقريبة ذكرها ابن الجوزي صحابية وجزم بذلك ابن الأثير وخامستهن صفية
كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب أخي أبي سفيان بن حرب فولدت له صيفي بن الحارث ثم خلف عليها
العوام بن خويلد أخو خديجة بنت خويلد فولدت له الزبير بن العوام والسائب بن العوام الصحابيين المشهورين
وعاشت صفية زمانا طويلا وماتت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع قيل
لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم غيرها **و**قيل أسلم أيضا أروى وعاتكة وسادستهن أروى وكانت
تحت عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا من المهاجرين الأولين البدريين ثم خلف عليها كلدة بن عبد
مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمة وقيل أروى والعواتك اللاتي ولدنه صلى الله عليه وسلم ثلاث
أولاهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وهي أم عبد مناف بن قصي وثانيتهن
عاتكة بنت مرة بن هلال وهي أخت الأوقص بن مرة وهي أم هاشم بن عبد مناف بن قصي وثالثتهن عاتكة
بنت الأوقص بنت مرة بن هلال وهي أم وهب بن عبد مناف بن زهرة أبي آمنة والدة النبي صلى الله عليه وسلم
فهؤلاء العواتك الثلاث هن المراد بقوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن العواتك من سليم أخرجه الطبراني في الكبير
وسعيد بن منصور في سننه والفواطم اللاتي يلدنه صلى الله عليه وسلم في العرب خمس أولاهن فاطمة بنت سعد
والدة قصي وهي أم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب وثانيتهن فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران وهي أم
أسد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب وإخوته رضي الله عنها قيل إنها ماتت قبل الهجرة وليس بشيء
والصواب أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت **و**لما ماتت ألبسها النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
واضطجع معها في قبرها فقالوا ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه فقال إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب
أبر بي منها إنما ألبستها قميصي لتلبس من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها قال ابن عمر
رواه في الصحيح أو ليخفف عنها من ضغطة القبر **و**قال ما أعفي أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة
بنت أسد ورابعتهن أمها فاطمة بنت هرم بن رواحة وخامستهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله

العواتك اللاتي ولدنه

الفواطم اللاتي يلدنه في العرب

مواليه الذكور

عليه وسلم وقد تقدمت وأما مواليه صلى الله عليه وسلم فزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي حب عليه
السلام يكنى أبا أسامة أمه سعدى بنت ثعلبة من بني معن من طيئ أصابه سباء في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام من سوق حباشة لعمته خديجة بنت خويلد فوهبته له عليه السلام لما تزوجها فأعتقه
وتبناه وزوجه مولاته أم أيمن فولدت له أسامة توفي رحمه الله في غزوة مؤتة من أرض الشام سنة ثمان
من الهجرة وهو أمير تلك الغزاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قتل زيد فجعفر فإن
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ولما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر وزيد بن حارثة بكى
وقال أخواي ومؤنساي ومحدثاي وأبو رافع أسلم القبطي كان للعباس فوهبه له صلى الله عليه وسلم فلما أسلم
العباس بشر أبو رافع النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه وزوجه سلمى مولاته فولدت له عبيد الله وكان
أسلم خازنا وكاتبا لعلي رضي الله عنه وشهد أحدا والخندق وما بعدهما وأسلم قبل بدر وكان مقيما بمكة
ومات رحمه الله في أول خلافة عثمان وقيل في خلافة علي وأبو كبشة واسمه سليم من مولدي مكة اشتراه
عليه السلام وأعتقه وشهد معه سائر المشاهد وأنسة بالمهملة وكنيته أبو مسرح بالمعجمة وهو من
مولدي السراة وهو موضع بين مكة واليمن من حمير كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس
شهد بدرا ومات في خلافة أبي بكر وثوبان بن بجدد كنيته أبو عبد الله من أهل السراة أيضا
أصابه سباء فاشتراه عليه السلام وأعتقه وكان معه سفرا وحضرا حتى مات عليه السلام فخرج
بعده إلى الشام فنزل بالرملة وتوفي بحمص سنة أربع وخمسين وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى عنه جماعة من التابعين وشقران الحبشي وقيل فارسي وهبه له عبد الرحمن بن عوف وقيل اشتراه
منه وقيل ورثه من أبيه وأعتقه بعد أن شهد معه بدرا وكان اسمه صالحا ويسار الراعي الذي قتله
العرنيون واستاقوا الذود ومثلوا به فبعث عليه السلام في طلبهم فأتي بهم ففعل بهم بمثل ذلك
كما هو مشهور وفضالة قال ابن عبد البر لا أعرفه بغير ذلك وأبو مويهبة لا يعرف بغير كنيته
اشتراه عليه السلام فأعتقه وحديثه حسن في استغفاره صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع واختياره لقاء ربه
وسفينة سمي بذلك لأنهم كانوا حملوه شيئا في السفر فكل من أعيا ألقى عليه فمر عليه صلى الله عليه وسلم
فقال أنت سفينة قال فلو حملت من يومئذ وقر بعير ما ثقل علي وقال بعضهم ما اسمك قال ما
أنا مخبرك سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ولا أريد غير هذا الاسم وقيل هو مولى أم سلمة
أعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال لو لم تشترطي علي ما فارقته

مواليه الإناث

ومن النساء أم أيمن واسمها بركة وكانت تحت عبيد الحبشي فولدت له أيمن وكانت حاضنته
صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد بن حارثة وهي أم أسامة بن زيد وسلمى وهي أم رافع زوجة أبي رافع مولاه
عليه السلام ويقال هي مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي رضي الله
عنهم ورضوى كسلمى ومارية وتكنى أم الرباب وهي غير مارية القبطية حديثها عند [illegible]
أنها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين ذكره أبو عمر
وريحانة بنت شمعون بن زيد بن خنافة من بني قريظة وقيل من بني النضير كانت موطوءة بملك

اليمين على ما جزم به ابن إسحاق واقتصر عليه أبو عمر قال الشامي وبه جزم خلائق وكذلك قال الحافظ
السخاوي في كتابه الفخر المتوالي فيمن انتسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي والذي عند
الواقدي كما نقله عنه ابن سيد الناس أن ريحانة هذه كانت من أزواجه صلى الله عليه وسلم وعليه اقتصر ابن
الأثير وقال الدمياطي وهو الثابت عند أهل العلم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين
سنة على ما قاله ابن إسحاق شهد بنيان الكعبة فكان ينقل معهم الحجارة وكانوا يضعون أزرهم على عواتقهم
ويحملون الحجارة فأمره العباس بفعل ذلك ففعله صلى الله عليه وسلم فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء
ونودي منها اشدد عليك إزارك يا محمد وإنه لأول ما نودي فضمه العباس إلى نفسه فلما أفاق قال إزاري إزاري
فشد عليه إزاره وتراضت قريش بحكمه صلى الله عليه وسلم فيها لما اختلفوا فيمن يضع الحجر في موضعه
واختصموا في ذلك حتى أعدوا للقتال فقال لهم أبو أمية بن المغيرة المخزومي المعروف بزاد الراكب اجعلوا
حكما فيما تختلفون فيه أول داخل من باب هذا المسجد ففعلوا فكان عليه السلام أول داخل فقالوا هذا
الأمين رضينا هذا محمد فأمر صلى الله عليه وسلم بثوب فأتي به فوضع الحجر فيه بيده ثم أمر سيد كل قبيلة
أن يأخذ بناحية من الثوب ثم قال ارفعوه جميعا ففعلوا حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه هو بيده
الشريفة ثم بنوا عليه ثم كان ينبغي فلما أتت له صلى الله عليه وسلم أربعون سنة ويوم وذلك في ربيع
الأول على المشهور الذي أطبق عليه العلماء ورواه الشيخان عن ابن عباس وجبير بن مطعم وعطاء وسعيد
ابن المسيب وأنس بن مالك وهو الذي عند ابن إسحاق وبه قال الإمام النووي في شرح مسلم وقال الحافظ
ابن كثير وشيخ الإسلام ابن حجر أنه عليه السلام بعث في شهر رمضان قال ابن حجر وهو الراجح لما سيأتي
من أنه الشهر الذي جاور فيه بحراء فجاءه الملك وعلى هذا يكون سنه حينئذ أربعين سنة وستة أشهر
واختلف في أي يوم من شهر رمضان فقيل لسبع عشرة خلت منه وقيل لأربع وعشرين بعثه الله عز
وجل رحمة إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا فصدع صلى الله عليه وسلم بأمر الله ودعا إلى الله سرا
مستخفيا لا يبغي أحدا من الناس وبلغ الرسالات فكان صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب
ويأتيهم في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز وفي المواسم يدعوهم إلى الله وإلى توحيده وأبو لهب وراءه
يقول يا أيها الناس إن هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم وفي حديث مسلم عن طارق بن عبد الله أو
ربيعة بن عباد الكناني الديلي أنه رآه صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يعرض نفسه على القبائل يقول
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وأبو لهب يرجمه بالحجارة حتى أدمى كعبيه يقول يا أيها الناس
لا تسمعوا منه فإنه كذاب إلى غير ذلك مما كان يلقى صلى الله عليه وسلم منه وآذته قريش ورموه بالشعر والسحر
والكهانة والجنون واجتمعوا على أن يقولوا للناس إنه ساحر وجعلوا يتعرضون للناس في المواسم فيحذرونهم
منه عليه السلام ونصح للأمة وأدى الأمانة صلى الله عليه وسلم فشنف العرب له أن يعطوه وكرهوا ما
جاء حتى حاصروه صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف مؤمنهم
وكافرهم إلا أبا لهب فإنه فارق قومه وظاهر عليهم قريشا فلقي بعد ذلك هند بنت عتبة فقال لها
هل نصرت اللات والعزى قالت نعم جزاك الله خيرا يا أبا عتبة وكان حصاره عليه السلام في الشعب

وهو مع جبل حراء الذي فيه فعيقه فقال أبو بكر أنا واد خارج مكة واجتمعت قريش وائتمروا على أن يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه على بني هاشم والمطلب أن لا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم ولا يقبلوا منهم صلحا أبدا حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل وكتبوه في صحيفة وعلقوه في جوف الكعبة توكيدا على أنفسهم وذلك هلال المحرم سنة سبع من النبوة وكاتب الصحيفة على ما عند ابن إسحاق منصور بن عكرمة **قال ابن هشام** ويقال النضر بن الحارث فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده فأقاموا على ذلك ثلاث سنين وقيل سنتين ذكرهما ابن إسحاق وكان الحصار ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وذلك أي الشعب المذكور عند خروجه منه أي من الشعب فلما أتت له صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوما مات عمه أبو طالب بعد خروجهم من الشعب بأشهر فنالت منه قريش من الأذى ما لم تكن تطمع به في حياته حتى أن بعض سفهائهم نثر على رأسه الشريف التراب تعيبيه له العداء **وكان صلى الله عليه وسلم** يقول ما نالت مني شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب وماتت خديجة بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام كما تقدم فلما أتت له صلى الله عليه وسلم خمسون سنة وثلاثة أشهر قدم عليه بنخلة وهو موضع على ليلة من مكة بات به عند رجوعه من الطائف جن نصيبين اختلف في عددهم فقيل سبعة نفر وقيل ثمانية وقيل تسعة **وروى ابن مردويه** عن ابن عباس أنهم كانوا اثني عشر ألفا من جزيرة الموصل وجمع بينهما بأن من قال ثمانية أو سبعة يعني رؤساءهم ومن قال اثني عشر ألفا يعني بأتباعهم ونصيبين مدينة بالجزيرة والجزيرة كورة بين الشام والعراق وما سألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في يد أحدكم أوفر ما يكون لحما وكل بعر علف لدوابكم فلما أتت له صلى الله عليه وسلم إحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر أسري به قبل الهجرة بسنة على الصحيح المشهور الذي جرى عليه النووي وبالغ ابن حزم فنقل فيه الإجماع من بين زمزم والمقام إلى بيت المقدس بيقظة بجسده عليه السلام وصلى هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم يلبث إلا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ثم أذن مؤذن وأقيمت الصلاة فقاموا صفوفا ينتظرون من يؤمهم فأخذ جبريل بيده عليه السلام فقدمه فصلى بهم ركعتين فلما انصرفوا قال جبريل يا محمد أتدري من صلى خلفك قال لا قال كل نبي بعثه الله تعالى ثم أثنى كل واحد منهم على ربه بثناء جميل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم أثنى على ربه وأنا أثني على ربي الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وأنزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس وجعل أمتي وسطا وجعل أمتي هم الأولون والآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمد فلما أتت له صلى الله عليه وسلم ثلاث وخمسون سنة هاجر فيها أي في هذه السنة من مكة أول يوم من ربيع الأول وقيل لثلاث بقين من صفر وجمع بينهما بأن خروجه من مكة إلى الغار لثلاث بقين من صفر وخروجه منه غرة ربيع الأول إلى المدينة قال ابن إسحاق وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحى وكادت الشمس تعتدل لثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول وأقام عليه السلام بقباء يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس حتى أسس مسجد التقوى

قدوم جن نصيبين

الإسراء الشريف

صلاته بالأنبياء عليهم السلام

ثم خرج من قباء يوم الجمعة حين ارتفع النهار متوجها إلى المدينة فنزل على أخواله من بني النجار وهم أخوال جده عبد المطلب ثم على أبي أيوب منهم وذلك عشية الجمعة فاحتمل أبو أيوب رحله عليه السلام فوضعه في بيته وخرج جوار من الأنصار يضربن بالدفوف ويقلن

نحن جوار من بني النجار ** يا حبذا محمد من جار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحببنني قلن نعم فقال والله وأنا أحبكن قالها ثلاثا وفرح أهل المدينة بقدومه صلى الله عليه وسلم فرحا عظيما وأشرف ذوات الخدور على الأجاجير يقلن

طلع البدر علينا ** من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ** ما دعا لله داع

وذكر بعضهم زيادة على هذا البيت ** أيها المبعوث فينا ** جئت بالأمر المطاع

ولعبت الحبش بحرابهم فرحا بقدومه صلى الله عليه وسلم وجعل الصحابة رضوان الله عليهم يتسابقون إليه بالأطعمة والهدايا وكان سعد بن عبادة يرسل إليه كل يوم قصعة وأبو أيوب يصنع الطعام مع ذلك وكان عليه السلام قد خرج من مكة هو وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر يخدمهما ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي الديلي استأجره أبو بكر ولا يعرف له إسلام وكانت هجرته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول وفيها أي سنة الهجرة ابتنى بعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فلما أتت لهجرته عليه السلام ثمانية أشهر على ما عند ابن الأثير وقيل خمسة آخى بين المهاجرين والأنصار على الحق والمواساة والتوارث وذلك في دار أنس بن مالك وقيل في المسجد وكانوا مائة رجل خمسين من المهاجرين وخمسين من الأنصار فكان المهاجرون والأنصار يتوارثون بعقد المواخاة الإسلامية دون ذوي الأرحام كما ذكر الله تعالى في قوله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم الآية إلى آخر قوله تعالى وأولو الأرحام الآية فنسخت الميراث بالهجرة وآخى صلى الله عليه وسلم أيضا قبل مقدمه المدينة بين المهاجرين بعضهم مع بعض على الحق والمواساة فلما أتت لهجرته صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر وعشرة أيام دخل بعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما كما تقدم فلما أتت لهجرته عليه السلام سنة وشهران وعشرة أيام غزا صلى الله عليه وسلم غزوة ودان بفتح الواو وتشديد المهملة قرية على مرحلة أو نحوها من الجحفة حتى بلغ الأبواء قرية إزاء ودان خرج صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة في أول مغازيه صلى الله عليه وسلم خرج فيها لاثنتي عشرة ليلة مضت من صفر في ستين من المهاجرين وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب واستعمل على المدينة سعد بن عبادة فيما ذكر ابن هشام فكانت الموادعة على أنهم لا يغزوهم ولا يغزونه ولا يظاهروا عليه عدوه وكتب بذلك كتابا ورجع إلى المدينة ولم يلق كيدا وقد غاب خمس عشرة ليلة وقال ابن إسحاق ثم أقام بقية صفر وصدرا من ربيع الأول فلما أتت لهجرته صلى الله عليه وسلم سنة وثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما غزا عير قريش فيها أمية بن خلف الجمحي ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بعير واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون فيما قاله ابن هشام وقيل سعد بن معاذ وحمل اللواء وكان أبيض سعد بن أبي وقاص ورجع عليه السلام ولم يلق

غزوة ودان

فصل
بدر الكبرى

ولم يلق كيدا وخرج صلى الله عليه وسلم في طلب كرز بن جابر الفهري واستعمل على المدينة زيد بن حارثة
فسار حتى بلغ سفوان نحو وادي مخروب من ناحية بدر ففاته كرز فرجع ولم يلق كيدا وكان
كرز أغار على سرح المدينة وهو من غوى العقيق بعد ذلك بعشرين يوما فلما أتت لهجرته
عليه السلام سنة وثمانية أشهر وبضعة عشر يوما غزا غزوة بدر الكبرى وتسمى العظمى
والثانية وبدر القتال وهي البطشة الكبرى التي أعز الله بها الاسلام وبيض بها وجه نبيه عليه الصلاة
والسلام وبدر بير أو قرية مشهورة قيل سميت بنازلها بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وهي على نحو
أربع مراحل من المدينة من طريق مكة عن يمينها وذلك لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان في يوم
الجمعة واستعمل على المدينة عمرو بن أم مكتوم على الصلاة بالناس ثم رد أبا لبابة بن عبد المنذر من الروحاء
واستعمله على المدينة واستشهد فيها من المسلمين أربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين والباقون من
الانصار وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون ممن قتل فيهم أبو جهل بن عمرو هذه الامة والثلاثة الذين
بارزوا وهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فقتل الاول عبيدة بن الحارث والثاني حمزة بن عبد
المطلب والثالث علي بن أبي طالب وقد جمع ذلك ابن غازي رحمه الله بقوله «عبيدة لعتبة» وحمزة لشيبة
ثم علي للوليد» شيخ وكهل ووليد» ثم أمر عليه السلام بالقتلى فجروا الى القليب ثم ناداهم توبيخا لهم
يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا وعدد أصحابه صلى الله عليه وسلم
في بدر ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس واحد وستون
ومن الخزرج مائة وسبعون وتخلف ستة من أصحابه صلى الله عليه وسلم ضرب لهم بسهامهم وأجورهم ثلاثة من
المهاجرين عثمان بن عفان رضي الله عنه خلفه صلى الله عليه وسلم على تمريض ابنته رقية وسعيد بن زيد وطلحة
ابن عبيد الله كانا بعثهما عليه السلام الى الشام يتجسسان الاخبار واثنان من الاوس الحارث بن حاطب
من بني أمية بن زيد بن عمرو بن عوف رده عليه السلام من الروحاء في شيء أمره به الى بني عمرو بن عوف وعاصم
ابن عدي بن العجلان البلوي حليف بني عمرو بن عوف رده عليه السلام بعد أن خرج الى أهل مسجد الضرار
لشيء بلغه عنهم وقيل استخلفه على أهل العالية وقيل واحد من الخزرج والمشركون بين التسع مائة
والالف وكان من صنع الله تعالى بين يدي المسلمين أن العدو قلله الله في أعينهم تقوية لهم وتنشيطا
فاستصغروا جمعهم واستقلوه **قال ابن مسعود** لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل الى
جنبي أتراهم سبعين قال أراهم مائة فأسرنا رجلا منهم فقلنا كم كنتم قال الفا **قال تعالى** وإذ يريكموهم
إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وكان تقليل
المسلمين في أعين الكافرين في أول الملاقاة عند المواجهة حتى قال قائلهم إنما محمد وأصحابه أكلة جزور
وليستدرجهم بذلك الى مطارحهم والله يؤيد بنصره من يشاء وكان ذلك يوم الفرقان فرق
الله بين الحق والباطل وأهلك فيه رؤوس الكفر وصناديد قريش وأطفأ وحية ونزل به وأ
دينه وأذل فيه الشرك وحزبه مخلده وأخزى الشيطان وجيله **قال تعالى** ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون هذا مع قلة المسلمين وكثرة العدد والعدد من الكافرين وذلك قوله عز وجل

فصل
غزوة بني قينقاع

فصل
غزوة السويق

فصل
غزوة بني سليم بالكدر

فصل
غزوة غطفان وهي
غزوة أنمار

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون أي قليل عددكم لتعلموا أن النصر انما
هو من عند الله لا بكثرة الاموال والرجال **ثم غزا** صلى الله عليه وسلم **بني قينقاع** وهم بطن من يهود
المدينة وكانت يوم السبت نصف شوال بعد وقعة بدر بشهر على ما عند ابن سعد وكانت لهم ابعد اليهود
معه صلى الله عليه وسلم على الموادعة فكانوا أول من نقض العهد بنو قينقاع فسار عليه السلام اليهم
فحاصرهم خمس عشرة ليلة الى هلال ذي القعدة وكان اللواء بيد حمزة بن عبد المطلب وكان أبيض
فقذف الله في قلوبهم الرعب فنزلوا على حكمه صلى الله عليه وسلم فأمر بهم فكتفوا وكانوا سبعمائة
مقاتل فقام ابن أبي فقال يا محمد أحسن في موالي وكانوا حلفاء الخزرج فتركهم عليه السلام له وأجلاهم
من المدينة فلحقوا بأذرعات واستعمل على المدينة في محاصرته اياهم بشير بن عبد المنذر **ثم
غزا** عليه السلام **غزوة السويق** وكان سببها أن أبا سفيان بن حرب حين رجع بالعير الى مكة ورجع
قريش من بدر نذر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتين راكب
من قريش ليبر يمينه حتى نزل بصدر قناة على نحو بريد من المدينة فبعث رجالا من قريش فأتوا ناحية
منها يقال لها العريض واد على ثلاثة أميال من المدينة فحرقوا به نخلا وأبياتا هنالك وقتلوا رجلا من
الانصار وحليفا له في حرث لهما فرأى أبو سفيان أن قد حلت يمينه فانصرف بقومه راجعين ونذر بهم
الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في **طلب أبي سفيان بن حرب** في مائتين من المهاجرين والانصار يوم
الاحد خامس ذي الحجة وقيل في ذي القعدة وقيل في صفر سنة ثلاث ثم سار حتى بلغ قرقرة الكدر واستعمل
على المدينة فيما قال ابن هشام بشير بن عبد المنذر وقيل أبا لبابة بن عبد المنذر ثم انصرف عليه السلام
راجعا وقد فاته أبو سفيان وأصحابه وطرحوا من أزوادهم يتخففون للنجاء وكان أكثر ما طرحوا السويق
وكانت غيبته عليه السلام خمسة أيام **ثم غزا عليه السلام بني سليم بالكدر** ماء لهم يسمى
بذلك وذلك في أول شوال قال ابن اسحاق وبعد القدوم من بدر بسبع ليال خرج عليه السلام اليها في مائتين
من أصحابه لأنه بلغه أن بذلك الموضع جمعا من بني سليم وغطفان وحمل اللواء علي بن أبي طالب واستعمل
على المدينة فيما قال ابن هشام سباع بن عرفطة الغفاري وابن أم مكتوم فسار عليه السلام اليهم فلم يجد
فيها منهم أحدا فأقام هنالك ثلاثا وقيل عشرا وبعث نفرا من أصحابه في أعلى الوادي فاطلعوا على خمسمائة
بعير ورعاتها اسمه يسار فصار في سهمه عليه السلام ثم رجع عليه السلام فلما كان بصرار على ثلاثة أميال
من المدينة من جهة المشرق قسم الغنيمة بعد أن عزل منها الخمس فأصاب كل من المسلمين بعيرين وانصرف
عليه السلام وقد غاب خمس عشرة ليلة ولم يلق كيدا **ثم غزا عليه السلام ذا أمر** بتشديد الراء من المرارة
موضع به ماء بناحية نجد على ثلاث مراحل من المدينة **وهي غزوة غطفان** وبني محارب من قيس
عيلان والذي جمعهم هو دعثور بن الحارث المحاربي وسماه الخطيب غورث وسماه غيره غورك في أربع مائة
وخمسين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول في السنة الثالثة من الهجرة واستعمل على المدينة
عثمان بن عفان فلما سمعوا به صلى الله عليه وسلم هربوا في رؤوس الجبال فلم يلق منهم أحدا وأصاب الصحابة
رجلا منهم يقال له حبان من بني ثعلبة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فأسلم ثم رجع عليه السلام

ولي بن كبيرا وكانت غيبته احدى عشرة ليلة وقال ابن اسحاق وأقام بحمراء الأسد خمسة أو قريبا من ذلك ويقال لها غزوة أنمار فانه أتاها وغيرهم وهي قبيلة منها خثعم وبجيلة واختلف في نسب أنمار فقيل هو ابن نزار بن معد بن عدنان وقيل انه من ولد كهلان بن سبا ثم كانت غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال وقيل لسبع خلون منه وقيل في نصفه وأحد جبل مشهور بالمدينة على أقل من فرسخ منها وكان المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف رجل ومعهم مائتا فرس وثلاثة آلاف بعير وليس في المسلمين الا فرس واحد لأبي بردة بن نيار وفرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم السكب وتعبأ صلى الله عليه وسلم للقتال وأمر على الرماة عبد الله بن جبير الانصاري من بني عمرو بن عوف والرماة خمسون رجلا فقال انضح الخيل عنا بالنبل لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا أو علينا فاثبت مكانك ودفع اللواء الى مصعب بن عمير ثم التقى الناس ودنا بعضهم من بعض فاقتتلوا حتى حميت الحرب وأبلى حمزة رضي الله عنه في ذلك اليوم بلاء حسنا حتى أصيب فيقال انه قتل يومئذ احدا وثلاثين رجلا وقاتل أبو دجانة بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أعطاه يومئذ وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل فاعطى اللواء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فتقدم وقاتل ثم أنزل الله نصره على المسلمين حتى كشفوهم عن العسكر ونحوا فيهم ينتهبون ويأخذون ما فيه من الغنائم فبينما هم كذلك اذ جالت الرماة الى العسكر لطلب الغنيمة وأتوا من خلفهم وصرخ صارخ قد قتل محمد فانكفؤوا وانكفأ القوم عليهم وأصابوا منهم وكان يوم بلاء وتمحيص أكرم الله تعالى فيه بالشهادة وأعظم فيه الأجر لنبيه عليه السلام ورماه صلى الله عليه وسلم عتبة بن أبي وقاص يومئذ بأربعة أحجار وأصاب حجر منها رباعيته اليمنى السفلى وكسرها وكلمت شفته السفلى باطنها فقال عليه السلام اللهم لا تحل عليه الحول حتى يموت كافرا فكان كما قال عليه السلام ونقل الخطيب في التاريخ قال بلغني أن الذين كسروا رباعيته عليه السلام لم يولد لهم صبي فنبتت له رباعية وشجه عليه السلام عبد الله بن شهاب الزهري حتى سال الدم على لحيته الشريفة نفسي له الفداء ورماه عبد الله بن قمئة الليثي وأصاب وجنته الشريفة حتى دخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته عليه السلام وروي في التوشيح ... ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها وفي هذا اليوم قال عليه السلام للشيخ طلحة بن عبيد الله وقد نهض الى الصخرة أوجب طلحة وفيه رمي أبو رهم كلثوم بن الحصين الغفاري بسهم في نحره فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فبرئ وفيه أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وقد انقطع سيفه عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقاتل به فكان يسمى العرجون وفيه كان صلى الله عليه وسلم يقول لسعد بن أبي وقاص ارم فداك أبي وأمي وفيه أصيبت عين قتادة فردها عليه السلام بيده الشريفة فكانت أحسن عينيه واستشهد من المسلمين يومئذ سبعون على الأصح وغزا عليه السلام غزوة بني النضير وهم قبيلة كبيرة من اليهود وكانت على رأس سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام وذلك أنه صلى الله عليه وسلم خرج اليهم يستعينهم في دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري في رجوعه من بئر معونة ظنا منه أنه قد ظفر ببعض ثأر أصحابه ولم يشعر بما كان معهما من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بين بني النضير وبني عامر عقد وحلف فلما أتاهم النبي عليه السلام

غزوة أحد

غزوة بني النضير

يستعينهم فقالوا نعم يا أبا القاسم نعينك ثم خلا بعضهم ببعض وهو تحت جدار من جدرانهم فهموا بالقاء صخرة عليه فجاءه الخبر من السماء بما أرادوا وهو في نفر من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعلي فخرج راجعا الى المدينة وأمر بالتهيؤ لحربهم فسار اليهم فحاصرهم ست ليال وتحصنوا منه فأمر عليه السلام بقطع النخيل وحرقها وقذف الله في قلوبهم الرعب فسألوه عليه السلام أن يكف عن دمائهم فنزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الابل الا السلاح فاحتملوا حتى أبواب بيوتهم فخرجوا الى خيبر ومنهم من سار الى الشام وأسلم منهم رجلان فأحرزا أموالهما وهما سفيان بن عمير بن وهب وسعد بن وهب وبقيت أموالهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفاءها الله عليه يفعل فيها ما شاء فقسمها بين المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقرهم وهم أبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وغزا عليه السلام بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع واختلفوا في زمانها والذي عند البخاري أنه أقام بعد غزوة بني النضير شهر ربيع ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان واستعمل على المدينة أبا ذر الغفاري وقيل عثمان بن عفان فخرج في أربعمائة من أصحابه وقيل سبعمائة حتى نزل نخلا مكانا على يومين من المدينة ... مخاليفهم لا نسوة أحد هناك وسميت هذه الغزوة بذات الرقاع لأنهم رقعوا فيها راياتهم قاله ابن هشام أو لما كانوا يعصبون على أرجلهم من الخرق اذ نقبت أقدامهم أو لأن راياتهم كانت ملونة أو الرقاع أو لشجرة هنالك تسمى بذلك وقيل غير ذلك وفي هذه الغزوة أبطأ جمل جابر وغاب فيها عليه السلام خمس عشرة ليلة وفيها صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الخوف قال ابن سعد وكانت أول ما صلاها وغزا عليه السلام دومة الجندل وهي مدينة من أدنى الشام قرب جبلي طيء بعد ذلك بشهرين وعشرة أيام وسببها أنه عليه السلام بلغه أن بهذا الموضع جمعا كثيرا يظلمون من مر بهم وأنهم يريدون أن يدنوا من المدينة فخرج اليهم في ألف من أصحابه بعد أن استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري فبلغهم الخبر فهربوا ولم يلق فيها أحدا ولم يجد الا النعم والشاء فهجم المسلمون على ماشيتهم ورعاتهم فأصيب من أصيب وهرب من هرب وأقام بها عليه السلام أياما وبث السرايا وفرقها ثم رجعت ولم تصب أحدا ورجع عليه السلام الى المدينة في العشرين من ربيع الآخر وقيل الأول ثم غزا عليه السلام بعد ذلك بخمسة أشهر وثلاثة أيام بني المصطلق بطن من خزاعة في شعبان يوم الاثنين لليلتين خلتا منه على ما عند ابن سعد وذلك لما بلغه صلى الله عليه وسلم أنهم يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها فخرج اليهم ... بعد أن استعمل على المدينة زيد بن حارثة وقيل أبا ذر الغفاري وقيل نميلة بن عبد الله الليثي ... فبلغهم ذلك فسيء بهم وخافوا خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان معهم من العرب ومضى عليه السلام حتى بلغ المريسيع فلقيهم به وحمل المسلمون عليهم حملة واحدة فهزمهم الله وقتل من قتل وأسروا الباقي فسبوا الرجال والنساء والذرية وأخذوا الأموال ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد وكانت الابل ألفي بعير والشاء خمسة آلاف والسبي مائتي بيت وهي التي قال فيها أهل الافك ما قالوا عن عائشة رضي الله عنها فأنزل الله براءتها وفيها أيضا نزلت آية التيمم

غزوة ذات الرقاع

غزوة دومة الجندل

غزوة بني المصطلق

غزوة الخندق

وفيها أيضا قال ابن أبي لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وقيل في تبوك وفيها هبت على الناس
ريح شديدة بالليل وتخوفوها فقال صلى الله عليه وسلم لهم لا تخافوها فإنما هبت لموت عظيم من عظماء
الكفار فلما قدموا المدينة وجدوا أن بعض عظماء اليهود وكان كهفا للمنافقين قد مات ذلك اليوم وفيها
نهى عليه السلام عن الخراج رجع عليه السلام إلى المدينة وقد غاب ثمانية وعشرين يوما وقدم لهلال رمضان
ثم كانت غزوة الخندق في شوال وقد مضى من الهجرة أربع سنين وقيل وعشرة أشهر وخمسة أيام
وسببها أنه صلى الله عليه وسلم لما أجلى بني النضير خرج نفر منهم سلام بن أبي الحقيق وحيي بن أخطب وكنانة بن
الربيع النضريون ونفر من بني وائل حتى قدموا على قريش بمكة ودعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاءوا إلى غطفان وحرضوهم على مثل ذلك فخرجت قريش وقائدها أبو سفيان وخرجت غطفان وقائدها عيينة
بن حصن الفزاري في فزارة والحارث بن عوف المري في بني مرة فلما سمع بهم عليه السلام ضرب الخندق وعمل فيه بيده بإشارة
من سلمان الفارسي وجعله من الجهة الشامية بمكان من طرف الحرة الشرقية إلى طرف الحرة الغربية لأن باقي
المدينة مستور بالبناءات والنخيل ولما فرغ منه أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال في أربعة آلاف وخرج
عليه السلام في أربعة آلاف وكان مجموع العدو قريش وغيرهم عشرة آلاف وخرج عليه السلام بعد أن استعمل على
المدينة ابن أم مكتوم في ثلاثة آلاف من المسلمين حتى جعلوا ظهورهم إلى سلع وهو جبل صغير مخروط فضرب هنالك
عسكره والخندق بينه وبين القوم وكان لواء المهاجرين بيد زيد بن حارثة ولواء الأنصار بيد سعد بن عبادة فأقاموا
على ذلك شهرا أو قريبا منه ولم يكن بينهم قتال إلا المحاصرة والرمي بالنبل وهم عليه السلام أن يعطي أمير غطفان
ثلث ثمار المدينة فيرجعوا عنهم وكتب الكتاب ولم يبق إلا الإشهاد فيه فاستشار في ذلك سعد بن معاذ
وسعد بن عبادة فقالا لا نعطيهم إلا السيف ثم إن الله تعالى كفاه عدوه وأرسل عليهم ريحا في ليال شاتية شديدة
البرد فاقتلعت أبنيتهم وجعلوا يرحلون من ليلتهم وتركوا كل ما استثقلوه من أمتعتهم ولم تكن العرب
تجاوز عسكرهم شبرا فانصرف عليه السلام يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من ذي القعدة وقال لن تغزوكم
قريش بعد عامكم هذا ولكنكم تغزونهم ثم غزا عليه السلام بعد ذلك بستة عشر يوما بني قريظة

غزوة بني قريظة

وذلك أنه عليه السلام لما انصرف من الخندق راجعا إلى المدينة والمسلمون قد وضعوا السلاح وحضرت الظهر
أتاه جبريل معتجرا بعمامة من إستبرق على بغلة عليها قطيفة ديباج وقيل على فرس وعليه اللأمة وأثر
الغبار فقال يا رسول الله أقد وضعت السلاح قال نعم فقال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت
الآن إلا من طلب القوم إن الله يأمرك بالمسير إلى بني قريظة فإني عامد إليهم فمزلزل بهم حصونهم وفي لفظ
والله لأدقنهم دق البيض على الصفا ثم أدبر ومن معه من الملائكة وسطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم من ينادي في الناس من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في بني
قريظة واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم فيما قاله ابن هشام وقدم عليه السلام علي بن أبي طالب برايته
وابتدرها الناس وكانوا في ثلاثة آلاف والخيل ستة وثلاثون فرسا فحاصرهم النبي صلى الله عليه
بضعة عشر يوما حتى أجهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب فنزلوا على حكمه عليه السلام فقالت
الأوس وكانوا حلفاءهم أن يفعل بهم ما فعل ببني قينقاع حلفاء الخزرج فقال عليه السلام ألا ترضون

أن يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك إلى سعد بن معاذ فجيء به رضي الله عنه وهو جريح من سهم أصابه
في الخندق فحكم بقتل المقاتلة وسبي النساء والذرية فقال عليه السلام لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع
أرقعة ثم بعد انصرافه عليه السلام إلى المدينة وكانوا ما بين الست مائة إلى السبع وقسمت أموالهم ونساؤهم
في المسلمين بعد إخراج الخمس وقسمها عليه السلام للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم وكان أول فيء وقعت
فيه السهمان وأخرج منه الخمس وكان فيهم حيي بن أخطب دخل معهم لما انصرف الأحزاب وفاء لكعب
بن أسد بما عاهده عليه وقتل من المسلمين يومئذ خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث فقتلته
امرأة بالرحى فقتلها عليه السلام به وقال إن له أجر شهيدين وقيل استشهد يومئذ رجلان ثم غزا

غزوة بني لحيان

عليه السلام إلى بني لحيان من هذيل بعد ذلك بثلاثة أشهر وقيل بستة وكان من حديثها أنه لما أصيب
أصحاب الرجيع وهم عشرة على ما في البخاري وأميرهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح كان بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عضل والقارة لما قدموا عليه بعد أحد فسألوه أن يبعث فيهم نفرا من أصحابه يفقهونهم في الدين
حتى إذا أتوا الرجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا فقتلوهم فخرج عليه السلام إلى بني لحيان في
مائتي رجل يطلبهم بأصحاب الرجيع واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم فوجدهم قد حذروا وتمنعوا في رؤوس
الجبال فأقام هنالك يوما أو يومين ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيدا بعد أن غاب أربع عشرة ليلة وقيل سبع
عشرة ليلة ثم غزا عليه السلام غزوة الغابة وهي واد قريب من المدينة وذلك أنه عليه السلام لما انصرف

غزوة الغابة

من غزوة بني لحيان لم يقم بالمدينة إلا الليالي قلائل حتى أغار عيينة بن حصن الفزاري في خيل من غطفان على لقاحه
عليه السلام وفيها رجل من غفار وامرأة له فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة فكان أول من نذر بهم سلمة بن
عمرو بن الأكوع الأسلمي فأشرف على ناحية سلع ثم صرخ واصباحاه ثلاثا ثم خرج يشتد في آثارهم وكان مثل
السبع حتى لحق بالقوم فجعل يرميهم بالنبل ويقول خذها وأنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع فلم يزل
يتبعهم حتى استنقذ بعض اللقاح واستلب منهم ثلاثين بردة أو أكثر وثلاثين درقة **ولما بلغه**
عليه السلام صياح ابن الأكوع نادى مناديه بالمدينة الفزع الفزع فترامت الخيل إليه عليه السلام
فكان أول من انتهى إليه من الفرسان المقداد بن عمرو ثم عباد بن بشر وناس من الصحابة فعقد لهم عليه السلام
لواء للمقداد في رمحه وأمر عليهم سعد بن زيد الأشهلي ثم قال امضوا فأنا على أثركم فأدركوا العدو وأول
أخرياته فقتلوا منهم ثلاثة وقتل من المسلمين رجل واحد محرز بن نضلة الأسدي واستنقذوا بعض
اللقاح وسار عليه السلام حتى نزل بذي قرد وتلاحق به الناس فأقام عليه السلام يوما وليلة ثم رجع
إلى المدينة يوم الاثنين وقد غاب خمس ليال ثم اعتمر عليه السلام عمرة وسماها البخاري غزوة

عمرة الحديبية

الحديبية وهو بئر سمي المكان بها وقيل شجرة حدباء كانت هنالك وذلك في سنة ست مستهل
ذي القعدة يوم الاثنين لا يريد حربا فسار عليه السلام في ألف وأربعمائة وقيل وخمسمائة كذا في الصحيح
واستعمل على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي وقيل ابن أم مكتوم وقيل غيرهما ولم يخرج معه بسلاح إلا
سلاح المسافر السيوف في القرب وساق معه الهدي وكان سبعين بدنة فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم بعمرة وذلك ليأمن الناس من حربه حتى إذا كان بعسفان لقيه بسر بن سفيان الخزاعي

الكعبي وكان عينا له فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجوا معهم العوذ المطافيل
قد لبسوا جلود النمور وقد نزلوا بذي طوى يعاهدون الله لا تدخلها عليهم أبدا فقال عليه السلام من رجل
يخرج بنا على طريق غير طريقهم فقال رجل من أسلم أنا يا رسول الله فسلك بهم طريقا وعرا بين شعاب حتى
أفضوا إلى أرض سهلة وسار عليه السلام حتى إذا سلك في ثنية المرار مهبط الحديبية من أسفل مكة
بركت ناقته فقال الناس خلأت القصواء إذ حرنت فقال ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل عن مكة فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بديل بن ورقاء الخزاعي في رجال من خزاعة
فكلموه وسألوه فأخبرهم أنه لم يأت يريد حربا ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو فراوضه الصلح على أمور
ذكروها منها أن يرجع عنهم عامهم ذلك وكتب الكتاب علي كرم الله وجهه ولما فرغ عليه السلام من الصلح
وكتابة الكتاب قام فنحر هديه وحلق وتبعه على ذلك المسلمون وأرسل الله ريحا حملت شعورهم فألقتها
في الحرم واستبشروا بقبول عمرتهم وأقام عليه السلام بالحديبية بضعة عشر يوما ثم قفل وفي نفس
بعض المسلمين شيء فأنزل الله تعالى سورة الفتح ثم غزا عليه السلام خيبر وهي مدينة كبيرة ذات حصون

غزوة خيبر

ومزارع بينها وبين المدينة مسيرة ثلاثة أيام خرج إليها في بقية المحرم وقد أتت لهجرته عليه السلام
ست سنين وثلاثة أشهر وأحد وعشرون يوما وكان الله سبحانه وعده إياها وهو بالحديبية
فخرج عليه السلام في ألف وأربعمائة معهم مائتا فرس واستعمل على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي
وسار عليه السلام حتى نزلها ليلا فلما أصبح ركب إليهم فاستقبله عمالهم بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وولوا هاربا فقال عليه السلام الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فأخذ عليه السلام أموالهم وفتح حصونهم حتى انتهى إلى حصنيهم الوطيح
والسلالم وكانا آخر حصون خيبر افتتاحا فتحصنوا بهما فحاصرهم بضع عشرة ليلة فلما كانت
الليلة التي فتح الله عليهم في غدها **قال عليه السلام** لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فلما كان الغد أتى علي رضي الله عنه وكان قد تأخر لرمد أصابه
فبصق عليه السلام في عينيه فبرئ لحينه ثم أعطاه الراية فسار إليهم فقاتلهم وقاتلوه أشد القتال
حتى أيقنوا بالهلكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسيرهم ويحقن دماءهم ففعل وسألوه
أن يعاملهم فيها على النصف في الأموال ولما سمع أهل فدك بما صنعوا بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألونه أن يسيرهم ويخلوا له الأموال ففعل وصالحهم في الأموال على نحو ما فعل مع أهل خيبر فكانت
خيبر فيئا للمسلمين وكانت فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم لم يوجفوا عليها بخيل
ولا ركاب واستشهد بها من المسلمين نحو من عشرين رجلا منهم الأسود الراعي وقتل عليه السلام من
يهودها صبرا كنانة بن الربيع زوج صفية أم المؤمنين ضرب عنقه محمد بن مسلمة بأخيه محمود بن مسلمة
وفيها أهدت له زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مشكم الشاة المسمومة وأكل معه
البراء بن معرور ومات وفيها نهى عليه السلام عن لحوم الحمر الأهلية وفيها نهى عن متعة النساء
وفيها أصاب صفية رضي الله عنها فلما كان بسد الصهباء أعرس بها وفيها قدم جعفر بن أبي طالب

عمرة القضية

ومن كان أقام بأرض الحبشة وفي عامها أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين رضي الله عنهما ثم اعتمر
عليه السلام عمرة القضية بعد ذلك بستة أشهر وعشرة أيام خرج إليها هلال ذي القعدة
في ألفين من أصحابه وأمرهم أن لا يتخلف أحد شهد الحديبية واستعمل على المدينة عويف بن الأضبط
الديلي وأهدى عليه السلام ستين بدنة وأحرم من ذي الحليفة وسار حتى دخل مكة فاعتمر فلما قضى نسكه ومضى
أجل الثلاثة التي تقاضوا عليها أتاه حويطب بن عبد العزى في نفر منهم فكلموه في الخروج عنهم فقال عليه
السلام وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم وأولمت لكم فقالوا لا حاجة لنا بذلك وكان عليه
السلام تزوج ميمونة في سفره ذلك وهو محرم زوجه إياها العباس بن عبد المطلب وأصدقها عنه أربعمائة
درهم فخلف عليه السلام مولاه أبا رافع على ميمونة حتى أتاه بها بسرف فبنى بها هنالك ثم أتى المدينة في ذي
الحجة ثم غزا عليه السلام مكة وفتحها وقد مضى من هجرته سبع سنين وثمانية أشهر

غزوة الفتح

وأحد عشر يوما وذلك لما كان من تظاهر قريش وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة على خزاعة وهم في عقده
وعهده عليه السلام فخرج عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي حتى قدم المدينة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قصيدته التي أولها

يا رب إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا

إلى أن قال

هم بيتونا بالوتير هجدا ... وقتلونا ركعا وسجدا

فانصر هداك الله نصرا أيدا

فقال عليه السلام نصرت يا عمرو وأمر عليه السلام بالجهاز إليها **وقال** اللهم خذ العيون والأخبار
عن قريش حتى نبغتها في بلادها ثم خرج عليه السلام في شهر رمضان لليلتين خلتا منه على رأس عشرة
آلاف من المسلمين واستعمل على المدينة أبا رهم الغفاري وأوعب المهاجرون والأنصار فلم يتخلف منهم أحد
فلما كان عليه السلام بالجحفة لقيه العباس بن عبد المطلب مهاجرا بعياله **ولما** كان بنيق العقاب
لقيه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي فأسلما وكان ممن لقيه
أيضا وهو نازل بمر الظهران من أعيان مكة أبو سفيان بن حرب جاء به العباس إليه فاستأمنه وأسلم
ودخل عليه السلام مكة من كداء بفتح الكاف والمد فنزل بأعلاها وهو يومئذ غير محرم وضربت
هنالك قبته وأمر خالد بن الوليد فدخل من الليط وأقام عليه السلام بها خمس عشرة ليلة يقصر
الصلاة فتحها لثلاث عشرة خلت من رمضان وهل فتحت عنوة أو صلحا قولان والأول هو مذهب الأكثر

غزوة حنين

وغزا عليه السلام بعد ذلك يوم غزوة حنين وهو واد إلى جنب ذي المجاز قرب الطائف
بينه وبين مكة ثلاث ليال خرج إليهم من مكة في اثني عشر ألفا عشرة آلاف من أهل المدينة وألفان ممن أسلم
من أهل مكة وهم الطلقاء وذلك يوم السبت لست ليال خلون من شوال وخرج معه ثمانون من المشركين منهم
صفوان بن أمية وركب صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء فاستقبل المسلمون وادي حنين وانحدروا إليه
وذلك في غبش الصبح فما راعهم إلا الكتائب خارجة من مضايق الوادي فشدوا على المسلمين شدة رجل
واحد فرجع المسلمون وانحاز عليه السلام ذات اليمين في جماعة من أهل بيته وأصحابه ثم قال أيها الناس هلم
إلي أنا رسول الله أنا محمد بن عبد المطلب وأمر العباس ينادي في الناس فتراجعوا وقبض عليه السلام قبضة

غزوة الطائف

من تراب فرمى بها وجوه المشركين فهزمهم الله واتبعهم المسلمون يقتلونهم وغنمهم الله نساءهم وذراريهم
وأموالهم ثم غزا عليه السلام الطائف في هذه السنة والطائف بلد كبير مشهور كثير الأعناب والفواكه
على مرحلتين أو ثلاث من مكة سار إليها عليه السلام في شوال حين خرج من حنين وكانت ثقيف لما انهزموا من
أوطاس دخلوا حصنهم بالطائف وأغلقوه عليهم بعد أن شحنوه بما يحتاجون إليه فلما وصل إليهم نزل
قريبا من الحصن حتى أوذي المسلمون بالنبل فارتفع إلى موضع مسجده بالطائف اليوم فحاصرهم بضعة عشر
يوما وقتل رجال من المسلمين ولم يؤذن له في فتحها في ذلك الوقت فأمر عمر بن الخطاب فأذن بالرحيل وانصرف
في شوال حتى أتى الجعرانة حيث حبس سبي هوازن فنزل لها وكان السبي ستة آلاف بين النساء والذراري
والإبل أربعة وعشرين ألف بعير والغنم أكثر من أربعين ألف شاة وأربعة آلاف أوقية فضة فقسمها
وأعطى المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا كما في الصحيح فلما أتت لهجرته صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك

ثمان سنين وستة أشهر وخمسة أيام غزا غزوة تبوك وهو واد معروف بين وادي القرى والشام
على أربع عشرة مرحلة من المدينة خرج إليها عليه السلام يوم الخميس في رجب واستعمل على المدينة
محمد بن مسلمة الأنصاري على ما قال ابن هشام وكان عليه السلام قلما يخرج في غزوة إلا ورى بغيرها
إلا ما كان من غزوة تبوك فإنه بينها للناس وأخبرهم أنه يريد غزو الروم لبعد الشقة وشدة
الزمان ليتأهبوا لذلك وكان الناس لا قوة لهم فحض أهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله
فحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا وأرسل عليه السلام إلى أهل مكة فاستنفرهم وعسكر على ثنية
الوداع ثم مضى ولم يتخلف أحد من أصحابه إلا منافق أو من عذر الله من الضعفاء وتخلف نفر من
الصحابة من غير شك منهم ولا ريبة في دينهم وهم كعب بن مالك السلمي العقبي ومرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي [...] وفيهم نزلت الآية وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وسار عليه السلام في ثلاثين ألفا وقيل أكثر حتى انتهى إلى تبوك فأتاه صاحب أيلة وهو يحنة

حج أبو بكر بالناس

ابن رؤبة فصالحه وأعطاه الجزية وفي هذه السنة حج أبو بكر رضي الله عنه بالناس من
المدينة في ثلاثمائة رجل وبعث صلى الله عليه وسلم معه عشرين بدنة قلدها وأشعرها بيده وعليها
ناجية بن جندب الأسلمي وساق أبو بكر خمس بدنات وعهد إليه صلى الله عليه وسلم أن يخالف المشركين
فيقف بعرفة وكانوا يقفون بجمع ولا يدفع من عرفة حتى تغيب الشمس ويدفع من جمع قبل
طلوع الشمس وأمره عليه السلام أن يؤذن في الناس يوم النحر ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وقرأ عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه سورة براءة وذلك لأن العرب
كان من عادتها أن الرجل المتبوع منهم إذا عقد عقدا أو نقض عهدا لا يحله إلا هو أو واحد من أهل بيته
فلذلك بعث عليه السلام عليا رضي الله عنه وقيل لأن سورة براءة فيها الثناء على الصديق رضي

حجة الوداع

الله عنه فأحب أن يكون الثناء على لسان غيره فلما أتت لهجرته صلى الله عليه وسلم تسع سنين [...]
[...] أيام حج عليه السلام حجة الوداع ويقال لها حجة الإسلام وحجة البلاغ وحجة
الكمال وحجة التمام وكره ابن عباس أن يقال حجة الوداع ولم يحج غيرها وذكر أنه حج بمكة مرة أخرى

قال المحب الطبري كان عليه السلام يحج قبل البعث وبعده قبل نزول فرض الحج عليه **و**لما أراد
عليه السلام الخروج لحجة الوداع أذن في الناس بالحج وأمرهم بالخروج معه فخرج صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس ليال بقين من ذي القعدة وكان خروجه بين الظهر والعصر ودخل مكة صبح يوم الأحد رابع ذي الحجة
وحج معه في ذلك العام نحو سبعين ألفا وقيل تسعون ألفا وقيل مائة ألف وأربعة عشر ألفا والله تعالى
أعلم **و**بين حجة الوداع ووفاته صلى الله عليه وسلم نيف وثمانون يوما وهذا يرد قول من قال إن جرير بن عبد
الله البجلي أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما وقد كان جرير مع النبي عليه السلام في حجة الوداع
وفي هذه السنة جاء جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم قاله السمهودي وفيها ارتد الأسود بن
كعب العنسي وادعى النبوة **و**فيها ادعى النبوة مسيلمة الكذاب وقيل إنما كانت دعوى مسيلمة

وفاة الحبيب صلى الله عليه وسلم

ومن ادعى من الكذابين النبوة بعد مرضه عليه السلام الذي توفي منه فلما أكمل لهجرته عليه السلام عشر سنين
وشهرا توفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول على الأكثر عند اشتداد الضحى في بيت عائشة كما
روي عنها في الصحيح بين سحري ونحري وذلك في شهر شتنبر أو في اليوم الخامس والعشرين منه بعد أن مرض
ثلاثة عشر يوما أو نحوها وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عن
ابن عباس قال الذهبي وهو الصحيح الذي قطع به المحققون **ولما توفي عليه السلام** مكث في بيته
يوم الاثنين والثلاثاء ودفن ليلة الأربعاء على الصحيح وأخروا ذلك مع أن السنة التعجيل [...]
فيهم على موته أو لاختلافهم في دفنه فمنهم من قال بالبقيع ومنهم من قال بالمنبر حتى قال الصديق [...] سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه فدفن في موضع فراشه
فغسلوه عليه السلام بالماء والسدر **و**الذي تولى غسله علي بن أبي طالب والفضل بن عباس محتضنه
والعباس وأسامة وشقران يصبون الماء **وروي أنه عليه السلام** قال لعلي اغسلني إذا مت
فقال يا رسول الله ما غسلت ميتا قط فقال إنك ستهيأ أو تيسر قال علي فغسلته فما تناولت عضوا
إلا تناوله معي ثلاثون رجلا وحضر معهم أوس بن خولي الأنصاري ولم يل من الغسل شيئا **و**غسل
عليه السلام وعليه قميص **و**كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
ولما فرغ من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سرير في بيته ثم دخل الناس يصلون عليه الرجال أرسالا
حتى إذا فرغوا دخل النساء حتى إذا فرغوا دخل الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد **و**دفن عليه السلام ليلة الأربعاء وسوى لحده رجل من الأنصار وهو الذي سوى قبور الشهداء يوم بدر
وأطبقت عليه تسع لبنات نصبت نصبا **و**رش قبره بلال بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى
انتهى إلى رجليه **و**اختلفوا في الذين أدخلوه قبره عليه السلام **قال ابن حجر** والأصح ما روي في ذلك علي
والعباس والفضل وقثم أخوه وكان آخر الناس عهدا به صلى الله عليه وسلم على أصح الأقوال وقيل [...]
حدثنا علي بن إبراهيم أنا محمد بن ماجه أنا علي بن محمد الطنافسي أنا وكيع أنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق
السبيعي قال سألت زيد بن أرقم كم غزا رسول الله قال تسع عشرة غزوة و[...]

غزوة وسبعين بعثا وسرية وعن جابر أنها كانت إحدى وعشرين وقيل خمسا وعشرين وزعم الحافظ عبد الغني المقدسي أنه المشهور ونقل ابن سعد أن عدد مغازيه عليه السلام التي غزا فيها بنفسه سبعا وعشرين واقتصر عليه غير واحد ووقع بين عسكره عليه السلام وعسكر العدو القتال في تسع منها أشار إليها بعضهم في بيتين فقال

حنين خيبر بني المصطلق ۞ بالطائف أعلى بدر واحد
وبالفتح أيضا بني قريظة ۞ كذا بدر وخلا نظمه في خندق

وجرح صلى الله عليه وسلم من غزواته في أحد فقط وقاتلت معه الملائكة منها في بدر وكانوا يوم حنين عددا وسوما ونزلوا يوم الخندق وزلزلوا المشركين وهزموهم وأما رفقاء النجباء صلى الله عليه وسلم فهم أربعة عشر روى الحافظ أبو عمر أنه عليه السلام قال لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر فأولهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو من أول الناس سبقا إلى الإسلام بعد خديجة وأمه فاطمة بنت أسد الهاشمية وهي أول هاشمية ولدت هاشميا وهو أصغر من أخيه جعفر بعشر سنين بويع له بالخلافة يوم قتل عثمان وقتله عبد الرحمن بن ملجم ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة أربعين ومبلغ سنه على ما قيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون سنة قال صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة وقال عليه السلام أنا مدينة العلم وعلي بابها وقال له عليه السلام أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال عليه السلام من كنت وليه فعلي وليه وقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام لابنته فاطمة والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره وهو الذي غسله وأدخله قبره ومناقبه رضي الله عنه أكثر من أن تستقصى وقد أشار رضي الله عنه إلى بعضها بقوله

محمد النبي أخي وصهري ۞ وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي ۞ يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي ۞ منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها ۞ فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا ۞ صغيرا ما بلغت أوان حلمي
وأوجب طاعتي فرضا عليكم ۞ رسول الله يوم غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل ۞ لمن يرد القيامة وهو خصمي

وثانيهم وثالثهم ابناه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة رضي الله عنهم ورابعهم حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يكنى أبا عمارة وأبا يعلى بابنيه عمارة ويعلى أسلم رضي الله عنه في السنة الثانية من المبعث وقيل في السادسة بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان أخا

زيادة النجباء أربعة عشر

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعتهما معا ثويبة الأسلمية عتيقة أبي لهب وقتله رضي الله عنه وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم بن عدي في أحد على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو ابن تسع وخمسين سنة ودفن هو وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ولم يعقب قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنه مكتوب عند الله عز وجل في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله وقال عليه السلام خير إخوتي علي وخير أعمامي حمزة وخامسهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من المهاجرين الأولين هاجر إلى الحبشة وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح خيبر فتلقاه واعتنقه وقال ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر أم بفتح خيبر استشهد رضي الله عنه بمؤتة من أرض الشام وكانت سنة ثمان من الهجرة وقاتل فيها حتى قطعت يداه معا فأخبر عليه السلام أن الله أبدله منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة من هنالك قيل له ذو الجناحين وجعفر الطيار قال صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء جعفر وقال له عليه السلام أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر وقال عليه السلام دخلت الجنة فإذا جارية أدماء لعساء فقلت ما هذه يا جبريل قال إن الله عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للأدم اللعس فخلقها له والأدم جمع أدماء من الأدمة وهي السمرة أو السمرة الشديدة واللعس جمع لعساء وهي التي في لونها أدنى سواد وشربت من الحمرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب وسادسهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه القرشي التيمي واسمه عبد الله بن أبي قحافة وأمه أم الخير التيمية وهو أول من أسلم من الرجال وكان يقال له العتيق لعتاقة وجهه وقيل لقوله فيه عليه السلام من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا بويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع البيعة العامة من غد ذلك اليوم ومكث بعد ذلك في خلافته سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليال وتوفي بعد أن مرض خمسة عشر يوما من اغتساله في يوم بارد حم بسببه يوم الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة قال صلى الله عليه وسلم أبو بكر مني وأنا منه وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر وقال عليه السلام إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام وقال عليه السلام دعوا لي صاحبي فإنكم قلتم لي كذبت وقال لي صدقت ونوه بذكره حسان بن ثابت في شعره وصرح بأنه خير الصحابة وأول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به فقال

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ۞ فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ۞ بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ۞ وأول الناس منهم صدق الرسلا
وكان حب رسول الله قد علموا ۞ من البرية لم يعدل به رجلا

ومناقب أبي بكر رضي الله عنه أكثر من أن تحصى مع التطويل فكيف مع إيجاز الكلم والتجميل

وسابعهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية وُلد بعد الفيل
بثلاث عشرة سنة وأسلم رضي الله عنه بدار الأرقم بعد رجال سبقوه وهاجر فهو من المهاجرين الأولين
وشهد بدرا والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم كلها بويع له بالخلافة سنة ثلاث عشرة وقتل سنة ثلاث
وعشرين في الحجة طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا وكانت خلافته
عشر سنين وستة أشهر كان رضي الله عنه لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي نوّر شهر الصوم بصلاة
الأشفاع وأرخ التاريخ من الهجرة التي بأيدي الناس إلى اليوم وهو أول من تسمى بأمير المؤمنين وهو
أول من اتخذ الدرة وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر قال صلى الله عليه وسلم
ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر وقال عليه السلام لو
نزل عذاب من السماء ما نجا منه إلا عمر وقال عليه السلام إن الحق لينطق على لسان عمر وقال عليه السلام
لم تخل أمة إلا وفيها محدَّث فإن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر قيل وما المحدث قال الذي يرى
الرأي ويظن الظن فيكون كما رأى وكما ظن وروي عليه السلام أنه أوتي بلبن فشرب منه ثم ناول فضله
عمر فأول ذلك بالعلم وروي عليه السلام الناس يعرضون عليه وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض عليه عمر وعليه قميص يجره فأول ذلك عليه السلام بالدين وقال عليه السلام
ينادي مناد يوم القيامة أين الفاروق فيؤتى به فيقول الله مرحبا بك يا أبا حفص هذا كتابك إن شئت
فاقرأه وإن شئت فلا فقد غفرت لك ويقول الإسلام يا رب هذا عمر أعزني في دار الدنيا فأعزه في
عرصات القيامة فعند ذلك يحمل على ناقة من نور ثم يكسى حلتين لو نشرت إحداهما لغطت الخلائق
ثم يسير بين يديه سبعون ألف لواء ثم ينادي مناد يا أهل الموقف هذا عمر فاعرفوه قال ابن مسعود
رضي الله عنه كان إسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وإمارته رحمة وقال عليه السلام لكل شيء جناح
وجناحا هذه الأمة أبو بكر وعمر وروي أن رجلا دخل على عمر فقال ما رأيت أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا منك قال هل رأيت أبا بكر قال لا قال لو قلت نعم لعاقبتك بعقوبتك وثامنهم أبو ذر
الغفاري رضي الله عنه وأصح ما قيل في اسمه أنه جندب بن جنادة أسلم بعد أربعة فكان خامسا ثم رجع
إلى بلاده فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه
إلى أن مات عليه السلام وتوفي رضي الله عنه بالربذة سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وقيل سنة أربع
وعشرين وروي عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء
أصدق لهجة من أبي ذر وفيه أيضا ورد الحديث أبو ذر يمشي على زهد عيسى بن مريم وتاسعهم
المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني يكنى أبا معبد وقيل أبا الأسود وهو الذي يقال له المقداد بن
الأسود كان حليفا للأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري فنسب إليه وهو من السابقين إلى الإسلام
شهد بدرا والمشاهد كلها وكان رضي الله عنه من الفضلاء الأخيار توفي بالجرف فحمل إلى المدينة
ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ولا عقب له

إلا أن لا بينا اسمها كريمة وعاشرهم سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله
ويعرف بسلمان الخير سئل عن نسبه فقال أنا ابن الإسلام وسئل علي عنه فقال علم العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر
لا ينزف وهو منا أهل البيت كان رضي الله عنه خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا ذكر هشام بن حسان
عن الحسن قال كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ويأكل من عمل يده وكانت له عباءة
يفترش بعضها ويلبس بعضها وكان يعمل الخوص بيده فيعيش منه ولا يقبل من أحد شيئا ولم يكن له بيت
وإنما كان يستظل بالجدور والشجر توفي رضي الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين على ما ذكره أبو عمر
قال صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى رجل نوّر الله قلبه فلينظر إلى سلمان وقال عليه السلام
سلمان منا أهل البيت وروي من حديث ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرني ربي بحب أربعة
وأخبرني أنه يحبهم علي وأبو ذر والمقداد وسلمان وحادي عشرهم حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يكنى
أبا عبد الله واسم اليمان حسيل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحرث بن مازن بن قطيعة بن
عبس العبسي القطعي حليف بني عبد الأشهل من الأنصار وأمه امرأة من الأنصار من بني عبد الأشهل اسمها الرباب
بنت كعب بن عدي بن عبد الأشهل شهد هو وأبوه وأخوه صفوان أحدا وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو
يحسبه من المشركين وتوفي رضي الله عنه سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي على ما ذكر فيه
أبو عمر قال فيه صلى الله عليه وسلم إنه من أصفياء الرحمن وكان رضي الله عنه معروفا في الصحابة
بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر رضي الله عنه يسأله عن المنافقين وينظر إليه عند موت
من مات من المسلمين فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق لينظر إلى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وسئل رضي الله عنه أي الفتن أشد قال أن يعرض عليك الخير والشر
فلا تدري أيهما تركب وقال لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها وثاني عشرهم عبد الله
ابن مسعود بن غافل بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة
ابن إلياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي رضي الله عنه حليف بني زهرة أمه أم عبد بنت عبد ود من هذيل
أيضا وأمها زهرية قيل بنت الحرث بن زهرة أسلم رضي الله عنه حين أسلم سعيد بن زيد ثم ضمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليه فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويمشي أمامه ويستره إذا اغتسل ويوقظه إذا نام
وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد أي السرار والسواك شهد بدرا والحديبية وهاجر الهجرتين
وصلى القبلتين وشهد له عليه السلام بالجنة توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبقيع
وصلى عليه عثمان وقيل عمار وقيل الزبير ودفن ليلا بوصاية بذلك إليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير
على ذلك وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة قال صلى الله عليه وسلم رضيت لأمتي ما رضي
لها ابن أم عبد وسخطت لأمتي ما سخط لها ابن أم عبد وقال عليه السلام اقتدوا واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن أم عبد وقال عليه السلام رجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد وثالث عشرهم عمار
ابن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي بالنون الساكنة والسين المهملة

ثم الأمة الحجي يكنى أبا اليقظان حليف لبني مخزوم رضي الله عنه وكان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله
ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه واطمأن بالإيمان قلبه فنزلت فيه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
وهاجر إلى أرض الحبشة وصلى القبلتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وأبلى ببدر بلاء حسنا وشهد اليمامة
وأبلى فيها أيضا وقطعت أذنه يومئذ ومات رحمه الله بصفين وكان صفين في ربيع الآخر سنة سبع
وثلاثين ودفنه علي في ثيابه ولم يغسله وكان سن عمار يوم قتل نيفا وتسعين سنة قال عليه السلام
من أبغض عمارا أبغضه الله وقال عليه السلام اشتاقت الجنة إلى علي وعمار وسلمان وبلال
ومن حديث علي بن أبي طالب قال جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فعرف
صوته فقال مرحبا بالطيب المطيب إيذنوا له والرابع عشر منهم بلال بن رباح رضي الله عنه يكنى
أبا عبد الله وأمه حمامة وهو مولى أبي بكر الصديق اشتراه بخمس أواق وقيل بسبع وقيل بتسع ثم أعتقه
وكان له خادما ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد ومات
بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة على ما صدر
به أبو عمر وكان رضي الله عنه صادق الإسلام طاهر القلب روى ابن وهب وابن القاسم عن
مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفا
بسكون الشين المعجمة وتحريكها قال والخشف الوطء والحس فعلمت من هذا أمامي قيل بلال قال وكان
بلال إذا ذكر ذلك بكى وقال عليه السلام أول من يقرع باب الجنة بلال رضي الله عنهم أجمعين
وحشرنا في زمرتهم آمين ومن كان يضرب أعناق الكفار بين يديه صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب رضي الله عنه والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الأسدي رضي الله عنه يكنى أبا عبد الله أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أحد العشرة المبشرين وأول من سل سيفا في الله وفيه قال عليه السلام الزبير ابن
عمتي وحواري من أمتي قتله عمير بن جرموز السعدي بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه
إلى علي فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى
سنة ست وثلاثين ومحمد بن مسلمة بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن مالك بن الأوس رضي الله عنه شهد المشاهد كلها ومات بالمدينة سنة ثلاث
وأربعين ولم يستوطن غيرها وصلى عليه مروان وهو يومئذ أمير على المدينة وهو أحد الذين
قتلوا كعب بن الأشرف وهو أيضا أحد الذين قعدوا عن الفتنة وأسامة بن زيد وسعد بن أبي
وقاص وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بن قيس بن عصمة
ابن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد الأنصاري الأوسي رضي الله عنه يكنى أبا سليمان
شهد بدرا وقتل يوم الرجيع وكانت قريش بعثت في شيء من جسده ليعرفوه لأنه قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر وهو عقبة بن أبي معيط فبعث الله مثل الظلة من الدبر

كان يضرب أعناق الكفار بين يديه

حرس رسول الله صلى الله عليه

ويوم ذكوان النحل فحمته من شرهم والمقداد بن عمرو وقد تقدم رضي الله عنهم ومن حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ
القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمرو وأمه كبشة بنت رافع لها صحبة
أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية على يد مصعب بن عمير وشهد بدرا وأحدا والخندق
ورمي يوم الخندق بسهم في الأكحل فعاش شهرا ثم انتقض جرحه فمات منه سنة خمس من الهجرة بعد
قريظة بليال والذي رماه بالسهم حبان بن العرقة وقال خذها وأنا ابن العرقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار ولما مات رضي الله عنه نزل من الملائكة لتشييع جنازته سبعون
ألفا ما وطئوا الأرض قبل ذلك وقال عليه السلام لأمه إن ابنك أول من ضحك الله له
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام من المسلمين أحد أفضل منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر وقال
عليه السلام اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قال ابن حجر في شرح الشمائل أي تحرك فرحا
بقدوم روحه وإعلانا للملائكة بفضيلته وموته قال النووي وهذا القول هو الظاهر وقيل المراد
بالاهتزاز الاستبشار والقبول لا الحركة والاضطراب انتهى وذكوان بن عبد قيس
ابن خلدة بن مخلد بن عامر الأنصاري الزرقي رضي الله عنه شهد العقبة الأولى والثانية وشهد
بدرا واستشهد في أحد قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق وشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
على أبي الحكم كذا وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه
فذفف عليه وحرسه عليه السلام يوم الخندق الزبير بن العوام رضي الله عنه وكان عباد
بنقطة في الموحدة بن بشر بن وقش الأشهلي الوقشي قال الواقدي يكنى أبا بشر يلي حراسته
صلى الله عليه وسلم أسلم رضي الله عنه على يد مصعب بن عمير وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وكان فيمن
قتل كعب بن الأشرف وكان من فضلاء الصحابة روى أنس بن مالك أن عصاه كانت تضيء له إذا كان
يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته ليلا استشهد يوم اليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة
وكان له يومئذ بلاء وعناء وحرسه عليه السلام بوادي القرى سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب آخر العشرة كان سابع سبعة في إسلامه وهو أحد الذين جعل عمر
فيهم الشورى وكان مجاب الدعوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم سدد سهمه وأجب
دعوته وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله في سرية عبيدة بن الحارث توفي في قصره في العقيق
على عشرة أميال من المدينة وحمل إلى البقيع على رقاب الرجال وصلى عليه مروان ودفن بالبقيع وكانت
وفاته على ما قال الواقدي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وحرسه عليه السلام
ليلة بنى بصفية بنت حيي بن أخطب وهو بخيبر أبو أيوب واسمه خالد بن زيد
ابن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي شهد سائر المشاهد

صح وحربة بلال بواد القرى

أسيافه عليه الصلاة والسلام ثمانية

ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة مهاجرا فلم يزل عنده حتى بنى مسجده ومساكنه ثم توفي رضي الله عنه تحت راية يزيد بن معاوية بالقسطنطينية من أرض الروم في خلافة معاوية وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ وقيل بل كان ذلك سنة اثنين وخمسين قال أبو عمر وهو الأكثر ولما نزل قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ترك عليه السلام الحرس وكان سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار بالكسر وبالفتح سمي بذلك لفقرات كانت في وسطه مثل فقرات الظهر وهذا لا يبعد أن الفقرات كانت في ظهره بل هو حادث فيكون بها في ظهره أو في حده وكان ذو الفقار سيفا أصابه صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكان للعاص بن منبه على ما في المواهب وفي الروض كان لنبيه ومنبه ابني الحجاج وكانت قبيعته وبكراته وحلقته من فضة والقبيعة السيف ما على طرف مقبضه وقيل ما تحت شارب السيف وبكراته حلقه ونعله ما في أسفل غمده وكان لا يفارقه عليه السلام في حروبه كلها وكان له صلى الله عليه وسلم سيف يسمى مأثور بضم المثلثة ورثه من أبيه وقدم به المدينة وأعطاه صلى الله عليه وسلم عند توجهه إلى بدر سعد بن عبادة سيفا يقال له العضب والعضب بمهملة فمعجمة كضرب وهو السيف القاطع وأصاب صلى الله عليه وسلم من بني قينقاع سيفا قلعيا بفتح القاف واللام نسبة إلى مرج القلعة بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب إليه السيوف وفي المواهب أنه بضم القاف ويقال له البتار بفتح الموحدة وشد المثناة الفوقية وكان له صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الحتف قال المناوي وهو سيف مشهور وكان له صلى الله عليه وسلم سيف يقال له المخذم بمعجمتين كمنبر قال في القاموس مخذم كمنبر سيف الحرث بن أبي شمر الغساني وكان له صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب كصبور لأنه يمضي في الضربة ويغيب فيها من رسب في الماء إذا ذهب سفلا أصابه عليه السلام هو والذي قبله مما كان على القلس صنم طيئ فكانت ثمانية أسياف وزاد بعضهم في أسيافه صلى الله عليه وسلم الصمصامة بفتح المهملة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي الذي وهبه لخالد بن سعيد بن العاص وكان مشهورا وأصاب صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح اثنين من شوحط وهما الروحاء والبيضاء وواحد من نبع وهو الصفراء والشوحط كجوهر شجر والنبع كزرع شجر أيضا وكان له عليه السلام سوى هذا رمح يقال له المثني ويقال له المنثني والمثنى وكانت له صلى الله عليه وسلم عنزة بفتحات حربة صغيرة دون الرمح شبه العكاز وفيها سنان مثل سنان الرمح وكانت للزبير بن العوام قدم بها من الحبشة فأخذها صلى الله عليه وسلم منه وفي الطبقات لابن سعد أن النجاشي أهداها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت يمشى بها بين يديه حتى تركز أمامه فيصلي إليها وعن ابن عباس أنه كان له عليه السلام عنزة تسمى النمر وكان له صلى الله عليه وسلم محجن وهو عصا في رأسها اعوجاج يتناول بها الراكب

[illegible]

ما يسقط له ويحرك بها بعيره للمشي وقد يجعل في جنبها حديد وكان يخلفه بين يديه على بعيره ويستلم به الركن اليماني في حجه وكانت له صلى الله عليه وسلم مخصرة كمكنسة وهي ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه وفي النبراس المخصرة ما يتخصره بيده فيمسكه عليه وكانت تسمى العرجون وكان له صلى الله عليه وسلم قضيب من الشوحط يسمى الممشوق ومعناه الطويل الممدود وكانت له صلى الله عليه وسلم منطقة بكسر الميم وفتح الطاء وهي ما يشد به الوسط قال المناوي ويسميها الناس الحياصة من أديم محيط الجلد أو أحمره أو مدبوغه والأدم بفتحتين اسم الجمع منشور فيها ثلاث حلق من فضة والإبزيم الذي في رأس المنطقة من فضة والطرف من فضة قال في القاموس والإبزام والإبزيم بكسرهما الذي في رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر وكانت له صلى الله عليه وسلم من الدروع ذات الفضول بالمعجمة وضم الفاء قبلها أرسل بها إليه سعد بن عبادة حين سار إلى بدر وكانت من حديد موشحة بنحاس وهي التي رهنها عند اليهودي في ثلاثين صاعا من شعير إلى سنة فبعد افتكها أبو بكر رضي الله عنه بعد موته عليه السلام وكان له صلى الله عليه وسلم درعان أصابهما من بني قينقاع يقال لإحداهما السغدية بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة نسبة إلى سغد كقفل وهو موضع وقيل بفتح السين وسكون العين المهملة نسبة إلى السعدي بمهملتين كعبد وهو موضع تصنع فيه الدروع ويقال كانت عنده صلى الله عليه وسلم درع داود صلى الله عليه وسلم التي لبسها لما قتل جالوت وكانت له صلى الله عليه وسلم قوس من شوحط بفتح معجمة مفتوحة فواو ساكنة فمهملتين ضرب من شجر الجبال وكانت تدعى الروحاء وكانت له صلى الله عليه وسلم قوس من شوحط أيضا وكانت تدعى البيضاء وكانت له صلى الله عليه وسلم قوس تدعى الكتوم لانخفاض صوتها إذا رمي عنها كسرت يوم أحد فأخذها قتادة بن النعمان وكانت له صلى الله عليه وسلم الجعبة بضم الجيم قاله ابن حجر وقيل بفتحها قاله البرماوي قال العلامة سيدي عبد الرحمن بن محمد الفاسي ولعله الصواب وهي الكنانة بكسر الكاف كان يجمع فيها نبله وكانت تدعى الكافور وعن ابن عباس أنه كان له كنانة تسمى ذات الجمع وفي أخرى تسمى الجمع ويقال إن رجلا أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ترسا عليه تمثال عقاب أو كبش فوضع صلى الله عليه وسلم يده عليه فأذهب الله عز وجل ذلك التمثال وقال السهيلي وكان له ترس فيه تمثال رأس الكبش وكان عليه السلام يكرهه فيه فأصبح ذات يوم وقد أمحي ولم يبق له أثر وكانت له صلى الله عليه وسلم راية سوداء مربعة من نمرة تسمى العقاب باسم الطائر وتسمى أيضا النمرة لكون لونها لون النمر فيه بياض وسواد والنمرة اسم مفعول من أخماء أي جعل له خملا أي أهداب كالقطيفة ونحوها وكان لواؤه صلى الله عليه وسلم أبيض وقيل كانت له ألوية أبيض وأسود وأغبر وعن عروة أن أول ما حدثت الرايات يوم خيبر وما كانوا يعرفون قبل ذلك إلا الألوية قال أبو ذر الخشني اللواء ما كان مستطيلا والراية ما كان مربعا وقال ابن حجر الراية بمعنى اللواء وهو العلم الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يحمله أمير الجيش وقد يدفعه لمقدم العسكر انتهى

وكان مكتوب بلوائه ورايته صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله محمد رسول الله وكان له صلى الله عليه وسلم مغفر
مكلل من حديد يقال له السبوغ أو ذو السبوغ والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه من زرد أو نحوه
تحت القلنسوة ويقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفراس منها الورد وهو لون بين الكميت
والأشقر أهداه له عليه السلام تميم الداري فأعطاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمل عليه في سبيل
الله ثم وجده يباع برخص فأراد أن يشتريه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك الحديث ومنها الظرب بالمعجمة المشالة والموحدة آخره كواحد الظراب وهي
الروابي الصغار أهداه له فروة بن عمرو الجذامي ومنها السكب كحصب ويحرك كصدد وكان
السكب أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول فرس غزا عليه وأول ما غزا عليه أحد اشتراه
بعشر أواق وكان أغر محجلا طلق اليمين كميتا أي خالط حمرته قنو وقيل كان أسود وكان له صلى الله
عليه وسلم فرس يقال له المرتجز بضم الميم وكسر الجيم وكان أبيض وكانت له صلى الله عليه وسلم بغلة
يقال لها دلدل كقنفذ وهي أول بغلة ركبت في الإسلام أهداها له المقوقس وقيل غيره وكانت
شهباء وعاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى كبرت وزالت أضراسها فكانت يجش لها الشعير وبقيت
إلى زمن معاوية وماتت بينبع وكان له صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفير بالمهملة كزبير
أهداه له المقوقس مع البغلة قيل وكان أشهب وكانت له صلى الله عليه وسلم من النوق العضباء
والقصواء بفتح القاف مع المد والقصر وقيل بالضم والقصر وأنكره ابن بري وكانت لقحة أي ذات
لبن وكانت له صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها البغوم بموحدة وغين معجمة مضمومتين وواو ساكنة
وهو صوت الناقة أي لا تنقص به وكانت له صلى الله عليه وسلم مائة من الغنم لا يريد أن يزيد على ذلك
كلما ولد الراعي بهمة ذبح مكانها شاة قال اليعمري وكانت له شاة زاد في نور العيون يختص
بشرب لبنها تسمى غوثة وقيل غيثة وشاة تسمى قمر وعنز تسمى اليمن وكانت له سبع أعنز
منائح ترعاهن أم أيمن وتروح كل ليلة للبيت الذي هو فيه صلى الله عليه وسلم وكان يسميهن بأسماء عجوة
بركة بفتح الراء وزمزم وسقيا بضم السين وعجرة بفتح العين وسكون الجيم وورشة بكسر الراء
والطلال والصراف ويقال ترك النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوب حبرة من قطن تنسج باليمن
بينها خطوط حمر أو خضر وإزارا عمانيا نسبة إلى عمان بلاد باليمن وثوبين صحاريين
نسبة إلى صحار بمهملتين كغراب قرية باليمن بعضهم قصبة عمان مما يلي الجبل وقيل من الصحرة وهي حمرة
خفية كالغبرة يقال ثوب أصحر وصحاري وقميصا سحوليا بفتح السين يعني أبيض من نوع
سحلت الشيء إذا قصرته نسبة إلى سحول قرية باليمن وجبة قيل هي ثوبان بينهما حشو يمنية
وخميصة وهي ثوب خز أو صوف معلم وقيل كساء رقيق من صوف معلم وغير معلم يلتحف به كان من لباس
الأشراف بأرض العرب وكساء أبيض وقلانس جمع قلنسوة وهي غشاء مبطن يستتر به الرأس
قاله الشبرخيتي وبهامشه صغارا لاطئة أي لاصقة بالرأس لقصرها ثلاثا أو أربعا وإزارا طوله
أربعة أشبار وملحفة بكسر الميم وهي الملاءة التي يلتحف بها صغيرة كانت أو كبيرة مورسة

أي

أي مصبوغة بالورس وهو نبت باليمن أصفر يتخذ منه الغمرة للوجه وكان صلى الله عليه وسلم يلبس
يوم الجمعة ويوم العيد بردة أحمر ويعتم بعمامة يرسلها بين كتفيه ويديرها ويغرزها
روى ابن حبان عن ابن عمر أنه قيل له كيف كان يعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يدير كور العمامة
على رأسه ويغرزها من ورائه ويرخي له ذؤابة بين كتفيه وروى ابن أبي شيبة عن علي أنه صلى الله عليه
وسلم عممه بعمامة وسدل طرفها على منكبيه وكانت له صلى الله عليه وسلم ربعة اسكندرانية من
هدية المقوقس فيها مرآة قال ابن عباس كان له صلى الله عليه وسلم مرآة تسمى المدلة وفي الحديث
كان عليه السلام إذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري
وفيها أيضا مشط بالضم واحد أمشاط التي يمتشط بها قاله في الصحاح عاج قال بعض
إنه الذبل وهو بمعجمة فموحدة ومقتضى القاموس أنه بوزن فلس قال والذبل جلد السلحفاة البحرية
أو البرية أو عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الأسورة والأمشاط انتهى واختلف أهل اللغة
هل العاج ناب الفيل ولا يسمى غيره عاجا أو هو عظم الفيل مطلقا أو هو الذبل وهو ظهر السلحفاة
البحرية أو البرية أو عظام ظهر دابة بحرية أقوال وفيها أيضا مكحلة يكتحل فيها بالإثمد وهو
حجر الكحل المعروف وقيل الكحل الأصبهاني أسود نقله ابن حجر وفيها أيضا مقراض يسمى الجامع وفيها
أيضا سواك وكان له صلى الله عليه وسلم قدح من نضار بالمعجمة كغراب وهو الخالص من العود
ومن كل شيء ويقال أصله من شجر النبع وقيل من الأثل ولونه يميل إلى الصفرة وكان فيه حلقة من حديد
يعلق بها قال اليعمري كان للتعبير قيل وهو مضبب بثلاث ضبات فضة وقيل حديد
وفي البخاري أنه انصدع فسلسله أنس بفضة وكان يقدر أكثر من نصف المد وأقل من المد
وكان له صلى الله عليه وسلم تور بالمثناة من حجارة يقال له المخضب كمنبر يتوضأ فيه
ومخضب آخر من شبه وكان له عليه السلام قدح من زجاج يشرب فيه قال ابن حبان
بعثه إليه النجاشي وروي أنه كان له آخر من فخار يشرب فيه أيضا وكان له عليه السلام مغسل
من صفر وكانت له عليه السلام قصعة عظيمة يطعم فيها الناس تسمى الغراء لها أربع
حلق يحملها أربعة رجال وكان له صلى الله عليه وسلم سرير قوائمه من ساج موشح بالليف وقال
السهيلي وكان سريرا من خشبات مشدودة بالليف بعث به إليه أسعد بن زرارة وهو في
دار أبي أيوب وكان وهبه لعائشة وجعله في بيتها ثم لما توفي صلى الله عليه وسلم وضع عليه ثم وضع
عليه أبو بكر ثم عمر ثم طلب الناس من عائشة فطارا والحملوا عليه موتاهم تبركا به ثم اشترى
عبد الله بن إسحاق مولى معاوية الواحه من تركة عائشة بأربعة آلاف درهم وكانت له صلى الله
عليه وسلم قطيفة وهو كساء له خمل وفسره الخشني بالمقلمة ويروى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية وهو الكست
وقيل القسط قال ابن العربي القسط نوعان هندي وهو أسود وبحري وهو أبيض والهندي
أشدهما حرارة وتمام الحديث كما في الجامع الصغير من رواية البخاري يسعط به من العذرة

ويلذع من ذات الجنب **قال العلقمي** كذا وقع الاقتصار في الحديث من السبعة على اثنين فإما أن يكون ذكر السبعة فاختصر الراوي أو اقتصر على اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما **وقد ذكر** الأطباء من منافع القسط أنه يدر الطمث والبول ويقتل ديدان الأمعاء ويدفع السم والحمى الربع والورد ويسخن المعدة ويحرك شهوة الجماع ويذهب الكلف **والعذرة** بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا وهو الذي يسمى سقوط اللهاة **وذات الجنب** ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع ويقال لذات الجنب أيضا وجع الخاصرة وهي من الأمراض المخوفة لأنها تحدث بين القلب والكبد وهي من سيء الأسقام **ولهذا** قال عليه السلام ما كان الله ليسلطها علي **ويروى أنه** صلى الله عليه وسلم قال أحب الطيب المسك وكان عليه السلام يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور وكان له صلى الله عليه وسلم فيما يروى خاتم من حديد ملوي بفضة وكان نقشه محمد رسول الله قال ابن سبع **قال ابن عمر** رضي الله عنه اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلم يزل يلبسه حتى توفي صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر حتى مات رضي الله عنه ثم عمر حتى مات رضي الله عنه ثم عثمان ستين رضي الله عنهم **وقال أنس بن مالك** رضي الله عنه كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر ثلاثة أسطر **وقال** أنا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فلا ينقش عليه أحد **وقالت عائشة** كان عليه السلام يتختم في يمينه **وفي حديث** آخر كان خاتمه في خنصره الأيسر فإذا دخل الخلاء جعل الكتابة مما يلي كفه **وروي عن أنس** أنه عليه السلام كان يتختم في يساره **وأهدى له** عليه السلام **النجاشي** بكسر أوله وفتحه وبتخفيف الياء وهي أصلية لا ياء نسبة وتشديدها والأول فيهما أفصح قاله ابن حجر **خفين أسودين ساذجين** بفتح الذال المعجمة أي خالصين سوادهما أو ليس فيهما بياض أو غير منقوشين أو لا شعر فيهما **فلبسهما صلى الله عليه وسلم** ثم توضأ ومسح عليهما **فهذا أوجز ما أمكن من حديثه ومولده ومبعثه وأحواله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وحشرنا في زمرته آمين يا رب العالمين** وفي جمع رحمه الله في هذه الأوراق من كل مشرب صفاء وراق • وأخذ من كل مسألة من أمهات السير بطرف • وأتى بما فيه شرف الألباب من لباب الشرف • مما

يحتوي

١٧٥

مما يحتوي على الجزء المثل أن ينتجه ورداء • ويرد له صدرا ووردا • وفيما أتينا به والحمد لله من شرح مسائله الكفاية والإقناع • مما يكشف عن مخدرات تلك الغرر الشريفة القناع • والحمد لله الذي له الحمد في الأولى والآخرة • والصلاة والسلام على من تحققت فيه أنواع المحاسن الفاخرة • وعلى آله وصحبه وسلم تسليما قال مؤلفه عفا الله عنه وافق الفراغ من تعليقه أواخر رمضان المعظم سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف **كمل** بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل ويمنه الكتاب المبارك المسمى **منتقى الأخبار في طيب الحديث والأخبار** تأليف العلامة الأديب • الألمعي النجيب • أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر ابن علي بن يوسف الفاسي • رحم الله السلف • وبارك في الخلف • وبوأه عوضا عما أبدع من الفردوس أعالي الغرف **والحمد لله** الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لا أحصي ثناء عليه • هو كما أثنى على نفسه **والصلاة والسلام** التامان الأكملان الدائمان على سيدنا ومولانا **محمد** وآله وصحبه • وجميع حزبه • من النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين • منتصف شعبان المبارك سنة ثلاثة وسبعين ومائة وألف على يد العبد الفقير إلى رحمة مولاه • الغني به عمن سواه • العربي بن محمد بن محمد بن حمو بن عبد الواحد بن عبد الله بنانة الفاسي غفر الله له ولوالديه ومشايخه وأقاربه وأحبته وكل من له حق عليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم فاطر السماوات والأرض توفني مسلما وألحقني بالصالحين آمين آمين آمين

ع

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

مناقب أهل بدر رضي الله عنهم

الحمد لله الذي أشرق ضياء الإسلام • بطلعة نبوة سيد الأنام • وأبكم لسان الكفرة اللئام • بشوكة أصحابه البررة الكرام • صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما استمر النصر لتابعيهم ودام **أما بعد** فإن الوزير الأعظم والدستور المكرم • مشيد أركان الدولة العثمانية • وحافظ أقطار البلاد الحجازية المشرفة بخدمة بلد الله الحرام • والمنفذ للمنهج العظام من الأوامر • القائم إن شاء الله بصلاح أمورها • والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها • إنسان عين الدهر البصير • وسيد الوزراء في العالمين • أعني بذلك الجناب العالي حضرة أبو بكر باشا • رزقه الله تعالى من الخيرات ما شاء • وجعل الله الدنيا بصدارته أسعاده وأبّد السعادة والسيادة فيه وفي أولاده • قد التمس مني حفظه الله تعالى أن أجمع له أسماء الصحابة البدريين الذين كان أول فتوح على أيديهم في المسلمين • فلذلك كانوا أفضل الصحابة بعد العشرة • وصارت مناقبهم وفضائل أسمائهم مشتهرة • والذي استقر عليه الأمر بعد التفتيش أن عدد أسمائهم **ثلاثمائة وثلاثة عشر** على الصحيح لكن وقع في بعضهم اشتباه عند المحدثين فذكرهم ابن سيد الناس في عيون الأثر فبلغت ثلاثمائة وثلاثة وستون • وهذا سبيل الاحتياط في الصحابة فإن من ذكره زائدا هو أيضا من الصحابة نفعنا الله وإياه بحبهم في الدارين • ودفع عنا بسببهم شر كل حاسد وعين • وأفاض علينا من فيض سيبهم المنتخب فيحبهم بحبه **و**المرء مع من أحب **ثم** إني أردت أن أذكر نبذة من خواص أسمائهم التي نقلها المشايخ الأكابر • واستخرجت بحالهما من بطون الدفاتر • **فأقول** إن أحاديث واردة بأن الله تعالى غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر **و**أن النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم بالجنة **و**الغزاة الصحابة قاتلت وشهدت الوقعة معهم ودعت لهم بالمغفرة **وذكر** بعضهم أن كثيرا من الأولياء قد أعطوا الولاية ببركة أسمائهم **وأن كثيرا** من المرضى بعد التوسل إلى الله تعالى بهم شفاء أسقامهم فشفوا من ذلك **وقال** بعض العارفين ما جعلت يدي على أمر من مرض وتلوت أسماءهم بنية خالصة إلا شفاه الله تعالى **و**إن يكن قد حضر أجله خفف الله عنه **وقال** بعضهم جربت أسماءهم في الأمور المهمة تلاوة وكتابة فما رأيت أسرع منها إجابة **وروي عن جعفر** بن محمد عبد الله رحمه الله تعالى أنه قال أوصاني والدي بحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتوسل بأهل **بدر** في جميع المهمات **و**قال لي يا بني **إن الدعاء** عند ذكرهم مستجاب **و**إن الرحمة **و**البركة **و**الغفران **و**الرضى تهبط بالعبد إذا ذكرهم أو قال عند الدعاء بأسمائهم **و**أن من ذكرهم في كل يوم وسأل الله

تعلى

تعلى بهم حاجة قضيت له لكن ينبغي لمن ذكرهم بعد قضاء مهم أن ينضم عن كل واحد عند ذكر اسمه فيقول **محمد** رسول الله عليه السلام أبو بكر الصديق رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه **و**هكذا إلى آخرهم فإنه أنجح للإجابة **و**ذكر عن زيد بن عقيل رحمه الله تعالى **قال** قد انقطعت طريق في أرض الغرب في بعض السنين من سباع ضارية وانقطعت طريق آخر من لصوص فما أحد يخطوا من تلك الطرق إلا هلك ولو كان في عدد عديد وقد ضاعت في تلك الطرق أموال وأنفس كثيرة وكان إذا ورد علينا أحد من تلك الطرق استغربنا ذلك فبينما نحن جلوس في بعض الأيام إذ أقبل رجل من تلك الطرق ومعه تجارة عظيمة وليس معه أحد غير عبيده وهو يحرك شفتيه كأنه يتلو بعض الأسماء فتلقيناه وقلنا إن لهذا الرجل شأنا عظيما ونظرنا خلفه فلم نر معه أحدا سوى عبيده فقال له والدي يا سيدي أخبرنا كيف سلمت تجارتك وأنت وحدك والطريق مقطوعة منذ سنين من اللصوص والسباع فقال أما يكفيك أني دخلت هذه الطريق بحيث دخل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي بهم أعداءه ونصره الله تعالى بهم فقال له والدي وأي شيء أذكرته أنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أذكر أصحاب بدر رضي الله عنهم وأدخلتهم معي في هذه الطريق المخوفة فما كنت أخاف لصا ولا سبعا **فقال** له والدي سألتك بالله أن تكشف لي من قضيتك **فقال** اعلم يرحمك الله أني كنت أمير قوم لصوص نقطع الطريق ولا نمر بقافلة إلا انتهبناها ولا تجارة إلا أخذناها فبينما نحن ليلة من الليالي إذ جاءت إلينا جواسيسنا وأخبرونا أن فلانا التاجر خارجا بتجارة عظيمة وما معه إلا خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا عليهم فقتلنا من أصحابه عشرة رجال ثم أقبل علينا التاجر **وقال** يا هؤلاء ما حاجتكم وما تريدون فقلنا له نريد أن نأخذ هذه التجارة أو ننصرف بمن بقي من أصحابك قبل أن يحل بكم ما حل بأصحابكم **فقال** كيف تقدرون على ذلك ومعي أهل **بدر** فقلنا له لا نعرف بدرا ولا أصحابه **فقال** الله أكبر ثم أخذ يتلو أسماء لا نعرفها فأخذنا الرعب عند تلاوتها وانهزمنا وخرجت علينا ريح شديدة وسمعنا دكدكة وقعقعة السلاح واشتباك الرماح وقائلا يقول استقبلوا أهل **بدر** بصبر جميل فنظرت رجالا وأرجالا كالغبار على خيول تسبق الرياح فأحاطوا بنا فلما عاينت ذلك بادرت إلى صاحب التجارة وقلت له أنا مستجير بالله وبك **فقال** تب إلى الله من هذه الفعال فتبت على يديه وقد قتل من أصحابه بعدد ما قتل من أصحابي **ثم** إني لما أردت الانصراف عنه سألته فعلمني أسماء أهل **بدر** فمنذ عرفتها لم أحتج إلى خفارة أحد من الخلق لا في البر ولا في البحر وبها جئت من هذه الطريق كما رأيتني فكل مرة أمر من اللصوص والسباع حاد عن طريقي فلله الحمد وهذا سبب خروجي وحدي **وحكى بعضهم** أنه خرج بريد الحج إلى بيت الله الحرام

وكتب أسماء أهل بدر في قرطاس وجعلها في أسكفة الباب وكان
صاحبه قال فلما أمسى جاءت اللصوص إلى الداره ليأخذوا ما فيها فلما
صعدوا السطح سمعوا أحدا بنا وقعقعة سلاح فرجعوا ثم أتوا الليلة
الثانية فسمعوا مثل ذلك ثم مرة أخرى فسمعوا مثل ذلك فتعجبوا
وانكفوا حتى جاء الرجل من الحجاز فجاءه رئيس اللصوص وقال سألتك
بالله أن تخبرني ما صنعت في بيتك من التحفظات قال ما صنعت شيئا
غير أني كتبت قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وكتبت
أسماء أهل بدر بأسرهم فقرأها جعلتها في داري فقال ذلك اللص
كفاني ذلك فأنا تائب وأخبر بعض من ركب البحر مسافرا إلى
مدينة سبتة في سفينة كبيرة وكان فيها خلق كثير قال فهاج بنا
البحر واشتدت الرياح وعظمت الأمواج حتى أشرفنا على الغرق فكنا بين
داع وباك ومتضرع فقال لي بعض أصحابي إن في السفينة رجلا
مجذوبا فهل لك أن تذهب إليه وتسأله لنا الدعاء فذهبت إليه فإذا هو
نائم فقلت في نفسي إن هذا مسلوب لو كان لهذا المسكين عقل ما نام ونحن
في هذه الحالة ثم حركته برجلي فإذا هو يرعد ويقول بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم فقلت
له يا عبد الله أما ترى ما نحن فيه فسكت ولم يجبني فكلمته مرة ثانية
فقال هاك هذا القرطاس فاجعله في مقدم السفينة وشده إلى الريح
من حيث تأتي فأخذته وجعلته كما أمرني فكشف الله عنا ما نحن فيه وإذا
برجال قد أخذوا بحرف السفينة وجروها إلى البر وتركوها في الرمل
وقد تكسرت في هذه الليلة سفن كثيرة فلما كان من الغد جاءتنا ريح
طيبة فأخرجنا السفينة من الرمل وسرنا والذي كان مكتوبا في
تلك الورقة أسماء أهل بدر فسرنا نتلوا في أسمائهم حتى وصلنا
مقصدنا سالمين رضوان الله عليهم أجمعين وذكر بعضهم قال
كان لي ولد من أحب الخلق إلي وكان ذا ديانة وتعفف فقتله ابن الوزير
ظلما وتعديا فطلبت ثاره فلم يأخذ أحد بيدي وجعلت أسأل الله بأهل
بدر صباحا ومساء وأستجير بهم في أخذ ثاره حتى طال وضاق صدري وأيست
من أخذ الثار فبينما أنا نائم في ليلة من الليالي إذ رأيت في النوم رجالا
في هيئة حسنة وحالة مرضية وقائلا يقول هؤلاء أهل بدر فتقدموا
يتلوا بعضهم إلى بعض فقلت في نفسي سبحان الله هؤلاء أهل بدر
الذين أستجير بهم في أخذ ثار ولدي فوالله لأتبعنهم فجعلت أسير

خلفهم

خلفهم إلى أن انتهوا إلى مكان من نعيم وجلس كل واحد منهم على كرسي من
نور ورأيت أقواما يدخلون عليهم ويشكون إليهم أحوالهم فقلت في نفسي
ما لي لا أشكوا إليهم من قتل ولدي فتقدمت إليهم وأخبرتهم بقصتي وأنه لم يأخذ
بيدي أحد في ثار ولدي فقال أحدهم لا حول ولا قوة إلا بالله ثم التفت إلى من كان
معه وقال لهم أيكم يأتيني بخصم هذا المسكين فذهب واحد منهم وجاء بكهل عبر
هيئته وإذا به قد أقبل والفرج معه فقال له أنت الذي قتلت ابن هذا الرجل
قال نعم فقال له وما حملك على قتله قال ظلما وعدوانا فقال له اجلس
إلى الأرض فجلس ثم أعطاه خنجرا وقال هذا غريمك اقتله كما قتل ولدك
فأخذته وذبحته ثم انتبهت من نومي فلما أصبح النهار سمعت صيحة
عظيمة والناس يقولون قد أصبح ابن الوزير ذبيحا في فراشه ولم يعرف قاتله
وذكر العسقلاني أنه قد أسر ابن عم لي في بلاد المشركين فطلب الروم في
فدائه مالا عظيما فلم نكن نعطهم فأرسلت إليه بأسماء أهل بدر في قرطاس
وأوصيته بحفظهم والتوسل بهم قال فما علمت أنه تخلص من غير فداء فلما قدم
إلينا سألناه عن ذلك فقال لما وصلت إلي تلك الرقعة الورقة التي فيها الأسماء
فعلت ما فيها كما أمرتني فاشتد فقوي فجعلوا يبيعوني وكان كل من
يشتريني تصيبه مصيبة فينقص في الثمن حتى باعوني بسبعة دنانير
فما مضى على من اشتراني بذلك غير ثلاثة أيام فأصيب بأعظم مصيبة فأخذ
يعذبني بأنواع العذاب ويقول لي أنت ساحر أنا لا أبيعك بل أتقرب بقتلك
للصليب فما لبث إلا قليلا حتى رفسته دابته فهشمت وجهه ومات من حينه فأخذ
ابنه يعذبني بأنواع العذاب واشتهر خبري بين الناس فقالوا له أخرج هذا الأسير من
بلادنا فأبى إلا قتلي بالعذاب فما مضى ثلاثة أيام حتى جاءهم خبر بأن سفينة الملك
قد ضاعت وكان فيها ابن الملك وأموال كثيرة فلما بلغ ذلك الخبر إلى الروم وأتوا إلى الملك
وأخبروه بما كان من شأني وقالوا له إنا منذ ملكت هذا العلج في أرضنا هلكنا ونحن
نشك أنه من أولياء الأنبياء فأرسل إلي الملك وأطلقني وأعطاني مائة دينار ووجهني
إلى بلادي فهذا سبب فكاكي من الأسر والحمد لله على ذلك وفضائلهم كثيرة
ومناقبهم شهيرة نفعنا الله تعالى بحبهم وحشرنا معهم تحت لواء بشيرنا ونبينا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وهذه أسماؤهم ثلاثمائة وثلاثة عشر فالمهاجرون من
ذلك أربعة وثمانون والباقي أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فالأوس منهم أربعة
وسبعون والخزرج مائتان وخمسة وتسعون فعلامة الخزرج سورة هم بالحمرة
وعلامة الأوس سورة سم بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرج والشهداء
من ذلك أربعة عشر صحابيا ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار وعلامة
الشهداء منهم كتابة اسمه بالحمرة والله تعالى أعلم وهذه أسماؤهم مرتبة
على حروف المعجم أولهم وخيرهم نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم [illegible]
[illegible] وعظم

حرف الألف	أبي بن كعب رضي الله عنه	الأخنس السلمي رضي الله عنه	أرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه	أسعد بن يزيد رضي الله عنه
أسعد بن معاذ رضي الله عنه	أنس بن قتادة رضي الله عنه	أنيسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه	أوس بن ثابت رضي الله عنه	أنس بن خولي رضي الله عنه
إياس بن أوس رضي الله عنه	إياس بن البكير رضي الله عنه	حرف الباء	البراء بن معرور رضي الله عنه	بحير بن بجير رضي الله عنه
بحاث بن ثعلبة رضي الله عنه	بسبسة بن عمرو رضي الله عنه	بشر بن البراء رضي الله عنه	بشير بن سعد رضي الله عنه	بلال بن رباح الحبشي المهاجر رضي الله عنه
حرف التاء	تميم بن يعار رضي الله عنه	تميم مولى خراش رضي الله عنه	تميم مولى بني غنم السلم رضي الله عنه	حرف الثاء
ثابت بن أقرم رضي الله عنه	ثابت بن ثعلبة رضي الله عنه	ثابت بن خالد رضي الله عنه	ثابت بن عمرو رضي الله عنه	ثابت بن هزال رضي الله عنه
ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه	ثعلبة بن عمرو رضي الله عنه	ثعلبة بن غنمة رضي الله عنه	ثقف بن عمرو رضي الله عنه	حرف الجيم
جابر بن عبد الله بن رئاب رضي الله عنه	جابر بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه	جبر بن عتيك بن قيس رضي الله عنه	جبار بن صخر رضي الله عنه	جبير بن إياس رضي الله عنه
حرف الحاء	الحارث بن أنس رضي الله عنه	الحارث بن أوس بن رافع رضي الله عنه	الحارث بن أوس بن معاذ رضي الله عنه	الحارث بن حاطب رضي الله عنه
الحارث بن خزمة الخزرجي رضي الله عنه	الحارث بن خزمة الأوسي رضي الله عنه	الحارث بن [illegible] رضي الله عنه	الحارث بن الصمة رضي الله عنه	الحارث بن عرفجة رضي الله عنه
الحارث بن قيس الأوسي رضي الله عنه	الحارث بن قيس الخزرجي رضي الله عنه	الحارث بن النعمان رضي الله عنه	حارثة بن سراقة رضي الله عنه	حارثة بن النعمان رضي الله عنه
حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه	حاطب بن عمرو رضي الله عنه	الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه	حبيب بن الأسود رضي الله عنه	حرام بن ملحان رضي الله عنه
حريث بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه	الحصين بن الحارث رضي الله عنه	حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه	حمزة بن الحمير رضي الله عنه	حرف الخاء
خارجة بن زيد رضي الله عنه	خالد بن البكير رضي الله عنه	خالد بن قيس رضي الله عنه	خباب بن الأرت رضي الله عنه	خباب مولى عتبة رضي الله عنه

خبيب

خبيب بن عدي

١٧٨

خبيب بن إساف رضي الله عنه	خراش بن قتادة بن ربيعة رضي الله عنه	خراش بن الصمة رضي الله عنه	خريم بن فاتك رضي الله عنه	خلاد بن رافع رضي الله عنه
خلاد بن سويد رضي الله عنه	خلاد بن عمرو رضي الله عنه	خلاد بن قيس رضي الله عنه	خليدة بن قيس رضي الله عنه	خليفة بن عدي رضي الله عنه
خنيس بن حذافة رضي الله عنه	خوات بن جبير رضي الله عنه	خولي بن أبي خولي رضي الله عنه	حرف الذال	ذكوان بن عبد قيس رضي الله عنه
ذو الشمالين بن عبد عمرو رضي الله عنه	حرف الراء	راشد بن المعلى رضي الله عنه	رافع بن المعلى بن لوذان رضي الله عنه	رافع بن الحارث رضي الله عنه
رافع بن عنجدة رضي الله عنه	رافع بن مالك رضي الله عنه	رافع بن يزيد رضي الله عنه	ربعي بن رافع بن الحارث رضي الله عنه	الربيع بن إياس رضي الله عنه
ربيعة بن أكثم رضي الله عنه	رخيلة بن ثعلبة رضي الله عنه	رفاعة بن الحارث رضي الله عنه	رفاعة بن رافع رضي الله عنه	رفاعة بن عمرو رضي الله عنه
رفاعة بن عبد المنذر رضي الله عنه	الزبير بن العوام رضي الله عنه	زياد بن السكن رضي الله عنه	زياد بن عمرو رضي الله عنه	زياد بن لبيد رضي الله عنه
زيد بن أسلم بن ثعلبة رضي الله عنه	زيد بن حارثة رضي الله عنه	زيد بن الخطاب أخو عمر رضي الله عنه	زيد بن المزين بن قيس رضي الله عنه	زيد بن وديعة بن عمرو رضي الله عنه
زيد بن المعلى رضي الله عنه	حرف السين	سالم بن عمير رضي الله عنه	سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه	السائب بن عثمان رضي الله عنه
سبرة بن فاتك رضي الله عنه	سراقة بن عمرو بن عطية رضي الله عنه	سراقة بن كعب رضي الله عنه	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	سعد بن خولة رضي الله عنه
سعد بن خيثمة رضي الله عنه	سعد بن زيد رضي الله عنه	سعد بن زيد بن نوفل رضي الله عنه	سعد بن الربيع رضي الله عنه	سعد بن سعيد بن مالك رضي الله عنه
سعد بن سهيل بن مالك رضي الله عنه	سعد بن عبادة رضي الله عنه	سعد بن عبيد بن النعمان رضي الله عنه	سعد بن عثمان بن خلدة رضي الله عنه	سعد بن معاذ رضي الله عنه
سعد مولى حاطب رضي الله عنه	سفيان بن بشر بن عمرو رضي الله عنه	سلمة بن أسلم رضي الله عنه	سلمة بن ثابت رضي الله عنه	سلمة بن سلامة رضي الله عنه
سليم بن قيس رضي الله عنه	سليم بن الحارث بن ثعلبة رضي الله عنه	سليم بن عمرو رضي الله عنه	سليم بن قيس بن فهد رضي الله عنه	سليم بن ملحان رضي الله عنه

حرف الزاء

خولي

سماك بن سعد رضي الله عنه	سنان بن صيفي رضي الله عنه	سنان بن أبي سنان رضي الله عنه	سنان بن [illegible] رضي الله عنه	سهل بن رافع رضي الله عنه
سهل بن عتيك رضي الله عنه	سهل بن قيس رضي الله عنه	سهل بن وهب رضي الله عنه	سهل بن رافع رضي الله عنه	سواد بن رزق رضي الله عنه
سواد بن غزية رضي الله عنه	سويبط بن حرملة رضي الله عنه	حرف الشين	شجاع بن وهب رضي الله عنه	شريك بن أنس رضي الله عنه
شماس بن عثمان رضي الله عنه	حرف الصاد	صبيح مولى أبي العاص رضي الله عنه	صفوان بن وهب رضي الله عنه	صبيح بن سواد رضي الله عنه
صهيب بن سنان رضي الله عنه	حرف الضاد	الضحاك بن حارثة رضي الله عنه	الضحاك بن عبد عمرو رضي الله عنه	ضمرة بن عمرو رضي الله عنه
حرف الطاء	الطفيل بن الحارث رضي الله عنه	الطفيل بن مالك رضي الله عنه	طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	طليب بن عمرو رضي الله عنه
الطفيل بن النعمان رضي الله عنه	حرف العين	عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رضي الله عنه	عاصم بن عدي رضي الله عنه	عاصم بن البكير رضي الله عنه
عاصم بن قيس بن ثابت رضي الله عنه	عاقل بن البكير رضي الله عنه	عامر بن ربيعة رضي الله عنه	عامر بن أمية رضي الله عنه	عامر بن البكير رضي الله عنه
عامر بن [illegible] رضي الله عنه	عامر بن سلمة بن عامر رضي الله عنه	عامر بن فهيرة رضي الله عنه	عامر بن مخلد رضي الله عنه	عامر بن [illegible] رضي الله عنه
عباد بن بشر رضي الله عنه	عباد بن قيس بن عامر رضي الله عنه	عبادة بن الصامت رضي الله عنه	عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه	عبد الله بن جبير رضي الله عنه
عبد الله بن جحش رضي الله عنه	عبد الله بن الجد رضي الله عنه	عبد الله بن الحمير رضي الله عنه	عبد الله بن الربيع رضي الله عنه	عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه	عبد الله بن سراقة رضي الله عنه	عبد الله بن سلمة رضي الله عنه	عبد الله بن سهيل رضي الله عنه	عبد الله بن سهيل بن عمرو رضي الله عنه
عبد الله بن شريك رضي الله عنه	عبد الله بن طارق رضي الله عنه	عبد الله بن عامر البلوي رضي الله عنه	عبد الله بن عبد مناف رضي الله عنه	عبد الله بن عرفطة عدي رضي الله عنه
عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه	عبد الله بن عمير بن حارثة رضي الله عنه	عبد الله بن قيس بن خلدة رضي الله عنه	عبد الله بن قيس بن صخر رضي الله عنه	عبد الله بن كعب بن عمرو رضي الله عنه

عبد الله بن

١٧٩ نسخة صحيحة

عبد الرحمن بن جبر الأوسي رضي الله عنه

عبد الله بن مخرمة رضي الله عنه	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	عبد الله بن مظعون رضي الله عنه	عبد الله بن النعمان بن بلدمة رضي الله عنه	عبد الله بن جبير رضي الله عنه
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	عبد ربه بن حق بن أوس رضي الله عنه	عبيدة بن الحارث رضي الله عنه	عبد بن عامر بن سنان رضي الله عنه	عائذ بن ماعص بن قيس رضي الله عنه
عبيد بن أوس رضي الله عنه	عبيد بن التيهان رضي الله عنه	عبيد بن زيد بن عامر رضي الله عنه	عبيد بن أبي عبيد رضي الله عنه	عنترة بن الحارث رضي الله عنه
عتبان بن مالك رضي الله عنه	عتبة بن ربيعة رضي الله عنه	عتبة بن عبد الله بن صخر رضي الله عنه	عتبة بن غزوان رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه
عثمان بن مظعون رضي الله عنه	العجلان بن النعمان بن عامر رضي الله عنه	عدي بن أبي الزغباء رضي الله عنه	عصيمة بن الحصين بن وبرة رضي الله عنه	عصيمة الأشجعي رضي الله عنه
عطية بن نويرة رضي الله عنه	عقبة بن عامر بن نابي رضي الله عنه	عقبة بن عثمان بن خلدة رضي الله عنه	عقبة بن وهب الأنصاري رضي الله عنه	عقبة بن وهب المهاجر رضي الله عنه
عكاشة بن محصن رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	عمار بن ياسر رضي الله عنه	عمارة بن حزم رضي الله عنه	عمارة بن زياد رضي الله عنه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عمرو بن إياس بن زيد رضي الله عنه	عمرو بن الجموح رضي الله عنه	عمرو بن الحارث المهاجر رضي الله عنه	عمرو بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه
عمرو بن سراقة رضي الله عنه	عمرو بن أبي سرح رضي الله عنه	عمرو بن طلق بن زيد رضي الله عنه	عمرو بن قيس رضي الله عنه	عمير بن معبد بن الأزعر رضي الله عنه
عمرو بن معاذ رضي الله عنه	عمرو بن ثعلبة رضي الله عنه	عمير بن حرام بن عمرو رضي الله عنه	عمير بن الحمام رضي الله عنه	عمير بن عامر رضي الله عنه
عمير بن عوف رضي الله عنه	عمير بن أبي وقاص رضي الله عنه	عوف بن الحارث رضي الله عنه	عويم بن ساعدة رضي الله عنه	عياض بن زهير رضي الله عنه
حرف الغين	غنام بن أوس رضي الله عنه	حرف الفاء	الفاكه بن بشر بن الفاكه رضي الله عنه	فروة بن عمرو رضي الله عنه
حرف القاف	قتادة بن النعمان رضي الله عنه	قتادة بن مظعون رضي الله عنه	قطبة بن عامر رضي الله عنه	قيس بن عامر رضي الله عنه
قيس بن محصن بن خلدة رضي الله عنه	قيس بن مخلد بن ثعلبة رضي الله عنه	حرف الكاف	كعب بن جماز رضي الله عنه	كعب بن زيد بن قيس رضي الله عنه

فروة بن عمرو

حرف اللام	لبدة بن قيس رضي الله عنه	**حرف الميم**	مالك بن أبي خولي رضي الله عنه	مالك بن الدخشم رضي الله عنه
أبو أسيد مالك بن ربيعة رضي الله عنه	مالك بن رفاعة رضي الله عنه	مالك بن عمرو رضي الله عنه	مالك بن قدامة رضي الله عنه	مالك بن مسعود بن البدن رضي الله عنه
مالك بن نميلة رضي الله عنه	مبشر بن عبد المنذر رضي الله عنه	المجذر بن زياد رضي الله عنه	محرز بن عامر رضي الله عنه	محرز بن نضلة رضي الله عنه
محمد بن مسلمة رضي الله عنه	مدلج بن عمرو رضي الله عنه	مرثد بن أبي مرثد رضي الله عنه	مسطح بن أثاثة رضي الله عنه	مسعود بن أوس بن زيد رضي الله عنه
مسعود بن خلدة بن مخلد رضي الله عنه	مسعود بن ربيعة رضي الله عنه	مسعود بن زيد رضي الله عنه	مسعود بن سعد بن قيس رضي الله عنه	مسعود بن عبد سعد رضي الله عنه
مصعب بن عمير رضي الله عنه	معاذ بن جبل رضي الله عنه	معاذ بن الحارث رضي الله عنه	معاذ بن الصمة رضي الله عنه	معاذ بن عمرو رضي الله عنه
معاذ بن ماعص رضي الله عنه	معبد بن عباد بن قشعر رضي الله عنه	معتب بن عبيد رضي الله عنه	معتب بن عوف رضي الله عنه	معتب بن قشير بن مليل رضي الله عنه
معقل بن المنذر رضي الله عنه	معمر بن الحارث رضي الله عنه	معن بن عدي رضي الله عنه	معن بن يزيد رضي الله عنه	معوذ بن الحارث رضي الله عنه
معوذ بن عمرو رضي الله عنه	المقداد بن الأسود رضي الله عنه	مليل بن وبرة رضي الله عنه	المنذر بن عمرو رضي الله عنه	المنذر بن قدامة رضي الله عنه
المنذر بن محمد بن عقبة رضي الله عنه	مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب	**حرف النون**	نصر بن الحارث رضي الله عنه	النعمان بن الأعرج بن مالك رضي الله عنه
النعمان بن يسار رضي الله عنه	النعمان بن عمرو رضي الله عنه	النعمان بن عمر بن عمرو رضي الله عنه	النعمان بن أبي خزمة رضي الله عنه	النعمان بن عصر رضي الله عنه
النعمان بن مالك بن ثعلبة رضي الله عنه	نعمان بن عمرو رضي الله عنه	نوفل بن عبد الله بن نضلة رضي الله عنه	**حرف الواو**	واقد بن عبد الله رضي الله عنه
ودفة بن إياس رضي الله عنه	وديعة بن عمرو رضي الله عنه	وهب بن سعد رضي الله عنه	وهب بن أبي سرح رضي الله عنه	**حرف الهاء**
هانئ بن نيار رضي الله عنه	هبيل بن وبرة رضي الله عنه	هلال بن أمية الواقفي رضي الله عنه	**حرف الياء**	يزيد بن الأخنس رضي الله عنه

يا سطوة الله حل عقدكم ما ربطوا
وشتت شمل اعدائنا اخلطوا الله أكبر
سبوا الله فاكفهم وكلما في علواي
... هم هم

رقيش حرام

يزيد بن الحارث بن قيس رضي الله عنه	يزيد بن الخذام رضي الله عنه	يزيد بن رقيش رضي الله عنه	يزيد بن السكن رضي الله عنه	يزيد بن المنذر رضي الله عنه
الكنى	أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه	أبو الأعور بن الحارث رضي الله عنه	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	أبو حبة بن ثابت رضي الله عنه
أبو حنة بن مالك رضي الله عنه	أبو حبيب بن زيد رضي الله عنه	أبو حذيفة رضي الله عنه	أبو حسن الأنصاري رضي الله عنه	أبو خارجة بن عمرو رضي الله عنه
أبو خالد رضي الله عنه	أبو خزيمة بن أوس رضي الله عنه	أبو داود عمير بن عامر رضي الله عنه	أبو دجانة السماك رضي الله عنه	أبو سبرة بن أبي رهم رضي الله عنه
أبو سليط أسيرة رضي الله عنه	أبو سلمة عبد الأسد رضي الله عنه	أبو سفيان رضي الله عنه	أبو شيخ أبي بن ثابت رضي الله عنه	أبو صبرة قيس رضي الله عنه
أبو ضياح النعمان بن ثابت رضي الله عنه	أبو طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه	أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه	أبو عقيل عبد الرحمن رضي الله عنه	أبو قتادة بن ربعي رضي الله عنه
أبو كبشة رضي الله عنه	أبو لبابة عبد المنذر رضي الله عنه	أبو مخشي رضي الله عنه	أبو مرثد رضي الله عنه	أبو مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه
أبو مليل رضي الله عنه	انتهى			

أنظام عنده في حماكم قد نزل ❁ يا سادة لهم السيادة في الأزل
إذ أتيت إليكم مستصرخا ❁ يا من بهم كل الأماني والأمل
أنتم حماة الحمى يا غوث الورى ❁ نصر النا عونا عيانا بالعجل

كملت

بسم الله الرحمن الرحيم هذه أسماء أجداد مولانا محمد الذي ... بن عبد الله بن إسماعيل
ابن ... بن علي بن محمد بن يحيى بن يوسف بن ... بن الحسن بن محمد بن الحسين بن القاسم بن محمد بن الحسن
ابن ... بن عبد الله بن محمد بن ... بن الحسين بن أبي بكر بن يحيى بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم
ابن محمد المعروف بالنفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط
ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم اللهم إني أستشفع إليك
بمولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم بهؤلاء الصحابة البدريين
تثبتني بالقول الثابت في الدنيا والآخرة وأن ... كل شيء
... من ... الأعداء وحزن الدنيا وعذاب الآخرة
... الجواد ... الموجود ... الرحمن
أنت ... أعلم ... ما أهمني من أمر ديني
ودنياي ... برحمتك يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم العارف بالله شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد البوصيري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

أمن تذكر جيران بذي سلم ● مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ● وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا ● وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم ● ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ● ولا أرقت لذكر البان والعلم

وما أعارتك ثوبي عبرة وضنى ● ذكر الخيام وذكر ساكني الخيم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ● به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى ● مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ● والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة ● مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر ● عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه ● إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل ● والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت ● من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ● ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره ● كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها ● كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ● إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ● حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه ● إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة ● وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة ● من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ● فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ● من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما ● وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما ● فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل ● لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ● وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ● ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ● أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى ● تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب ● عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته ● إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ● لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين ۞ والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد ۞ أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ۞ لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به ۞ مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ۞ ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس ۞ غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم ۞ من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ۞ ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه ۞ فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ۞ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف ۞ وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له ۞ حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما ۞ أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيا العقول به ۞ حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
أعيا الورى فهم معناه فليس يرى ۞ للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد ۞ صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ۞ قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر ۞ وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آي أتى الرسل الكرام بها ۞ فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها ۞ يظهرن أنوارها للناس في الظلم
حتى إذا طلعت في الكون عم هداها ۞ العالمين وأحيت سائر الأمم
أكرم بخلق نبي زانه خلق ۞ بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف ۞ والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد في جلالته ۞ في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ۞ من معدني منطق منه ومبتسم
تعيا العقول كلا الأعين رؤيته ۞ كأنما نظرت للشمس من أمم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ۞ طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره ۞ يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم ۞ قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع ۞ كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف ۞ عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ۞ ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل ۞ حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة ۞ والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم ۞ تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ۞ بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ۞ منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ۞ من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالجدو في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلبا إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم
لما شكت وقعة البطحاء قال له ... على الربا والهضاب انهل وانسجم

قدت

فجادت الأرض من زهر أمانتها ... بإذن خالقها للناس والنعم
والبست حللا من سندس ولون ... عما بما برود من القضب والأكم
فالنخل باسقة تحلو قلائدها ... مثل النهار على الأبصار والعنم
وبادر الناس نداء الخط وانبعثت ... إلى المكارم نفس النكس والبرم
إذا تتبعت آيات المديح فقد ... ألحقت مبتغما منها بمبتغم
قل للقفار انشأوا بعد ما اتجم ... هي المواهب لم أشدد لها رتم
ولا تغال بما دانت جبينتها ... فما بنا الفضل الذي ذا بكم
لولا العناية كان الأمر فيه على ... حد السواء وقد نطوي بكم
دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه ... لذي شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب ... أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرّت بها عين قاريها فقلت له ۞ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حرّ نار لظى ۞ أطفأت نار لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيضّ الوجوه به ۞ من العصاة وقد جاءوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ۞ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ۞ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ۞ وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمّم العافون ساحته ۞ سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ۞ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم ۞ كما سرى البدر في داج من الظلم

وبتّ ترقى إلى أن نلت منزلة ۞ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدّمتك جميع الأنبياء بها ۞ والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ۞ في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ۞ من الدنوّ ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ۞ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أيّ مستتر ۞ عن العيون وسرّ أيّ مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ۞ وجزت كل مقام غير مزدحم

وجلّ مقدار ما ولّيت من رتب ۞ وعزّ إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إنّ لنا ۞ من العناية ركنا غير منهدم

لما دعا الله داعينا لطاعته ۞ بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

راعت

١٨٤

راعت قلوب العدا أنباء بعثته ۞ كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك ۞ حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودّوا الفرار فكادوا يغبطون به ۞ أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدّتها ۞ ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حلّ ساحتهم ۞ بكل قرم إلى لحم العدا قرم

يجرّ بحر خميس فوق سابحة ۞ يرمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب ۞ يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم ۞ من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب ۞ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ۞ ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا ۞ فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ۞ من العدا كل مسودّ من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت ۞ أقلامهم حرف جسم غير منعجم

إن قام في جامع الهيجا خطيبهم ۞ تصامّت عنه أذنا صمّة الصمم

شاكي السلاح لهم سيما تميّزهم ۞ والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم ۞ فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى ۞ من شدّة الحزم لا من شدّة الحزم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ۞ فما تفرّق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ۞ إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من وليّ غير منتصر ... به ولا من عدوّ غير منقصم
أحلّ أمّته في حرز ملّته ... كالليث حلّ مع الأشبال في أجم
كم جدّلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم القرآن من خصم
كفاك بالعلم في الأمّيّ معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به ... ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلّداني ما تخشى عواقبه ... كأنّني بهما هدي من النعم
أطعت غيّ الصبا في الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفسي في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبيّ ولا حبلي بمنصرم
فإنّ لي ذمّة منه بتسميتي ... محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ... فضلا وإلا فقل يا زلّة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ... وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ... إنّ الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ... يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي ... إذا الكريم تحلّى باسم منتقم
فإنّ من جودك الدنيا وضرّتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس

يا نفس لا تقنطي من زلّة عظمت ... إنّ الكبائر في الغفران كاللمم
لعلّ رحمة ربّي حين يقسمها ... تأتي على حسب العصيان في القسم
يا ربّ واجعل رجائي غير منعكس ... لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إنّ له ... صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة ... على النبيّ بمنهلّ ومنسجم
ما رنّحت عذبات البان ريح صبا ... وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة أم هانئ رضي الله عنها

ما للمساكين مثلي مكثر الزلل ... إلا شفاعة خير الخلق والرسل
يا مذنبين قفوا ببابه وسلوا ... به المفاز تنالوا غاية الأمل
وقفت حول حماه أستجير به ... منكّس الرأس من ذنب ومن خجل
عسى عناية لطف الله تلحقني ... بالشافعين فقد عوّقت من كسل
لم أنس فضل لييلات لنا سلفت ... بطيبة وزمان أسعد أقبل لي
ونحن في حرم يسمو بساكنه ... على السما والثرى والسهل والجبل
أكرم بها بقعة بالمصطفى شرفت ... على البقاع وضمّت أكرم الرسل
أجلّ من وطئ الغبرا وأفضل من ... مشى على الأرض من حاف ومنتعل
إذ مشوا في أرض البقيع عسى ... أرجو بجاهك من ربّي النجا أجل
الغرّ يا رسول الله من ثبتت ... له النبوّة عند الله في الأزل
بمجدك عند الله الأحد يبتدي ... يا سيّد السادات الأنبياء والأول
يا من له الموكب الأعلى بحشرنا ... والناس من خشية الجبّار في وجل
أنت الغياث إذا ضجّ الأنام غدا ... وهم من الكرب والأهوال في شغل
عند الصراط أغثنا يا شفيع لكي ... نمرّ كالبرق أو كالريح من عجل
واشفع لنا في ورود الحوض منه على ... أحلى [illegible] من الحلواء والعسل

أسعدك الله وأرشدك ووفقك لما يحبه ويرضاه

بفضل الله قربا من جوارك في … جنات عدن ذوات الحور والحلل
يا رحمة الله يا نور الوجود أغث … من ما استغاث من التهويل والعلل
يا رب إني ضعيف خائف وجل … مستمسك برسول الله يشفع لي
فما ذكرتك إلا فرجت كربي … ولا قصدتك إلا واشتفيت علل
ومن مواهبك استغنيت عن عرض … لديك كل الغنا يا كنز كل ولي
عليك أزكى صلاة الله ما طلعت … شمس وما سار ساري في مدى سبل

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العارف المجاب الدعوة أبو الفضل يوسف بن محمد بن النحوي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

اشتدي أزمة تنفرجي … قد آذن ليلك بالبلج
وظلام الليل له سرج … حتى يغشاه أبو السرج
وسحاب الخير لها مطر … فإذا جاء الإبان تجي
وفوائد مولانا جمل … لسروح الأنفس والمهج
ولها أرج محي أبدا … فاقصد محيا ذاك الأرج
فلربتما فاض المحيا … ببحور الموج من اللجج
والخلق جميعا في يده … فذووا سعة وذووا حرج
ونزولهم وطلوعهم … فإلى درك وعلى درج
ومعايشهم وعواقبهم … ليست في المشي على عوج
حكم نسجت بيد حكمت … ثم انتسجت بالمنتسج
فإذا اقتصدت ثم انعرجت … فبمقتصد وبمنعرج
شهدت بعجائبها حجج … قامت بالأمر على الحجج
ورضى بقضاء الله حجا … فعلى مركوزته فعج
وإذا انفتحت أبواب هدى … فاعجل لخزائنها ولج
وإذا حاولت نهايتها … فاحذر إذ ذاك من العرج
لتكون من السباق إذا … ما جئت إلى تلك الفرج

بهناك

فهناك العيش وبهجته … فلمبتهج ولمنتهج
فهج الأعمال إذا ركدت … فإذا ما هجت إذا تهج
ومعاصي الله سماجتها … تزدان لذي الخلق السمج
ولطاعته وصباحتها … أنوار صباح منبلج
من يخطب حور الخلد بها … يظفر بالحور وبالغنج
فكن المرضي لها بتقى … ترضاه غدا وتكون نجي
واتل القرآن بقلب ذي … حزن وبصوت فيه شجي
وصلاة الليل مسافتها … فاذهب فيها بالفهم وجي
وتأملها ومعانيها … تأتي الفردوس وتنفرج
واشرب تسنيم مفجرها … لا ممتزجا وبممتزج
مدح العقل الآتيه هدى … وهوى متول عنه هجي
وكتاب الله رياضته … لعقول الخلق بمندرج
وخيار الخلق هداتهم … وسواهم من همج الهمج
وإذا كنت المقدام فلا … تجزع في الحرب من الرهج
وإذا أبصرت منار هدى … فاظهر فردا فوق الثبج
وإذا اشتاقت نفس وجدت … ألما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسنى ضاحكة … وتمام الضحك على الفلج
وعياب الأسرار اجتمعت … بأمانتها تحت الشرج
والرفق يدوم لصاحبه … والخرق يصير إلى الهرج
صلوات الله على المهدي … الهادي الناس إلى النهج
وأبي بكر في سيرته … ولسان مقالته اللهج
وأبي حفص وكرامته … في قصة سارية الخلج
وأبي عمرو ذي النورين … المستحيي المستحيا البهج
وأبي حسن في العلم إذا … وافى بسحائبه الخلج

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما … العلمين

وتبتهج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

للإمام العلامة ابن الخطيب رحمه الله تعالى ورضي عنه

كامل

يا سيد السادات جئتك قاصدا ... أرجو رضاك وأحتمي بحماك
والله يا خير الخلائق إن لي ... قلبا مشوقا لا يروم سواك
وبحق جاهك إنني بك مغرم ... والله يعلم أنني أهواك
أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ ... كلا ولا خلق الورى لولاك
أنت الذي من نورك البدر اكتسى ... والشمس مشرقة بنور بهاك
أنت الذي لما رفعت إلى السما ... بك قد سمت وتزينت لسراك
أنت الذي ناداك ربك مرحبا ... ولقد دعاك لقربه وحباك
أنت الذي فينا سألت شفاعة ... ناداك ربك لم تكن لسواك
أنت الذي لما توسل آدم ... من زلة بك فاز وهو أباك
وبك الخليل دعا فعادت ناره ... بردا وقد خمدت بنور سناك
ودعاك أيوب لضر مسه ... فأزيل عنه الضر حين دعاك
وبك المسيح أتى بشيرا مخبرا ... بصفات حسنك مادحا لعلاك
وكذاك موسى لم يزل متوسلا ... بك في القيامة محتمي بحماك
والأنبياء وكل خلق في الورى ... والرسل والأملاك تحت لواك
لك معجزات أعجزت كل الورى ... وفضائل جلت فليس تحاكى
نطق الذراع بسمه لك معلنا ... والضب قد لباك حين أتاك
والذيب جاءك والغزالة قد أتت ... بك تستجير وتحتمي بحماك
وكذا الوحوش أتت إليك وسلمت ... وشكا البعير إليك حين رآك
ودعوت أشجارا أتتك مطيعة ... وسعت إليك مجيبة لنداك
والماء فاض براحتيك وسبحت ... صم الحصا بالفضل في يمناك
وعليك ظللت الغمامة في الورى ... والجذع حن إلى كريم لقاك
وكذاك لا أثر لمشيك في الثرى ... والصخر قد غاصت به قدماك
وشفيت ذا العاهات من أمراضه ... وملأت كل الأرض من جدواك
ورددت عين قتادة بعد العمى ... وابن الحصين شفيته بشفاك
وكذا خبيب وابن عفرا عندما ... جرحا شفيتهما بلمس يداك
وعلي من رمد به داويته ... في خيبر فشفي بطيب لماك

وسألت

وسألت ربك في ابن جابر بعدما ... قد مات أحياه وقد أرضاك
ومسست شاة لأم معبد بعدما ... نشفت فدرت من شفا رقياك
ودعوت عام القحط ربك معلنا ... فانهل قطر السحب عند دعاك
ودعوت كل الخلق فانقادوا إلى ... دعواك طوعا سامعين نداك
وخفضت دين الكفر بعد علوه ... ورفعت دينك فاستقام هناك
أعداك عادوا في القليب بجهلهم ... صرعى وقد حرموا الرضى بجفاك
في يوم بدر قد أتتك ملائك ... من عند ربك قاتلت أعداك
والفتح جاءك يوم فتحك مكة ... والنصر في الأحزاب قد وافاك
هود ويونس من بهاك تجملا ... وجمال يوسف من ضياء سناك
قد فقت يا طه جميع الأنبيا ... نورا فسبحان الذي سواك
والله يا ياسين مثلك لم يكن ... في العالمين وحق من نباك
عن وصفك الشعراء يا مدثر ... عجزوا وكلوا عن صفات علاك
إنجيل عيسى قد أتى بك مخبرا ... وأتى الكتاب لنا بمدح حلاك
ماذا يقول المادحون وما عسى ... أن يجمع الكتاب من معناك
والله لو أن البحار مدادهم ... والعشب أقلاما جعلن لذاك
لم تقدر الثقلان تجمع نزره ... أبدا وما اسطاعوا له إدراكا
لي فيك قلب مغرم يا سيدي ... وحشاشة محشوة بهواك
فإذا سكت ففيك صمتي كله ... وإذا نطقت فمادحا علياك
وإذا سمعت فعنك قولا طيبا ... وإذا نظرت فلم أرى إلاك
يا مالكي كن شافعي من فاقتي ... إني فقير في الورى لغناك
يا أكرم الثقلين يا كنز الورى ... جد لي بجودك وارضني برضاك
أنا طامع بالجود منك ولم يكن ... لابن الخطيب من الأنام سواك
فعساك تشفع فيه عند حسابه ... فلقد غدا مستمسكا بعراك
فلأنت أكرم شافع ومشفع ... ومن التجا بحماك نال وفاك
فاجعل قراي شفاعة لي في غد ... فعسى أرى في الحشر تحت لواك
صلى عليك الله يا علم الهدى ... ما حن مشتاق إلى مثواك
وعلى صحابتك الكرام جميعهم ... والتابعين وكل من والاك
والكاتبين لفضلك السامين من ... نالوا العلى والفائزين رضاك

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

١٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

للعالم العلامة الأديب سيدي محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن أحمد بن علي الحوضي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته
وكان نظمه إياها في الحجة سنة أربع وتسعين وثمانمائة

يا رب هيئ لنا من أمرنا رشدا — واجعل علينا من الستر الجميل ردا
وافتح لنا منك فتحا غير منقطع — واجعل لنا فرجا وابعث لنا مددا
وسهل الصعب من خير الأمور وكن — لنا معينا على الطاعات مستندا
أنت المرجى لكشف الضر يا أملي — أنت المجيب لمن يدعو ومن قصدا
أنت الكريم الذي نعماه سابغة — على المقر به ربا ومن جحدا
أنت الرحيم الذي رحماه شاملة — كل الورى من غوى منهم ومن رشدا
كم كربة منه فرجتها وكم — أوليت من نعمة من راب أو شردا
إذا شردنا فعفو الله يطلبنا — لا ما هلكنا فيلوي نحوه الشردا
إليك يا ربنا الرجعى ولو جمعت — بنا الأماني ولا نلقوا الغير يدا
ولو ركنا إلى الأسباب من جزع — أنت المؤمل منكوفا ومعتمدا
فبئنا اسانا وابركنا لنا أمل — وحسن ظن به نرجوا رضاك غدا
ما كان مثلك لاحد وبطولك لم — يعلم له أحد حدا ولا أمدا
تعطي بلا طلب ترضي بلا سبب — تبدي العجائب في تقريب ما بعدا
وفقتنا للدعا كي تستجيب لنا — وأنت أكرم من وفى بما وعدا
وكل ذلك فضل منك معتمد — وما عليك لنا حق فنعتمدا
يا من خزائنه ليست بنافدة — ومن مواهبه لا تنقضي أبدا
إنا سألناك يا من لم يزل صمدا — ولم يكن والدا أو كفوا أو ولدا
أجب دعانا وعاملنا بمغفرة — لم تبق ذنبا ولا عيبا ولا كمدا
وجد علينا بعفواك التي وجبت — وأوجبت بعفو الدارين من سعدا
وامنن برزق حلال واسع عجل — من حيث لم نحتسب يأتي لنا رغدا
وصن بعزك يا ذا العرش أوجهنا — واغننا بك حتى لا نرى أحدا
وكن لنا ناصرا يا من بعزته — نرجوا الكفو وعلى من ضرنا ناصرا
وهب لنا منك في الدارين يا مالك — لطفا خفيا يقينا الضر حيث بدا
واختم لنا منك بالحسنى فإنك على — ما شئته قادر يا خير من قصدا
وصلين خير من نرجو شفاعته — محمد خير مفرد ومن حمدا
والأنبيا كلهم والرسل أجمعهم — وصحبهم ومن استهدى بهم رشدا
وابعث من الصلوات الزاكيات لهم — ومن سلامك ما لا ينتهي عددا

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١٨٨

هذه القصيدة من توسل بها
إلى الله تعالى قضى حاجته
كذا وجدت بخط سيدي أحمد الفاسي

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة الرسائل والرغائب للإمام العلامة أبي عبد الله سيدي محمد بن
[illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

إذا بطئت غارة الأرحام وابتعدت — فأقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة — في حل عقدتنا يا غارة الله
ضاقت وضاق بها من كل ناحية — وأظلمت حللا والحمد لله
لا يرتجى كشف ضر ثم حادثة — في كل نائبة إلا من الله
فتوب في ملمات الأمور ولا — تجعل بغيتك يوما إلا على الله
إن اشتد أيضا مهما ضاقت انفرجت — لا تقنطن إذا من رحمة الله
كم من لطائف أدناها العباد وكم — أشياء لا تحصى من نعمة الله
له علينا جزيل الفضل منتشرا — في كل جارحة فضل فتى الله
يا من يرى بقلب مربع محزون وجل — مستضعف خائف من سطوة الله
وقل إذا بكى ضار والحزن مبتهلا — برفع صوته يا غارة الله
فكن خائفي إلى قد ضاق عن حيل — ونفسي كربتني يا غارة الله
مالي قبلة ولا ذخر ألوذ به — ولا عمادي ولا ذخري سوى الله
رب تفرد في ملك وعز علي — منزه عن محاذاة وأشباه
أرجوه سبحانه أن لا يخيب لي — ظنا فحسبي ما أرجوه من الله
فكم وحشي وأنس كم وكم رفدا — كم أيها النعم أعراض عن الله
إلا على عمر تبقى مضى فرطا — سيفا لا لم بكر في طاعة الله
اللوم نفسي وقلبي ربما رجعا — عن المعاصي بتوب يوس من الله
وربما يكبا خوف الذنوب لها — فذا تطلعا من خطيئة إلى الله
يا نفسي قولي إذا ضاق والحشا ولا — يا غارة الله حثي غارة الله
لا تيأسي بفجة تاتي من رحمتها — تاتيك بعد إياس من نعمة الله
واستعمل الصبر فيما جاء من نوب — فليس بالصبر تخشى نقمة الله
الصبر درع حصين ثابت رتبته — يكفي المكاره والأسوا من الله
ما استعمل الصبر إلا فاز صاحبه — رأى ولا جاءه بؤس من الله
والصبر في جملة الأشياء معتمد — وصاحب الصبر محمود مع الله
ولا تزل كل ما عمرت متكلا — في ما ينوبك من أشيا على الله
تبلغ مرادك في دنيا وآخرة — إن كنت أحسنت ظنا منك بالله
ثم الصلاة بحمد الصلاة على — محمد المصطفى من خيرة الله
وآله الغر والأصحاب كلهم — ما سار سار وأم كعبة الله

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من ضاق صدره فليقرأ هذه القصيدة
عند خطبة الجمعة تقضى حاجته إن شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذه القصيدة لسلطان الأولياء وقطب الأقطاب سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

طويل

نظرت بعين الفكر في حان حضرتي ❁ حبيبا تجلى للقلوب فحنّتي
سقاني بكاس من مدامة حبه ❁ بكاس من الأنسا في خماره وسكرتي
ينادمني في كل يوم وليلة ❁ وما زال يرعاني بعين المودة
ضربت بيت الله من جاء زاره ❁ فهرولة يحظى بعزّ ونعمتي
وسرّ سر القدس ما تخلفه ❁ فلذ بجنابي إن أردت مودتي
وأمور بأمر الشارع فلتك يكني ❁ وكل بأمر الله فاحكم بعهد رتبتي
وأضحت بالوادي المقدس جالسا ❁ على طور سينا قد سموت بخلعتي
وطافت بي الأكوان من كل جانب ❁ فصرت لها أهلا بتخصيص نسبتي
بلي علم بدر المجد فاسم ❁ ربيع البنا تلوه لكل أمة
فلا علم إلا من بحار وردتها ❁ ولا نقل إلا من صحيح روايتي
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا ❁ وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة
وعاينت إسرافيل واللوح والرضا ❁ وشاهدت أنوار الجلال بنظرتي
وشاهدت ما فوق السماوات كلها ❁ كذا العرش والكرسي في طي قبضتي
وكل بلاد الله ملكي حقيقة ❁ وأقطابها من تحت حكمي وطاعتي
وجودي سراج سر سر الحقيقة ❁ ومرتبة فاقت على كل رتبة
وذكري جلا الأبصار بعد عشاوتها ❁ وأحيا فؤاد الصب بعد القطيعة
جمعت جميع العلم حين طرأته ❁ على خلوة التشريع في حسن خلوتي
قطعت جميع الحجب للحب جاهدا ❁ وما زلت أرقى دائرا للمحقق
تجلى لي الساقي فقال ألا قم ❁ بهذا شراب الحب في حان حضرتي
تقدم ولا تخشى انكشاف حجابنا ❁ تملأ الخوابي والشراب وزوبتي
شطحت بها شرقا وغربا وقبلة ❁ وبرا وبحرا من نقابي خمرتي
ولاحت لي الأسرار من كل جانب ❁ وبانت لي الأنوار من كل وجهتي
وشاهدت معنى لو بدا كشف سره ❁ لصم الجبال الراسيات لدكّتي
ومطلع شمس الأفق تحت مغيبها ❁ وأقطار أرض الله في خطو خطوتي
وقلبتها دهرا حنين كأكرة ❁ أصيغ بها جزرا على طول المدى
توسل بنا في كل هول وشدة ❁ أغيثك في الأشياء دهرا بهمتي
أنا لمريدي حافظ ما يخافه ❁ وأحرسه من كل شر وفتنة

أنا قطب أقطاب الوجود حقيقة ❁ على سائر الأقطاب قولي وحرمتي
مريدي إذا ما كان شرقا ومغربا ❁ أغثه إذا ما صار في أي بلدتي
فيا منشد النظم قله وللقف ❁ فإنك محروس بعين العناية
وكن قدري الوقت لله مخلصا ❁ تعيش سعيدا صادقا بمحبتي
جدي رسول الله أعني محمدا ❁ أنا عبد القادر دام عزي ورفعتي

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

للإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن أبي العيش الأنصاري الخزرجي التلمساني الأندلسي الأصل رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

كامل

الله قل وذر الوجود وما حوى ❁ إن كنت مرتادا بلوغ كمال
فالكل دون الله إن حققته ❁ عدم على التفصيل والإجمال
واعلم بأنك والعوالم كلها ❁ لولاه في محو وفي اضمحلال
فالعارفون فنوا ولما يشهدوا ❁ شيئا سوى المتكبر المتعال
ورأوا سواه على الحقيقة هالكا ❁ في الحال والماضي والاستقبال
من لا وجود لذاته من ذاته ❁ فوجوده لولاه عين محال
فالمح بطرفك أو بعقلك هل ترى ❁ شيئا سوى فعل من الأفعال
وانظر إلى علو الوجود وسفله ❁ نظرا تؤيده بالاستدلال
تجد الجميع يشير نحو جلاله ❁ بلسان حال أو لسان مقال
هو ممسك الأشياء من علو إلى ❁ سفل ومبدعها بغير مثال
رب الوجود لذاته وصفاته ❁ فردا عن الأكفاء والأمثال
لا تشكون إليه بهمة علوية ❁ متنزها عما سوى المتعال
يبقى وكل يضمحل وجوده ❁ ما واجب كمقيد بزوال
وهو الذي يرجى ويخشى لا تلغ ❁ فسواه في حال من الأحوال
من جاءه بأنوار الهدى ❁ فقد أيدته بعيش رخي البال

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

طويل

تضيق بنا الدنيا إذا غبتم عنا ❁ وتذهب بالأشواق أرواحنا منا
بعادكم موت وقربكم حيا ❁ وإن غبتم عنا ولو نفسا متنا
نموت بهجركم ونحيا بقربكم ❁ وإن جاءنا عنكم بشير اللقا عشنا
ونحيا بذكركم إذا لم نراكم ❁ ألا إن تذكار الأحبة ينعشنا
فلولا معانيكم تراها قلوبنا ❁ إذا نحن أيقاظ وفي النوم إن غبنا
لمتنا أسى من بعدكم وصبابة ❁ ولكن في المعنى معانيكم معنا
يحركنا ذكر الأحبة عنكم ❁ ولولا هواكم في الحشا ما تحركنا
فقل للذي ينهى عن الوجد أهله ❁ إذا لم تذق معنى شراب الهوى دعنا
إذا اهتزت الأرواح شوقا إلى اللقا ❁ ترقصت الأشباح يا جاهل المعنى
أما تنظر الطير المقفص يا فتى ❁ إذا ذكر الأوطان حن إلى المغنى
يفرج بالتغريد ما بفؤاده ❁ فتضطرب الأعضاء بالحس والمعنى
ويرقص في الأقفاص شوقا إلى اللقا ❁ فتهتز أرباب العقول إذا غنى
كذلك أرواح المحبين يا فتى ❁ تهززها الأشواق للعالم الأسنى
أنلزمها بالصبر وهي مشوقة ❁ وهل يستطيع الصبر من شاهد المعنى
إذا لم تذق ما ذاقت الناس في الهوى ❁ فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا
وسلم لنا فيما ادعينا لأننا ❁ إذا غلبت أشواقنا ربما صحنا
وتهتز عند الاستماع قلوبنا ❁ وإن لم تجد كتم المواجد برحت
وفي السر أسرار دقاق لطيفة ❁ تراق دما جهرة لو بها بحنا
فيا حادي العشاق قم واحد قائما ❁ وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا
وصن سرنا في سكرنا عن حسودنا ❁ وإن أنكرت عيناك شيئا فسامحنا
فإنا إذا طبنا وطابت قلوبنا ❁ وخامرنا خمر الغرام تهتكنا
فلا تلم السكران في حال سكره ❁ فقد رفع التكليف في سكرنا عنا

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وللشيخ الإمام العارف بالله تعالى سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

وافر

شربنا كأسا من الهوى جهارا ❁ فصرنا عند رؤيته حيارى
غامضنا الحال وكسان تجلي ❁ كفتنا أن في الكسان نارا
مشعشعة لها نور عظيم ❁ وليس للقلوب عنها اصطبارا
شربنا نقطة منها فهمنا ❁ وإن متنا فلا في الموت عارا
ومنا من يموت على وضوء ❁ ومنا من يموت على الطهارا
ومنا من يكون في فوق جبل ❁ ومنا من يكون في قاع غارا
ومنا من يصوم يوما فيوم ❁ ومنا من له بدر كبغ صارا
ومنا من يصوم ولا يبالي ❁ بفطره الملح وعشب القفارا
ومنا من يكون شيخا مربي ❁ كبشار يسا صاحب الوقارا
فيشبع كل إنسان جاء إليه ❁ يصحبه ولو جلا العذارا
ومنا من يقوم على علوم ❁ وقرآن وذكر وافتكارا
ومنا من يقوم على سماع ❁ وينشد رقيق وتغر كارا
ومنا من يكون غريبا لا بيها ❁ يغيب عن البرودة والحرارا
ومنا من يكون مجنونا فيها ❁ سالب العقل يرمي بالحجارا
ومنا من يطير على الهواء ❁ ومنا من له خطوة أشارا
ومنا من له الشرق والغرب أجمع ❁ وكل الأقطار بين يديه دارا
ومنا من له سر خفي ❁ غني لا يزور ولا يزارا
فأحوال الرجال بحر عميق ❁ كبحر ليس يدركه قرارا
وسلم للرجال في كل حال ❁ ولا تعتب ولا ترمي بشارا
فرضي الله عنهم أجمعين ❁ رجال الله صغارا وكبارا
وأنا الشاذلي جدي محمد ❁ نبينا مصطفى صاحب الوقارا
وأنا أبو الحسن مشهورا اسمي ❁ فلا فخر ولا عندي افتخارا
فنرغب للإله في كل يوم ❁ أن يغفر لي ويستر كل عارا

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ سيدي علي الاجهوري في باب الاستسقاء من شرح المختصر ما نصه ومما جرب لنزول الغيث ووقع كل مهم استغاثة الشيخ العارف بالله نفعنا الله به سيدي عبد الله التلمساني كما أخبرني به الشيخ العارف بالله الحاج الله سيدي علي البهلول

بسيط

يا من يغيث الورى من بعد ما قنطوا ٭ ارحم عبيدا أكف الفقر قد بسطوا

واستنزلوا جودك المعهود فاسقهم ٭ ريا يريهم رضى لم يثنه سخط

وعامل الكل بالفضل الذي ألفوا ٭ يا عادلا لا يرى في حكمه شطط

إن البهائم أضحى الترب مرتعها ٭ والطير تغدو ومن الحصباء تلتقط

والارض من حلة الأزهار عارية ٭ كأنها ما تحلت بالنبات قط

وأنت أكرم مفضال تمد له ٭ أيدي الخضوع وإن جاروا وإن قسطوا

فاجود والبرحلاء الطلاع سنا ٭ كما يجلي سواد اللمة الشمط

فشارب بذنوب الذنب غص به ٭ وآخرون كما أخبرتنا خلطوا

ومخلص في لعبيد الناس وهو بري ٭ في سلك من حام حول العرش ينخرط

ومليحة يدعي ربا سواك له ٭ حيران في شرك الإشراك يختبط

كل ينال من المقدور قسمته ٭ قوم ترقوا وقوم في الهوى سقطوا

حكم من الله عدل في بريته ٭ فرض علينا له التسليم لا شطط

ومن تصدى لفعل الله معترضا ٭ فقد تصدى له الخذلان والغلط

وما ذنوب الورى في جنب رحمته ٭ وهل يقاس بفيض الأبحر النقط

بالنبي ملجإ الكرب ومن ٭ يلقى على الحوض وهو السابق الفرط

ذاك الرسول الذي كل الأنام به ٭ يوم القيامة مسرور ومغتبط

صلى عليه صلاة لا نفاد لها ٭ من اسمه باسمه في الذكر مرتبط

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ومن كلام سيدنا عبد الله بن علي بن طاهر رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

بسيط

رب بأحمد سيد الوجود أغث ٭ عبدا ألم به الأسواء والضرر

بره حزن ولكن عرت كرب ٭ قال عسى فرج يأتي به القدر

أو غمة غمة ولم يجد حيلة ٭ يا أحمد خير خلق الله ينتصر

تكفى الخطوب بأحمد النبي ومن ٭ وجهته المصطفى الخيرات تنتظر

تنقضي المكاره عني وتفرج غمتي ٭ بوجه من شرفت بمدحه مضر

محمد عدتي في كل معضلة ٭ وآله والصحاب السادات الغرر

علقت ذهني بالمختار من مضر ٭ محمد شافع والله مقتدر

لأحضر للعقبة إلا باستغاثته ٭ يا أحمد ويا أبو بكر ويا عمر

ومن يلذ بحبيب الله من نوب ٭ فالله يكلؤه ما يأتي وما يذر

يمن إذا عدد الناس ما ترهم ٭ أزرت بما نظموا بها وما نثروا

قادتك يا سيد السادات من مضر ٭ أهل السماء والثرى والجن والبشر

إليك يا أحمد المختار مستشفع ٭ أنت الفؤاد وأنت السمع والبصر

نفوض الأمر لله فيعصمنا ٭ من بغي وبغير شر ما مكر

تفرجت أزمتي بالهاشمي ومن ٭ صار الربيع واليل معتكر

صلى عليه إله العرش ما نفحت ٭ بمجده كرب جارت بها العكر

رب إليك وبعلي حبيبك من ٭ له مع نجمك في الفردوس مستقر

صلى وسلم وآل كل صالحة ٭ عليه ما تليت في مدحه السور

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسيط

الحمد لله وحده ومن مفيدا بخط فريد ما نصه ولبعضهم في النجاح في الأمور المهمات أن يقرأ كل يوم ثلاث مرات هذه الأبيات الأربعة

يا رب هيئ لنا من أمرنا رشدا ٭ واجعل معونتك الحسنى لنا مددا

ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا ٭ فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا

أنت الكريم وقد وجهت يا صمد ٭ إلى جنابك وجها سائلا ويدا

وللرجاء ثواب أنت تعلمه ٭ فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله و[illegible]

نصيحة الشيخ الإمام إسماعيل بن المقرئ اليماني مؤلف الروض رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

إلى كم تمادٍ في سرور وغفلة ... وكم هكذا نوم إلى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى ... بملء السما والأرض أية ضيعة
أتنفق هذا في هوى هذه التي ... أبى الله أن تسوى جناح بعوضة
أترضى من العيش السعيد بعيشة ... مع الملأ الأعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل ألقيت ... وجوهرة بيعت بأبخس قيمة
أفان بباق تشتريه سفاهة ... وسخطا برضوان ونارا بجنة
أأنت عدو أم صديق لنفسه ... فإنك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الأعدا بنفسك بعض ما ... فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها خزيا عليك رخيصة ... وكانت بهذا منك غير خصيصة
فويلك إن تشغل لا تفضحنها بمشهد ... من الخلق إن كنت ابن أم كريمة
فبين يديها موقف وفضيحة ... يعد عليها كل مثقال ذرة
كلفت بهذا ذنبا كثير غرورها ... تعامل من نصحها بالخديعة
إذا أقبلت ولت وإن هي أحسنت ... أساءت وإن صافت فنوبا لكدرة
ولو نلت منها مال قارون لم تنل ... سوى لقمة في فيك منها وخرقة
وهبك بلغت الملك فيها ألم تكن ... لتنزعه من فيك أيدي المنية
فدعها وأهليها بغيظ وخذ كذا ... لنفسك عنها فهي كل الغنيمة
ولا تغتبط فيها بمفرح ساعة ... تعود بأحزان عليك طويلة
فعيشك فيها ألف عام وتنقضي ... كعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجزي عليه من التقى ... فإنك في لهو عظيم وغفلة
مجالس ذكر الله تنساك أن ترى ... بها ذاكر الله ضعف العقيدة
إذا شرعوا فيها تجنبت فإنما ... فيا منك ذا فلك إلى أن تعفة
فلو كان لهوا أو أحاديث ريبة ... وثبت وثوب الليث نحو الفريسة
تصلي بلا قلب صلاة بمثلها ... يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تصلي وقد أتممتها غير عالم ... تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدري من تناجيه معرضا ... وبين يدي من تنحني غير مخبت
تخاطبه إياك نعبد مقبلا ... على غيره فيها لغير ضرورة
فلو رد من ناجاك للغير طرفه ... تميزت من غيظ عليه وغيرة
أما تستحي من مالك الملك أن ترى ... صدودك عنه يا قليل المروءة
صلاة أقيمت يعلم الله أنها ... بفعلك هذا طاعة كالخطيئة
وأقبح منها أن تدل بفعلها ... كمن قلد المدلول بعد صنيعة
وأن يعتريك العجب أيضا بكونها ... على ما حوته من رياء وسمعة
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة ... إذا عددت تكفيك عن كل زلة
سبيلك أن تستغفر الله بعدها ... وأن تتلافى الذنب منها بتوبة
فيا غافلا للنار جسمك لين ... فجربه تمرينا بحر الظهيرة
ودرجه في لسع الزنابير تجتري ... على نهش حيات هناك عظيمة
فإن كنت لا تقوى فويلك ما الذي ... دعاك إلى إسخاط رب البرية
تبارزه بالمنكرات عشية ... وتصبح في أثواب نسك وعفة
فأنت عليه منك أجرى على الورى ... بما فيك من جهل وخبث طوية
تقول مع العصيان ربي غافر ... صدقت ولكن غافر بالمشيئة
وربك رزاق كما هو غافر ... فلم لا تصدق فيهما بالسوية
فإنك ترجو العفو من غير توبة ... ولست ترجي الرزق إلا بحيلة
على أنه بالرزق كفل نفسه ... لكل ولم يكفل لكل بجنة
فلم ترض إلا السعي فيما كفيته ... وأهملت ما كلفته من وظيفة
تسيء به ظنا وتحسن تارة ... على حسب ما يقضي الهوى في القضية
إلهي أجرنا من عظيم ذنوبنا ... ولا تخزنا وانظر إلينا برحمة
وخذ بنواصينا إليك وهب لنا ... يقينا يقينا كل شك وريبة
إلهي اهدنا فيمن هديت وخذ بنا ... إلى الحق نهجا في سواء الطريقة
وكن شغلنا عن كل شغل وهمنا ... وبغيتنا عن كل هم وبغية
وصل صلاة لا تناهى على الذي ... جعلت به مسكا ختام النبوة
وآل وصحب أجمعين وتابع ... وتابعهم من كل إنس وجنة

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومما أنشده العلامة سيدي محمد بن [illegible] المسناوي
[illegible] ومماته رضي الله عنه ونفعنا ببركاته

يا رب عطفا على مسيء ۞ قد ساقه الغور للمقابر ۞ فجاء فردا بغير زاد ۞ وخلف الأهل والعشائر
تعاظم الذنب منه جدا ۞ وسود الصحف بالكبائر ۞ فضاق ذرعا بما جناه ۞ وليس من جود سواك غافر
مخوف الطريق بضلال ۞ فأنت عند الرجاء حاضر ۞ وجد بعفو على ظلوم ۞ قد ضيع العمر في المناكر
تجمع الظلم دون جهل ۞ فما لديه الآن عاذر ۞ وليس يأمل غير فضل ۞ قد نال ذو تقى وفاجر
فكيف يقنط ذو ذنوب ۞ وبحر فضلك رب زاخر ۞ وليس عارا على كريم ۞ الصفح عن فاعل الجرائر
وهو منهم وأنت أدرى ۞ قد سيق للقبر وهو صاغر ۞ فشفع الحاضرين فيه ۞ من المشايخ والمحاضر
وكل من قد رضيت منهم ۞ لدينه من خفي وظاهر ۞ وكن له عند ضيق قبر ۞ وسوء منكر برد خاطر
وارأف به بعد ذاك أيضا ۞ ببرزخ ويوم الآخر ۞ فالعبد في ضيقة حال ۞ قليل صبر عديم ناصر
تراه يوذى بلفح ذر ۞ ونشر ضر وشر ناظر ۞ فكيف يقوى على عذاب ۞ على ذنوب تملأ الدفاتر
فيا رحيما ويا رؤوفا ۞ ويا حليما على المجاهر ۞ ويا كريما ويا جوادا ۞ ويا عفوا على المكابر
أجب دعاء العبيد فضلا ۞ وزده ما تبشر فيه خاطر ۞ عساه يتلو يا ليت قومي ۞ كما تلاها الغني المهاجر
فليس ذاك يرى عسيرا ۞ عليك يا من له المقادر ۞ وليس فضلك يا إلهي ۞ على المطيع الحكم بقاصر
وإنما الأمر بالسوابق ۞ وباطن العلم لا الظواهر ۞ واخلفه بالبشر في ذويه ۞ ومن إليه [illegible]
وكن لذريته ضعاف ۞ قد غودروا والعراء كابر ۞ صغار سن ضعاف حال ۞ وأنت أرحم بالأصاغر
وذد عنهم لك يا إلهي ۞ فكيف أخشى من الدوائر ۞ وحفظ ربي أجل من أن ۞ يضيع من هو عليه دائر
بجاه قطب الورى جميعا ۞ ومعتصر المجد والمفاخر ۞ ورحمة العالمين طرا ۞ ومن جوده جبر لكاسر
محمد مصطفى البرايا ۞ وسيد السادات الأكابر ۞ والآل والصحاب طرا ۞ ومن تبعهم من الأخاير
وصل يا رب ثم سلم ۞ على الجميع بغير آخر ۞ وجاز رب حاضرا جنانا ۞ وكن لهم في بلا وشاكر
وعشير الحاضرات منهم ۞ واغفر لهم ما جنوا بأظاهر ۞ وبدل سيئات كل ۞ بمثلها حسنات طاهر
واختم لهم رب بالسعادة ۞ فإنه منتهى البشائر ۞ ويرحم الله كل عبد ۞ دعا بذا أمين وهو سائر

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قصيدة الشيخ الإمام القطب أبو الحسن علي بن محمد [illegible]
وفا رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته آمين

كامل

سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد ۞ هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد
أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن ۞ جار الحبيب فعيشه العيش الرغد
عش في أمان الله تحت لوائه ۞ لا خوف في هذا الجناب ولا نكد
لا تختشى فقرا فعندك بيت من ۞ كل المنا لك من أياديه مدد
رب الجمال ومرسل الجدوى ومن ۞ هو في المحاسن كلها فرد أحد
قطب الشهادة غوث العوالم كلها ۞ أعلى علي جار أحمد من حمد
روح الوجود حياة من هو واجد ۞ لولاه ما تم الوجود لمن وجد
عيسى وآدم والصدور جميعهم ۞ هم أعين هو نورها لما ورد
لو أبصر الشيطان طلعة نوره ۞ في وجه آدم كان أول من سجد
أو لو رأى النمرود نور جماله ۞ عبد الجليل مع الخليل وما عند
لكن جمال الله جل فلا يرى ۞ إلا بتخصيص من الله الصمد
فإذا سكرت بخمرة منه فيا ۞ من فيه ملأ من المنا عيشا ويد
عين الوجود معنى الصفا سر الندا ۞ نور الهدى روح الهدى جسد الرشد
هو للصلاة من السلام المرتضى ۞ الجامع المخصوص ما دام الأبد

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسيط

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا ۞ وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة ۞ ومن عليه لكشف الضر أعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها ۞ ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل معترفا ۞ إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة ۞ فبحر جودك يروي كل من يرد

انتهى [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ العلامة الولي الصالح الصوفي نور الدين بن عبد الله المباركي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته

بدأت ببسم الله والحمد أولا * على نعم لم تحص فيما تنزلا
فمنها أجل بأمره ما أهمه * تلاوة أسماء الإله إذا خلا
فنسألك اللهم أمنا ورحمة * وعفوا جميلا دائما متفضلا
من الله أرجو أمر قلب توجلا * فبالأمن يا رحمان لا تبق موجلا
وكن يا رحيم راحما ضعف قوتي * ويا مالك كن لي نصيرا وموئلا
ويا رب يا قدوس كن لي منزها * وللبشر لعلما يا سلام مبجلا
ويا مومن هب لي أمانا مسلما * وسترا جميلا يا مهيمن مسبلا
أزل يا عزيز الذل فلم أزل * بعزك يا جبار تكفي مجملا
وأصغر وضع ذا الكبر يا متكبر * ويا خالق اجعل لي عن الخلق معزلا
ويا بارئ إنا نعاشر فدينا منبرئا * بك الشفع عني يا مصور زولا
سألتك يا غفار غفرا وتوبة * وبالقهر يا قهار خذ من تحيلا
وهب لي يا وهاب علما وحكمة * وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا
وبالخير يا فتاح فافتح وبالهدى * وبالعلم كن لي يا عليم مفضلا
ويا قابض اقبض روح كل معاند * ويا باسط النعماء زدني تفضلا
بعزك قدري يا معز معززا * مذل كن للظالمين مذللا
سمعت دعائي يا سميع بكرة إذا * بصيرا بحالي راحما متقبلا
إلى حكم أشكو ظلامة معتد * هو العدل كن أردى ظلوما وعجلا
لطيف بحالي راحم لشكيتي * خبير بضعفي إن تضعفت حيلا
فلا زلت أعفو يا حليم مستر * وربي عظيم العفو إن غبت أمهلا
ويا خافض اخفض قدر كل معارض * ويا رافع ارفعني على غير من قلا
غفورا فقل واغفر ذنوبي وعثرتي * شكور فقال الشكر [illegible] معجلا
وأعل مقامي يا علي فشع أزل * بكبرك قدري يا كبير مبجلا
حفيظ لروحي لا تكون حفيظها * مغيث بكن للغوث يا رب مرسلا
ذمامك حسبي يا حسيب وأجنى * وأنت جليل كن لغفري مجللا
كريم العطايا رب أجر عطيتي * رقيب على الأعداء بكفي إذا كلا
دعوت مجيبا أمنا متقبلا * كريم العطايا واسع الجود مجزلا

وأنت حكيم يا إلهي فعافني * ودود فكن للود في القلب منزلا
مجيد فجد شرع ذكري لدى الورى * ويا باعث ابعث جيش نصر مهرولا
شهيد على قوم بما كان منهم * فيا حق خذ بالثار منهم وعجلا
وأنت وكيلي يا وكيل عليهم * وحسبي إذا كان القوي موكلا
متين فمتن قوتي وتولني * فمن يا ولي أولى لي منك بالولا
حمدت حميدا لم يزل متفضلا * ومحص لمن عد المبيد ومخذلا
بدأت بجود منك يا مبدئ العطا * وأنت معيد كل ما بان أو خلا
ومحيي فوسع لي حياة تحيينه * مميت فعجل موت خصمي المنكلا
ويا حي أذهب موت قلبي فلم أزل * بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا
ويا واجد أوجد لنا كل نعمة * ويا ماجد أمجد بي وكن لي معولا
ويا واحد ما لي سواك مفرج * ويا أحد فرج وفل همك أنجلا
ويا قادر أهلك عدوي بكيده * ومقتدر أرد الكيد والمغولا
ولا زال ذكري يا مقدم في العلا * وذكر عدوي يا مؤخر أسفلا
إلى الشيوخ يا أول أنت أول * ويا آخر اختم لي أموت مهللا
وأظهر إلهي الحق إنك ظاهر * ويا باطن بكل الأمر كان منجلا
ويا والي أصلح ولاة الأنام كي * بجبر يا متعالي بالعدل في العلا
ويا بر اغمرني ببرك واكفني * زوالا ويا تواب تب وتقبلا
ومنتقم ربي انتقم لي من العدا * وجد واعف عني يا عفو تفضلا
وكن رؤوفا يا رؤوف ومشفعا * ولا زلت لي يا مالك الملك موئلا
وأنزع على ذو الجلال جلالة * بجودك والإكرام لا زال مفضلا
ويا مقسط ثبت على القسط نيتي * ويا جامع اجمع لي رضى سابرا العلا
غني فوا [illegible] الفقر عني بالغنى * ومغن فأغنني بالقناعة منهلا
ويا مانع امنعني من السوء واحمني * ويا ضار كن للحاسدين منكلا
ويا نافع انفعني بحلمك واهدني * ويا نور كن للنور في القلب مشعلا
إلى الحق يا هادي اهدني لبدائع * من العلم زدني يا بديع التوصلا
وأنوار الهدى في القلب يا باقيا وكن * لعلم التقى يا وارثا لي موصلا
على الرشد ثبت يا رشيد عزائمي * على الصبر هب لي يا صبور التجملا
بأسمائك الحسنى دعوتك سيدي * وجئت بها يا خالقي متوسلا
ومبتهلا ربي إليك بفضلها * وراج بها كل المنى والتوصلا
تقبل إلهي بالرضى منك واكفني * صروف زمان مكثرا ومقللا

وجد واعف وارحم واكف وانصر على العدا * وتب واهد واصلح كل شيء تخلخلا
أغثني يا مغيث يا واسع العطا * ويا ميسر عسرا يا قريب فلا بدلا
وصل إلهي بكرة وعشية * على المصطفى ما هام رعد وجلجلا
وأصحابه وآله والرسل كلهم * وبعد فحمد الله ختما وأولا

انتهى والحمد لله عز وجل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

دعوتك يا مولاي يا قابل دعائيا * وبلغ بما أرجوه منك مراديا
عليك اعتمادي في جميع مقاصدي * وتعلم أسراري وما قد دهانيا
إليك أموري يا إلهي رفعتها * فخذ لي بثأر من عدو جفانيا
أمولاي إن لم تعطني ما طلبته * فمن نرتجي أم من يجيب دعائيا
مرادي لا يخفى عليك فجد به * فعفو على التعجيل عندك باديا
سألتك يا إلهي فاقبل تضرعي * ولا تجعل الحرمان منك جزائيا
تعودت منك الجود والفضل دائما * وأملت من خير فأعجل جوابيا
جرى حكمك المحتوم في كل كائن * فصيرني أرضى بحكمك راضيا
أناجي وأدعو كل يوم وليلة * عسى أدرك المأمول إن كنت باكيا
بكيت على ذنبي وفقري وفاقتي * وما قد مضى وما اقترفت أماميا
أتيتك يا رب البرية كلها * فجد لي بإحسان وخذ لي بثاريا
ندمت على ما مر في حين غفلتي * وما كان مني في اتباع هوائيا
شكرتك يا مولاي إذ قد سترتني * وأبدلت بالإحسان كل المساويا
أمرت بأن ندعوك فاقبل دعاءنا * فإنا دعوناك يا مجيب المناديا
إلهي عبيدك قد عصاك بجهله * بتوبة في صدق ومحو المعاصيا
إليك انتهت آمال كل مؤمل * فيا أمل الراجين أنت عماديا
لك الحمد في كل الوجود بأسره * وأنت المنجي من جميع العداويا
لديك جميع الخير فاسمع تبتلي * لعبد ينادي يا سميع المناديا
تقدست الذي أحببت للخير والتقى * فمن بما قد مر منه يا إلهيا
بجاه إمام الأنبياء وخيرهم * شفيع الورى يوما أقدم عاريا
عليه صلاة الله ثم سلامه * ورضوانه ما دام باقيا

انتهى والحمد لله ... وصلى الله على سيدنا ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ومما ينسب لابن الفارض رحمه الله تعالى ورضي عنه

قف بالمحصب من أكناف ذي سلم * وابلغ سلام المعنى جيرة العلم
واشرح غرام كئيب واله دنف * أضحت مدامعه ممزوجة بدم
وانزل على البان من سلع وكاظمة * بالجزع فالخيف فالجرعاء من إضم
وصف شجوني وأشواقي ومسكنتي * ووصف وجدي وما عانيت من سقم
وقل فقير غريب الدار حلف جوى * قضى على حبكم من جملة الخدم
جفا الكرى جفنه والسهد واصله * وداؤه قد ثوى والصبر لم يقم
عبد غدا يشتكي من فرط فاقته * وترب يترب في غيبه عن العدم
يا أهل كاظمة من لي بقربكم * سعيا على الرأس لا سعيا على القدم
كم رمت قربكم جهدي وأمنعه * ومن بكم من أجل الشوق والقسم
هل من سبيل إلى تقبيل أرضكم * بأن نقبله غنم لمغتنم
ناهيك أرض غدت تسمو السماء علا * بسيد الرسل خير العرب والعجم
محمد من علا قدرا وجل علا * الصادق الطاهر الأعراق والشيم
المجتبى للمعالي والمفاخر و * التخصيص والحب والتفضيل والعظم
لك الفخار بما قد نلت من شرف * حليف سعد وجاه وأبو القسم
لولاك يا أحمد المحمود ما طلعت * شمس ولم تخرج الدنيا من العدم
يا سيد الرسل يا من جاء منزلة * يا منقذا من عظيم البؤس والنقم
يا خير ذخر لمن ضاقت مذاهبه * ومن هو الرحمة العظمى لمغتنم
يا صفوة الله كن لي شافعا كرما * إذا الكرب تجلو يا نعم منتقم
ولي مدائح في علياك شاهدة * إني محبك في بعد وفي أمم
بك استجرت رسول الله خذ بيدي * فلي جناية بالذنب منقصم
أحب أرض الحمى والمنحنى وقبا * والأبرقين والغور جيرة العلم
وأنت أرحم من لاذ المسيء به * وخير من يرتجى للجود والكرم
وما المراد سوى نجد وساكنها * يا لائمي في الهوى النجدي لا تلم

انتهى والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وللشيخ الإمام الأديب البارع البليغ الأديب أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحوضي التلمساني رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

يا من ترى يثرب مثواه والتثم ... دار النبي إمام الخلق كلهم
والقبر يوجهك من آثار رحلته ... وعند روضته عهدة واغتنم
فبين روضته الغرا ومنبره ... من جنة الخلد روض وابن النعم
فلم ترى بقعة بالأرض أفضل من ... مكان جثته في الحل والحرم
والأرض حقا على السبع العلا فخرت ... به وحازت مقاما سامي الشمم
وإن حوت جسمه الأزكى وطار بها ... أضحى أمانا لها من سائر النقم
بحرمة المصطفى مبتنا كحرمته ... حيا ونحن به في أعظم الحرم
يا من غدا حرمة عظمى لأمته ... من كل سوء وضر حل بالأمم
ما كان ذو العرش أهلا أن يعذبنا ... وأنت فينا مقيم الجسم لم ترم
حتى ترد لقرآني عليك ومن ... صلى وسلم من بعد ومن أمم
بفضل خصصت به لم يعطه أحد ... من النبيين من عرب ومن عجم
وأنهم أن تعرجوا نحو السماء فقد ... كنت الإمام بمن فيها كذا بهم
وتلك في ليلة الإسراء منزلة ... منيفة لم ينلها قبل من أدم
شاهدت من ملكوت الحق ما عجزت ... عنه السموات والأملاك من عظم
لسدرة المنتهى ثم انتهى بك ... جبريل الأمين ولما يعده من قدم
وقال هذا مقامي لا أجاوزه ... والكل منا له حد إليه نمي
هناك جازيت جبريل الأمين بما ... قد كان أولى خليل الله في القدم
فقلت جبريل هل من حاجة لك إن ... سألت أجعلها من خير مغتنم
فقال أجعل تقي ستر الصراط غدا ... بها أقيهم إذا حر الجحيم حم
وحاجة الروح من ذي العرش نلت لها ... بحرمة ست بحرمة ولم تلم
وسرت من حجب تدنو إلى حجب ... إلى تجاوز من الأنوار والظلم
تسير في دمثة الرحمن متعقا ... في رفرف به دوام العز بالنعم
حتى ظهرت به في مستوى سمعت ... أذناك فيه صريف الكتب بالقلم
هناك ناجاك رب العرش منفردا ... على بساط الرضى والقرب والكرم
عاينت بالقلب والعينين ربك من ... دون ارتياب ولا شك ولا وهم

ما زاغ بصارك فلك ولا بصر ... وما طغى كيف يطغى وهو ذو عصم
أوحى إليك الذي أوحى وأنت لما ... يوحيه واع حفيظ ثابت القدم
وقد حباك بأسرار ومعرفة ... وطول ذكر وفخر غير منخرم
وتلك شأنك عظمى لم ينل أحد ... وتلك خصيصة قد حزت في القدم
إذ كنت نورا على التسبيح منعكفا ... لله والكائنات الكل في عدم
ثم انتقى نورك الأسنى وقطعة ... منها برا كل كون بارز في النسم
وحزت في سبحات القدس تعلاها ... حمدا وشكرا وذكرا غير منصرم
إلى زمان به الرحمن أظهرها ... أراد يبدي به من سره المكتتم
أبداه لآدم تعظيما وركبه ... في صورة بدع بيد جل ذو الحكم
وطاع آدم في الأملاك معجبهم ... كما له سجدوا عن أمر ربهم
ولم يكن ذاك تعظيما لصورته ... لكن لنورك كان القصد بالعظم
إذ كنت في صلبه والنور يشرق من ... جبينه كظهور البدر في الظلم
أنت الوسيلة في تحصيل توبته ... وما تلقاه من ذي العرش من كلم
كذا وسيلة نوح والنجاة له ... على السفينة من طوفانه العمم
وأنت دعوة إبراهيم حين بنا ... بيت الإله وإسماعيل في الحرم
وما مضى من نبي بين أمته ... إلا وأنت لديهم أكبر العظم
ويأخذ العهد إذ هم أدركوك غدا ... أنصار دينك في حرب وفي سلم
يا أنت جابرة الأكوان كشفها ... إكسير هاسرها المغني بالعدم
وقطب أدوار معناها وجوهرها ... والجوهر الفرد شيء غير منقسم
حزت السيادة والفضل العظيم كما ... حزت الشفاعة يوم الحشر والندم
تقوم فيه مقاما لا يقوم به ... خلق سواك من الأملاك والأمم
والناس في قلق صعب وفي عرق ... للكعب والساق والأعناق والبهم
وهم سكارى حيارى داهشون لما ... قد عاينوه من الأهوال والنقم
يأتون آدم كلا يا شفيعا عننه ... يقول لست لها يسير والمعتصم
يأتون من بعده نوحا فيصرفهم ... إلى الخليل وحر الشمس في ضرم
كذا الخليل وموسى والمسيح لهم ... يقول يسير لها بحر الجود والكرم
يسير والأحمد خير العالمين ومن ... هو الملاذ ومنجى كل معتصم
تجيبهم بعد كرب لا يطاق نعم ... أنا لها وأنا ترجون من نعم
هناك تسجد تحت العرش مبتهلا ... تدعو وتضرع للمولى بلا سأم
حتى يناديك الجبار في كرم ... واشفع تشفع وقل تسمع وسل تدم

تقول يا رب أمّ أسألك رحمة ۞ ولا تبن ولكن أمتي رحم
يقول أدخل من الباب اليمين إذا ۞ من لا حساب عليهم خصة بهم
وهم مع الناس فيما دونه شركا ۞ ورحمتي وسعت أفضال ذنوبهم
وعزتي لأقر اليوم عينك في ۞ إكرام أمتك المرضية الشيم
فيا له شرفا نلنا بعطفتنا ۞ في نبله سائر الأرسال والأمم
يا سيد الرسل يا من لا نظير له ۞ في الفضل والمجد والعلياء والهمم
يا خاتم الأنبياء الأكرمين ومن ۞ فداه أنفسنا يا مجلي الظلم
يا من هو الذخر والزلفى لمغتنم ۞ يا من هو العز والمنجى لمعتصم
إن عصيت وأكثرت الذنوب وما ۞ رضيت حالي بعد الشيب والهرم
وجئت في عرصات الحشر يفضحني ۞ ما كان مني من بادي ومنكتم
وفي القيامة هول لا يطاق وله ۞ حمل وجاهك فيها أعظم الحرم
كن لي شفيعا وأمنا من شدائدها ۞ وفي مواطنها من زلة القدم
ولا تذدني إذا أقبلت منتجعا ۞ أظمى غليل الظما من حوضك الشبم
أنت الرجاء الذي ما بعده أمل ۞ أنت الأمان من الغيات الواكف الديم
وسيلتي لك حب خالص وله ۞ من الثناء شهيد غير متهم
بمدح أوصافك الغراء منقبة ۞ للعبد تذهله عن زمرة الخدم
خذها عقيلة فكر ألبست حللا ۞ وتوجت بمعاني مجدك الأقدم
وما مديحي والغراء منطبق ۞ على ثنائك من بدء ومختتم
لكنني مع التقصير تقبل ما ۞ أهدى لمجدك من نثر ومنتظم
إن الكريم إذا ما أمه أحد ۞ بقيمة الظن أو لو أكثر القيم
صلى عليك إله العرش ما تليت ۞ آيات فضلك بالمنثور والكلم
وآل بيتك خير الآل أجمعهم ۞ وصحبك الغر خير الصحب كلهم

انتهت والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العارف بالله شرف الدين
أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد البوصيري رضي الله عنه

الحمد لله ما دام الوجود له ۞ حمدا أبيدا ودواما ليس ينحصر
يا رب صل على المختار من مضر ۞ والأنبيا وجميع الرسل ما ذكروا
وصل رب على الهادي وشيعته ۞ وصحبه من لطي الدين قد نشروا
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا ۞ وهاجروا وله آووا وقد نصروا
وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا ۞ لله واعتصموا بالله فانتصروا
أزكى صلاة وأنماها وأشرفها ۞ يعطر الكون ريا نشرها العطر
مفتوحة بعبير المسك ذاكية ۞ من طيبها أرج الرضوان ينتشر
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها ۞ نجم السما ونبات الأرض والمدر
وعد وزن مثاقيل الجبال كما ۞ يليه قطر جميع الماء والمطر
وعد ما حوت الأشجار من ورق ۞ وكل حرف غدا يتلى ويستطر
والطير والوحش والأسماك مع نعم ۞ يليهم الجن والأملاك والبشر
والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا ۞ والشعر والصوف والأرياش والوبر
وما أحاط به العلم المحيط وما ۞ جرى به القلم المأمور والقدر
وعد نعمائك اللاتي مننت بها ۞ على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا
وعد مقداره السامي الذي شرفت ۞ به النبيون والأملاك وافتخروا
وعد ما كان في الأكوان يا سندي ۞ وما يكون إلى أن تبعث الصور
في كل طرفة عين يطرفون بها ۞ أهل السماوات والأرضين أو يذروا
ملء السماوات والأرضين مع جبل ۞ والفرش والعرش والكرسي وما حصروا
ما أعدم الله موجودا وأوجد معدوما ۞ صلاة دواما ليس ينحصر
تستغرق العد مع جمع الدهور كما ۞ تحيط بالحد لا تبقي ولا تذر
لا غاية وانتهاء يا عظيم لها ۞ ولا لها أمد يقضى فينتظر
مع السلام كما قد مر من عدد ۞ رب وضاعفهما والفضل منتشر
كما تحب وترضى سيدي وكما ۞ أمرتنا أن نصلي أنت مقتدر
وكل ذلك مضروب بحقك في ۞ أنفاس خلقك إن قلوا وإن كثروا
وعد أضعاف ما قد مر من عدد ۞ مع ضعف أضعافها يا من له القدر
يا رب واغفر لقاريها وسامعها ۞ والمسلمين جميعا أينما حضروا
ووالدينا وأهلينا وجيراننا ۞ وكلنا سيدي للعفو مفتقر
عم لطفك بنا في كل نازلة ۞ لطفا جميلا به الأهوال تنحسر

وهب رضاك لنا بالفضل يغمرنا ... بفيض جودك نروى ثم ننتشر
وافضح ذنوبا بها الأخلاق ضائقة ... ويرجع القلب عنا انت مقتدر
واغفر إلهي ذنوبا لا نحيط بها ... لأن عفوك لا يبقي ولا يذر
يا رب أعظم لنا أجرا ومغفرة ... بأن جودك بحر ليس ينحصر
ثم الصلاة على المختار ما طلعت ... شمس النهار وما قد شعشع القمر
والآل والصحب والأتباع أجمعهم ... رضوان ربي عليهم كلما ذكروا

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على شرفه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

للشيخ الإمام الولي العارف بالله تعالى قطب زمانه
سيدي إبراهيم التازي دفين وهران رحمه الله تعالى ورضي عنه

طويل

زيارة أرباب التقى مرهم يبري ... ومفتاح أبواب الهداية والخير
وتحدث في القلب الخلي إرادة ... وتشرح صدرا ضاق من شدة الوزر
وتنصر مظلوما وتدفع ظالما ... وتكسب معدوما وتجبر ذا كسر
وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا ... وترجع بالبر الجزيل وبالأجر
عليك بها فالقوم باحوا بسيرها ... فأضحوا بها يا صاح في اليسر والجهر
وكم خلصت من لجة الإثم فاتكا ... فأغنته في بحر الإنابة واليسر
وكم من بعيد قربته بجذبة ... فناجاه بالفتح المبين من البر
وكم من مريد أظفرته بمرشد ... حكيم خبير بالبلاء وما يبري
فألقى عليه حلة يمنية ... محررة باليمن والفتح والنصر
فيرزو وتأدب بعد تصحيح توبة ... تأدب مملوك مع الملك الحر
ولا يزري في أحكامها بين سالك ... مريد ومجذوب وحي وذي قبر
وفي الزهد والعباد بالفقر منعم ... عليه ولكن ليست الشمس كالبدر
وزر رسل الله خير زيارة ... وهم درجات في المكانة والقدر
بأحمد أعلى العالمين وخيرهم ... نبي منه العافون في العسر واليسر
وأمته أعلاه القرن خيرهم ... وأفضل أصحاب النبي أبو بكر
ويتلوه بالزور أبو حفص الرضى ... على رأي أهل السنة الشهب الزهر
وبالوقف فالوالي الفراخ العلى ... علي وعثمان الشهيد أبي عمرو
ومنا التفترتيب الخلافة بعضهم ... وقد تم نظمي في الفرد وفي الزهو
على أنبياء الله ثم رسله ... وخاتمهم أزكى سلام مدى الدهر
وقرباه والصحب الكرام وتابع ... لهم في التقى والبر والصبر والشكر

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

للشيخ الإمام الولي الصالح سيدي أحمد زروق
رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

طويل

ألا قد هجرت الخلق طرا بأسرهم ... لعلمي أن محبوب قلبي بمقلتي
وخلفت أعدادي وأهلي وجيرتي ... وبتّ بحبي واعتزلت عشيرتي
ووجهت وجهي للذي فطر السما ... وأعرضت عن أفلاكها المستنيرة
وعلقت قلبي بالمعالي تهمما ... وكم سعيت بالتحقيق غير مرتبتي
وقلدت سيف العزم في مجمع الوغا ... وصرت إمام الوقت صاحب رفعة
وملكت أرض الغرب طرا بأسرها ... وكل بلاد الشرق في طي قبضتي
تملكتها بالعزم كل عارف ... وخلفني فيها بأحسن سيرتي
أربع قدرا أخفض رتبة ... لأرفع مقدارا وأرفع حكمة
وأعز قوما أولي بعوا همم ... وأعلي منارا في الخضوع والمنعة
أجبر مكسورا وأشهر خاملا ... وأرفع مقدارا بأرفع همة
وأقهر جبارا وأدحض ظالما ... وأنصر مظلوما بسلطان سطوتي
أبهمت أسرارا وأعطيت حكمة ... وحزت مقام العلى المستنيرة
أنا لمريدي جامع لشتاته ... إذا ما سطا جور الزمان بنكبة
وإن كنت في كرب وضيق ووحشة ... فناد أيا زروق آت بسرعة
فكم كربة تجلى بمكنون عزنا ... وكم صرمة تجني بإبراد صبغتي

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله وحده ولبعضهم

طويل

ألا أيها الساعي لكل حاجة ... شكوت إليك الضر فاقبل شكايتي
إلهي يا رجاء أنت كاشف كربتي ... فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل لا أراه مبلغي ... على الزاد أبكي أم لبعد مسافتي
وجئت بأفعال قباح ردية ... وما في الورى عبد جنا كجنايتي
أتحرقني بالنار يا غاية المنى ... فأين رجائي فيك أين شفاعتي
نبي بتاج المرسلين توسلي ... أقل عثرتي واقبل إلهي ضراعتي
وصل عليه كلما ذكر اسمه ... وسلم وكن لي راحما عند فاقتي

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

هذه قصيدة الشيخ الامام الولي العارف بالله تعالى سيدي ابي الحسن البكري الصديقي المرسي رحمه الله تعالى ورضي عنه

ما أرسل الرحمن أو يرسل ... من رحمة تصعد أو تنزل
في ملكوت الله أو ملكه ... من كل ما يختص أو يشمل
إلا وطه المصطفى عبده ... نبيه مختاره المرسل
واسطة فيها وأصل لها ... يعلم هذا كل من يعقل
فلذ به في كل ما ترتجي ... فهو شفيع دائما يقبل
وعذ به من كل ما تختشي ... فإنه المأمن والمعقل
وحط أحمال الرجا عنده ... فإنه المرجع والموئل
وناده إن أزمة أنشبت ... أظفارها واستحكم المعضل
يا أكرم الخلق على ربه ... يا خير من فيهم به يسأل
قد مسني الكرب وكم مرة ... فرجت كربا بعضه يذهل
ولن ترى أعجز مني فما ... لشدة أقوى ولا أحمل
فبالذي خصك بين الورى ... برتبة عنها العلى ينزل
عجل بإذهاب الذي أشتكي ... فإن توقفت فمن أسأل
فحيلتي ضاقت وصبري انقضى ... ولست أدري ما الذي أفعل
وأنت باب الله أي امرئ ... أتاه من غيرك لا يدخل
صلى عليك الله ما صافحت ... زهر الروابي نسمة شمأل
مسلما ما فاح عطر الحمى ... وطاب منك المندل والمندل
والآل والأصحاب ما غردت ... ساجعة أملودها مخضل

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسيط

الحمد لله واشكر بعضهم

الله قولي ولا أبغي به بدلا ... الله حسبي ونعم الكافي الوالي
الله ربي ولم أشرك به أحدا ... الله خيري وتقوى فهو أولى لي
الله زادي ورأس المال في سفري ... الله عنه رضى المنزل العالي
الله أكبر من قولي ومن عملي ... الله خالق أفعالي وأقوالي

انتهى والحمد لله ... وصلى الله على سيدنا محمد ...

رحمه وخرج ... وحده بعد ما نصه ... الاحوال البكري له الباع المديد في التعبير عما حصل له به الذوق وله في الجناب النبوي أمداح تدل على ما أوتي من حب وشوق وذكر الاديب ... تركت شيئا من ذلك في هذا الباب وان كان نفحة من بحره العجاب

ولنذكر قصيدته الشهيرة وهي مما يتوسل لقضاء الحوائج بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خلوة للامور العسير وهي هذه وأرويها على ... الاديب ... ابو ... عن ... عن ... تعلى ... ابي ... البكري ... الله ... اليسر هـ

وبعده ... نفعل بعد ختمها المدد يا رسول الله ثلاثا وجربته الرسالة ... العبد المذكور انه اخبرها ... قال ... يقول ... على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين قال ... مرة ... حتى تبلغ يا أكرم الخلق على ربه البيت ... ثلاثا ثم اقرأ ... قد مسني الكرب البيت ... ثم اعاده ... ثم ... بالقصيرة ... وقال ... المذكور ... الشيخ رضي الله عنه ... البيت ثلاثا ... عجل بإذهاب البيت ... وكان ... انه ... وهو ... ثلاث مرات ... فقال ... ثم ... ثلاثا ... الشيخ رضي الله عنه انتهى ما ... من كتاب ... بالنفع والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذه القصيدة لابي زيد عبد الرحمن بن ابي سعيد الغزازي القرطبي وتنسب للشيخ سيدي ابي مدين رضي الله عنهما ونفعنا ببركاتهما

طويل

إليك مددت الكف في كل شدة ... ومنك رجوت اللطف في كل نائب
أأنت ملاذي والأنام بمعزل ... وهل مستحيل في الرجاء كواجب
فمن جاء يرجو فيك يا رب واقفني ... شماتة عدو أو إساءة صاحب
ومن أين أخشى من عدو إصابة ... وسترك ضاف من جميع الجوانب
بكم كربة نجيتني من غمارها ... وكانت شجا بين الحشا والترائب
بلا قوة عندي ولا لي حيلة ... سوى أن فقري للجميل المواهب
أملجأ المضطر عند دعائه ... أغثني فقد سدت علي مذاهب
رجاؤك رأس المال عندي وربحه ... وزهدي في المخلوق أزكى مكاسب
ذا أعجزوا نعجهم عن نفوسهم ... فتأميلهم بعد الظنون الكواذب
حبا محسنا فيما مضى أنت فادم ... على اللطف بي في حالتي والعواقب
رجائي لأرجو منك ما أنت أهله ... وإن كنت خطاء كثير المعايب
بجاه النبي المختار من آل هاشم ... إمام الورى عند اشتداد النوائب

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله وحده وفي الرياح المزهة في أخبار المذهب لابن فرحون في التعريف بالامام ابي زيد عبد الرحمن السهيلي ما نصه وكان ابو القاسم السهيلي له حظ وافر من العلم والأدب أخذ الناس عنه وانتفعوا به من شعره قال ابن دحية أنشدني قال ما سأل الله بها حاجة إلا أعطاه إياها وكذلك من استعمل إنشادها وهي

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن ملكه في قول كن ... امنن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة ... وبالافتقار إليك فقري أدفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ... الفضل أجزل والمواهب أوسع

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

النفحات القدسية

أيا مل إلى بغداد فهي منى النفس ۞ وحدث بها عن من ثوى باطن الرمس
من ابدالها أقطابها علمائها ۞ أولي الكشف والعرفان والتيه والأنس
ومن قد أتاها نازح الدار منهم ۞ وضاء له نور الولاية كالشمس
حديثا صحيحا مسندا بشر وصحبه ۞ عن العدل لا يلفى العدل خال من الدلس
إلى الكرخي من تاح قلبي وينجلي ۞ همومي وما يغشى الفؤاد من الحدس
فكم كربة أجلى الإله بجاههم ۞ وكم رتبة أعلى وأولى من [illegible]
فلا تسمعن من قاصر النفع فيهم ۞ على من يكن حبا فذاك من الخلس
فإن شهود النفع ينفي مقالة ۞ ولا سيما والقوم نصوا على العكس
وقد صحبوا في العلم أعلام صحبه ۞ ولا موت قالوا للفهيم في الرمس
بكرخ حادثا في حيهم ومصرفا ۞ في أحوالهم واحذر مخالفة الشمس
وبالجيلي فابدأ بذلك فحبهم ۞ ومنه استمد وابدأ بجاهه والقدس
ففي القصد أنوار العناية أشرقت ۞ إذ التذ من يفضي بدون شك عن اللبس
ووفى بعهد من جاء الصدق فارتقى ۞ إلى حالة عزت عن الخلق والأنس
تضلع من علم الحقيقة بعدما ۞ تدرع من علم الشريعة بالدرس
وأضحى أمير الأولياء بعصره ۞ له الحكم والتصريف في المنع والحبس
وفي ابن هوازن في المقامات رتبة ۞ تقاعس عنها ذو التكاسل والنعس
رأى المصطفى في نومه فابلاله ۞ أبو بكر الصديق يشبعك في الحبس
فأصبح مكسوا من الصوف جبة ۞ وصافية تمحو التثاقل عن بيس
وقال ستحيي سنة القوم بعدنا ۞ أميتت وتحيوا بالعزا والبوائس
فنال اشتهارا في الآفاق كأنما ۞ له الخلق حثوا بالدعاء إلى الرمس
وللشبلي تلميذه منه غيبة ۞ عن الصحة استغنى بها عن الحس
ثلاثا ثلاثا ثم خيم ناله ۞ تعين من الأحباب يطعم بالحبس
وذاك الذي خمر لها وانيه تحولت ۞ بها ماء زلالا الذي القوس
وغزاز بالنار وبالغيث فاذكرن ۞ كبيرهم من عاد للبرء بالكمس
ومنصور حال للرباعي تدلت ۞ به سبل السالك في الرجوع
وليث تاج العارفين أبو الوفا ۞ وكان جليل القدر في الحرو والانس

به المصطفى في الحشر باهى وإنه ۞ لنا شريسير الشيخ للناس في الدرس
وحماد الدباس نحن حفا بيسو ۞ وتصريف أمر كالحواشي أخي الخنس
وللهمذاني في الفراسة يوسف ۞ سراج بنور الله يفتح في الحلس
وكم لعقيل المنبجي من خوارق ۞ بصير عيانا ثم يكبو على الخمس
له بعد موت حال الاحيا تصرفا ۞ كمعروف والشيخ المقدم والقيس
وأما أبو يعزى فشيخ شعيبهم ۞ وبالغرب حاز للإفادة والحرس
وحال الهدى قد عم أقطار نورها ۞ لمقتصد في وصف معجز النفس
وأما عدي في العبادات أوهنت ۞ قواه وصارت كالحصا قحة الراس
بكم خار وأنت كتعجيز ما بيها ۞ معينا فذا استغنى بركض عن الحبس
وقد ألبس الجيلي في النوم خرقة ۞ على غير وهب نحو ما مر في اللبس
وذاك الذي إرباب حال يرده ۞ إلى الورثة مثل الذي كان بالأمس
وموسى هو الزولي به كل مشكل ۞ يزول يجلي كالبدور وكالشمس
بتكلار قد صير النار ربها ۞ رمادا وقد لاح الحديد عن الحس
وللسهروردي شهرة الذكر في الورى ۞ كما للرفاعي البحر فيض من النفس
وأما علي وابن هيت اشتهاره ۞ فذاك له المفتول اغني بالنبس
وبتور تق الغلب عن منبع عمره ۞ وأرخت جناها نخلة البسر والجمس
وأما ابن نقطوا بهو جد يو اهمزه ۞ عليه من الخيرات ما هو كالخمس
وانعد أضيافا من الليث إذ رنوا ۞ إليه بعيش النعد في الماء في الفرس
ومنهم بنى قضيب البان واحد عصره ۞ وعين ذوي العرفان في الفقه والدرس
فجا محض ما ان تبدا بأكله ۞ شهيا وبالتفاح زود ذا الهمس
فلا تتهم سمو البراءة كان تصف ۞ إليهم امام القوم شيدت بالأمس
بجاههم استشفى أصم فقبلت ۞ مسامعه في الحين يسمع للهمس
أما عابد الرحمن مع بطر أبرضى ۞ إما من علوم القلب فاعلموا بذا الجنس
فذاك لدى النخل من حملها ۞ وجئ بغرات فحل الضرع باليبس
وبعد له التبريك في بعد النصا ۞ وقد حاز حال التاج إذ نا عن الفس
وماجد الكردي وجابر أصبحا ۞ من الشكر من حر المحبة في حبس
من الغيب اسدى للضيوف طعامهم ۞ أتاهم أقوا على سنين نصحا من السدس
وكونه أعطا العمر بدر لحجر ۞ فأغنته عن شرب وأغنت عن الدس
وباخر أيضا حاله مثل حاله ۞ في انها تعاوم غيب وجل عن النحس
إليه عشر ضنى لأن من يده ۞ تمناه محتود أشهيا إلى النفس

والقاسم البصري عن جار مجتبى * وفيه إمام الدار في الدين والجلس
وجاء إليه الشعر وزدني إليه يسرا * فأبدله من بيره مثبتة الغبس
وعثمان بحر للعلوم منور * لأوقاته بالخير والذكر والدرس
وذاك الذي للرمل أضحى جامعا * فعاد سويقا لتن بالشعف أو دبس
إلى مكة يسعى بليل وطنبة * يطوف ويدعوا ثم يختم بالغدس
وأما سويد فهو ينبوع حكمة * على قمة تجري لذي الحزن والدهس
به استشفعوا عند اعتقال السما من * تعرض للشادات بالصخر والوكس
ورشدان من أعيانهم وصدورهم * لذا الاسد تدنوا خاضعات إلى النفس
وضرب للاصحاب نهرا فاشبعوا * وزودهم ما نالت عونا من الرغس
على الماء يمشي وهو كالشمس في الهوى * وقد تهرع الكفار بالرمي والوغس
وللمغرب عبد الرحيم مواهب * من العلم للفقراء جلت عن الحدس
وباضت من اليسير الصوت يخوره * عليه وفي انطاب عذبا لاخس
وأما أبو عمرو فذاك النطا يحيى * له هيبة تخشى الغلوب عن الرجس
وأحواله كالشمس ضاءت وأشرقت * ره اساد ها بالطوع ذات عن الشام
وهذا قضيب البان أصبح هايما * من الحب يحننا لا يميل عن المبسو
لذا الارض تطوى والتشكل إن يشا * ويخبر عن سر الخواطر والقبس
وهاك أناسا بعد ما قد ذكرتهم * مقاما تهم تسموا عن الغرب بالدوس
مكارم ذوا الأحوال ثم خليفة * وللغرشي والجوشعي روضة القدوس
وأبو ابن حضر كالصخور بغيبة * تدنوا من بحر الدقاق بالعرس
ونا عمرو بن إبراهيم واختم بخيرهم * ابو الحسن الصباغ واسطنة الشلس
وذيل بحل النجم تطعن بزمرة * كما يليه مبعاد الكليم بلا لفس
وذاك ابن عجوز شهير من ربده * لمن ربه مشرب جشر بالخبس
وهذا الذي قد رفت نظم سلوكه * تشير إلى الروض وأخبره بالحوس
إليك صلاح الدين خذها جريرة * من الخدر لم تبرز وجلت عن الدغس
ونظمتها في مدة الشهر عنكم * فيا بابا منها فابن محض إلى الغدس
عن خجل تسعى إليك مشيرة * لذا التفعت من ذي نعماك في الطرس
وانت لها كفو ومولى وراحها * تمد إلى إعطاء أجمال النفس
بجمك بيمن وانتقابك خلفها * على وقوما ترضاه مرضاه والحدس
وأنى بعج هذا النظام لعاجز * وعن غيره أولى وأجدر بالخرس
ولكن حبي شافعي وسيلتي * وإن كنت في فعلي عن الضد والعكس

وأنت إمام العصر حزت علومه * وأصبحت في التسميع كالبدر والشمس
وناجاء عن أهل الرواية أخر زود * بتحديثك التشريف عنك على الناس
وصنفت في كل العلوم نفيسها * ومن بيرها أفديت ما ليس بالخلس
وإذ عاد أهل الشام بشرا ومصرها * لفولك إذ عاد الجسوم إلى النفس
فابقاك ربي ناشر العلو بها * وكهفا بها ما ترتجى بلا بأس
وجزاك عنا بالجميل وبالرضى * فأنت حقيق بالتكرم والرغس
وأفضل تسليم بالاله مسرد ثم * عليك له عرف ذكي إلى الرمس

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي * مالي سواك ولا ألوي على أحد
فأنت نور الهدى في كل كائنة * وأنت سر الندا يا خير معتمد
وأنت حقا غياث الخلق كلهم * وأنت هادي الورى لله ذي سند
يا من يقوم مقام الحمد منفردا * للواحد الفرد لم يولد ولم يلد
يا من تفجرت الانهار نابعة * من اصبعيه فروى الجيش بالمدد
إني إذا مسني ضيم يروعني * أقول يا سيد السادات يا سندي
كن لي شفيعا إلى الرحمان من زللي * وامنن علي بما لا كان في خلدي
وانظر بعين الرضا لي دائما ابدا * واستر بفضلك تقصيري مدى الأبد
واعطف علي بعفو منك يشملني * فإنني عنك يا مولاي لم أحد
إني توسلت بالمختار أشرف من * رقى السموات سر الواحد الأحد
رب الجمال تعالى الله خالقه * فمثله في جميع الخلق لم أجد
خير الخلائق أعلى المرسلين ذرا * ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشد
به التجأت لعل الله يغفر لي * هذا الذي هو في ظني ومعتقدي
فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري * وحبه عند رب العرش مستندي
عليه أزكى صلاة لم تزل أبدا * مع السلام بلا حصر ولا عدد
والآل والصحب أهل المجد قاطبة * بحر السماح وأهل الجود والمدد

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

استغفار الشيخ الولي الصالح سيدي أبي مدين رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

أستغفر الله مجري الفلك في الظلم ٭ على عباب من التيار ملتطم
أستغفر الله منجي المستجير به ٭ إذا ألم به ضر من الألم
أستغفر الله غفار الذنوب لمن ٭ بالانكسار أتى والذل والندم
أستغفر الله ستار العيوب على ٭ أهل العيوب ومنجيهم من النقم
أستغفر الله من نطقي ومن خلقي ٭ وشين شيني ومن شكلي ومن شيمي
أستغفر الله من سمعي ومن بصري ٭ ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي
أستغفر الله من قولي ومن عملي ٭ ومن جبابرة آثامي ومن لممي
أستغفر الله مما قد جنته يدي ٭ من الخطايا ومما قد مشت قدمي
أستغفر الله مما لم تكن كسبت ٭ يدي وما اكتسبت من مبلغ الحلم
أستغفر الله من سري ومن علني ٭ ومن تقلب قلبي وابتسام فمي
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي ٭ وخاطري وخطور الوهم بالتهم
أستغفر الله مما الشيب أعلمه ٭ وما علمت وما خرقت بالقلم
أستغفر الله من ضحكي ومن طمعي ٭ ومن تحول حالي حالة السقم
أستغفر الله من قولي أنا ومعي ٭ ولي وعندي ومن ظني ومن قسمي
أستغفر الله من يومي وليلتي ٭ وفي غد قبل أن يبدو أمر العدم
أستغفر الله من نومي ومن سنتي ٭ ويقظتي وبه ما عشت معتصم
أستغفر الله مما كان من صغري ٭ من الخطايا لعصر الشيب والهرم
أستغفر الله مما هبت بمارية ٭ وسحت السحب بالساحات والأكم
أستغفر الله ما صار الحجيج إلى ٭ معالم شرفت بالحل والحرم
أستغفر الله ما لاح الصباح وما ٭ غنت طيور على الأغصان بالنغم
أستغفر الله تعداد الحروف وما ٭ في الذكر من آية تتلو من حكم
أستغفر الله تعداد الهوام وما ٭ في الجو من عالم والأرض من علم
أستغفر الله تعداد النبات وما ٭ في البحر من نعم والبر من نعم
أستغفر الله تعداد الكواكب في ٭ داج الغياهب من باد ومكتتم
أستغفر الله تعداد الرياح وما ٭ تجري عليه من الأوقات والنسم
أستغفر الله تعداد الرمال وما ٭ يشمل في عالم الدنيا من الديم
أستغفر الله تعداد الخواطر في ٭ صدور أهل التقى والعلم والحكم
أستغفر الله تعداد الخلائق من ٭ إنس وجن ومن عرب ومن عجم
أستغفر الله جل الله خالقنا ٭ بارئ البرايا ومحيي الأعظم الرمم
أستغفر الله جل الله رازقنا ٭ المنعم المفضل الموصوف بالكرم
أستغفر الله جل الله باعثنا ٭ ليوم مزدحم الأملاك والأمم
أستغفر الله أضعافا مضاعفة ٭ مما ذكرت من الأجناس والقسم
ثم الصلاة على المختار سيدنا ٭ خير البرية من باك ومبتسم

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللشيخ العلامة سيدي محمد بن الجيش التازي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

إليك رجائي يا مفرج كربتي ٭ ويا عالما لم تخف عنه خفيتي
ويا من نقضت العهد بيني وبينه ٭ مرارا ولم يضجر إلى الخلق لعنتي
فيا رب بالمختار من خير أمة ٭ سألتك فاقبل يا إلهي دعوتي
فخذ شر حاسد ومن شر ماكر ٭ وخيب ظنون الفاسدين بمضرتي
وكن لي على أعدائي يا رب ناصرا ٭ وخذ بيدي يا رب في كل شدتي
وبلغ مرادي في جميع مقاصدي ٭ من الخير واصفح رب عن كل زلتي
فأنت الذي ترجى لهول وشدة ٭ وعندك الشفا من جميع المضرة
تجيب لمن يدعوك سرا وجهرة ٭ أيا سامع النجوى ومبصر حالتي
وكن لي في كل المآرب كلها ٭ أيا جاعل الألطاف فاقض لي حاجتي
توسلت بالمصطفى العظيم الذي به ٭ تكونت الأشياء فارحم شكايتي
وخذ لي بالمختار يا باعث الورى ٭ بجاه رسول الله خير البرية
وأصحابه والآل والرسل كلهم ٭ أجب لي دعائي يا كريم العطية
وثبت على التوحيد عقلي ومنطقي ٭ لدى سكرات الموت ثم بحفرتي
وصل على فخر الوجود محمد ٭ صلاة الرضى تمحو بها كل كربتي

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قصيدة الشيخ أبو الفضل سيدي القاضي عياض بن موسى اليحصبي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته

في كل فاتحة للقول معتبرة ... حق الثناء على المبعوث بالبقرة
في آل عمران قدما شاع مبعثه ... رجالهم والنساء استوضحوا خبره
قد مد للناس من نعماه مائدة ... عمت فليست على الأنعام مقتصره
أعراف نعماه ما حل الرجاء بها ... إلا وأنفال ذاك الجود مبتدره
به توسل إذ نادى بتوبته ... في البحر يونس والظلماء معتكره
هود ويوسف كم خوف به أمنا ... ولن يروع صوت الرعد من ذكره
مضمون دعوة إبراهيم كان وفي ... بيت الإله وفي الحجر التمس حجره
ذو أمة كدوي النحل ذكرهم ... في كل قطر فسبحان الذي فطره
بكهف رحماه قد لاذ الورى وبه ... بشرى ابن مريم في الإنجيل مشتهره
سماه طه وحض الأنبياء على ... حج المكان الذي من أجله عمره
قد أفلح الناس بالنور الذي شهدوا ... من نور فرقانه لما جلا غرره
أكابر الشعراء اللسن قد خرسوا ... كالنمل إذ سمعت آذانهم سوره
وحسبهم قصص للعنكبوت أتى ... إذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره
في الروم قد شاع قدما أمره وبه ... لقمان وفق للدر الذي نثره
كم سجدة في طلا الأحزاب قد سجدت ... أسيافه فأراهم ربه عبره
سباهم فاطر السبع العلى كرما ... لمن بياسين بين الرسل قد شهره
في الحرب قد صفت الأملاك تنصره ... فصاد جمع الأعادي هازما زمره
لغافر الذنب في تفصيله سور ... قد فصلت لمعان غير منحصره
شوراه أن تهجر الدنيا وزخرفها ... مثل الدخان فيغشي عين من نظره
عزت شريعته البيضاء حين أتى ... أحقاف بدر وجند الله قد حضره
فجاء بعد القتال الفتح متصلا ... وأصبحت حجرات الدين منتصره
بقاف والذاريات الله أقسم في ... أن الذي قاله حق كما ذكره
في الطور أبصر موسى نجم سؤدده ... والأفق قد شق إجلالا له قمره
أسرى فنال من الرحمن واقعة ... في القرب ثبت فيها ربه بصره
أراه أشياء لا يقوى الحديد لها ... وفي مجادلة الكفار قد نصره
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في ... صف من الرسل كل تابع أثره

كف يسبح لله الحصاء به ... فاقبل إذا جاءك الحق الذي قدره
قد أبصرت عنده الدنيا تغابنها ... نالت طلاقا ولم يعرف لها نظره
تحريمه الحب للدنيا ورغبته ... عن زهرة الملك حقا عندما خبره
في نون قد حقت الأمداح فيه بما ... أثنى به الله إذ أبدى لنا سيره
بجاهه سأل نوح في سفينته ... حسن النجاة وموج البحر قد غمره
وقالت الجن جاء الحق فاتبعوا ... مزملا تابعا للحق لن يذره
مدثرا شافعا يوم القيامة هل ... أتى نبي له هذا العلا ذخره
في المرسلات من الكتب انجلى نبأ ... عن بعثه سائر الأحبار قد سطره
ألطافه النازعات الضيم حسك في ... يوم به عبس العاصي لما ذعره
إذ كورت شمس ذاك اليوم وانفطرت ... سماؤه ودعت ويل به الفجره
وللسماء انشقاق والبروج خلت ... من طارق الشهب والأفلاك منتثره
فسبح اسم الذي في الخلق شفعه ... وهل أتاك حديث الحوض إذ نظره
كالفجر في البلد المحروس غرته ... والشمس من نوره الوضاح مختصره
والليل مثل الضحى إذ لا به ألم ... نشرح لك القول في أخباره العطره
ولو دعا التين والزيتون لابتدرا ... إليه في الخير واقرأ تستبين خبره
في ليلة القدر كم قد حاز من شرف ... في الفجر لم يكن لإنسان قد قدره
كم زلزلت بالجياد العاديات له ... أرض بقارعة التخويف منتشره
له تكاثر آيات قد اشتهرت ... في كل عصر فويل للذي كفره
ألم تر الشمس تصديقا له حبست ... على قريش وجاء الروح إذ أسره
أرأيت أن إله العرش كرمه ... بكوثر مرسل في حوضه نهره
والكافرون إذا جاء الورى طردوا ... عن حوضه فلقد تبت يد الكفره
إخلاص أمداحه شغلي فكم فلق ... للصبح أسمعت فيه الناس مفتخره
أزكى الصلاة على الهادي وعترته ... وصحبه وخصوصا منهم العشره
صديقهم عمر الفاروق أحزمهم ... عثمان ثم علي مهلك الكفره
سعد سعيد زبير طلحة وأبو ... عبيدة وابن عوف عاشر العشره
وحمزة ثم والزهرا وما ولدت ... أزكى معي ساقي دائما درره
عن كل أزواجه أرضى وأوثر من ... أضحت براءتها في الذكر مشتهره
أصحاب لا زلت أهدي بهم شذا أبدا ... كالروض ينشر من أكمامه زهره
أولئك الناس آل المصطفى وكفى ... وصحبه المقتدون السادة البرره

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من نسب هذه القصيدة لصاحبها
رجح الحبيب ابن جابر الضرير
صاحب البديعية وقال إنه ابنه
كان في صباه معتقدا انه العياض
فنسبه له انتحالا ذكر ان ارادت
تعقيب على الأمالي ذكره في الباب
الأخير من الكتاب اشار من حيث تكلم
على ... لسان الدين رحمه الله
ورحم الجميع هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قصيدة الولي الصالح سيدي أبي مدين الغوث رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

طويل

أيا من تعالى مجده فتكبرا * وجل جلالا قدره أن يقدرا
ومن حكمه ماض على الخلق نافذ * بما خطه في أم الكتاب وسطرا
لك الحمد لا معطي لما أنت مانع * ولا مانع ما أنت تعطي موفرا
وأمرك بين الكاف والنون كائن * بأسرع من لحظ العيون وأيسرا
قضاؤك مقضي وحكمك نافذ * وعلمك في السبع الطباق وفي الثرى
إذا قلت كن كان الذي أنت قائل * ولم يك منك القول فيه مكررا
سبقت ولن تسبق وكنت ولم يكن * سواك وتبقى حين يهلك ذا الورى
ودبرت أمر الخلق من قبل خلقهم * بكل الذي دبرت عدلا ميسرا
علوت على السبع السماوات قاهرا * فأنت ترى ما قد خلقت ولن ترى
لبست رداء الكبرياء فلم يكن * لغيرك يا ذا المجد أن يتكبرا
تقر لك الأرباب أنك ربها * ولو أنكرت ذاقت عذاب من انكرا
وأنت كما سميت نفسك قاهرا * وأنت الذي الخلق حقا بلا امترا
وأنت رفعت السبع في ذروة العلى * وأمسكتها كي لا تخر على الثرى
وسخرت فيها الشمس والبدر دائبا * لها ونجوم طالعات وغورا
وأنت بسطت الأرض ثم دحوتها * وأجريت أنهارا عليها وأبحرا
وأرسيت فيها الراسيات شوامخا * وفجرت منها ماءها فتفجرا
وأنت الذي أنشأت فيها بقدرة * من الحمإ المسنون خلقا مصورا
جعلت له سمعا وعقلا وناظرا * وسويته خلقا سميعا ومبصرا
وزوجته زوجا من احدى ضلوعه * وأنسلت نسلا منهما فتنشرا
فسبحانك اللهم ذا المجد والعلى * تباركت ربا ما أجل وأقدرا
لك المنة العظمى على ما هديتنا * وقد تنادينا حنيفا مطهرا
وأورثتنا بعد الجهالة حكمة * ونورا مبينا للقلوب منورا
فكم نعمة ألبستنا ها جليلة * سترت بها ذا عيلة فتسترا
وكم كربة فرجتها وعظيمة * دفعت وكم يسرت ما قد تعسرا
أسأنا وأذنبنا كثيرا فلم تزل * رؤوفا رحيما محسنا ومبشرا
فلولم يكن منا مسيء ومذنب * لجئت بقوم يذنبون فتغفرا

تبارك

تبارك جبار عظيم مهيمن * إله على العرش استوى خالق الورى
فيا ربنا هب توبة لجميعنا * وحط خطايانا فعفوك أكبرا
وصل إله الخلق ما لاح كوكب * على من أتى بالمعجزات مبشرا

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

القاضي عياض رضي الله عنه

قف بالركاب فهذا الربع والدار * لاحت علينا من الأحباب أنوار
بشراك بشراك قد لاحت قبابهم * فانزل فقد نلت ما تهوى وتختار
هذا المحصب هذا الخيف خيف منى * هاتي منازلهم هذه هي الدار
هاتي قباب قباء نار وجههم * وذا هو الجذع فابك ذا هو الغار
هذا النبي الحجازي الذي شهدت * له بمعجزه في الرسل أخبار
هذا الحبيب الذي أسرى بخالقه * ليلا وقد ضربت بالليل أستار
هذا الرسول الذي من أجله شهدا * لنا على غيرنا فضل وأقدار
هذا الشريف الذي سادت به مضر * هذا الذي تربه كالمسك معطار
هذا الشفيع الذي ترجى شفاعته * للمذنبين إذا ما اسودت النار
بادر وسلم على أنوار روضته * قبل الممات فلا تشغلك أعذار
إن لم تعاين ثراه العنبري أسفا * إن لم تزره فقل بالشوق زوار
يا أهل طيبة في قربكم فخر * بمن عكوف لعل الخير أمار
وأشغلتني ذنوبي عنك مولهة * أخاف تحرقني من أجلها النار
يا خير الرسل يا أعلى الورى شرفا * قد أثقلت ظهري آثام وأوزار
بكى شفيعي لما قدمت من زلل * ومن خطايا بقلبي الترب غفار
صلى عليك إله العرش ما سجعت * ورق وما انفتحت في الروض أزهار
وآله وعلى أعلامه السعدا * ما لاح نجم وما هطلت أمطار

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وآله مع أصحابه كلما بوشر
شموس العصور وحلت هلالا بدورا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أنا الموجود فاطلبني تجدني * وإن تطلب سواي لم تجدني
أنا المقصود لا تقصد سوائي * كثير الغوث فاطلبني تجدني
أنا الرب الذي يخشى عذابي * جميع الخلق فاطلبني تجدني
أنا الملك المهيمن جل قدري * عظيم الملك فاطلبني تجدني
أنا المعبود لا تعبد سوائي * أنا الجبار فاطلبني تجدني
أنا للعبد أرحم من أبيه * ومن أمه فاطلبني تجدني
تجدني في سواد الليل عبدي * قريبا منك فاطلبني تجدني
تجدني في سجودك حين تدعو * وحين تقوم فاطلبني تجدني
تجدني راحما برا رؤفا * بكل الخلق فاطلبني تجدني
تجدني واحدا صمدا قديما * كثير الخير فاطلبني تجدني
تجدني واسعا بالخلق عبدي * أنا المذكور فاطلبني تجدني
إذا المظلوم نادى في ظلام * أقل لبيك فاطلبني تجدني
ومن مثلي وأين يكون مثلي * وليس يكون فاطلبني تجدني
هلم إلي لا تقصد سوائي * أنا الستار فاطلبني تجدني
فإن تعصي أتيت علي حقا * أنا التواب فاطلبني تجدني
أتذكر ليلة ناديت سرا * ألم أسمعك فاطلبني تجدني
فلا يحجبك يا عبدي سوائي * من الغفران فاطلبني تجدني
أهل في الخلق من يعطي جزيلا * سوائي ليس فاطلبني تجدني
أتعرف غافرا للذنب غيري * أنا الغفار فاطلبني تجدني
سأغفر للعباد ولا أبالي * غداة الحشر فاطلبني تجدني
وأكرم من أريد بلا حساب * أنا الوهاب فاطلبني تجدني
وأرحم من عبادي من عصاني * بفضل مني فاطلبني تجدني
وأجزي من يتوب إلي رجوعا * لي الإكرام فاطلبني تجدني
لي الآلاء والنعماء عبدي * لي الخيرات فاطلبني تجدني
تعزز بي فلم تر قط مثلي * ولست تراه فاطلبني تجدني
لي الدنيا وما فيها جميعا * لي الملكوت فاطلبني تجدني
أتعرف من له اسم كل شيء * أنا الرحمن فاطلبني تجدني

[illegible]

أتعرف من يغيث الخلق غيري * من النيران فاطلبني تجدني
أتعرف منقذا غيري سريعا * من الهلكات فاطلبني تجدني
أتعرف من يقول للشيء غيري * كن فيكون فاطلبني تجدني
أنا الله الذي لا شيء مثلي * أنا الديان فاطلبني تجدني
أنا ملك الملوك وكل ملك * لي العبدان فاطلبني تجدني
أنا مفني الدهور وقبل القبل * وبعد البعد فاطلبني تجدني
أنا الوهاب يا عبدي سريعا * وفي العهد فاطلبني تجدني
أنا الفرد المدبر فوق عرشي * بلا تكييف فاطلبني تجدني

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بما بك يا كريم لقد وقفنا * ومنك الفضل يسأل والعطاء
أنا لا زلت ليس لي ابتداء * أنا الباقي وليس لي انتهاء
وحقي ليس لي في الملك ثاني * أنا الأعلى ودام لي العلاء
أنا الفرد الذي مجدي قديم * أنا الرحمن أرحم من أشاء
أنا القهار أقهر كل باغ * يطول له على الخلق اعتداء
أنا الغفار أغفر كل ذنب * لقوم تائبين إذا ما جاء
أنا أعطي بلا عوض كثيرا * ولم ينقص خزائننا العطاء
خلقت الخلق حتما وابتداء * أنا الكافي ومن يطلب الكفاء
جزاء منه إذ يخلى الخلائق * على من أحسنوا أو من أساء
فما يعلو هباتي ليس تحصى * تفيض إذا أراد الرجاء
عبادي سبحوني واذكروني * فإذكاري لكم أبدا شفاء
أنا الشافي لكم عند التداوي * لمن يرد الذي تبع الدواء
أنا الله المهيمن ذو الجلال * ولي وحدي العلا والكبرياء
أنا ذو العرش والملكوت ذلك * لملكوتي أنا لا أفوت الفناء
أنا الكنز الخفي كهرب حتما * لأحبابي وما دوني غطاء
خلقت الأرض في يومين فضلا * فلبت إذ دعا أمري السماء

بحمدي سبح الأملاك طرا * وليس لهم عن الحمد انتهاء
يدوب الروح بين يدي رغبا * وبين يديه مني اصطفاء
وإسرافيل مصغ نحو قولي * لتقبيننا لذا منا اختباء
وميكائيل إن ينظر جلالي * عراه الخوف مني والبكاء
وجبريل إن نظرا فتحار * تطأطأ لي ودام لذا انحناء
وعزرائيل وافاه فنضى * يروم لبسطه قبضة انطواء
أنا القيوم ليس النصر بعدي وحدي * أنا المغني وما غيري اغتناء
أنا المنشي على بكل حكمه * بلي في كل كائنة ثناء
عبادي إن بكم نزلت كروب * لعجاب كربكم الجلاء
عبادي إن أسأتم فما أسأتم * لأنفسكم ولي عنكم غناء
وإن أحسنتم فلكم عبادي * جنا إحسانكم وإذا جئتناء
بخيركم وشركم لدينا * ونفعكم وضركم سواء
وبين الكاف والنون أماني * إذا ما بكم حسن الدعاء
عبادي اطلبوني وسلوني * وحقي بوما خاب الرجاء
ويا طالب فقف في باب فضلي * وناد الله يستمع الدعاء

انتهى والحمد لله مما يجب لجلاله
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللسيد رضوان بن عبد الله الجنوي رضي الله عنه

يا خير من يمم العافون ساحته * فوج من امتك الفضلا بهم كرب
بك استغثنا رسول الله أنت لنا * نعم الغياث ونعم مزيل الهرب
يا رحمة العالمين اشفع لنا بقية * قد مسها الضر والزلزال والتعب
أنت الملاذ لنا في كل نازلة * قد مسنا الشر فيها قد جانا العطب
فاشفع لنا يا رسول الله إن لنا * بك العناية جانا بها الكتب
بك استجرنا رسول الله أنت لنا * حصن منيع ومنع يحفظ الأرب
بك انتصرنا رسول الله من ضرر * بدينا وبدنيانا له شغب
يا ربنا أنت الهادي حسبك فيه * أطبها الضر من حمقا بها نصب
مولاي صل وسلم حبيبنا أبدا * على الحبيب فهو لنا وأب
عد الحوادث أضعافا مضاعفة * وعد ما وهب المولى وما يهب

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أبطحي البعث مكي النشر * هاشمي الفرع من نسل مضر
حسن الخلق بهي نعتهم * لا طويل لا ولا قصير فقصر
أقنى الأنف أزج أدعج * باهم الوفرة معر والشعر
صادق اللهجة معسول الدعا * سابل الخد بريء الطرف حور
نوره كالشمس في إشراقها * وله وجه كدارة القمر
ثغره كالدر في مبتسمه * فإذا افتر فلؤلؤ انتشر
كفه كالزبد في ملمسها * أو حرير لين حين انتشر
بين كتفيه نور خاتم * ختم الله به رسل البشر
صوم البحر خميص زاهد * واثق بالله إن جاع صبر
وله جبريل أيضا قد أتى * بالمفاتيح التي كان ادخر
من كنوز وجبير ما أبى * قال لا أجاوز قوتا بقدر

لعل صوابه
فلؤلؤ انتثر

بين الشنة فالوبل المنهمر * ترك الشنة من حج بقدر
بعلقه رحمة مخصوصة * وصلاة من مليك مقتدر

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللولي الصالح القطب سيدي مولاي عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

سقاني محبوبي بكاس محبتي * فتهت على العشاق سكرا بخلوتي
ولاح لنا نور الجلالة لو أضا * لصم الجبال الراسيات لدكت
وكنت أنا الساقي لمن كان حاضرا * أطوف عليهم كرة بعد كرة
ونادمني سرا بسر وحكمة * فإن رسول الله شيخي وقدوتي
وعاهدني عهدا حفظت بعهده * وعشت وثيقا صادقا بمحبتي
وحكمني في سائر الأرض كلها * وفي الجن والأشباح والمردية
وفي أرض صين الصين والشرق كلها * لأقصى بلاد الله صحت ولايتي
أنا الحرف لا أقرا لكل مناظر * وكل الورى عن أمر ربي رعيتي
وكم من عالم قد جاءنا وهو منكر * فصار بفضل الله من أهل خدمتي
وما قلت هذا القول فخرا وإنما * أتى الإذن لكي يجهلوا من حقيقتي
تجلى لي المحبوب في كل وجهة * فشاهدته في كل معنى وصورة

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وكم لله من لطف خفي … يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم أمر تساء به صباحا … وتعقبه المسرة في العشي
وكم يسر أتى من بعد عسر … ففرج روعة القلب الشجي
إذا ضاقت بك الأسباب يوما … فثق بالواحد الفرد العلي
تمسك بالنبي فكل خطب … يهون إذا تمسكت بالنبي
وقل يا رب بالهادي أغثني … فقد أفلح من توسل بالنبي
بجاه المصطفى العربي المكي … ألطف بنا يا رب وكل ولي
وصل على النبي صلاة تاما … تكون لنا سبيلا إلى العلي
تداركني بلطفك واعف عني … وحقق فيك أملي وظني
وغط بستر حلمك قبح شيني … وكن لي عند خاتمتي فإني
سألتك بالصلاة على محمد … ومنك إليك بالتقى أجرني
سألتك بالصلاة على محمد … ومنك إليك بالثقة أجرني
سألتك بالصلاة على أمجد … ومنك إليك بالسعة أغثني

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

توسل مبارك للشيخ العارف بالله سيدي محمد بن عشرين عرف يقاره رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به

توسلت للمولى بآدم في الصفا … ونوح وإبراهيم ذي الجود والوفا
وموسى وعيسى والنبيين كلهم … وخاتمهم فضل الورى خير مصطفى
وأصحابه الأخيار من بعده الهدى … أولي الجد والإيثار جملتهم شفا
وبالأولياء والأصفياء وفضلهم … أنلني إلهي أرجوه يا خير من عفا
لأني عبيد جاهل متكاسل … قطعت زماني في البطالة والجفا
فها أنا قد مددت للباب طالبا … رضاك فتجزل سيدي به كفا
وجدي بعفو يا إلهي وسيدي … فأنت عليم بالضمير وما خفا

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ومما ينسب للإمام الغزالي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

ثق بالذي خلق الخلائق كلها … فهو اللطيف بعبده والمحسن
لا تخش ضيق الرزق فهو موسع … ومسبب إن كنت ممن يوقن
إن كنت تطلب راحة وسعادة … ومن الأمور الصالحات تمكن
تكن أسعد أهل عصرك كلهم … ومن الشدائد والمضرة تؤمن
فعليك باسم الله جل جلاله … فيه لك البشرى العظيم البين
تقرأه ألفا كاملا في خلوة … في الليل بعد تنام عنك الأعين
قل يا كريم ويا رحيم بعقبها … نفع حزبك نفعة متيقن
ثم الصلاة على النبي بمثل ما … قدمته فهو السبيل الأحسن
يأتيك آت في منامك قائلا … لك ما بشرت به التقي المؤمن
يلقي إليك إشارة تلقى بها … بشرى اليسار وبعدها لا تحزن
فتعيش في خير وعز دائما … طول الزمان وبالسعادة تقرن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

للعالم العلامة سيدي الحسن اليوسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

بمراكش لاحت نجوم طوالع … جبال رواسي من سيوف فوارع
فمنهم أبو يعقوب ذو الغار يوسف … إليه تشير بالأكف الأصابع
ونجل أبي عمران عياض الذي … إلى وعظه تصغي الغمر المسامع
ونجل أبي العباس ليس بخافض … سواء وأخرج ذا السبتي المناجع
ونجل سليمان الجزولي بفضله … شهير وبر دعواه تقضى المنافع
وتبعهم بحر الهدى والمكارم … وسيدنا الغزواني نور ساطع
أبو القاسم وهو السهيلي صلاتهم … إمام الهدى في العلم روضة يانع
فزرهم على الترتيب في كل حاجة … يسهلها المولى وعنك يدافع
فيا أهل حزب الله قوموا بأسرهم … وجودوا بأمر إنني اليوم ضارع
ومن زاره تقضى حاجته سرعة … ولو كان في حوماء وفي الشدة طالع

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الله يشهد والكتاب المنزل ❁ يا سيد السادات إنك مرسل
والأرض تشهد من جميع جهاتها ❁ علوا وسفلا أن خلقك أول
والكون يشهد والسموات العلى ❁ يشهد أنك باطن تتفضل
والعرش يشهد أن ما لك مشبه ❁ في الحسن والإحسان يا متجمل
واللوح يشهد أن اسمك واضح ❁ فيه وأنت معظم ومبجل
والليل يشهد أن شعرك أسود ❁ أدجى من الليل البهيم وأجمل
والصبح يشهد أن نور ضيائه ❁ من نورك الزاهي السني مجمل
والنجم شاهدة بأنك جزتها ❁ ليلا وأنت مكبر ومهلل
وبساط نور الله يشهد أنه ❁ متشرف بك أيها المزمل
والجنة الزهراء تشهد أنها ❁ قد زخرفت لك أيها المتفضل
والحور تشهد أنها لك هيئت ❁ وجمالها من حسن وجهك يكمل
والنار تشهد أنها قد حرمت ❁ عن كل معترف بأنك مرسل
والشمس تشهد أن نور ضيائها ❁ من نورك الأسنى البهي مكمل
والورد يشهد أن بهجة لونه ❁ وبهاءه من وجنتيك مؤصل
والدر يشهد أن لفظك كله ❁ در يميس في المحافل ينقل
والمسك يشهد أن عطرك فائق ❁ عنه فقاصر عرفه والمندل
والشرع يشهد أنه لك مفتح ❁ وعليك في كل الأمور يعول
والعلم يشهد أن أصل أصوله ❁ لولاك يا مولاي لا يتأصل
والبحر يشهد أن بحرك طافح ❁ يزري البحور وأن كفك منهل
والبدر يشهد أن وجهك نوره ❁ يزري البدور وأن وجهك أكمل
والغصن يشهد أن قدك مائل ❁ يزري الغصون وأن قدك أعدل
والنبع يشهد أنه بك فاتح ❁ رأس الطغاة وفي الجيوش يجندل
والنوق تشهد أنها مشتاقة ❁ والدمع يزري والخد منها مرسل
وسفاية الغمام من تشهد والصفا ❁ ومنى ونعمان بأنك مرسل
والكعبة الغراء تشهد أنها ❁ لولاك ما أحد لها يستقبل
والركن يشهد والمشاعر والصفا ❁ والمروتان بأن نورك يفضل
يا سيدا أثني عليه بفضله ❁ رب السموات العلى المتفضل

يا عدتي في كل خطب هائل ❁ أنت الغياث وأنت نعم الموئل
مولاي عاملني بفضلك واكفني ❁ شر الزمان وكل خطب ينزل
وارحم بفضل منك قلبا قد غدا ❁ وهنا لحبكم وعيشا تقمل
وجوارحا شهدت بأنك كالكا ❁ أجل ما خلق الإله وأجمل
وامنن علي بزورة يشفى بها ❁ قلبي ويذهب نحوه المسترسل
واشفع لنا وللوالدين وأهلنا ❁ يا ذا الذي منه الشفاعة تقبل
والحاضرين جميعهم فاشفع لهم ❁ يا خير مفضال بنا يتوسل
صلى عليك الله ما أحيا الحيا ❁ روضا فأصبح بالأزاهر يرفل
ما غرد القمري على غصن النقا ❁ عند الصباح وما ترنم بلبل

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يا مصطفى خلق الوجود لأجله ❁ وبه استنارت بهجة الأكوان
يا فاتحا سر النبوة والهدى ❁ يا ظاهر الأسرار والأردان
يا منتقى من عترة آدم ❁ يا نخبة الأخيار من عدنان
يا خير من كان النجار بعزه ❁ وسما الفخار بجاهه الرباني
يا من به شمس الهداية أشرقت ❁ في العالم البشري والروحاني
يا من جميع الكون يشهد أنه ❁ رب المحاسن ما له من ثاني
الله قد أنشاك من أنواره ❁ وجلا علاك في صورة الإنسان
والله قد أسرى بك ليلا إلى ❁ أعلى مقام قاب قوسين دان
والله قد قرن اسمك باسم ذاته ❁ كما أتى في الذكر والأذان
والله قد كتب اسمك فوق عرشه ❁ وعلى نحور الحور والولدان
والله قد صلى عليك بنفسه ❁ وحباك بالخلق العظيم الشان
والله قد أثنى عليك بوحيه ❁ من ذا يروم ثناءك بلسان
من ذا يعبر عن شمائلك التي ❁ جمعت معالي الحسن والإحسان
أيروم مخلوق ثناءك بعد ما ❁ أثنت عليك آيات القرآن
صلى عليك الله والأملاك ما ❁ لاح السنا وتعاقب الملوان

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قصيدة الشيخ الرباني الولي العارف بالله سيدي رضوان الجنوي رحمه الله تعالى ورضي عنه

صلاة وتسليم على خير مقتدى * مدى عمر الدنيا كذاك وفي غد
هدية رب العالمين لخلقه * محمدنا أكرم به من محمد
هو الرحمة المهداة للخلق كلهم * فطوبى لمن قد فاز منها بأسعد
شكرنا قبلنا ها هدية مالك * على الرأس والعينين والقلب واليد
فأهلا به أهلا وسهلا ومرحبا * وأكرم به من أحمد ومحمد
وأهلا به ألفا وألفين بعدها * وآلاف ألف دون حصر وواحد
بسهل وترحيب يفوح شذاهما * بطيبة كالنسرين والمسك والورد
فيا رحمة الله التي أهديت لنا * وكانت بها [illegible] ومن كل مش[illegible]
ويا خير أخيار الوجود وسيدا * ويا أوجه السادات في كل مشهد
ويا زينة الكونين يا خير مرسل * ويا سيدا أرسال كل نبي منجد
ويا نزهة العينين جد لي بعطفة * تبوئني الفردوس أكرم مقعد
وأهلي وأولادي وكل أحبتي * بمقعد صدق في جوار محمد
نراك بها صبحا وظهرا ومغربا * وفي كل أوقاتي على رغم حسد
ويا درة الأكوان شمس وجودنا * فأنت إمام الكل في كل مقصد
ويا من سرى بالليل كريما بمكة * إلى المسجد الأقصى فأكرم بمسجد
فأم جميع المرسلين والانبيا * فأكرم بمتبوع وأكرم بمقتدي
ويا من سما فوق السموات كلها * إلى قاب قوسين استجب لي بمقصد
ويا من حباه الله كل فضيلة * لأنت منى قلبي وغاية مقصد
وأنت حبيب الله جل جلاله * نعم أنت روح الروح للروح أجسد
عليك صلاة الله ثم سلامه * ورضوانه يومي وأمسي وفي غد
وفي كل أوقات الوجود دوايما * دواما بلا فصل بروح وبجسد
فديناك بالآباء مع أمهاتنا * وزوجي وأولادي وما ملكت يدي
عليك صلاة الله ثم سلامه * ورضوانه تأتيك من خير مورد
تحية مشتاق من ارض مغرب * ويرجو أن يلقاك في جنة الخلد
فنحمد مولانا المحامد كلها * ونشكره شكرا يوفي بموعد
فيارب فاقبلها فأنت خلقتها * وألفتها وبالمعنى التودد
وصل وسلم دائما متواصلا * على أحمد الهادي وكل موحد

صلاة تعم الآل والصحب كلهم * وتابع أتباع الرسول محمد
ويارب فاجعلها لوجهك خالصا * بلا سمعة ولا رياء مفسد
فأنت الذي أنشأتها وجعلتها * بقلبي وأفكاري فكن أنت مرشدي

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللشيخ الإمام القطب الهمام سيدي أحمد بن عبد القادر التستاوتي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

إذا كنت تعطي ما تشاء وتمنع * وغيرك مثلي عاجز ليس ينفع
فأنت الذي أولى برفع حوائجي * إليك وأنت المرتجى خير أمنع
وأنت الذي إن ضاق أمر فرجته * وإن كان خطب أنت للخطب ترفع
وأنت الذي في السر تعلم مدعا * وبالجهر إن ناجاك عبدك تسمع
وأنت القريب الظاهر الباطن الذي * له الملك تقضي ما تشاء وتصنع
وأنت المرجى للشدائد كلها * وأنت عماد الكل ترجى وتدفع
وأنت الذي من رام بابك راهبا * تولى من بغاء آمنا ليس يفزع
وأنت الذي من جاء عندك راغبا * حوى كل ما أملوا وبالفضل يرجع
وأنت الذي قبل السؤال تعامل الـ * ـعبيد وتعطي قبل أن يتضرع
وأنت الذي تغني الفقير بلمحة * وتكشف عنه كل ما يتوقع
وأنت ملاذ الكسير ورحمة الأ * سير ومأوى الخائفين ومفزع
وأنت الذي سميت نفسك قاهرا * وكل عنيد من جلالك يخضع
أيعسر لي أمر ولي أنت سيد * أأحرم من سؤلي وفضلك أوسع
أأطرد عما رمته وهو هين * وفي يدك الاحسان والخير أجمع
بحقك فاقض حاجة قد توقفت * عليك وبذا اليوم أرجوك تصنع
مددت يدي يا سيدي متشفعا * بمن هو في يوم القيامة يشفع
عليه صلاة الله ثم سلامه * وأصحابه ما سح بالحب مدمع
وما زال فضل الله يغمر كالبلا * ورحمته للراهبين توسع

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

مولاي أشكو إليك مرتكبي ⁂ عن قسوة أشعثت بي على عطب
إن لم يكن سترك الجميل فقد ⁂ بدت مساوي لنا بلا كذب
عفوك أرجو فأنت أكرم من ⁂ مد إليه يد بلا سبب
أتيت رحلي لديك مكتسبا ⁂ والذنب قد كان قبل أخذ وثب
قد ضاع عمري مذ أزمن أسعى ⁂ على تعاب الغي إلى نصب
للنفس ميل إلى الهوى ولها ⁂ بالغي وصل وما أشنا لحرب
نفسي ارجعي عن هواك وانتهي ⁂ نهج التقى تفلحي ولم تخب
كم مرة ليل بدا يدوب له ⁂ صم الحصا وقد كنت لم تجب
أما سمعت الكتاب يأمرنا ⁂ بالتوب فورا وأنت لم تتب
جدي وتوبي واستغفري ندما ⁂ عسى الكريم يمن بالطلب
واستمسكي بالأعز منزلة ⁂ أعلى الورى قدرا أرافع الرتب
هدية الله في بريته ⁂ سعد الخليقة باذخ النسب
غوث العوالم غيثها وله ⁂ بالحشر شأن محا أسى الرهب
أبهى البرية صورة كملت ⁂ بالخلق حسنا من كامل الحسب
هاد إلى الحق من أجاب نجا ⁂ ومن أبى يصلى النار ذات لهب
أرسله الله رحمة وهدى ⁂ من أعطوها بشفي من الوصب
قد اصطفاه من خير نشأته ⁂ حتى بدا للوجود في العرب
نعما فخما كان عنصره ⁂ أجل قدرا من كل منتخب
فيا لها نعمة لمغتنم ⁂ أنجى بها الخلق من يد الغضب
ماذا عسى يكن به المحب وقد ⁂ أثنى عليه إله في الكتب
لو أن كل الورى قد اجتمعوا ⁂ أن يكتبوا أوصاف ذا أمير النبي
لم يقدروا جملة وإن كثروا ⁂ تكل أقلامهم من التعب
وكيف لا وهو لا شبيه له ⁂ وسيد الخلق كاشف الكرب
يا رحمة الله خذ بناصية ⁂ ليس لها عن نداك من هرب
من مذنب قد أتى على خطر ⁂ يخشى لظى إذ جنا ولم يصب
مالي سوى جاهك العظيم غدا ⁂ إلى رضا وأمري يا منتهى الأرب
ظلمت نفسي بالوزر معترفا ⁂ وعيل صبري وقد دنا شجب

إن لم

إن لم تكن آخذا على عجل ⁂ باليد فضلا هلكت من كثب
يا بهجة الملك يا رؤوف أغث ⁂ عبدا جهولا خلا من الأدب
يا حسرتي ما ادخرت صالحة ⁂ أرجو بها النفع يوم منقلب
إلا الشفيع الذي لغت به ⁂ محمد نجل عبد مطلب
صلى عليه الرحمن ما بزغت ⁂ شمس وما توارت بالحجب
عليه أنقى السلام من صمد ⁂ وآله الراكب النجب

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ولسيدي الحسن اليوسي رضي الله ونفعنا ببركاته آمين

إلهي مرادي عوا وأهتف باسمه ⁂ إذا ام أفق لبابك الواسع البر
دعوتك محتاجا إليك ما سألته ⁂ فعاملني بالإحسان منك وبالخير
عليك اتكالي يا سميع تضرعي ⁂ فنعش على الكرب قد جرت في أمري
وحقك يا رحمان حتى تنيلني ⁂ مرادي قريبا يا كريم ويا ذخري
نشاهد منك النعم في كل لحظة ⁂ إلى كل مخلوق لدا البر والبحر
يقينا بأن الله يمحي المنا ⁂ ويكشف عني ما أكابد من ضر
أأدعو أكرم ما ذاك محسن لنا ⁂ وأرجع صفر الكف حاشاه من بر
سأنتصر الإحسان من عند سيدي ⁂ وأرجو بجاه الجود من فضله بحر
توسلت بالمختار في نيل مطلبي ⁂ وكل امرئ من صحبه كان في بدر
جواد يحب الجود من خلقه ومن ⁂ يجد منهم يربح من الله بالأجر
بجودك بالإحسان منك إلى الورى ⁂ بعطفك بدل حال عسري باليسر
لك الأمر كم من كربة أزلتها ⁂ وكم شدة فرجتها عن ذوي العسر
كلامك حقا قلت ادعوني أستجب ⁂ لكم سيدي فارحم عبيدك من فقر
مرادي لا يخفى عليك فجد به ⁂ بحرمة من جاز السبع في الحشر
عليه صلاة الله ثم سلامه ⁂ وأصحابه ما ناح طير على الوكر

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

همزية قصيرة للشيخ الإمام العلامة الولي الصالح سيدي الحسن اليوسي رضي الله عنه ونفعنا به

يا رب يا رب اهدنا وارزقنا ۞ علما ولاستعماله وفقنا ۞ والحفظ للقرآن والتلاوة ۞ به وفهما فيه والتفقه با
واشرح صدورنا لكل بر ۞ واملأ قلوبنا بكل سر ۞ وتب علينا واغفر الذنوبا ۞ واستر لنا بحلمك العيوبا
وزين الظاهر بالمجاهدة ۞ وزين الباطن بالمشاهدة ۞ وأصلح لنا الأقوال والأعمالا ۞ وبلغ المقصود والآمالا
وسهل الأرزاق والأرفاقا ۞ ومدد الإمساك والإنفاقا ۞ وهب لنا منك حلالا سابغا ۞ واجعله زادا للتقوى مبلغا
رب وأوزعنا على الإنعام ۞ شكرا أبواب مدى الدوام ۞ وأسبل الستر علينا واكفنا ۞ كل بلاء ومن الضر اشفنا
ونجنا من فتنة الأسواء ۞ جميعها وفتنة الأهواء ۞ يا رب واحفظنا من الآفات ۞ وفتنة المحيا والممات
وكن لنا في البرزخ الذي نرد ۞ موتا وقبرا وأمور الموقف ۞ وأصلح الأزواج والبنينا ۞ وكل من لنا ومن يلينا
وكن لنا جارا من الأهوال ۞ وصولة الزمان والرجال ۞ ومن يرمنا بأذى فادفعه ۞ عنا ومن همه بداهية
ومن سعى بنا فلا تسعده ۞ وكل ذي مضرة فابعده ۞ واجعل علينا حجابا من ستر ۞ عن كل ظالم وكل شرير
يا حي يا قيوم يا قهار ۞ يا بر يا حفيظ يا جبار ۞ يا ربنا يا ربنا يا ربنا ۞ يا ربنا يا ربنا استجب لنا
بجاه الاسم الأعظم المعظم ۞ وما علمنا اسمه وما لم نعلم ۞ وبجلالك وكبريائك ۞ ووصفك الأعظم في علائك
وخير الخليقة نبيك أحمدا ۞ صلى عليه الله ما بدر بدا ۞ وآله وصحبه والتابعين ۞ وتابعيهم من خيار المومنين
وجاه أولي العزم والرسل معا ۞ والأنبياء مع من له تبعا ۞ وجاه أهل البيت والأزواج ۞ والسالكين واضح المنهاج
من أولياء الله كل عصر ۞ بكل قطر وبكل مصر ۞ وكل قرية وكل حي ۞ أو في بلاد من دارج أو حي
خصوصا الأقطاب والأبدالا ۞ ومن تصافى عملا وحالا ۞ وكل ذي جاه وذي مقدار ۞ فقد توسلنا بهم يا باري
تخصنا بالفضل منك واجب ۞ دعاءنا فوزا بكل مأرب ۞ إنك ذو الجود وذو الإحسان ۞ والبر والطول والامتنان
وإنك التواب فاقبل توبنا ۞ وإنك الغفار فاغفر ذنبنا ۞ وأحسن ظننا الجميلا ۞ وأولنا نوالك الجزيلا
واغفر لمن ولدنا والوالد ۞ ولشيوخنا وكل مقتد ۞ وصل يا رب وسلم أبدا ۞ على النبي الهاشمي أحمدا
نور الوجود صفوة الإله ۞ من خلقه الكون العظيم الجاه ۞ وآله وصحبه الهداة ۞ والتابعين السادات الثقات
ومن سواهم من سواد الصالحين ۞ والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

215

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وللشيخ الإمام الولي الصالح سيدي الحسن اليوسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

يا رب باسمك العظيم الأعظم ۞ وبجلالك الكبير الأفخم ۞ وبصفاتك وبالأسماء ۞ وبجميع كتب السماء
وكل ما دعي به نبي ۞ أو ملك أو زاهد أو ولي ۞ وكل مرسوم على موجود ۞ بقدرة أو قلم معهود
وبحبيبك النبي الأكرم ۞ وبخليلك أبينا آدم ۞ وبجميع الرسل والنبيين ۞ وبالملائكة أهل التمكين
وكل صديق وكل بر ۞ وطائع بالبحر أو في البر ۞ وصاحب الوقت وأهل النوبة ۞ والطاهرين المخلصين التوبة
وسورة البقرة وآل عمران ۞ وآي الكرسي وجميع القرآن ۞ أسبل علينا منك الستر الجميل ۞ وصننا من كل عدو مستطيل
يا رب واجعل كيده من بردة ۞ في نحره يبطل به ويرده ۞ واجعله منزل التقى والعلم ۞ واحفظه يا رب العلو والفهم
ومنزل الأمن والاطمئنان ۞ والبر والشكر مدى الأزمان ۞ والخير والأسرار والأنوار ۞ ورغد العيش وعز الجار
واحفظ جهاته بأمر شامل ۞ لداخل ومن إليه آيل ۞ واجعله سور الذي لا شر ۞ محفوظا من سائر الأقطار
واحفظه يا رب من الوباء ۞ والجوع والبأساء والضراء ۞ واجعله مأوى للخيار الفضلا ۞ وتابعيهم في مدارج العلا
وأهل التصديق والإسعاف ۞ الملازمي التقوى والاستعفاف ۞ واغنه يا رب من الأقدار ۞ واجعله محجوبا من الأشرار
وكل من يسعى به فسادا ۞ أو ضرا فأوله إبعادا ۞ أنت لنا يا رب نعم الجار ۞ والقاصم الأعداء حيث جاروا
حمن يا قدير يا ودود ۞ يا بر يا كفيل يا حميد ۞ ويا حكيم يا حليم يا علي ۞ ويا عظيم يا حفيظ يا ولي
يا ربنا يا ربنا يا ربنا ۞ يا ربنا يا ربنا استجب لنا ۞ يا رب وارزق ناظم الأبيات ۞ وحافظيها غرف الجنات
وسامعيها وجميع المومنين ۞ والوالدين يا إله العالمين ۞ والحمد لله العلي الكريم ۞ رب الورى الوهاب مسبل النعم
ثم الصلاة والسلام أبدا ۞ على النبي العربي أحمدا ۞ وآله البررة الأطهار ۞ وصحبه الأجلة الأخيار
وتابعيهم من جميع المومنين ۞ والحمد لله رب العالمين

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله وحده

وللولي الصالح سيدي الحسن اليوسي رضي الله عنه

يا رب يا جبار يا قهار ۞ يا من له الملك والاقتدار ۞ يا واحدا ليس له نظير ۞ في ملكه والله وزير
يا مالك الأمور يا رب العباد ۞ ومغنيا أهل العناد والفساد ۞ يا رب بالأسماء والصفات ۞ بكلمات النور والآيات
بالرسل بالأملاك بالنبيين ۞ بأحمد المختار بالصديقين ۞ بالأولياء جملة بالقطب ۞ بالغوث يا فارج كل كرب
أنزل على من كاد هذا المنزل ۞ وأهله بلاءك المعجل ۞ يا رب خذهم عاجلا أخذ غضب ۞ واجعلهم نصب احتياج وحرب
يا رب مزقهم ولا تدعهم ۞ بشعث واصرفنا وارددهم ۞ يا رب إني عبدك الذليل ۞ وأنت رب القاهر الجليل
يا رب إني عبدك الحقير ۞ وأنت رب المانع القدير ۞ يا رب إني عبدك المسكين ۞ وأنت رب السميع المعين
يا رب إني عبدك الضعيف ۞ وأنت رب القاهر القوي ۞ أعزنا رب بمحض فضل ۞ ولا تذلنا بسوء فعل
إنا استجرنا بك يا رب العلى ۞ من شر ما ينزل أو قد نزلا ۞ وبرسولك النبي المصطفى ۞ صلى عليه الله ما برق جلا
والطاهرين من عباده على ۞ جميعهم رضاك يا رب العلى

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بالحمد لله مجيب الداعي ✿ وبصلاته على الشفاع
محمد وبالسلام والرضى ✿ عن آله وصحبه ملء الفضا
يبدأ المضطر لدى توسله ✿ ليبلغ الداعي به ما أمله
من دفع ضر حاصل أو واصل ✿ أو جلب نفع بالهنا مواصل
ومن توسل بالحبيب ✿ فكيف لا يجاب أم كيف يخيب
وعبدك المضطر يا رب يقول ✿ مستشفعا بأهل بدر الفحول
بالمصطفى محمد توسلي ✿ بعد صلاتي وبحمزة علي
وبعتيق عمر وعثمان ✿ سعد سعيد وبعبد الرحمن
وبالزبير وبأبي عبيدة ✿ وطلحة ذي أزمي وسيده
وبأبي كبشة معه أنسة ✿ زيد ومرثد أبوه لا تنسه
وبالمبارز الشهيد الأرضي ✿ عبيدة وأخويه أيضا
ومسطحا فلله لا تنساه ✿ فربه بالعفو قد كساه
وبأبي حذيفة وسالم ✿ وبصبيح اكتفي من كالم
وبعكاشة سنان وأبيه ✿ ومحرز وبابن جحش بابنيه
وبربيعة شجاع عقبة ✿ وبنبي عمرو وسعد عتبة
وبابن مسعود يزيد وأبي ✿ مخشي وبالمقداد ثم مصعب
وحاطب سويبط خباب ✿ وابن حارث الخاشع الأواب
وبعمير وبمسعود صهيب ✿ وبالبطل ابن عمير ذو رتب
بلال الأرقم ثم عامر ✿ شماس سعد وعمار بن ياسر
وبأبي سلمة مع زيد ✿ ومهجع مولى أخيه الأيد
وابن سراقة بني النجار ✿ أربعة بهم زوال الضير
ومحرز وعامر ومالك ✿ خولي وواقد خنيس الناسك
وبنبي مظعون الثلاثة ✿ وسائبا عثمانهم فلا تنسه
وبأبي سبرة وابن مخرمة ✿ وابن سهيل وعمير ذا علمه
عمرو وعمرو وهب بن خولة ✿ وبسهيل وأخيه حولة

ابو

وبعياض حاطب ووهب ✿ وبابني العاتك نلت رغب
وبطليب ويزيد وابنيه ✿ وبأبيه حاطب بأمنيه

وبالغزاة من هداة الأوس ✿ ومن سموا من جنة عن فوس

ابني معاذ حارث سميه ✿ وبشريك والسنى تميم
وبيزيد وابنه عمارة ✿ ذا المجد والعلى وثارة
سعد وعباد كذاك سلمة ✿ وابن سلمة مع ابن مسلمة
ورافع والحارث بن خزمة ✿ وبابني أوس وكذاك علقمة
وبأبي الهيثم مع أخيه في ✿ شدائد بي انثل ذا اللطف الخفي
وبأبي سهل وقتادة عبيدة ✿ نصر وعبد الله ثم ابن عبيد
وبابن جبر وبسعود أبي ✿ بردة من خصه بالشفاعة النبي
أبي مليل ومبشر عمير ✿ وعاصم رفاعة وابن قشير
سعد عبيد رافع عويم ✿ [illegible]
وبأبي لبابة وثعلبة ✿ يوخذ ثار العبد ممن غلبه
وحارث مع حراش وأنس ✿ وابني عدي حارث نحو ابن عبس
وافزن بجبر ثابت بن أرقم ✿ وسل فقناك بالرضى ابن الصمة
وابن مليلة كذا ابن سلمة ✿ ربعي النعمان وأبو خيثمة
ومنذر أبو عقيل حارث ✿ وابنا أبي خزمة فال الباحث
وبأبي حنة معه ابنا جبير ✿ وبأبي حبة معه ابن عمير
فعما الحارث عاصم تيم ✿ ومنذر ومالك له حميم

وبالحماة من كماة الخزرج ✿ وخير أنصار لخير مخرج

بثابت وخالد وأوس ✿ وبأبي شيخ وبابن قيس
وبأبي وابن نعمان أبي ✿ طلحة وابن أسل واعتب
وبنبي الحارث وابني رابع ✿ وبابن حرام ابن نصر ورابع
وبسراقة ومسعود أبي ✿ خزيمة وبالنعمان أطلب
ورافع وبابن قيس وابنه ✿ وعامر تحقيقي بأمنيه
وثابت مع ابن بشر أذخر ✿ على العدو للضعيف بنصر
وعامر سهل وحارث عدي ✿ ثعلبة بهم أنال مقصدي
وبسار ربيعة وزاد ✿ عصيمة حارثة لذا العدد
ومحرز عمرو سليط عامر ✿ قيس أبي سبرة بهم أباجر
وبأبي خارجة والحارثة ✿ تحصن من عادية وكارثة

وبسواد وحرام وسليم * وبابن كعب وسراقة تميم
وبسليم وبقيس وعمير * وبسعيد وبكعب وبجبير
وثابت بالضحاك والنعمان * وابن رواحة العظيم الشان
وببشير وسماك وابن زيد * وابن الربيع وكذاك ابن سويد
وبخبيب وبزيد سفيان * وبتميم عند من أهل الطعان
وبحريث وابن رضي أخيه * زيد وعبد الله مع سبيع
وعقبة وابن الربيع سعد * وعبد رب ماله من عبد
وبنعي الغلب من كل غلول * سليل عبد الله ذاك ابن سلول
وبمنذر ومالك أبا أسيد * وبابي دجانة ثم يزيد
وبني عمرو وأوس بن كعب * وبابن [illegible] من حياة قلب
وبرفاعة وسعد معبد * وعامر ومالك له أعدد
وعقبة وعاصم عبادة * ذوي الشفا والفضل والعبادة
وحارث ومالك ونعمان * ربما تسمى باسمه وعتبان
وبمليل ثابت ونوفل * وبابن خشخاش طلوع أملي
وبالجدر وبابني الحضير * وابني أبا بن جاء نصر النصير
ثم بعثمان وصهيب أسعد * بعقد ربك تعل جبينه
وعقبة وابن أبا بن جابر * وبأبيه ذوي الثناء الظاهر
وبابني الصمة مع بني الجموح * أعذ بهم خلف البشر والروح
وعقبة وصنوه وابن حرام * وبالخباب وعمير بن الحمام
وثابت عمرو وتميم وحبيب * عمرو وبالبراء وابنه النجيب
كذاك عبد الله عقبة سنان * وبابن مالك وبابن النعمان
وبابن عمرو ويزيد وابن زيد * وبابني الجد بلجج العقيد
ثم بعبد الله والمسمى به * وبابن ربعي الذكي الناسب
وبني قيس وبالضحاك * انصح داير العدا الفتاك
وبسواد وابني الحمير * وبمعبد وصنوه مع جابر
وابن سنان عصمة سليم * كفايتي من حاسد لئيم
وبأبي اليسر وابن عنمة * إذ رأى بحر البغاة الطمة
سهل وصيفي وعبس خوان * ومعاذ ثم بابني عثمان
مبشر ومسعود وأبي مسعود * ثم بعبادة وبي بالوعود
وبعائذ عائذ وأسعد * ورافع وابنه ثم ابن عم

وبعاذ

وبمعاذ وبفروة وعتبة * كفايتي من حاسدي كبد
وبابن أوس وابن قيس ونبات * وبجبلة سرور وازدياد
وأجمع عطية وعمان إلى * بني المعلى نجد نهم مو بلا
وتخط عاجلا علو فخر * مهما توسلت بأهل بدر
بالنهج يذكرهم على الدوام * وفد وهي بعده هم نظام
بكل بيت من بيوته رجال * تهتز من ذكرهم شم الجبال
وقد حكوا في تلك الأبيات * شهبا على الأعداء منقضات
وذا نهاية الذي في السيرة * للمعتمر وهم لنا بصيرة
مع رجال خمسة بالتبيان * أغفلهم كاتبها عن نسيان
لأنهم كملة في العدد * المنصوص فيه إلى النبي محمد
أعني ثلاثمائة وعشرة * وبضعة العلى الكرام البررة
والزائد الموجود في الأبيات * من اختلاف ناشئ عن الرواة
وذا الخلاف عندهم كثير * وهو بفضل الله لا يضير
ثم الدعاء عندهم مجاب * في كل ما يعرض أو ينتاب
عليهم سحائب الرضوان * تنهل كالمزن لذا التهتان
وبالصلاة والسلام أختم * على النبي وبه أعتصم
يارب يا فعال يا شهيد * يا من له الحكم بما يريد
أنت الذي تجيب من دعاك * ولم يخب قاصد رجاك
يا ذا الجلال يا سميع يا مجيب * يا ذا المحال يا سريع يا قريب
ندعوك بالكرام أهل بدر * وكل صالح عظيم القدر
حيا وميتا وأين كان * قد غاب أو حضر ذا المكان
تحمل بنا والذي بالغرب * من فاتك وخاذل في الغرب
ثم الذي متحني ولا ينتهي * حتى تعجل هلكه ولا تبقي
واسلبهم حولهم مع إمهالك * وردهم في البحر المهالك
وخذهم أخذ عزيز مقتدر * مصحبين بعذاب مستقر
ولا تغيب عنهم كل ضرر * حتى يكونوا كهشيم المحتظر
واجعلهم عبرة كل معتبر * بأنت فاد ونعم المقتدر
وأنهم من حيث لا يحتسبون * لأنهم بغيرة مكذبون
وصدق الرسول بما أخبرا * ولم نشك بل رجوت أو أرى
إنك تغضب لمن تعاهد * لا سيما من صحبهم واحد

بمثل ما تغضب للنبيين ✿ بأخذ ثارهم من المسيئين
وأنت إذا لم تكن مثل من ✿ ءاذى نبيك الرسول المؤتمن
هذا وقد أوجبت نصر المؤمنين ✿ عليك حقا يا إله العالمين
ولم تخصص في كلامك العزيز ✿ والوعد لا خلف له المولى الكريم
بالنصر وعدك يا جبار ✿ والنصر دين لأمة الأنصار
وخذ بثاره من العداة ✿ عشية اليوم وفي الغداة
بجاه من قد جاء بذا وشهد ✿ ومن أتاهم من السما مدد
من الملائكة بهم جبريل ✿ نعم الوزير للنبي والمعين
عليهم الصلاة والسلام ✿ ما دامت الأرواح والأجسام
قد انتهى توسل المستعطف ✿ لربه ومؤمل المستلطف
وتم باستغنى عن الزيادة ✿ والحمد في البدء وفي الإعادة
للناصر المستخرج المظلوم ✿ وقاهر المستخرج الظلوم
وصل يا رب وسلم وارض ✿ عدد من حل سما وأرض
على النبي وآله وصحبه ✿ والتابعين سوى من بعدهم
ءامين رب العالمين آمين ✿ بجاه ما أتى به الروح الأمين

انتهى وما رجز الناظم رضي الله عنه أثر ما تقدم

وبعد ما تم نظامي وبدا ✿ وجاز من دار الكمال شرفه
رأيت من زاد على ذا القدر ✿ زيادة عن ابن عبد البر
لم يكن العبد لكسعة التال ✿ الحافظ من كثرة الأقوال
ومن يرد الحافظ فهاذه المحل ✿ فليجتنبه وليراجع الأصل
ولنبدء عون لنا نظم الأبيات ✿ بالسترة في الحياة والممات
وإن يكن نظمي لا نوات ✿ فإنما الأعمال بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نواه ✿ ومن يرد ذا فلم يدفع دواه

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تحية الله والسلام على ✿ خير البرية راكب النجب
أشكوا إلى الله ما يجع الطلب ✿ نفسا تخادعني وتلعب بي
يا نفس فوبي لما خلقت له ✿ خلقت للجد ليس للعب
لا تحسبي إن أتيت فاحشة ✿ أن تعتدي بقرابة النبي
فالقرب للأنبياء معتبر ✿ بالدين لا بقرابة النسب
لو ينفع القريب لما ✿ سمعت تبت يدا أبي لهب
يا رب أشكوك ما علمت به ✿ من الخلاف وسيء الأدب
ومن أحاديث قد وشيت بها ✿ صرتها بالخداع والكذب
ومن فواحش جئتها فرحا ✿ بين الغصون وآلة الطرب
وطاعة ربي جئتها كسلا ✿ ألفيتها بالنكول والغضب
ومن طاعة ضيعتها زمنا ✿ أخرتها عامدا بلا سبب
ومن قبائح ما لها عدد ✿ لقيت بها الردى ولم أصب
أستغفر الله من خطايا التي ✿ ومن تقول والموت في طلب
خسرت نفسي في تجارتها ✿ فبعت يوم الذهاب بالذهب
قلبت صرفي فلا أرى أحدا ✿ إليه ألجا يوم منقلب
إلا النبي الذي بلاذ به ✿ خير الأنام ابن عبد المطلب
إني استجرت يوم الحساب غدا ✿ بسيد العجم سيد العرب
من جاءنا بالكتاب معجزة ✿ فصار ينسخ سائر الكتب
اختاره ربه فأرسله ✿ مطهر القلب طاهر النسب
دعا إلى الله فاستغيثوا به ✿ أجابه والشقي لم يجب
آذوه في الله حين كذبهم ✿ وسائموه بالسحر والكذب
داووه واتبعوه وانتصروا ✿ له ورفعوه أرفع الرتب
وأسلمت للإله طائفة ✿ فكان منهم كالبدر في الشهب
حتى أتته الوفود خاضعة ✿ والركب يحدو له على الركب
وأهدت للرسول كلهم ✿ وءاله والصحابة النجب
ويا رسول الإله منك أمنة ✿ أصبحت من أجلها أخا كرب
رفعتها لك لا أجيب لها ✿ وأنت تجبرها من العطب
والله عبرك لا رجوت لها ✿ ومن يرتج النبي لم يخب

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم الزاهد
شرف الدين عمر بن الفارض
رضي الله عنه ونفعنا به

طويل

أبرق بدا من جانب الغور لامع — أم ارتفعت عن وجه ليلى البراقع
نعم أسفرت ليلى فصار بوجهها — نهار به نور المحاسن ساطع
ولما تجلت للقلوب تزاحمت — على حسنها للعاشقين مطامع
لطلعتها تعنو البدور ووجهها — له تسجد الأقمار وهي طوالع
تجمعت الأهواء فيها وحسنها — بديع لأنواع المحاسن جامع
سكرت بخمر الحب في حان حبها — وفي خمرة للعاشقين منافع
تواضعت ذلا وانخفاضا لعزها — فشرف قدري في هواها التواضع
فإن صرت مخفوض الجناب بحبها — لقدري مقام في المحبة رافع
وإن قسمت لي أن أعيش متيما — فشوقي لها بين المحبين شائع
تقول نساء الحي أين ديارها — فقلت ديار العاشقين بلاقع
فإن لم يكن لي في حماها موضع — فلي في حماها الليل بليلى مواضع
هوى أم عمرو جدد العمر في الهوى — فيها أنا فيه بعد إن شبت يافع
ولما تراضعنا بمهد ولائها — سقتنا حميا الحب فيه مراضع
وألقى علينا القرب منها محبة — فهل أنت يا عصر التراضع راجع
وما زلت مذ نيطت علي تمائمي — أبايع سلطان الهوى وأتابع
لقد عرفتني بالهوى وعرفتها — ولي ولها في النشأتين مطالع
وإني مذ شاهدت في جمالها — بلوعة أشواقي والمحبة والع
وفي حضرة المحبوب سري وسرها — معا ومحاسنها علينا لوامع
وكل مقام في هواها سلكته — وما قطعتني فيه عنها قواطع
فؤادي بوادي الحب أرعى جمالها — إلى سبيل الحب ما أنا ضائع
صبرت على أهوالها صبر شاكر — وما أنا من شيء سوى البعد جازع
عزيزة مصر الحسن إنا تجارها — وليس لنا إلا النفوس بضائع
لأرخص وزنا بيعها فتصدقي — علينا فقد تمت علينا المدامع
عسى تجمل التعويض عنها قبولها — لمن بحبه منا مبيع وبائع
خليلي إني قد عصيت عواذلي — مطيع لأمر العامرية سامع
فقولا لها إني مقيم على الهوى — وإني لسلطان المحبين طائع

وقولا

وقولا لها يا قرة العين هل إلى — لقاك سبيل ليس فيه موانع
ولي عندها ذنب برؤية غيرها — فهل لي إلى ليلى المليحة شافع
سلا هل سلا قلبي هواها وقد له — سواها إذا اشتدت عليه الوقائع
فيا أهل ليلى ضيفكم ونزيلكم — يحييكم يا أكرم العرب واسع
فرأه جمال للجمال وإنه — برؤية ليلى منية القلب قانع
إذا ما بدت ليلى فكلي أعين — وإن هي ناجتني فكلي مسامع
ومسك حديثي في هواها لأهله — يضوع وفي سمع الخليين ضائع
تجافت جنوبي في الهوى عن مضاجعي — إلى أن جفتني في هواها المضاجع
وسرت بركب الحسن بين محامل — وهودج ليلى نورها منه ساطع
ونادت لها أن تبدا جمالها — رويدك يا جمال قلبي قاطع
فسيروا على سيري فإني ضعيفكم — وراحلتي بين الرواحل ظالع
وملت إليها يا دليل فإنني — دليل لها في تيه عشقي واقع
لعلي من ليلى أفوز بنظرة — لها في فؤاد المستهام مواقع
وإلنة منها بالحديث ونشتفي — غليل عليل في هواها ينازع
فإن شئتها النعمى التي قد تحجبت — بذاتي وفيها بدرها لي طالع
لئن كنت ليلى إن قلبي عامر — يحبك مجنون بوصلك طامع
وإن نسخة الحسن البديع بذاته — تلوح ولا شيء سواها يطالع
فيا قلب شاهد حسنها وجمالها — ففيها لأسرار الجمال ودائع
تنقل في حق البغي نشر ريحها — عن النقل والعقل الذي هو قاطع
فأحياء أهل الحب موتى نفوسهم — وفوق قلوب العاشقين مصارع
فكم بين حذاق الجدال تنازع — وما بين عشاق الجمال تنازع
وصاحب بموسى العزم خضر وأبيها — ففيه إلى ماء الحياة منابع
فإنت بها قبل العراق منية — بناديك علم فيك منه بدائع
لقد سطعت في بحر حسنك بسكة — أشارت إليها بالوفاء أصابع
فما شئتها ها أنت منها من قدمها — وأنت بها في روضة الحسن يانع
فغربي ربا نفس عينا فإنه — يحدثني والموقفون هواجع
فها أنت نفس بالعلا مطمئنة — وسرك في أهل الشهادة ذائع
لقد قلت في مبدأ الست بربكم — بلى قد شهدنا والولاء متتابع
فيا حبذا تلك الشهادة إنها — تجادل عني سائلي وتدافع
وأرجو بها يوم الورود فإنها — لقائلها حرز من النار مانع

هي العروة الوثقى بها متمسكي ... وحسبي بها أنا إلى الله راجع

ببارك بالخل الحبيب نبيك ... وهو السيد المتواضع

أنلنا مع الأحباب رؤيتك التي ... إليها قلوب الأولياء تسارع

فبابك مقصود وفضلك زائد ... وجودك موجود وعفوك واسع

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

شربنا على ذكر الحبيب مدامة ... سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

لها البدر كأس وهي شمس يديرها ... هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم

ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ... ولولا سناها ما تصورها الوهم

ولم يبق منها الدهر غير حشاشة ... كأن خفاها في صدور النهى كتم

فإن ذكرت في الحي أصبح أهله ... نشاوى ولا عار عليهم ولا إثم

ومن بين أحشاء الدنان تصاعدت ... ولم يبق منها في الحقيقة إلا اسم

وإن خطرت يوما على خاطر امرئ ... أقامت به الأفراح وارتحل الهم

ولو نظر الندمان ختم إنائها ... لأسكرهم من دونها ذلك الختم

ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت ... لعادت إليه الروح وانتعش الجسم

ولو طرحوا في فيء حائط كرمها ... عليلا وقد أشفى لفارقه السقم

ولو قربوا من حانها مقعدا مشى ... وتنطق من ذكرى مذاقتها البكم

ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها ... وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم

ولو خضبت من كأسها كف لامس ... لما ضل في ليل وفي يده النجم

ولو جليت سرا على أكمه غدا ... بصيرا ومن راووقها تسمع الصم

ولو أن ركبا يمموا ترب أرضها ... وفي الركب ملسوع لما ضره السم

ولو رسم الراقي حروف اسمها على ... جبين مصاب جن أبرأه الرسم

وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها ... لأسكر من تحت اللواء ذلك الرقم

تهذب أخلاق الندامى فيهتدي ... بها لطريق العزم من لا له عزم

ويكرم من لا يعرف الجود كفه ... ويحلم عند الغيظ من لا له حلم

ولو نال فدم القوم لثم فدامها ... لأكسبه معنى شمائلها اللثم

يقولون لي صفها فأنت بوصفها ... خبير أجل عندي بأوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ... ونور ولا نار وروح ولا جسم

تقدم كل الكائنات حديثها ... قديما ولا شكل هناك ولا رسم

وقامت بها الأشياء ثم لحكمة ... بها احتجبت عن كل من لا له فهم

وهامت بها روحي بحيث تمازجا ... اتحادا ولا جرم تخلله جرم

فخمر ولا كرم وآدم لي أب ... وكرم ولا خمر ولي أمها أم

وقد وقع التفريق والكل واحد ... فأرواحنا خمر وأشباحنا كرم

ولطف الأواني في الحقيقة تابع ... للطف المعاني والمعاني بها تنمو

ولا قبلها قبل ولا بعد بعدها ... وقبلية الأبعاد فهي لها ختم

وعصر المدى من قبله كان عصرها ... وعهد أبينا بعدها ولها اليتم

محاسن تهدي المادحين لوصفها ... فيحسن فيها منهم النثر والنظم

ويطرب من لم يدرها عند ذكرها ... كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

وقالوا شربت الإثم كلا وإنما ... شربت التي في تركها عندي الإثم

هنيئا لأهل الدير كم سكروا بها ... وما شربوا منها ولكنهم هموا

وعندي منها نشوة قبل نشأتي ... معي أبدا تبقى وإن بلي العظم

عليك بها صرفا وإن شئت مزجها ... فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

فدونكها في الحان واستجلها به ... على نغم الألحان فهي بها غنم

فما سكنت والهم يوما بموضع ... كذلك لم يسكن مع النغم الغم

وفي سكرة منها ولو عمر ساعة ... ترى الدهر عبدا طائعا ولك الحكم

فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا ... ومن لم يمت سكرا بها فاته الحزم

على نفسه فليبك من ضاع عمره ... وليس له فيها نصيب ولا سهم

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسيط

سلاما لسلمى بنار الهجر تكويني … وحبها في الحشا من قبل تكويني

وفي منابها تغنيت المنى وغدا … قلبي كليما ببلواه بنا جيني

وفي قباب قبا قامت لنا بقبا … أزهارها مذهب في حسن تزييني

لما انثنت في الحلي تزهو ببهجتها … وبالغزالة تزري والسراحين

لما تغنت في أفنان قامتها … تغنت بعفو الصد تغبيني

وتحسب الصد يسليني محبتها … هيهات لو أن جمر النار يصليني

النار في كبدي والشوق يقلقني … والقرب ينشرني والبعد يطويني

وركن صبري تخلو في الغرام وقد … تمكن الحب مني أي تمكين

وقد رأيت مسيري عن مطلبه … والطرف والهم في تكبير وتكبير

نصبت حالي لرفع الضم منجزما … بالكسر على بر شفع الضم تحيين

يا طاح عج بالحمى وانزل بهم سحرا … وانظر لعجب أثلاث البساتين

ومر وسح عقيق الدمع فعل لترى … جآذر الحي بين الخرد العين

ومر على أثلاث البان منعطفا … وحي سلعا وسل عن حال مسكين

ثم ايت جزعا وسل عن حي كاظمة … واقر السلام على خير النبيين

محمد المصطفى المختار من ظهرت … أنواره فتسلى كل محزون

من خصه الله بالقرآن معجزة … ما انك للقا من قد جاء بالدين

ومن شهاب بدا من نوره رجعت … شهب الدياجي رجوما للشياطين

ومن راحته ضم الحصا نطقت … والماء من كفه يرو بتسكين

وهو الذي اختاره الباري وأرسله … بر أنه وبنا رحيما بالمساكين

إن جاء في الرمل لم يبصر له أثر … وإن علا الصخر عاد الصخر كالطين

كأن بالرمل ما بالصخر من جلد … شوقا وبالصخر ما بالرمل من لين

وفي الصحيحين أن الجذع حن له … والعود أن له والأي تأبين

وقد سمعنا بأن الضب خاطبه … من منطق مفصح من غير تلحين

والضبي والظبي جاء يشهدان بأن … لا شيء أعظم من طه وياسين

فكيف أحسن مدحا في محاسنه … لكن في قبولا منه يكفيني

أقبل الأرض إجلالا لقبته … وألثم الترب عن الوجه والجبين

يا أكرم الخلق من عرب ومن عجم … وأحسن الناس في حسن وتزيين

إني أتيتك فاقبلني وخذ بيدي … ومن لهيب لظى جرني وبجيني

وقد مدحتك فارحمني وجد بعسى … من هول يوم اللقا في الحشر تنجيني

وكن شفيعي من النيران يا أملي … لعلي أحظى بأجر غير ممنون

صلى عليك إله العرش ما صدحت … قمرية فوق أفنان الرياحين

صلى عليك إله العرش ما غردت … حمائم فوق أغصان البساتين

صلى عليك إله العرش ما هطلت … مدامع السحب من غير المحبين

وألف ألف ألف لا انتهاء لها … مضروبة في ثمان ألف تسعين

عليك يا خير خلق الله قاطبة … وألف ألف سلام في ثمانين

وآلك الغر والأصحاب كلهم … وتابعيهم ليوم الحشر والدين

ما عطر الروض في الأسحار عرف صبا … وفاح نشر خزام منه نسرين

وما شدا منشد صب لعربك جرى … سلاما لسلمى بنار الهجر تكويني

انتهى والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآله
وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ومما وجد بخط بعض الأئمة الأبيات

بدأت باسم الله والقول داعيا … وحمدا وشكرا على حسن خلقتي

وتسأله الغفران سترا جميلا … وعزا ونصرا دائما فوق وجهتي

وحفظا من البلا على كل كاغيا … من الجن والإنس ما عشت في ذمتي

وتوبة صدق في الشباب يا هاديا … ومولانا على الإسلام في يوم سكرتي

بجاه محمد رسولك الأنبيا … وأصحابه الأنصار نجب لي دعوتي

بالسادات أبا بكر عمر وعليا … وعثمان والزبير فاقبل لي طلبتي

بطلحة والوقاص يا رب سامعا … عمير بن عوف اليك إعانتي

سعيد وحمزة والعباس يا غاليا … وبالحمد والأشباح بهما وسيلتي

وضع بي نشل يا مولاي راجيا … تعاملني باللطف في كل شدتي

توسلت يا رب بجاه الأنصار بنا … تجود بفضلك وتغفر زلتي

وعليك بقراءتها دبر كل صلاة عشر مرات فالله
لو فعلت بها ما فعلت أو كتبتها لما كتبت أو
علقتها لما علقت لقضيت بها ما أردت

انتهى كما وجد بخط الله تعالى
وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

طويل

صلاتي على المختار من نسل هاشم * ومن هو في يوم القيامة شافع
نعم لي بميدان الغرام مصارع * أسارع فيه ما إليه أسارع
كتمت الهوى حتى أضر بي الجوى * وباح بما انضمت عليه الأضالع
فلا عجب إن مزق البين مهجتي * وقد أغرقتني بالدماء المدامع
أراعي وفود الزاهرات لعلني * تغرب من ليلاي بذاك المطامع
فلا القلب هاد من غرام ولوعة * ولا الوجد من جمر الصبابة هاجع
بكا وعني العذال إذ رمت صبوة * ربي مطلب السلوان ما لي مطاوع
وكيف سلوي عن أحبة مهجتي * ونجم ببين أضلاعي بدور طوالع
مراضع تدنو الوصل عني ترحلت * فيا ضر لو عادت إلي المراضع
من يوم بانوا بان أنسي لبينهم * وقد حلفت أن لا تطيه المضاجع
أكلفتني قلبي غراما ولوعة * لك الله يا قلبي فما أنت صانع
فلا الموت إلا ما أنا في توجعي * ولا القتل إلا ما به الحب طامع
فصل حنفي الحب حنبلة الهوى * فهل شافعي يا مالكي من شافع
نصبت فؤادي في هواك خفضته * فبعد رفعته قد راجعاك رافع
تحكم وجر واظلم واعدل فإنني * عبيد لحكم تحت نعليك واضع
ومني إذا وجهت نحوك [illegible] * وكلي وجزئي نحو حسنك راكع
عذابي وسقمي واعتلال حشاشتي * دليل غرامي بحبك والع
لا أخضع لمحبوب إذا كنت عاشقا * بما حرم اللذات بالوصل خاضع
فأي فؤاد يستطيع صبابة * وأي فؤاد للصبابة دافع
ودم قارعا باب الحبيب تذللا * فكم جاد لا إسعاد للدهر قارع
فما كل حين يورق الروض بهجة * ولا كل حين بالأزاهر يانع
فما الحب إلا منية ومنية * وما الهجر إلا السم للصب ناقع
أتاه سبيل الله قلب معذب * به للظباء بالعقيق مراتع
فديت بنفسي من بقلبي خيموا * ومن بعضهم في ساحة القلب واسع
وصرت مليك الغرام بحبهم * فلا حرج إن باعني فيه بايع
وقد ملكتهم روحي ومالي ومهجتي * ولم تصغ للعذال مني المسامع
فلا عيب فيهم غير أن وجوههم * تغيب شموس إن بدت ومطالع

ولا الحسن

ولا الحسن إلا ما اكتسوه من البها * ولا النور إلا ما من الغور ساطع
ولا المسك إلا من شذاهم تعطرت * بكاظمة فيهم ربا وأجارع
فلا الكون إلا ما وكانت بطيب من * بطيبة أشتات المحاسن جامع
عليه صلاة الله ما حن شيق * إليه وما تشدو بأيك سواجع
ما الخلي فقام وجدا ولوعة * له في معاني ذا الحبيب بدائع

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ولسيدنا أحمد بن عبد القادر
رضي الله عنه ونفعنا ببركاته

إذا سدت الأبواب من كل جانب * فبابك مفتوح لكل المطالب
تخيب ذوي الحاجات شرقا ومغربا * وتنجحهم باللطف عند المصائب
وأنت الإله الواسع الجود والعطا * عفو غفور واجد بالنوائب
لك الله أسماء سئلت بها ولم * على أعظم الأشيا امنحت لطالب
أأحرم في الدنيا وأنت مؤملي * ولي فيك آمال تخلص جانب
وإن كنت عبدا سيئ الفعل خائبا * أأحسب عن رب عظيم المواهب
فحاشاه عند الضيق يمنع سؤلنا * لذنب وباب الجود منع الرغائب
إلهي ترى ما عز لي من مواضع * وما قد دهاني من نزول المعايب
وما قد جرى للأهل والصحب من بلا * وما نالني أنا وكل الحبائب
وأنت على تخليص ذلك قادر * بأقرب من لمح وتقريبك حاجب
أغثني أغثني يا إلها تشرفت * يداه عن المنح القليل للراغب
لجأنا إلى باب الكريم وبابه * لذا الضيق مفتوح لكل الرغائب
وحاشاه من رب بر شدتي ولا * يفرجها المعطي رب الكواكب
وما لي له من شافع غير أحمد * وعترته طرا وأهل المراتب
عليه صلاة الله ما لاح سائل * ببابه كريم عالم بالمطالب

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا ... إلا أغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بأبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت ... موعودها أو لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت ... إلا كما تمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ... وما إخال لدينا منك تنويل
أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها إلا عذافرة ... فيها على الأين إرقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
غلباء وجناء علكوم مذكرة ... في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من أطوم لا يؤيسه ... طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف أخوها أبوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان وأقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول
كأنما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الأحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الأرض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل
كأن أوب ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ... كأن ضاحيه بالشمس مملول
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
شد النهار ذراعا عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل
تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول
أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ ... ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب ولو كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم به ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له ... من الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه ... وقيل إنك منسوب ومسؤول
من خادر من ليوث الأسد مسكنه ... من بطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور خراديل
إذا يساور قرنا لا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مجدول
منه تظل سباع الجو ضامزة ... ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا يزال بواديه أخو ثقة ... مضرج البز والدرسان مأكول
إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول
لا يفرحون إذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب إذا عرد السود التنابيل
لا يقع الطعن إلا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

انتهى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألهينك إني عنك مشغول

جمع أقوال وأقوال جمع قول

عثر بالمثلثة اسم مكان يشتهر بالأسد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الله الواعظ
الأندلسي في فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قائلا على لسانها رحمه الله تعالى ولعن شانئ الخليل وابنة الخليل

ما شان أم المؤمنين وشاني * هدي المحب لها وضل الشاني
إني أقول مبينا عن فضلها * ومترجما عن قولها بلساني
يا مبغضي لا تأت قبر محمد * فالبيت بيتي والمكان مكاني
إني خصصت على نساء محمد * بصفات بر تحتهن معاني
وسبقتهن إلى الفضائل كلها * فالسبق سبقي والعنان عناني
مرض النبي ومات بين ترائبي * فاليوم يومي والزمان زماني
زوجي رسول الله لم أر غيره * الله زوجني به وحباني
وأتاه جبريل الأمين بصورتي * فأحبني المختار حين رآني
أنا بكره العذراء عندي سره * وضجيعه في منزلي قمران
وتكلم الله العظيم بحجتي * وبراءتي في محكم القرآن
والله خفرني وعظم حرمتي * وعلى لسان نبيه براني
والله في القرآن قد لعن الذي * بعد البراءة بالقبيح رماني
والله وبخ من أراد تنقصي * إفكا وسبح نفسه في شاني
والله أحصنني بخاتم رسله * وأذل أهل الإفك والبهتان
وسمعت وحي الله عند محمد * من جبريل ونوره يغشاني
أوحى إليه وكنت تحت ثيابه * فحنا علي بثوبه وحباني
من ذا يفاخرني وينكر صحبتي * ومحمد في حجره رباني
إني لمحصنة الإزار بريئة * ودليل حسن طهارتي إحصاني
وأخذت عن أبوي دين محمد * فالنص نطقي والسنان سناني
والفخر فخري والخلافة في أبي * حسبي بهذا مفخرا وكفاني
وأنا ابنة الصديق صاحب أحمد * وحبيبه في السر والإعلان
نصر النبي بماله وفعاله * وخروجه معه من الأوطان
وحبا الغنا حتى تخلل بالعبا * زهدا وأذعن أيما إذعان
وتخللت معه ملائكة السما * وأتته بشرى الله بالرضوان
وهو الذي لم يخش لومة لائم * في قتل أهل البغي والعدوان
قتل الألى منعوا الزكاة بكفرهم * وأذل أهل الكفر والطغيان

سبق

سبق الصحابة والقرابة للهدى * هو شيخهم في الفضل والإحسان
والله ما استبقوا لنيل فضيلة * مثل استباق الخيل يوم رهان
إلا وطار أبي إلى عليائها * فمكانه منها أجل مكان
ويل لعبد خان آل محمد * بعداوة الأزواج والأختان
طوبى لمن والى جماعة صحبه * ويكون من أحبابه الحسنان
بين الصحابة والقرابة ألفة * لا تستحيل بنزغة الشيطان
هم كالأصابع في اليدين تواصلا * هل يستوي كف بغير بنان
حصرت صدور الكافرين بوالدي * وقلوبهم ملئت من الأضغان
حب البتول وبعلها لم يختلف * من ملة الإسلام فيه اثنان
نسجت مودتهم سدى في لحمة * فبناؤها من أثبت البنيان
الله ألف بين ود قلوبهم * ليغيظ كل منافق طعان
رحماء بينهم صفت أخلاقهم * وخلت قلوبهم من الشنآن
ودخولهم بين الأحبة كلفة * وسبابهم سبب إلى الحرمان
جمع الإله المسلمين على أبي * واستبدلوا من خوفهم بأمان
وإذا أراد الله نصرة عبده * من ذا يطيق له على خذلان
من حبني فليجتنب من سبني * إن كان صان محبتي ورعاني
وإذا محبي قد ألظ بمبغضي * فكلاهما في البغض مستويان
إني لطيبة خلقت لطيب * ونساء أحمد أطيب النسوان
والله حببني لقلب نبيه * وإلى الصراط المستقيم هداني
والله يكرم من أراد كرامتي * ويهين ربي من أراد هواني
والله أسأله زيادة فضله * وحمدته شكرا لما أولاني
يا من يلوذ بأهل بيت محمد * يرجو بذلك رحمة الرحمان
صل أمهات المؤمنين ولا تحد * عنا فتسلب حلة الإيمان
إني لصادقة المقال كريمة * إي والذي ذلت له الثقلان
خذها إليك فإنما هي روضة * محفوفة بالروح والريحان
صلى الإله على النبي وآله * فبهم تشم أزاهر البستان

انتهى والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

أبي: بكسر الهمزة وسكون الباء وسكون [illegible] مثناة [illegible] كما في قوله تعالى [illegible] وربي انه ليس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ولدعبل الخزاعي الشيعي يمدح سيدنا علي الرضى بن موسى الكاظم بحضرة المنصور وهي المتفق عليها أنها لم يقل في أهل البيت مثلها

ذكرت محل الربع من عرفات * وأجريت دمع العين بالعبرات
وقد عز مني صبري وهاجت صبابتي * رسوم ديار أقفرت وعرات
مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى * وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار علي والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذي الثفنات
ديار لعبد الله والفضل صنوه * نجي رسول الله في الخلوات
منازل كانت للصلاة وللتقى * وللصوم والتطهير والحسنات
منازل جبريل الأمين يحلها * من الله بالتسليم والرحمات
منازل وحي الله معدن علمه * سبيل رشاد واضح الطرقات
إذا فخروا يوما أتوا بمحمد * وجبريل والفرقان والسورات
فيا نسكل الدار التي خف أهلها * متى عهدهم بالصوم والصلوات
وأين الألى شطت بهم غربة النوى * فأمسين في الأقطار مفترقات
أحب قصي الدار من أجل حبهم * وأهجر فيهم أسرتي وثقاتي
بهم في الميراث النبي إذا انتموا * وهم خير سادات وخير حماة
مطاعم في الإعسار في كل مشهد * لقد شرفوا بالفضل والبركات
أيمنة عدل يقتدى بفعالهم * وتؤمن منهم زلة العثرات
فيا رب زد قلبي هدى وبصيرة * وزد حبهم يا رب في حسناتي
لقد آمنت نفسي بهم في حياتها * وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي
ألم ترأني بعد خمسين حجة * أروح وأغدو دائم الحسرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسما * وأيديهم من فيئهم صفرات
إذا وتروا مدوا إلى أهل وترهم * أكفا عن الأوتار منقبضات
وآل رسول الله نحف جسومهم * وآل زياد أغلظ القصرات
سأبكيهم ما ذر في الأفق شارق * ونادى منادي الخير بالصلوات
وما طلعت شمس وحان غروبها * وبالليل أبكيهم وبالغدوات
قبور بكوفان وأخرى بطيبة * وأخرى بفخ نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها * وقبر بباخمرى لدى الغربات
ديار رسول الله أصبحن بلقعا * وآل زياد تسكن الحجرات
بنات زياد في القصور مصونة * وآل رسول الله في الفلوات
فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد * تقطع نفسي إثرهم حسرات
خروج إمام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله بالبركات
يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات
فيا نفس طيبي ثم يا نفس فاصبري * فغير بعيد كل ما هو آت

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ومما قيل من الشعر يوم فتح مكة قول حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وافير

عفت ذات الأصابع فالجواء * إلى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر * تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها أنيس * خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف * يؤرقني إذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته * فليس لقلبه منها شفاء
كأن خبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء
إذا ما الأشربات ذكرن يوما * فهن لطيب الراح الفداء
نوليها الملامة إن ألمنا * إذا ما كان مغث أو لحاء
ونشربها فتتركنا ملوكا * وأسدا ما ينهنهنا اللقاء
عدمنا خيلنا إن لم تروها * تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الأعنة مصغيات * على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات * تلطمهن بالخمر النساء
فإما تعرضوا عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لجلاد يوم * يعز الله فيه من يشاء
وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء
وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق إن نفع البلاء
شهدت به فقوموا صدقوه * فقلتم لا نقوم ولا نشاء
وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها اللقاء

لنا في كل يوم من معد — سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا — ونضرب حين تختلط الدماء
ألا أبلغ أبا سفيان عني — مغلغلة فقد برح الخفاء
بأن سيوفنا تركتك عبدا — وعبد الدار سادتها الإماء
هجوت محمدا فأجبت عنه — وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفء — فشركما لخيركما الفداء
هجوت مباركا برا حنيفا — أمين الله شيمته الوفاء
فمن يهجو رسول الله منكم — ويمدحه وينصره سواء
فإن أبي ووالده وعرضي — لعرض محمد منكم وقاء
لساني صارم لا عيب فيه — وبحري لا تكدره الدلاء

انتهى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ذكر قصيدة الفرزدق رحمه الله التي مدح بها زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ونفعنا ببركاتهم آمين وهي مكرمة يرجى للفرزدق بها الجنة. ذلك أنه لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه طاف بالبيت وجهد أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فنصب له كرسي وجلس عليه ينظر الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله عنه وكان من أجمل الناس وجها وأطيبهم أرجا وطاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر الأسود تنحى له الناس حتى استلم الحجر فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه الناس من أهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال أنا أعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس فقال

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته — والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا سليل حسين وابن فاطمة — بنت الرسول الذي زالت به الظلم
هذا ابن خير عباد الله كلهم — هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها — إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى إلى ذروة العز التي قصرت — عن نيلها عرب الإسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته — ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
بكفه خيزران ريحه عبق — من كف أروع في عرنينه شمم

يغضي

يغضي حياء ويغضى من مهابته — فما يكلم إلا حين يبتسم
ينشق نور الهدى من نور غرته — كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم
مشتقة من رسول الله نبعته — طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة إن كنت تجهله — بجده أنبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وعظمه — جرى بذاك له في لوحه القلم
وليس قولك من هذا بضائره — العرب تعرف من أنكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما — يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره — يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
حمال أثقال أقوام إذا فدحوا — حلو الشمائل تحلو عنده نعم
ما قال لا قط إلا في تشهده — لولا التشهد كانت لاؤه نعم
عم البرية بالإحسان فانقشعت — عنها الغياهب والإملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم — كفر وقربهم منجى ومعتصم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم — أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم — ولا يدانيهم قوم وإن عظموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت — والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهم — سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم — في كل بدء ومختوم به الكلم
أي الخلائق ليست في رقابهم — لأولية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أوليته — فالدين من بيت هذا ناله الأمم

انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سأشكو إلى مولاي خير مرسل ... شفيعي ومنقذي إذا عظم الخطب
بمن يجمع الشتات بعينه ... مفاتح يسر إن تكاثفت الحجب
جعلت الرجا فيك وسيلة ... فأنت شفيع من أحاط به النهب
عسى منك يا مولاي تأتي مسرة ... بها يذهب ما أخشى وينكشف الكرب
لبابك يأوي الراغبون جميعهم ... ومنك استمدت المشارق والغرب
أغثني وكن لي يا نصير بنصرة ... أنال بها سؤلي وينشرح القلب
لك الفضل قد فاقت الأنبياء كلهم ... وحزت فخارا حيث قد شرف الترب
هديت وكنت رحمة لعباده ... وزانك ربك الأنبا ودام لها سبب
بنور هداك أشرق الكون كله ... وأبهجت العجما وبان لها القلب
على كل خلق نعمة منك قد بدت ... فحياك ربي ما الليك سحر أو ركب
دعاني الرجا من عشيرة وعترة ... وإن تغفل وزر بهل منك لي قرب
عصمت أمانا من تهب رياحه ... على رسول الله خاوي الترحب
سبابي اقتراف زاد ثم إني أسيره ... وأرجو انعكاسا قبل أن يبغي النحب
رهين ذنوب أثقلتني غير به ... وما لي حيلة وقد خطفني النشب
بباب رسول الله يا منقذ الورى ... فجمع شتات من أحاط به النهب
سعاني ... ومن فهموا ... ورجعته بكاد ينقشم الصلب
رضيت قضاء الله سرا وجهرة ... فضى ما أراده الإله وما عتب

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الذي
وفق أولياءه للوقوف ببابه ورزقهم الحضور بحضرته وكلا بوابه إلى جنابه وإذا هم
لنزول ساحاته على بساط اقترابه وأمتعهم بالدعاء بأسمائه الكرام ليبلغهم بإجابة
دعائهم غاية المرام ويجازيهم بفضله دار السلام والصلاة والتسليم على سيدنا ومولانا
محمد خاتم الأنبياء المتصف بالسر المكتوم المختص بهذه الأسماء الجليلة السابقة نبوته
وآدم بين الطين والماء وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الغر الكرام وتابعيهم
بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا أما بعد فإن الدعاء هو العبادة وبه
تنال في الدارين السعادة من الحسنى والزيادة وقد ورد في الكتاب والسنة من
الأمر به والترغيب فيه ما لا يحصى كثرة فالواجب على العبد أن يكون ذاكرا آناء
ليله ونهاره وأن يستغرق فيه أوقاته بإسراره وإصراره ليكون الدعاء على محض
عبوديته وافتقاره وقد ذكر العلماء في كيفية الدعاء بالأسماء الحسنى قال الله تعالى
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وقد ذكر الشيخ أبو طالب المكي في كتابه قوت القلوب
في باب ذكر أوراد كيفية الدعاء بها وهو إمام في هذا الفن من أئمة الحقيقة بدعي
ذلك وتسلكه مسالك الذي هو مسالكه وغاية بدعا وجوه كأنه بالدعاء ونقتصر
من ذلك على التسعة والتسعين على ما جاء به في الحديث الصحيح إن لله تسعة
وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ونختار منها ما وقع التعيين به في بعض هذا
الحديث وإن لم يصحح ذلك ولكنه تقريبا للنص على ما يستغرق ما اعتنا ما وقع من نقص
التحسين المتعلق وكل بها وسوق الدعاء موافقا للاسم المدعو به من الموافقة
ونجري في ذلك كالعبارة الوجيزة المختصة والمقاصد الجامعة المحبرة فنقول
يا الله ذللني بك عليك واغنني من الشتات عن فجورة ما الوي به مقام يا من يريد
يا رحمان ارحمني بسموع نعمه والآية وبلوغ كمال في دفع مساوئه وبلائه يا رحيم
ارحمني بدخول جنته والتنعم بعزته ورؤيته يا ملك الرب وكل حضرة ملكا قائما
كاملا اجعلني في الوصول إلى حضرة النعم والثبات عليه عاملا بأمره وسر
قدسني من العيوب وكلامات وطهرني من الذنوب والشبهات يا سلام سلمني من
كل وصف ذميم واجعلني ممن يأتيه بقلب سليم يا مؤمن أمني يوم الفزع الأكبر وارفع
من مزيد كل بأني بالقرب يا مهيمن اجعلني ... يا عزيز
كلما فاتني وعمرني ... اجعلني لعزتك ذليلا من مزيد واستعملني
بأعمال أهل ... يا جبار اجبر حالي بالسعادة وحققني بحقائق أهل الإرادة
يا عليم علمني من علمك ... يا فتاح افتح لي
من متابعة دوام التقديم ... يا خافض اخفض عني
هواي ... برحمتك وارفعني ... إلى حضرتك يا معز أعزني بعز

التوحيد ودلائل الإيمان ولا تولّني باتباع خطوات الشيطان يا سميع أسمعني بلذاذة
يا سامع من ناجاك من الحق واجعلني من الخواص السعداء وبصّرني في كل نعمي يا بصير
اجعلني بصيرا بعيدا عن اشتغاله ذكر نور ذا بصيرة ناقدة في اجتناب المعاصي يا حكم
اجعلني لحكمك مسلّما لمواقع قدرك ولا تجعلني جبّارا على عبادك يا عدل
اجعلني من المتواضعين لك يا لطيف الطف بي ... في كل ... يا خبير
الطاعة وأعذني من ... ومن ... يا حليم اجعلني من حلماء ...
بأخلاق حسنة سنية يا مصوّر صوّرني بصورة عبوديتك وكمّلني بأنوار معرفتك يا
يا عفوّ اعف عني جميع الصغائر والكبائر واهدني ... الغفران وامح عني ... يا
اشتهر ... وكان ... يا ... أبي ... ابلغني الى ...
يا رزاق ارزقني علما نافعا ورزقا حلالا واسعا يا فتاح افتح لي أبواب رحمتك واجعلني
... يا ... اجعلني ممن ... العلم في جميع ...
... الى غاية ...
من ... يا ... اجعلني ... جميع ذنوبي يا حليم
حلّمني بخلق الحلم وحققني بحقائق العلم يا عظيم ...
... يا عظيم ... العظمة في ... أهل ... جميع العصاة
والذنوب ... يا شكور اجعلني شكورا لما أنعمت به عليّ
من نعمائك ... يا علي ... يا كبير ...
اجعلني ... يا ...
... اجعلني من الكرام ... يا ... اجعلني ...
... واجعلني ... يا مغيث أغثني ظاهرا وباطنا
يا حسيب ... يا جليل ...
من ... والسؤال ... في جميع الأحوال يا جليل ... جليلا ...
... اجعلني من ... واجعلني في ... يا كريم ...
... يا رقيب ارقبني ...
... العصيان ومن ... الغفلة والنسيان
يا مجيب استجب لي دعائي ... واجعلني من ...
واسع ... يا واسع ... كل شيء رحمة وعلما ... من الرحمة والعلم
أوفى ... يا حكيم ...
... الأفعال ... يا ودود ... الغرباء ...
... واجعلني ... بالمجد ...
ارزقني من الخير ما ... يا ...

اللهم

الحمد ... والنسيان يوم ... يا شهيد اجعلني شهيدا لك متيقنا
وبعلمك متحققا يا حق حققني ... في ... حقيقة من ... يا وكيل واستعملني
بالقيام بحقك والوقوف على حدودك يا قوي اجعلني من المتوكلين عليك في الأمور كلها ومما
... الى ... يا قوي قوّني على ...
... يا متين ... يا ولي
اجعلني ... يا حميد اجعلني من الحامدين لك
والشاكرين ... تحت لواء الحمد ... والشهداء والصالحين يا محصي
... عددا ... يا مبدئ ...
يا معيد ...
وابتهاري يا محيي ... أحيي قلبي ...
عهدك ... يا مميت ...
...
يا واحد ... في ... يا ماجد ...
... يا ماجد ... الحسنى
... يا واحد اجعلني ...
... يا صمد ارزقني ... واجعلني ممن
... في جميع الأمور يا قادر ... القادرين ... الطاعات
... يا مقتدر اجعلني ...
...
دار السلام ... يا مقدم ... يا مؤخر ... يا أول يا آخر ...
أول السابقين ... يا ظاهر ... يا باطن ... واجعلني من ...
... يا والي ...
يا بر اجعلني عندك ... يا تواب ارزقني التوبة
... يا منتقم ...
... يا عفو ...
... يا رؤوف ...
... يا مالك الملك ... يا ذا الجلال والإكرام ...
... في جميع أحوالي ... يا جامع
... في جميع ... يا غني
اجعلني غنيا بالافتقار الى ...

واعلم ...
وآتني ...
...

... يا ...

يتبعه

أغنيه

فأغنني عن العوالم كلها بك فكفاني البدء واغنني على أمور بصرف التقوى كان عليه بما ما انج
امنعني بلطف عنايتك من شر كل شرار واحفظني بحفظ عنايتك من افتتان كل فرار بما ان بالإيمان
اجعلني ممن نظر بنور قلب كل شيء وبين هواه ومنال لسمو دائرة الفلاح العام زيادة
السماوات والأرض تعظيم لمرآتك كلاهما وكل ليلا واجعلني نورا امشي به في الحيا
بالهداية كل حضر كل الاعمال وتهيئني بالشرف كل الأحوال بالبر من السماوات والأرض نحو
فيأس وكل مثال اللهم إني برابح حكمتك ما يقتضي حال النبيين ووهبهم كل أسرار بها فهي
فيها انتهاء لبغايتي وكل ارحم هب لي من مقام النقباء أهم الوام بما وراء أخصصني
من خواص المنقطعين اليك واجعلني من ورثة جنة النعيم بارحم الراحمين اني لما عندك
وعندك واجعلني من سر العبادة كل اني من يتوب عبيدك ومع ذلك بالصبور صبرا على
طاعتك وعن معصيتك واجعلني صبورا في البلوى وكل فتنة وكل حوادث وعوائد كلها بالله
العلي العظيم بعلو اد ان يرعى احسن كل اسماء الرحمة وبجود الماجد المتعالية
فليتجل عليه [illegible] والصدق وليفتح [illegible] على اهل [illegible] الحل

في البخاري اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة ❀ وفي الصحيح اذا اويت الى فراشك قل باسمك
احيا واموت واذا قمت قل الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ❀

خ وقال عليه الصلاة والسلام اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ❀

خ وروي ان سيدنا ابا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ❀

خ وروي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم وفي رواية الكريم

فائدة مجربة للحمى اعاذنا الله منها عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عائشة رضي الله عنها وهي موعوكة فقال لها ما لي اراك هكذا قالت بابي انت وامي يا رسول الله هي الحمى
وسبتها فقال يا عائشة لا تسبيها فانها مامورة وان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهبها الله
تعالى عنك فقالت كرامة يا رسول الله فقال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق
يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعي الرأس ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى
من يتخذ مع الله الها آخر قالت فقلتها فذهبت عني ❀

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العارف بالله الكامل البليغ الأديب شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي البوصيري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

كيف ترقى رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في علاك وقد حال سنا منك دونهم وسناء
إنما مثلوا صفاتك للناس كما مثل النجوم الماء
أنت مصباح كل فضل فما تصدر إلا عن ضوئك الأضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الأمهات والآباء
ما مضت فترة من الرسل إلا بشرت قومها بك الأنبياء
تتباهى بك العصور وتسمو بك علياء بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم من كريم آباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سؤدد وفخار أنت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء أسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى

وتداعى إيوان كسرى ولولا آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كان لنيرانهم بها إطفاء
مولد كان منه في طالع الكفر وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لآمنة الفضل الذي شرفت به حواء
من لحواء أنها حملت أحمد أو أنها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء
وأتت قومها بأفضل مما حملت قبل مريم العذراء
شمتته الأملاك إذ وضعته وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا رأسه وفي ذلك الرفع إلى كل سؤدد إيماء
رامقا طرفه السماء ومرمى عين من شأنه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم إليه وأضاءت بضوئها الأرجاء
وتراءت قصور قيصر بالروم يراها من داره البطحاء
وبدت في رضاعه معجزات ليس فيها عن العيون خفاء
إذ أبته ليتمه مرضعات قلن ما في اليتيم عنا غناء
فأتته من آل سعد فتاة قد أبتها لفقرها الرضعاء
أرضعته لبانها فسقتها وبنيها ألبانهن الشاء
أصبحت شولا عجافا وأمست ما بها شائل ولا عجفاء
أخصب العيش عندها بعد محل إذ غدا للنبي منها غذاء

يا لهامة لقد صرعت لا جرم عليها من جنسها والجزاء
حبة أنبتت سنابل والعصف لديه يستشرف الضعفاء
وإذا سخر الإله أناسا لسعيد فإنهم سعداء
إنما حرم المراضع من قبل عليه صون له واجتباء
وأتت جده وقد فصلته وبها من فصاله البرحاء
إذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد لهيب تصلى به الأحشاء
فارقته كرها وكان لديها ثاويا لا يمل منه الثواء
شق عن قلبه وأخرج منه مضغة عند غسله سوداء
ختمته يمنى الأمين وقد أودع ما لم تذع له أنباء
صان أسراره الختام فلا الفض ملم به ولا الإفضاء
ألف النسك والعبادة والخلوة طفلا وهكذا النجباء
وإذا حلت الهداية قلبا نشطت للعبادة الأعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهب حراسا وضاق عنها الفضاء
تطرد الجن عن مقاعد للسمع كما تطرد الذئاب الرعاء
فمحت آية الكهانة آيات من الوحي ما لهن امحاء
ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سجية والحياء
وأتاها أن الغمامة والسرح أظلته منهما أفياء
وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء

فدعته إلى الزواج وما أحسن ما يبلغ المنى الأذكياء
وأتاه في بيتها جبرئيل ولذي اللب في الأمور ارتياء
فأماطت عنها الخمار لتدري أهو الوحي أم هو الإغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد أو أعيد الغطاء
فاستبانت خديجة أنه الكنز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو إلى الله وفي الكفر نجدة وإباء
أمما أشربت قلوبهم الكفر فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا وإذا الحق جاء زال المراء
رب إن الهدى هداك وآياتك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم ما ليس يلهم العقلاء
إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء
والجمادات أفصحت بالذي أخرس عنه لأحمد الفصحاء
ويح قوم جفوا نبيا بأرض ألفته ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع إليه وقلوه ووده الغرباء
أخرجوه منها وآواه غار وحمته حمامة ورقاء
وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحمامة الحصداء
اختفى منهم على قرب مرآه ومن شدة الظهور الخفاء
ونحا المصطفى المدينة واشتاقت إليه من مكة الأنحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى أطرب الإنس منه ذاك الغناء

واقتفى إثره سراقة فاستهوته في الأرض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الأرض سائرا والسماوات العلى فوقها له إسراء
فصف الليلة التي كان للمختار فيها على البراق استواء
وترقى به إلى قاب قوسين وتلك السيادة القعساء
تتلقى من ربه كلمات كل شيء من دونهن هباء
زاخرات البحار تغرق في قطرتها العالمون والحكماء
رتب تسقط الأماني حسرى دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا إذ أتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب أو يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو إلى الإله وإن شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت صخرة من إبائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح بعد ذاك الخضراء والغبراء
وأطاعت لأمره العرب العرباء والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الآية الكبرى عليهم والغارة الشعواء
فإذا ما تلا كتابا من الله تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت فيها للظالمين فناء

خمسة

خمسة كلهم أصيبوا بداء والردى من جنوده الأدواء
فدهى الأسود بن مطلب أي عمى ميت به الأحياء
ودهى الأسود بن عبد يغوث أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاصي فلله النقعة الشوكاء
وعلا الحارث القيوح وقد سال بها رأسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الأرض فكف الأذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمسة إن كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير حمد الصبح أمره والمساء
يا لأمر أتاه بعد هشام زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم بن عدي وأبو البختري من حيث شاءوا
نقضوا مبرم الصحيفة إذ شدت عليهم من العدا الأنداء
وبها أخبر النبي وكم أخرج خبأ له الغيوب خباء
أذكرتنا بأكلها أكل منساة سليمان الأرضة الخرساء
لا تخل جانب النبي مضاما حين مسته منهم الأسواء
فقضى عمه أبو طالب والدهر فيه السراء والضراء
كل أمر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة والرخاء
ثم ماتت خديجة ذلك العام فنال من أحمد السفهاء
لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء

كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
إذ دعا وحده العباد وأمست منه في كل مقلة أقذاء
هم قوم بقتله فأبى السيف وفاء وفاءت الصفواء
وأبو جهل إذ رأى عنق الفحل إليه كأنه العنقاء
واقتضاه النبي دين الإراشي وقد ساء بيعه والشراء
ورأى المصطفى أتاه بما لم ينج منه دون الوفاء النجاء
هو ما قد رآه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء
وأعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كأنها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول أفي مثلي من أحمد يقال الهجاء
وتولت وما رأته ومن أين ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشاة وكم سام الشقوة الأشقياء
فأذاع الذراع ما فيه من شر بنطق إخفاؤه إبداء
وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن إذ كان له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت الناس به إنما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء أي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه إماء
فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا إن عز منها اجتلاء

واملأ السمع من محاسن يمليها عليك الإنشاد لا الإنشاء
كل فضل له ابتدأت به استوعب أخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الإغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الإله عليه فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فأغضى وأخو الحلم دأبه الإغضاء
وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم تعيه الأعباء
مستقل دنياك أن ينسب الإمساك منها إليه والإعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه أنه الشمس رفعة والضياء
فإذا ما ضحى محا نوره الظل وقد أثبت الظلال الضحاء
فكأن الغمامة استودعته من أظلت من ظله الدفناء
خفيت عنده الفضائل وانجابت به عن عقولنا الأهواء
أمع الصبح للنجوم تجل أم مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والأنام إضاء
كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء

شق عن قلبه وشق له البدر ومن شرطه كل شرط جزاء
ورمى بالحصا فأقصد جيشا ما الحصا عنده وما الإلقاء
ودعا للأنام إذ دهمتهم سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الزرع والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها ورخاء يؤذي الأنام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في وصف غيث إقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون بقراها وأحييت أحياء
فترى الأرض غبه كسماء أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما إذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البرء كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الأكمام والعود شق عنه اللحاء
كاد أن يغشي العيون سنا منه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة أن تظهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه إن قابلته ألبستها ألوانها الحرباء

فإذا

فإذا شمت بشره ونداه أذهلتك الأنوار والأنواء
أو بتقبيل راحة كان لله وبالله أخذها والعطاء
تتقي بأسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها إنما يكفيك من وكف سحبها الأنداء
درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء أثمر النخل في عام بها سبحت بها الحصباء
أحييت المرملين من موت جهد أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع ألف جياع وتروى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار دين سلمان حين حان الوفاء
أفلا تعذرون سلمان لما أن عرته لذكره العرواء
كان يدعى قنا فأعتق لما أينعت من نخيله الأقناء
وأزالت بلمسها كل داء أكبرته أطبة وإساء
وعيون مرت بها وهي رمد فأرتها ما لم تر الزرقاء
وأعادت على قتادة عينا فهي حتى مماته النجلاء
أو بلثم التراب من قدم لانت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الأخمص الذي منه للقلب إذا مضجعي أقض وطاء
حظي المسجد الحرام بممشاها ولم ينس حظه إيلياء
ورمت إذ رمى بها ظلم الليل إلى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا ما أراقت من الدم الشهداء

فهي قطب المحراب والحرب كم دارت عليها في طاعة أرحاء
وأراه لو لم يسكن بها قبل حراء ما طمت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب منزل قد أتاهم وارتقاء
أولم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء
أعجز الإنس آية منه والجن فهلا تأتي به البلغاء
كل يوم تهدي إلى سامعيه معجزات من لفظه القراء
رق معنى وراق لفظا فجاءت بحلاها وحليها الخنساء
تتحلى به المسامع والأفواه فهو الحلي والحلواء
أرتنا بها غوامض فضل رقة من زلالها وصفاء
إنما تجتلى الوجوه إذا ما جليت عن مرآتها الأصداء
سور منه أشبهت صورا منا ومثل النظائر النظراء
والأقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم عن حروف أبان عنها الهجاء
فهو كالحب والنوى أعجب الزراع منها سنابل وزكاء
فأطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء
وإذا ضلت العقول على علم فماذا يقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى بالذي عاملتكم الحنفاء

صدقوا

صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم إن ذا لبئس السواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا أو للحق بالضلال استواء
ما لكم إخوة الكتاب أناسا ليس يرعى للحق منكم إخاء
يحسد الأول الأخير وما زال كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل ومظلوم الإخوة الأتقياء
وعلمتم بكيد أبناء يعقوب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألقوه في غيابات جب ورموه بالإفك وهو براء
فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا أم تراكم أحسنتم إذ أساؤوا
بل تمادت على التجاهل آباء تقفت آثارها الأبناء
بينته توراتهم والأناجيل وهم في جحوده شركاء
إن تقولوا ما بينته فما زالت بها عن عيونهم غشواء
أو تقولوا قد بينته فما للأذن عما تقوله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه وهو الذي به يستضاء
أولا تنكرون من طحنتهم برحاها عن أمره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماء منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أين أتاكم تثليثكم والبداء

ما أتى بالعقيدة من كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات أبناؤها أدعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والوا‍حد نقص في عدكم أو نماء
كيف وحدتم إلها نفى التو‍حيد عنه الآباء والأبناء
أإله مركب ما سمعنا بإله لذاته أجزاء
ألكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الأنصباء
أتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجز إله يمسه الإعياء
أم جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
أم سواهم هو الإله فما نسبة عيسى إليه والانتماء
أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
أم هو ابن الإله ما شاركته في معاني البنوة الأنبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولأمواتكم به إحياء
إن قولا أطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
إذ هم استقرؤوا البداء وكم ساق وبالا إليهم استقراء
وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
هو إلا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء

وحكم

وحكم من الزمان انتهاء ولحكم من الزمان ابتداء
فسلوهم أكان في مسخهم نسخ لآيات الله أم إنشاء
وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطاء
أم محا الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الإمساء
أم بدا للإله في ذبح إسحاق وقد كان الأمر فيه مضاء
أو ما حرم الإله نكاح الأخت بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب أن اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عنده شرفاء
قتلوا الأنبياء واتخذوا العجل ألا إنهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلوى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الأمعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الأربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينفق إلا على السفيه الشقاء
واطمأنوا بقول الأحزاب إخوانهم إننا لكم أولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم أدر لماذا تخالف الحلفاء
أسلموهم لأول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الإيلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء

وبيوم الأحزاب إذ زاغت الأبصار فيه وضلت الآراء
وتعدوا إلى النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهى عنه قوم فأبيد الأمار والنهاء
وتعاطوا في أحمد منكر القول ونطق الأراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السوء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساق للبذي البذاء
وجد السب فيه سما ولم يدر إذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الزباء
أو هو النحل قرصها يجلب الحتف إليها وما لها إنكاء
صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء
فأتتهم خيل إلى الحرب تختال وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الإيطاء
وأثارت بأرض مكة نقعا ظن أن الغدو فيها عشاء
أحجمت عنده الحجون وأكدى عند إعطائه القليل كداء
ودهت أوجها بها وبيوتا مل منها الإكفاء والإقواء
فدعوا أحلم البرية والعفو جواب الحليم والإغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها التراث والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصه عليهم بما مضى إغراء
وإذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والإقصاء

وسواء عليه فيما أتاه من سواه الملام والإطراء
ولو أن انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الأمور فأرضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينضح إلا بما حواه الإناء
أطرب السامعين ذكر علاه يا لراح مالت بها الندماء
النبي الأمي أعلم من أسند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجناء ومنت بوعدها الوجناء
أفلا أنطوي لها في اقتضائي لتطوى ما بيننا الأفلاء
بألوف البطحاء يجفلها النيل وقد شف جوفها الإظماء
أنكرت مصر فهي تنفر ما لاح بناء لعينها أو خلاء
فأقضت على مبارك بركتها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النخل والركب قائلون رواء
وغدت أيلة وحقل وقر خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الأقصاب يتبعها النبك وتتلو كفافة العوجاء
حاورتها الحوراء شوقا فينبوع فرد فالينبوع فالحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحفة عنها ما حاكه الإنضاء
وأرتها الخلاص بئر علي فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان أو من بطن مر ظمآنة خمصاء

وسوا

قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطء منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما عد فيه السماك والعواء
فكأني بها أرحل من مكة شمسا سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي مأوى المصطفى حيث الانوار حيث
حيث فرض الطواف والحلق والسعي ورمي الجمار والاهداء
حبذا حبذا معاهد منها لم يغير آثارهن البلاء
حرم آمن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد الا بفعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رماء
فأصبنا عن قوسها غرض القرب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا أرض الحبيب يغض الطرف منها الضياء والآلاء
فكأن البيداء من حيث ما قابلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها حزبيها ملاءة خضراء
وكأن الارجاء تنشر نشر المسك فيها الجنوب والجرباء
فإذا شمت أو شممت رباها لاح منها برق وفاح كباء
أي نور وأي نور شهدنا يوم أبدت لنا القباب قباء
فر منها دمعي وفر اصطباري فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البأساء منهم خلقا ولا الضراء

كل نفس منها ابتهال وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا صادحات يعتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد ونحيب يحثه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنما ألبستها من حياء ألوانها الحرباء
ودموع كأنما أرسلتها من عيون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الوزر عنا وترفع الحوباء
وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الاقراء
وذهلنا عند اللقاء وكم أذهل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا إيماء
ورجعنا وللقلوب التفاتات اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح عند الضرورة البخلاء
يا أبا القاسم الذي ضمن اقسامي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها إملاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا فكأن الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك الذي أودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما اليك كما آوت من الخط نقطتيها الباء

من شهيد بن ليس ينسيني الطف مصابيهما ولا كربلاء
قد رعى فيهما ذمامك مرؤوس وقد خان عهدك الرؤساء
أبدلوا الود والحفيظة في القربى وأبدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من بكت الأرض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت إن قليلا في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل أرض لكربي منهم كربلا وعاشوراء
آل بيت النبي إن فؤادي ليس يسليه عنكم التأساء
غير أني فوضت أمري إلى الله وتفويضي الأمور براء
رب يوم بكربلاء مسيء خففت بعض وزره الزوراء
والأعادي كأن كل طريح منهم الزق زال عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب المدح لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحت عليكم فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعدك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك حاربوها أسلابها الإغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم أكفاء

رضي

رضي الله عنهم ورضوا عنه فأنى يخطو إليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاءوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريون في فضلهم ولا النقباء
بأبي بكر الذي صح للناس به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما أرجف الناس أنه الدأداء
أنقذ الدين بعد ما كان للدين على كل كربة إشفاء
أنفق المال في رضاك ولا من وأعطى جما ولا إكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الأباعد في الله إليه وتبعد الأقرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان إذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طال إلى المصطفى بها الإسداء
حفر البئر جهز الجيش أهدى الهدي لما أن صدها الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم يدن منه إلى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعمال بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليها غطاء

وبباقي أصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم الذي أنجبت به أسماء
والصفيين توأم الفضل سعد وسعيد إذ عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يمده إثراء
والمكنى أبا عبيدة إذ يعزى إليه الأمانة الأمناء
وبعميك نيري فلك المجد وكل أتاه منك إتاء
وبأم السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواتي تشرفن بأن صانهن منك بناء
الأمان الأمان إن فؤادي من ذنوب أتيتهن هباء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وأبى الله أن يمسني السوء بحال ولي إليك التجاء
قد رجوناك للأمور التي أبردها في فؤادنا رمضاء
وأتينا إليك أنضاء فقر حملتنا إلى الغنى أنضاء
فانطوت في الصدور حاجة نفس ما لها عن ندى يديك انطواء
فأغثنا يا من هو الغوث والغيث إذا أجهد الورى اللأواء
والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين إذا ما ذهلت عن أبنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين إذا ما أشفق من خوف ذنبه البرآء

جد

جد لعاص وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دام له بالذمام منك ذماء
أخرته الأعمال والمال عما قدم الصالحون والأغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها أنفاسه صعداء
ألف البطنة المبطئة السير بدار بها البطان بطاء
فبكت عينه بقسوة قلب نهب الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر لعاص فيما يسوق القضاء
أوثقته من الذنوب ديون شددت في اقتضائها الغرماء
ما له حيلة سوى حيلة الموثق إما توسل أو دعاء
راجيا أن تعود أعماله السوء بغفران الله وهي هباء
أو نرى سيئاته حسنات فيقال استحالت الصهباء
كل أمر تعنى به تقلب الأعيان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في مائها الملح فأضحى وهو الفرات الرواء
آه مما جنيت إن كان يغني ألف من عظيم ذنب وهاء
أرتجي توبة نصوحا وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء
وفي اللسان
ومتى يستقيم قلبي وللجسم اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيقظت إلا ولمتي شمطاء
وتماديت أقتفي أثر القوم فطالت مسافة واقتفاء
فوراء المسير وهو أمامي سبل وعرة وأرض عراء

رحمة أنه يجود رغبت سواهم وكفى من تخلّف الإبطاء

رحلة لم يزل يبعّد بي الضعف إذا ما تقربتها والنشاء

يتّقي حرّ وجهي الحرّ والبرد وقد عزّ من لظى الاتّقاء

ضقت ذرعا مما جنيت فيومي قمطرير وليلتي درعاء

وتذكرت رحمة الله فالبِشر لوجهي أنّى انتحى تلقاء

فألحّ الرجاء والخوف بالقلب وللخوف والرجا إلحاء

صاح لا تأس إن ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الأقوياء

إنّ لله رحمة وأحقّ الناس منه بالرحمة الضعفاء

فابق في العرج عند منقلب الذود ففي العود تسبق العرجاء

لا تقل حاسدا لغيرك هذا أثمرت نخله ونخلي عفاء

وأت بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار إتاء

وبحبّ النبي فابغ رضا الله ففي حبه الرضى والحباء

يا نبي الهدى إغاثة ملهوف أضرّت بحاله الحوباء

يدّعي الحب وهو يأمر بالسوء ومن لي أن تصدق الرغباء

أيّ حب يصح منه وطرفي للكرى واصل وطيفك راء

ليت شعري أذاك من عظم ذنبي أم حظوظ المتيّمين حظاء

إن يكن عظم زلتي حجب رؤياك فقد عزّ قلبي الدواء

كيف يصدى بالذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وأنت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن

٢٢٨

ومن العوز أن أبثك شكوى هي شكوى العليل وهي اقتضاء

ضمنتها مدائح مستطاب فيك منها المديح والإصغاء

قلما حاولت مديحك إلا ساعدتها مبيح وذا الإيحاء

حولي فيك أن أساجل قوما سلمت منهم لدلوي الدلاء

إن لي غيرة وقد زاحمتني في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو وأنّى للساني في مدحك الغلواء

فأبث خاطرا يلذ له مدحك علما بأنه اللألاء

حاك من صنعة القريض برودا لك لم يحك وشيها صنعاء

أعجز الدر نظمه فاستوت فيه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه أفصح امرئ نطق الضاد فقامت تغار منها الظاء

أبذكر الآيات أوفيك مدحا أين مني وأين منها الوفاء

أم أماري بهن قوم نبي ساء ما ظنه بي الأغبياء

ولك الأمة التي غبطتها بك لما أتيتها الأنبياء

لم تخف بعدك الضلال وفينا وارثو نور هديك العلماء

فانقضت آي الأنبياء وآياتك في الناس ما لهن انقضاء

والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الأولياء

إن من معجزاتك العجز عن وصفك إذ لا يحده الإحصاء

كيف يستوعب الكلام سجاياك وهل تنزح البحار الركاء

الدلاء

ليس من غاية لوصفك أبغيها وللقول غاية وانتهاء

مِنْ غَيْبِهِ وَالْهَقْعَةَ اجْعَلْ مَنْزِلَهْ ثُمَّ الْخَرِيفُ بِزَيْ مِنْ عَشْتِ لَهْ

مَنْزِلَهُ الصَّرْفَةُ وَالشِّتَاءُ يُو نُوفَمْبِرَ وَشَوْلَةُ لَهُ حَكَوْ

تَعُدُّ سَبْعَةً مِنَ الْمَنَازِلِ لِكُلِّ فَصْلٍ وَتَبْدَأُ الْأَوَائِلْ

لِلَّهِ وَمِنَ الدَّالِ هَا لِلْآخِرِ بَيْنْ وَتَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ الْعَجُوزِ دَرْ قَبْلْ

فَصْل

وَيُو مَارِسَ وَيُو شُتَنْبِرْ هُمَا اعْتِدَالُ مَعًا فَلْتُنْبِرْ

وَالِانْقِلَابَانِ بِيُو دُجَنْبِرْ وَيُو يُنْيُهْ وَبِالتَّنْبِيرْ

تَجِدْ هُمَا بِيَاءِ يُنْيُهْ وَمَا دُجَنْبِرَ أَيْضًا كَمَا قَدْ يَلِيَا

يَلِي نُعَاحَرَكَةُ الْإِقْبَالِ زَادَتْ مِنَ الْمُوجِبِ لِلْإِشْكَالِ

بِيَاءِ دُجَنْبِرَ اللَّيَالِي وَبِيَا يُلْيُهْ سَمَائِمْ وَمِمَّا احْسُبْ

وَكُلُّ مَا فِي الْمَدَارِسِ أَيَّامُ يُخْبِرُ لِذَوِي الْمَنَاحِسْ

بِطِهْ يُنْيُهْ تَكُونُ الْعُنْصُرَهْ وَخَيْرُ ابْرِيلَ قَاجْتَنِبْ مُنْكَرَهْ

بِجِيمِ يُنْيُهْ وَمَا يَبْقَى انْتَهْ وَالْحَرْثُ بِزَا اكْتُبْرَ اتَانْتَهْ

بِدَالٍ مِنْ دُجَنْبِرَ عِيسَى وُلِدْ سَابِعُهُ الْأَخِيرُ مِنْهُ فَاسْتَعِدْ

مَدْخَلُ يَنَّيْرَ وَالشُّهُورْ

مَدْخَلُ يَنَّيْرَ إِذَا أَرَدْتَهْ مَا بَعْدَ سَبْعِهَا أَتَى وَجَدْتَهْ

عَرَبِيَّةً بِعَامِكَ احْسُبْ عَامِدًا وَالِازْدِلَافُ أَطْرَحَنَّهُ وَاحِدًا

أَسْقِطْهُ الْيَتِيمُ وَرُبِّعْ دَائِرَهْ لَمْ يَقْبَلْ بِحْ فَكُنْ بِسَجْدَتِهْ

وَالْكَبْسُ الْغُ وَاطْرَحَنْهُ سَبْعًا وَابْدَأْ بِيَا وَأَوْ لِيَسْبَعْ قَطْعَا

بِأَحَدٍ تَقَعُ عَلَى الْعَجُوزِ وَالْكَبْسُ تَرْكٌ لِخَامِسِ الْعَجُوزْ

وَالِازْدِلَافُ كُلُّ حَجٍّ اثْنَتَيْنِ الْعَرَبِيُّ يَنَّيْرَ فِيهِ مَنْتَعْ

وَكُلٌّ يُشْكِي بِهِذَا الزَّمَنِ وَفَلْقُ لِبَعْضِ الْعَجَمِ أُسُّ وَعَيْنْ

مَا بَعْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ الْغَائِبَهْ وَقَبْلَ يَنَّيْرَ الْحِدِ بِدَالِ النُّوَارْ

مِنْ بِرْدٍ مَدْخَلُ شَهْرٍ بِنَفْسِهْ يَنَّيْرَ أَقْلِ ابْرِيدَ وَمَرْسِيدْ

ابْرِيلٌ فَبْنُهْ وَهَا يُنْيُهْ بِلُبْنِزَ غُشْتَجْ شُتَنْبِرَ وَقُهْ

وَاكْتُبْرَحْ نُونْبِيرْدُ دُجَنْبِرُو مَجْمُوعُهَا أَدْدُزْبَةُ زَجْرَحَدُو

فَابْدَأْ بِحَرْفِ الشَّهْرِ تَبْغِي مَدْخَلَهْ مِنْ يَوْمِ يَنَّيْرَ تُوَافِقُ أَوَّلَهْ

فَصْل

أَمَّا إِذَا جَهِلْتَ مَا مِنْهُ مَضَى فَهُوَ الَّذِي يَبْقَى إِذَا مَا رَجَعْ

ويدخل العصلين الاولين وهما الربيع والصيف الدال اي بخلاف من يوم ينبير بالدال هذا اربعة ابلغ منه

وللعصلين الاخرين وهما الخريف والشتاء الهاء اي بخلاف من يوم ينبير بالهاء وهو خمسة ابلغ منه

الاعتدال يوم ستة عشر من شهر مارس ويوم ستة عشر من شهر شتنبير هما اليومان اللذان يعتدل فيهما الزمان فيستوي فيهما الليل والنهار ويكون كل واحد منهما من اثنى عشر ساعة ويسمى ذلك في مارس الاعتدال الربيعي وفي شتنبر الاعتدال الخريفي ويوم ستة عشر من يونيه ومن دجنبر هما اليومان اللذان تنقلب فيهما الشمس وترجع من الشمال الى الجنوب في يونيه وترجع من الجنوب الى الشمال في دجنبر اما ستة عشر من يونيه فيبلغ فيه النهار غاية الزيادة ويبلغ الليل غاية النقص وهو طول النهار في السنة واقصر ليل فيها ويسمى الرجوع الصيفي اما ستة عشر من دجنبر فالعكس يبلغ النهار غاية النقص ويبلغ الليل غاية الزيادة ويسمى الرجوع الشتوي

وفي اثنى عشر يوما من دجنبر تدخل الليالي ويشتد فيها البرد ويموت فيها كل ما ليس له عظم من الحيوانات الا ما شاء الله

وفي اثنى عشر يوما من يليه تدخل الصمايم وهي بقدر الليالي اربعين يوما

وفي خمسة وعشرين من فبراير تدخل الحسوم ويوم الرابع من مارس تخرج وهي سبعة ليال وثمانية ايام كلها الغرار العظمى او ما نقلنا واحد نهارا وتسمى ايام الحسبان

وفي اربعة وعشرين من يونيه تدخل العنصرة

وفي يوم سبعة وعشرين من ابريل هو اول النيسان مربيه الابلغ الى نحو فيها مطر وفي اخرها الثالث

إِنْ أَبْطَأَ الزَّمَانُ وَابْتَأَيْتُ بِمَا نَعُدُّهُ زَارَنَا ءُ

ثُمَّ أَصِلُ بَغْدَادَ مَدْحُكَ نُطْقِي وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ

غَيْرَ أَنِّي ضَنَانُ وَجْدٍ وَمَالِي بِقَلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ ارْتِوَاءُ

فَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ ... وَتَنْقُوبِهِ لَكَ الْبُشَرَاءُ

وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ لِتَحْيَى بِذِكْرِكَ الْأَمْلَاءُ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْرُكَ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ

وَسَلَامٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنِّي شَمَالٌ إِلَيْكَ أَوْ نَكْبَاءُ

وَسَلَامٌ عَلَى ضَرِيحِكَ تَخْضَلُّ بِهِ مِنْهُ تُرْبَةٌ وَعْسَاءُ

وَثَنَاءٌ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ ثَرَاءُ

مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

انتهت القصيدة المباركة بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شفاهر احدى عشر مائة واحدى وستين من سنين الهجرة وما بقي بعدها انظره فان كان ربعه صحيح فالعام كبيس وان كان ليس بصحيح فالعام ليس بكبيس مثاله اصرح شفاهر من سنين الهجرة وهو ١١٥١ وعامنا هذا ١١٦٦ يبقى في يدنا خمسة عشر فالربع صحيح فالعام كبيس

هبا طح اوجا ابرا ابريل ابامه 28 ونونبر وابريل ويونيه وشتنبر كلهم من 30 يوما وما بقي وهم ينايرو ومرس وميه ويليز وغشت واكتبر ودجنبر من 31

من غرّته اثنا مع يوم … للشهر من يَنّير نابا فوقه
الا اسقاط والغاء يزيد … وحيث قل العربي يزيد
شهرين او شهرا وان لم يعلم … العربي يزد لعامي العجم
اشك والا بلوغ الزايد عن … شهر فخذ والغ في البوير عن
سباك عج واللام في نونبير … ابريل يونيه كذا شتنبير

منزلة الشمس وبرجها

فيزد لعامي الفصل يوما واجعل … بج لكل مالها من منزل
والمنتهى الشمس به يغور ما … باقي وبد جبهة تقدما
وبرجها يزد لعامي العجم … يه وخرته ولا ما لازم
منه لبرج الشهر والباقي لما … بلي ود ونقا لذا البرج انتمى
واحرف الاشهر زحر مع زووا … دهه دهو ليجدي ينير زووا
وسر كذا للغوير مع د جنبير … كذا الحوت زينير واختبير
قال ابو زيد الرضي الشوسي … ينقص يوما من الاسوس

منزلة القمر وبرجه

ومنزل الهلال ثاني الشمس … اذا يصد نجمها قد نسي
وتاليت في العكس واحسب منه … لكل ليلة يحنث عنه
كذاك كل عجم بمنزل … معبّر يبهل عبه فقل
يعرجم مراتقه يبذ … لط عض شغ كو مع دد
من ذاك نذر برجه الانى … منزلتا مع ثلث نعنم
تعطيه شمس كل ليل نصفا … سبع من النور لذاك يلقا
بغيب في اهلاله لنصف … سبع ليل وعدا الضعف
كذا التي ليلة بدلم يغب … الى طلوع الشمس ثم ينسلب
من نصف سبع ليلة وطلع … لمثلها قد غاب منه واتبع
والشهر كاملا اذا ما طلعا … بج وبالنقص اذا تجد الخشع

اوقات الصلاة والسحور والساعات والطالع

نه وضعت للظهر والعصر حروف … عز جهر ابد ه حي للصفوف
في متنوف والظلال عليهم … وكل شهر حرفه العدد
مع سبعة للعصر ثم ان ترد … كم ساعة فسبعة للطرد

عز جبا ابد ه حي للصفوف كل حرف شهر اي اقدام التي تنحط بها الظهر
ناه ط لينير وز لغبرا ير الى اخره
ح كل حرف هو اقدام صلاة الظهر
اما صلاة العصر يزد سبعة لكل حرف من
[illegible] معناه تنحط الظهر على حرف
وهي تسعة اقدام تزيد عليها سبعة
دام تجتمع ستة عشر اقدام لصلاة العصر
على كـ[illegible] الى اقـ
[illegible]

وما بقي من بعد هو حد الزوال … فاقسم عليه مب وقبله تغال
مضى وبعد بقى والساعة … بعشر او العشر ياذا الطاعة
من شمسنا وطالع الليل بها … من عشر سبع فلتكن منتبها
والكاء منها مغربا وعشا وبا … عشاء العصور حركات حبا

اشعة الذرار ومقامها وبيوتها واياما مها

ما تشعه ابلاي كان القمر … منها تنا لبنا وتال اكبر
بيه عطارد وجيم زهرة … للشمس دال ها لنجم الحمرة
مريخ والسادس مشتري زحل … في سابع والعشر في الثامن حل
وتاسع عالي حواها كلها … فدار عشر تبنا وجبلا

فصل

مقام بدر لبلتار وثلث … في برجه وكاتب بزمكث
كو زهرة ولاح شمسنا ومه … مريخنا ومشترينا عامه
واللام اشهر ابغيم الكيوان … وبيت هذا البدر فالوا السرطان
والكاتب الجوزاء والعذرا ورد … لزهرة ثورا وميزانا تجد
والليث للقمر وعقرب حمل … لاحمر والجدي والدلو زحل
والقوس والحوت هما للمشتري … في يوم الاثنين وذا للقمر
والاربعا لكاتب والجمعة … لزهرة والاحد الشمس معه
ضبير مشتري ثلاث لاحمر … وسبتها للشبيهم الاصغر

فصل

في المشتري الزهرة بدر لاحرج … فيها وغيرتبه والعبر اتترج
وللبروج ضابط قد وضعه … بعض الاجلة اري ان تسمعه
كاو شتنهذ تعج فتستل … تعد عشر تعد سبع جهنمل
خير عباد الله من تخشاه … اياك يا اخي ان تنساه
قد انتهى المختصر المنصوره … وربنا لا غيره المحموده
سميته الفضيع في علم ابي … مفرع ابغي نفع امة النبي
ابياته صى وعامه تمم … مصليا على الرسول الهاشمي

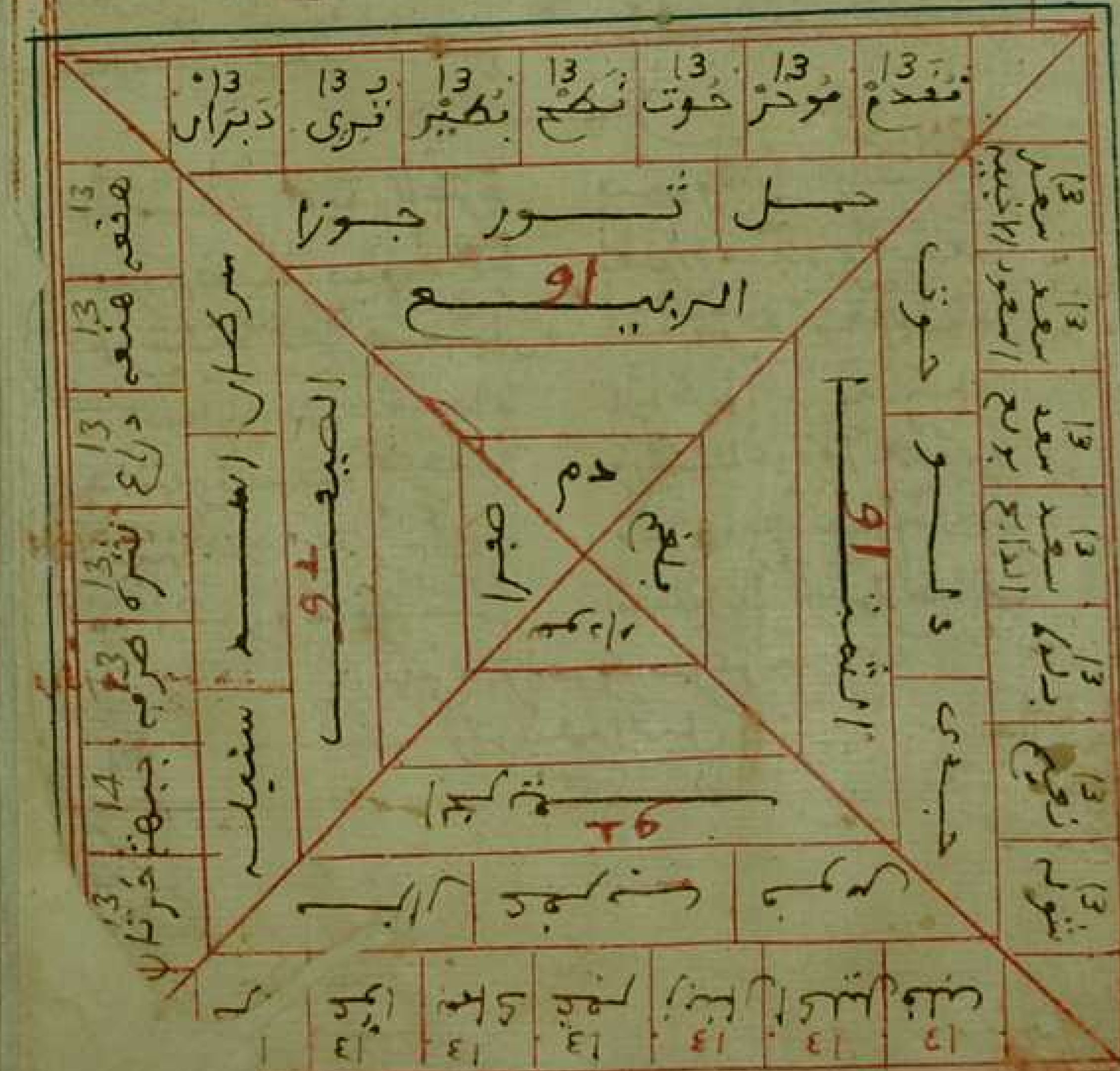
انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل

الحمد لله وحده

المنزلة	التاريخ
سعد بلع يدخل	٤ من ينير
سعد السعود يدخل	17 منه
سعد الاخبيا يدخل	31 منه
فرغ المقدم يدخل	14 من فبراير
فرغ المؤخر يدخل	26 منه
بطن الحوت يدخل	10 من مارس
النطح يدخل	23 منه
البطين يدخل	06 من ابريل
الثريا يدخل	18 منه
الدبران يدخل	01 من مية
الهقعة يدخل	14 منه
الهنعة يدخل	27 منه
الذراع يدخل	09 من يونيه
النثرة يدخل	22 منه
الطرفة يدخل	06 من يليه
الجبهة يدخل	18 منه
الخرتان يدخل	01 من غشت
الصرفة يدخل	14 منه
العوة يدخل	27 منه
السماك يدخل	09 من شتنبر
الغفر يدخل	22 منه
الزبانا يدخل	06 من اكتبر
الاكليل يدخل	18 منه
القلب يدخل	31 منه
الشولة يدخل	13 من نونبر
النعايم يدخل	26 منه
البلدة يدخل	09 من دجنبر
الذابح يدخل	22 منه

خذ انتقال الشمس في المنازل ... بينير اذا خلا قل منه
اذا خلا بز الى سعد السعود ... فابز ابريت الى المقدم
وعشر مارس لبطن الحوت ... وخمس من ابريل للبطين
وفيه من بعد يوم واحد ... اذا مضى يد اتت الهقعة
وتسعة من يونيه الى الذراع ... وخمسة من يليه للطرفة
وواحد من غشت للخرتان ... كز الى العوة بلا ادراك
اذا مضت اثنان والعشرين ... وخمسة من اكتبر للزبان
أل الى القلب تكون اذا خلا ... كو الى النعايم مما تبدا
اثنان والعشر و سعد الذابح

مرجز ان كنت عنه سايل ... أج فسعد بلع يدخلنه
للاخبيا بعد ثلاثين تعد ... كب الى موخر المقدم
كج الى النطح حقيقة بات ... وبعد يج للثريا تسكن
يدخل فيه الدبران فعد ... سبع وعشرين اتت الهقعة
كب الى النثرة تات بالسراع ... وبعد يج قد تحل الجبهة
يد الى الصرفة خذ بيان ... شتنبر واها الى السماك
للغفر قد عينته تعيينا ... يج الى الاكليل خذه مستبين
نونبر ايج تليه الشولة ... وتسعة من دجنبر للبلدة
احفظ وكن للمسلمين ناصح



شهر ينير 1 — ايامه 31 يوما

واذا دخل ينير كثر فيه البلغم ويصلح فيه اكل الثوم في كل صباح ويشرب فيه الماء السخن ويأكل فيه اللحم السمين والحوت ويتحرز فيه من اكل الحار ومن شرب الكبس والزرابيب وفيه يموت الدباب والبرغوث ويقوم من فصول الشتاء ومن اول هذا الشهر يخرج من الشجر الواد ويجري بماية وفيه يجمع قصب السكر واذا كسف فيه القمر يكثر الجوع في المشرق والمغرب ويكثر الجليد والبرد واذا كان فيه رعدة في اوله الى نصفه فتلك السنة لا خير فيها واذا كانت فيه زلزلة يكون بين الناس قتال في ارض العجم وكذلك الزلزلة والله اعلم وفيه تطلع الظهر على تسعة اقدام والعصر على ستة عشر وتنتقل الشمس الى برج الدلو ويكون النهار فيه تسعة ساعة وعشرون دقيقة والليل اربعة عشر ساعة وخمسة وثلاثون دقيقة والله اعلم

اليوم	
1	ليلة العاجوز من شبع فيها شبع عامه ومن جاع جاع عامه كله
12	يقفو البرد ويشتد
15	وبات ابو بكر في ابرهيم وخلافة عمر الى الخيمتها
20	تخرج الليالي
24	تزويج الطيور والوحوش

شهر فبراير 4 — ايامه 28 يوما

واذا دخل فبراير تكثر الرياح والامطار والثلج ويجري الدمع في الانهار ويستحب ان يقلل في الاكل والشرب ويتحرز فيه من الماكول البارد والجماع فيه كثير وفيه يفرخ النحل ويركب التفاح والاجاص ويستوي جري الماء في العود واذا كسف فيه القمر تكون العنة صالحة في كل بلاد من الفاكهة والحنطة ويكثر المطر في اول العنة واذا كان فيه رعد صلحت الغواشي وكثر اللبن والعسل واذا كانت فيه زلزلة يقع في الناس تشتيت والله سبحانه وتعالى اعلم وفيه تطلع الظهر على سبعة اقدام والعصر على اربعة عشر وتنتقل الشمس الى برج الحوت ويكون النهار فيه عشرة ساعة وشيء زايد والليل ثلاثة عشر ساعة وشيء زايد والله سبحانه وتعالى اعلم

اليوم	
11	يقع بطاريج
15	اول الربيع
20	تخرج الهوايش من تحت الارض
25	تدخل الحسوم

شهر مارس ٤ — ايامه 31 يوما

واذا دخل مارس تتحرك الارض بالخضرة ويجري الدم في الانسان ويصلح فيه ان يأكل الشيء اللطيف مثل لحم الضان ويستعمل فيه القيء ويتحرز فيه من اكل شيء مالح مثل الحوت وغيره ويتحرز من اكل البطون ولحم البقر ويرخص فيه بالدواء والفصادة والحجامة وفيه غرس الشجر ويغرس قصب السكر واذا كسف فيه القمر تكون السنة كثيرة الحب والخصب ويكثر الحث ووجع العينين واذا كان فيه رعد بالبحر بكل خير واذا كانت فيه زلزلة يكون فيه اوخام وامراض والله اعلم وفيه تطلع الظهر على خمسة اقدام والعصر على اثنى عشر اقدام تنتقل الشمس الى برج الحمل ويكون النهار فيه اثنى عشر ساعة والله

حسبه

اليوم	
1	غرس الشجر والتلقيح
4	آخر الحسوم
11	يستوي الليل والنهار
15	تساقر الشعير
18	جيد لغرس الشجر ومن جامع فيه زوجته فانها تحمل بالذكر ان شاء الله

شهر ابريل 7 — ايامه 30 يوما

واذا دخل ابريل يكون الانسان فيه قوي ويصلح فيه اكل اللحم المحمص ويدهن بطنه بالزيت وهو خير البدن ويكثر فيه من الجماع ويتحرز فيه من اكل البصل وكل عرق تحت الارض ويتحرز فيه من اكل الطعام البارد ويومر فيه بالمسهل والحجامة وينهى عن اكل الرؤوس وفيه يكون الورد والبنفسج والسوسان وفيه تضرب اوتاد الاترج واذا كسف فيه يكون خراب وهرج في الناس ويكثر الجراد والفساد واذا كان فيه رعد كثر القمح والعنب واذا كانت فيه زلزلة يكون قتال شديد بين الناس والله سبحانه اعلم وفيه تطلع الظهر على ثلاثة اقدام والعصر على عشرة وتنتقل الشمس الى برج الثور ويكون النهار فيه اربعة عشر ساعة والليل احد عشر ساعة والله سبحانه وتعالى اعلم

اليوم	
1	اذا كان فيه المطر والثلج تنبت العشب جيد
8	اذا كان المطر كان الخصب والابلا ونبات ادم عليه السلام
16	طلوع الثريا وفيه نزل الانجيل
21	فيه دخل نوح عليه السلام السفينة
29	يدخل النيسان وهو ثمانية ايام
	اذا كان فيه ضباب يجعل الغب

شهر ميه — ايامه 31 يوما

واذا دخل ميه يتحرز الانسان فيه من دخول الحمام على الجوع وتجتنب فيه كثرة النوم فانه يجلب المرض وفي هذا الشهر يطيب ركوب البحر ويعقد فيه الزيتون ويظهر الباكور والتفاح والمشماش ويقوى ويجمع فيه الخشخاش والجوار والتعبير ويقلع الكتان ويخرج الطاووس وفيه يعقد العنب ويعمل النحل العسل واذا كسف فيه القمر كثر المطر والثلج ويرخص الاسعار ويصلح حال الغنم ويكثر الوقايع بين الملوك والعرب واذا كان فيه رعد وقع الجراد من خالي الارض واذا كانت فيه زلزلة فموت سلطان ويتحرز فيه من خروج الليل والله اعلم وفيه تحل الظهر على قدم والعصر على تسعة اقدام وتنتقل الشمس الى برج الجوزا ويكون النهار فيه اربعة عشر ساعة وثلاثة دقايق والليل تسعة ساعات وعشرون دقيقة والله اعلم بغيبه هـ

وفاة ايوب عليه السلام

يدخل الصيف

غروب الاكليل
تطلع الشمس الثومان
نقصان الماء في الشجر

شهر يونيه — ايامه 30 يوما

واذا دخل يونيه يضعف الدم في الابدان وتغلب الصفرا عليه اذا شرب فيه الماء على الريق فهو جيد ويتحرز فيه من الجماع فانه يورث الجنا وهذا الشهر كله صيف وفيه يعقد الجوز ويعزل فحول الخيل من كوع واذا كسف فيه القمر خصبت السنة وكثر طلب العلم والصلاح واذا كان فيه رعد يكون موت وهلاك في الناس ويبعد المعاش ويكثر البرج ويكون الفتنة والفساد واذا كانت فيه زلزلة يكون الفتنة والفساد والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه وفيه تحل الظهر على قدم والعصر على ثمانية وتنتقل الشمس الى برج السرطان ويكون النهار فيه خمسة عشر ساعة وثلاثة دقايق والليل ثمانية ساعات وسبعة وعشرون دقيقة والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه هـ

اذا كان فيه برد بالسنة كثيرة النتايج

كلما يعمل فيه من شغل ... عليه ...

ابتداء زيادة النيل

يوم العنصرة

شهر يليز — ايامه 31 يوما — 7

واذا دخل يليز يتحرز الانسان فيه من اكل الطعام الكثير واذا شرب فيه الماء على الريق جيد ويكثر فيه من اكل الباكور ... الجماع وهو كله صيف وفيه يطيب العنب ويطيب الاجاص ويظهر افراخ الحجل ويرعب البرغوث ويموت الدود ويشتد الحر وينهى فيه عن الفصادة والحجامة ومن حملت فيه لا يزال ولدها معتمرض واذا كسف فيه القمر يكون الشر والقتال واذا كان فيه رعد فصلاح ان شاء الله وفيه ثلاثة ايام اذا كان فيها السحاب كلها فالعنة كلها نامية والايام ... وفيه تحط الظهر على قدم والعصر على ثمانية اقدام وتنتقل الشمس الى برج الاسد ويكون النهار فيه اربعة عشر ساعة وسبعة وعشرون دقيقة والليل تسعة ساعات وسبعة وثلاثين دقيقة هـ

وفاة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

يطيب العنب في السواحل

تدخل السمايم
دخل الربعون يوما
في الاشجار يقوى

شهر غشت — ايامه 31 يوما

واذا دخل غشت تاكل فيه كل بارد ويتجنب فيه من دخول الحمام وهذا الشهر نصف صيف ونصف خريف وفي اخره يبدا العنب ويطيب الخوخ ويقلع الحنا والجوز وكلما يقلع في هذا الشهر من الشجر وجميع ما يغرس فيه من الشجر فانها تنبت ان شاء الله وفيه يكثر الزكل واذا كسف فيه القمر يكون الموت في ملوك الارض ويقع في الناس الهرج واذا كان فيه رعد يكون الفزع في الناس واذا كانت فيه زلزلة يكون المرض في اعضاء الناس والله اعلم وفيه تحط الظهر على قدمين والعصر على تسعة اقدام وتنتقل الشمس الى برج السنبلة ويكون النهار فيه ثلاثة عشر ساعة واثنين وعشرين دقيقة والليل عشرة ساعة وثلاثة دقيقة والله سبحانه اعلم

تعقد اوراق الشجر

يدخل الخريف

تخرج السمايم

شهر شتنبر — ايامه 30 يوما

اذا دخل شتنبر يتحرز فيه من اكل البطيخ ومن اكل لحم البقر والمعز ويصلح فيه اكل الحوت وفيه يقلع الحنا واذا كسف فيه القمر يكون الجوع في بلاد المغرب وتكون الفتنة بين الناس ويكثر وجع العين والرمد واذا كان فيه رعد فصلاح ونجاح بين الناس واذا كانت فيه زلزلة يكون هلاك في الانعام والغنم والله سبحانه اعلم بغيبه وفيه تحط الظهر على ستة اقدام والعصر على ثلاثة عشر اقدام وتنتقل الشمس الى برج الميزان ويكون النهار فيه اثني عشر ساعة والليل اثني عشر ساعة والله سبحانه وتعالى اعلم

وفاة زكرياء عليه السلام

وفاة ايوب عليه السلام
يستوي الليل والنهار

ينزل الماء من الشجر

يدخل الدم في الانسان

وفاة يحيى عليه السلام

شهر اكتبر — ايامه 31 يوما

واذا دخل اكتبر يصلح فيه اكل الحلاوة والحجامة والجماع فيه جيد ومن دخل الحمام فلا يجلس فيه كثيرا وهذا الشهر كله خريف وفيه يذهب زمان شرب الدواء وفيه يجمع الزيتون ويظهر البرد وفيه يجمع زريعة البصل والحمص واذا كسف فيه القمر كان البلاء في الارض كلها حتى يرجف اهل المشرق والمغرب واذا كان فيه رعد يرخص الطعام ويكثر الثمر والعسل واذا كانت فيه زلزلة يكون العام مبارك ان شاء الله تعالى والله سبحانه اعلم وفيه تحط الظهر على خمسة اقدام والعصر على اثني عشر اقدام وتنتقل الشمس الى برج العقرب ويكون النهار فيه عشر ساعة وثلاثين دقيقة والليل ثلاثة عشر ساعة واحد وعشرين دقيقة والله سبحانه وتعالى اعلم

كلما يقلع فيه من الشجر ...

يرفع ... الحرث وهي خمسة ايام وفيه يجني ... قصر ويزرع ...

تنقى الخطيف ويدخل ...

شهر نونبر — ايامه 30 يوما — عر

واذا دخل نونبر يتحرز الانسان فيه من اكل البقول ومن اكل الابوار كلها ونصفه الاول خريف ونصفه الثاني شتاء وفيه يظهر البرد وتسقط اوراق الاشجار وفيه يجمع نوار الزعفران واذا كسف فيه القمر كثر المطر والجليد والبرد الشديد ويكون الدابس جوع وخراب وخوف واذا كان فيه رعد يكون غلا واذا كانت فيه زلزلة يكون هلاك في الغنم والمواشي والله اعلم وفيه تحط الظهر على ثمانية اقدام والعصر على خمسة عشر اقدام وتنتقل الشمس الى برج القوس ويكون النهار فيه تسعة ساعات وثمانية وعشرون دقيقة ... والله اعلم

انقطاع زمان سفر البحر

يبرد الماء في الابار والعيون

تدخل الشتاء

شهر دجنبر — ايامه 31 يوما — 6

واذا دخل دجنبر يتقوى فيه البرد والشتاء وهو من فصول الشتاء وينهى فيه عن شرب الماء البارد بالليل بعد النوم وفي هذا الشهر ينور اللوز ويطيب الاترج ويحترز فيه الفكر بلا تغيير وفيه يغرس الفرع والتين واذا كسف فيه القمر كان خراب شديد على الابار والعشر والمغرب واذا كان فيه رعد واذا كانت فيه زلزلة يكون في الناس هلاك وبعاد والله اعلم وفيه تحط الظهر على عشرة اقدام والعصر على سبعة عشر وتنتقل الشمس الى برج الجدي ويكون النهار ثمانية ساعات وخمسة وعشرين دقيقة والليل خمسة عشر ساعة وخمسة دقايق والله اعلم

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

تدخل الليالي
وفيه الليل ...

ينزل الندا والثلج في مكة شرفها الله
مولد عيسى عليه السلام
وفاة فاطمة رضي الله عنها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

فصل في تصريف أهل الدائرة والعدد نفعنا الله بهم

يا سائلا عن الأولياء يا طالب — فهم ثلاثمائة كن راغب
والنجباء من بعدهم سبعون — والبدلاء في العدد أربعون
والنقباء عشرون مع اثنين — فافهم كلامي صح دون مين
وسبعة فاعلم هم الأخيار — اختارهم من خلقه الجبار
وأوتاد أربعة يا فار — فخذ كلامي صح لا تمار
والقطب فاعلم يا أخي بمكة — جعله الله بها للبركة

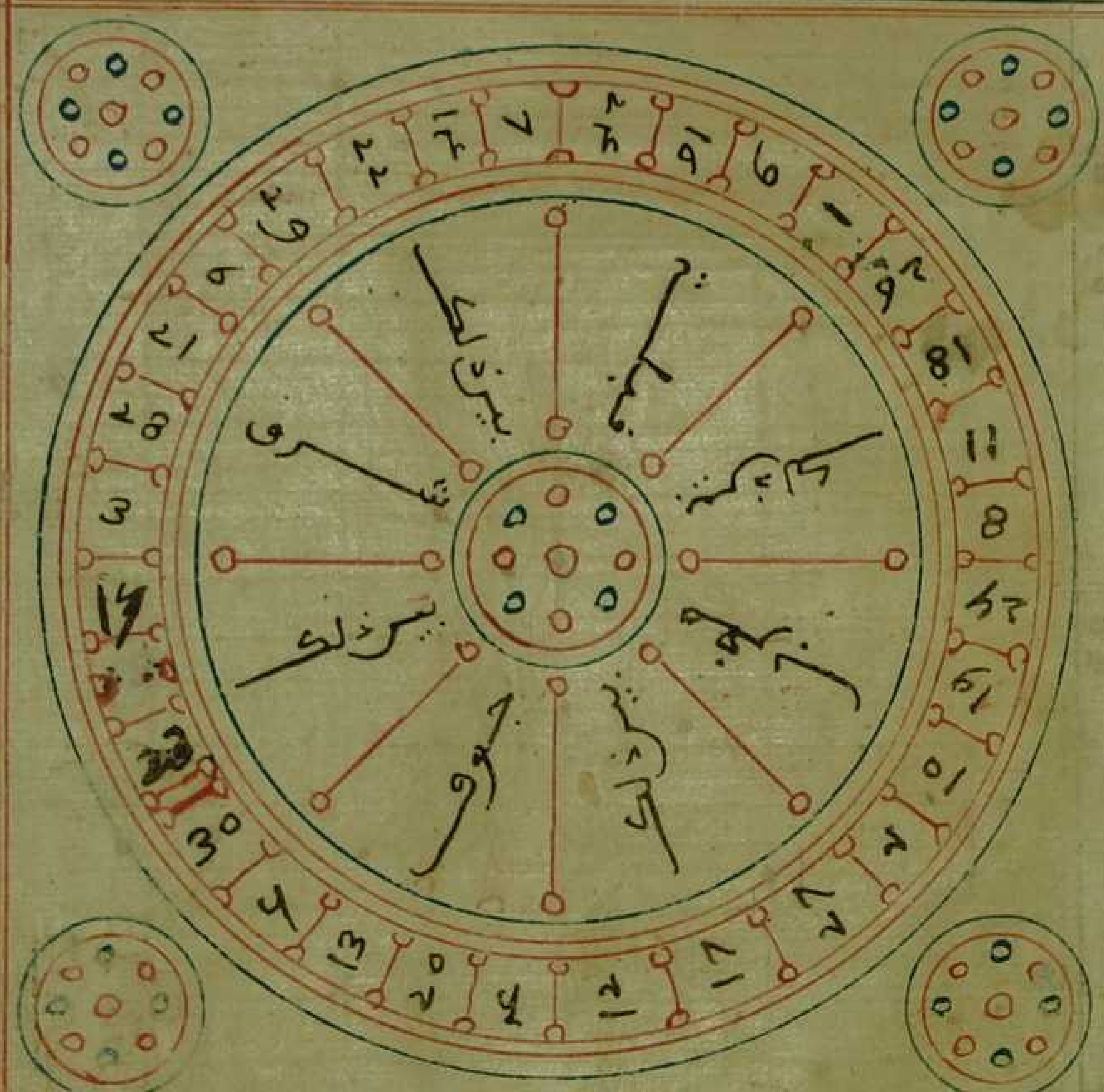
فصل وأما الأولياء رضي الله عنهم فإنهم في المغرب وأما النجباء رضي الله عنهم فإنهم في مصر وأما النقباء رضي الله عنهم مفترقون في الدنيا في الأرض وأما البدلاء رضي الله عنهم فإنهم في الشام وأما الأخيار رضي الله عنهم فإنهم سياحون وأما الأوتاد فهم أربعة رجال في أركان الدنيا رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين

فصل هذه الدائرة الآتية هي دلالة يعرف منها المكان الذي فيه طائفة أهل الله رجال الغيب أولياء الله الذين يقال فيهم أهل الدائرة والعدد رضي الله عنهم ونفعنا بهم آمين

فإذا أردت ذلك فانظر عدد الأيام الخارجة من شهر العربي الذي أنت فيه وتنظر إلى الدائرة فإنك تجد العدد في تلك الجهة التي كانوا فيها نفعنا الله بهم فإذا عرفت مكانهم وأردت أن تعقد أمرا في طاعة الله أو سفرا أو غيره من أمور الطاعة وتوجه إلى ناحيتهم التي كانوا فيها بقلب خالص ثم اقرأ الفاتحة وقل السلام عليكم يا أرواحا مقدسة يا قطب يا غوث

يا

يا غوث يا أمامان يا أبدال يا أوتاد يا نقباء يا نجباء يا أخيار أعينوني بنصرة في كذا وكذا بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فإذا فعلت ذلك فإنك تظفر بحاجتك إن شاء الله تعالى لأنهم كل ليلة في بلاد ويجتمعون الجميع في مكان كانوا فيه بإذن الله عز وجل شرقا أو غربا أو جوفا أو قبلة وهذه الدائرة كما ترى





بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الصلوات الرحمانية
على الأسماء المحمدية

الحمد لله الذي جعل عقد الأذكار بالصلاة على النبي المختار، وجعلها وسيلة لقضاء الأوطار، ومحو الذنوب والأوزار، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار، العزيز الغفار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله كنز الادخار، المبعوث رحمة لكل فاجر وبار. وبعد فإنه لما كانت الصلاة على النبي الأكرم، والرسول المعظم، صلى الله عليه وسلم من أفضل القرب، وأعظم الرجاء للأعمال الموصلة لأعلى الرتب، تقرب إلى الله تعالى الخلق بها، وأوجبها عليهم وحثهم عليها، وجاء بها القرآن العظيم، تشريفا للعزة صلى الله عليه وسلم وتعظيما، بقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما، فاستعنت بالله تعالى وجمعت صلوات أرجو بها النجاة والبشر، يوم ترى الناس سكارى وما هم بسكارى، وسميتها الصلوات الرحمانية على الأسماء المحمدية، والأخلاق المصطفوية، مراعيا الأسماء الكريمة، راجيا من مواهب العطية، الفوز بالسداد وكل أمنية، بجاه سيدنا محمد خير البرية.

الصلاة والسلام من هو الله الذي لا إله إلا هو عليك يا محمد يا أحمد يا حامد الصلاة والسلام من الله الرحمن عليك يا محمود يا أحيد يا وحيد
الصلاة والسلام من الله الرحيم عليك يا ماح يا حاشر يا عاقب الصلاة والسلام من الله الملك عليك يا طه يا يس
الصلاة والسلام من الله القدوس عليك يا طاهر يا مطهر الصلاة والسلام من الله السلام عليك يا طيب يا سيد
الصلاة والسلام من الله المؤمن عليك يا رسول يا نبي الصلاة والسلام من الله المهيمن عليك يا رسول الرحمة يا قيم
الصلاة والسلام من الله العزيز عليك يا جامع يا مقتفي الصلاة والسلام من الله الجبار عليك يا مقفي يا رسول الملاحم
الصلاة والسلام من الله المتكبر عليك يا رسول الراحة يا كامل الصلاة والسلام من الله الخالق عليك يا إكليل يا مدثر
الصلاة والسلام من الله البارئ عليك يا مزمل يا عبد الله الصلاة والسلام من الله المصور عليك يا حبيب الله يا صفي الله
الصلاة والسلام من الله الغفار عليك يا نجي الله يا كليم الله الصلاة والسلام من الله القهار عليك يا خاتم الأنبياء يا خاتم الرسل
الصلاة والسلام من الله الوهاب عليك يا محيي يا منجي الصلاة والسلام من الله الرزاق عليك يا مذكر يا ناصر
الصلاة والسلام من الله الفتاح عليك يا منصور يا نبي الرحمة الصلاة والسلام من الله العليم عليك يا نبي التوبة يا حريص عليكم
الصلاة والسلام من الله القابض عليك يا معلوم يا شهير الصلاة والسلام من الله الباسط عليك يا شاهد يا شهيد
الصلاة والسلام من الله الخافض عليك يا مشهود يا بشير الصلاة والسلام من الله الرافع عليك يا مبشر يا نذير
الصلاة والسلام من الله المعز عليك يا منذر يا نور الصلاة والسلام من الله المذل عليك يا سراج يا مصباح
الصلاة والسلام من الله السميع عليك يا هدى يا مهدي الصلاة والسلام من الله البصير عليك يا منير يا داع
الصلاة والسلام من الله الحكم عليك يا مدعو يا مجيب الصلاة والسلام من الله العدل عليك يا مجاب يا حفي
الصلاة والسلام من الله اللطيف عليك يا عفو يا ولي الصلاة والسلام من الله الخبير عليك يا حق يا قوي
الصلاة والسلام من الله الحليم عليك يا أمين يا مأمون الصلاة والسلام من الله العظيم عليك يا كريم يا مكرم
الصلاة والسلام من الله الغفور عليك يا مكين يا متين الصلاة والسلام من الله الشكور عليك يا مبين يا مؤمل
الصلاة والسلام من الله العلي عليك يا وصول يا ذو قوة الصلاة والسلام من الله الكبير عليك يا ذو حرمة يا ذو مكانة
الصلاة والسلام من الله الحفيظ عليك يا ذو عز يا ذو فضل الصلاة والسلام من الله المقيت عليك يا مطاع يا مطيع
الصلاة والسلام من الله الحسيب عليك يا قدم صدق يا رحمة الصلاة والسلام من الله الجليل عليك يا بشرى يا غوث
الصلاة والسلام من الله الكريم عليك يا غيث يا غياث الصلاة والسلام من الله الرقيب عليك يا نعمة الله يا هدية الله
الصلاة والسلام من الله المجيب عليك يا عروة وثقى يا صراط الله الصلاة والسلام من الله الواسع عليك يا صراط مستقيم يا ذكر الله
الصلاة والسلام من الله الحكيم عليك يا سيف الله يا حزب الله الصلاة والسلام من الله الودود عليك يا النجم الثاقب يا مصطفى
الصلاة والسلام من الله المجيد عليك يا مجتبى يا منتقى الصلاة والسلام من الله الباعث عليك يا أمي يا مختار
الصلاة والسلام من الله الشهيد عليك يا أجير يا جبار الصلاة والسلام من الله الحق عليك يا أبا القاسم

الصلاة والسلام من الله الوكيل عليك يا أبا الطيب يا أبا إبراهيم الصلاة والسلام من الله القوي عليك يا مشفع يا شفيع
الصلاة والسلام من الله المتين عليك يا صالح يا مصلح الصلاة والسلام من الله الولي عليك يا مهيمن يا صادق
الصلاة والسلام من الله الحميد عليك يا مصدق يا صدق الصلاة والسلام من الله المحصي عليك يا سيد المرسلين يا إمام المتقين
الصلاة والسلام من الله المبدئ عليك يا قائد الغر المحجلين يا خليل الرحمن الصلاة والسلام من الله المعيد عليك يا بر يا مبر
الصلاة والسلام من الله المحيي عليك يا وجيه يا نصيح الصلاة والسلام من الله المميت عليك يا ناصح يا وكيل
الصلاة والسلام من الله الحي عليك يا متوكل يا كفيل الصلاة والسلام من الله القيوم عليك يا شفيق يا مقيم السنة
الصلاة والسلام من الله الواجد عليك يا مقدس يا روح القدس الصلاة والسلام من الله الماجد عليك يا روح الحق يا روح القسط
الصلاة والسلام من الله الواحد عليك يا كاف يا مكتف الصلاة والسلام من الله الصمد عليك يا بالغ يا مبلغ
الصلاة والسلام من الله القادر عليك يا شاف يا واصل الصلاة والسلام من الله المقتدر عليك يا موصول يا سابق
الصلاة والسلام من الله المقدم عليك يا سائق يا هاد الصلاة والسلام من الله المؤخر عليك يا مهدي يا مقدم
الصلاة والسلام من الله الأول عليك يا عزيز يا فاضل الصلاة والسلام من الله الآخر عليك يا مفضل يا فاتح
الصلاة والسلام من الله الظاهر عليك يا مفتاح يا مفتاح الرحمة الصلاة والسلام من الله الباطن عليك يا مفتاح الجنة يا علم الإيمان
الصلاة والسلام من الله الوالي عليك يا علم اليقين يا دليل الخيرات الصلاة والسلام من الله المتعالي عليك يا مصحح الحسنات يا مقيل العثرات
الصلاة والسلام من الله البر عليك يا صفوح عن الزلات يا صاحب الشفاعة الصلاة والسلام من الله التواب عليك يا صاحب المقام يا صاحب القدم
الصلاة والسلام من الله المنتقم عليك يا مخصوص بالعز يا مخصوص بالمجد الصلاة والسلام من الله العفو عليك يا مخصوص بالشرف يا صاحب الوسيلة
الصلاة والسلام من الله الرؤوف عليك يا صاحب السيف يا صاحب الفضيلة الصلاة والسلام من الله مالك الملك عليك يا صاحب الإزار يا صاحب الحجة
الصلاة والسلام من الله ذو الجلال والإكرام عليك يا صاحب السلطان يا صاحب الرداء الصلاة والسلام من الله المقسط عليك يا صاحب الدرجة الرفيعة يا صاحب التاج
الصلاة والسلام من الله الجامع عليك يا صاحب المغفر يا صاحب اللواء الصلاة والسلام من الله الغني عليك يا صاحب المعراج يا صاحب القضيب
الصلاة والسلام من الله المغني عليك يا صاحب البراق يا صاحب الخاتم الصلاة والسلام من الله المانع عليك يا صاحب العلامة يا صاحب البرهان
الصلاة والسلام من الله الضار عليك يا صاحب البيان يا فصيح اللسان الصلاة والسلام من الله النافع عليك يا مطهر الجنان يا رؤوف
الصلاة والسلام من الله النور عليك يا رحيم يا أذن خير الصلاة والسلام من الله الهادي عليك يا صحيح الإسلام يا سيد الكونين
الصلاة والسلام من الله البديع عليك يا عين النعيم يا عين الغر الصلاة والسلام من الله الباقي عليك يا سعد الله يا سعد الخلق
الصلاة والسلام من الله الوارث عليك يا خطيب الأمم يا علم الهدى الصلاة والسلام من الله الرشيد عليك يا كاشف الكرب يا رافع الرتب
الصلاة والسلام من الله الصبور عليك يا عز العرب يا صاحب الفرج **الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة**
الصلاة والسلام عليك يا شفيع الأمة الصلاة والسلام عليك يا كاشف الغمة
الصلاة والسلام عليك يا مجلي الظلمة الصلاة والسلام عليك يا مولي النعمة
الصلاة والسلام عليك يا مؤتي الرحمة الصلاة والسلام عليك يا صاحب الحوض المورود
الصلاة والسلام عليك يا صاحب المقام المحمود الصلاة والسلام عليك يا صاحب اللواء المعقود
الصلاة والسلام عليك يا صاحب المكان المشهود الصلاة والسلام عليك يا من هو موصوف بالكرم والجود
الصلاة والسلام عليك يا من هو في السماء محمود وفي الأرض محمد الصلاة والسلام عليك يا صاحب الشفاعة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب العلامة الصلاة والسلام عليك يا من هو موصوف بالكرامة
الصلاة والسلام عليك يا من هو مخصوص بالزعامة الصلاة والسلام عليك يا من كانت تظله الغمامة
الصلاة والسلام عليك يا من كنت ترى من خلفك كما ترى من أمامك الصلاة والسلام عليك يا شفيع يا مشفع يوم القيامة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الضراعة الصلاة والسلام عليك يا صاحب الشفاعة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الوسيلة الصلاة والسلام عليك يا صاحب الفضيلة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الدرجة الرفيعة الصلاة والسلام عليك يا صاحب الهراوة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب النعلين الصلاة والسلام عليك يا صاحب الحجة
الصلاة والسلام عليك يا صاحب البرهان الصلاة والسلام عليك يا صاحب السلطان
الصلاة والسلام عليك يا صاحب التاج الصلاة والسلام عليك يا صاحب المعراج

الصلاة والسلام عليك يا صاحب القضيب الصلاة والسلام عليك يا راكب النجيب
الصلاة والسلام عليك يا راكب البراق الصلاة والسلام عليك يا مخترق السبع الطباق
الصلاة والسلام عليك يا من أنت الشفيع في جميع الأنام الصلاة والسلام عليك يا من سبح في كفه الطعام
الصلاة والسلام عليك يا من بكى إليه الجذع وحن لفراقه الصلاة والسلام عليك يا من توسل به طير الفلاة
الصلاة والسلام عليك يا من سبحت في كفه الحصيات الصلاة والسلام عليك يا من تشفع إليه الظبي بأفصح كلام
الصلاة والسلام عليك يا من كلمه الضب في مجلسه مع أصحابه الأعلام الصلاة والسلام عليك يا من هو البشير النذير
الصلاة والسلام عليك يا من هو السراج المنير الصلاة والسلام عليك يا من شكا إليه البعير
الصلاة والسلام عليك يا من تفجر من بين أصابعه الماء النمير الصلاة والسلام عليك يا طاهر يا مطهر
الصلاة والسلام عليك يا نور الأنوار الصلاة والسلام عليك يا من انشق له القمر
الصلاة والسلام عليك يا حبيب يا طبيب الصلاة والسلام عليك يا أيها الرسول المقرب
الصلاة والسلام عليك يا أيها الفجر الساطع الصلاة والسلام عليك يا أيها النجم الثاقب
الصلاة والسلام عليك يا أيها العروة الوثقى الصلاة والسلام عليك يا زين أهل الأرض
الصلاة والسلام عليك يا شفيعنا يوم العرض الصلاة والسلام عليك يا ساقي الناس من الحوض
الصلاة والسلام عليك يا صاحب لواء الحمد الصلاة والسلام عليك يا مشمرا عن ساعد الجد
الصلاة والسلام عليك يا مشتغلا بمرضات الله غاية الجهد الصلاة والسلام عليك يا أيها النبي الخاتم
الصلاة والسلام عليك يا أيها الرسول الخاتم الصلاة والسلام عليك يا مصطفى يا قاسم
الصلاة والسلام عليك يا رسول الله يا أبا القاسم الصلاة والسلام عليك يا صاحب الآيات
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الدلالات الصلاة والسلام عليك يا صاحب الإشارات
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الكرامات الصلاة والسلام عليك يا صاحب العلامات
الصلاة والسلام عليك يا صاحب البينات الصلاة والسلام عليك يا صاحب المعجزات
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الخوارق العادات الصلاة والسلام عليك يا من سلمت عليه الأحجار
الصلاة والسلام عليك يا من سجدت بين يديه الأشجار الصلاة والسلام عليك يا من تفتقت من نوره الأزهار
الصلاة والسلام عليك يا من طابت ببركته الثمار الصلاة والسلام عليك يا من اخضرت من بقية وضوئه الأشجار
الصلاة والسلام عليك يا من فاضت من نوره جميع الأنوار الصلاة والسلام عليك يا من بالصلاة عليه تحط الأوزار
الصلاة والسلام عليك يا من بالصلاة عليه تنال منازل الأبرار الصلاة والسلام عليك يا من بالصلاة عليه يرحم الكبار والصغار
الصلاة والسلام عليك يا من بالصلاة عليه نتنعم في دار القرار ونلنا الأنوار الصلاة والسلام عليك يا من بالصلاة عليه تنال رحمة العزيز الغفار
الصلاة والسلام عليك يا أيها الرسول المؤيد الصلاة والسلام عليك يا أيها المختار الممجد
الصلاة والسلام عليك يا من إذا مشى في البر الأقفر تعلقت الوحوش بأذياله صلى الله عليك وعلى آلك وصحبك وسلم تسليما
الصلاة والسلام عليك يا من ختمت به الرسالة وأيدته بالنصر والكوثر والشفاعة الصلاة والسلام عليك يا نبي الحكم
والحكمة يا سراج يا وهاج الصلاة والسلام عليك يا من خص بالخلق العظيم وختم الرسل في المعراج صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما الصلاة والسلام عليك يا شفيع الخلائق يوم الميعاد الصلاة والسلام عليك يا صاحب المقام المحمود
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الحوض المورود الصلاة والسلام عليك يا ناهضا بأعباء الرسالة والتبليغ الأعم
الصلاة والسلام عليك يا مخصوصا بشرف السعاية والصلاح الأعظم صلى الله عليك وعلى آلك صلاة دائمة مستمرة
الدوام على مر الليالي والأيام يا من هو سيد الأولين والآخرين وأفضل الأولين والآخرين عليه أفضل صلاة المصلين
وأزكى سلام المسلمين وأطيب ذكر الذاكرين وأفضل صلوات الله على أفضل خلق الله
وأحسن صلوات الله على أحسن خلق الله وأجمل صلوات الله على أجمل خلق الله وأكمل صلوات الله على أكمل خلق الله
وأسبغ صلوات الله على أجل خلق الله وأتم صلوات الله على أتم خلق الله وأطهر صلوات الله على أطهر خلق الله
وأعظم صلوات الله على أعظم خلق الله وأذكى صلوات الله على أذكى خلق الله وأطيب صلوات الله على أطيب خلق الله
وأبرك صلوات الله على أبرك خلق الله وأزكى صلوات الله على أزكى خلق الله وأنمى صلوات الله على

وأوفى صلوات الله على أوفى خلق الله وأسنى صلوات الله على أسنى خلق الله وأعلى صلوات الله على أعلى خلق الله
وأكثر صلوات الله وأجمع صلوات الله وأعم صلوات الله وأدوم صلوات الله وأبقى صلوات الله على سيدنا رسول الله
ونبي الله وحبيب الله ونجي الله وخليل الله وولي الله وأمين الله وخيرة الله من خلق الله ونخبة الله من بريئة الله وصفوة الله
من أنبياء الله وعروة الله وعصمة الله ونعمة الله ومفتاح رحمة الله المختار من رسل الله المنتخب من خلق الله صلى الله على النبي
الأمي الطاهر المطهر وعلى آله وسلم الصلاة والسلام على الغائب بالطلعة المرضية والرغبة الصلاة والسلام على المخلص بيمانه وغيبه
الصلاة والسلام على أكرم مبعوث الصلاة والسلام على أصدق قائل الصلاة والسلام على أنجح شافع
الصلاة والسلام على أفضل مشفع الصلاة والسلام على الأمين فيما استودع الصلاة والسلام على الصادق فيما بلغ
الصلاة والسلام على الصادع بأمر ربه المفلح جل الصلاة والسلام على أقرب رسل الله إليه وسيلة الصلاة والسلام على أعظم البشر عند الله منزلة وفضيلة
الصلاة والسلام على أكرم أنبياء الله الكرام الصفوة عند الله الصلاة والسلام على أحبهم إلى الله الصلاة والسلام على من هو أقربهم زلفى لديه
الصلاة والسلام على أكرم الخلق على الله الصلاة والسلام على من هو أحظاهم وأرضاهم لديه الصلاة والسلام على من هو أعلى الناس قدرا
الصلاة والسلام على من هو أعظمهم محلا الصلاة والسلام على من هو أكملهم محاسنا وفضلا الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء درجة
الصلاة والسلام على من هو أكملهم شريعة الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء نصابا الصلاة والسلام على أبينهم بيانا وخطابا
الصلاة والسلام على أفضلهم مولدا ومهاجرا وعترة وأصحابا الصلاة والسلام على أكرم الناس أرومة الصلاة والسلام على أشرفهم جرثومة
الصلاة والسلام على خيرهم نفسا الصلاة والسلام على أطهرهم قلبا الصلاة والسلام على أصدقهم قولا
الصلاة والسلام على أزكاهم فعلا الصلاة والسلام على أثبتهم أصلا الصلاة والسلام على أوفاهم عهدا
الصلاة والسلام على أمكنهم مجدا الصلاة والسلام على أكرمهم طبعا الصلاة والسلام على أحسنهم صنعا
الصلاة والسلام على أطيبهم فرعا الصلاة والسلام على أكثرهم طاعة وسمعا الصلاة والسلام على أعلاهم مقاما
الصلاة والسلام على أحلاهم كلاما الصلاة والسلام على أزكاهم سلاما الصلاة والسلام على أجلهم قدرا
الصلاة والسلام على أعظمهم فخرا الصلاة والسلام على أسناهم فخرا الصلاة والسلام على أرفعهم في الملإ الأعلى ذكرا
الصلاة والسلام على أوفاهم عهدا الصلاة والسلام على أصدقهم وعدا الصلاة والسلام على أكثرهم شكرا
الصلاة والسلام على أعلاهم أمرا الصلاة والسلام على أجملهم صبرا الصلاة والسلام على أحسنهم خيرا
الصلاة والسلام على أقربهم يسرا الصلاة والسلام على أبعدهم مكانا الصلاة والسلام على أعظمهم شأنا
الصلاة والسلام على أثبتهم برهانا الصلاة والسلام على أرجحهم ميزانا الصلاة والسلام على أولهم إيمانا
الصلاة والسلام على أوضحهم بيانا الصلاة والسلام على أفصحهم لسانا الصلاة والسلام على أظهرهم سلطانا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبرئ بها منا الجريح يا من أظهر الجميل وستر القبيح
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تطهر لنا بها السريرة يا من هو بالخفايا خبير بصير
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تمحو بها عنا الآثام يا ذا الجلال والإكرام
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكشف بها عنا الردى يا ذا المعروف والندى يا بديعا بدا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكفينا بها شر كل عدو ظاهره يا رحمان الدنيا والآخرة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تفرج بها عنا الكرب يا غياث المستغيثين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكشف بها عنا الهموم يا حي يا قيوم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تغسل بها عنا المعاصي يا واسع المغفرة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجيرنا بها من كل داء يا من أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا كل نقمة يا مالك الدنيا يا ذا الرحمة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبلغنا بها الآمال يا حليما لا يعجل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجنبنا بها من كل مخوف يا دائم المعروف
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا الكروب يا غفار الذنوب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة ترزقنا بها الرضى والرضوان يا حنان يا منان

وأصحابه

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من أهوال يوم العرض يا بديع السموات والأرض
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تحملنا بها على كاهل الأمن والسلامة يا ولي الكرامة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكفينا بها شر الأشرار وكيد الفجار يا مغير الليل والنهار
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة أدوم عندك بها إرثك وأمن حبيبك يا محيي يا مميت
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تعيذنا بها من شر كل أحد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من الخطب الجسيم يا ذا الفضل العظيم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنصرنا بها على الظالمين يا خير الناصرين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا كل هم مؤلم يا منشئ يا مقيم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تصرف بها عنا الأهواء يا فالق الحب والنوى
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكون لنا بها خير وافي يا بديع يا وافي
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تمنحنا بها الرشد والصلاح يا فالق الإصباح
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبلغنا بها المقام العالي يا ولي يا والي
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تمنحنا بها العز الدائم يا فتاح يا قائم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكشف بها عنا الشدائد والأزمات يا بديع الأرض والسموات
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تهون لنا بها كل أمر شديد يا فعالا لما يريد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبلغنا بها المقصود يا ذا الكرم والجود
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تغفر لنا بها الأوزار يا عزيز يا غفار
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تزودنا بها التقوى يا كاشف كل بلوى
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجبر لنا بها القلوب يا علام الغيوب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تزيل بها عنا كل كربة يا منتهى كل رغبة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة ترزقنا بها العفو والعافية يا ذا العزة الشاملة والقدرة الكافية
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تهزم بها جيش المنافقين يا قوي يا متين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تستجيب لنا بها الأوقات يا مقيل العثرات
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها جلابيب العصمة يا مولي النعمة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجلب لنا بها الفرج القريب يا سميع يا مجيب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا كل بلوى يا سامع كل نجوى
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكف بها عنا الشر والأذية يا من ليس لعجائبه نهاية
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تخلصنا بها من الغم والأحزان يا من هو كل يوم في شأن
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكون لنا خير كهف وتمنه يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تصرف بها عنا الكآبة يا جميل العوائد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة ترحم بها المطلع عليه والزائر يا من يجير ولا يجار عليه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تهدينا بها الصراط المستقيم يا من وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تثبتنا بها على الإسلام يا من هو بالغيوب علام
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تطهر بها منا الجنب يا من عنده مفاتح الغيب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها الأمن والعافية يا قريب يا رحمن
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبلغ بها للعبد متمناه يا من هو منتهاه يا مولاه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكفي بها العبد هم دنياه وأخراه يا من هو غاية رغبتاه
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع اللهم إني أعوذ بك أسألك من [الخير كله] ما علمت

منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا اللهم
أعني على غمرات الموت وسكرات الموت اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا
وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم اغفر لي ذنوبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء
اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها
شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا تنزع
مني صالح ما أعطيتني اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم إني أسألك الرضى بالقضاء وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم ارزقني إيمانا
يباشر قلبي ويقينا صادقا ورحمة أنال بها شرف الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش
السعداء والنصر على الأعداء اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين
اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك قابلين لها وأتمها علينا اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك وأسعدني
بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل
غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري
وأقر بذلك عيني اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي
ولا مبلغ علمي اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم رب أعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني
لك ذكارا لك شكارا لك مطواعا إليك مخبتا منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي واهد قلبي
وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عودا على بدء
وارض عن أصحابه أجمعين واخصص اللهم الصديق والفاروق وذا النورين والمرتضى بمرضاتك لا يختلف
عن نعتهم أصحابه مع تخصيصهم والتابعين
وأسألك اللهم يا من هو الله الذي لا إله إلا هو
بمن هو محمد وبمن هو أحمد وبمن هو حامد أن تصلي على سيدنا محمد وعلى
آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن تؤتينا يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وأسألك اللهم يا رحمان بمن هو محمود وبمن هو أحيد وبمن هو وحيد أن تصلي على سيدنا محمد
وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن ترحمني يا رب وتدخلني الجنة
وأسألك اللهم يا رحيم بمن هو ماح وبمن هو حاشر وبمن هو عاقب أن تصلي على سيدنا محمد
وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن تعيذني يا رب من عذاب النار
وأسألك اللهم يا مالك بمن هو طه وبمن هو يس أن تصلي على سيدنا محمد
وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن تكفيني يا رب شر الأشرار
وأسألك اللهم يا قدوس بمن هو طاهر وبمن هو مطهر أن تصلي على سيدنا محمد
وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن تجعلني يا رب من عبادك الأخيار
وأسألك اللهم يا سلام بمن هو طيب وبمن هو حبيب أن تصلي على سيدنا محمد
وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض عليه وأن تحفظني يا رب من طوارق الليل والنهار

وأسألك اللهم يا مؤمن بحق من هو رسول الله وبحق من هو نبي الله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظ علي يا رب سمعي

وأسألك اللهم يا مهيمن بحق من هو رسول الرحمة وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظ علي يا رب بصري

وأسألك اللهم يا عزيز بحق من هو جامع وبحق من هو منصف أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تنزع مني يا رب طمع ما [illegible]

وأسألك اللهم يا جبار بحق من هو مفتي وبحق من هو رسول الملاحم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترفعني يا رب لمقام [illegible]

وأسألك اللهم يا متكبر بحق من هو رسول الراحة وبحق من هو كامل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضيني يا رب بقضائك

وأسألك اللهم يا خالق بحق من هو الدليل وبحق من هو منير أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تصبرني يا رب على بلائك

وأسألك اللهم يا بارئ بحق من هو بشير وبحق من هو عبد الله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجعلني يا رب على شكر نعمائك

وأسألك اللهم يا مصور بحق من هو حبيب الله وبحق من هو صفي الله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا غفار بحق من هو نجي الله وبحق من هو كليم الله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تلبسني يا رب لباس التقية

وأسألك اللهم يا قهار بحق من هو خاتم الأنبياء وبحق من هو خاتم الرسل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تتقبل مني يا رب صلاتي

وأسألك اللهم يا وهاب بحق من هو محيي وبحق من هو منجي أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تتقبل مني يا رب صيامي

وأسألك اللهم يا رزاق بحق من هو مذكر وبحق من هو ناصر أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تتقبل مني يا رب ركوعي

وأسألك اللهم يا فتاح بحق من هو منصور وبحق من هو نبي الرحمة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تتقبل مني يا رب سجودي

وأسألك اللهم يا عليم بحق من هو نبي التوبة وبحق من هو حريص عليكم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تبلغني يا رب مقصودي

وأسألك اللهم يا قابض بحق من هو معلوم وبحق من هو شهير أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظني يا رب من كل بلية

وأسألك اللهم يا باسط بحق من هو شاهد وبحق من هو شهيد أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تبلغني يا رب كل أمنيتي

وأسألك اللهم يا خافض بحق من هو مشهود وبحق من هو بشير أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تهب لي يا رب شفاعة خير البرية

وأسألك اللهم يا رافع بحق من هو مبشر وبحق من هو نذير أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظني يا رب من شر الهوام

وأسألك اللهم يا معز بحق من هو منذر وبحق من هو نور أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تعيذني يا رب من شر الخناس

وأسألك اللهم يا مذل بحق من هو سراج وبحق من هو مصباح أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحبب في يا رب جميع الناس

وأسألك اللهم يا سميع بحق من هو هدى وبحق من هو مهدي أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب من [illegible]

وأسألك اللهم يا بصير بحق من هو منير وبحق من هو داع أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب من [illegible]

وأسألك اللهم يا حكم بحق من هو مدعو وبحق من هو مجيب أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تبلغني يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا عدل بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تثبتني يا رب على [illegible]

وأسألك اللهم يا لطيف بحق من هو عفو وبحق من هو ولي أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تدخلني يا رب في زمرته

وأسألك اللهم يا خبير بحق من هو حق وبحق من هو قوي أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحشرني يا رب تحت لوائه

وأسألك اللهم يا حليم بحق من هو أمين وبحق من هو مأمون أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجعلني يا رب من رفقائه

وأسألك اللهم يا عظيم بحق من هو كريم وبحق من هو مكرم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تبلغني يا رب من زيارة قبره

وأسألك اللهم يا غفور بحق من هو مكين وبحق من هو متين أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تنفعني يا رب بمحبته

وأسألك اللهم يا شكور بحق من هو مبين وبحق من هو مؤمل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترزقني يا رب علما نافعا

وأسألك اللهم يا علي بحق من هو وصول وبحق من هو ذو قوة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تنفعني يا رب بعد ذلك بما علمتني

وأسألك اللهم يا كبير بحق من هو ذو حرمة وبحق من هو ذو مكانة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن توفقني يا رب وتتوب علي

وأسألك اللهم يا حفيظ بحق من هو ذو عز وبحق من هو ذو فضل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضي عني يا رب أصحاب الحقوق علي

وأسألك اللهم يا مقيت بحق من هو مطاع وبحق من هو مطيع أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تهزم يا رب جيش من بغى علي

وأسألك اللهم يا حسيب بحق من هو قدم صدق وبحق من هو رحمة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تسامح يا رب وترحم والدي

وأسألك اللهم يا جليل بحق من هو بشرى وبحق من هو غوث أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب مستقيم الصراط

وأسألك اللهم يا كريم بحق من هو غيث وبحق من هو غياث أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب قدمي على الصراط

وأسألك اللهم يا رقيب بحق من هو نعمة الله وبحق من هو هدية الله أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضى

وأسألك اللهم يا حكيم بحق من هو حبيب وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تغفر [illegible] يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا ودود بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تفرج يا رب كربتي

وأسألك اللهم يا مجيد بحق من هو مجتبى وبحق من هو مصطفى أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تؤمن يا رب خشيتي

وأسألك اللهم يا باعث بحق من هو أمي وبحق من هو مختار أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تشفع في يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا شهيد بحق من هو [illegible] وبحق من هو حبيب أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تذهب يا رب روعتي

وأسألك اللهم يا حق بحق من هو أبو القاسم وبحق من هو أبو الطاهر أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تقيل يا رب عثرتي

وأسألك اللهم يا وكيل بحق من هو أبو الطيب وبحق من هو أبو إبراهيم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تستجيب يا رب دعوتي

وأسألك اللهم يا قوي بحق من هو مشفع وبحق من هو شفيع أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تدخلني يا رب دار [illegible]

وأسألك اللهم يا متين بحق من هو صالح وبحق من هو مصلح أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تسهل علي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا ولي بحق من هو مهيمن وبحق من هو صادق أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تغنيني يا رب بفضلك

وأسألك اللهم يا حميد بحق من هو مصدق وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن لا تسلط علي يا رب أحدا من خلقك

وأسألك اللهم يا محصي بحق من هو سيد المرسلين وبحق من هو إمام المتقين أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تخصني يا رب من رحمتك

وأسألك اللهم يا مبدئ بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تغفر لي يا رب بجودك وكرمك

وأسألك اللهم يا معيد بحق من هو بر وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تعصمني يا رب من الجبن والبخل

وأسألك اللهم يا محيي بحق من هو وجيه وبحق من هو نصيح أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجنبني يا رب سوء العمل

وأسألك اللهم يا مميت بحق من هو ناصح وبحق من هو وكيل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجيرني يا رب من غلبة الدين

وأسألك اللهم يا حي بحق من هو متوكل وبحق من هو كفيل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تكفيني يا رب شر أعدائي

وأسألك اللهم يا قيوم بحق من هو شفيق وبحق من هو مقيم السنة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظني يا رب من قهر الرجال

وأسألك اللهم يا واجد بحق من هو مقدس وبحق من هو روح القدس أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تمتعني يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا ماجد بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تفرج عني يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا واحد بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترزقني يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا صمد بحق من هو بالغ وبحق من هو مبلغ أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تيسر لي يا رب الموت على [illegible]

وأسألك اللهم يا قادر بحق من هو شاف وبحق من هو واصل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تشفع في يا رب خير [illegible]

وأسألك اللهم يا مقتدر بحق من هو موصول وبحق من هو سابق أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجزي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا مقدم بحق من هو سائق وبحق من هو هاد أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تنور لي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا مؤخر بحق من هو مهدي وبحق من هو مقدم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تبارك لي يا رب في [illegible]

وأسألك اللهم يا أول بحق من هو عزيز وبحق من هو فاضل أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحسن لي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا آخر بحق من هو مفضل وبحق من هو فاتح أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تيسر لي يا رب رزقي

وأسألك اللهم يا ظاهر بحق من هو مفتاح وبحق من هو مفتاح الرحمة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحسن لي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا باطن بحق من هو مفتاح الجنة وبحق من هو علم الإيمان أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تغفر لي يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا والي بحق من هو علم اليقين وبحق من هو دليل الخيرات أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تشرح لي يا رب صدري

وأسألك اللهم يا متعالي بحق من هو مصحح الحسنات وبحق من هو مقيل العثرات أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا بر بحق من هو صفوح عن الزلات وبحق من هو صاحب الشفاعة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تنيلني يا رب من [illegible]

وأسألك اللهم يا تواب بحق من هو صاحب المقام وبحق من هو صاحب القدم أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا منتقم بحق من هو [illegible] وبحق من هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تعفو يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا عفو بحق من هو [illegible] وبحق من هو صاحب الوسيلة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب [illegible]

وأسألك اللهم يا رؤوف بحق من هو صاحب السيف وبحق من هو صاحب الفضيلة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب

[illegible]

[illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا [illegible] وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تكفيني يا رب شر كل [illegible]

يا [illegible] يا من هو صاحب المعراج ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن توفقني يا رب لما تحبه من [illegible]

يا [illegible] يا من هو صاحب البراق ومن هو صاحب [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تقيلني يا رب من جميع العثرات

يا [illegible] يا من هو صاحب العلامة ومن هو صاحب الرسالة أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تجعل التوحيد يا رب [illegible]

يا [illegible] يا من هو صاحب [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تهب لي يا رب حسن الخاتمة

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضى يا رب عن أبي بكر الصديق [illegible]

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضى يا رب عن ابن الخطاب عمر الفاروق

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضى يا رب عن ذي النورين عثمان

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن ترضى يا رب عن علي [illegible]

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب وترحم [illegible]

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تغفر يا رب وترحم المسلمين والمسلمات

يا [illegible] يا من هو [illegible] ومن هو رابع الرتب أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن [illegible] يا رب الكبيرة والصغيرة [illegible]

يا صبور يا من هو [illegible] ومن هو صاحب [illegible] أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السماوات والأرض عليه وأن تحفظني يا رب [illegible]

[illegible]

يا لائمي في حب العقول أفيقا ... من شر تعذيب القلوب [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

التحيات

الحرمة من شيم الاخيار وهذه رحمه الله كاداب زيارة الاخ الحبيب فينبغي لمن يزور أن يا الحيران يفعل عند رأس الولي فبالذي ويجعل بين يديه القبلة ثم يقول التحيات لله لله الزكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ورحمة الله ايها النبي ورحمة الله وبركاته يكرر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا او خمسا او سبعا ثم يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك يا ولي الله يا سيدي فلان ورحمة الله وبركاته قال شيخنا العياشي ماذا قال الشيخ [illegible] ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم يجلس فيقرا ما تيسر بعد ما [illegible] من القرآن ثم يقرا ما تيسر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويهدي ثواب ذلك لهذا الولي وحوائجه يقول صوفة عليك يا سيدي فلان فلان فيه ضرورة ادب بل انما يقول بحرمة منزلك يا سيدي فلان بحرمة الفقير لله [illegible]

قال شيخنا العياشي واتفق لبعض الطلبة انه زار ضريح الشيخ ابي مهدي الماجي نفع الله به فقرأ عنده ما تيسر من القرآن ثم تصدق بذلك على الشيخ فنام فرأى الشيخ وبين يديه جوار بأيديهم طبق من ذهب وقال له في هذا الذي عندي ما رأيت معيرا الى ضريح الشيخ ثم يقول اللهم اني اتوسل اليك بهذا الولي الذي عليه من قصده ومن رحمته ومن حيث ما كانوا فيه فلو نهيا وجوهها وقبلة وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبحق ولدي بذا افضل حاجتي ويقرا الفاتحة ثلاث مرات قال لي اخي في الله الفقيه عبد السلام المجذوب العلامة الابلسي رحمة الله عليه قالوا يعني اولياء الله الولي يفرق والفاتحة والثالثة ربيش فاذا طار الطائر وابل حوائج قم واما قولنا بعض فلان الولي مستقبل القبلة فهو حكى لنا شيخنا العياشي عن الشيخ عن الشيخ سيدي احمد الشاوي واحد علماء بلاد نا ما بين انه جاءه الى رجل [illegible] بعض الزوايا ففاتح عنده ومولاي يوم باب الشيخ من خلفه وكان يجاوره الى ان قال له رجلا فقال نعم يا سيدي من الى هنا ورعنه كذا وكذا فقال له الشيخ ما رايناك الا الساعة [illegible] ينبغي الموت ما ادى من اساع الشيخ فوقفنا على عادتهم والحال للشيخ ما عرفته منه

لمدرك

اذا ادعى الاسى في الرسم برهة وعاودته تلفقا باخي تشابها وما ذاك الا انه متبسم على كل مغرور باحوال دنياه

غيره

وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحي وفي بسطها عند الممات اشارة الا فانظروا مزمجة بلا شيء

غيره

وما اشبه الحال بالموت كامرئ تبصر لكن ابي من يتبصر يحمي امواله ولباسه وينبغي له من كل ذلك ميزر